

الزهد

للإمام الزاهد هناد بن السمرى الكوفي التميمي
المتوفى ٢٤٣ هـ

تحقيق
محمد أبو الليث الطبراني

الجزء الثاني

عن بطبعه ونشره
خادم العار
عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة
بمبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
أمير دولة قطر

المكتبة

٢٦٧٤

٥٥-٥٥

للإمام الزاهد هناد بن السري الكوفي التميمي
المتوفى ٢٤٣ هـ

مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة
رقم التصنيف:
الرقم المسجل: ١٩٤٦٧
الرقم الأسري:
جهة الوجود:

تحقيق

محمد بن الوليد الطبراني

الرقم: ١٩٤٦٧
التصنيف:
تاريخ الورود:

الجزء الثاني

عنى بطبعه ونشره

خادم العلم
عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

رقم التسجيل:
رقم الترخيص:
رقم الترخيص: ١٩٤٦٧
رقم الترخيص: ٥١١/٩

طبع على نفقة

حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن محمد الثاني

أمير دولة قطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغديه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له ولياً مرشداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله - وحده لا شريك له - وأن محمداً - ﷺ - عبده ورسوله . . . ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَموتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ أما بعد :

فإن الله عز وجل جعل الدنيا دار ابتلاء وامتحان ، وجسراً نعبير عليه إلى الآخرة دار الجزاء ، من هنا كانت فانية ، وكانت الآخرة هي الباقية ، لذلك حذر الله سبحانه وتعالى منها ، فقال : ﴿ وَلَا تَغْرَبْنَكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ والغرور هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ، ويميل إليه الطبع عن شبهة وخدعة من الشيطان ، وقال ﷺ في الحديث الذي يرويه الترمذي رحمه الله : (الكيسُ من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله) وقال رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما في الحديث الذي يرويه الترمذي : (إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ من حياتك لموتك ، ومن صحتك لسقمك) وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الحديث الذي يرويه ابن أبي الدنيا ، يرفعه : (إن أشد ما أخاف عليكم خصلتان : اتباع الهوى ، وطول الأمل . فأما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق ، وأما طول الأمل فإنه الحبُّ للدنيا) وسبب طول الأمل : أنس الناس بالدنيا وشهواتها والركون إليها ، من هنا جاء الحثُّ على الزهد الذي هو عبارة عن الرغبة عن حظوظ النفس كلها إلى ما هو خير منها ، علماً بأن المتروك حقير بالإضافة إلى المأخوذ ، سئل الإمام الزهري رحمه الله عن الزهد في الدنيا ، فقال : (هو ألا يغلب الحلالُ شكرةً ، ولا الحرامُ

صبره) ، أي : أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ، ولا صبره عن ترك الحرام ، وجاء رجل إلى الحسن البصري رحمه الله يسأله : ما سرُّ زهدك في الدنيا يا إمام؟ فقال : « أربعة أشياء : علمت أن رزقي لا يأخذه غيري ، فاطمأن قلبي . وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري ، فاشتغلت به وحدي . وعلمت أن الله مطلع عليّ فاستحييت أن يراني على معصية . وعلمت أن الموت ينتظرني ، فأعددت الزاد للقاء ربي . . . » ولما سئل الفضيل بن عياض رحمه الله عن الزهد ، قال : هو حرفان في كتاب الله تعالى : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ، وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ أي : أن لا يحزن على مفقود ، ولا يفرح بموجود .

روى ابن ماجه رحمه الله من حديث سهيل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : (يارسول الله ، دلّني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله ، وأحبني الناس . فقال رسول الله ﷺ : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد بما في أيدي الناس يحبك الناس » وروى الترمذي رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « السخيُّ قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، قريب من النار » والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا ، والسخاء ثمرة الزهد ، والثناء على الثمرة ثناء على المثمر لا محالة . .

ولقد فهم الصحابة والتابعون حث رسول الله ﷺ على الزهد ، وعرفوا الزهد على حقيقته ، لا هرباً من المسؤولية ، وعدم القيام بالواجب ، ولكن احتقاراً للدنيا واستصغاراً لشأنها ، فلم يسمحوا لها أن تدخل قلوبهم ، وبقيت في أيديهم يوجهونها حيث الخير ، فكان البذل والسخاء الذي لا نجد له مثيلاً ، همتهم المسابقة إلى ربهم عز وجل ، والمسارعة إلى ما يرضيه ، زهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها ، وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، وفي حياة الصحابة الأوائل رضي الله تعالى عنهم ، من أمثال : أبي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعيد بن زيد ، وعثمان بن مظعون ، وأبي عبيدة عامر بن الجراح ، وعبد الله بن مسعود ، وأبي ذر الغفاري ، وعمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، ومصعب بن عمير ، وغيرهم كثير

رضي الله عنهم جميعاً ، عظاتٌ وعبر ، وشواهدٌ دامغة على المحبة والأخوة والألفة التي كانت تجمع أغنياءهم وفقراءهم ، لا مكان لحقد ولا ضغينة في قلوبهم ، ولا موضع لشحٍ وبخل ، وصفهم الله تعالى بقوله : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ ﴿ أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ .

وكذلك كان التابعون الذين تربوا على أيدي الصحابة ، مثلاً يحتذى في الإقبال على التهجّد والعبادة ، وحب الله تعالى ورسوله ﷺ والإعراض عن فضول الدنيا ، وإنزالها المنزل الذي تستحق . .

. لما توفي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، بكى عليه عدوّه (ليو الثالث) إمبراطور الرومان البيزنطيين بكاءً أذهل حاشيته وأساقفته ، فقال لهم : لقد مات والله ملك عادل ، ليس لعدله مثل ، وليس ينبغي أن يعجبَ الناس لراهب ترك الدنيا ليعبد الله في صومعته ، إنما العجب لهذا الذي صارت الدنيا تحت قدميه فزهد فيها . . يعني بذلك عمر بن عبد العزيز رحمه الله . .

من هنا درج العديد من علماء سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى على تصنيف الآثار والأحاديث التي رويت عن الرسول ﷺ حول « الزهد » في مؤلفات خاصة ، منها : هذا الكتاب (الزهد) الذي صنّفه أبو السريّ ، هناد بن السريّ - رحمه الله - في القرن الثاني للهجرة ، وقام بتحقيقه الشيخ محمد أبو الليث ، شمس الدين الخير آبادي ، ونقوم بطبعه ونشره لتيسيره ووضعه بين أيدي طلبة العلم ، ولبيان حقيقة الزهد الذي أمر به ديننا العظيم ، الزهد الذي وحّد قلوب أسلافنا ، وجمعهم على حب الله تعالى ، وحب رسوله ﷺ ، لا الزهد الدخيل الذي يدعو إلى التماوت والتواكل والعزلة ، لذا استخرنا الله تعالى في إعادة طبعه ونشره خدمة للعلم والمتعلمين وإحياءاً للتراث الإسلامي الأصيل سائلين المولى عز وجل أن يجزل الأجر والثواب لمؤلفه ولمن قام بتحقيقه وأن يشركنا معهم بعظيم الأجر والمغفرة ولمن شارك بمراجعته واخراجه عظيم الأجر وحسن الثواب سائلين الله عز وجل أن ينفع به ، وأن يلهمنا الرشد والصواب ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

عبد النبي بن إبراهيم الأنصاري
مدير إدارة إحياء التراث الإسلامي

غرة ذي القعدة ١٤٠٦هـ

الموافق ٨ يوليو ١٩٨٦م

الجزء الثاني

من ٦٠٠ - ١١١٧

باب ما جاء في الفقر^(١)

٦٠٠ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن الأفريقي ، عن سعد بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : الفقر أزين^(٢) للمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس .

٦٠٠ - إسناده ضعيف بجميع طرقه وشواهده ، الأفريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ضعيف .

سعد بن مسعود (٥٥٧) : الكندي ، مختلف في صحبته ، فقال بصحبته البخاري والبغوي ، في حين ذكره ابن أبي حاتم في التابعين ، وقال ابن مندة : لا يصح له صحبة ، وذكره ابن حجر في القسم الأول من حرف السين المهملة ، يعني : الراجح عنده صحبته . انظر الإصابة (٢/٣٦ رقم ٣٢٠١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن عبدة به ، وابن المبارك (ص ١٩٩) ووكيع في زهده (ل ١٢٣/أ) عن سفيان ، كلاهما عن الأفريقي به مثله .

كما أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٥/٥٢/أ) وأبو القاسم الهمداني في فوائده (١/٢٠٢/ب) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٩/ب) وابن عدي في الكامل في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الدبري (١ : ٢٤٠/١) كلهم بأسانيدهم عن الأفريقي به مثله ، وقال ابن عدي : هو حديث منكر ، وتعقبه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣١١) بأن هذا لا يقتضي أن يكون موضوعاً ، ثم ذكر له شاهد من حديث شداد بن أوس مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الكبير (٧/٣٥٣) ، فيه المهلب بن العلاء ، قال الهيثمي (٤/١٤٥) : لم أجد من ترجمه ، وحكى المناوي في الفيض

(٢) وفي ب : «للمؤمن أزين» عكسه .

(١) على هذا الباب في ب رقم ٧٤ .

٦٠١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو^(١) ، ثنا أبو سلمة ،
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل
الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة عام .

(٤/٤٤٦) قول العراقي : سنده ضعيف ، والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن
زياد بن أنعم .

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الفلاكي في فوائده
(ل ٩١/أ) فيه : أحمد بن عمار الدمشقي ، متروك . انظر الميزان (١/١٢٣) .
الحاصل أن الحديث ضعيف بجميع طرقه وشواهده .
العدار : العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان ، ثم سمي السير الذي
عليه من اللجام عذاراً باسم موضعه . النهاية (٣/١٩٨) .

٦٠١ - إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره من طرق أخرى .
أخرجه ابن حبان (٢/٤٤ والموارد ص ٦٣٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن
عبدة بن سليمان به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤٦) ومن طريقه ابن ماجه (٢/١٣٨٠) وابن عبد البر
في جامع بيان العلم (ص ٢٦١-٢٦٢) من طريق محمد بن بشر ، وأحمد
(٢/٢٩٦ ، ٤٥١) من طريق يزيد ، وهو أيضاً (٢/٣٤٣) من طريق حماد بن سلمة ،
والترمذي (التحفة ٧/٢١) وأبو نعيم (٧/٩١ و٨/٢١٢ ، ٢٥٠) والبيهقي في البعث
(ل ١٢٥/ب) ثلاثهم من طريق سفيان الثوري ، والترمذي (التحفة ٧/٢٢) من
طريق البخاري ، جميعاً عن محمد بن عمرو به مثله ، وقال الترمذي : حسن
صحيح .

(١) في ب هنا زيادة : «قال» .

وأخرجه أيضاً أحمد (٥١٢/٢) وسمويه في فوائده (ل ٧٣/ب) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٨) وفي أخبار أصبهان (٥٩/٢) والبيهقي في البعث (ل ١٢٥/ب) جميعاً من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، وأبو نعيم أيضاً (٩٩/٧) من طريق أبي حازم ، وأحمد (٥١٩/٢) من طريق شتير بن نهار ، جميعاً عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ومن شواهده : حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٦ - ٣٧) وأبو داود (٢٩٠/٢) والترمذي (التحفة ١٨/٧) وابن ماجه (١٣٨١/٢) والبيهقي في الدلائل (٣٠٧/١) ، فيه المعلى بن زياد وفيه مقال ، قال الترمذي : حسن غريب .

وحديث عبد الله بن عمر مثله مرفوعاً ، أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢٠) وابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) وابن ماجه (١٣٨١/٢) وضعفه في الزوائد وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦١) وابن حبان في صحيحه (٤٦/٢) .

وروي الحديث بلفظ : « أربعين عاماً أو خريفاً » في حديث أنس مرفوعاً عند الترمذي (التحفة ١٩/٧) وقال : غريب ، وحديث ابن عمرو عند ابن حبان (الموارد ص ٦٣٦) ، وحديث جابر عند الترمذي (التحفة ٢٢/٧ وحسنه) البيهقي في البعث (ل ١٢٥/ب) ، قال البيهقي في البعث (ل ١٢٦/أ) : اختلفت الروايات في هذه المواقيت ، فإن كانت كلها محفوظة فيحتمل أن يكون اختلافها باختلاف درجات الفقراء ومنازلهم من الطاعة .

٦٠٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة على أكوارهم التي هاجروا عليها ، فيقال لهم : انطلقوا ، فادخلوا الجنة ، فيذهبون ليدخلوا^(١) الجنة ، فيقول لهم الملائكة : انتظروا حتى تحاسبوا ، فيقولون : وهل أعطيتمونا شيئاً فتحاسبونا عليه ؟ فينظرون فيما قالوا ، فلا يجدونهم تركوا شيئاً إلا أكوارهم التي هاجروا عليها ، فيدخلون الجنة^(٢) قبل الأغنياء بخمسمائة عام .

٦٠٢ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، والموقوف على عبيد بن عمير هو المحفوظ .

لم أجد من أخرجه مرسلًا ، إلا أني وجدته مخرجاً موقوفاً على عبيد بن عمير ، فأخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٤/أ) وعنه ابن أبي شيبة (٤٤٤/١٣) عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (٢٧٢/٣) من طريق جرير ، عن الأعمش ، عن حكيم بن حزام ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير موقوفاً عليه .

ولبعض الحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، بلفظ : « إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً » أخرجه مسلم (٢٢٨٥/٤) والدارمي (٣٣٩/٣) وابن حبان (الإحسان ٤٥/٢) .

ومن حديث سعيد بن عامر بن حكيم مرفوعاً بنحو ما عندنا من الطول ، أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠-٧١/٦) والبيهقي في البعث (ل ١٢٦/أ) إلا أنه عند الطبراني : « بسبعين عاماً » في رواية ، و« بأربعين عاماً » في أخرى عنده وعند

(١) في ب : « ليدخلون » وهو خطأ .

(٢) في الأصل هنا زيادة : « الفقراء » ، حذفناه تبعاً لنسخة ب .

٦٠٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم

التميمي ، / عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : ذو الدرهمين يوم القيامة أشد (٦٢/أ)
حساباً من ذي الدرهم .

البيهقي ، قال في المجمع (٢٦١/١٠) : فيه يزيد بن أبي زياد ، وقد وثق على
ضعفه ، وقال الحافظ في التهذيب (٥١/٤) : روى عن سعيد : عبد الرحمن (بن
سابط) وشهر بن حوشب وغيرهما ، وروايتهم عنه مرسله ، وتقدم التوفيق بين هذه
الروايات المختلفة في المواقيت .

أكوارهم : جمع كور ، وهو رحل الناقة بأداته ، وهو كالسرج وآلته للفرس . النهاية
(٣٠٨/٤) .

٦٠٣ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٥) ، وأحمد (ص ١٤٧) ومن طريقه أبو نعيم
(١٦٤/١) ، كلاهما عن سفيان ، وابن سعد (٢٠٠/٦) من طريق محمد بن
جحادة ، والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٨٦/٣) من طريق حفص بن غياث ، ثلاثتهم
عن الأعمش به مثله ، (وفي ابن سعد : أبو الدرداء بدلاً من أبي ذر ، لعله
تصحيح) ، كما أخرجه أبو نعيم أيضاً (٢١٠/٤) والبيهقي في الشعب
(٣ : ٣٨٦/٣) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن إبراهيم التيمي به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٣/١٩٣ رقم ٦١١٨) إلى الحاكم في تاريخه ، عن أبي
هريرة مرفوعاً ، وهو ضعيف ، كما قال السيوطي في ديباجة قسم الأقوال من جمع
الجوامع . انظر كنز العمال (١٠/١) .

٦٠٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، - أو غيره - ، عن مسروق ، قال : إن^(١) أحسن ما أكون ظناً لحين يقول لي الخادم : ليس في البيت قفيز من قمح ، ولا درهم .

٦٠٥ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن أمية^(٢) ، عن حذيفة ، قال : أقرّ ما أكون [عينا^(٣)] حين يشكو أهلي^(٤) إليّ الحاجة ، وإن الله ليحمني^(٥) المؤمن^(٦) الدنيا ، كما يحمي أهل المريض مريضهم^(٧) الطعام .

٦٠٤ - إسناده صحيح ، ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى .
أو غيره : شك الأعمش كما جاء في سند ابن أبي شيبه ، لعلة عبد الله بن مرة عن مسروق ، وكما جاء مصرحاً عند أحمد في زهده . وهو أيضاً تقدم ، ولفظ هذا الطريق مثل لفظ النسخة ب .

أخرجه أبو نعيم (٩٧/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به ، وابن أبي شيبه (٤٠٣/١٣) ، عن أبي معاوية به مثله سنداً ومنتأً ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٤٩) ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، ولفظه مثل لفظ نسخة ب .

٦٠٥ - إسناده ضعيف ، لأجل أبان بن أبي عيَّاش وأبيه أو أمية .

(١) هذه العبارة في ب هكذا : «قال : إن أوثق ما أكون بالرزق حين يقال لي : ليس عندنا درهم ، ولا قفيز طعام» .

(٢) كان في الأصل : «أبيه» وفي ب : «أمية» ، وفي الحلبة : «أمية بن قسيم» ، ولم أهد إلى الصواب لأنني لم أجد أمية ، ولا أمية بن قسيم ، ولم أجد كذلك أبان يروي عن أبيه ، ولم أجد ترجمة أبي عيَّاش أيضاً .

(٣) ساقط من الأصل ، زدناه من ب والحلبة . (٤) وفي ب : «إليّ أهلي» عكسه .

(٥) وفي ب : «يحمني» . (٦) وفي ب هنا زيادة : «من» .

أمية (٥٥٨) : ابن قسيم ، لم أجده .

أخرجه أبو نعيم (٢٧٦/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه هو أيضاً من طريق زائدة ، عن أبان به مثله ، وهو أيضاً من طريق أبي الأبيض ، عن حذيفة مختصراً دون فقرة الحمية .

وأخرج البيهقي في الشعب ، وابن عساكر في تاريخه ، في ترجمة ابن الأبيض (كذا) عن حذيفة ، قال : «إن أقرّ أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي فيشكون الحاجة ، والذي نفس حذيفة بيده سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء ، كما يتعاهد الوالد ولده بالخير ، وإن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا كما يحمي المريض أهله الطعام» ذكره السيوطي في الجامع الصغير ، ورمز له بالضعف ، قال المناوي في فيض القدير (٢٦١/٢) : فيه اليمان بن المغيرة ، قال الذهبي : ضعفه . انظر الميزان (٤٦٠/٤) .

وللشطر الأخير للحديث عدة شواهد :

من حديث محمود بن لبيد مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٤٢٧/٥ و ٤٢٨) وفي الزهد (ص ١) وابن أبي حاتم في العلل (١٠٨/٢) والبغوي (٢٦٦/١٤) ، ورواه محمود بن لبيد نفسه عن قتادة بن النعمان مرفوعاً نحوه عند الترمذي (١٨٩/٦ وحسنه) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١١) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٥/ب) وابن أبي حاتم في العلل (١٠٨/٢) والطبراني (١٢/٩) والحاكم (٢٠٧/٤) وصحّحه ، ووافقه الذهبي (وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦١٢) وابن جرير في تهذيبه (٤٢١/١) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٩١) ، كما رواه محمود بن لبيد أيضاً عن رافع بن خديج مرفوعاً عند الطبراني (٢٩٨/٤) وابن جرير في التهذيب (٤٢١/١) ، وحسنه الهيثمي في المجمع (٢٨٥/١٠) ، وقال أبو حاتم في العلل :

٦٠٦ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، قال : قال عيسى ^(١) عليه السلام : أربع هن عجب ، ولا يحفظن إلا بعجب : الصمت وهو أول العبادة ، وذكر الله على كل حال ، والتواضع ، وقلة الشيء .

حديث الدراوردي أصح ، وحديث الدراوردي هذا هو حديث محمود بن لبيد عن النبي ﷺ .

ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحاكم (٢٠٨/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي .

ومن حديث عقبه بن نافع مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٢٠٤) .

٦٠٦ - رجاله ثقات ، وهو موقوف على سفيان .

أخرجه ابن المبارك (٢٢٢) وعنه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢١/أ) وأبو الشيخ كما في الترغيب (٤/٨ رقم ٣١) كلهم عن وهيب ، قال : قال عيسى : وذكره مثله . وقد جاء مرفوعاً عن النبي ﷺ مثله من حديث أنس عند ابن أبي عاصم في الزهد (ص ٣١) والطبراني في الكبير (١/٢٢٩) والحاكم (٤/٣١١) وابن حبان في المجروحين (٢/١٩٦) وتمام (١/٥٦٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٣٥) صححه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بتضعيف العوام بن جويرية ، وقال ابن حبان : كان يروي الموضوعات ، وعده من مناكيره ، وذكره السيوطي في اللآلي (٢/٣١٩ - ٣٢٠) من جهة ابن عدي .

وقد جاء موقوفاً على أنس مثله عند ابن أبي الدنيا في الصمت (ل ٣٣/ب) وأبي الشيخ في الثواب ، وابن عساكر ، كما في الفيض (١/٤٦٨) ، قال المنذري في الترغيب (٤/٨ رقم ٣٠) : وهو أشبهه .

(١) وفي ب : «عيسى بن مريم» .

٦٠٧ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن هشام ، قال : سمعت^(١) الحسن - وذكر الفقراء - فقال رجل : إني لأرجو أن أكون منهم ، فقال له الحسن : ترجع إلى غداء وعشاء ؟ قال : نعم ، قال : لست منهم .

٦٠٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود ، عن أنس بن مالك^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما من ذي غنى إلا سيوّد^(٣) يوم القيامة لو كان^(٤) ما أوتي في الدنيا قوتاً .

٦٠٧ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٦٠٨ - إسناده ضعيف جداً ، لأجل أبي داود ، وهو نفيح ، وهو متروك . أخرجه أبو نعيم (٦٩/١٠) من طريق علي بن محمد الطنافسي ، والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٥٣/٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، كما أورده الذهبي في الميزان في ترجمة نفيح (٢٧٣/٤) عن أبي معاوية به . ونسبه السيوطي في كنز العمال (١٩٧/٣) إلى هناد .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/أ) ، وابن ماجه (١٩٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٦٩/١٠) من طريق عبد الله بن نمير ، وابن أبي الدنيا في القناعة (٢/٥٨/ب) من طريق مروان بن معاوية ، وأحمد (٣/١١٧ و ١٦٧) وابن المشني في ذكر الدنيا (ل ١/ب) وابن ماجه أيضاً (٢/١٣٨٧) وابن حبان في المجروحين في

(٣) وفي ب : «سبرد» وهو تصحيف .

(٤) وفي ب : «وكان أن ما» .

(١) وفي ب : «قال ؛ وسمعت» .

(٢) «بن مالك» ليست في ب .

٦٠٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن ^(١) الحسن ابن مسلم ، عن عبيد بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما ازداد رجل من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه ، ولا كثرت ماله إلا كثرت ^(٢) حسابه .

ترجمة نفيح (٥٦/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) والعلل (٣٤٧/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٥٣/٣) كلهم من طريق يعلى بن عبيد ، وابن أبي عاصم في الزهد (ص ١٣٠) من طريق المغيرة بن مسلم ، خمستهم هؤلاء عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه .

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠١/٢ - ٣٠٢) في الفصل الثاني لكتاب الأدب والزهد والرقائق ، وعزاه لابن حبان ، وقال : تعقب بأنه في مسند أحمد وسنن ابن ماجه ونفيح من رجال الترمذي أيضاً ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو نعيم والخطيب .

٦٠٩ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، ولأن الحسن بن مسلم لم يدرك عبيد بن عمير .

الحسن بن مسلم (٥٥٩) : ابن يثاق المكي ، ثقة ، وتوفي قديماً بعد المائة بقليل / خم دس ق . الجرح (١ : ٣٦/٢) والتهذيب (٣٢٢/٢) والتقريب (١٧١/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢٧٤/٣) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله . ونسبه السيوطي في كنز العمال (٦٩/٦ رقم ١٤٨٨٦) إلى هناد فقط . كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٥/ب) عن سفیان ، عن ليث ، عن رجل ، عن عبيد بن عمير مثله موقوفاً عليه .

(١) وفي ب : «بن» بدل «عن» وهو تصحيف . (٢) في ب والحلية : «اشتد» .

٦١٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شمر ابن عطية ، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله : والذي لا إله غيره ما يضر عبداً^(١) يصبح على الإسلام ، ويمسي عليه ، ما أصابه من الدنيا .

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « . . . ومن أتى أبواب السلطان افتتن ، وما ازداد عبد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله عز وجل بعداً » أخرجه أحمد (٣٧١/٢ ، ٤٤٠) وأبو داود (١٠٠/٢) وابن حبان في المجروحين (٢٣٣/١) وابن عدي في الكامل (ل ١٤/أ) ، وحسنه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٦٧/٣) ، أقول : فيه الحسن بن الحكم النخعي ، قال فيه ابن حبان : « يخطيء كثيراً ، ويهم شديداً ، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وذكر هذا الخبر وخبراً آخر ، وقال : هذان الخبران بهاتين اللفظتين باطلان » ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . انظر ميزان الاعتدال (٤٨٦/١) .

٦١٠ - إسناده صحيح .

مغيرة بن سعد بن الأخرم (٥٦٠) : الطائي ، وثقه ابن حبان والعجلي ، وروى عنه أكثر من واحد ، فهو ثقة ، من الخامسة/ت . التهذيب (٢٦١/١٠) والتقريب (٢٦٩/٢) .

أبوه (٥٦١) : سعد بن الأخرم الطائي الكوفي ، مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين/ت . الإصابة (٢١/٢) والتهذيب (٤٦٥/٣) . أخرجه أبو نعيم (١٣٢/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به

(١) وفي ب : «عبد» .

٦١١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أبي الدرداء ، قال : من تتبع^(١) نفسه كل ما يرى في الناس يطل^(٢) حزنه ، ولا يشف غيظه^(٣) ، ومن لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعم أو^(٤) مشرب قل عمله^(٥) ، وحضر عذابه .

مثله ، وابن أبي شيبة (٢٩١/١٣) وأحمد (ص ١٥٩) عن أبي معاوية به مثله .
كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٩٧) عن سفيان ، عن سليمان ، به مثله .

٦١١ - إسناده ضعيف ، لأجل إسماعيل بن مسلم المكي ، لكن له طرق أخرى ارتقى بها إلى درجة الحسن لغيره .
أخرجه بتمامه أحمد في زهده (ص ١٣٣ - ١٣٤) عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن موسى ، عن الحسن به مثله .
وأخرج أوله فحسب أحمد في زهده (ص ١٤٣) من طريق أبي الأشهب عن الحسن به ، وأبو نعيم في الحلية (٢١١/١) من طريق أبي الهيثم عن أبي الدرداء نحوه .
كما أخرج آخره فقط ابن المبارك (ص ٥٤٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٢٨/ب) ، والبيهقي في الشعب (٢ : ١٢٨/١) من طريق يزيد بن إبراهيم ، وأبو نعيم في الحلية (٢١٠/١) من طريق يونس بن عبيد ، وهو أيضاً (١٣٣/٥) من طريق جبير بن نفير ، جميعاً عن الحسن به نحوه .

(١) كان في الأصل : «تبع» ، صوبناه من ب .
(٢) هو في الأصل : « يظل خزيه » صوبناه من ب .
(٣) كذا في النسختين وزهد أحمد (ص ١٣٣) والحلية (٢١١/١) ، وهو في زهد أحمد (ص ١٤٣) : « غيظه » ، تصحيف .
(٤) في ب هنا زيادة : «في» .
(٥) وفي ب : «علمه» أراه تصحيفاً .

٦١٢ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن بشير أبي إسماعيل ، عن سيار^(١) ، عن طارق ، عن ابن مسعود ، قال : من أصابته فاقة ، فأنزلها بالناس ، لم تُسَدَّ^(٢) فاقته ، ومن أنزلها بالله ، أوشك الله له بالغنى : غنى عاجل أو آجل .

بشير أبو إسماعيل (٥٦٢) : هو بشير بن سلمان الكندي ، الكوفي ثقة ، يغرب ، من السادسة/بخ م ٤ . التهذيب (٤٦٥/١) والتقريب (١٠٣/١) .

سيار (٥٦٣) : قال أحمد ويحيى والدارقطني : إنه سيار أبو حمزة ، وقد جاء التصريح به في أسانيد أبي داود وابن أبي الدنيا ، وأما الآخرون فعندهم : «سيار أبو الحكم» وبه قال البخاري ، ورجحه أحمد محمد شاكر في شرحه للمسند ، وتعقب ابن حجر على ترجيحه «سيار أبو حمزة» (انظر شرح المسند رقم ٣٦٩٦) وسيار أبو الحكم العنزي ثقة ، توفي سنة ١٢٢هـ/ع . التاريخ الكبير (٢ : ١٦١/٢) والجرح (٢ : ٢٤٥/١) والتهذيب (٢٩١/٤) والتقريب (٣٤٣/١) .

طارق (٥٦٤) : ابن شهاب بن عبد شمس ، البجلي الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي ، صحابي صغير ، توفي سنة ٨٢ أو ٨٣هـ/ع . الاستيعاب (٢٣٧/٢) والإصابة (٢٢٠/٢) والتقريب (٣/٥٤) .

لم أجده موقوفاً عليه ، لكنه روي عنه مرفوعاً من عدة طرق :
أخرجه مرفوعاً : ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٣٤) وعنه كل من أبي داود (٣٨٣/١) والحاكم (٤٠٨/١) وصححه ، وأقره الذهبي والبغوي (٣٠١/١٤) وقال : حسن غريب) ، وأخرجه أحمد (٣٨٩/١ ، ٤٤٢) عن وكيع ، وهو أيضاً (٤٠٧/١)

(١) هو في الأصل : «سنان» ، وفي ب : «سفيان» ، كلاهما تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من مراجع التخريج .

(٢) وفي ب : «لم يسدوا» .

٦١٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن [حسان ابن]^(١) القاسم بن حسان ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله : مثل هذه الأمة مثل أربعة رهط : برّ تقي موسع عليه في الدنيا ، وموسع عليه في الآخرة ، وبرّ تقي محظور عليه في الدنيا ، وموسع عليه في الآخرة ، وفاجر^(٢) موسع عليه في الدنيا ، ومحظور عليه في الآخرة ، وفاجر شقي محظور عليه في الدنيا ، و^(٣) محظور عليه في الآخرة .

عن أبي أحمد الزبيري ، والترمذي (التحفة ٦١٧/٦ وقال : حسن صحيح غريب) وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ل ١٣٦/ب) وفي القناعة (١/١٠٦/ب) والطبراني في الكبير (١٥/١٠ رقم ٩٧٨٦) من طريق سفيان الثوري ، والطبراني أيضاً (١٥/١٠ رقم ٩٧٨٥) وأبونعيم في الحلية (٣١٤/٨) من طريق أبي نعيم ، وابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (١/١٠٥/ب) من طريق عمر بن محمد العنقري ، ستهم عن بشير بن سلمان به مثله .

وذكره العلائي في جامع التحصيل (ص ٢٣٥) وحكى قول أحمد هذا : «سيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب» ، ولكنه مدفوع كما ذكرنا .

٦١٣ - إسناده ضعيف ، بسبب جهالة القاسم بن حسان وأبيه .

حسان بن القاسم بن حسان (٥٦٥) : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . تاريخ البخاري (٢ : ٣١/١) والجرح (١ : ٢٣٥/٢) .

أبوه (٦٦٦) : الكوفي ، روى عن زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن حرملة ، رجل من أصحاب ابن مسعود ، ولا نعلم أسمع من عبد الله بن مسعود أم لا ؟ روى عنه

(١) من تهذيب ابن جرير ، ساقط من النسختين .

(٢) وفي ب : «فاجر شقي» . (٣) وفي ب : «أو» خطأ .

٦١٤ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن الأفريقي ، ثنا حبان^(١) بن أبي جبلة أن رسول الله ﷺ ، قال : أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء ، ووجدت أقل أهلها النساء والأغنياء .

ركين بن ربيع . انظر الجرح (٣ : ١٠٨/٢) .

أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٣٢/١) من طريق جرير ، عن منصور به مثله بتمامه .

وأخرج ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٨ رقم ٧٤) من طريق المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود في كلام طويل جاء فيه : «وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة» .

٦١٤ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ولأن الأفريقي ضعيف ، وحسن لغيره بشواهد .

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير هناد .

ونسبه في كنز العمال (٣٨٧/١٦ رقم ٤٥٠٣٤) إلى هناد فحسب .

وللحديث شواهد ذكرناها في حديث رقم ٢٤٨ ، وانظر الحديث التالي رقم ٦١٥ أيضاً .

وروي عن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « قال : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء » أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ٢١١) حدثنا أبو بكر ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن السائب بن مالك ، عنه ، إسناده ضعيف لأجل شريك .

(١) وفي الأصل : «حيان» وهو تصحيف ، صوبناه من ب والتهذيب .

٦١٥ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن مطرَح بن يزيد ، عن عبيد الله ابن زحر ، عن علي بن زيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت أني أدخلت الجنة ، فنظرت ، فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين ، وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء ، قال : فقلت : ما لي لا أرى [أحداً] ^(١) فيها أقل من الأغنياء والنساء ؟ قال : فقيل لي : [أما] ^(٢) الأغنياء فإنهم [على الباب] ^(٣) يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهاهن ^(٤) الأحمران : الذهب

٦١٥ - إسناده ضعيف جداً ، لأجل مطرح بن يزيد وعلي بن يزيد الألهاني . مطرح بن يزيد (٥٦٧) : أبو المهلب الكوفي ، ضعيف ، من السادسة/ق . المجروحين (٢٦/٣) والميزان (١٢٣/٤) والتهذيب (١٧١/١٠) والتقريب (٢٥٣/٢) .

أخرجه البيهقي في زهده (رقم ٤٤٢) من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا هناد بن السري به مثله .

وأخرجه أحمد (٢٥٩/٥) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٧٦/١) عن الهذيل بن ميمون ، عن مطرح بن يزيد به نحوه ، كما أخرجه أبو الشيخ كما في الترغيب للمنذري (٨٩/٤) عن عبيد الله بن زحر به مثله مختصراً - من أوله إلى الذهب والحرير - وأخرجه الطبراني (٢٨١/٨) من طريق صدقة بن عبد الله ، عن الوليد بن جميل ، قال : سمعت القاسم بن عبد الرحمن به مثله .

(١) من ب ، ساقطة من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « ألتهن » .

والحرير ، ثم^(١) خرجت من إحدى الثمانية أبواب ، فجعلوا يعرضون عليّ
أمّتي رجلاً رجلاً ، استبطأت عبد الرحمن^(٢) بن عوف ، فلم أره إلاّ^(٣) بعد
إياسه ، فلما رأني بكى ، فقلت : عبد الرحمن ما يبكيك ؟ قال :^(٤) والذي
بعثك بالحق^(٥) [كثر مالي ، قال :]^(٦) ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك
أبداً ، قال : قلت : ومم ذاك ؟ قال : من كثرة مالي ؛ قال : ما زلت أحاسب
بعدك وأمحصّص .

كما أخرج أبو نعيم (٩٩/١) من طريق عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ قال
لعبد الرحمن بن عوف : « ما بطأ بك عني ؟ فقال : ما زلت بعدك أحاسب ، وإنما
ذلك لكثرة مالي » .

ونسبه الهيثمي (٥٩/٩ و ٢٦٢/١٠) إلى أحمد والطبراني ، وقال : فيهما (بل في
أحمد فقط) مطرح بن زياد (بل يزيد) وعلي بن يزيد الألهاني ، وكلاهما مجمع على
ضعفه ، وقال : ومما يدل ذلك على ضعف هذا أن عبد الرحمن بن عوف أحد أصحاب
بدر والحديبية ، وأحد العشرة ، وهم أفضل الصحابة .

وأما طريق الطبراني ففيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف ، والوليد بن جميل
له أحاديث منكورة ، المجروحين (٣٧٤/١) والميزان (٣١٠/٢ و ٣٣٧/٤) .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٦٥٥/١١) رقم (٣٣١٦٨) إلى أحمد في مسنده
وهناد والحكيم الترمذي والطبراني في الكبير وابن عساكر .

(١) في ب : « قال : فخرجت » .
(٢) انظر ترجمته في الأثر رقم ٧٨٥ .
(٣) حرف « إلا » مكرر في ب .
(٤) وفي ب : « فقال » .
(٥) كلمة « بالحق » ساقطة من ب .
(٦) من ب ، وفي الأصل : « أن » .

٦١٦ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء .

٦١٧ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن المسعودي ، عن علي بن بزيمة ، عن قيس ، قال^(١) عبد الله : حبذا المكروهان^(٢) : الموت والفقر ، وأيم الله ، ما هو إلا الغنى والفقر ، وما أبالي بأيهما ابتليت^(٣) ، إن حق الله في كل واحد منهما واجب ، إن كان غني أن^(٤) فيه للعطف ، وإن كان فقراً أن فيه للصبر .

٦١٦ - إسناده صحيح .

تقدم هذا الحديث برقم ٢٤٨ ، وتقدم تخريجه مستوفى .

٦١٧ - إسناده حسن ، وقد ارتفع إيهام اختلاط المسعودي بمتابعة وكيع إياه ، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط .

علي بن بزيمة (٥٦٨) : الجزري ، ثقة ، توفي سنة بضع وثلاثين بعد المائة / ٤ .
التهذيب (٢٨٥/٧) والتقريب (٣٢/٢) .

قيس (٥٦٩) : ابن حبتر التميمي الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ، من الرابعة / د .
التهذيب (٣٨٩/٨) والتقريب (١٢٨/٢) .

(١) في ب : « قال : قال » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « المكروهات » وهو تصحيف .

(٣) وفي ب : « ابتدأت » .

(٤) « أن » ليست في ب .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٣/أ) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ١٥٦) ومن طريقه أوردته الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٩٦/١) ، وأخرجه ابن المبارك (ص ١٩٩) ، وابن جرير في التهذيب (٤٢٨/١) من طريق يحيى بن واضح ، والطبراني في الكبير (٩٣/٩ - ٩٤) وأبو نعيم (١٣٢/١) من طريق عاصم بن علي ، أربعتهم عن المسعودي ، كما أخرجه البيهقي في الشعب (٣ : ٣٠٩/٣) من طريق جعفر بن عون ، كلاهما عن علي بن بزيمة به مثله .
وأورده ابن سعد (١٤٤/٦) في ترجمة قيس بن حبتر .
وروي مثله عن أبي الدرداء من قوله ، أخرجه أبو نعيم (١١٦٣) .

باب من كره جمع المال^(١)

٦١٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش^(٢) ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة^(٣) المدينة عشاء ، ونحن ننظر إلى أحد ، فقال : يا أباذر ؛ فقلت : لبيك يا رسول الله ؛ قال^(٤) : ما أحب أن أحداً ذاك^(٥) عندي ذهباً ، أمسي^(٦) ثلاثة عندي منه دينار^(٧) ، إلا ديناراً^(٨) أرصده لدين ، إلا أن أقول في عباد^(٩) الله هكذا وهكذا ؛ قال : فحثا بين يديه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، قال^(١٠) : ثم مشينا ، فقال : يا أباذر ؛ فقلت : لبيك يا رسول الله ؛ فقال : إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا ؛ قال : فحثا بين يديه ، وعن يمينه ، وعن شماله .

٦١٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥٢/٥) ، ومسلم (٨٧/٢) عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وابن نمير ، وأبي كريب ، خمستهم عن أبي معاوية به مثله بتمامه . وأخرجه البخاري (الفتح ٥٤/٥ - ٥٥ و ١١/٢٦٠ و ٢٦٣ و ٢٦٤) من طرق أبي شهاب ، وعبد العزيز بن رفيع ، وأبي الأحوص ، وهو أيضاً (٦١/١١) والفسوي في

(٦) من ب ، وفي الأصل : « أمشي » .

(٧) من ب ، وفي الأصل : « ديناراً » .

(٨) من مسند أحمد ، وفي النسختين : « دينار » .

(٩) « في عباد الله » ليس في ب .

(١٠) في ب : « ثم قال : مشينا » .

(١) في ب عليه رقم ٧٥ .

(٢) في ب : « الأحوص » وهو تصحيف .

(٣) من ب ومسلم ، وفي الأصل : « حر » .

(٤) « قال » ليس في ب .

(٥) في ب : « يك » بدلاً من « ذاك » .

٦١٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المعرور بن

سويد ، عن أبي ذر ، قال : جئت إلى النبي ﷺ ، وهو جالس في ظلّ

الكعبة ، فلما رأني مقبلاً قال : هم الأخسرون / ورب الكعبة ؛ قال : (٦٣/ب)

المعرفة والتاريخ (٧٧٠/٢) والبيهقي في البعث (ل ٧٥/ب) من طريق حفص بن غياث ، وابن جرير في التهذيب (٣٩٢/١) من طريقَي : حماد بن أبي سليمان وعيسى بن يونس ، كلهم عن الأعمش به نحوه بكامله .

كما أخرجه الطيالسي (٧٣/٢ مختصراً) والبخاري أيضاً في الأدب المفرد (ص ٢٠٨ رقم ٨٠٣) من طريق حماد ، عن زيد بن وهب به نحوه بتمامه ، وأخرجه أحمد (١٤٩/٥) من طريق أبي منصور ؛ وأبو نعيم (٦٥/٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، كلاهما عن زيد بن وهب به مختصراً ، كما أخرجه هو (١٤٩/٥) من طريقَي : سعيد بن الحارث وسالم بن أبي الجعد ، عن أبي ذر مرفوعاً مختصراً . وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه مختصراً ومطولاً ، أخرجه أحمد (٣٩٩/٢ وغيرها) وعبد الرزاق (٢٨٣/١١) والبخاري (الفتح ٢٤٩/٤) وابن ماجه (١٣٨٤/٢) وحسنه في الزوائد ، وحديث ابن عباس مرفوعاً مختصراً على كون أحد ذهباً ، أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٠/١) وزهده (ص ٤٥) وابن جرير في تهذيب الآثار (٣٨٩/١) ، وحديث أبي الدرداء مرفوعاً ، أخرجه البيهقي في البعث (ل ٧٦/أ) .

حنا : حنا يحثو ويحني حثواً وحثياً : أعطاه شيئاً يسيراً . الصحاح (٢٣٠٨/٦) واللسان (١٧٩/١٨) .

٦١٩ - إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي (التحفة ٢٤١/٣) والنسائي (١٠/٥) كلاهما عن هناد به مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤/١٣) وأحمد

فقلت : [ما لي لعلي أنزل في شيء ، قال : قلت :]^(١) من هم فداك أبي وأمي^(٢) ؟ فقال رسول الله ﷺ : الأكثرون أموالاً ، إلا من قال هكذا وهكذا ؛ قال : فحشا بين يديه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، قال : ثم قال : والذي نفسي بيده ، لا يموت رجل ، فيدع إبلاً ، أو^(٣) بقراً لم يؤد زكاتها^(٤) إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت ، وأسمنه ، تطؤه بأخفافها ، وتنطحه بقرونها ، كلما نفدت آخرها^(٥) عادت عليه أولها^(٦) ، حتى يقضى^(٧) بين الناس .

(٥/١٦٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٦٦ رقم ٢٣٤) عن أبي معاوية به مثله بتمامه .

وأخرجه الحميدي (٢/٧٧) عن سفيان ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٤٤) وأحمد (٥/١٥٢) عن ابن نمير ، وأحمد أيضاً (٥/١٥٢) ، عن محمد بن عبيد ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٤٤) وأحمد (٥/١٥٧ - ١٥٨) بتمامه مفرقاً في ثلاثة أحاديث) ومسلم (٢/٦٨٦) وابن ماجه (١/٥٦٩) القول الثاني (فحسب) وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٣) كلهم عن وكيع ، والبخاري (الفتح ١١/٥٢٤) عن حفص بن غياث ، وأبو نعيم (٧/٣٦٤) عن داود الطائي ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/١٤١) عن زائدة ، وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٢) من طريق عيسى بن يونس ، جميعاً عن الأعمش به مثله بتمامه ، كما أخرجه مختصراً ابن ماجه (٢/١٣٨٤) وابن حبان

- (١) من ب والترمذي ، وساقطة من الأصل .
(٢) وفي ب وغيرها : « أبي وأمي » بدون حرف جرّ « ب » .
(٣) في ب : « النبي » .
(٤) من ب والمراجع الأخرى ، وفي الأصل : « ولا » .
(٥) وفي ب : « زكاته » .
(٦) وفي ب : « أولها عادت آخرها » .
(٧) من ب ، وفي الأصل : « أولها » .
(٨) وفي ب : « حتى يقضى الله » .

٦٢٠ - حدثنا هناد ، قال : نا يعلى^(١) ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا هكذا ؛ قال : فحثا بين يديه^(٢) .

(الموارد ص ٢١٣) من طريق مرثد الحنفي ، عن أبي ذر مرفوعاً : « الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا ، وكسبه من طيب » وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، وزيادة : « الكنز الأقرع » أخرجه أحمد (٢/٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٣٨٣) ومسلم (٢/٦٨٠) وابن ماجه (١/٥٦٩) والخطابي في غريب الحديث (١/٧٨) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٣٦) .

من قال هكذا وهكذا : يعني تصدق في جميع وجوه الخير .

٦٢٠ - إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه ، لأن يحيى بن عبيد الله متروك ، وللحديث طرق أخرى صحيحة أيضاً ، كما سترأها في التخريج .

أخرجه ابن ماجه (٢/١٣٨٤) وصحح البوصيري إسناده في زوائده) وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٩) من طريق محمد بن عجلان ، عن أبيه ، وأحمد (٢/٥٢٥) ، وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٦) والحاكم (١/٥١٧) وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق كميل بن زياد ، وأحمد (٢/٣٥٨) وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٦ و ٣٩٧) والخراطي في المكارم (ص ٦٦ رقم ٣٣٦) من طريق أبي صالح ، وأحمد أيضاً (٢/٣٩١) من طريق أبي يونس ، وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٦) من طريق أبي أمامة ، كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٣/٢٢٨ رقم ٦٢٨٢) إلى هناد . وانظر الحديثين السابقين ٦١٨ و ٦١٩ أيضاً .

(١) كان في الأصل : « يعلى بن يحيى » ، وهو تصحيف .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٢١ - حدثنا هناد ، قال : ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : هلك المشرون ، [قالوا :] ^(١) إلا من قال ؛ هلك المشرون ، قالوا : إلا من قال ، حتى خفنا أن يكون قد وجبت ، [قال :] ^(٢) إلا من قال هكذا وهكذا ، وقليل ما هم ^(٣) .

٦٢٢ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما منا

٦٢١ - إسناده ضعيف ، بسبب عطية العوفي ، وحسن لغيره بما له من الشواهد .
أخرجه أحمد (٣١/٣ ، ٥٣) ، عن محمد بن عبيد به مثله .
كما أخرج ابن ماجه (١٣٨٣/٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،
عن عطية العوفي به نحوه ، قال البوصيري في زوائده : محمد بن أبي ليلى وعطية ،
ضعيفان .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٢٩/٣ رقم ٦٢٨٦) إلى أحمد في مسنده ،
وهناد ، وعبد بن حميد .

وتقدمت عدة شواهد للحديث .

المشرون : من أثرى يثري إثراء : كثر ثراؤه ، أي ماله . النهاية (٢١٠/١) .

٦٢٢ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي (٢٣٧/٦) عن هناد به مثله .

(١) ساقطان من الأصل ، ثبتهما من مسند أحمد . (٢) هذا الحديث زائد على الأصل من نسخة ب .

أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، فقال رسول الله ﷺ : اعلموا أنه ليس فيكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت^(١) .

٦٢٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الشعبي ، عن عائشة ، قالت^(٢) : أهدى^(٣) للنبي ﷺ شاة ، فقال : اقسّمها^(٤) قالت : فخرج ثم رجع ، قال^(٥) : ما فعلت الشاة ؟ قلت : ما بقي منها إلا يد أو رجل ، قال : بل بقي الذي أعطيت ، ولم يبق الذي عندك .

وأخرجه سعيد بن منصور ، كما في الفتح (٢٦٠/١١) ، وأحمد (٣٨٢/١) ومن طريقه أبو نعيم (١٢٩/٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٤٩ رقم ١٥٣) من طريق محمد بن سلام ، ثلاثتهم عن أبي معاوية به مثله .
كما أخرجه البخاري (الفتح ٢٦٠/١١) من طريق حفص بن غياث ، وابن أبي الدنيا في القناعة (٢/٥٩/أ-ب) والبعثي (٢٥٩/١٤) من طريق جرير ، والطحاوي في المشكل (٢/٢٦٠) من طريق مسعود بن سعد ، جميعاً عن الأعمش به مثله .
ونسبه السيوطي في كنز العمال (٦/٣٨٠ رقم ١٦١٤٩) إلى هناد ، وأحمد في مسنده .

وللحديث شاهد من حديث قيس بن عاصم مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (٢/٥٩/أ) .

٦٢٣ - إسناده ضعيف ، بضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، لكنه حسن لغيره بطرقه الآتية .

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من ب . (٣) وفي ب : « أهديت » كلاهما صحيح .
(٢) من ب ، وفي الأصل : « قال » وهو خطأ . (٤) وفي ب : « قسّمها » . (٥) وفي ب : « فقال » .

٦٢٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة أن رجلاً انتهى إلى النبي ﷺ ، وهو يقرأ : ﴿ أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾^(١) ثم قال : ليس لك من مالك إلا ما تصدقت^(٢) فأمضيت ، أو لبست فأبليت ، أو أكلت فأفانيت .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٦٨/٧) من طريق أبي ميسرة ، وأبو نعيم (٢٣/٥) من طريق مسروق ، كلاهما عن عائشة مرفوعاً نحوه ، قال الترمذي : حديث صحيح . وله شاهد من حديث أبي هريرة مثله ، أخرجه البزار (الكشف ٤٤٦/١) ، قال الهيثمي (١٠٩/٣) : رجاله ثقات .

٦٢٤ - إسناده ضعيف ، لأنه معضل مرسل ، وقد ورد الحديث مرفوعاً بسند صحيح صار به حسناً لغيره .

لم أجد من أخرجه عن قتادة معضلاً ، لكن وصله أحمد (٢٤/٤) عن وكيع ، والطحاوي في المشكل (٢٦٠/٢) وأبو داود الطيالسي (المنحة ٢٥/٢ ، ٧٣) عن هشام ، والطحاوي (٢٦٠/٢) والبيهقي في زهده (رقم ٢٤٥) عن شعبة وهمام ، جميعاً عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن أبيه أن رجلاً انتهى : مثله .

كما أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ١٧٠) وأحمد في زهده (ص ١١) ومسنده (٢٤/٤) والترمذي (التحفة ٦/٧ و ٢٨٦/٩) ، وقال : حسن صحيح والنسائي (٢٣٨/٦) والبغوي (٢٥٨/١٤) وابن أبي الدنيا في القناعة (٢/٥٩/أ) وابن حبان (٥٩/٢) وأبو نعيم (٢١١/٢ و ٢٨١/٦) كلهم من طريق شعبة ، وأحمد (٢٦/٤) والحاكم (٥٣٤/٢) و٣٢٢/٤ - ٣٢٣ وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق همام ، ومسلم (٢٢٧٣/٤) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣١) من طريق هدبة بن

(١) التكاثر : ١ ، ٢ . (٢) وفي ب : « صدقت » .

٦٢٥ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : قيل لعبد الله بن عمر : توفي زيد بن الحارثة^(١) الأنصاري ، فقال : رحمه الله ، قيل له^(٢) : يا أبا عبد الرحمن ، قد^(٣) ترك مائة ألف ، قال : لكن هي لم تتركه .

خالد ، وأحمد (٢٤/٤ و ٢٦) من طريقَي : حجاج وسعيد ، والبغوي في حديث كامل بن طلحة الجحدري (ل ٩/ب) من طريق حميد الطويل ، والمحاملي في أماليه (٩/١٧١/أ) من طريق مورك العجلي ، كلاهما عن مطرف ، عن أبيه مرفوعاً مثله . وأخرجه ابن أبي شيبه (١٣/٢٢٩) عن أبي خالد الأحمر ، عن مورك العجلي ، قال : قرأ رسول الله ﷺ : ثم ذكره مثله ، هذا مرسل وصله كامل بن طلحة ، كما تقدم .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « يقول العبد : مالي مالي ، وإنما له من ماله ثلاثة : ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو أعطى فأبقي ، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة » أخرجه أحمد (٢/٣٦٨ و ٤١٢) ومسلم (٤/٢٢٧٣) وابن حبان (الموارد ص ٦١٥) وتمام الرازي في فوائده (١/٤٩٧) .

٦٢٥ - إسناده ضعيف ، لأن المحاربي مدلس وعنعن ، وحسن لغيره بما له من متابع صحيح .
ابن ميمون ثقة .

(١) هو كذا في النسختين وابن أبي شيبه وأبي نعيم ، وهو في الطبراني والإصابة : زيد بن جارية الأنصاري ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : زيد بن جارية الأنصاري ، العمري ، وقد قيل فيه : « زيد بن حارثة » ، كان ممن استصغر يوم أحد . انظر : الطبراني (٥/٢٥٦) والاستيعاب (١/٥٥٥) والإصابة (١/٥٦٢) رقم (٢٨٨٤) .

(٢) « له » ليس في ب . (٣) في ب : « إنه قد ترك » .

٦٢٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سيدكم يا بني سلمة ! ؟ قالوا^(١) : جد بن^(٢) قيس وإنما لنبخله ، فقال : وأي داء أدوأ من البخل ؟ بل سيدكم الجعد الأبيض ، عمرو^(٣) بن الجموح .

ميمون (٥٧٠) : ابن مهران الجزري ، أبو أيوب ، الرقي ، ثقة فقيه ، توفي سنة ١١٧هـ/بخ م ٤ . التهذيب (٣٩٠/١٠) والتقريب (٢٩٢/٢) .

أخرجه أبو نعيم (٣٠٦/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله . كما أخرجه الطبراني في الكبير في ترجمة زيد بن الحارثة (٢٥٦/٥) من طريق أبي كريب ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي به مثله ، وابن أبي شيبة (٣٢٧/٣) عن يزيد بن هارون ، والبيهقي في الشعب ، كما في الإصابة (٥٦٢/١) عن عمرو بن ميمون به مثله .

٦٢٦ - إسناده ضعيف لإرساله ، وحسن لغيره لأنه روي موصولاً من عدة طرق حسنة ، ولأن له عدة شواهد بعضها حسن ، وبعضها ضعيف . أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/أ - ب) به مثله ، وأخرجه الوليد بن أبان في كتاب السخاء ، كما في الإصابة (٥٣٠/٢) من طريق سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت مرسلًا مثله .

وللحديث شواهد مرسله ومرفوعة :

-
- (١) من ب والحلية وغيرهما ، وهو في الأصل : « قال » .
 - (٢) جد بن قيس : ابن صخر بن خنساء ، الأنصاري أبو عبد الله ، كان سيد بني سلمة ، ويقال : إنه كان منافقاً ، تخلف يوم الحديبية ، وتوفي في خلافة عثمان . الاستيعاب (٢٥٠/١) والإصابة (٢٢٨/١) .
 - (٣) عمرو بن الجموح : ابن زيد الأنصاري السلمي ، من سادات الأنصار ، استشهد بأحد . انظر الاستيعاب (٥٠٣/٢) والإصابة (٥٢٩/٢ - ٥٣٠) .

فقد أخرجه أبو خليفة ، كما في الإصابة (٥٣٠/٢) والغلابي ، كما في الاستيعاب (٥٠٤/٢) عن الشعبي مرسلًا مثله ، والغلابي أيضاً ، كما في الاستيعاب (٥٠٤/٢) عن الزهري وابن عائشة ، عن أبيه مرسلًا مثله .

ومن شواهد المرفوعة : حديث جابر بن عبد الله مثله ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٨٣ رقم ٢٩٦) وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، كما في الاستيعاب (٥٥٥/٢ - ٥٠٦) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٧ رقم ٩٢) وأبو نعيم في المعرفة ، كما في الإصابة (٥٢٩/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٤٠٨/٣) كلهم من طريق الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً مثله ، وإسناده حسن ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٧/٧) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٣٧/أ) والبيهقي في الشعب ، كما في الإصابة (٥٢٩/٢) من طريق سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المكندر ، عن جابر مرفوعاً مثله ، وأخرجه الوليد بن أبان في السخاء ، كما في الإصابة (٥٢٩/٢) والطبراني في الأوسط (ب ٢٦٨/٢) من طريق عمرو بن دينار ، وأبو نعيم في المعرفة ، كما في الإصابة (٥٢٩/٢) من طريق عبد الملك بن جابر بن عتيك ، كلاهما عن جابر مرفوعاً مثله : قال الهيثمي (٣١٥/٩) : رجاله (الطبراني) رجال الصحيح غير شيخ الطبراني .

وشاهد آخر مرفوع : من حديث كعب بن مالك مثله ، أخرجه الطبراني في الصغير (١١٥/١) حسنه العراقي في تخريج الإحياء (٢٤٩/٣) .

وشاهد ثالث : من حديث ابن عباس مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني في الأوسط (ب ٨٢/٢) قال الهيثمي (٣١٤/٩) : فيه أبو شيبة ، إبراهيم بن عثمان ، وهو ضعيف .

وشاهد رابع : من حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٦) والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في الشعب (٣ : ٤٠٨/٣) قال الهيثمي (٣١٥/٩) : فيه إبراهيم بن يزيد المكي متروك .

٦٢٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن صدقة بن يسار ، عن أبي جعفر ، محمد بن علي ، قال : ذكر للنبي ﷺ امرأة متعبدة ، فقيل : إنها بخيلة ، قال : فما خيرها إذاً ؟!

وشاهد خامس : من حديث أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٦) والحسن بن سفيان في مسنده ، كما في الإصابة (٢/٥٢٩ - ٥٣٠) سنده أيضاً ضعيف .

وقد ذكرت هذه القصة مع بشر بن البراء بن معرور أيضاً ، ومال إليه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/١٤٦) ، ويظهر من صنيع الحافظ في الإصابة أنه مائل إلى أن الصواب مع عمرو بن الجموح . قارن بين ترجمتهما في الإصابة (١/١٥٠ و٢/٥٢٩) .

لهذا السياق راويان : عبد الرحمن بن كعب بن مالك وأبو هريرة : فقد أخرجه من طريق الأول عبد الرزاق (١١/٣٣٧) وعنه الخرائطي في المكارم (ص ٧٠ رقم ٣٤٧) ، وابن سعد (٣ : ٢/١١٢) وعنه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٥٩) ويعقوب بن سفيان في تاريخه ، والوليد بن أبان في كتاب الجود ، كما في الإصابة (١/١٥٠) لكنه مرسل .

وأخرجه من طريق الآخر مرفوعاً الحاكم (٣/٢١٩ و٤/١٦٣) والطبراني في الكبير (٢/٢١) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٥١) فيه سعيد بن محمد الوراق ، متروك ، انظر المجمع (٩/٣١٥) وقال الحافظ في الإصابة (١/١٥٠) : لم ينفرد به سعيد ، بل تابعه النضر بن شميل ، عند الوليد بن أبان وأبي الشيخ ، ومحمد بن يعلى عند الحاكم أيضاً .

٦٢٧ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(١) وفي ب : « ذكر النبي » .

٦٢٨ - / حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن (٦٤/أ) أبي جعفر^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلاً ولا جباناً .

صدقة بن يسار (٥٧١) : الجزري ، نزيل مكة ، ثقة ، توفي في أول خلافة بني العباس سنة ١٣٢هـ/م د س ق . التهذيب (٤١٩/٤) والتقريب (٣٦٦/١) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) به مثله .
كما أخرجه الخرائطي في المكارم (ص ٦٩ رقم ٣٤٦) من طريق قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري به مثله ، وأخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٢٥٧) عن سفيان بن عيينة ، قال : حدثني صدقة بن يسار به نحوه .

٦٢٨ - إسناده ضعيف ، لضعف جابر بن يزيد الجعفي ، ولإعصال أبي جعفر الباقر ، وحسن لغيره بما له من شواهد .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) به مثله ، والخطيب في البخلاء ، كما في كنز العمال (٤٥٣/٣ رقم ٤٧١٥) عن أبي جعفر معضلاً .
ونسبه في كنز العمال (٤٥٣/٣) إلى هناد ، والخطيب في البخلاء .

وللحديث شاهد مرفوع من حديث عقبة بن عامر الجهني في حديث طويل جاء فيه : « حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذيثاً ، بخيلاً جباناً » أخرجه أحمد (١٤٥/٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٥/٤) وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني في كتابه سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٢/٣) .

وللحديث شاهد آخر مرفوع من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً ، قال النبي ﷺ مَقْفَلَهُ من حين : « ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً » أخرجه أحمد (٨٤ ، ٨٢/٤) والبخاري (٣٥/٦ ، ٢٥١) والفسوي في المعرفة (٣٦٤/١) ،

(١) من ب والكثر وغيرهما ، وفي الأصل : « أبي حفص » ، تصحيف .

٦٢٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن تميم ، عن عروة بن الزبير ، قال : لقد رأيت عائشة رضي الله عنها تصدق سبعين^(١) ألفاً ، وإنها لترقع جانب درعها .

وروي بهذا اللفظ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أخرجه أحمد (١٨٤/٢) والنسائي (٢٦٤/٦) .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « شر ما في الرجل شح هالع ، وجبن خالغ » أخرجه أحمد (٣٠٢/٢ ، ٣٢٠) وأبوداود (٢١/٢) وابن حبان (الموارد ص ٢٠٧) وأبو نعيم في الحلية (٥٠/٩) وحسنه السيوطي في الصغير (٤٠/٢) .

بمجموع هذه الشواهد يمكن أن نحسنه .

٦٢٩ - إسناده صحيح .

تميم (٥٧٢) : ابن سلمة ، السلمي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٠٠هـ/م ٥٥٠ س ق . التهذيب (٥١٢/١) والتقريب (١١٣/١) .

أخرجه ابن سعد (٤٥/٨) عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٠/١٣) رقم ١٦٥٨٩) وأحمد في زهده (ص ١٦٥) كلاهما عن وكيع ، وأبو نعيم في الحلية (٤٧/٢) من طريق مالك بن سعيد ، كلاهما عن الأعمش به مثله ، وأخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٠) عن شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عروة بن الزبير به مثله .

وأخرجه ابن سعد أيضاً (٤٥/٨) عن أبي معاوية ، ثنا هشام بن عروة ، عن عائشة مثله ، وهو طريق منقطع .

(١) من ب وجميع مصادر التخريج ، وكان في الأصل : « تسعين » .

٦٣٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عطاء ، قال :
بعث معاوية إلى عائشة بطوق من ذهب ، فيه جوهر ، قوم مائة^(١) ألف ،
فقسمته بين أزواج النبي ﷺ .

٦٣١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن^(٢) عروة ، عن
محمد بن المنكدر ، عن أم ذرة ، وكانت تغشى عائشة ، قالت : بعث إليها
ابن الزبير بمال في غرارتين ، قالت : أراه ثمانين ومائة ألف ، فدعت

٦٣٠ - إسناده ضعيف ، لضعف حجاج بن أرطاة ، وعطاء هو ابن أبي رباح .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

٦٣١ - إسناده صحيح .

محمد بن المنكدر (٥٧٣) : ابن عبد الله بن الهدير ، التيمي ، المدني ثقة
فاضل ، توفي سنة ١٣٠هـ على خلاف/ع . التهذيب (٤٧٣/٩) والتقريب
(٢١٠/٢) .

أم ذرة (٥٧٤) : المدنية ، مولاة عائشة ، حكى الحافظ في التهذيب توثيق ابن
حبان والعجلي ، كما ذكر ثلاثة تلاميذ لها ثقات ، بالرغم من ذلك حكم عليها في
التقريب بالمقبول ، ونحن اعتبرناها ثقة ، من الثالثة/د . التهذيب (٤٦٧/١٢) .
والتقريب (٦٢١/٢) .

أخرجه ابن سعد (٤٦/٨) وأبو نعيم (٤٧/٢) عن أبي معاوية به مثله ، إلا عند ابن
سعد فعنده : « بمال في غرارتين يكون مائة ألف » وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٤٧/٢) من
طريق محمد بن عبد الكريم الهيثم بن عدي ، عن هشام به مثله .

(١) كذا في الأصل ، وفي ب : « بألف » مكان « مائة ألف » .

(٢) من ابن سعد والتهذيب ، وكان في النسختين : « عن » وهو تصحيف .

بطبق ، وهي يومئذ صائمة ، فجعلت تقسمه بين الناس ، فأمست وما عندها من ذلك درهم ، فلما أمست ، قالت : يا جارية ، هلمي فطري ، فجاءتها بخبز وزيت ، فقالت لها أم ذرة : أما^(١) استطعت مما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم لحمًا نفطر عليه ؟ قالت : لا تعنيني ، لو كنت ذكّرتيني لفعلت .

٦٣٢ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الله بن الربيع ، قال : كنت جالساً مع عتبة بن فرقد ، ومعضد العجلي ، وعمرو بن عتبة ، فقال عتبة بن فرقد : يا عبد الله ابن الربيع ، ألا تعينني على ابن أخيك ، تعيني على ما أنا فيه من عملي ؟

٦٣٢ - إسناده صحيح .

عبد الله بن الربيع (٥٧٥) : - مصغراً - ابن فرقد السلمي ، ذكر في الصحابة ، ونفاه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان/بخ دس . الاستيعاب (٢٩٧/٢) والإصابة (٣٠٥/٢) والتهذيب (٢٠٨/٥) والتقريب (٤١٤/١) .

عتبة بن فرقد (٥٧٦) : ابن يربوع السلمي ، أبو عبدالله ، صحابي نزل الكوفة . /س . الاستيعاب (١١٩/٣) والإصابة (٤٥٥/٢) والتهذيب (١٠١/٧) . معضد العجلي (٥٧٧) : ابن يزيد ، أبو يزيد الكوفي ، قيل : إنه أدرك الجاهلية ، ذكره الحافظ في القسم الثالث من حرف الميم . الإصابة (٤٩٩/٣) . عمرو بن عتبة (٥٧٨) : ابن فرقد السلمي الكوفي ، مخضرم ثقة ، أحد المذكورين بالزهد والعبادة ، استشهد في خلافة عثمان/س ق . التهذيب (٧٥/٨) والتقريب (٧٤/٢) .

(١) كذا في الأصل ، وفي ب : « ما » بدون همزة الاستفهام .

قال : فقال عبد الله : يا عمرو ، أطع أباك ، قال : فنظر عمرو إلى معضد العجلي ، فقال له معضد : « لا تطعمهم ، واسجد واقرب »^(١) ، وقال عمرو : يا أبة ، إنما أنا رجل ، أعمل في فكاك رقبتني ، فدعني أعمل في فكاك رقبتني ، فبكى عتبة ، ثم قال : يا بني ، إني أحبك حبين : حب الله ، وحب الوالد ولده ، قال : فقال عمرو : يا أبة إنك كنت قد أتيتني بمال بلغ سبعين ألفاً ، فإن كنت سائلي عنه ، فهو هذا فخذة ، والا فدعني فأمضه ، قال : يا بني ، فأمضه ، قال : فأمضاه ، حتى ما بقي منه درهم^(٢) .

٦٣٣ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام : ما رثي الحسن يتصدق بدراهم عدد قط ، كان يخرج عطاءه ، فيحثو^(٣) منه لآل فلان وآل فلان ، حتى يقول له ابنه : [إن]^(٤) لك عيالاً ، فيطرح إليه ما بقي^(٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٠/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣٥٢) وعنه أبو نعيم في الحلية (١٥٦/٤) والفسوي في المعرفة (٥٨٥/٢) عن سعيد بن منصور ، ثلاثهم ، عن أبي معاوية به مثله .

٦٣٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٧٧) عن أبي معاوية به مثله ، وابن سعد (١٢٤/١٩٧) من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن نحوه .

(١) تلميح إلى الآية ١٩ من سورة العلق ، وهي : « لا تطعه ، واسجد واقرب » .

(٢) هذا الأثر والذي بعده إلى ٦٤٤ كلها زائدة على الأصل من النسخة الثانية .

(٣) كان في الأصل : « فيحقق » ، وفي زهد أحمد : « حتى » فأخذنا منه وجعلناها « فيحثو » لتقاربها رسماً .

(٤) من زهد أحمد ، وساقط من الأصل .

(٥) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٤ - حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، قال : نا أبو سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه : ما فعلت الذهب ؟ قلت : هي عندي ، قال : اثني بها ، قالت^(١) : فجئت بها ، وهي بين السبعة والخمسة ، فجعلها في كفه ، ثم قال : ما ظن محمد بالله لو لقي الله وهذه عنده ؟ أنفقيها^(٢) .

٦٣٤ - إسناده حسن ، لأن فيه محمد بن عمرو ، وهو صدوق .
أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٠٤/١) عن أبي كريب ، عن عبدة به مثله .
وأخرجه الحميدي (١٣٥/١) عن سفيان ، وابن سعد (٢ : ٣٣/٢) عن عبد الوهاب العجلي ، وابن أبي شيبة (٢٣٨/١٣) عن علي بن مسهر ، وأحمد (١٨٢/٦) وابن جرير في التهذيب (٤٠٤/١) من طريق يزيد بن هارون ، وابن حبان (الموارد ص ٥٢٦) عن يزيد بن زريع ، وأحمد أيضاً (٤٩/٦) عن يحيى ، وابن حبان أيضاً (الموارد ص ٥٢٦ رقم ٢١٤٣) وأبونعيم (٢٥٧/٣) من طريق أبي حازم ، والبغوي (١٥٦/٦) من طريق إسماعيل بن جعفر ، جميعاً ، عن محمد بن عمرو به مثله ، وفي بعضها : « ما بين الخمسة إلى التسعة » وفي بعضها بالشك ، قال الهيثمي (٢٣٩/١٠) : رجال أسانيد أحمد رجال الصحيح .
وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٣٠٣) من طريق الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة به نحوه ، كما أخرجه أحمد (١٠٤/٦) وابن جرير في التهذيب (٣٩٩/١) وابن حبان (الموارد ص ٥٢٥) من طريق أبي أمامة ، عن سهل بن حنيف ، عن عائشة نحوه .

(١) كان في الأصل : « قال » ، صوبناه لمناسبة المقام ومسند أحمد (١٨٢/٦) .

(٢) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٥ - حدثنا هناد ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس الغنى عن^(١) كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس^(٢) .

ونسبه في كثر العمال (٢٤٤/٣ رقم ٦٣٦٩) إلى هناد ، وأحمد ، وابن عساكر ، فحسب .

وللحديث شاهد من حديث أم سلمة نحوه ، أخرجه أحمد (٢٩٣/٦ ، ٣١٤) وابن جرير في التهذيب (٤٠١/١ ، ٤٠٣) ، وقال الهيثمي (٢٣٨/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح .
ومن حديث أبي هريرة مثله ، أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤٠٤/١) وإسناده حسن .

٦٣٥ - إسناده صحيح .

أبو الزناد (٥٧٩) : هو عبدالله بن ذكوان ، القرشي ، ثقة فقيه ، توفي سنة ١٣٠هـ أو بعدها/ع . التهذيب (٢٠٣/٥) والتقريب (٤١٣/١) .

الأعرج (٥٨٠) : هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١١٧هـ/ع . التهذيب (٢٩٠/٦) والتقريب (٥٠١/١) .

أخرجه الحميدي (٤٥٨/٢) ، وأحمد في مسنده (٢٤٣/٢) وزهده (ص ٣٩٨) ومسلم (٧٢٦/٢) وابن ماجه (١٣٨٦/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٤) من طريق ابن أبي شيبة ، وابن عبد البر أيضاً (ص ٢٦٣ - ٢٦٤) من طريقين : محمد بن إسحاق وورقاء بن عمرو ، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٤٧) من طريق إبراهيم بن بشار ، جميعاً عن سفيان بن عيينة به مثله .

(١) حرف « عن » هنا سببية . الفتح (٢٧٢/١١) .

(٢) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٦ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : ما من صباح إلا ملكان موكلان يقولان : يا طالب الخير ، أقبل ، ويا طالب الشر ، أقصر . وملكان موكلان يقولان : سبحان القدوس ، وملكان موكلان بالصور^(١) .

وتابع سفيان : مالك ، عند ابن حبان (الموارد ص ٦٢٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ١٣٦/ب) به مثله .

كما تابع الأعرج كل من : أبي صالح ، عند أحمد (٣٩٠/٢) والبخاري (الفتح ٢٧١/١١) والأدب المفرد (ص ٧٩ رقم ٢٧٦) والترمذي (التحفة ٤٢/٧) وقال : حسن صحيح) والقضاعي (ل ١٣٦/أ-ب) ، وهمام بن منبه ، عند أحمد (٣١٥/٢) والبغوي (٢٤٣/١٤) ، وأبي سلمة ، عند أحمد (٢٦١/٢ ، ٤٣٨) والبغوي (٢٤٤/١٤) ، ويزيد بن الأصم ، عند أحمد في زهده (ص ١٨) ومسنده (٢/٤٤٣) ، (٥٤٠) وأبي نعيم (٩٩/٤) .

وللحديث شاهدان : من حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٢٤) والطبراني في الكبير (١٦٤/٢) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٤٨) والحاكم (٣٢٧/٤) وصححه ، وأقره الذهبي) .

ومن حديث أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو يعلى ، كما في زوائده (ل ١٨١/أ) والطبراني في الأوسط (١٥٨/٢/أ) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٦٤) .
العرض : بالتحريك : متاع الدنيا وحطامها . النهاية (٢١٤/٣) وشرح السنة للبغوي (٢٤٤/١٤) .

٦٣٦ - إسناده صحيح .

(١) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٣٧ - حدثنا هناد ، قال : ناوكيع ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن كعب ، قال : ما من صباح إلا ملكان يناديان : اللهم اعط منفقاً^(١) خلفاً ، واعط ممسكاً^(٢) تلفاً ، وملكان يناديان : يا باغي الخير ، هلم ؛ ويا باغي الشر ، أقصر ، وملكان يناديان : سبحان الملك القدوس ، وملكان موكلان بالصور ينتظران متى يؤمران ينفخان^(٣) .

عبد الرحمن بن أبي عمرة (٥٨١) : الأنصاري النجاري ، ثقة ، يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، وقال أبو حاتم : ليست له صحبة / ع . التهذيب (٢٤٢/٦) والتقريب (٤٩٣/١) .

لم أجد من أخرجه ، إلا أن القرطبي أورده في التذكرة (ص ٢٢٥) ونسبه إلى هناد به مثله سنداً ومثلاً .

وله شواهد مرفوعة ذكرناها في الأثر التالي .

وأيضاً له شاهد من حديث الزبير بن العوام مرفوعاً ، أخرجه ابن الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٦ / ب - ٤٧ / أ) من طريق موسى بن عبيدة ، عن أبي حكيم ، مولى الزبير عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من صباح يصبح العباد ألا صارخ يصرخ : أيها الخلائق ، سبحوا القدوس » ، وموسى هذا ضعيف ، كما تقدم .

٦٣٧ - إسناده صحيح .

أخرجه وكيع مفرقاً في زهده (ل ١٤١ / ب) ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٧٨) عن وكيع به مثله ، كما أخرج أوله فقط الخرائطي في المكارم (ص ٦٧ رقم ٣٣٩) من طريق عبد الحميد بن يحيى الحماني ، عن الأعمش به .

(١) من زوائد المروزي على زهد ابن المبارك ، وكانا في الأصل بالرفع .

(٢) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

وذكره القرطبي في التذكرة (ص ٢٢٦) ونسبه إلى هناد في الزهد مثله سنداً ومتمناً .
وله شاهد مرفوع بكامله من حديث أبي سعيد الخدري مثله ، أخرجه الحاكم
(٥٥٩/٤) فيه خارجه بن مصعب ، ضعيف .
ولأطراف الأثر شواهد مرفوعة صحيحة .

أما الطرف الأول : « اللهم اعط . . إلخ » . فانظر شواهد في حديث رقم ٦٤٢ .
وأما الطرف الثاني : « وملكان يناديان إلخ » فروي نحوه في رمضان عن أبي
هريرة ، أخرجه الترمذي (التحفة ٣٦٠/٣) وسكت عليه هو والمباركفوري أيضاً) وابن
ماجه (٥٢٦/١) وأبو نعيم (٣٠٦/٨) ، وعن رجل من الصحابة نحوه في رمضان ،
رواه عنه عرفجة ، أخرجه أحمد (٣١٢/٤) وابن أبي شيبة (١/٣) والنسائي
(١٣٠/٤) .

وأما الطرف الأخير : « ملكان موكلان إلخ » فروي نحوه عن أبي سعيد الخدري
مرفوعاً ، أخرجه أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد (ص ١٣ وإسناده صحيح) وابن
المبارك في زهده (ص ٥٥٧) وأحمد (٧/٣ و٧٣) والترمذي (التحفة ١١٧/٧ وحسنه)
وابن ماجه (١٤٢٨/٢) وابن حبان (الموارد ص ٥٣٧) والطبراني في الصغير (٢٤/١)
وأبو نعيم في الحلية (١٠٥/٥ ، ١٣٠/٧ ، ٣١٢) ، وعن زيد بن أرقم نحوه
مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٣٧٤/٤) والطبراني في الكبير (٢٢٢/٥) قال الهيثمي
(٣٣٠/١٠) : رجاله وثقوا على ضعف فيهم ، وعن ابن عباس نحوه ، أخرجه أحمد
(٣٢٦/١) قال الهيثمي (٣٣١/١٠) : فيه عطية العوفي ، وعن أنس نحوه ، أخرجه
الخطيب في تاريخه (١٥٣/٥) .

٦٣٨ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي حصين ، قال : أصبح عند بلال تمر ، قد ذخره للنبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : أمنت يا بلال أن يصبح له بخار في جهنم ؟ أنفق يا بلال ، ولا تخش من ذي العرش إقلالاً^(١) .

٦٣٨ - إسناده ضعيف ، لأن في السند انقطاعاً ، وذلك لأن أبا حصين (وهو عثمان بن عاصم) لم يثبت له السماع من بلال ، لكن الحديث صار حسناً لغيره بطرقه وشواهدة الكثيرة .

بلال (٥٨٢) : ابن رباح الحبشي ، مؤذن رسول الله ﷺ ، صحابي معروف ، من السابقين الأولين ، توفي بالشام/ع . الاستيعاب (١٤١/١) والإصابة (١٦٥/١) والتقريب (١١٠/١) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) به مثله ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦٨/١) من طريق قيس بن أبي حازم ، عن أبي حصين به مثله . وللحديث عدة طرق مرفوعة حسنة وضعيفة .

١ - طريق أبي هريرة : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤/١) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٨٠ و ٦/٢٧٤) والبيهقي في دلائل النبوة (١/٣٠٢) من عدة طرق ، عن محمد بن سيرين عنه مرفوعاً نحوه ، قال في المجمع (١٠/٢٤١) : رواه البزار ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وإسناده حسن ، وحسنه الحافظ ابن حجر أيضاً . انظر تنزيه الشريعة لابن عراق (٢/٣٠٢) .

٢ - وطريق ابن مسعود : أخرجه الطبراني في الكبير (١/٣٢٣) وأبو نعيم (١/١٤٩) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٩١/ب) ، قال الهيثمي (٣/١٢٦) بعد

(١) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

أن عزاه للطبراني في الكبير : فيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وفيه كلام ، أقول : لكن لا بأس في الشواهد .

٣ - وطريق بلال نفسه : أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٩) والطبراني في الكبير (٣٤٤/١ رقم ١٠٩٨) عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنفق يا بلال : ثم ذكره نحوه . قال في المجمع (٢٤١/١٠) : رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن ، وهو كما قال ، لأن سند وكيع سالم من محمد بن الحسن بن زباله الذي هو عند الطبراني والبزار .

٤ - وطريق أبي سعيد الخدري : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٤/١) فيه طلحة بن زيد القرشي ، وهو ضعيف .

٥ - وطريق عائشة : أخرجه العسكري في الأمثال ، كما في المقاصد الحسنة للسخاوي (ص ١٠٣) وفيه المفضل بن صالح ، ضعيف ، كما في التقريب (٢٧١/٢) ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) من طريق عمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عنها ، وقال : لا يصح ، فيه عمر بن راشد ، قال أحمد : لا يساوي حديثه شيئاً ، وقال ابن حبان : لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، يضع الحديث ، وتعقبه ابن عراق بشواهد الحسنه .

وللحديث شاهد تقرير من حديث عمر : أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله ، فقال : « ما عندي شيء ، ولكن ابتع عليّ ، فإذا جاءنا شيء قضيناه ، قال عمر رضي الله عنه : فقلت : يا رسول الله ، ما كلفك ما لا تقدر عليه ، قال : فكره النبي ﷺ ، فقال رجل : أنفق ولا تخف من ذي العرش إقللاً ، فتبسم النبي ﷺ وعرف السرور في وجهه » أخرجه الترمذي في الشمائل (ص ٢٨١ رقم ٣٣٨) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٨٩) وأبو الشيخ - واللفظ له - في أخلاق النبي (ص ٥٤) ، إسناده حسن .

٦٣٩ - حدثنا هناد ، قال : نا ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : قال الله تبارك وتعالى : ابن آدم ، أنفق أنفق عليك^(١) .

هذا ، وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٠٢) : إن هذه الأحاديث كانت في صدر الإسلام حين كان الادخار ممنوعاً ، والضيافة واجبة ، ثم نسخ الأمران .

٦٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه سفيان بن عيينة في حديثه (ل ٨٨/ب) به مثله .
وأخرجه أحمد (٢/٢٤٢ ، ٤٦٤) عن إسماعيل بن عمر ومعاوية بن هشام ، ومسلم (٢/٦٩٠) من طريقين : محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب ، وابن ماجه (١/٦٨٦) من طريق عبيد الله ، والدارقطني في الصفات (ص ١٩ - ٢٠) من طريق عقيل بن يحيى ، والخرائطي في المكارم (ص ٦٧ رقم ٣٣٨) من طريق محمد بن إسحاق ، جميعاً عن سفيان بن عيينة به مثله وأتم منه .
كما أخرجه البخاري (الفتح ٩/٤٩٧) عن مالك ، وهو أيضاً (٨/٣٥٢) و(١٣/٤٦٤) والخرائطي في المكارم (ص ٦٦ رقم ٣٣٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، كلاهما عن أبي الزناد به مثله ، وأحمد (٢/٣١٤) ومسلم (٢/٦٩٠) والبخاري (٦/١٥٤) من طريق همام عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

(١) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٠ - حدثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : ما يسرني أن لي أحداً ذهباً ، تأتي عليّ ثلاثة ، وعندي منه دينار ، ليس شيء أرصده في دين عليّ^(١) .

٦٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٦٧/٢) من طريق عبد الرحمن ، عن حماد به مثله ، كما أخرجه هو أيضاً (٤٥٧/٢) ومسلم (٦٨٧/٢) من طريق شعبة ، ومسلم أيضاً (٦٨٧/٢) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢٢/ب) من طريق الربيع بن مسلم ، كلاهما عن محمد بن زياد به نحوه .

وقد روى عن أبي هريرة جماعة ، منهم :

موسى بن يسار عند أحمد (٢٥٦/٢) ، وهمام عنده (٣١٦/٢) وعند البخاري (الفتح ٢١٧/١٣) والبخاري (١٥٢/٦) ، وسليمان بن يسار عند أحمد (٣٤٩/٢) ، وأبو صالح عنده (٣٩٩/٢) وعند ابن جرير في التهذيب (٣٩٦/١) ، ومالك عند أحمد أيضاً (٤١٩/٢) وعند ابن ماجه (١٣٨٤/٢) ، وأبو سلمة عند أحمد أيضاً (٤٥٠/٢) ، والأعرج عنده أيضاً (٥٣٠/٢) ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عند البخاري (الفتح ٢٦٤/١١) وأبي نعيم (١٨٩/٢) وابن جرير في التهذيب (٣٩٧/١) ، وسليمان بن سنان المزني ، عند ابن جرير في التهذيب (٣٩٨/١) . وللحديث شاهد من حديث أبي ذر مرفوعاً مثله ، تقدمت عدة طرق له في الحديث رقم ٦١٨ ، ونذكر بعضها هنا : فأخرجه الطيالسي (٤٢/٢) وأحمد (١٤٨/٥) - (١٤٩ ، ١٥٢) والدارمي (٣١٥/٢) والبخاري (الفتح ٢٦٣/١١ - ٢٦٤) ومسلم

(١) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤١ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ،
عن كعب ، قال : ليس من ليلة إلا ينادي ملك : اللهم اعط منفقاً خلفاً ،
واعط ممسكاً تلفاً ، وملك ينادي : الموت الموت^(١) .

٦٤٢ - حدثنا هناد ، قال : نا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن
أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن في السماء ملكين
ما لهما عمل إلا يقول أحدهما : اللهم اعط منفقاً خلفاً ، ويقول الآخر :
اللهم ابغ ممسكاً تلفاً^(٢) .

(٢/٦٨٧) وابن جرير في التهذيب (١/٣٩٣ - ٣٩٤) والخطيب (٨/٣٧٦) .
ومن حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد في زهده (ص ٤٥) وفي
مسنده (١/٣٠٠) والطبراني (١١/٢٦٨ ، ٣٢٧) وأبو يعلى (ل ١٣٦/أ) قال في
المجمع (١٠/٢٣٩) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال ،
وهو ثقة ، وقال في (١٠/٣٢٦) : رواه البزار ، وإسناده حسن .

٦٤١ - إسناده صحيح .

تقدم تخريجه في الأثر رقم ٦٣٧ ، وانظر أيضاً الحديث التالي .

٦٤٢ - إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه ، لأن يحيى بن عبيد الله متروك ، لكن
الحديث صحيح من طرق أخرى صحيحة .

أخرجه أحمد (٢/٣٠٥ - ٣٠٦) وابن حبان (الموارد ص ٢٠٨) من طريق أبي
عمرة ، والبخاري (الفتح ٣/٣٠٤) ومن طريقه البغوي (٦/١٥٥) ومسلم (٢/٧٠٠)

(١) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

(٢) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

من طريق أبي الحباب ، ومسلم أيضاً (٧٠٠/٢) وابن جرير في التهذيب (٤٠٨/١) من طريق سعيد بن يسار ، والخرائطي في المكارم (ص ٨٢ رقم ٣٨٠) والبيهقي في الشعب (٣ : ٤٠٥/٣) من طريق أبي حازم ، كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه . ونسبه في كنز العمال (٣٧٣/٦ رقم ١٦١١٨) إلى هناد فقط .

وقد روي أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطيالسي (المنحة ١/١٨١) وأحمد في مسنده (١٩٧/٥) وزهده (ص ١٩) ومن طريقهما أبو نعيم (١/٢٢٦) ، (٢٣٣/٢ ، ٦٠/٩) والحاكم (٤٤٥/٢) والقضاعي في مسنده (ل ٩٧/أ) ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي (٣/١٢٢) : رجال أحمد رجال الصحيح .

وعن عقبة بن عامر نحوه ، أخرجه أبو نعيم (٢/٢٦١) .

وعن أبي الدرداء مرفوعاً ، بلفظ : « ما طلعت شمس قط إلا وبجنبها ملكان يناديان : اللهم عجل لمنفق خلفاً ، وعجل لممسك تلفاً » أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٦/ب) من طريق زهير بن مروان الرقاشي ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن خليلد العصري ، عنه مرفوعاً ، وكذلك أخرجه ابن جرير في التهذيب (١/٤٠٨ و ٤٠٩) من طريق هشام ، وابن حبان (الموارد ٦١٣) من طريق سلام بن مسكين (كذا في الموارد ، وفي الإحسان ٥١/٢ سليمان بن طرخان) عن قتادة به مثله .

وقد تقدم حديث أبي سعيد في تخريج الأثر رقم ٦٣٧ ، وأخرجه أيضاً ابن جرير في التهذيب (١/٤٠٩) مختصراً على ما هنا من الفقرة .

٦٤٣ - حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة ، قال : مات رجل من أهل الصفة ، فوجدوا في مئزره ديناراً ، فقال رسول الله ﷺ : كية ، ومات رجل آخر من أهل الصفة ، وجدوا في مئزره دينارين ، فقال رسول الله ﷺ : كيتان^(١) .

٦٤٣ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، بضعف شهر بن حوشب ، وبسبب الانقطاع بين سعيد بن أبي عروبة وشهر بن حوشب ، لكنه جاء موصولاً ، وبينهما قتادة ، ومن طريق آخر حسن ، أصبح بذلك حسناً لغيره .

أخرجه أحمد (٢٥٣/٥) عن محمد بن جعفر ، وابن جرير (١١٩/١٠) والطبراني (١٤٨/٨) من طريق يزيد بن زريع ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، وأحمد أيضاً (٢٥٣/٥) والطبراني (١٤٨/٨) من طريق شيبان وأحمد (٢٥٣/٥) وابن جرير (١١٩/١٠) من طريق معمر ، ثلاثهم (سعيد وشيبان ومعمر) عن قتادة عن شهر بن حوشب به مثله . قال الهيثمي : (٢٤٠/١٠) : رواه أحمد بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب ، وقد وثق ، وقال في (١٢٥/٣) : رواه الطبراني في الكبير ورجال بعض طرقه رجال الصحيح ، غير شهر بن حوشب ، وهو ثقة ، وفيه كلام .

وتابع شهراً عبد الرحمن بن العداء عند أحمد (٢٥٨/٥) والطبراني (٣١٠/٨) وعبد الرحمن هذا قال الحافظ في التعجيل (ص ٣٥٤) : روى عنه شعبة ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ، فهولا يقل عن درجة صدوق ، وبقية الرجال ثقات .

كما تابعه أبو الجعد عند أحمد أيضاً (٢٥٢/٥) والطبراني (٣١١/٨) ، أبو الجعد

(١) هذا أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٤ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سفیان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط ، فقال : لا^(١) .

هذا (هو كذا فيهما وزادا : مولى بني ضبيعة) لم أجده ، ويحتمل أنه سالم بن أبي الجعد ، كما ذكروه في عداد تلاميذ أبي أمامة ، فعليه هذا الإسناد صحيح إذ بقية الرجال ثقات .

وللحديث شواهد : من حديث أبي هريرة نحوه ، أخرجه أحمد (٣٥٦/٢) ، (٤٢٩ ، ٤٩٣) قال الهيثمي (٢٤١/١٠) : رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد حسن .

ومن حديث سلمة بن الأكوع مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤٧/٤ ، ٥٠) قال الهيثمي (٢٤٠/١٠) : رجاله رجال الصحيح .

ومن حديث عبد الله بن مسعود مثله ، أخرجه أحمد (٤١٢/١ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٥٧) وابن حبان (الموارد ص ٦١٤) قال الهيثمي (٢٤٠/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه غير واحد ، وقلنا فيه : صدوق . انظر الأثر رقم ٢٢١ .

٦٤٤ - أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٤) به مثله .

كما أخرجه الطيالسي (المنحة ١٢١/٢) ومن طريقه أبو نعيم (٧٩/٧) والجميدي (٥١٥/٢) ، والدارمي (٣٤/١) عن محمد بن يوسف ، وابن سعد (٣٦٨/١) طبعة بيروت) والبخاري (الفتح ٤٥٥/١٠) وتمام الرازي في فوائده (٢٤١/١) والبيهقي في الدلائل (٢٧٩/١) عن محمد بن كثير ، والبخاري أيضاً في الأدب المفرد (ص ٨٠ رقم ٢٧٩) عن قبيصة ، وابن سعد (٣٦٨/١) طبعة بيروت) عن محمد بن عبد الله

(١) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية ، فهذه ثلاثة عشر حديثاً زائدة على الأصل من ب .

الأسدي ، والترمذي في الشمائل (ص ٢٧٩ رقم ٣٣٥) ومن طريقه البغوي (٢٤٩/١٣) عن عبد الرحمن بن مهدي ، وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٧٦) عن ابن المبارك ، وهو أيضاً (برقم ٣٨٤) عن مصعب بن المقدام ، والبغوي أيضاً (٢٤٩/١٣) وقال : حديث صحيح) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٥٣) من طريق أبي حذيفة ، وأبو نعيم (٧٩/٧) من طريق عبد العزيز بن أبان ، والخرائطي في المكارم (ص ٦٤ رقم ٣٢٢) من طريق سعيد بن منصور ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٥٢) من طريق مصعب بن المقدام ، جميعاً ، عن سفيان به مثله .
وتابع سفيان الثوري : سفيان بن عيينة ، عند ابن سعد (٣٦٨/١) طبعة بيروت) وأحمد (٣٠٧/٣) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٧٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٨٤ رقم ٢٩٨) ومسلم (١٨٠٥/٤) ، كما تابعه أيضاً : خالد بن مخلد البجلي ، وزياد بن سعد ، عند ابن سعد (٣٦٨/١) طبعة بيروت) ، وأيوب بن سيار ، عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٥٤) ، ومنكدر بن محمد بن المنكدر ، عند ابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٧٦) .

وللحديث شواهد :

من حديث أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه مسلم (٤/١٠٨٦) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٥٣) .

ومن حديث عائشة مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٦/١٣٠) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٥٣) .

ومن حديث سهل بن سعد مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطيالسي (٢/١٢١) وأحمد (٥/٣٣٣) والدارمي (١/٣٤) والطبراني (٦/٢٣٨) في حديث طويل جاء فيه .

ومن حديث علي نحوه ، أخرجه الخرائطي في المكارم (ص ٧٧ رقم ٣٦٩) .
ومن حديث أبي أسيد ، مالك بن ربيعة ، أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٥٢) وفيه راوٍ مجهول ، لكن لا بأس به للاستشهاد .

٦٢ - باب الطعام في الله (١)

٦٤٥ - حدثنا هناد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ ﴾ (٣) قال : وهم يشتهونه .

٦٤٦ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام بن حسان ، عن سعيد العلاف ، عن مجاهد ، قال : إن موجبات [المغفرة] (٣) إطعام المسلم السغبان (٤) .

٦٤٥ - إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، وحسن لغيره بما له من طريق آخر صحيح عند ابن جرير .

أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩/٢٠٩) عن شيخه يحيى بن طلحة اليربوعي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مجاهد مثله .

٦٤٦ - إسناده ضعيف ، لأجل سعيد العلاف ، فقد لينه أبو زرعة .

سعيد العلاف (٥٨٣) : المكي ، روى عنه مسلم بن خالد ، قال أبو زرعة : لين الحديث . الجرح (٢ : ٧٦/١) واللسان (٣/٥١) .

لم أجد من أخرجه ، وقد نسبه في كنز العمال (٩/٢٤٣ رقم ٢٥٨٣٩) عن جابر مرفوعاً مثله إلى البيهقي في الشعب .

وقد جاء مرفوعاً عن معاذ بن جبل بلفظ : « إن من القرابة القريبة غداً عند الله

(١) وفي ب عليه رقم ٧٦ .

(٢) الإنسان : ٨ .

(٣) من الكنز ، وساقط من الأصل .

(٤) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤٧ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، ثنا قيس بن سليم العنبري ، عن أبي بكر^(١) بن حفص بن عمر بن سعد ، قال : اشتكى ابن عمر ، فاشتبهى حوتاً ، فصنع له ، [فلما]^(٢) وضع بين يديه ، جاء سائل ، فقال : اعطوه الحوت ؛ فقالت امرأته : تعطيه درهماً^(٣) فهو أنفع له من هذا ، واقض أنت شهوتك منه ، فقال : شهوتي ما أريد .

والزلفى لديه : إطعام الرجل منكم أخاه الجائع السغبان « أخرجهم تمام الرازي في فوائده (٨٢٣/٢) بسند فيه رجال لم يجدهم محققها .
السغبان : فعلان من السغب ، أي : جوعان . النهاية (٣٧١/٢) .

٦٤٧ - إسناده صحيح .

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد (٥٨٤) : هو عبد الله ، المدني ، ثقة ، من الخامسة/ع . التهذيب (١٨٨/٥) والتقريب (٤٠٩/١) .

أخرج أبو نعيم (٢٩٧/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، كما أخرج نحوه ابن سعد (٤ : ١١٦/١) وأبو نعيم (٢٩٨/١) من طريق نافع ، وابن سعد أيضاً (٤ : ١٢٢/١) من طريق حبيب بن أبي مرزوق ، كلاهما ، عن ابن عمر نحوه .

(١) كان في الأصل : « أبي بكر بن عمرو بن سعد » ، وفي ب : « أبي بكر بن جعفر بن عمر بن سعد » ، وفي الحلية : « أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد » ، هذه كلها تصحيقات ، صوناه من التهذيب .
(٢) من ب والحلية ، وساقط من الأصل .
(٣) وفي ب : « درهم » .

٦٤٨ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن منذر

الثوري ، عن الربيع بن خثيم أنه قال لأهله : اصنعوا لي^(١) خبيصاً / (٦٤/ب)
فصنعوا له^(٢) ، فدعا رجلاً به خَبَل ، فجعل يلقمه ، ولعابه يسيل ،
فلما ذهب ، قال أهله : تكلفنا وصنعنا ، و^(٣) ما يدري هذا ما أكل ؟ قال
الربيع : لكن الله يدري .

٦٤٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١٠٧/٢) من طريقه عن هناد به مثله .

كما أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣١/٦) ، وابن أبي شيبة (٣١٩/٨)
و(٣٩٨/١٣) ، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل٧/أ) من طريق إسحاق بن إسماعيل ،
ثلاثتهم عن وكيع به مثله ، وأخرجه ابن سعد أيضاً (١٣١/٦) والفسوي في المعرفة
(٥٦٧/٢) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٤) من طريق عبيد الله بن
موسى ، عن الأعمش به مثله .

وأخرج ابن المبارك (ص ٣٠١ رقم ٨٦٨) عن شيخه ، عيسى بن عمر ، عن
عمرو بن مرة ، قال : جاء الربيع بن خثيم إلى أم ولد له : وذكره نحوه بأتم منه .
خبيص : المعمول من التمر والسمن . القاموس المحيط (٣٠٠/٢) .

(١) « لي » ليس في ب .

(٢) من ب ، وكان في الأصل : « فصنع » .

(٣) « و » ليست في ب .

٦٤٩ - حدثنا هناد ، قال : ناقيصة ، عن سفيان ، عن سُرِّيَّة الربيع بن خثيم ، قالت : كان الربيع بن خثيم تعجبه الحلوى ، فيقول : اصنعوا لنا طعاماً ، فيصنع له طعام كثير ، فيدعو فروخاً^(١) وفلاناً ، فيطعمهم ربيع بيده ، ويسقيهم ، ويشرب هو فضل شرابهم ، فيقال : ما يدريان هذان ما تطعمهما ! فيقول : لكن الله عز وجل يدري^(٢) .

٦٤٩ - إسناده ضعيف ، لأن سرية الربيع مبهمة ، لكنه حسن لغيره بما تقدم له من شاهد .

سُرِّيَّة الربيع بن خثيم (٥٨٥) : هي أم الأسود ، كما جاءت بكنيتها هذه في الأثر رقم ١١٢٩ ، لم أجد ترجمتها ، وانظر ابن سعد (١٣١/٦) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٥١١/١٣) ، والفسوي في المعرفة (٥٦٧/٢) ،
وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٧) عن أحمد بن إبراهيم ، ثلاثتهم عن قبيصة به مثله .

السُرِّيَّة : الجارية المتخذة للملك والجماع ، والغالب أن اشتقاقها من السر ، وهو الجماع . اللسان (٢٢/٦) .

فروخ : ليس اسماً لشخص ، وإنما هي كلمة تستعمل بمعنى الجاهل ، أو بمعنى فلان ، فقد قيل : إن فروخ هو أبو العجم الذين في وسط البلاد ، وإنه ابن إبراهيم ، وأخو إسماعيل وإسحاق عليهم السلام . انظر لسان العرب (١٣/٤) والقاموس المحيط (٢٦٦/١) وشرح مسند أحمد لأحمد محمد شاکر (١١٨٧/٢) .

(١) في الأصل : « فروخ وفلان » ، وفي زهد أحمد : « فروخ وفلاناً » .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٥٠ - حدثنا هناد ، ثنا ابن^(١) فضيل ، عن عبد الرحمن بن عجلان ،
 عن نسير^(٢) بن ذعلوق ، قال : كان الربيع بن خثيم إذا جاءه السائل^(٣) ،
 قال : أطعموه السكر^(٤) ، فإن الربيع يحب السكر .
 ٦٥١ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن جويبر ، عن الضحاك ،
 قال : قال رسول الله ﷺ : أصف من تحب في الله ، تصفوه الطعام^(٥) .

٦٥٠ - إسناده حسن ، لأن نسير بن ذعلوق صدوق ، وابن فضيل هو محمد بن
 فضيل .

عبد الرحمن بن عجلان (٥٨٦) : أبو موسى النخعي ، الكوفي ، ثقة ، من
 السابعة/تميز . التهذيب (٢٢٨/٦) والتقريب (٤٩١/١) .

أخرجه أبو نعيم (١١٥/٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن هناد به مثله ، وابن
 أبي شيبة (٤٠١/١٣) ، عن محمد بن فضيل به مثله ، وعبد الله بن أحمد في زوائد
 الزهد (ص ٣٢٩) من طريق أبي نعيم ، عن عبد الرحمن بن عجلان به مثله .

كما أخرجه ابن سعد (١٣٢/٦) والفسوي في المعرفة (٥٦٨/٢) من طريق منذر
 الثوري ، وفي (١٣١/٦) من طريق أم الأسود - سرية كانت للربيع - عن الربيع
 نحوه ، والفسوي أيضاً (٥٦٨/٢) من طريق سعيد بن مسروق ، عن الربيع نحوه .

٦٥١ - إسناده ضعيف ، بسبب ضعف جويبر في الحديث ، كما تقدم ، ولإرسال
 الضحاك بن مزاحم .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(٤) وفي ب : «سكر» بدون لام التعريف .

(٥) هذا الحديث زائد على الأصل من ب .

(١) وفي ب «ابن فضل» وهو تصحيف .

(٢) هو في النسختين : «بشير» وهو تصحيف .

(٣) وفي ب : «سائل» .

٦٥٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال :
كان عيسى ابن مريم ﷺ يصنع الطعام لأصحابه ، ثم يقوم عليهم ، ثم
يقول : هكذا فاصنعوا بالقرءاء .

٦٥٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال :
كان الربيع يصنع الخبيص ، ثم يخرجهم إلينا ، فيقول : كلوا فوالله ما صنعته
إلا من أجلكم .

٦٥٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن بعض
أصحابه ، عن علي ، قال : لأن أدعو عشرة من أصحابي ، فأطعمهم
طعاماً ، أحب إليّ من أن أخرج إلى سوقكم هذه^(١) فأشتري رقبة فأعتقها .

٦٥٢ - رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف على خيثمة .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/١٣) وأحمد في زهده (ص ٥٩) كلاهما عن أبي
معاوية به مثله ، وأخرجه ابن معين في تاريخه (١٥١/٢) ، عن يعلى بن عبيد ، ثنا
الأعمش به مثله .

٦٥٣ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وتقدموا .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

٦٥٤ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم .
بعض أصحابه (٥٨٧) : مبهم .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) من ب ، وفي الأصل : « هذا » .

٦٥٥ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الحجاج بن فُرافِصة ، قال : أخبرني أبو العلاء ، عن بديل ، قال : قال رسول الله ﷺ : لأن أطعم أخاً لي في الله مسلماً لقمه ، أحب إليّ من أن أتصدق بدرهم ، ولأن أعطي أخاً لي في^(١) الله مسلماً درهماً ، أحب إليّ من أن أتصدق بعشرة ، ولأن أعطيه عشرة أحب إليّ من أن أعتق رقبة .

٦٥٥ - إسناده ضعيف ، لإرسال بديل أو يزيد ، وضعف الحجاج . الحجاج بن فرافصة (٥٨٨) : بضم الفاء الأولى ، وكسر الثانية . الباهلي ، البصري ، صدوق عابدٌ يهيم ، من السادسة/دس . التهذيب (٢٠٤/٢) والتقريب (١٥٤/١) .

بديل (٥٨٩) : هو في كنز العمال (١٣/٩) : بديل بن ورقاء العدوي ، وهو صحابي ، وكان من كبار مسلمة الفتح . كذا في الاستيعاب (١٦٥/١) والإصابة (١٤١/١) والجرح (١ : ٣٢٨/١) ، وهو ليس مراداً هنا ، لأن السيوطي عندما نسبه إلى هناد ، قال : عن بديل مرسلًا . وهو في الجامع الكبير للسيوطي (٦٣٦/١) : بديل بن ميسرة العقيلي ، وهو بصري ، تابعي ثقة ، من الخامسة/م ٤ . الجرح (١ : ٤٢٨/١) والتهذيب (٤٢٤/١) والتقريب (٩٤/١) .

وهو في الجامع لابن وهب (ص ٣٣) عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبي العلاء ، وفي الإخوان لابن أبي الدنيا ، كما في الجامع الكبير (٦٣٥/١) : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وفي حديث ابن السقاء (ل ٧٦/ب) : « عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبي العلاء ، عن يزيد » لعله يزيد بن عبد الله بن الشخير ، أبو العلاء ،

(١) « في الله » ليس في ب .

٦٥٦ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن خالد بن دينار ، قال : دخلنا على ابن سيرين فقال : ما أدري ما أطعمكم ، ليس منكم رجل إلا وفي بيته كذا وكذا ، ثم أخرج إلينا شهدة^(١) .

وعليه فحرف « عن » مقحم ، أما أبو العلاء ، يزيد بن عبد الله بن الشخير ، فهو ثقة ، وتقدم ، وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للشيخ الألباني (٣٢٠/١) والنفس تميل إلى أنه يزيد .

أخرجه ابن وهب في الجامع ، وأبو القاسم الحلبي السراج في حديث ابن السقاء كذا في الضعيفة للألباني (٣١٩/١ - ٣٢٠) عن الحجاج بن فرافصة به مثله . ونسبه في الجامع الصغير (١٢٢/٢) والكبير (٦٣٦/١) وكنز العمال (١٣/٩) رقم (٢٤٦٩٨) إلى هناد ، والبيهقي في الشعب ، والديلمي عن بديل مرسلأ ، وفي كنز العمال أيضاً (٩/٩) إلى هناد ، والبيهقي في الشعب ، عن بريد (كذا) مرسلأ . وله شاهد معضل من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي ، أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٨) ، ومن طريق الوصافي عن كرز بن وبرة مرسلأ ، أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤٠٢) ، ومن طريق الوصافي أيضاً ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن أبيه مرسلأ نحوه ، أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (١/٦٦ رقم ٧٧) ، والوصافي هذا ضعيف ، كذا في التقريب (١/٥٤٠) فالحديث ضعيف بجميع طرقه .

٦٥٦ - إسناده صحيح .

خالد بن دينار (٥٩٠) : التميمي السعدي ، أبو خلدة ، البصري ، ثقة عند الجميع ما عدا عبد الرحمن بن مهدي ، فقال : كان خياراً مسلماً صدوقاً ، رده ابن

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

٦٥٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية^(١) ، عن بدر بن خليل ، عن إسماعيل بن سعيد^(٢) ، قال : دخلت على حبة العرنبي ، فقدم لي طبقاً^(٣) عليه تمر دقل ورطبة ، فقال^(٤) : كل ، فلو كان في البيت شيء هو أطيب من هذا أطعمتك ، فإن علياً رضي الله^(٥) عنه كان يقول : إذا دخل عليك أخوك المسلم فأطعمه من أطيب ما في بيتك ، وإن كان صائماً فادهنه .

عبد البر ، فقال : لا معنى له في اختيار الألفاظ ، توفي سنة ١٥٢هـ / خ د ت س .
ابن سعد (٣٤/٧) والتهذيب (٨٨/٣) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٠٢) من طريق الفضل بن دكين ، وأبو نعيم (٢٦٩/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبي خلدة قال : دخلت على محمد بن سيرين أنا وابن عون وسهم الفرائضي فقال : ما أدري ما أتحنكم به ، كلكم في بيته خبز ولحم ، فقدم إلينا شهدة ، وجعل يقطع لنا بيده ، ونأكل - هذا لفظ أبي نعيم - .

شهدة : هي العسل ما دام لم يعصر من شمعته . اللسان (٢٢٩/٤) .

٦٥٧ - إسناده ضعيف ، لجهالة إسماعيل بن سعيد ، ولضعف حبة العرنبي وتشيعه .

بدر بن خليل (٥٩١) : الأسدي ، روى عنه وكيع وأبو أسامة وغيرهما من الثقات ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخ ، ولم يذكر البخاري جرحاً

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : « أبو سلمة » وهو تصحيف .

(٢) من زهد أحمد والجرح ، وفي الأصل : « إسماعيل بن سعد » وهو تصحيف .

(٣) من ب والخطيب ، وفي الأصل : « طيفاً » وهو تصحيف .

(٤) وفي ب : « قال » بدون « فاء » .

(٥) « رضي الله عنه » لا توجد في ب .

٦٥٨ - حدثنا/ هناد ، ثنا وكيع ، عن عمر بن سعيد بن أبي (٦٥/أ)
 حسين المكي ، عن محمد بن المنكدر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني
 عبد المطلب ، يمكّنكم من الجنة إطعام الطعام ، وإطياب^(١) الكلام ،
 [يا بني عبد^(٢) المطلب ، أطمعوا الطعام ، وأطيبوا الكلام]^(٣) .

ولا تعديلاً . التاريخ الكبير (١ : ١٣٨/٢) والجرح (١ : ٤١٢/١) .
 إسماعيل بن سعيد (٥٩٢) : ويقال : ابن أبي سعيد - بن عزرة ، البجلي ، أبو
 السابعة ، الكوفي ، روى عن جندب وحبّة العرني ، وعنه بدر بن الخليل وشريك ،
 ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكبير (١ : ٣٥٦/١)
 والجرح (١ : ١٧٢/١) .

حبّة العرني (٥٩٣) : ابن جوين ، أبو قدامة ، البجلي الكوفي ، شيعي ضعيف ،
 توفي سنة ٩٦ أو ٩٧هـ/عس . التاريخ الكبير (٣ : ٩٣/١) والمجروحين (١ : ٢٦٧/١)
 والميزان (١ : ١٥٠/١) والتهذيب (٢ : ١٧٦/٢) .

أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١١٧/٢ - ١١٨) عن شيخه إبراهيم بن عمر
 البرمكي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، نا محمد بن
 صالح بن ذريح ، نا هناد بن السري به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٩٠)
 عن أسامة ، ثني بدر بن خليل الأسدي ، ثني إسماعيل بن سعيد مثله .
 تمر دقل : رديء التمر . النهاية (٢ : ١٢٧/٢) .

٦٥٨ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وهو ضعيف مرفوعاً أيضاً .
 لم أجده مرسلأ ، لكن أخرجه أبو نعيم (٣ : ١٤٩/٣) من طريق أيوب ، عن محمد بن

(١) من ب ، كان في الأصل : « وأطيب » .

(٢) « عبد » سقط من ب . (٣) ما بين المعقفين ساقط من الأصل ، أكملناه من ب .

٦٥٩ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن طلحة بن عمرو ، قال : أحب الطعام إلى الله^(١) ما كثرت عليه الأيدي .

المنكدر ، من قوله دون : « يا بني عبد المطلب » .
وروي مرفوعاً عن الحسن بن علي ، بلفظ : « يا بني عبد المطلب ، أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » ، وفي رواية بدون : « يا بني عبد المطلب » أخرجهما الطبراني في الكبير (١٤٨/٣) و(٩٧/٣) ، وفي الرواية الأولى عمرو بن ثابت البكري ، وهو متروك ، وفي الثانية : القاسم بن محمد الدلال ، وهو ضعيف . انظر مجمع الزوائد (١٧/٥) .

وروي عن جابر مرفوعاً مثل ما عندنا ، كذا في مجمع الزوائد (١٧/٥) ونسي العزو ، (لم أجده في المعجم الكبير للطبراني في مسند جابر بن عبد الله) وقال : فيه عبد الله بن محمد العبادي ، ولم أعرفه ، وبقية الرجال رجال الصحيح .

٦٥٩ - إسناده ضعيف جداً ، لأن فيه طلحة بن عمرو وهو متروك ، وعطاء هو ابن أبي رباح .

طلحة بن عمرو (٥٩٤) : ابن عثمان ، الحضرمي المكي ، متروك ، مات سنة ١٥٢هـ/ق . المجروحين (٣٨٢/١) والميزان (٣٤٠/٢) والتهذيب (٢٣/٥) والتقريب (٣٧٩/١) .

لم أجد من أخرجه عنه من قوله غير هناد .
والحديث مروى مرفوعاً عن جابر وأبي هريرة :
حديث جابر مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (ل ١١٥/أ) وأبو الحسن السكري الحربي في « الثاني من الفوائد » (ل ١٦٠/ب) وأبو القاسم بن الجراح

(١) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .

٦٦٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن طلحة بن عمرو ، قال : كان إبراهيم خليل الرحمن صلوات^(١) الله عليه والسلام لا يتغدى وحده ، حتى يطلب من يتغدى معه ميلاً في ميل .

الوزير في « السابع من الثاني من الأمالي » (ل ١٣/أ) وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٩٦/٢) كلهم من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وعبد المجيد هذا قال فيه الهشمي (٢١/٣) : هو ثقة وفيه ضعف ، وقال ابن عدي : حديث غير محفوظ على أن ابن أبي الرواد يثبت في حديث ابن جريج . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني (٥٩٣/٢) رقم (٨٩٥) ، وقد صححه السيوطي في الجامع الصغير (١١/١) لكنه لم يصب في تصحيحه ، وحسنه العراقي في تخريج الإحياء (٣٢٦/٢) قال المناوي معلقاً عليه : لعله باعتبار تعدد طرقه ، وخالفه الشيخ الألباني ، وقال المنذري في الترغيب (١٢١/٣) : عبد المجيد قد وثق ، ولكن في الحديث نكارة . وحديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (٨١/٢) ، وفيه المقدم بن داود المصري ، قال فيه الذهبي في الضعفاء : صويلح ، وقال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه ، وقال الدارقطني : ضعيف . فالحديث ضعيف بهذا اللفظ ، وانظر لمزيد من التفصيل سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني (٥٩٣/٢) رقم (٨٩٥) .

٦٦٠ - إسناده ضعيف جداً ، كسابقه ، وهو موقوف على عطاء بن أبي رباح . لم أجد من أخرجه ، وانظر له شاهداً برقم ٦٦٢ رواه ثقات .

(١) وفي ب « صلى الله عليه وسلم » بدلاً منه .

٦٦١ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن جوير ، عن الضحاك ، قال :
ما تقرب العباد إلى [الله] ^(١) بشيء بعد الفرائض أحب إليه من إطعام
مسكين .

٦٦٢ - حدثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن
عكرمة ، قال : كان إبراهيم خليل الرحمن ﷺ يسمى أبو الضيفان ^(٢) .

٦٦٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن عمرو ^(٣) بن ميمون ، عن أبيه ، عن
رجل من بني سليم ، يقال له : عبد الله بن سيدان ، عن أبي ذر ، أنه قال :

٦٦١ - إسناده ضعيف ، لأجل جوير .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٦٦٢ - رجاله ثقات ، لكنه موقوف على عكرمة .

أخرجه أبو نعيم (٣/٣٣٥) من طريق حفص بن عمر الرقي ، عن قبيصة به مثله ،
كما أخرجه هو أيضاً (٣/٣٣٦) من طريق أبي أسامة وابن سعد (١/٤٧) طبعة
بيروت) ، عن محمد بن عبد الله الأسدي ، كلاهما عن سفيان به نحوه .

وأخرج ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٥٨) من طريق سعيد بن المسيب
يقول : « كان إبراهيم الخليل أول من أضاف الضيف » .

أبو الضيفان : الضيفان جمع ضيف ، سمي به لكثرة الضيوف عنده .

٦٦٣ - إسناده ضعيف ، لأجل عبد الله بن سيدان .

عبد الله بن سيدان (٥٩٥) : الرقي مولى بني سليم ، يروي عن أبي ذر وحذيفة

(١) ساقط من الأصل ، أكملناه من ب .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية . (٣) وفي ب : « عمر بن ميمون » خطأ .

في المال ثلاثة شركاء : القدر لا يستأمرك أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت ؛ والوارث ينتظر أن تضع رأسك ثم يستاقها وأنت ذميم ؛ وأنت الثالث ، فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة فلا تكون ، إن (١) الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (٢) ها (٣) وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالي ، فأحببت أن أقدمه لنفسي .

٦٦٤ - حدثنا هناد ، قال ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن أبي ذر ، قال : قلنا مع رسول الله ﷺ في ظل شجرة ، فرأى راعياً^(٤) معه غنم له ، فقال : ياراعي الغنم ، أمعك لبن تسقينا ؟ قال : نعم ، قال : فلعلك إنما تسقينا من مهانتنا ؟ قال : لا ، ولكنها جعلت

وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه ميمون بن مهران وثابت بن الحجاج وغيرهما ، قال البخاري : هو عن أهل الربذة لا يتابع على حديثه ، اكتفى بهذا القدر كل من البخاري وابن أبي حاتم ، التاريخ الكبير (٣ : ١١٠/١) والجرح (٢ : ٦٨/٢) . أخرج أبو نعيم (١٦٣/١) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

٦٦٤ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرج غير هناد ، ونسبه في كتر العمال (٦/٢٩٧ رقم ١٥٧٨٢) إلى هناد فحسب .

قُلْنَا : من القيلولة هي النوم في الظهيرة .

(١) وفي الحلية : « فإن » وهو أوضح .

(٢) آل عمران : ٩٢ .

(٣) « ها » ليست في ب ، وفي الحلية : « ألا » . (٤) في الأصل هكذا : « رأى راعي » .

لذلك ، فسقاهم ثم أدبر بغنمه ، فأتبعه النبي ﷺ بصره ، حتى رأيت^(١) أنه^(٢) أوحى إليه ، ثم قال : نعم المال لمن أدى حقه ، قال : قلت : يا رسول الله ؛ أوفيتها حق^(٣) ؟ قال : نعم ، من أعطاه دخل الجنة ، ومن معه دخل النار ، قال : قلت : يا رسول الله ، وما حقها ؟ قال : في نسلها ورسلها^(٤) .

٦٦٥ – حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : جاء أعرابي إلى أبي هريرة ، قال^(٥) : إن لي إبلاً ، فقال أبو هريرة : احمل على نجيها ، وانحر سمينها ، واحلب يوم عطنها^(٥) ، وادخل الجنة بسلام .

مَهانتها : بالفتح : الحقارة والصغر . النهاية (٣٧٦/٤) .
نسلها : النسل : هو الولد . اللسان (١٨٣/١٤) .
رسلها : اللبن . أرسل القوم ، أي : صار لهم اللبن من مواشيهم . الصحاح (١٧٠٩/٤) .

٦٦٥ – إسناده ضعيف لانقطاعه ، لأن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي هريرة .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، فقد أخرجه هو من طريق آخر ، انظر الأثر التالي :
يوم عطنها : يوم راحتها وريها . مأخوذ من النهاية (٢٥٨/٣) .

(١) كان في الأصل : « ربث » ثبته « رأيت » ليستقيم المعنى .
(٢) موضع « أنه » و« حق » كان مخروماً ، أكملناهما من سياق الكلام وسياقه .
(٣) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .
(٤) وفي ب : « فقال » .
(٥) من ب ، وفي الأصل : « عطفها » .

٦٦٦ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ،
عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : قال أبو هريرة لأعرابي : احمل على
النجبية ، وانحر السمينة ، واحلب في العطن ، وادخل الجنة بسلام^(١) .

٦٦٧ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ،
عن كدير^(٢) الضبي ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول
الله ، أخبرني بعمل ، قال : تقول العدل ، وتؤتي الفضل ، قال : لا أطيق
هذا يا رسول الله ؛ قال : فتطعم الطعام ، وتفشي السلام ، قال : وهذه (٦٥/ب)

٦٦٦ - إسناده ضعيف ، كسابقه .

٦٦٧ - إسناده ضعيف ، لضعف كدير الضبي ، ولإرساله .

كدير الضبي (٥٩٦) : - بالتصغير - ابن قتادة الكوفي ، ضعيف كان من غلاة
الشيعة ، وهم من عده صحابياً . التاريخ الكبير (٢٤٢/٧) والمجروحين (٢٢١/٢)
والميزان (٤١٠/٣) وأسد الغابة (٤٦٢/٤) والاستيعاب (٣٢٣/٣) والإصابة
(٢٨٨/٣) .

أخرجه أبو داود الطيالسي (المنحة ٣٠/٢) ومن طريقه أبو نعيم (٣٤٦/٤) ، وابن
شاهين ، كما في الإصابة (٢٩٨/٣) جميعاً من طريق شعبة ، وأبو نعيم أيضاً
(٣٤٦/٤) من طريق معمر ، وأحمد بن منيع في مسنده ، والبغوي في معجمه ، وابن
قانع ، كما في الإصابة (٢٨٨/٣) من طريق زهير بن معاوية ، وابن خزيمة ، كما في

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

(٢) وفي ب والحلية : « كدير » وهو تصحيف .

يا رسول الله لا أطيعها ، قال : فهل لك من إبل ؟ قال : نعم ، [قال : ^(١)]
فانظر بعيراً فيها وسقاء ، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غباً فاسقهم ،
فإنه بالحري ^(٢) أن لا يهلك بعيرك ، ولا يتخرق سقاؤك ، حتى يدخلك
[الله] ^(١) الجنة ، فرضي .

الإصابة (٢٨٩/٣) من طريق الأعمش ، جميعاً عن أبي إسحاق به مثله ، وصرح أبو
إسحاق بالسماع من كدير عند الطيالسي وابن شاهين ، كما جاء في طريق زهير بن
معاوية : « عن كدير الضبي أنه أتى النبي ﷺ » هذا يدل على صحبته ، لكن رده
أحمد بن حنبل بقوله : إنما سمع زهير من أبي إسحاق بآخره .
غباً : يوماً بعد يوم . النهاية (٢٣٦/٣) .

(١) من ب ، وهما ساقطان من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « بالحرير » وهو تصحيف .

٦٣ - باب الكسوة في الله [عز وجل] (١) (٢)

٦٦٨ - حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، أن عمر^(٣) دعا بثياب له جدد ، فلبسها ، فلا أحسبها بلغت تراقيه ، حتى قال : الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني ، وأتجمل به في حياتي ، ثم قال : أ^(٤)تدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد ،

٦٦٨ - إسناده ضعيف ، بسبب علي بن يزيد .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٩) ومن طريقه الحاكم (٤/١٩٣) به مثله ، وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٩/ب) من طريق ياسين الزيات عن عبيد الله بن زحر ، وابن أبي شيبه (٨/٤٥٣ و ١٠/٤٠١) وأحمد (١/٤٤ مختصراً) والترمذي (التحفة ١٠/٥) وابن ماجه (٢/١١٧٨ رقم ٣٥٥٧) وابن السني (رقم ٢٧٣) وابن الجوزي في العلل (٢/١٩١) جميعاً من طريق أبي العلاء ، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه . قال الحاكم : هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده ، ولم أذكره أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا ، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام ، فأثرت إخراجهم ليرغب المسلمون في استعماله ، وسكت الذهبي ، وقال الترمذي : غريب ، وقال ابن الجوزي : لا يصح .

(١) من ب ، استحسنا إثباتها في الموضعين .

(٢) عليه في ب رقم ٧٧ .

(٣) وفي ب هنا زيادة : « بن الخطاب رضي الله عنه » . (٤) همزة الاستفهام لا توجد في ب .

فلا أحسبها بلغت تراقية^(١) ، حتى قال مثل ما^(٢) قلت ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، ما من مسلم يصنع مثل الذي^(٣) صنعت ، ثم يعمد إلى سَمَل^(٤) من أخلاقه التي وضع [من كسوته]^(٥) فيكسوه إنساناً مسكيناً ، لا يكسوه إلا لله [عز وجل]^(٦) ، كان في جوار الله حياً وميتاً^(٧) ، وفي ضمان الله ، وفي حرز الله حياً وميتاً ، حياً وميتاً ، حياً وميتاً ، ما بقي منه سلك .

٦٦٩ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن مطرَح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : بينما عمر جالس في أصحابه إذ أتني بقميص له كرابيس ، فلبسه ، فما جاوز تراقية حتى قال : « الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتني ، وأتجمل به في حياتي » ، ثم

ونسبه في كنز العمال (٣٠٤/١٥ و ٤٦٠) إلى هناد وغيره .
 تراقية : حلقومه . النهاية (١/١٨٧) .
 سَمَل : خلق من الثياب . النهاية (٢/٤٠٣) .

٦٦٩ - إسناده ضعيف ، لضعف مطرَح بن يزيد ، وللانقطاع بين عبيد الله بن زحر والقاسم ، والساقط بينهما هو علي بن يزيد ، كما تقدم في الحديث السابق وفي الحديث رقم ٦١٥ ، وهو ضعيف جداً .
 تقدم تخريجه ، وذكره في كنز العمال (٤٦١/١٥ رقم ٤١٨٣٦) ونسبه إلى هناد فقط .

(١) من ب ، وفي الأصل : « راقية » تصحيف .
 (٢) وفي ب : « الذي » محل « ما » .
 (٣) وفي ب : « ما » محل « الذي » .
 (٤) من ب ، وفي الأصل : « سمك » تصحيف .
 (٥) من ب ، لعله ساقط من الأصل .
 (٦) « حياً وميتاً » لا توجد في ب .

أقبل على القوم ، فقال : هل^(١) تدرّون لِمَ قلت هؤلاء الكلمات ؟
 قالوا : لا ، إلّا أن تخبرنا ، قال : فإني شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم ،
 وأتي بثياب له جدد ، فلبسها ، ثم قال : كما ذكرت^(٢) لكم ، ثم قال :
 والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه الله / ثياباً جديداً ، (أ/٦٦)
 فعمد إلى سمل من أخلاقه^(٣) ، فكساها عبداً مسلماً مسكيناً^(٤)
 [لا يكسوها إلّا]^(٥) لله ، إلّا كان في حرز الله ، وفي جوار الله ، وفي ضمان
 الله ، ما كان عليه منها سلك ، حياً وميتاً ، حياً وميتاً ، قال : ثم مدّ عمر كمّ
 قميصه ، فأبصر فيه فضلاً عن أصابعه ، فقال لعبد الله بن عمر : أي بني ،
 هات الشفرة أو المدية ، فقام ، فجاء بها ، [فمدّ كمّ قميصه على يده]^(٥)
 فنظر ما فضل عن أصابعه ، فقدّه ، فقال أبو أسامة ، قلنا^(٦) : (يا أمير
 المؤمنين ، ألا تأتي بخياط يكف هذه ؟ قال : لا ، قال أبو أسامة^(٦)) : فلقد
 رأيت عمر بعد ذلك وأن هذب القميص لمنتشر على أصابعه ما يكفه .

(١) « هل » ليس في ب .

(٢) في ب والكنز بدلاً من « كما ذكرت لكم » ذكر ذلك الدعاء بكامله .

(٣) وفي ب والكنز : « أخلاق ثيابه » .

(٤) « مسكيناً » ليس في ب .

(٥) من ب والكنز ، وساقطان من الأصل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ب .

٦٧٠ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد الطائي ، قال : أخبرت أن رسول الله ﷺ قال : ليس من مؤمن يكسو مؤمناً عارياً إلا كساه الله من خضر الجنة ، وليس من^(١) مؤمن يطعم مؤمناً جائعاً إلا أطعمه الله من ثمار الجنة ، وليس من^(١) مؤمن يسقي مؤمناً على ظمأ إلا سقاه الله من الرحيق المختوم .

٦٧٠ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ومنقطع أيضاً ، وحسن لغيره بمتابع وشاهدين له .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٤/١٣) عن عبدة بن سليمان به مثله .
وروي موصولاً أيضاً . أخرجه أحمد (١٣/٣ - ١٤) من طريق زهير ، عن سعد الطائي به مثله ، والترمذي (١٤٥/٧) من طريق أبي الجارود الأعمى ، عن عطية ، عن أبي سعيد مرفوعاً ، قال الترمذي : غريب ، ثم قال : وقد روي عن عطية ، عن أبي سعيد موقوفاً ، وهو أصح وأشبه عندنا .

وقد تابع عطية العوفي : نبيح بن عبد الله عند أبي داود (٣٩١/١) فأخرجه من طريق شيخه علي بن الحسين بن إبراهيم بن أشكاب ، ثنا أبو بدر ، ثنا أبو خالد الذي كان ينزل في بني دالان ، عن نبيح ، عن أبي سعيد مرفوعاً مثله ، قال المنذري في مختصره (٢٥٦/٢) : فيه أبو خالد ، يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، وقد أثنى عليه غير واحد ، وتكلم فيه غير واحد ، وقال فيه الحافظ : صدوق يخطيء كثيراً ، وكان يدلّس .

وللحديث شاهد من حديث معاذ مرفوعاً نحوه ، في حديث طويل نحوه ، أخرجه

(١) « من » ليس في ب في الموضعين .

٦٧١ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، قال : رثي
على إبراهيم قباء ، ف قيل له : من أين لك هذا ؟ فقال : كسانيه خيثة^(١) .

تمام الرازي (٨٢٣/٢) من طريق مسعر بن كدام ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن
رجاء بن حيوة ، عنه .

فمجموع هذه الطرق والشاهد يصل الحديث إلى درجة الحسن لغيره .

٦٧١ - إسناده صحيح ، وخيثة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة .
أخرجه أبو نعيم (١١٣/٤ - ١١٤) من طريق جرير ، عن الأعمش ، قال : رأيت
على إبراهيم ثياباً بيضاء ، فسألته عنها ، فقال : كسانها خيثة .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٤ - باب التفرغ للعبادة^(١)

٦٧٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، قال :
قال أبو الدرداء : كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم ،
فلما بعث محمد ﷺ ناولت التجارة والعبادة ، فلم تجتمعا ، فاخترت
العبادة ، وتركت التجارة .

٦٧٣ - حدثنا هناد ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي
الدرداء رحمه الله مثله^(٣) .

٦٧٢ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، إذ لم يثبت لخيثمة السماع من أبي
الدرداء ، كذا قال ابن معين في تاريخه (١٥١/٢) .
أخرجه ابن سعد (٧ : ١١٧/٢) ، وأبو نعيم (٢٠٩/١) من طريق عبد الله بن
محمد العبسي ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٩٣/٢) من طريق أحمد بن عبد
الجبار العطاردي ، ثلاثهم عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده
(ص ١٣٨) ، عن سفيان ، عن الأعمش به مثله .

٦٧٣ - إسناده ضعيف أيضاً ، كسابقه ، وحسن لغيره بما روي موصولاً أيضاً عند
أبي نعيم ، فأخرجه في الحلية (٢٠٩/١) من طريق عمرو بن مرة ، عن أبي الدرداء
نحوه .

(١) عليه في ب رقم ٧٨ .

(٢) في ب لا توجد « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

٦٧٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن مالك بن مغول ، عن سهل^(١) أبي أسد ، قال : كان [يقال]^(٢) : مثل الذي يريد أن تجتمع^(٣) له الدنيا والآخرة كمثل عبد له ربان ، لا يدري أيهما يرضي .

٦٧٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله : إنه من اجتهد للدنيا أضرب بالآخرة ، ومن اجتهد للآخرة أضرب بالدنيا .

٦٧٤ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات إلى مالك بن مغول .
سهل أبو أسد (٥٩٧) : ابن أسد القراري ، صدوق/س . تاريخ ابن معين (٢٤٢/٢) والتهذيب (٣٩٧/٧) رقم (٦٤٢) .
أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ١٨/ب) عن عبيد بن محمد ، ثنا أبو أسامة به مثله .

٦٧٥ - إسناده مرسل صحيح ، وإبراهيم هو النخعي ، وقد صححت مراسيله عن ابن مسعود ، كما تقدم في الأثر رقم ٤٤٧ .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٧/ب) ، وعنه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه المؤلف رحمه الله من طريقين آخرين ، انظرهما برقم ٦٧٦ و ٦٨٢ .

وهو مروى عن أبي موسى مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٤١٢/٤) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢/ب) والبعثي (٢٣٩/١٤) وابن حبان (الموارد ص ٦١٢) والحاكم

(١) من ب ، وفي الأصل : « سهل بن أبي أسد » .

(٣) وفي ب : « تجمع له الآخرة والدنيا » .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

٦٧٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن علاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، قال : قال عبد الله : من طلب الآخرة / أضر بالدنيا ، ومن (٦٦/ب) طلب الدنيا أضرّ بالآخرة ، فأضروا بالبالي للباقي .

(٣٠٨/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٥٦/أ) والبيهقي في زهده (رقم ٤٤٨) وفي السنن (٣/٣٧٠) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٤ رقم ١٦٢) كلهم من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى مرفوعاً ، وصحّحه الحاكم ، وخالفه الذهبي بالانقطاع ، وكذا قال المنذري في الترغيب (٤/١٠٣) : المطلب لم يسمع من أبي موسى ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢/١٦٠) إلى أحمد والحاكم ورمز له بالصحة تبعاً للحاكم ، ولم يصب بسبب الانقطاع بين المطلب وأبي موسى ، وله شاهد آخر في الحديث التالي .

٦٧٦ - إسناده صحيح .

علاء بن المسيب (٥٩٨) : ابن رافع الكاهلي ، ويقال : الثعلبي ، الكوفي ثقة ، من السادسة/خ م د س ق . التهذيب (٨/١٩٢) والتقريب (٢/٩٤) . أخرج أبو نعيم (٥/٩٥) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، لكنه لم يذكر « عبد الله بن مسعود » لعله ساقط من أصل الحلية ، وتقدمت له طريق أخرى ، وتجيء له طريق ثالثة برقم ٦٨٢ .

وله شاهد مرفوع أخرج ابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٣ رقم ١٦١) عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وإسناده حسن .

٦٧٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي سنان ، عن شمر بن عطية ، قال : يقول الله تبارك^(١) وتعالى : يا ابن آدم ، تفرغ لعبادتي مملأ قلبك غنى ، وأسدّ فافتك ، فإن لم تفعل ملأت قلبك شغلاً ، ولم أسدّ فافتك .

٦٧٧ - إسناده حسن موقوفاً ، وصحيح مرفوعاً ، كما يجيء .
لم أجد من أخرجه عنه من قوله ، لكنه روي مرفوعاً عن أبي هريرة ومعقل بن يسار ، ومرسلاً عن ليث .
أما حديث أبي هريرة نحوه مرفوعاً فأخرجه أحمد (٣٥٨/٢) وفي زهده (ص ٣٦) والترمذي (التحفة ١٦٦/٧) وابن ماجه (١٣٧٦/٢) وابن حبان (الموارد ص ٦١٣) والإحسان ١/٣٧٠) والحاكم (٣٢٦/٤) ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/١٣) موقوفاً عليه ، قال الترمذي : حسن غريب ، وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (٧٧/١) ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
وأما حديث معقل بن يسار مرفوعاً نحوه فأخرجه الطبراني (٢١٦/٢٠) والحاكم (٣٢٦/٤) وأبو نعيم (٣٠٣/٢) وابن الجوزي في العلل (٣١٧/٢) كلهم من طريق سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قره ، عنه ، صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وقال أبو نعيم : غريب ، وقال الهيثمي (٢٨٣/١٠) : فيه سلام الطويل ، متروك ، وزيد العمي ، ضعيف ، وكذا قال ابن الجوزي أيضاً ، فتصحیح الحاكم لهذا الحديث ثم موافقة الذهبي له في محل نظر .
وأما حديث ليث فأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٦/١١) عن معمر ، عن ليث يرفع الحديث مثله ، ليث بن أبي سليم إلى الضعف أقرب ، كما قلنا غير مرة .

(١) وفي ب : « عز وجل » .

٦٧٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو زبيد ، أراه عن العلاء بن المسيب ، عن خيثمة ، قال : في التوراة مكتوب : ابن آدم ، تفرغ لعبادتي أماً قلبك غني وأسدّ فقرك ، وإلا تفعل أماً قلبك شغلاً ولا أسدّ فقرك .

٦٧٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن (١) أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن العبد إذا كان همه الدنيا وسدّمه ، أفشى (٢) الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، فلا (٣) يصبح إلا فقيراً ، ولا (٤) يمسي إلا فقيراً ، وإن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدّمه ، جمع الله له ضيعته ، وجعل (٥) غناه في قلبه ، ولا يصبح إلا غنياً ولا يمسي إلا غنياً .

٦٧٨ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا .

أخرجه أبو نعيم (٤/١١٦-١١٧) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد ، عن أبي زبيد به مثله ، كما أخرجه من طريق فضيل بن عياض ، عن العلاء بن المسيب به مثله .

٦٧٩ - إسناده ضعيف ، لأجل إسماعيل بن مسلم ، لكنه حسن لغيره بما له من الشواهد كما يجيء برقم ٦٨١ .

(١) « عن أنس » ساقط من ب .

(٢) من ب والكنز ، وفي الأصل : « أفشيني » وهو تصحيف .

(٣) من الكنز ، وهو في ب : « ولا » ، وفي الأصل : « ولم » .

(٤) من ب والكنز ، وفي الأصل : « لم يمسي » .

(٥) « وجعل غناه » ساقط من ب .

٦٨٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن العمري ، عن عبد الوهاب^(١) بن بُخْت ، عن سليمان بن حبيب المحاربي ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كان همه همماً واحداً كفاه الله همه ، ومن كان همه بكل واد لم يبال الله بأياها هلك .

أخرجه ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ل ١٣/أ) وابن عدي في الكامل (١/٨/ب و ١٢٩/أ) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣١١) من طريق المحاربي ، عن إسماعيل بن مسلم به مثله ، وقال ابن الجوزي : لا يصح ، وأعله بإسماعيل بن مسلم ، وكذا قال الهيثمي (١٠/٢٤٧) .

ونسبه في كتر العمال (٣/٢٢٤ رقم ٦٢٦٤) إلى هناد .
وللحديث طريق آخر ، وهو طريق أبي مسعود الدارمي ، حدثني جدي خدّاش (وفي الأصل : خراش وهو تصحيف) عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/٣٢٧) ، خدّاش وحفيده خراش بن محمد بن خدّاش كلاهما ضعيف . انظر لسان الميزان (٢/٣٩٥ ، ٣٩٦) كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٣) من طريق روح ، عن عوف ، عن الحسن ، قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : وذكره مثله ، وأخرجه الدارمي (١/٩٦) من طريق يسار ، عن الحسن من قوله .

وله شواهد أخرى كما سيجيء برقم ٦٨١ .

سدمه : هو اللهج والولوع بالشيء . النهاية (٢/٣٥٥) .

٦٨٠ - إسناده ضعيف لإرساله ، وقد جاء مرفوعاً أيضاً بسند صحيح ، أصبح بذلك حسناً لغيره ، والعمري هو عبيد الله بن عمر بن حفص .

(١) من زهد وكيع وأحمد ، وهو في النسختين : « عبد الرحمن » وهو خطأ .

عبد الوهاب بن بخت (٥٩٩) : - بضم فسكون - أبو عبيدة المكي ، سكن الشام ثم المدينة ، ثقة ، توفي سنة ١١٣ أو ١١١ هـ / د س ق . التهذيب (٤٤٤/٦) والتقريب (٥٢٧/١) .

سليمان بن حبيب المحاربي (٦٠٠) : أبو أيوب الداراني ، القاضي بدمشق ، ثقة ، توفي سنة ١٢٦ هـ / خ د ق . التهذيب (١٧٧/٤) والتقريب (٣٢٢/١) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٣٣) وابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ل ١٣/أ) به مثله .

ونسبه السيوطي في كنز العمال (٣/٢٢٦ رقم ٦٢٧٠) إلى هناد فقط .
والحديث روي مرفوعاً نحوه عن ابن مسعود ، وابن عمر ، وعمرو بن العاص بأسانيد ضعيفة .

أما حديث ابن مسعود ، فأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٠) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٢٦) ، وأحمد في زهده (ص ٢٢) وابن ماجه (١/٩٥ و ٢/١٣٧٥) وابن أبي عاصم في زهده (ص ١٣٦) والأجري في أخلاق العلماء (ص ٦٥) وأبو نعيم (٢/١٠٥) كلهم من طريق نهشل ، عن الضحاك ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله مرفوعاً نحوه ، ونهشل هو ابن سعيد بن وردان ، وهو متروك ، انظر التقريب (١/٣٠٧) والعلل لابن أبي حاتم (٢/١٢٢) .

وأما حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، فأخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٦) والحاكم (٢/٤٤٣) ومن طريقه البيهقي في زهده (رقم ١٦) صححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، ثم أعاده في (٤/٤٢٩) هنا خالفه الذهبي ، فقال : يحيى ضعفه .

وأما حديث عمرو بن العاص مرفوعاً نحوه ، فأخرجه ابن ماجه (٢/١٣٩٥) ضعفه في زوائده بصالح بن رزيق ، قال في الميزان (٢/٢٩٤) : حديثه منكر .

كما روي عن محمد بن المنكدر مرسلًا بسند جيد ، أخرجه أبو نعيم (٣/١٥١) .

٦٨١ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه ، وجمع الله عز وجل له شمله ، وأتته الدنيا وهي راغبة ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأتيه من الدنيا إلا ما قدر له^(١) .

والحاصل أن الحديث ضعيف إما بالإرسال أو بالضعفاء ، إلا أنه ثابت صحيح موقوفاً على أبي إدريس الخولاني ، رواه أحمد في زهده (ص ٣٨٠) .

٦٨١ - إسناده ضعيف ، ليزيد بن أبان الرقاشي وتلميذه الربيع ، لكنه حسن لغيره بما له من شاهد صحيح .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ - ب) ، والترمذي (التحفة ١٦٥/٧) عن هناد به مثله ، ولم يحكم عليه الترمذي .

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٥٤/أ) والخطيب في الموضح (٣٠٣/٢) من طريق جعفر بن سليمان ، والحاثر بن أبي أسامة في مسنده ، كما في المطالب العالية (٢٠٧/٣) والبغوي (٣٣٠/١٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٥) كلهم من طريق عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن المقرئ ، كلاهما عن الربيع بن صبيح به مثله .

يزيد هذا قد تابعه قتادة عند ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ص ٧٦) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٠/أ) وابن حبان في المجروحين (٢٩١/١) وابن عدي في الكامل (١/١٣٩/أ) كلهم من طريق داود بن المحبر بن قحذم ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس نحوه ، وقال ابن حبان : داود هذا كان يضع الأحاديث

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٨٢ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي قيس ، عن الهزيل^(١) ، عن عبد الله ، قال : من أراد الآخرة أضرب بالدنيا ، ومن أراد الدنيا أضرب بالآخرة ، يا قوم ، فأضربوا بالفاني للباقي ، إنكم في زمان كثير علمائهم ، قليل خطبائهم ، كثير معطوهم ، قليل سؤالهم ، الصلاة فيه طويلة ، والخطبة فيه قصيرة ، وإن من ورائكم زماناً ، كثير خطبائهم ، قليل علمائهم^(٢) ، كثير سؤالهم ، قليل معطوهم ، الصلاة فيه قصيرة ، والخطبة فيه طويلة ، فأطيلوا^(٣) الصلاة ، واقصروا الخطب ، إن من البيان سحراً .

على الثقات ، ويروي عن المجاهيل المقلوبات ، وقال الهيثمي (٢٤٧/١٠) : رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما داود بن المحبر ، ضعيف جداً . وللحديث شاهد ضعيف ، كما تقدم برقم ٦٧٩ ، وله شاهدان آخران : حديث زيد بن ثابت مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد في مسنده (١٨٣/٥) وفي زهده (ص ٣٣) والدارمي (٧٥/١) وابن ماجه (١٣٧٥/٢) وصححه في زوائده) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٤) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٠/أ) والطبراني في الكبير (١٥٨/٥) وابن حبان (الموارد رقم ٧٢ و٧٣) وتمام الرازي في فوائده (٨١٩/٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٥٤/١) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٤٩) . وحديث أبي الدرداء مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٢٧/١) والبيهقي في الزهد (رقم ٨٠٧) وفيه محمد بن سعيد المصلوب ، كذاب . انظر المجمع (٢٤٨/١٠) .

٦٨٢ - إسناده حسن ، أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان ، صدوق .

(١) وفي ب : « الهذيل بن شرحبيل » ، وفي الأصل : « الهذيل » بالذال ، صوتناه من التهذيب .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « عطاؤه » وهو تصحيف . (٣) هو في ب : « فاطلوا » .

أخرجه بكامله الطبراني في الكبير (١١٢/٩) من طريق أبي نعيم ، والحاكم (٤٨٢/٤) من طريق الحسين بن حفص ، كلاهما عن سفيان الثوري به مثله ، كما أخرجه عبد الرزاق (٣٨٢/٢) ومن طريقه الطبراني (٣٤٥/٩) من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود نحوه بكامله ، كما أخرجه الطبراني (٣١١/٩) من طريق أبي الأحوص وأبي الكندي ، عن عبد الله نحوه بكامله ، قال الهيثمي (٢٤٩/١٠) : رواه الطبراني بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه وكيع في زهده (ل/١١٧) وعنه ابن أبي شيبة (٢٨٧/١٣) وأحمد عند أبي نعيم (١٣٨/١) عن سفيان ، والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٨٥/٣) من طريق شقيق ، عن عبد الرحمن بن ثروان به نحوه مختصراً على : «من أراد الآخرة . . . إلى قوله : فأضروا بالفاني للباقي» وكذلك الطبراني (١٦٤/٩) من طريق أبي نعيم عن سفيان به مثله .

كما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٠٥ رقم ٧٨٩) من طريق زيد بن وهب قال : سمعت ابن مسعود يقول : «إنكم في زمان كثير فقهاؤه إلخ» نحوه . وقوله : «إنكم في زمان إلى آخره» روي مرفوعاً عن حزام بن حكيم بن حزام ، عن أبيه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢١/٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٣) قال الهيثمي (١٢٧/١) : فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وهو ثقة ، إلا أنه قيل فيه : يروي عن الضعفاء ، وهذا من روايته عن صدقة بن خالد ، وهو من رجال الصحيح ، وفي هامش المجمع : بل صدقة المذكور هو ابن عبد الله السمين ، وهو ضعيف جداً ، إذاً هو ضعيف مرفوعاً .

٦٨٣ - حدثنا هناد ، قال : نا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، قال : كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنة تفرغ للعبادة^(١) .

٦٨٤ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، قال : قيل لمعاوية بن قرّة : كيف ابنك^(٢) لك ؟ قال : نعم / الابن ، كفاني أمر (٦٧/أ) دنيائي ، وفرغني لآخرتي^(٣) .

٦٨٣ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٦٨٤ - إسناده صحيح .

معاوية بن قرّة (٦٠١) : ابن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة عالم ، توفي سنة ١١٣هـ/ع . التهذيب (٢١٦/١٠) والتقريب (٢٦١/٢) . أخرجه أبو نعيم (١٢٤/٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به ، وابن سعد (٧ : ١٦٠/١) ، عن شيخه قبيصة به مثله .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

(٢) ابنه هو إياس بن معاوية بن قرّة ، المزني ، أبو وائلة البصري ، القاضي المشهور بالذكاء ، ثقة توفي سنة ١٢٢هـ/خت مق . انظر التقريب (٨٧/١) .

(٣) من ب والحلية ، وهو في الأصل : « لآخره » .

٦٨٥ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الفراغ والصحة .

٦٨٥ - إسناده صحيح .

عبد الله بن سعيد (٦٠٢) : ابن أبي هند الفزاري ، أبو بكر المدني ، ثقة ، وثقة أكثر الأئمة ، توفي سنة بضع وأربعين بعد المائة/ع . التهذيب (٢٣٩/٥) .
سعيد بن أبي هند (٦٠٣) : الفزاري ، ثقة ، توفي سنة ١١٦هـ على خلاف/ع .
التهذيب (٩٣/٤) والتقريب (٣٠٧/١) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١١٣/ب) ، وعنه كل من ابن أبي شيبة (٢٣٤/١٣) وأحمد في مسنده (٣٤٤/١) وزهده (ص ٣٥) وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد عند تمام الرازي في فوائده (٦٩٠/٢) .
وقد تابع وكيعاً كل من :

عبد الله بن المبارك في زهده (ص ١ - ٢) وعنه الترمذي (التحفة ٩٨٩/٦) وقال : حسن صحيح) والنسائي ، كما في الفتح (٢٣١/١١) وتحفة الأشراف (٤٦٥/٤) والبغوي (٢٢٣/١٤) وأبو نعيم في الحلية (١٧٤/٨) والخطيب في اقتضاء العلم (ص ٢١٧) وتمام الرازي في فوائده (٦٩٠/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٣٨/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٣٨/أ) .

والمكي بن إبراهيم عند أحمد (٢٥٨/١) وعنه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٨٧/٢) وعند الدارمي (٢٩٧/٢) والبخاري (الفتح ٢٢٩/١١) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٥٠) والحاكم (٣٠٦/٤) وصححه ، وأقره الذهبي) .

وإسماعيل بن جعفر عند ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) والطبراني (٣٩٢/١٠) وأبي نعيم في المستخرج ، كما في الفتح (٢٣٠/١١) والخطيب في

٦٨٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش أن رجلاً أعطاه^(١) مالاً يخرج به إلى ماه^(٢) يشتري به زعفران ، قال : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال^(٣) : ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب .

الاقتضاء (ص ٢١٧) وتمام الرازي في فوائده (٢/٦٩٠ رقم ١٢٢٧) .
والفضل بن موسى السيناني عند المروزي في زوائد الزهد (ص ١ - ٢) والبغوي (١٤/٢٢٣) وتمام الرازي (٢/٦٩٠ رقم ١٢٢٩) .
ويحيى بن سعيد عند الترمذي (التحفة ٦/٥٨٩ وقال : حسن صحيح) وتمام الرازي (رقم ١٢٣١) .
وصفوان بن عيسى عند البخاري معلقاً (١١/٢٢٩) وابن ماجه موصولاً (٢/١٣٩٦) . وعيسى بن يونس عند ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/٣٦١) .
والدراوردي وعبد الله بن جعفر عند الخطيب في الاقتضاء (ص ٢١٧) .
والفضيل بن موسى عند تمام الرازي (رقم ١٢٣٢) .
وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٣/أ) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ١٠٠) وتمام الرازي (٢/٦٩١) ونسبه الهيثمي (١٠/٢٩٠) للبخاري والطبراني في الأوسط ، وقال : فيه حميد بن الحكم ، منكر .

٦٨٦ - إسناده صحيح .
أخرجه أبو نعيم (٤/٢٢٩) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

(١) من ب ، وهو في الأصل : « أعطى مالا » .
(٢) كذا في النسختين ، وهو في الحلية : « ماء » وهو تصحيف .
(٣) « فقال » ليس في ب .

٦٨٧ - حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : قال سلمان : لا تكن أول أهلها دخولاً ، ولا آخرهم منها خروجاً ، فإنها حيث باض الشيطان فرخاً ، يعني السوق^(١) .

وأخرجه الفسوي في المعرفة (٦٠٦/٢) من طريق وكيع ، عن الأعمش به مثله .
ماه : قصبة البلد ، نحو ماه البصرة ، و ماه الكوفة ، و ماه فارس . معجم البلدان (٤٨/٥) والمعرب للجواليقي (ص ٣٦٩) .

٦٨٧ - إسناده صحيح ، وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٨/١٣) عن شيخه أبي أسامة ، عن عوف ، عن أبي عثمان به مثله .

والحديث مروى مرفوعاً من طريقين ، كلاهما ضعيف .
فأخرجه الطبراني (٣٠٤/٦) والخطيب في تاريخه (٤٢٦/١٢) من طريق القاسم بن يزيد بن كليب ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً مثله ، قال الهيثمي (٧٧/٤) : القاسم هذا إن كان هو الجرمي فهو ثقة ، وبقية الرجال ثقات ، كلاً ، إنما هو القاسم بن يزيد ، أبو محمد المقرئ الوزان ، قال ابن أبي سعد : كان شيخ صدقٍ من الأخيار . انظر تاريخ بغداد (٤٢٦/١٢) .

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٥٠ وهو موقوف عنده) والطبراني في الكبير (٣٠٩/٦) وابن حبان في المجروحين (١٠١/٣) وابن الجوزي في العلل (١٠٠/٢) من طريق يزيد بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان مرفوعاً نحوه ، ويزيد بن سفيان هذا قال ابن حبان : لا يجوز

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٨٨ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، قال : قال عبد الله : إني لأمقت الرجل أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة^(١) .

الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات ، وقال الهيثمي (٧٧/٤) : يزيد بن سفيان ضعيف .

٦٨٨ - إسناده ضعيف ، بسبب الانقطاع بين المسيب وابن مسعود ، وله طريقان آخران في أحدهما انقطاع ، وفي الآخر راوٍ مبهم .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٣/١) وأحمد في زهده (ص ١٥٩) كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/أ) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ١٥٩) والبيهقي في زهده (٤/٩٤/أ) ، وابن المبارك (ص ٢٥٦) عن سفيان ، والبيهقي أيضاً في زهده (٤/٩٤/أ) من طريق أبي يحيى الحماني ، ثلاثتهم عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٦/٩) ومن طريقه أبو نعيم (١٣٠/١) عن أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن عبدالله بن مسعود مثله ، هذا أيضاً منقطع بين يحيى وابن مسعود .

كما أخرجه الطبراني (١٠٦/٩) من طريق سعيد بن منصور ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن أخبره ، عن ابن مسعود مثله ، هذا فيه راوٍ مبهم .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٨٩ - حدثنا هناد ، قال نا وكيع ، عن الأعمش ، قال : سمعتهم
يذكرون عن شريح أنه رأى جيراناً له يجولون ، فقال : ما لكم ؟ فقالوا :
فرغنا اليوم ، فقال : شريح : وبهذا أمر الفارغ^(١) ؟

٦٨٩ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لإبهام الرواة عن شريح إلا أنه جاء من
طريق آخر متصل صحيح ، فارتقى به إلى الحسن لغيره .
سمعتهم يذكرون (٦٠٤) : مبهمون .

أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم (ص ٢١٩ رقم ١٧٣) عن شيخه إبراهيم بن عمر
البرمكي ، أنا محمد بن عبد الله بن خلف ، نا ابن ذريح ، ثنا هناد به مثله ، كما
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤١/أ) وعنه ابن أبي شيبة (٤٣٥/١٣) ووكيع القاضي في
أخبار القضاة (٢١٣/٢) به مثله .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١٣) من طريق حفص بن
غيث ، ومن طريقه وكيع القاضي في أخبار القضاة (٢١٣/٢) ، وأبونعيم (١٣٤/٤)
من طريق عثام بن علي ، كلاهما عن الأعمش أن شريحاً (وعند أبي نعيم : قال :
مرشريح) مثله .

وأخرجه ابن سعد (٩٩/٦) عن مسعر ، عن أبي حصين ، قال : «طلع شريح علي
قوم يتعالجون ، ثم قالوا : قد فرغنا ، فقال : ليس بهذا أمر الفارغ» إسناده صحيح
متصل .

(١) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٦٩٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن مكحول ، قال :
قال رسول الله ﷺ : من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه .

٦٩٠ - إسناده ضعيف ، لأجل حجاج بن أرطاة ، فإنه يخطيء ويدلس ، ولأجل
إرسال مكحول ، وروي الحديث مرفوعاً أيضاً ، لكنه ضعيف بجميع طرقه
وشواهده .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٩) ، وأبو نعيم (٧٠/١٠) من طريق
علي بن محمد الطنافسي ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله مرسلأً أيضاً ، ونسبه ابن
عراق في تنزيه الشريعة (٣٠٥/٢) إلى هناد وغيره .

وروي الحديث مرفوعاً عن أبي أيوب ، وأبي موسى ، وابن عباس .
أما حديث أبي أيوب فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٥) ومن طريقه ابن
الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣) من طريق محمد بن إسماعيل ، حدثنا يزيد
الواسطي ، أنبأنا حجاج ، عن مكحول ، عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً مثله ،
وقال : يزيد الواسطي هو يزيد بن عبد الرحمن ، قال ابن حبان (انظر المجروحين
١٠٥/٣) : كان كثير الخطأ وفاحش الوهم ، خالف الثقات في الروايات ، ولا يجوز
الاحتجاج به ؛ وحجاج مجروح ، ومحمد بن إسماعيل مجهول ، ولا يصح لقاء
مكحول لأبي أيوب .

وأما حديث أبي موسى مرفوعاً نحوه ، فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات
(١٤٤/٣) من طريق ابن عدي ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا حميد بن
زنجويه ، ثنا أيوب الدمشقي ، ثنا عبد الملك بن مهران الرفاعي ، ثنا معن بن
عبد الرحمن ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً نحوه ، وحكى قول ابن
عدي : هو منكر ، وعبد الملك مجهول .

٦٩١ - حدثنا هناد ، قال : نا ابن مبارك ، عن أبي بكر بن أبي مريم ،
عن ضمرة بن حبيب^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء باباً ،
وباب العبادة الصيام^(٢) .

وأما حديث ابن عباس مرفوعاً مثله ، فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات
(٣/١٤٤ - ١٤٥) من طريق أبي عبد الله ، محمد بن سلامة القضاعي ، أنبأنا أبو
القاسم ، يحيى بن علي الأزدي ، حدثنا أبو طاهر ، الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
فيل ، حدثنا عامر بن سيار ، ثنا سوار بن مصعب ، عن مقسم ، عن ابن عباس ،
وقال : سوار بن مصعب بن ثابت البياضي ، قال أحمد ويحيى والنسائي : متروك ،
وقال يحيى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

الحاصل أن هذا الحديث ليس بثابت ، فالعمل به بدعة ، وقد حاول ابن عراق في
تنزيه الشريعة (٢/٣٠٥) إخراجه عن حيز الوضع ، لكن لم تفلح محاولاته .

٦٩١ - إسناده ضعيف ، لأجل أبي بكر بن أبي مريم ، وإرسال ضمرة بن حبيب ،
وهو تابعي .

أبو بكر بن أبي مريم (٦٠٥) : هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، الغساني
الشامي ، ضعيف ، توفي سنة ١٥٦هـ / دت ق . المجروحين (٣/١٤٦) والميزان
(٤/٤٩٧) والتهذيب (١٢/٢٨) والتقريب (٢/٣٩٨) .

ضمرة بن حبيب (٦٠٦) : ابن صهيب الزبيدي ، أبو عتبة الحمصي ، ثقة ، توفي
سنة ١٣٠هـ / ٤ . التهذيب (٤/٤٥٩) والتقريب (١/٣٧٤) .

أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٥٠٠) ومن طريقه القضاعي (ل ١١٩/أ) به
مثله .

(١) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، وفي زهد ابن المبارك : « ضمرة بن أبي حبيب » وهو خطأ .
(٢) هذا المرسل زائد على الأصل من ب .

٦٩٢ - حدثنا هناد ، ثنا ابن مبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليس في الصوم رياء .

٦٩٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : إنكم معاشر^(١) الأعاجم ولآكم الله أمرين ، بهما أهلك من كان قبلكم من القرون : المكيال والميزان^(٢) .

ونسبه في كنز العمال (٤٤٧/٨ رقم ٢٣٥٨٦) إلى هناد فحسب .

٦٩٢ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع مرسل .

حيوة بن شريح (٦٠٧) : ابن صفوان بن مالك التجيبي ، أبو زرعة ، المصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٨٠هـ على خلاف/ع . التهذيب (٦٩/٣) والتقريب (٢٠٨/١) .

عقيل (٦٠٨) : - مصغراً - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي ، أبو خالد الأموي ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٤٤هـ على الصحيح/ع . التهذيب (٢٥٥/٧) والتقريب (٢٩/٢) .

نسبه في كنز العمال (٤٧٤/٣ رقم ٧٤٩٣) إلى هناد ، والبيهقي في الشعب ، كما نسبه عن أنس مرفوعاً إلى ابن عساكر .

٦٩٣ - إسناده صحيح .

كريب (٦٠٩) : ابن أبي مسلم الهاشمي ، أبورشدين ، مولى ابن عباس ، ثقة ، توفي سنة ٩٨هـ/ع . التهذيب (٤٣٣/٨) والتقريب (١٣٤/٢) .

(١) وفي ب : « مشعر » .

(٢) بعده في ب الأثر الآتي برقم ٦٩٥ .

٦٩٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة بن

عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : كان عبد الله في بيت المال يعطي الناس عطياتهم^(١) ، فجاء رجل عطاؤه ألفان ، فقال عبد الله : إن عاداً أهلكت بكذا وكذا ، [وإن ، ثموداً أهلكت بكذا وكذا]^(٢) وإن هلاككم أنتم في هذا ، يعني : المال ، ثم وزن له عطاؤه .

لم أجد من أخرجه عنه موقوفاً ، لكنه روي مرفوعاً عنه ، فقد أخرجه الترمذي (التحفة ٤٠٨/٤) والحاكم ، كما في الترغيب للمنذري (٢١/٣) من طريق حسين بن قيس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً ، بلفظ : « قال : قال رسول الله ﷺ لأصحاب الكيل والميزان : إنكم قد وليتم أمراً فيه هلكت الأمم السالفة قبلكم » قال الحاكم : صحيح الإسناد ، وخالفه المنذري ، فقال : كيف ، وحسين بن قيس متروك ، والصحيح عن ابن عباس موقوف ، كما قاله الترمذي .

٦٩٤ - إسناده صحيح ، وعبد الرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي .
أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار (٤٣١/١) من طريق مروان بن معاوية ، عن الأعمش به نحوه ، وقد سقط من سنده : « عبد الرحمن بن يزيد » .
وقال المنذري في الترغيب (١٠٦/٤) : أخرج البزار بإسناد جيد عن ابن مسعود أنه كان يعطي عطاءهم ، فجاء رجل ، فأعطاه ألف درهم ، ثم قال : « خذها ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما أهلكت من قبلكم الدينار والدرهم ، وهما مهلكاكم » .

(١) كذا في الأصل ، وهو في ب : « أعطياتهم » .

(٢) من ب وساقطة من الأصل .

٦٩٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا^(١) الأعمش ، عن شقيق^(٢) ، عن أبي موسى ، قال : إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار^(٣) وهذا الدرهم ، وهما مهلكان .

٦٩٥ - إسناده صحيح موقوفاً ومرفوعاً أيضاً .

أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (٣٨٣/١٣) ومن طريقه أبو نعيم (٢٦١/١) عن أبي معاوية به مثله ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٨٧ رقم ٨٧٣) من طريق سفيان ، عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ١٩٩) من طريق سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى نحوه .

وأخرجه مرفوعاً أبو داود ، كما في كنز العمال (١٩١/٣) والحلية (٢٦١/١) وأبو نعيم في الحلية (١١٢/٤) من طريق شعبة ، وابن حبان (الإحسان ٥٥/٢) عن وكيع ، كلاهما عن الأعمش به مرفوعاً مثله ، وعزاه الهيثمي (٢٤٥/١٠) للطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : إسناده حسن .

وللمرفوع شاهد من حديث ابن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير (١١٧/١٠) وأبو نعيم في الحلية (١٠٢/٢) قال الهيثمي (١٢٢/٣) : فيه يحيى بن المنذر ، وهو ضعيف ، وتقدم عند البزار بإسناد حسن ، انظر تخريج الأثر رقم ٦٩٤ .

(١) كذا في الأصل ، وفي ب : « عن » .

(٢) وهو في ب : « سفيان » .

(٣) من ب ، وكان في الأصل : « هذه الدنيا » تصحيف .

٦٥ - باب الزهد في الطعام^(١)

٦٩٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن

[أبي]^(٢) ثابت ، عن بعض أصحابه ، عن عمر ، قال : / قدم عليه ناس (٦٧/ب) من أهل العراق فيهم جرير بن عبد الله ، فأتاهم بجفنة ، قد صنعت بخبز وزيت ، فقال لهم عمر^(٣) : خذوا ، [فأخذوا]^(٤) أخذاً ضعيفاً ، فقال^(٥) لهم عمر : قد أرى ما^(٦) تقرمون ، فإيش تريدون :^(٥) حلواً ، أو حامضاً ، أو حاراً ، أو بارداً ، ثم قذفاً في البطون ؟ .

٦٩٦ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم .

بعض أصحابه (٦١٠) : مبهمون .

أخرجه أبو نعيم (٤٩/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم [عن هناد] عن أبي معاوية به مثله بكامله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١٣) عن أبي معاوية به مثله دون : « عن بعض أصحابه ، عن عمر » ودون : « خذوا ، فأخذوا أخذاً ضعيفاً » لعلهما سقطا من أصول المصنف ؛ وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر بن الخطاب (ص ١٥٨) .

(١) في ب عليه رقم ٧٩ .

(٢) من ب ، وساقطان من الأصل .

(٣) كلمتا «عمر» و«ما» غير موجودتين في ب .

(٤) من ب والحلية ، وفي الأصل هنا : « قدرتهم » ، لعله تصحيف عن « قال لهم » .

(٥) في ب هنا همزة الاستفهام أي : « تريدون أحلوا » .

٦٩٧ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن بعض أصحابه ، عن عمر أنه دعي إلى طعام ، فكانوا إذا جاؤوا بلون خلطه إلى صاحبه^(١) .

٦٩٨ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبي وائل ، أن عمر أتى بطعام^(٢) فقال : ايتوني بلون واحد .

ونسبه في كنز العمال (٦٢٨/١٢) إلى هناد ، وأبي نعيم في الحلية .
تقرمون : تعاون القرم - وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه . النهاية
(٤٩/٤) .

٦٩٧ - إسناده ضعيف ، كسابقه .
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١٣) عن أبي معاوية به مثله .
ونسبه في كنز العمال (٣٢٧/٦ و ٦٢٨/١٢) إلى هناد .
٦٩٨ - إسناده ضعيف ، لأن فيه رواية مبهماً .
رجل (٦١١) : مبهم .
لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسبه في كنز العمال (٦٢٦/١٢) رقم (٣٥٩٣٤) إلى
هناد فحسب .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .
(٢) كذا في الأصل ، وفي ب : « أتى إلى طعام » .

٦٩٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن^(١) أبي خالد ، عن مصعب بن سعد ، قال : قالت حفصة لأبيها : إن الله قد أوسع الرزق ، فلو أكلت طعاماً أطيب^(٢) من طعامك ، ولبست لباساً^(٣) ألين من لباسك ؟ فقال : أنا أخاصمك إلى نفسك^(٤) ، ألم يكن من أمر رسول الله ﷺ كذا وكذا^(٥) ؟ يقوله^(٦) مراراً ، قال : فبكت [فقال :^(٧)] قد أخبرتك والله لأشارككما في عيشهما الشديد لعلني أصيب عيشهما الرخي .

٦٩٩ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين إسماعيل بن أبي خالد ومصعب ، وكذلك بين مصعب بن سعد وحفصة ، أما الانقطاع الأول فقد زال بوروده موصولاً عند ابن المبارك وابن أبي شيبة ، أما الثاني فمزال قائماً .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣ : ١٩٩/١) عن شيخه أبي أسامة به مثله ، كما أخرجه ابن سعد أيضاً (٣ : ١٩٩/١) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ١٠/أ) عن يزيد بن هارون ، وأحمد في زهده (ص ١٢٥) ومن طريقه أبو نعيم (٤٨/١) عن يزيد بن مروان ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص ٢٠١) ومن طريقه الحاكم (١٢٣/١) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/١٨٨) عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : حدثني أخي نعمان ، عن مصعب بن سعد ، عن حفصة مثله ، قال الحاكم : صحيح على شرطهما ، فإن

(١) كان في الأصل : « عن أبي بن أبي خالد » خطأ ، صوبناه من ب .

(٢) في ب : « ألين » .
(٣) في ب : « ثياباً » .
(٤) « إلى نفسك » غير موجود في ب .
(٥) « وكذا » الثاني لا يوجد في ب .
(٦) من ب ، وفي الأصل : « يقول » .
(٧) من ب وساقط من الأصل .

٧٠٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : قالوا لعمر رضي^(١) الله عنه : لو اتخذت طعاماً هو أطيب من طعامك هذا ، فقد وسع الله على المسلمين ، فقال : أتعلموني^(٢) بالعيش ؟ والله ، لو شئت لاتخذت كراكر^(٣) وأسمنة وصِلاءً وصناباً وصرقاً^(٤) ، ولكن أقواماً تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا^(٥) .

مصعباً كان يدخل على أزواج النبي ﷺ ، وهو من كبار التابعين من أولاد الصحابة ، وخالفه الذهبي فقال : فيه انقطاع .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣ و ٢٢٨) عن شيخه محمد بن بشر ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : حدثني أخي نعمان ، عن مصعب بن سعد ، عن حفصة به نحوه .

لو ثبت سماع مصعب من حفصة لكان الحديث صحيحاً ، لكن الذهبي خالف الحاكم فيه .

ونسبه في كنز العمال (١٢/٥٥٥ رقم ٣٥٧٤٩) إلى هناد وغيره .

٧٠٠ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن إسماعيل بن مسلم ضعيف ، وحسن لغيره بطرقه الآتية في التخريج .

(١) « رضي الله عنه » لا توجد في ب .

(٢) « أتعلموني بالعيش » لا توجد في ب .

(٣) في ب « كذا وكذا وكذا وأشمة » وهو تصحيف عن « كراكر وأسمنة » وكلمة « أسمنة » كانت في الأصل بعد قوله « ولكن أقواماً » وكان رسمها « رشمة » وإنما أثبتناه من المصادر الأخرى .

(٤) كان في الأصل : « سرفاً » وفي ب : « شوئا » أثبتناه من النهاية (٢٥/٣) ، واللسان (١٢/٦٦) ، لعل السين فيه لغة شاذة لم أتمكن من الاطلاع على من ذكرها .

(٥) في ب هنا زيادة : « قال هناد : والصناب : يعني : الخردل ، والصرق [في الأصل السوب] يعني : الرقاق ، وليس هو في السماع » .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٤) وابن سعد (٣ : ٢٠٠/١) والهروي في غريب الحديث (٣/٢٦٤ في إحدى نسخه) وأبو نعيم (١/٤٩) جميعاً من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن عمر نحوه ، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ل/٣ب) من طريق الحسن بن دينار ، عن الحسن ، عن الأحنف بن قيس ، عن عمر نحوه .

وذكره الزمخشري في الفائق (٢/٣١١) وابن الأثير في النهاية مفرقاً .
« قالوا » : هم وفد أهل البصرة ، جاؤوا إليه مع أبي موسى الأشعري ، كما جاء مصرحاً عند ابن المبارك وابن سعد .

كراكر : جمع كركرة : صدر كل ذي خف من البهائم ، والمراد هنا زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض . القاموس المحيط (٢/١٢٦) وروح المعاني (٢٣/٢٦) .

أسنمة : جمع سنام ، وهو أعلى كل شيء . والكراكر والأسنمة من أطايب ما يؤكل من الإبل .

صلاء : شواء . الهروي في غريب الحديث (٣/٢٦٤) والنهاية (٣/٥١) .
صناباً : خردل معمول بالزيت ، وهو صباغ يؤتدم به . الهروي (٣/٢٦٤) والنهاية (٣/٥٥) .

صرقاً : جمع صريقة ، وهي الرقائق من الخبز . النهاية (٣/٢٥) والقاموس (٣/٢٥٣) واللسان (١٢/٦٦) .

أقوام تعجلوا إلخ : إشارة إلى الكفار الذين ذكروا في الآية الكريمة : ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾ (الآية ٢٠ من الأحقاف) .

٧٠١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن يسار بن نمير ، قال : والله ما نخلت لعمر الدقيق إلا وأنا له عاص^(١) .

٧٠٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن يحيى بن وثاب ، قال : قال ابن عمر : يا غلام ، انضج العصيدة يذهب حرارة الزيت ، فإن أقواماً تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا .

٧٠١ - إسناده صحيح .

يسار بن نمير (٦١٢) : المدني ، مولى عمر وخازنه ، ثقة ، نزل الكوفة ، من الثانية/تميز . التهذيب (٣٧٧/١١) والتقريب (٣٧٣/٢) .

أخرجه ابن سعد (٣ : ١/٢٣٠ - ٢٣١) وابن أبي شيبة (٢٦٨/١٣) كلاهما عن شيخهما أبي معاوية به مثله .

وتابعه عن الأعمش : سفيان عند ابن المبارك (ص ٢٠٦) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٩/ب) ، وعبد الله بن نمير عند ابن سعد (٣ : ١/٢٣٠ - ٢٣١) .

وأخرجه ابن سعد (٣ : ١/٢٣١) عن شيخه الفضل بن دكين ، ثنا زهير ، عن أبي عاصم الغطفاني ، عن يسار بن نمير مثله ، وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ١٦٢) .

ونسبه في كثر العمال (٦٢١/١٢) إلى هناد ، وابن المبارك ، وابن سعد .
نخلته : غربلته . اللسان (١٧٥/١٤) .

٧٠٢ - إسناده صحيح .

يحيى بن وثاب (٦١٣) : الأسدي الكوفي المقرئ ، ثقة عابد ، توفي سنة ١٠٣هـ/خ م ت س ق . التهذيب (٢٩٤/١١) والتقريب (٣٥٩/٢) .

(١) من ب ، وهو في الأصل : «عاصي» .

٧٠٣ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عاصم ، عن عمر ، قال : إنه لا أجده يحل لي أكل مَالِكِم إِلَّا عما كنت آكلًا من صلب مالي : الخبز والزيت ، والخبز والسمن ؛ قال : فكان ربما أتى بالقطعة قد جعلت بزيت وما يليه بسمن ، فيتغدى^(١) ، فيقول : إني رجل عربي ولست أستمرىء هذا الزيت^(٢) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٩١) ، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ١٠/ب) عن أبي معاوية به مثله [وفي الجوع « محمد بن جابر » لعله تصحّف عن محمد بن خازم ، أبي معاوية ، وكذلك فيه وفي تاريخ عمر (ص ١٦٣) « أمر عمر غلاماً » وفي الشعب للبيهقي « عن ابن عمر عن عمر » . وأخرجه البيهقي في الشعب (٢ : ٢٧٦/٢) من طريق أبي عوانة ، عن الأعمش به مثله .

ونسبه في كنز العمال (١٢/٦٢٦ رقم ٣٥٩٣٥) إلى هناد فحسب ، وفيه : « عن أبي وائل ، قال لي عمر : يا غلام » .

العصيدة : دقيق يلت بالسمن ويطحخ . النهاية (٣/٢٤٦) .

٧٠٣ - إسناده صحيح .

عاصم (٦١٤) : ابن عمر بن الخطاب ، ولد في حياة النبي ﷺ ، وهو ثقة ، توفي سنة ٧٠ هـ على خلاف/خم دست . الإصابة (٣/٥٦) والتهذيب (٥/٥٢) والتقريب (١/٣٨٥) .

أورده ابن الجوزي في تاريخ عمر بن الخطاب (ص ١٢٧ - ١٢٨) عن عاصم بن

(١) هو كذا في الأصل ، وهو في تاريخ عمر « فيعتمر إلى القوم » ، وفي الكنز « فيعتمر فيقول » .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٠٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأوزاعي ، عن عروة بن رويم اللخمي ، قال : قال رسول الله ﷺ : خيار أمتي الذين [يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، الذين]^(١) إذا أحسنوا استبشروا ، / وإذا أسأؤوا استغفروا ، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعيم ، وغذوا به ، إنما همتهم ألوان الطعام والثياب ، ويتشدقون في الكلام .

عمر ، عن عمر مثله ، ونسبه في كنز العمال (٦٣٤/١٢) إلى هناد .
لست أستمريء : أي أستثقله على الحلق والمعدة . النهاية (٣١٣/٤) .
٧٠٤ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وقد ثبت مرفوعاً بإسناد متصل حسن ، فأصبح بذلك حسناً لغيره .

أخرجه أبو نعيم (١٢٠/٦) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، نسبه العراقي في تخريج الإحياء (٢٢٦/٣) إلى هناد في الزهد .
وأخرجه أبو نعيم أيضاً (١٢٠/٦) من طريق أبي المغيرة ، عن الأوزاعي به مثله بكامله .

وقد أخرجه مختصراً على فقرة الشرار : وكيع في زهده (ل ١٢٥/ب) وابن المبارك (ص ٢٦٢) عن الأوزاعي به مثله .

ولفقرة « شرار أمتي . . » شواهد من مرسل فاطمة بنت الحسين نحوه ، أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٧) إسناده حسن ، ومن مرسل بكر بن سواد نحوه ، أخرجه أيضاً أحمد (ص ٣٩٤) إسناده أيضاً حسن ، ومن مرفوع فاطمة بنت الرسول ﷺ نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٩/ب) وذم الغيبة ، كما في الترغيب للمنزري (١١١/٣) .

(١) ما بين المعقفين كتبه ناسخ الأصل بعد : « وشرار أمتي الذين » فأخطأ ، صوبناه من ب .

٧٠٥ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن بكير بن عتيق ، قال : أتيت سعيد بن جبير بقدر فيه غسل ، فشربه ، ثم قال : والله لأسألن^(١) عن هذا ، قلت : لِمَ^(٢) ؟ قال : إني شربته واستلذذته^(٣) .

وللحديث بكامله شاهدان : من حديث عائشة مرفوعاً ، أخرجه أبو نعيم (٣١٨/٧) مثله وزيادة ، ومن حديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦/٨) وأبو نعيم (٩٠/٦) وتمام الرازي في فوائده (٩٤٣/٢) حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢١٦/٣) ، ونسبه الهيثمي (٢٥٠/١٠) إلى البزار ، وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وقد وثق ، والجمهور على تضعيفه .

٧٠٥ - إسناده حسن ، بكير بن عتيق صدوق .

بكير بن عتيق (٦١٥) : كلاهما بالتصغير - العامري ، ويقال : المحاربي ، الكوفي ، قال ابن سعد : حج ستين حجة ، وكان ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ذكره الحافظ في التهذيب ، ولم يذكر فيه عن أحد ما يجرح حفظه ، وقال في التقريب : صدوق ، من السادسة/عج . التهذيب (٤٩٣/١) والتقريب (١٠٨/١) . أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٨/١٣) ومن طريقه أبو نعيم (٢٨١/٤) ، وأحمد في زهده (ص ٣٧١) كلاهما عن محمد بن فضيل به مثله . وانظر له طرقاً أخرى في الأثر رقم ٧١٢ .

(١) من ب والحلية ، وكان في الأصل : « لا سكن » .

(٢) في ب : « لمه » .

(٣) هو في الأصل : « استلذذ به » ، وفي ب : « استلذته » ، وفي زهد أحمد والحلية : « استلذذت به » ، والذي أثبتناه أثبتناه مراعاة لمقامه واستعماله في كلام العرب ، وإبقاء لما في النسختين حسب الإمكان .

٧٠٦ - حدثنا هناد ، ثنا حفص ، عن [ابن]^(١) أبي ليلى يرفعه إلى ابن مسعود : ﴿ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾^(٢) قال : الأمن والصحة .

٧٠٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن [أبي]^(٣) حازم ، ثنا عتبة بن فرقد ، قال : قدمت على عمر^(٤) بسلال

٧٠٦ - إسناده ضعيف ، لضعف ابن أبي ليلى ، وللانقطاع بينه وبين ابن مسعود ، وقد جاء موصولاً أيضاً ، كما روي مرفوعاً أيضاً بإسناد ضعيف ، وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

أخرجه موقوفاً ابن جرير (٢٨٥/٣٠) من طريق أبي كريب ، قال : ثنا حفص ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود مثله ، كما أخرجه هو (٢٨٥/٣٠) و(٢٨٦) من طريقى : محمد بن سليمان وخالد الزيات ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود مثله .

كما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٥٧ و ٣٩٠) ومن طريقه أبو نعيم في الأخبار (١٧٥/٢) فقال : حدثني أبو همام ، الوليد بن شجاع السكوني ، حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ مثله ، إسناده ضعيف ، محمد بن سليمان صدوق يخطيء ، وابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً ، وبقية الرجال ثقات .

٧٠٧ - إسناده صحيح .

(١) كان في الأصل : « عن أبي ليلى » والتصويب من ب والتهديب .

(٢) التكاثر : ٨ .

(٣) من ب ، ساقط من الأصل . (٤) في ب زيادة الترضي عنه .

خبيص عظام [ما ألوان]^(١) أحسن وأجيد ، فقال : ما هذه ؟ فقلت^(٢) :
 طعام أتيك به ، لأنك رجل تقضي^(٣) حاجات الناس أول النهار ، فأحببت إذا
 رجعت أن ترجع إلى طعام ، فتصيب منه فقواك ، فكشف عن سلة منها ،
 فقال : عزمْتُ عليك يا عتبة ، إذا رجعت إلَّا رزقت كل رجل من المسلمين
 مثل السلة^(٤) ، فقلت : والذي يصلحك يا أمير المؤمنين ، لو أنفقت مال
 قيس كلها ما وسع ذلك ، قال : فلا حاجة لي فيه ، ثم دعا بقصعة من
 ثريد ، خبزاً خشناً ، ولحماً غليظاً ، وهو يأكل معي أكلاً شهياً ، فجعلت
 أهوي إلى البضعة البيضاء ، أحسبها سناماً ، فإذا هي عصبه ، والبضعة من
 اللحم أمضغها فلا أسيغها ، فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان^(٥)
 والقصعة ، ثم دعا بِعُسٍّ من نبيذ ، قد كاد^(٦) يكون خلًّا ، فقال : اشرب ،
 فأخذته ، وما أكاد أن أسيغه ، ثم أخذه ، فشرب ، ثم قال : أسمع
 يا عتبة ، إنا ننحر كل يوم جزوراً ، فأما ودكها وأطيابها^(٧) فلمن حضرنا من
 آفاق المسلمين ، وأما عنقها فلآل عمر ، يأكل هذا اللحم الغليظ ،
 ويشرب / هذا النبيذ الشديد ، يقطعه في بطوننا أن يؤذينا .

(٦٨/ب)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/١٢) عن وكيع به مثله ، كما أورده ابن الجوزي في
 تاريخ عمر (ص ١٦٩ - ١٧٠) عن عتبة بن فرقد مثله بكامله .

- (١) من ب ، ساقط من الأصل .
 (٢) وفي ب : « فقال » .
 (٣) في ب : « الاخوان » تصحيف .
 (٤) من ب ، وفي الأصل « كان » .
 (٥) في ب زيادة « من » .
 (٦) في ب : « سلة » .
 (٧) في ب « أطابها » .

٧٠٨ - حدثنا هناد ، قال : نايعلى ، قال : نازكريا ، عن عامر ، قال :
بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين أُخرجوا من الجنة ، والآخر الفحل
الذي يلقح به النخل^(١) .

ونسبه في كنز العمال (٦٢٧/١٢) إلى هناد فحسب .
خبيص : معمول من التمر والسمن . القاموس (٣١١/٢) .
فلا أسيغها : أساغه الطعام والشراب : سهل مدخله في الحلق اللسان
(٣١٧/١٠) .

عُسّ : قدح عظيم . الفائق (٤٢٥/١) والنهاية (٢٣٦/٣) .
وَدَك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . النهاية (١٦٩/٥) .

٧٠٨ - إسناده صحيح .

زكريا (٦١٦) : ابن أبي زائدة خالد بن ميمون بن فيروز ، الهمداني ، أبو يحيى
الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، وهو في المرتبة الثانية للمدلسين ، توفي سنة ١٤٧هـ
على خلاف/ع . التهذيب (٣٢٩/٣) والتقريب (٢٦١/١) وطبقات المدلسين
(ص ٤٠) .

لم أجد من أخرجه .

وقد صحّ أوله مرفوعاً من حديث رافع بن عمرو المزني مرفوعاً ، بلفظ : « العجوة
والصخرة من الجنة » أخرجه أحمد (٤٢٦/٣ ، ٣١/٥ و٦٥) وابن ماجه (١١٤٣/٢)
والطبراني في الكبير (٤/٥ و٥) والحاكم (٢٠٣/٤) وصحّحه ، ووافقه الذهبي ،
و٤/١٢٠ هنا سكتا) والخطابي في غريب الحديث (٢٨٥/١) .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « والعجوة نزل بعلمها من الجنة » وفي

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

٧٠٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان أتي بخبيص^(١) ، فلما أكله وجد شيئاً حلوّاً طيباً ، فقال : والله لو صنعت لأمير المؤمنين من هذا ، فأمر ، فجعل له سَفَطَيْنِ عَظِيمَيْنِ ، ثم حملهما^(٢) على بعير مع رجلين ، فسرح بهما^(٣) إلى عمر ، فلما قدما^(٤) عليه فتحهما ، فقال : أي شيء هذا ؟ قالوا : خبيص ، فذاقه ، فإذا هو^(٥) شيء حلو ، فقال للرسول : أكلُّ

رواية : « العجوة من الجنة » أخرجه الحميدي (٤٤/١) لم يجاوز شهر بن حوشب ، لعل أبا هريرة ساقط) وأحمد (٣٠١/٢) والترمذي (التحفة ٢٣٣/٦) وقال : حسن غريب ، والدارمي (٣٣٨/٢) .

ومن حديث بريدة مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٣٤٦/٥) و (٣٥١) .

ومن حديث جابر مرفوعاً ، أخرجه النسائي ، كما في الفتح (٢٣٩/١٠) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الصغير (١٢٥/١) .

أما الشطر الأخير فلم أجد فيه شيئاً .

يلقح : التلقيح : وضع طلع الذكر في طلع الأنثى أول ما ينشق . النهاية

(٢٦٣/٤) .

٧٠٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/١٢) وأحمد في زهده (ص ١٢١) عن أبي معاوية به

مثله .

(١) في ب : « بالخبيص » .

(٢) في ب : « حمله » .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « بها » .

(٤) في ب : « قدم » .

(٥) هو ليس في ب .

المسلمين يشبع^(١) من هذا في رحله ؟ قال : لا ؛ قال : [أما لا]^(٢) ،
فارددهما ، ثم كتب إليه : أما بعد ، فإنه ليس من كدَّ أببك ، ولا من^(٣) كدَّ
أمك ، أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك .

٧١٠ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو^(٤) بن قيس
المُلائي ، عن عدي بن ثابت أن عليًّا أتى بفالودج فلم يأكل^(٥) .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ١٦٩) عن أبي عثمان مثله .
ونسبه في كنز العمال (١٢/٦٢٧ - ٦٢٨) إلى ابن راهويه ، وهناد ، والحارث ،
وأبي يعلى .
سَفَط : وعاء كالقفة أو الجوالق .

٧١٠ - إسناده صحيح .
عمرو بن قيس الملائي (٦١٧) : أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، توفي سنة
١٤٦هـ/بخ م ٤ . التهذيب (٩٣/٨) والتقريب (٧٧/٢) .
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨١/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ،
عن هناد به مثله ، كما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١/٥٣٦)
وزوائد الزهد (ص ١٣١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان به مثله .
وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (٣/٢٧١) ونسبه في كنز العمال
(١٣/١٨٤) إلى هناد .

(١) من ب ، وفي الأصل : « شبع » .
(٢) من ب ، وساقط من الأصل . (٣) « من » ليس في ب .
(٤) من التهذيب ومصادر التخریج ، وكان في الأصل : « عمر بن قيس الملائي » .
(٥) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧١١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سخبيرة^(١) ، عن علي كرم الله وجهه ، قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم ، إن أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات ، ويجلس في ظل^(٢) .

٧١٢ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن بكير بن عتيق ، عن سعيد بن جبير أنه أتي^(٣) بشربة عسل ، فقال : هذا من النعيم الذي تسألون عنه .

فالوزج : قال ابن منظور : الفالوذ من الحلواء هو الذي يؤكل ، يسوى من لب الحنطة ، فارسي معرب ، قال الجوهري : الفالوذ والفالوذق معربان ، قال يعقوب : ولا يقال : فالوذج . اللسان (٥٠٣/٣) .

٧١١ - إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم .
عبد الله بن سخبيرة (٦١٨) : الأزدي ، أبو معمر ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية/ع .
التهذيب (٢٣٠/٥) والتقريب (٤١٨/١) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥/١٣) وأحمد في فضائل الصحابة (٥٣١/١) عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٢٨٨/٣٠) من طريق ابن علية ، عن ليث به مثله ، لكنه لم يذكر « عن علي » .

٧١٢ - إسناده حسن ، لأن بكيراً صدوق .

(١) كان في الأصل : « عبد الله بن الشخير » ، وفي ب : « عبد الله بن شخير » كلاهما تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من التهذيب وابن أبي شيبة والفضائل .
(٢) في ب : « الظل » .
(٣) كذا في الأصل ، وفي ب : « أوتي » .

أخرجه ابن جرير (٢٨٨/٣٠) عن أبي كريب ، عن وكيع به مثله ، كما أخرجه
(٢٨٦/٣٠) من طريق عبد الرحمن ، عن سفیان به مثله .
وانظر له طرقاً أخرى في الأثر رقم ٧٠٥ .

باب الزهد في اللباس^(١)

٧١٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رأيت بين كتفي عمر رضي^(٢) الله عنه أربع رقاع في قميصه .

٧١٤ - حدثنا هناد ، ثنا أسباط ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن أبي^(٣) محسن الطائي ، قال : صلى بنا عمر رضي^(٤) الله عنه ، وعليه إزار فيه رقاع ، بعضها من آدم ، وهو أمير المؤمنين .

٧١٣ - إسناده صحيح ، وسليمان هو ابن المغيرة .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤/١٣) عن أبي أسامة به ، وابن المبارك (ص ٢٠٨) وابن سعد (٣ : ٢٣٧/١) عن عفان بن مسلم ، هما عن سليمان بن المغيرة به مثله ، كما أخرجه ابن سعد أيضاً (٣ : ٢٣٦/١) عن شعبة بن سوار ، ثنا سليمان به ، وفيه : « ثلاث رقاع » .

وكذلك أخرج مالك (التنوير ١٠٦/٣) ومن طريقه ابن سعد (٣ : ٢٣٦/١) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، قال : قال أنس نحوه ، وفيه أيضاً « رقاع ثلاث » .

٧١٤ - إسناده ضعيف ، لجهالة أبي محسن الطائي .

أبو محسن الطائي (٦١٩) : لم أجده .

(١) عليه في ب رقم ٨٠ .

(٢) رضي الله عنه ، لا توجد في ب .

(٣) من ب وابن سعد ، وفي الأصل : « أبي محسن » وهو تصحيف .

(٤) رضي الله عنه ، ليست في ب .

٧١٥ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، قال : رأيت أو أخبرت^(١) من رأيي عمر يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع .

٧١٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن / برقان ، عن رجل ، عن (٦٩/أ) ابن عمر أنه قال لابن له : انكس^(٢) إزارك ، ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم .

أخرجه ابن سعد (٣ : ٢٣٧/١) عن شيخه أسباط بن محمد به مثله ، كما أخرجه هو (٣ : ٢٣٧/١) من قول أبي عثمان النهدي والحسن البصري نحوه .

٧١٥ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم .
أخرجه ابن سعد (٣ : ٢٣٧/١) وأحمد في زهده (ص ١٢٢) عن سفيان ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، قال : أخبرني من رأى عمر : ثم ذكر مثله .
وأخرجه ابن سعد أيضاً (٣ : ٢٣٧/١) من طريق عطاء ، عن عبيد بن عمير ، قال : « رأيت عمر يرمي الجمار ، عليه إزار مرقع على مقعدته » ، وأيضاً (٣ : ٢٣٦/١) من طريق شيخه خالد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمي جمره العقبة وعليه إزار مرقوع بفرو ، وهو يومئذ وال .

٧١٦ - إسناده ضعيف ، لأن الرجل الراوي عن ابن عمر مبهم ، وهو ميمون بن أبي جرير ، كما جاء مصرحاً عند ابن المبارك والبخاري في تاريخه ، وهو مجهول ،

(١) كذا في الأصل ، وهو في ب : « أخبرت من رأى عمر » ، لعله تصحيف عن « أخبرني » .

(٢) وفي ب « البس » .

٧١٧ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، [عن سفيان]^(١) ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن رجل منهم ، قال : رئي على علي بن^(٢) أبي طالب إزار مرقوع ، ف قيل له : تلبس^(٣) المرقوع^(٤) ؟ فقال : يقتدي به المؤمن ، ويخشع به القلب .

وبقية الرجال ثقات ، وتقدموا .

رجل (٦٢٠) : هو ميمون بن أبي جرير الجزري ، روى عن ابن عمر وميمون بن مهران ، وعنه جعفر بن برقان ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (٤ : ٣٤٣/١) والجرح (٤ : ٢٣٤/١) .
أخرجه أحمد في زهده (ص ١٩٣) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٥) هما عن سفيان ، عن جعفر بن برقان به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٠) عن سفيان ، وأبو نعيم (٣٠٨/١) وأورده البخاري في تاريخه (٤ : ٣٤٣/١) كلاهما عن كثير بن هشام ، وهما عن جعفر بن ميمون ، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٤/ب) من طريق أبي المليح ، كلاهما عن ميمون بن جرير - أو ابن أبي جرير - عن ابن عمر نحوه .

٧١٧ - إسناده ضعيف ، بإبهام شيخ عمرو ، وجاء بسند متصل فيه شريك بن عبد الله ، وهو ضعيف .

رجل منهم (٦٢١) : مبهم .

أخرجه ابن سعد (٣ : ١٨/١) وأحمد في الفضائل (٥٤٩/١ رقم ٩٢٣) عن شيخهما وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس أن علياً - وعند أحمد : عن عمرو بن قيس ، قال : رئي على علي - مثله .

(٣) «تلبس» ليس في ب .

(٤) في ب : «مرقوع» .

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) «بن أبي طالب» ليس في ب .

٧١٨ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن أبي العميس^(١) ، عن أبيه ، قال : دخلت على عائشة ، وهي ترقع درعاً لها ، فقلت : يا أم المؤمنين ، ترقعين درعك وعطاؤك اثنا عشر ألفاً؟ فقالت : ابصر شأنك^(٢) ، فإنه لا جديد لمن [لا]^(٣) يرقع الخلق .

وروي بإسناد متصل فيه شريك بن عبد الله النخعي ، وهو ضعيف ، كما عرفنا : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٢/١٣) وأحمد في الفضائل (٥٤٢/١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٩) من طريق شريك ، عن عثمان الثقفي ، عن زيد بن وهب أن ابن بعجة عاتب علياً في لباسه ، فقال : « يقتدي المؤمن ، ويخشع القلب » .

نسبه في كنز العمال (١٨١/١٣) إلى هناد ، وأبي نعيم في الحلية .

٧١٨ - إسناده صحيح ، وأبو العميس هو عبد الله بن عتبة . أبوه (٦٢٢) : هو عبد الله بن عتبة بن مسعود ، الهذلي ، ابن أخي عبد الله بن مسعود ، ثقة ، توفي بعد سنة ٧٠هـ / خ م د س ق . التهذيب (٣١١/٥) والتقريب (٤٣٢/١) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) كذا في الأصل ، وهو في ب : « أبي العنيس » .

(٢) كذا في الأصل ، وهو في ب : « ثيابك » .

(٣) من ب ، وساقط من الأصل .

٧١٩ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سعيد بن السائب الطائفي ،
عن محمد بن السائب بن أبي هندية^(١) ، عن أبيه ، قال : رأيت على عمر
ثوبين قطنيين^(٢) .

٧٢٠ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سعيد بن عبید الطائي ، عن
علي بن ربيعة الوالبي ، قال : رأيت على عليّ ثوبين قطريين^(٣) .

٧١٩ - إسناده ضعيف ، لجهالة محمد بن السائب وأبيه .
سعيد بن السائب الطائفي (٦٢٣) : ابن يسار الثقفي ، ثقة ، توفي سنة
١٧١هـ/دس ق . التهذيب (٣٥/٤) والتقريب (٢٩٦/١) .
محمد بن السائب بن أبي هندية (٦٢٤) : الثقفي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكبير (١ : ١٠٠/١) والجرح
(٣ : ٢٦٩/٢) .

أبوه (٦٢٥) : السائب بن أبي هندية الثقفي ، حجازي ، ذكره البخاري وابن أبي
حاتم دون جرح أو تعديل . التاريخ الكبير (٢ : ١٥٤/٢) والجرح (٢ : ٢٤٣/١) .
أخرج ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به ، بلفظ : « رأيت على عمر برنس
فطرس » كذا في الأصل ، لعله تصحيف عن « ثوبين قطنيين » أو عن ثوبين
« قطريين » أو عن « بردين قطريين » .
٧٢٠ - إسناده صحيح .

(١) كان في الأصل : « محمد بن السائب بن أبي ندية » وهو تصحيف ، صوبناه من تاريخ يحيى بن معين
(٥١٧/٢ رقم النص ٥٧٣) وابن أبي شيبة .
(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .
(٣) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٢١ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن مطير بن ثعلبة ، عن أبي النوار ، قال : رأيت علياً اشترى قميصين غليظين ، خير قنبر^(١) أحدهما^(٢) .

سعيد بن عبيد الطائي (٦٢٦) : أبو الهذيل الكوفي ، ثقة ، من السادسة/خ م د ت س . التهذيب (٦٢/٤) والتقريب (٣٠١/١) .
علي بن ربيعة الوالبي (٦٢٧) : الأسدي ، أبو المغيرة ، الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة/ع . التهذيب (٣٢٠/٧) والتقريب (٣٧/٢) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به ، ولفظه : « رأيت على علي ثوبين مطرفين » هذا تصحيف عن « قطريين » .
كما أخرجه ابن سعد (٣ : ١٨/١) من طريق الفضل بن دكين ، عن سعيد بن عبيد به ، بلفظ : « بردين قطريين » .

٧٢١ - إسناده ضعيف ، بما في بعض رجاله من جهالة .
مطير بن ثعلبة (٦٢٨) : التميمي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل فيه . التاريخ الكبير (٤ : ٢١/٢) والجرح (٤ : ٣٩٤/١) .
أبو النوار (٦٢٩) : لم أعثر له على ترجمة ، إلا أنه كان يباع الكرابيس ، كما جاء عمله هذا في مسند أحمد بن حنبل .
أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به مثله (وفيه عدة تصحيفات ، ففيه : « مطر » بدلاً من « مطير » ، و« حين » بدلاً من « خير » و« عسر - كذا غير منقوط » مكان « قنبر ») .

كما أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٣٣) وفضائل الصحابة (٥٤٤/١) من طريق الوليد بن القاسم ، ثنا مطير بن ثعلبة التميمي ، ثنا أبو النوار ،

(١) قنبر : خادم علي . انظر : الجرح (٣ : ١٤٦/٢) ولسان الميزان (٤٧٥/٤) .

(٢) هذا الأثر أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٢٢ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن علي بن^(١) صالح ، عن عطاء أبي محمد ، قال : رأيت عليّ قميص كرابيس غير غسيل .

٧٢٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن عبيد^(٢) الله بن الوليد ، عن فضيل بن مسلم ، عن أبيه ، أن علياً اشترى قميصاً ، ثم قال : اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع .

بياع الكرابيس ، قال : « أتاني علي بن أبي طالب ، ومعه غلام له ، فاشترى مني قميص كرابيس ، قال لغلامه : اختر أيهما شئت ، فأخذ أحدهما ، وأخذ علي الآخر . . . » .

وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣١٨/١) والمحب الطبري في الرياض النضرة (٣٦٩/٣) .

٧٢٢ - إسناده صحيح ، وعطاء أبو محمد هو ابن أبي رباح .
علي بن صالح (٦٣٠) : ابن صالح بن حيّ ، الهمداني ، أبو محمد ، الكوفي ، ثقة عابد ، توفي سنة ١٥١ أو بعدها/م ٤ . التهذيب (٣٣٢/٧) والتقريب (٣٨/٢) .
أخرجه ابن سعد (٣ : ١٧/١) وابن أبي شيبة (٤٠٦/٨) عن وكيع به مثله .
ونسبه في كنز العمال (١٨١/١٣) رقم (٤٦٥٤٣) إلى هناد ، وابن أبي شيبة .
كرابيس : واحده : كرباس ، وهو القطن . النهاية (١٦١/٤) والمراد منه الثوب الخشن .

٧٢٣ - إسناده ضعيف ، لجهالة فضيل وأبيه ، وضعف عبيد الله بن الوليد .

(١) من ب والتهذيب ومصادر التخريج ، وكان في الأصل : « علي بن أبي صالح » .

(٢) من ب والتهذيب وفي الأصل : « عبد الله » .

٧٢٤ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن المختار بن نافع ، عن أبي مطر ، قال : اشترى عليّ رضي الله عنه قميصاً بثلاثة دراهم ، فلبس^(١) ما بين الرصغين^(٢) إلى الكعبين ، وهو^(٣) يقول^(٤) : « الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس ، وأواري به عورتني » فقليل له : يا أمير المؤمنين ، هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : لا ، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة .

فضيل بن مسلم (٦٣١) : مجهول ، من السابعة/بخ . التهذيب (٣٠٠/٨) والتقريب (١١٤/٢) .

مسلم (٦٣٢) : مجهول ، من الثالثة/بخ . التهذيب (١٤٢/١٠) والتقريب (٢٤٨/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٨/٨) عن حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن علي ، قال : ابتاع علي قميصاً سنبلانياً بأربعة دراهم ، فدعا الخياط ، فمدّ كمّ القميص ، وأمره أن يقطع ما بين خلف أصابعه ، وانظر معنى السنبلاني في الأثر رقم ٧٢٨ الآتي .

٧٢٤ - إسناده ضعيف ، لأجل المختار وأبي مطر ، وحسن لغيره بما جاء نحوه بإسناد حسن .

المختار بن نافع (٦٣٣) : التيمي ، أبو إسحاق التمار الكوفي ، ضعيف ، من

(١) « رضي الله عنه » ليست في ب .

(٢) في ب : « فلبسه » .

(٣) الرصغين : الرصغ لغة في الرصغ ، وهو مفصل ما بين الكف والساعد . النهاية (٢٢٧/٢) .

(٤) « هو » ليس في ب .

(٥) في ب : « يقول عند لبس » .

٧٢٥ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأجلح ، عن ابن^(١) أبي الهذيل ، قال : رأيت على عليّ قميصاً^(٢) رازياً ، إذا أرخى كفه بلغ أطراف الأصابع ، وإذا تركه صار^(٣) إلى الرصغ .

السادسة/ت . المجروحين (٩/٣) والميزان (٨٠/٤) والتهذيب (٦٩/١٠) والتقريب (٢٣٤/٢) .

أبو مطر (٦٣٤) : الجهني البصري ، مجهول ، ترك حفص بن غياث حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول لا يعرف . الكنى للبخاري (ص ٧٥) والجرح (٤ : ٤٤٥/٢) وتعجيل المنفعة (ص ٥٢٠) .

أخرجه أحمد في المسند (١٥٧/١) والفضائل (٧١١/٢) وابن قتيبة في غريب الحديث (١٨/٢) جميعاً عن محمد بن عبيد به مثله ، ونسبه الهيثمي (١١٩/٥) إلى أبي يعلى أيضاً ، وقال : فيه مختار بن نافع ، وهو ضعيف .

وقد سبقت لنا عدة شواهد في حديث رقم ٦٦٨ و ٦٦٩ بأسانيد ضعاف . ولكن هناك حديث معاذ بن أنس مختصراً عند الدارمي (٩٢/٢) وأبي داود (٣٦٥/٢) وإسناده لا يقل عن درجة الحسن .

ونسبه في كنز العمال (٣٠٤/١٥) إلى هناد فقط ، وفي (٤٦٢/١٥) إلى هناد وغيره .

٧٢٥ - إسناده حسن ، لأن الأجلح صدوق ، وابن أبي الهذيل هو عبد الله . الأجلح (٦٣٥) : ابن عبد الله بن حجية الكندي ، أبو حجية ، اسمه يحيى والأجلح لقب ، صدوق ، توفي سنة ١٤٥هـ/بخ ٤ . المجروحين (١٧٥/١)

(١) « ابن » ساقط من ب .

(٢) من الكنز ، وهو في الأصل : « قميص زراي » وفي ب : « قميص رازي » .

(٣) في ب هنا زيادة : « قميصاً زارياً » .

٧٢٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي البختري ، قال : رأيت كم [قميص]^(١) أنس [إلى]^(٢) الرصغ ، ورأيت قميصه إلى نصف الساق .

٧٢٧ - / حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن موسى المعلم ، عن (٦٩/ب) بديل^(٣) العقيلي ، قال : كان كم النبي ﷺ إلى الرصغ .

والميزان (٧٩/١) والتهذيب (١٨٩/١) والتقريب (٤٩/١) .
أخرجه أبو نعيم (٣٦١/٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .
وأخرجه أيضاً ابن سعد (٣ : ١٧/١) عن شيخه : يعلى بن عبيد وعبد الله بن نمير ، وابن أبي شيبة (٣٩٨/٨ و ٢٨٤/١٣) عن شيخه علي بن مسهر ، ثلاثتهم عن الأجلح به نحوه .

ونسبه في كنز العمال (١٨٠/١٣) إلى هناد وابن عساكر .
قميص رازي : منسوب إلى الري .

٧٢٦ - إسناده صحيح ، وأبو البختري هو سعيد بن فيروز .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٩/٨ رقم ٤٩٠٢) عن وكيع به مثله .

٧٢٧ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع مرسل ، وورد بسند موصول حسن أيضاً فصار بذلك حسناً لغيره .

موسى المعلم (٦٣٦) : ابن ثروان ، العجلي ، البصري ، ثقة ، من السابعة/م د س . التهذيب (٣٣٨/١٠) والتقريب (٢٨١/٢) .

بديل العقيلي (٦٣٧) : ابن ميسرة ، ثقة ، وتقدمت ترجمته في حديث رقم

٦٥٥ . (وما رقمناه هناك) .

(١) ساقطان من الأصل ، كملناهما من ب .

(٢) من ب وأحمد ، وهو في الأصل : « يزيد » ، وفي ابن أبي شيبة : « عن بديل عن أبي يزيد العقيلي » كلاهما تصحيف .

٧٢٨ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن سعيد بن مسروق ، عن الربيع بن خثيم ، أنه لبس قميصاً سنبلانياً - قال : أراه ثمن^(١) ثلاثة دراهم أو أربعة - فإذا مدّ كفه بلغ أظفاره ، وإذا أرسله بلغ ساعده ، فإذا رأى

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٩/٨) وأحمد في زهده (ص ٦) عن وكيع به مثله سنداً ومتمناً ، كما أخرجه ابن سعد (٤٥٨/١) طبعة بيروت) عن محمد بن ربيعة الكلابي ، عن موسى المعلم به مثله .

كما أخرجه موصولاً : أبو داود (٢٦٦/٢) والترمذي (التحفة ٥٨/٥) والشمال (ص ٧٠ رقم ٥٦) والبخاري (٧/١٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٠٧) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣١٨/٣) كلهم من طريق معاذ بن هشام الدستوائي ، ثنا أبي ، عن بديل العقيلي ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، قالت : مثله . قال الترمذي : حسن غريب .

وللحديث شاهد من حديث أنس مثله ، أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٠٧) فقال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، نا محمد بن ثعلبة بن سواء ، نا عمي ، نا همام ، عن قتادة ، عن أنس مثله ، رجاله ثقات غير محمد بن ثعلبة بن سواء ، وعمه محمد بن سواء ، فهما صدوقان ، فالحديث حسن ، كما أخرجه بالسند نفسه البيهقي في الشعب (٢ : ٣١٩/٣) .

٧٢٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١١٣/٢) من طريق محمد بن إسحاق ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣٢) عن يحيى بن معين ، عن محمد بن فضيل به مثله .

(١) في ب : « عن » بدل « ثمن » تصحيف .

بياض القميص قال : أي^(١) عبيد ، تواضع لربك ، [ثم قال : أي لحيمة ، أي دمية]^(٢) كيف تصنعان إذا ﴿ سِيرت الجبال ﴾^(٣) ، ﴿ ودكت الأرض دكاً دكاً ، وجاء ربك والملك صفاً صفاً ، وجيء يومئذ بجهنم ﴾^(٤) .

٧٢٩ – حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ ، قال : إن الرجل من أمتي لينطلق إلى السوق فيشتري القميص بدينار أو نصف دينار فيحمد الله عليه^(٥) فما يبلغ ركبته حتى يغفر له .

السنبلائي : السابغ الطوال ، وقال الهروي : يحتمل أن يكون منسوباً إلى موضع من المواضع . النهاية (٢/٤٠٦ - ٤٠٧) .

أي عبيد وأي لحيمة وأي دمية : تصغير عبد ولحم ودم ، عنى به نفسه .
٧٢٩ – إسناده ضعيف جداً ، جعفر بن الزبير صالح في نفسه لكنه متروك الحديث .

لم أجد من أخرجه ، إلا أنه تقدم له بعض طرق ضعيفة برقم ٦٦٨ و ٦٦٩ . وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعاً نحوه ، ذكره المنذري في الترغيب (٣/١٠٠ - ١٠١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا والحاكم والبيهقي ، وقال : رواه لا أعلم فيهم مجروحاً .

(١) من ب والحلية ، وفي الأصل : « أي عبيد » تصحيف .

(٢) من ب ومصادر التخريج ، ساقطة من الأصل .

(٣) تلميح إلى آية ٢٠ من النبأ .

(٤) تلميح إلى آيات ٢١ و ٢٢ و ٢٣ من سورة الفجر .

(٥) « عليه » ليس في ب .

٧٣٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، [عن أبيه]^(١) قال : كان يرتدي برداء^(٢) يبلغ إليته من خلفه ، وثدييه من [بين]^(٣) يديه ، فقلت : يا أبة ، لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا ؟ فقال : يا بني ، لِمَ تقول لي هذا ؟ فو^(٤) الله ما على الأرض لقمة لقمته^(٥) إلا لوددت لو كان في في^(٦) أبغض الناس إليّ .

٧٣٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٢١١/٤) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٢/١٣) والفسوي في المعرفة (٥٧٣/٢) عن شيخه سعيد بن منصور ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله .

(١) ساقط من الأصل ، كملناه من ب .

(٢) في ب : « بالرداء » .

(٣) من ب والحلية وغيرهما ، وساقط من الأصل .

(٤) في ب دون فاء .

(٥) « لقمته » ليس في ب .

(٦) في ب : « في في في » .

٦٧ - باب من كره البناء^(١)

٧٣١ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن الأحوص بن حكيم ، عن أبيه وراشد بن سعد ، عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفاً في منزله كان فيه بحمص ، فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد : « لقد كان لك يا عويمر ، في بنيان فارس والروم ما تكفي به عن تجديد الدنيا ، وقد آذن الله تبارك^(٢) وتعالى في خرابها ، فإذا أتاك كتابي هذا فارتحل حتى تأتي دمشق فتزل بها » ، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق ، فلم يزل بها حتى قبضه الله .

٧٣١ - إسناده ضعيف ، لأجل الأحوص ، فإنه ضعيف الحفظ وإن كان عابداً . الأحوص بن حكيم (٦٣٨) : ابن عمير ، العنسي أو الهمداني ، الحمصي ، ضعيف الحفظ ، وكان عابداً ، من الخامسة/ق . التهذيب (١٩٢/١) والتقريب (٤٩/١) .

أبوه (٦٣٩) : حكيم بن عمير بن الأحوص ، العنسي ، أبو الأحوص ، الحمصي ، صدوق يهيم ، من الثالثة/دق . التهذيب (٤٥٠/٢) والتقريب (١٩٤/١) .

راشد بن سعد (٦٤٠) : المَقْرَائِي ، أو الجبراني ، الحمصي ، ثقة كثير الإرسال ، توفي سنة ١٠٨ أو ١١٣هـ/بخ ٤ . التهذيب (٢٢٥/٣) والتقريب (٢٤٠/١) .

(١) في ب عليه رقم ٨١ .

(٢) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .

٧٣٢ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن / عبيد^(١) ، عن إسماعيل بن أبي (أ/٧٠)
خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خباب ، وهو يبني حائطاً
له ، فقال : كل نفقة ينفقها المؤمن يؤجر فيها إلا شيء يجعله في التراب .

أخرجه أبو نعيم (٣٠٥/٧) من طريق سفيان ، عن الأحوص بن حكيم ، عن
راشد بن سعد به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٤٩١/١٥) إلى هناد ، والبيهقي في الزهد ، وابن عساكر .

٧٣٢ - إسناده صحيح .

خباب (٦٤١) : ابن الأرت التميمي ، أبو عبد الله ، من السابقين إلى الإسلام ،
والمعذبين في الله ، شهد المشاهد كلها ونزل الكوفة ، وتوفي بها سنة ٣٧هـ/ع .
الاستيعاب (٤٢٣/١) والإصابة (٤١٦/١) وسير أعلام النبلاء (٣٢٣/٢) .

أخرجه أحمد (١٠٩/٥ و ١١٠) عن وكيع ويزيد ، والبخاري (الفتح ٢٤٤/١١)
عن يحيى بن سعيد ، والطبراني في الكبير (٧٠/٤ رقم ٣٦٣٢) وأبو نعيم في الحلية
(١١٢/٧) عن زيد بن أبي أنيسة ، والطبراني أيضاً (رقم ٣٦٣٣) وأبو نعيم في الحلية
(١٤٦/١) عن سفيان ، والطبراني أيضاً (٧١/٤ رقم ٣٦٣٥) من طريق شعبة ، كلهم
عن إسماعيل به نحوه في حديث طويل .

وقد أخرجه الطبراني (٦٤/٤ رقم ٣٦٢٠) مرفوعاً من طريق يحيى بن أيوب ، عن
عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن خباب ،
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما أنفق المؤمن من نفقة إلا أُجر فيها ، إلا
النفقة في هذا التراب » إسناده ضعيف جداً ، لكن الحديث ثابت ، كما يجيء برقم
. ٧٣٤

(١) كان في الأصل « محمد بن محمد بن عبيد » وهو خطأ ، وإنما صوبناه من ب والتهديب .

٧٣٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله ، كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها غير نفقة البناء إلا بناء^(١) مسجد يراد به وجه الله ، قال : فقلت لإبراهيم : أرأيت إن كان بناء كفافاً ؟ فقال : إذا كان كفافاً فلا أجر ولا وزر .

٧٣٤ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن خباب ، قال : اكتوى سبع كيات ، فأتيناه نعوده ، فقال :

٧٣٣ - أخرجه بكامله أبو نعيم (٢٣٠/٤) من طريق عبد الرحمن (بن محمد بن سلم) عن هناد به مثله .

وأخرج الترمذي قول إبراهيم فحسب (التحفة ١٨٦/٧) من طريق سفيان ، عن أبي حمزة به مثله ، وذكره البغوي في شرح السنة (٢٨٠/١٤) .
وللحديث شاهد مرفوع عن أنس ، أخرجه أحمد (٢٢٠/٣) وأبو داود (٦٥٠/٢) وابن ماجه (١٣٩٣/٢) والطحاوي في المشكل (٤١٦/١) والبيهقي في الشعب ، كما في الجامع الصغير (٩٢/٢) وحسنه السيوطي ، بلفظ : « أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو أو أو » ولفظ البيهقي : « كل بناء وبال على صاحبه يوم القيام إلا مسجداً » وانظر الجامع الصغير (٦٢/١) أيضاً ، حسنه السيوطي مع أن في إسناده أبا طلحة الأسدي ، لم يوثقه أحد ، وقال الحافظ : مقبول . التقريب (٤٤٠/٢) .

٧٣٤ - إسناده صحيح .

روى عن إسماعيل بن أبي خالد جماعة ، وهم :

(١) وفي ب : « إلا مسجداً » .

لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تمنوا الموت » لتمنيته ، وإذا هو يصلح حائطاً له ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ^(١) يقول : إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب^(٢) .

سفيان عند الحميدي (٨٣/١) وأبي نعيم (١١٢/٧) والطبراني (٧٠/٤ - ٧١) ، ويعلى بن عبيد عند ابن سعد (٣ : ١١٨/١) ، ويزيد عند أحمد (١١٠/٥) ، ويحيى بن سعيد عنده أيضاً (١١٢/٥ و ٣٩٥/٦) وعند الطبراني في الكبير (٧٠/٤ - ٧١) ، وعبد بن البخاري (٤/٢٥٠) ، وشعبة عنده (١٢٧/١٠) وعند البغوي (٢٧٩/١٤) والطبراني (٧٠/٤ - ٧١) وأبي نعيم (٣٦٠/١) ، ووكيع عند البخاري (٢٤٤/١١) ومسلم (٤/٢٠٦٤) والطبراني (٧٠/٤ - ٧١) ، وعبد الله بن إدريس عند مسلم (٤/٢٠٦٤) والطبراني (٧٠/٤ - ٧١) ، وابن عيينة ، وجريز بن عبد الحميد ، وابن نمير ، ومعتز ، وأبو أسامة ، جميعاً عند مسلم (٤/٢٠٦٤) ، وزيد بن أبي أنيسة عند الطبراني (٧٠/٤ - ٧١) وأبي نعيم (٣٦٠/١) ، ومجالد ، وابن المبارك ، وإسماعيل بن عياش ، جميعاً عند الطبراني (٧٠/٤ - ٧١ ، ٧٣) ، وهم جميعاً عن إسماعيل بن نحوه ، بعضهم بتمامه ، وبعضهم الشطر الأول فقط ، وبعضهم الشطر الأخير فحسب .

كما روى عن قيس : عيسى بن المسيب وبيان ، هما عند الطبراني (٧٣/٤ ، ٧٤) وكذلك روى عن خباب : حارثة بن مضراب عند ابن سعد (٣ : ١١٧/١) وأحمد (١٠٩/٥ ، ١١٠ ، ١١١ و ٣٩٥/٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١١٩ رقم ٤٤٧ موقوفاً عنده) والترمذي (التحفة ٧/١٨٥) وابن ماجه (٢/١٣٩٤) والطبراني (٨٢ و ٨١/٤) مرفوعاً نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

(١) ساقط من الأصل .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٣٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحكيم^(١) ، عن رجل ، عن أبي الدرداء ، قال : إذا منع الرجل حق الله في ماله سلط عليه^(٢) التراب ، فأنفق ماله عليه^(٣) .

٧٣٦ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ليث ، عن عدي بن عدي ، عن الصنابحي ، عن معاذ ، قال : لا تزول قدما عبد^(٤) [بين يدي الله عز وجل يوم القيامة]^(٥) حتى يسأل عن أربع^(٦) : عن علمه ما عمل به ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن عمره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه .

٧٣٥ - إسناده ضعيف ، لإيهام الراوي عن أبي الدرداء ، وبقيّة الرجال ثقات وتقدموا ، والحكيم هو ابن جابر .
رجل (٦٤٢) : مبهم .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

٧٣٦ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، وقد جاء مرفوعاً بسند صحيح من الطريق نفسه .
الصنابحي (٦٤٣) : هو عبد الرحمن بن عسيلة ، أبو عبد الله ، المرادي ، ثقة ، من كبار التابعين / ع . التهذيب (٢٢٩/٦) والتقريب (٤٩١/١) .

(١) من ترجمة إسماعيل بن أبي خالد في تهذيب الكمال ، وهو في الأصل : « الحاكم » ، وفي ب : « الحكيم » وهما تصحيفان .
(٢) في ب : « العبد » .
(٣) من ب ، وفي الأصل : « على » .
(٤) من ب ، وساقطة من الأصل .
(٥) في ب : « فيه » .
(٦) في ب : « أربعة » .

أخرجه ابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣٢) من طريق عمرو بن هشام ، ثنا قبيصة به ، ووكيعة في زهده (ل ١١٣/ب) ، والدارمي (١٣٥/١) ، عن محمد بن يوسف ، كلاهما عن سفيان به ، وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٩ - ١٣٠) ، عن عبد الله بن إدريس ، وابن أبي شيبة (٣٤٦/١٣) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ومن طريقه : ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٤١) ، هما (أي ابن إدريس والمحاربي) ، عن ليث بن أبي سليم به ، والخطيب في اقتضاء العلم (ص ١٦٠) ، من طريق محمد بن فضيل ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عدي بن عدي ، عن رجاء بن حيوة ، عن معاذ ، والدارمي (١٣٥/١) ، عن سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة بن غزوة ، عن يحيى بن راشد ، حدثني فلان العرني ، عن معاذ ، كلهم موقوفاً عليه مثله ، فلان العرني مجهول ، فالحديث ضعيف موقوفاً من جميع طرقه .

وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الكبير (٦١/٢٠) وتمام الرازي في فوائده (٨٣١/٢) والآجري في أخلاق العلماء (ص ٥٣) والبيهقي في المدخل إلى السنن (ل ٣٤/ب) والخطيب (٤٤١/١١) واقتضاء العلم (ص ١٦٠) وابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣٢) جميعاً من طريق صامت بن معاذ الجندي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن سفيان الثوري ، عن صفوان بن سليم ، عن عدي بن عدي به مثله مرفوعاً ، رجاله ثقات ، غير صامت وعبد المجيد ففيهما ضعف . انظر : اللسان (١٧٨/٣) والجرح (٣ : ٦٤/١) . وقال الهيثمي (٣٤٦/١٠) : رواه الطبراني والبخاري ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي ، وهما ثقتان ، وقال المنذري في الترغيب (١٩٨/٤) : رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح .

وللحديث المرفوع شاهدان مرفوعان من حديث ابن مسعود وأبي برزة :
حديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، أخرجه الترمذي (التحفة ٩٩/٧) وأبو يعلى في

مسنده (٢٥٤/ب) والطبراني في الكبير (٨/١٠) والصغير (٢٦٩/١) والآجري في أخلاق العلماء (ص ٥٤) والبيهقي في زهده (رقم ٧١١) والخطيب في الموضح (٣٣/٢) وتاريخه (٤٤٠/١٢) جميعاً من طريق حسين بن قيس الرحبي ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن ابن مسعود ، قال الترمذي : غريب ، والحسين يضعف في الحديث من قبل حفظه ، كما أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٧٥/٢) في ترجمة عبيد بن الفرّج ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً ، وعبيد هذا ضعفه ابن حبان وتعلق بهذا الحديث . انظر الميزان أيضاً (٢١/٣) .

وحديث أبي برزة مرفوعاً ، أخرجه الدارمي (١٣٥/١) والترمذي (التحفة ١٠١/٧) وأبو يعلى في مسنده (ل ٣٥٣/ب) والآجري في أخلاق العلماء (ص ٥٤) وأبونعيم (٢٣٢/١٠) والسلمي في طبقات الصوفية (١٢٤) والبيهقي في المدخل إلى السنن (ل ٣٤/ب) والخطيب في الاقتضاء (ص ١٥٩ - ١٦٠) وابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣١) قال الترمذي : حسن صحيح . وله شاهد آخر ضعيف عن أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه الخطيب (٤٤/٨) وابن الجوزي في العلل (٤٣٥/٢) والذهبي في الميزان (٥٣٤/١) فيه : الحسين بن داود البلخي ، ضعيف .

٦٨ - باب معيشة النبي ﷺ (١)

٧٣٧ - حدثنا هناد^(٢) ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن طاووس ، قال : قدم معاذ أرضنا ، فقال له أشياخ لنا : لو أمرت فننقل لك من هذه الحجارة والخشب ، فنبنى لك مسجداً ، فقال : إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري^(٣) .

٧٣٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضي الله^(٤) عنها ، قالت : ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعاً من خبز بر حتى مضى سبيله^(٥) .

٧٣٧ - إسناده ضعيف ، بسبب ليث بن أبي سليم .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٦/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به ، وأحمد في زهده (ص ١٨٠) ، عن جرير به مثله .

٧٣٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١٣) ومن طريقه مسلم (٢٢٨١/٤) ، وأحمد (٤٢/٦) ؛ ومسلم (٢٢٨١/٤) عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي الدنيا

(١) هذا الباب في ب مرقم ب - ٨٢ .

(٢) في ب : « نا هناد قال : نا بن السري » خطأ .

(٣) لم أهدت إلى سبب لوضع هذا الأثر في هذا الباب ، لأن له علاقة بالباب السابق رقم ٦٧ « باب من كره البناء » فلو وضع فيه لكان أنسب .

(٤) « رضي الله عنها » ليست في ب . (٥) في ب : « لسبيله » .

في الجوع (ل ٢/أ) عن أبي خيثمة ، جميعاً عن أبي معاوية به مثله .
وأخرجه أحمد أيضاً (٢٧٧/٦) ، والبخاري (٢٨٢/١١) ، وابن ماجه
(١١١٠/٢) ، وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٢/أ) ، وابن جرير في التهذيب
(٤١٢/١) وأبو نعيم (١٢٥/٨ ، ١٣٧) ، جميعاً من طريق منصور ، وأحمد أيضاً
(١٥٦/٦) ، وابن سعد (٤٠/١) طبعة بيروت) وأبو الشيخ في أخلاق النبي
(ص ٢٨٥) هما من طريق أبي حمزة ، وكلاهما عن إبراهيم به مثله .

وأخرجه الطيالسي (١٢٦/٢) وعبد الرزاق (٣٠٨/١١) وأحمد في زهده
(ص ٣٠) وابن سعد (٤٠٢/١) طبعة بيروت) ، والترمذي (التحفة ٢٣/٧ وقال :
حسن صحيح) وفي الشمائل (ص ١٣٠ ، ١٣٤) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٢/أ)
وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٨) جميعاً من
طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن الأسود به ، وفيه : « يومين متتابعين » .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦١/١٣) وأحمد (١٢٧/٦ - ١٢٨ و ١٨٧) والبخاري
(الفتح ٥٧٠/١١) والبيهقي في السنن (٤٧/٧) جميعاً من طريق سفيان ، عن
عبد الرحمن بن عباس ، عن أبيه ، عن عائشة مثله .

كما أخرجه أبو نعيم (٢٧٧/٦) من طريق هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة مثله .

وانظر أيضاً الحديث رقم ٧٤٠ .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة مثله ، أخرجه وكيع في زهده
(ل ١٢١/ب) وابن سعد (٤٠٢/١) طبعة بيروت) وأحمد (٤٣٤/٢) والبخاري (الفتح
٥١٧/٩) ومسلم (٢٢٨٤/٤) والترمذي (التحفة ٢٤/٧ وقال : حسن صحيح) وابن
ماجه (١١١٠/٢) وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١) .

ومن حديث ابن عباس نحوه ، أخرجه أحمد (٢٥٥/١) وابن سعد (٤٠٠/١) طبعة
بيروت) والترمذي (التحفة ٢٥/٧ وقال : حسن صحيح) وفي الشمائل (ص ١٣١)

٧٣٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، قال :
سمعت النعمان بن بشير يقول : ألتئم في طعام وشراب ما شئتم ؟ لقد
رأيت نبيكم ﷺ ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه .

وابن ماجه (رقم ٣٣٤٧) وابن حبان في المجروحين (٨٧/٣) في ترجمة هلال بن
خباب ، والطبراني في الكبير (٣٢٨/١١) .
ومن حديث عبد الرحمن بن عوف مثله ، أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق
(ص ٢٨٦) .

٧٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤/١٣) ومن طريقه مسلم (٢٢٨٤/٤) وعبد الله بن
أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١) ، ومسلم أيضاً (٢٢٨٤/٤) والترمذي (التحفة
٤٠/٧) ومن طريقه البغوي (٢٧٢/١٤) عن قتيبة بن سعيد ، كلاهما عن أبي
الأحوص به مثله ، وقال الترمذي : حديث صحيح .
وأخرجه ابن سعد (٤٠٦/١ طبعة بيروت) وأحمد (٢٦٨/٤) من طريق إسرائيل ،
وابن سعد أيضاً وأحمد (٢٦٨/٤) وابن جرير في التهذيب (٤١٢/١) من طريق
زهير ، والحاكم (٣٢٤/٤) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٩٧) من طريق أبي
عوانة ، كلاهما عن سماك بن حرب به مثله .

وقد روى شعبة هذا الحديث عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، عن
عمر : أخرجه الطيالسي (١٢٦/٢) وابن سعد (٤٠٥/١ - ٤٠٦ طبعة بيروت) وأحمد
في المسند (٢٤/١) وفي زهده (ص ٣٠) ومسلم (٢٢٨٥/٤) وابن ماجه (١٣٨٨/٢)
وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٢/أ) .

الدقل : رديء التمر ، كما تقدم شرحه .

٧٤٠ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن مطيع ، عن كردوس ،
عن عائشة / ، قالت : لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله وما شيع أهله (٧٠/ب)
ثلاثة أيام من طعام بر .

٧٤١ - حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ،
عن القعقاع بن حكيم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة أنها قالت : إن

٧٤٠ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما سبق له من متابعات في الحديث رقم
٧٣٨ .

مطيع (٦٤٤) : ابن عبد الله الغزالي القرشي ، أبو الحسن ، صدوق من
السابعة/ص . التهذيب (١٨٢/١٠) والتقريب (٢٥٥/٢) .

كردوس (٦٤٥) : التغلبي ، وقيل : الثعلبي الكوفي ، واختلف في اسم أبيه ،
قال ابن معين : مشهور ، وقال أبو حاتم : فيه نظر ، وقال الحافظ : مقبول ، وذكره
ابن حبان في الثقات ، من الثالثة/بخ دس . الجرح (٣ : ١٧٥/٢) والتهذيب
(٤٣١/٨) والتقريب (١٣٤/٢) .

أخرجه أحمد (٥٥/٢) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله ، كما أخرجه وكيع في
زهده (ل ١٢١/ب) وابن سعد (٤٠٣/١) طبعة بيروت) عن الفضل بن دكين ، وأبو
نعيم في أخبار أصبهان (٢٣/٢) من طريق عبد الله بن داود ، ثلاثتهم عن مطيع به
مثله .

كما أخرجه ابن جرير في التهذيب (٤١٩/١) من طريق عبيد بن عمير ، عن عائشة
مثله .

وانظر له طرقاً أخرى كثيرة في الحديث رقم ٧٣٨ .

٧٤١ - إسناده حسن لذاته ، وصحيح لغيره بمتابعاته وشاهده .

كان ليأتي علينا الشهر ونصف شهر^(١) ما يدخل بيتنا نار لمصباح^(٢) ولا لغيره ، قال : قلت : سبحان الله ، فبأي [شيء]^(٣) كنتم تعيشون ؟ قالت : بالتمر والماء ، و^(٤) كان لنا جيران من الأنصار - جزاهم الله خيراً - كانت لهم منائح فربما أرسلوا إلينا بالشيء .

القعقاع بن حكيم (٦٤٦) : الكناني المدني ، ثقة ، من الرابعة/بخ م ٤ .
التهذيب (٣٨٣/٨) والتقريب (١٢٧/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١٣) عن أبي خالد الأحمر ، والحاكم (١٠٥/٤) من طريق صفوان بن عيسى ، كلاهما عن محمد بن عجلان به مثله غير أن الحاكم لم يذكر حديث الجيران .

وأخرجه أحمد (١٨٢/٦ ، ٢٣٨) وابن ماجه (١٣٨٨/٢) من طريق أبي سلمة ، وابن جرير في التهذيب (٤١٩/١) من طريق عروة ، كلاهما عن عائشة مثله ، إلا أن ابن جرير لم يذكر حديث الجيران ، وقال البوصيري في زوائده على ابن ماجه : إسناده صحيح ، وانظر الحديث التالي أيضاً .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مثله ، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٩٧) من طريق بكر بن صدقة ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن عائشة نحوه ، وأخرجه أحمد في زهده (ص ٣٩٦) ومسنده (٤٠٤/٢ - ٤٠٥) وابن سعد (٤٠١/١) من طريق أبي معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مثله ، وحسنه الهيثمي في المجمع (٣١٥/١٠) .

منائح : واحده منيحة ، وهي منحة اللبن ، كالناقة أو الشاة ، تعطىها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك . الصحاح (٤٠٨/١) والنهاية (٣٦٤/٤) .

(١) في ب : « نصف الشهر » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « نار المصباح ولاغيره » .

(٣) من ب ، لعله ساقط من الأصل .

(٤) « و » زناها من ب ومصادر أخرى .

٧٤٢ - حدثنا هناد ، قال : نا يونس بن بكير ، قال : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : إنه ليمر بنا آل محمد الشهر ما نستوقد فيه بنار ، ما هو إلا التمر والماء ، إلا أن يأتينا اللحيم ، وكان من حولنا دور الأنصار ، لهم دواجن في حيطانهم ، فيبعثون إلى رسول الله ﷺ بغزير شاتهم^(١) قلّة من ذلك اللبن^(٢) .

٧٤٢ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٩/١١) ، وابن سعد (٤٠٣/١) من طريق حماد بن سلمة ، وابن أبي شيبة (٣٦١/١٣) ومن طريقه ابن ماجه (١٣٨٨/٢) عن عبد الله بن نمير ، وأحمد (١٠٨/٦) من طريق ابن أبي الزناد ، وأحمد في زهده (ص ٥) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٧) عن هشام بن حسان ، وأحمد أيضاً في مسنده (٥٠/٦) والبخاري (الفتح ٢٨٢/١١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠١-٣٠٢) عن يحيى بن سعيد ، ومسلم (٢٢٨٣/٤) وابن ماجه (١٣٨٨/٢) من طريق أبي أسامة ، والترمذي (التحفة ١٦٨/٧) وفي الشمائل (ص ٢٨٩) من طريق عبدة ، وابن حبان (٧٦/٢) من طريق علي بن مسهر ، والبغوي (٢٧٣/١٤) من طريق معمر ، تسعتهم عن هشام بن عروة به نحوه ، بعضهم بتمامه ، وبعضهم مختصراً على الفقرة الأولى ، وقال الترمذي : صحيح .

وأخرجه أيضاً البخاري (٢٨٣/١١) ومسلم (٢٢٨٣/٤) وتمام الرازي في فوائده (٥٨٥/١) والخطيب في تاريخه (٣٢٧/٧) جميعاً من طريق يزيد بن رومان ، والطيالسي (١٢٦/٢) وابن سعد (٤٠٦/١) طبعة بيروت) والمروزي في زياداته على

(١) كان في الأصل : « بغزير شاهم » صوبناه من مسند أحمد .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٤٣ - حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن امرأة من أهل البصرة ، قالت : دخلت على عائشة ، فقالت : أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه ، فأصاب أبي^(١) شاة ، فأهدى لنا يداً أو^(٢) رجلاً ، قالت : فينا^(٣) رسول الله ﷺ يقطعها في ظلمة البيت^(٤) ، فقالت : أما كان لكم سراج ؟ فقالت عائشة : لو كان لنا سراج أكلنا .

زهد ابن المبارك (ص ٣٤٤ - ٣٤٥) والحاكم (١٠٦/٤) جميعاً من طريق محمد بن المنكدر ، وأحمد (٧١/٦ - ٨٦) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٦) وأبو نعيم (٢٥٧/٣) جميعاً من طريق أبي حازم ، ثلاثهم عن عروة ، عن عائشة نحوه ، دون : « إلا أن يأتينا اللحيم » في طريق يزيد بن رومان ، ودونها ودون : « وكان من حولنا إلى آخرها » عند الآخرين ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
دواجن : جمع داجن ، وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم النهاية (١٠٢/٢) .

حيطان : جمع حائط ، البساتين . النهاية (٤٦٢/١) .

قلة : الحُب العظيم (الجرة العظيمة) . النهاية (١٠٤/٤) .

٧٤٣ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره بما له من طريق وشاهد ، أبو سنان هو سعيد بن سنان ، صدوق .
امرأة من أهل البصرة (٦٤٧) : مبهمة .

(١) من ب ، وفي الأصل : « أتى » .

(٢) من ب ، وفي الأصل « و » .

(٣) في ب : « فينا أنا ورسول الله » .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « الليل » .

٧٤٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ، ولا شاة ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء .

أخرج ابن سعد (٤٠٥/١ طبعة بيروت) وابن جرير في التهذيب (٤١٣/١) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي نصر ، قال : سمعت عائشة . . . وذكر القصة نحوه .

وأخرجه أحمد (٩٤/٦ ، ٢١٧) عن شيخه : بهز وإسماعيل ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال : قالت عائشة : « بعث إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلاً ، فأمسك رسول الله ﷺ وقطعت ، أو أمسكت وقطع ، فقال الذي تحدثه : أعلى غير مصباح ؟ فقالت : لو كان عندنا مصباح لاثمدنا به ، إن كان ليأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يختبزون خبزاً ، ولا يطبخون قدرًا » ، ونسبه الهيثمي (٣٢١/١٠) إلى الطبراني أيضاً ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، كما أخرج نحوه ابن سعد (٤٠٥/١ طبعة بيروت) من طريق أبي جميع ، عن حميد بن هلال ، عنها .

ولهذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « إن كان ليمر بآل رسول الله ﷺ الأهلة ، ما يسرج في بيت أحد منهم سراج ، ولا يوقد فيه نار ، إن وجدوا زيتاً ادهنوا به ، وإن وجدوا ودكاً أكلوه » رواه أبو يعلى ، كما في ترغيب المنذري (١١١/٤) وقال : رواه ثقات إلا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق ؛ وقال الهيثمي (٣٢٥/١٠) : هو ضعيف وقد وثقه دحيم ، وبقية رجاله ثقات . انظر ترجمته في الميزان (٤٨/٣) .

٧٤٤ - إسناده صحيح .

أخرجه البغوي (٥١/١٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠٤) عن شيخهما

٧٤٥ - حدثنا هناد ، قال : ناوكيع ، عن مسعر ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زِرِّ ، عن عائشة ، قالت : ما ترك رسول الله ﷺ^(١) ديناراً ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا أمة ، ولا شاة ، ولا بعيراً^(٢) .

محمد بن يحيى ، عن هناد به ، وأحمد في الزهد (ص ٤) والمسند (٤٤/٦) ، وأبو داود (١٠١/٢) عن مسدد ، ومسلم (١٢٥٦/٣) وابن ماجه (٩٠٠/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود أيضاً (١٠١/٢) والنسائي (٢٤٠/٦) من طريق محمد بن العلاء . والنسائي أيضاً (٢٤٠/٦) ، عن أحمد بن حرب ، وابن ماجه (٩٠٠/٢) ، عن علي بن محمد ، جميعاً عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أحمد (٤٤/٦) ومسلم (١٢٥٦/٣) وابن ماجه (٩٠٠/٢) ، عن عبد الله بن نمير ، ومسلم أيضاً (١٢٥٧/٣) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠٤) عن جرير ، ومسلم أيضاً (١٢٥٧/٣) من طريق عيسى بن يونس ، والنسائي (٢٤٠/٦) من طريق مفضل وداود ، جميعاً عن الأعمش به مثله .

كما رواه مسلم بن صبيح ، عن مسروق به مثله عند أبي الشيخ (ص ٣٠٥) . وكذلك رواه الأسود ، عن عائشة عند النسائي (٢٤٠/٦) وأبي الشيخ (ص ٣٠٥) وأبي نعيم في أخبار أصبهان (١٠٠/١ ، ١٣٦) ، وأبو صالح عنها عند أبي الشيخ (ص ٣٠٥) .

وانظر له طرقاً أخرى في الأحاديث التالية .

٧٤٥ - إسناده حسن ، لأن عاصماً صدوق ، وصحيح لغيره بطرقه .
زِرِّ (٦٤٨) : ابن حُبَيْش بن حُبَاشة ، الأسدي ، أبو مريم ، الكوفي ، ثقة جليل مخضرم ، توفي سنة ٨١ أو ٨٢ أو ٨٣هـ/ع . التهذيب (٣٢١/٣) والتقريب (٢٥٩/١) .

(١) ساقط من الأصل . (٢) هذا الحديث زائد على الأصل من ب .

٧٤٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عدي بن ثابت ، قال :
سمعت علي بن الحسين^(١) يقول : ماترك رسول الله ﷺ ديناراً ،
ولا درهماً ، ولا عبداً ، ولا أمة .

أخرجه أحمد (١٣٦/٦ - ١٣٧) عن وكيع به مثله ، وابن سعد (٣١٦/٢) من
طريق الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي ، وابن حبان (الموارد ص ٥٣١)
والمعافى بن سليمان الجزري في نسخة فليح بن سليمان المدني (ل ٨٧/ب) هما
من طريق شعبة ، ثلاثتهم عن مسعر به مثله .

وأخرجه أيضاً الطيالسي (١١٥/٢) وابن سعد (٣١٦/٢) ، عن شيان ، وأحمد
(١٨٥/٦ ، ١٨٧) وابن سعد (٣١٦/٢) من طريق سفيان ، والترمذي في الشمائل
(ص ٣١٩) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٣٠٦) من طريق سفيان ، وأبو نعيم
(٢٤٩/٧ - ٢٥٠) من طريق عدي بن ثابت ، جميعاً عن عاصم بن أبي النجود بهدلة
به مثله .

كما أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٩٢ رقم ٨٨٤) من طريق مسروق ،
عن عائشة ، بلفظ : « ماترك رسول الله ﷺ عبداً ، ولا أمة ، ولا شاة ، ولا بعيراً » .
٧٤٦ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما روي مرفوعاً بسند صحيح
أيضاً كما تقدم .

علي بن الحسين (٦٤٩) : ابن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو الحسن زين
العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه ، توفي سنة ٩٣هـ / على خلاف فيه / ع . التهذيب
(٣٠٤/٧) والتقريب (٣٥/٢) .

أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢) طبعة بيروت) عن شيخه : الفضل بن دكين ،

(١) كذا في الأصل ، وفي ب : « علي بن حسن » خطأ .

٧٤٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو^(١) بن الحارث الخزاعي ، قال : ما ترك رسول الله إلا بغلته وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة .

ومحمد بن عبد الله الأسدي ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٧) من طريق أبي أحمد الزبيري ، ثلاثتهم عن مسعر به مثله .
كما أخرجه أبو نعيم (٢٤٩/٧) بسند موصول عن عدي بن ثابت ، عن عاصم ، عن زر ، عن عائشة نحوه .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه ابن سعد (٣١٧/٢) وأحمد في زهده (ص ٤٥ - ٤٦) وفي مسنده (٣٠٠/١) والقطيعي في زوائد الزهد (ص ٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٨٥) وأبو نعيم (١٢٧/٨) نحوه وزيادة ، وابن جرير في تهذيب الآثار (٣٨٩/١) .

٧٤٧ - إسناده صحيح .

عمرو بن الحارث (٦٥٠) : ابن أبي ضرار ، الخزاعي المصطلق ، أخو جويرية أم المؤمنين ، صحابي قليل الحديث ، بقي إلى ما بعد الخمسين / ع . الاستيعاب (٥١٥/٢) والإصابة (٥٣٠/٢) والتقريب (٦٧/٢) .

أخرجه أحمد (٢٧٨/٤) والبخاري (الفتح ٩٧/٦) من طريق عبد الرحمن ، وأحمد أيضاً (٢٧٩/٤) وابن سعد (٣١٦/٢) والفسوي (٦٢١/٢) عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، والبخاري (٧٥/٦) والنسائي (٢٢٩/٦) من طريق يحيى بن سعيد ، ثلاثتهم عن سفيان به مثله .

وأخرجه ابن سعد أيضاً (٣١٦/٢) والبخاري (٣٥٦/٥) والبعثي (٥٠/١٤) والحاكم (٤١٩/١) وأبو نعيم (٣٤٥/٤) وابن عبد البر في الاستيعاب

(١) كان في الأصل : « عمر بن الحارث » صوبناه من ب والتهذيب والمصادر الأخرى .

٧٤٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : توفي رسول الله ﷺ ، وعندنا شطر من شعر ، فأكلنا منه ما شاء الله ، ثم قلت للجارية : كيليه ؛ فكالته ، فلم يلبث أن فني ، قالت : ولو تركناه لأكلنا منه فيما أحسب أكثر من ذلك .

٧٤٩ - حدثنا هناد ، / حدثنا وكيع ، عن (أ/٧١) هشام ، عن أبيه^(١) ، عن عائشة ، قالت : ما ترك أبو بكر ديناراً ولا درهماً ضرب الله سبكته .

(٢/٥١٥-٥١٦) جميعاً عن زهير بن معاوية ، والبخاري (٨/١٤٨) والنسائي (٦/٢٢٩) من طريق أبي الأحوص ، والنسائي أيضاً (٦/٢٢٩) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، وابن سعد (٢/٣١٦) من طريق إسرائيل ، جميعاً عن أبي إسحاق به مثله وزيادة .

٧٤٨ - إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/١٦٩ وقال : حديث صحيح) عن هناد به مثله ، وأخرجه ابن حبان (الموارد ص ٦٢٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية به مثله .

وأخرج نحوه أحمد (٦/١٠٨) من طريق ابن أبي الزناد ، والبخاري (الفتح ١١/٢٧٤) ومسلم (٤/٢٢٨٣) وابن ماجه (٢/١١١٠) جميعاً من طريق أبي أسامة ، كلاهما عن هشام به نحوه ، ونسبت الكيل إلى نفسها .

٧٤٩ - إسناده صحيح .

(١) « عن أبيه » ساقط من ب .

٧٥٠ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : بنا بي النبي ﷺ وأنا ابنة تسع سنين ، وما ذبح عليّ شاة ولا جزوراً ، حتى بعث إلينا سعد^(١) بن عبادة بجفنة ، كان يبعث بها إلى رسول الله ﷺ^(٢) .

٧٥١ - حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة كل يوم جفنة تدور معه حيث دار من نسائه ، فكان سعد يقول في دعائه : اللهم ارزقني مالاً ، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال .

أخرجه ابن سعد (٣ : ١٣٩/١) ، وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ١٠٩) عن عبيد الله بن عمر ، كلاهما عن وكيع به مثله .
كما أخرجه ابن سعد أيضاً (٣ : ١٣٩/١) من طريق أبي أسامة ، وعبد الله بن أحمد (ص ١٠٩) من طريق الحكم بن حزن ، كلاهما عن هشام به مثله .
٧٥٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢١١/٦) من طريق محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن عائشة مثله في حديث طويل عن قصة زواجها .
٧٥١ - إسناده ضعيف ، لإرساله .

(١) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي ، أحد النقباء ، وأجد الأجداد ، وذكر الجميع قصة جفنته ، توفي بأرض الشام سنة ١٥هـ . وقيل غير ذلك . ٤/ . الاستيعاب (٣٥/٢ - ٣٦) والإصابة (٣٠/٢) والتقريب (٢٨٨/١) .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٥٢ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البخري ، قال : صحب سلمان رجل من بني عبس ليتعلم منه ، فخرج معه ، فجعل لا يستطيع أن يفصله في عمل ، إن عجن ، جاء

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠/٩ رقم ٦٦٦٩) ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧١٢ رقم ١٠٨٦) وعنه ابن عساكر (٢٣٥/٤) من طريق أبي بكر ، وابن عساكر أيضاً (٢٣٥/٤) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلي ، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس به مثله .

وقد أخرج ابن سعد (١١٦/٨) عدة آثار في جفنة سعد بن عبادة ، عن عمارة بن غزية ، وعمرو بن يحيى ، وأم سلمة ، كما أخرج ابن سعد في الطبقات (١١٦/٨) عن أبي هريرة نحوه ، وفيه : الواقدي متروك ، وقال ابن سعد (٣ : ١٤٣/٢) : « كان سعد لما قدم رسول الله ﷺ يبعث إليه في كل يوم جفنة فيها : ثريد بلحم ، أو ثريد بلبن ، أو ثريد بخلّ وزيت ، أو بسمن ، وأكثر ذلك اللحم ، فكانت جفنة سعد تدور مع رسول الله ﷺ في بيوت أزواجه » .

وأما دعاؤه ، فقد أخرج ابن سعد (٣ : ١٤٣/٢) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٧١٢ رقم ١٠٨٥) وعنه ابن عساكر (٢٣٩/٤) والحاكم (٢٥٣/٣) والدارقطني في الأسخياء ، كما في الإصابة (٣٠/٢) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه أن سعد بن عبادة كان يدعو : « اللهم هب لي حمداً ، وهب لي مجداً ، لا مجد إلا بالفعال ، ولا فعال إلا بمال ، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه » رجاله ثقات إلا أن عروة لم يدرك سعداً .

٧٥٢ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن أبا البخري - وهو سعيد بن فيروز - لم يسمع من سلمان الفارسي .

سلمان فخبز ، وإن هياً الرجل علف الدواب ، ذهب سلمان فسقاها ، حتى انتهوا إلى شط دجلة ، وهي تطفح ، فقال سلمان للعبسي : انزل فاشرب ، [قال : فاشرب]^(١) ، فقال له سلمان : ازدد ، فازداد ، فقال له سلمان : كم تراك نقصت منها ؟ فقال العبسي : وما عسى أن أنقص منها ؟ فقال سلمان : كذاك العلم تأخذ منه ولا تنقصه ، فعليك منه بما ينفحك ، قال : ثم عبرنا إلى نهر دَنْ^(٢) ، فإذا الأكداس عليه من الحنطة والشعير ، فقال سلمان : يا أخا بني عبس ، أما ترى الذي فتح خزائن هذه علينا ، كأن نراها ومحمد حيّ ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فوالذي لا إله إلا هو ، لقد كانوا^(٣) يمسون ويصبحون ، وما فيهم قفيز من قمح ، قال : ثم سرنا حتى انتهينا إلى جلولاء ، قال : فذكر ما فتح الله عليهم بها ، وما أصابوا فيها من الذهب والفضة ، فقال : يا أخا بني عبس ، أما ترى الذي فتح خزائن هذه علينا كأن نراها ومحمد حيّ ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فوالذي لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم^(٤) .

رجل من بني عبس (٦٥١) : مبهم .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٩) عن أبي معاوية به مثله بتمامه ، وأبو خيثمة في العلم (ص ١٢٢) من طريق جرير ، عن الأعمش به مثله .

(١) من زهد أحمد وغيره ، وساقط من الأصل .

(٢) من زهد أحمد وابن أبي شيبة ، وفي الأصل : « دون » وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : « كان » صوناه من اللحاق .

(٤) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٥٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن^(١) عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان وساد رسول الله ﷺ الذي يضطجع عليه من آدم حشوه ليف .

وأخرج نحوه ابن المبارك (ص ٢٨٣) وابن أبي شيبة (٣٣٧/١٣) عن مسعر ، والطيالسي (٤٣/٢) وأبو نعيم (١٨٨/١ ، ١٩٩) من طريق شعبة ، كلاهما عن عمرو بن مرة به مثله .

تطفح : تفيض . النهاية (١٢٨/٣) .
نهر دَنْ : من أعمال بغداد بقرب إيوان كسرى ، احتفراه أنوشروان العادل . معجم البلدان (٤٧٨/٢) .

جلولاء : نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ، ويجري بين منازل أهل بعقوبا ، ويحمل السفن إلى باجسرا ، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦ هـ .
انظر : معجم البلدان (١٥٦/٢) .

٧٥٣ - إسناده صحيح .
أخرجه الترمذي (التحفة ١٦٧/٧) عن هناد به ، وابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وعنه مسلم (١٦٥٠/٣) وعنه البغوي (٥٢/١٢) عن عبدة به مثله ، وقال الترمذي : حديث صحيح .

وأخرجه أحمد (٤٨/٦) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٥) ومسلم (١٦٥٠/٣) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٦٦) جميعاً عن أبي معاوية ، ووكيع في زهده (ل ١٢١/ب) وعنه ابن سعد (٤٦٤/١) طبعة بيروت) وأحمد (٢٠٧/٦) وأبو نعيم (٣٧٩/٨) ، وأخرجه مسلم أيضاً (١٦٥٠/٣) والترمذي (التحفة ٤٥٥/٥) وعنه

(١) وفي ب : « عن » بدلاً من « بن » وهو تصحيف . (٢) « مسلم » ساقط من ب .

٧٥٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن حسن^(١) ، قال : دخل عمر على النبي ﷺ ذات يوم ، وهو على سرير مرمل بالليف ليس بين جلده وبينه شيء ، وفي ناحية البيت إهاب^(٢) ، فلما دخل عمر جلس رسول الله ﷺ ، فإذا أثر^(٤) الشريط في جنبه ، فبكى عمر ، فقال^(٥)

البعوي (٥٢/١٢) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣٣٢/٣) من طريق علي بن مسهر ، وابن سعد أيضاً (٤٦٤/١) وأحمد (٥٦/٦) ومسلم (١٦٥٠/٣) وابن ماجه (١٣٩٠/٢) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٦٦) جميعاً من طريق عبد الله بن نمير ، وابن ماجه أيضاً (١٣٩٠/٢) وأبو الشيخ (ص ١٦٦) من طريق أبي خالد الأحمر ، والبخاري (الفتح ٢٨٢/١١) والبيهقي في الدلائل (٢٩٨/١) والشعب (٢ : ٣٣٢/٣) من طريق النضر ، وأحمد (١٠٨/٦ ، ٢١٢) من طريق أبي الزناد وعبد القدوس بن بكر ، وأبو الشيخ (ص ١٦٦) من طريق قيس ، تسعتهم (أي : أبو معاوية ، ووكيع ، وعلي بن مسهر ، وابن نمير ، وأبو خالد الأحمر ، والنضر ، وابن أبي الزناد ، وعبد القدوس ، وقيس) جميعاً عن هشام به نحوه .

أدم : جلد . اللسان (٢٧٥/١٤) .

حشوه : ملؤه . اللسان (١٩٥/١٨) .

ليف : قشر النخل . أقرب الموارد (ص ١١٧٦) .

٧٥٤ - إسناده ضعيف بضعف إسماعيل ، وهو ابن مسلم ، والانقطاع بين الحسن البصري وعمر بن الخطاب ، ولكنه جاء موصولاً أيضاً بسند حسن ، فإسناده حسن لغيره .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « ابر » .

(٥) في ب : « فقال له » .

(١) في ب : « الحسن » .

(٢) « وسلم » ساقط من ب .

(٣) في ب : « إهاب قد أجو » .

رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا عمر؟ قال : أبكاني أن كسرى وقصر فيما هما [فيه]^(١) من الحرير والديباج ، وأنت^(٢) على هذا السرير قد أثر بجلدك ، فقال رسول الله ﷺ : يا عمر ، أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ، ولنا الآخرة؟ وما أنا والدنيا إلا كراكب خرج في الظهر ، فنزل في ظل شجرة ، ثم راح وتركها .

أخرجه ابن سعد (٤٦٦/١ طبعة بيروت) من طريق أبي الأشهب ، عن الحسن به نحوه .

وأخرجه بسند موصول حسن : أحمد في زهده (ص ٣٩٩) وفي مسنده (٣/١٣٩ - ١٤٠) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٩٩ رقم ١١٦٣) وابن أبي الدنيا في الجوع (ل ٣/أ) وابن حبان (الموارد ص ٦٢٥ - ٦٢٦) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٧٣) والبيهقي في الدلائل (٢٩١/١) جميعاً من طريق مبارك بن فضالة ، ثنا الحسن ، ثنا أنس نحوه .

كما أخرجه عن ابن عباس نحوه : أحمد (٣٠١/١) وزهده (ص ١٣) وابن ماجه (٢/١٣٩٠) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٦) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (ل ١٤/أ) وذم الدنيا (ل ٩/ب ول ١٠/أ) والبلغوي (٥٣/١٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٢٦ رقم ٢٥٢٦) والمجروحين (٨٧/٣) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٦١ - ١٦٢) والحاكم (٤/٣٠٩ - ٣١٠) وصححه ، وأقره الذهبي ، وأبو نعيم (٣/٣٤٢) والخطيب في الموضح (٢/٣٦٦) .

وأخرج عن عمر بن الخطاب نفسه نحوه وكيع في زهده (ل ١٢١/ب) وابن سعد

(١) من ب ، وهو ساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « رأيت » .

٧٥٥ - حدثنا هناد ، ثنا يونس ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، عن عبيد الله بن أبي ثور ، عن عمر بن الخطاب ، قال : دخلت على^(١) رسول الله ﷺ ، وهو مضطجع على خَصْفَةٍ ، وأن بعضه لعلى التراب ، متوسد وسادة آدم محشوة^(٢) ليفاً ، وفوق رأسه إهاب معطون معلق في سقف العلية ، وفي زاوية منها شيء من القرظ^(٣) .

(١/٤٦٦ طبعة بيروت) وفيه طلحة بن عمرو ، وهو متروك . انظر التقريب (٣٧٩/١) .

وأخرج عن عائشة نحوه ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٢٦) وأبو نعيم (٢٦٢/٧) .

وأخرج عن جندب البجلي نحوه ابن سعد (١/٤٦٦ طبعة بيروت) .
مرمل : منسوج . النهاية (٢/٢٦٥) .

الشريط : خوص مفتول يشترط به السرير ونحوه . القاموس المحيط (٢/٣٦٨) .

٧٥٥ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين عبيد الله وعمر ، إلا أنه جاء موصولاً بسند صحيح كما يأتي .

عبيد الله بن أبي ثور (٦٥٢) : هو عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور المدني ، مولى بني نوفل ، ثقة ، من الثالثة/ع . التهذيب (٧/٢١) والتقريب (١/٥٣٥) .
لم أجد من أخرجه منقطعاً غير هناد ، إلا أنه في كنز العمال (٧/١٨٤) رقم (١٨٥٩٩) منسوب إلى هناد .

(١) من ب والكنز ، وهو في الأصل : « مع » .

(٢) من ب والكنز ، وفي الأصل : « حشوه ليف » .

(٣) من الكنز ، وفي النسختين : « القرظ » .

٧٥٦ - حدثنا هناد ، ثنا يونس ، حدثني عبد الرحمن بن

عبد الله / المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، (٧١/ب)
عن عبد الله ، قال : اضطجع رسول الله ﷺ ذات يوم على حصير ، فقام
وقد أثر بجلده ، فجعلت أمسح عنه التراب ، وأقول : ألا آذنتنا أن^(١) نبسط
لك على الحصير شيئاً يقيك منه ؟ فقال رسول الله ﷺ : فما^(٢) أنا والدنيا
إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها .

أخرجه متصلاً الحاكم (١٠٧/٤) من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، ثنا محمد بن
إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس ، عن
عمر بن الخطاب نحوه وزيادة ، وصححه ، وأقره الذهبي .

كما أخرجه أحمد (٣٣/١ - ٣٤) ومسلم (١١١١/٢) من طريق معمر ، والبخاري
(الفتح ٥/١١٤ - ١١٥) من طريق عقيل ، وهو أيضاً (٢٧٨/٩ - ٢٧٩) وعنه البغوي
(١٢/٥٣ و ١٤/٢٧٠) من طريق شعيب ، جميعاً عن الزهري ، عن عبيد الله بن
عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس ، عن عمر نحوه جميعاً في حديث طويل ،
وأخرجه البخاري أيضاً (٨/٦٥٧ - ٦٥٨ و ١٠/٣٠١ - ٣٠٢) ومسلم (٢/١١٠٨) من
طريق عبيد بن حنين ، عن ابن عباس ، عن عمر نحوه في حديث طويل ، وابن سعد
(١/٤٦٥ طبعة بيروت) من طريق عمرة عن عائشة نحوه .

خصفة : هي الجُلَّة التي يكثر فيها التمر . النهاية (٢/٣٧ - ٣٨) .

معطون : متن منمرق الشعر (متوفه) النهاية (٣/٢٥٨) .

القرظ : ورق السلم الذي يدبغ به الأديم . النهاية (٤/٤٣) .

٧٥٦ - إسناده حسن من هذا الوجه .

(١) في ب : « حتى » مكان « أن » . (٢) في ب : « وما » مكان « فما » .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٥٤) ، وأبو داود الطيالسي (١٢٠/٢) وعنه ابن ماجه (١٣٧٦/٢) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٥٥) وأبو نعيم (١٠٢/٢) و٢٣٤/٤) ، وابن سعد (٤٦٧/١) طبعة بيروت) عن يحيى بن عباد وهاشم بن القاسم ، وأحمد (٣٩١/١) وفي زهده (ص ١٢) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٧٦) كلاهما عن يزيد بن هارون ، والترمذي (التحفة ٤٨/٧ وقال : حسن صحيح) وعنه البغوي (٢٣٥/١٤) من طريق زيد بن حباب ، وأبو نعيم (٢٣٤/٤) من طريق آدم بن إياس . سبعتهم عن المسعودي به نحوه مع القصة .

كما أخرجه بتمامه الطبراني في الكبير (٢٠٠/١٠) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٤) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٥) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ، عن ابن مسعود نحوه ، وفيه عبید الله بن سعيد بن مسلم ، قائد الأعمش ، ضعيف .

وقد أخرجه مختصراً على المرفوع دون القصة : وكيع في زهده (ل ١١٦/ب) ، وعنه كل من ابن أبي شيبة (٢١٧/١٣) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٨٦) وأحمد (ص ٧ - ٨) وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٩/ب) وقصر الأمل (ل ١٤/أ) وتمام الرازي في فوائده (١/٥٢٧ رقم ٩٠٩) عن المسعودي به مثله ، كما أخرجه الحاكم (٣١٠/٤) من طريق جعفر بن عون ، عن المسعودي به مثله ، وسكت هووالذهبي ، وأخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٩٥) من طريق يزيد بن هارون ، عن المسعودي به مثله .

كما أخرجه مختصراً مثله ابن حبان في المجروحين (٢٣٨/١) من طريق الحسن بن الحسين ، وأبو نعيم (٢٣٤/٤) من طريق جرير بن عبد الحميد ، كلاهما عن الأعمش ، عن إبراهيم به مثله .

٧٥٧ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن
عزرة^(١) ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن سعد بن هشام ، عن
عائشة ، قالت : كان لنا قرام ستر فيه تماثيل طير ، فعلقته على بابي ، فرآه
رسول الله ﷺ^(٢) فقال : انزعيه فإنه يذكرني الدنيا ، وكان لنا شمل قطيفة ،
نقول : علمها من حرير فكنا نلبسها^(٣) .

٧٥٧ - إسناده صحيح .

عزرة (٦٥٣) : ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور ، ثقة ، من
السادسة/م د ت س . التهذيب (١٩٢/٧) والتقريب (٢٠/٢) .
حميد بن عبد الرحمن الحميري (٦٥٤) : - بالتصغير - البصري ، ثقة ، من
الثالثة/ع . التهذيب (٤٦/٣) والتقريب (٢٠٣/١) .
سعد بن هشام (٦٥٥) : ابن عامر الأنصاري ، المدني ، ابن عم أنس ، ثقة ، من
الثالثة ، استشهد بأرض الهند/ع . التهذيب (٤٨٣/٣) والتقريب (٢٨٩/١) .
أخرجه الترمذي (التحفة ١٦٧/٧ وقال : حسن) عن هناد به مثله ، وابن حبان
(٤٣/٢) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية به مثله .
وأخرجه أحمد (٤٩/٦) ومسلم (١٦٦٦/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ،
وأحمد أيضاً (٥٣/٦) عن ابن أبي عدي ، والنسائي (٢١٣/٨) ويحيى بن صاعد في
زوائده على زهد ابن المبارك (ص ١٣٥ رقم ٤٠٠) كلاهما عن يزيد بن زريع ،
ويحيى بن صاعد أيضاً (ص ١٣٥ رقم ٤٠١) عن إسماعيل بن عليّ وإسحاق
الأزرق ، جميعاً عن داود بن أبي هند به نحوه .

(١) كذا في الأصل وهو الصواب ، وهو عند الترمذي ومراسيل العلائي (ص ٢٨٩) «عروة» خطأ .

(٢) «وسلم» ساقط من الأصل .

(٣) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٧٥٨ — حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : خرج رسول الله ﷺ^(١) ، فلما حضر مجيئه علق على بابي قرام ستر ، فيه الخيل أولات الأجنحة ، فلما جاء رسول الله ﷺ^(٢) رآه فقال : انزعيه .

وللحديث شاهد من حديث أنس نحوه ، أخرجه أحمد (٣/١٥١ ، ٢٨٣) والبخاري (١/٤٨٤ و١٠/٣٩١) .

قرام : الستر الرقيق . النهاية (٤/٤٩) .

شمل : هو كساء يتغطى به ، والمراد به ثوب واحد يشملهما . النهاية (٢/٥٠١) .

قطيفة : كساء له خمل . النهاية (٤/٨٤) .

٧٥٨ — إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٦/٢٢٩) ، والنسائي (٨/٢١٣) عن إسحاق بن إبراهيم ، هما عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه البخاري (١٠/٣٨٧) من طريق عبد الله بن داود ، ومسلم (٣/١٦٦٧) والبخاري (١٢/١٢٩) من طريق أبي أسامة ، ومسلم أيضاً (٣/١٦٦٧) من طريقَي : وكيع وعبد ، أربعتهم عن هشام به نحوه ، وفي بعضها « درنوكا » مكان « قرام » وهو ثوب غليظ له خمل ، إذا فرش فهو بساط ، وإذا علق فهو ستر . انظر البخاري .

(١) في ب هنا زيادة « خرجة » .

(٢) كان في النسختين « فرآه » حذفنا الفاء لأنه جواب لما .

٧٥٩ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي^(١) الله عنه ، قال : بلغ^(٢) عمر أن ابناً له قد ستر حيطانه ، فقال : والله لئن كان كذلك لأحرقن بيته .

٧٦٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن حسان ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : كان للنبي ﷺ تسع نسوة ، وكان بينهن ملحفة مصبوغة إما بورس وإما بزعفران ، فإذا كانت^(٣) [ليلة]^(٤) امرأة منهن بعثوا بها إليها ، وترش [بشيء]^(٤) من ماء حتى يوجد ريحها .

٧٥٩ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، وقد ذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢٧٠) عن ابن عمر مثله ، كما نسبه في كنز العمال (٤٩٠/١٥ رقم ٤١٩٤٤) إلى هناد فقط .

٧٦٠ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

أخرجه ابن سعد (٤٥١/١ طبعة بيروت) عن شيخه : يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، قالا : أخبرنا هشام بن حسان ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : « كانت لرسول الله ملحفة مورسة ، فإذا دار على نسائه رشها بالماء » .

(١) « رضي الله عنه » لا توجد في ب .

(٢) من ب ، وفي الأصل « بلغه » خطأ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الثانية « كان » .

(٤) ساقطان من الأصل ،كملتاها من ب .

٦٩ - باب معيشة أصحاب النبي ﷺ (١)

٧٦١ - حدثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، قال :
حدثني يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : حدثني من
سمع علي بن أبي طالب كرم الله (١) وجهه يقول : خرجت في يوم شات (٢) من
بيت رسول الله ﷺ ، وقد أخذت إهاباً معطوناً فحويت وسطه ، فأدخلته
عنقي ، وشدت وسطي ، فحزمته بخوص النخل ، وإني لشديد
الجوع ، / ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت (٣) منه ، فخرجت
ألتمس شيئاً ، فمررت بيهودي في مال له ، وهو يسقي ببكرة له ، فطلعت
من ثلثة في الحائط ، فقال : مالك يا عربي ؟ هل لك في (٤) دلو بتمرة ؟
قلت : نعم ، فافتح الباب حتى أدخل ، ففتح ، فدخلت ، فأعطاني دلواً ،
فكلما نزعت دلواً (٥) أعطاني تمرة ، حتى (٦) إذا امتلأت كفي أرسلت الدلو ،
وقلت : حسبي ، فأكلتها ، ثم كرعت في الماء ، فشربت ، ثم جئت
المسجد ، فوجدت رسول الله ﷺ فيه .

٧٦١ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم .

-
- (١) في ب عليه رقم ٨٣ .
(٢) في ب « صلوات الله عليه » .
(٣) من ب ، وفي الأصل : « شاتي » .
(٤) في ب : « لطمع » .
(٥) في ب : « في كل دلو » .
(٦) « دلوا » ليس في ب .
(٧) في ب : « حتى امتلأت كفي وأرسلت » .

يزيد بن زياد (٦٥٦) : ابن أبي زياد ، المدني ، المخزومي ، ثقة ، من السادسة/بخ ت كن . التهذيب (٣٢٨/١١) والتقريب (٣٦٤/٢) .

من سمع علياً (٦٥٧) : مبهم .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٧١/٧) عن هناد به مثله ، وقال : حسن غريب ، ونسبه المنذري في الترغيب (١١٨/٤) إلى أبي يعلى ، عن محمد بن كعب القرظي به نحوه ، وكذلك الهيثمي في المجمع (٣١٤/١٠) وقال : فيه راوٍ لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

ونسبه في كنز العمال (٦١٦/٦ رقم ١٧١١٠) إلى هناد ، وابن راهويه ، والترمذي ، وأبي يعلى .

كما أخرج أحمد في مسنده (١٣٥/١) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٤١٧ رقم ٥٨٥) من طريق أيوب ، وأبو بكر الشافعي أيضاً من طريق جعفر بن محمد عن أبيه ، وعبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ١٣١) وفضائل الصحابة (١/٥٣٧) ومن طريقه أبو نعيم (٧١/١) من طريق موسى الطحان ، كلاهما عن مجاهد ، عن عليّ قصة مشابهة ، لكنه ضعيف للانقطاع بين مجاهد وعليّ .

إهاب معطون : جلد متن منمرق الشعر ، كما تقدم شرحه ، وانظر النهاية (٢٥٩/٣) .

حويت : التحوية : أن يدير وسطه . مأخوذ من النهاية (٤٦٥/١) .

كرعت : شربت الماء بقيّ ، لا بكفي ولا بالإناء . النهاية (١٦٤/٤) .

٧٦٢ - حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، قال : قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت ، وقضى على عليّ^(١) بما كان خارجاً عن^(٢) البيت من الخدمة .

٧٦٣ - حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : إن كانت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ لتعجن ، وأن قصّتها تكاد^(٣) أن تضرب الجفنة .

٧٦٢ - إسناده ضعيف ، لضعف أبي بكر ، وإرسال ضمرة بن حبيب .
أخرجه أبو نعيم (١٠٤/٦) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبه (٢٨٤/١٣) عن شيخه عيسى بن يونس به مثله .

٧٦٣ - إسناده ضعيف ، لأجل الانقطاع بين عطاء وفاطمة .
أخرجه ابن أبي شيبه (٢٨٦/١٣) ، وأبو نعيم (٣١٢/٣) من طريق علي بن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس به مثله .
قصة : شعر الناصية . الصحاح (١٠٥٢/٣) .
جفنة : القصعة . الصحاح (٢٠٩٢/٥) .

(١) في ب هنا زيادة : « عليه السلام » .

(٢) في ب : « من » مكان « عن » .

(٣) في ب « لتكاد » .

٧٦٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، قال : حدثنا عطاء قال : نبئت أن علياً^(١) قال : مكثنا أياماً ليس عندنا شيء ، ولا عند رسول^(٢) الله ﷺ ، فخرجت فإذا أنا بدينار مطروح على الطريق ، فمكثت هنيئة أوامر نفسي في أخذه أو تركه ، ثم أخذته لِمَا بنا من الجهد ، فأتيت به الضُّفَّاطِينَ^(٣) ، فاشتريت به دقيقاً ، ثم أتيت [به^(٤)] فاطمة ، فقلت : اعجنني [واخبزي ، فجعلت تعجن^(٥)] وإن قصتها لتضرب حرف^(٥) الجفنة من الجهد الذي بها ، ثم خبزت ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته ، فقال : كلوا^(٦) فإنه رزق رزقكم^(٧) الله .

٧٦٤ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عطاء - وهو ابن أبي رباح - وبين علي رضي الله عنه .
 لم أجد من أخرجه إلا أنه مذكور في كنز العمال (١٩٦/١٥ - ١٩٧) منسوباً إلى هناد فحسب .
 أوامر : أشاور . النهاية (١/٦٦) .
 الضفَّاطين : الضفَّاط والضفَّاط : الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن . النهاية (٣/٩٥ - ٩٦) .

(٥) من ب والكنز ، وفي الأصل : « حوف » .
 (٦) في ب والكنز : « كلوه » .
 (٧) في ب والكنز : « رزقكموه الله عز وجل » .

(١) في ب زيادة : « صلوات الله عليه » .
 (٢) في ب : « النبي » .
 (٣) في ب : « السفَّاطين » .
 (٤) من ب والكنز ، ساقطان من الأصل .

٧٦٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، قال : قال :

عليّ : لقد تزوجت فاطمة ، وما لي ولها فراش غير جلد كبش / كنا ننام (٧٢/ب) عليه بالليل^(١) ، ونعلف عليه الناضح بالنهار ، وما لي خادم غيرها .

٧٦٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن مجالد ، عن الشعبي ، قال :

كان فراش عليّ^(٢) ليلة بني فاطمة^(٣) مَسْكُ كبش .

٧٦٥ - إسناده ضعيف ، لأجل مجالد بن سعيد ، فهو ضعيف تغير بآخره ، لكنه جاء بسند صحيح أيضاً ، فهو حسن لغيره .

أخرجه ابن سعد (١٣/٨) عن شيخه أبي أسامة به مثله .
كما أخرج وكيع في زهده (ل ١٢١/ب) ، وعنه أحمد في زهده (ص ٢٨) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : قال عليّ : « ما كان لنا إلا إهاب كبش ، ننام على ناحيته ، وتعجن فاطمة على ناحيته » .

ونسبه في كنز العمال (٦٨٢/١٣) إلى هناد ، والدينوري في المجالسة .

الناضح : البعير الذي يستقى عليه . الصحاح (٤١١/١) .

٧٦٦ - إسناده ضعيف ، لأجل مجالد .

أخرجه المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (ص ٣٥٥ رقم ١٠٠١) عن شيخه أبي معاوية به مثله .

كما أخرج ابن أبي شيبة (٢٨٣/١٣) وعنه ابن ماجه (١٣٩١/٢) عن محمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي ، قال : « أُهديت فاطمة ليلة أُهديت إليّ ، وما تحتنا إلا جلد كبش » قال في زوائد ابن ماجه : في

(١) « بالليل » ساقط من ب .

(٢) في ب هنا زيادة : « عليه السلام » . (٣) في ب هنا زيادة : « صلوات الله عليهما » .

٧٦٧ - حدثنا هناد ، ثنا ابن إدريس وأبو^(١) معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن خباب بن الأرت ، قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ^(٢) في سبيل الله ، نبتغي وجه الله^(٣) ، فوجب أجرنا على الله ، فمننا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم : مصعب^(٤) بن عمير ، قتل يوم أحد ، لم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة ، فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه ، وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه ، فقال لنا رسول الله ﷺ : ضعوها مما يلي رأسه ، وضعوا على رجله^(٥) الإذخر ، قال : ومنا من أينعت ثمرته ، فهو يَهْدُبُهَا .

إسناده الحارث ومجالد ، وهما ضعيفان .

ونسبه في كنز العمال (١٧٩/١٣ رقم ٣٦٥٣٤) إلى هناد وغيره .
وله شاهد من حديث جابر ، قال : « حضرنا عرس عليّ وفاطمة ، فما رأينا عرساً أحسن منه ، حشونا الفراش - يعني من الليف - وأتينا بتمر وزيت فأكلنا ، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش » ، أخرجه البزار (الكشف ١٥٣/٢) ، قال الهيثمي (٢٠٩/٩) : فيه عبد الله بن ميمون القداح ، وهو ضعيف .
مَسْكُ : بفتح الميم وسكون السين ، الجلد . النهاية (٣٣١/٤) .

٧٦٧ - إسناده صحيح .

(١) في ب : « عن معاوية » وهو خطأ . (٢) « وسلم » ساقط من ب .

(٣) في ب : « الله عز وجل » .

(٤) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف العبدي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، هاجر إلى الحبشة وشهد بدرأ ، ثم شهد أحداً ومعه اللواء فاستشهد . الاستيعاب (٤٦٨/٣) وأسد الغابة (١٨١٩٥) وسير أعلام النبلاء (١٤٥/١) والإصابة (٤٢١/٣) .

(٥) في ب : « من الإذخر » .

للحديث طريقان : طريق ابن إدريس ، وطريق أبي معاوية :
أما طريق عبد الله بن إدريس ، فأخرجه أحمد (١١١/٥ - ١١٢) عنه به مثله .
وأما طريق أبي معاوية ، فقد أخرج عنه ابن سعد (٣ : ٨٥/١) وأحمد (١٠٩/٥)
وابن أبي شيبة (٢٦٠/٣) ومن طريقه مسلم (٦٤٩/٢) والطبراني (٧٨/٤ و ٧٩ رقم
٣٦٥٨ و ٣٦٦٣) به مثله ، ومسلم أيضاً (٦٤٩/٢) عن يحيى بن يحيى التميمي ،
ومحمد بن نمير ، وأبي كريب ، والبيهقي في السنن (٤٠١/٣) من طريقَيْ :
محمد بن حماد ويحيى بن يحيى ، جميعاً عن أبي معاوية به نحوه .

كما أخرجه الحميدي (٨٤/١) والبخاري (الفتح ٢٢٦/٧ و ٢٧٣/١١) وأبوداود
(١٧٧/٢) والترمذي (التحفة ٣٥٣/١٠) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦ - ١٧)
وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٨٩ رقم ٨٧٨) والطبراني في الكبير (٧٨/٤) رقم
٣٦٥٧ والبيهقي في الأسماء (ص ٣٠٨) جميعاً من طريق سفيان الثوري ، وعبد
الرزاق (رقم ٣١٩٥) وعنه الطبراني (٧٨/٤ رقم ٣٦٦٠) ، والبخاري (٣٧٥/٧) من
طريق زهير ، وهو أيضاً (١٤٢/٣) والطبراني (٨٠/٤) من طريق حفص بن غياث ،
وأحمد (١٠٩/٥) والنسائي (٣٨/٤) والطبراني (٧٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد ،
ومسلم (٦٤٩/٢) من طريق جرير وعيسى بن يونس وعلي بن يونس وابن عيينة ، وابن
جرير في تهذيب الآثار (٤١٤/١) من طريق يحيى بن عيسى ، والطبراني (٧٨/٤) ،
٧٩ أرقام ٣٦٥٩ و ٣٦٦٢) من طرق عبد الرحمن بن محمد المحاربي وجعفر بن عون
ومحمد بن جحادة ، جميعاً عن الأعمش به مثله .
يهدبها : يجنيها . النهاية (٢٥٠/٥) .

٧٦٨ - حدثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ،
 حدثني صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ،
 قال : كنا قوماً^(١) يصيبنا ظُلف العيش بمكة وشدته مع رسول الله ﷺ ،
 فلما أصابنا البلاء اعترفنا^(٢) بذلك وصبرنا له ومَرناً عليه ، وكان مصعب بن
 عمير أنعم غلام مكة وأجوده حلة مع أبويه ، ثم لقد رأيتَه في الإسلام
 جهداً شديداً ، حتى لقد رأيت^(٣) جلده [يتحسف^(٤)] تحسف جلد الحية
 عنها ، حتى إذا^(٥) كنا لنعرضه على قِسِينَا ، فنحمله مما به من الجهد ،
 وما نقصر عن شيء بلغناه ، ثم أكرمه [الله عز وجل]^(٤) بالشهادة يوم أحد
 [رحمه الله]^(٤) .

٧٦٨ - إسناده ضعيف ، لأن بعض آل سعد مبهم .
 صالح بن كيسان (٦٥٨) : المدني ، ثقة ثبت ، توفي بعد ١٣٠ أو ١٤٠هـ/ع .
 التهذيب (٣٩٩/٤) والتقريب (٣٦٢/١) .
 بعض آل سعد (٦٥٩) : مبهم .
 أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٢٩١/٢) من طريق أحمد بن عبد الجبار
 العطاردي ، نا يونس بن بكير به مثله .
 وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٨٢/٥) والذهبي في سير أعلام النبلاء

(١) كان في النسختين : « قوم » خطأ .

(٢) في ب : « اعترفنا لذلك » وفي الخطابي : « اعترمنا لذلك » وفي الفائق : « اعترمنا » .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « رأيتَه » .

(٤) من ب ، ساقطة من الأصل في المواضع الثلاثة .

(٥) وفي ب : « إن » .

٧٦٩ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي
عمار ، أن علياً^(١) أجز نفسه من يهودي ، ينزع^(٢) كل دلو بتمرة ، فنزع له ،
حتى ملأ نحواً من المد ، فذهب به عليّ إلى فاطمة^(٣) ، فقال : كلي
وأطعمي صبيانك .

(١٤٨/١) والحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٢١/٣) والزمخشري في الفائق
(٣٧٩/٢) .

ظلف العيش : يؤسه وشدته . انظر غريب الحديث للخطابي (٢٩٢/٢) والنهاية
(١٥٩/٣) .

مرّنا عليه : تعودناه . اللسان (مادة : مرن) .

يتحسف : يتقشر . الفائق (٣٩٧/٢) وغريب الحديث (٢٩٢/٢) والنهاية
(٣٨٦/١) .

قسيّ : واحده قوس ، آلة على شكل نصف دائرة ترمى بها السهام .

٧٦٩ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن عمار بن أبي عمار لم يسمع من
علي .

لم أجد من أخرجه ، إلا أن الطبراني روى عن فاطمة نحوه في قصة طويلة ، قال
المنذري في الترغيب (١١٨/٤) : بإسناد حسن .

(١) في ب هنا زيادة : « صلوات الله عليه » .

(٢) هذه العبارة في ب هكذا : « ينزع كل يوم دلوا وغربا بتمرة ، فنزع له ملاكفه نحواً من المد » .

(٣) في ب هنا زيادة : « صلوات الله عليهما » .

٧٧٠ - حدثنا هناد ، ثنا يونس ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد/ بن زياد ، عن محمد بن كعب^(١) ، قال : حدثني من سمع عليّ (أ/٧٣) ابن أبي طالب^(٢) يقول : إنا لجلوس مع النبي^(٣) ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير ، ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان^(٤) فيه اليوم ، وما رآه من النعيم قبل ، ثم قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة ، وراح في حلة ، ووضعت بين يديه صحيفة ، ورفعت أخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ قالوا : يا رسول الله ، نحن يومئذ خير منا اليوم ، نتفرغ للعبادة وتكفَى المؤنة ، فقال رسول الله ﷺ : [لا^(٥)] ، أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

٧٧٠ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، وحسن لغيره بشاهده الآتي في التخريج .

من سمع علي بن أبي طالب (٦٦٠) : مبهم .
أخرجه الترمذي (التحفة ١٧٦/٧) عن هناد به مثله ، ونسبه الهيثمي في المجمع (٣١٤/١٠) إلى أبي يعلى ، وقال : فيه راوٍ لم يسم ، وكذلك نسبه الحافظ في الإصابة (٤٢١/٣) إلى الترمذي ، وقال : بإسناد ضعيف ، لكن قال الترمذي : حديث حسن ، فتحسينه في محل نظر .

-
- (١) في ب هنا زيادة : « القرظي » .
(٢) في ب هنا زيادة : « صلوات الله عليه » .
(٣) في ب : « رسول الله » مكان « النبي » .
(٤) في ب العبارة هكذا : « كان فيه من النعمة وما هو فيه اليوم » مكان « كان فيه اليوم وما رآه من النعيم قبل » .
(٥) في ب : « فتفرغ » . (٦) من ب ، لعلها ساقطة من الأصل .

٧٧١ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأفريقي ، عن سعد بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : كيف ^(١) أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام ؟ قالوا : ويكون ذاك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، كأنكم قد أدركتموه أو من أدركه منكم ، فكبروا ، قال : كيف أنتم إذا غدا أحدكم في ثياب ، وراح في أخرى ؟ قالوا : ويكون ذاك يا رسول الله ؟ قال : كأنكم قد أدركتموه أو من أدركه منكم ، فكبروا ، قال : كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ قال : ففرق القوم ، وقالوا : يا رسول الله ، رغبة ^(٢) عن الكعبة ؟ قال : لا ، ولكن من فضل تجدونه ؛ فقالوا ^(٣) : نحن اليوم خير أم يومئذ ؟ قال : لا ، بل أنتم اليوم أفضل .

ونسبه في كنز العمال (٢١٧/٣) إلى هناد ، والترمذي .
 وذكره ابن سعد (٣ : ٨٢/١) وابن الأثير في أسد الغابة (١٨٢/٥) والحافظ في الإصابة (٤٢١/٣) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤٧/١) .
 وله شواهد : من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي نحوه عند أحمد في زهده (ص ١٩٧) وإسناده حسن ، ومن حديث الزبير نحوه عند الحاكم (٦٢٨/٣) وسكت هو والذهبي ، وفيه موسى بن عبيدة ، ضعيف ، ومن حديث أبي جحيفة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ١٣٨ رقم ٢٧٨) فيه عبد الجبار بن العباس صدوق يتشيع ، كما في التقريب (٤٦٥/١) .

٧٧١ - إسناده ضعيف ، لأجل الأفريقي ، وسعد بن مسعود مختلف في صحبته .

(١) « كيف » ساقط من ب .

(٢) في ب : « قالوا » بدون فاء .

(٣) في ب « أرغبة » .

٧٧٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش وهشام ، عن الحسن ، قال : جاء رسول الله ﷺ إلى أهل الصفة ، فقال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير ، فقال رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة ، وريح^(١) عليه بأخرى ، وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة ؟ قالوا يا رسول الله ، نصيب / ذاك ونحن على ديننا ؟ قال : نعم ، (٧٣/ب) قالوا : فنحن يومئذ خير ، نصيب ، فنتصدق ونعتق ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، بل أنتم اليوم خير ، إنكم إذا طلبتموها^(٢) تقاطعتم وتحاسدتم وتدابرتهم وتباغضتم .

٧٧٣ - حدثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، حدثنا^(٣) سنان بن سليس الحنفي^(٤) ، حدثنا الحسن ، قال : بنيت صفة لضعفاء المسلمين ، فجعل

لم أجد من أخرجه إلا أنه منسوب في كنز العمال (٢١٧/٣ - ٢١٨) إلى هناد بن السري في زهده ، وفيه : « عن سعد وابن مسعود » وهو خطأ .

٧٧٢ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

أخرجه أبو نعيم (٣٤٠/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٢١٦/٣) إلى هناد .

٧٧٣ - إسناده ضعيف ، لجهالة سنان الحنفي .

(٣) في ب : « حدثني » .

(٤) في ب هنا زيادة : « قال » .

(١) من ب ، وفي الأصل : « يراح » .

(٢) كذا في النسختين ، وفي الحلية : « أصبتموها » .

المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير ، فكان رسول الله ﷺ يأتيهم ،
 فيقول : السلام عليكم يا أهل الصفة ؛ فيقولون : وعليك السلام^(١) يا رسول
 الله ؛ فيقول : كيف أصبحتم ؟ فيقولون : بخير يا رسول الله ؛ فيقول : أنتم
 اليوم خير أم^(٢) يوم يغدى على أحدكم بجفنة ويراح [عليه بأخرى ، ويغدى
 في حلة ويروح^(٣)] في أخرى ، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة ؟
 قالوا^(٤) : نحن يومئذ خير ، يعطينا الله فنشكر ؛ فقال رسول الله ﷺ : بل
 أنتم اليوم خير ؛ وأتى رسول الله ﷺ بطعام^(٥) بعد عقمة ، فأرسل إلى قوم
 دون آخرين ، فلما أصبحوا تذكروا أن رسول الله ﷺ قد خص أقواماً دون
 آخرين ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ يعتذر^(٦) ، فقال : أتينا بطعام بعد عتمة
 فأرسلنا إلى أقوام غيرهم أحب إليّ منهم مخافة هلعهم وجزعهم ، وأكل
 أقواماً إلى^(٧) ما جعل [الله^(٨)] عندهم من فضل هذا اليقين ، منهم :
 عمرو بن تغلب ؛ قال : قال عمرو : والله ما أحب أن لي بكلمة رسول
 الله ﷺ حمر النعم .

سنان بن سليس الحنفي (٦٦١) : هو سنان بن أبي إسماعيل الحنفي البصري ،
 ذكره أبو حاتم والمزي من شيوخ يونس بن بكير ، كما ذكره أبو حاتم من تلاميذ
 الحسن ، وسكت . انظر تهذيب الكمال (٣/١٥٦٦) ترجمة يونس بن بكير والجرح
 (٢ : ٢٥٣/١) .

(٥) في ب : « بالطعام » .

(٦) من ب ، وفي الأصل : « يتعذر » تصحيف .

(٧) « إلى » ساقط من ب .

(١) « السلام » ليس في ب .

(٢) في ب : « أو » .

(٣) من ب ، وساقطان من الأصل .

(٤) في ب : « فقالوا » .

عمرو بن تغلب (٦٦٢) : العبدى النمري ، صحابي معروف ، تأخر إلى ما بعد الأربعين/خ س ق . الاستيعاب (٥١٨/٢) والإصابة (٥٢٦/٢) والتقريب (٦٦/٢) .

أخرجه أبو نعيم (٣٤٠/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله مختصراً على الفقرة الأولى من قوله : « بنيت صفة لضعفاء المسلمين . . . إلى : بل أنتم اليوم خير » .

أما قصة مجيء الطعام وإرساله إلى قوم دون آخرين ، فقد أخرجها بكاملها أحمد (٦٩/٥) والبخاري (٤٠٣/٢ ، ٢٥٠/٦ ، ٥١١/١٣) والفسوي في المعرفة (٣٣٠/١) من طريق جرير بن حازم ، والطيالسي (١٥٢/٢) ومن طريقه ابن عبد البر في الاستيعاب (٥١٨/٢) عن مبارك بن فضالة ، كلاهما عن الحسن ، عن عمرو بن تغلب نحوها ، وذكر ابن عبد البر : وروى حماد بن سلمة قال : حدثنا ثابت ويونس وحميد عن الحسن نحوها .

يوغلون : يدخلون ، وبالغون بتبرعاتهم وصدقاتهم . مأخوذ من النهاية (٢٠٩/٥) .

عتمة : ظلمة الليل . النهاية (١٨٠/٣) .

٧٧٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن محمد ابن سيرين ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمسى^(١) قسم ناساً^(٢) من أهل الصفة بين ناس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل بالرجلين ، والرجل بالثلاثة ، حتى ذكر عشرة ، فكان سعد بن / عبادة (أ/٧٤) يرجع إلى أهله كل ليلة^(٣) بثمانين منهم يعيشهم .

٧٧٥ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن المقداد بن الأسود ، قال :

٧٧٤ - إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأن محمد بن سيرين لم يثبت له السماع من سعد بن عبادة .

أخرجه أبو نعيم (٣٤١/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

وذكره المزي في ترجمة سعد بن عبادة في تهذيب الكمال (٤٧٢/١) عن جرير بن حازم به مثله .

٧٧٥ - إسناده صحيح .

المقداد بن الأسود (٦٦٣) : هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة ، وتبناه الأسود بن عبد يغوث ، فنسب إليه ، البهراني ، ثم الكندي ثم الزهري ، صحابي مشهور من السابقين ، توفي سنة ٣٣هـ/ع . الاستيعاب (٤٧٢/٣) والإصابة (٤٥٤/٣) والتقريب (٢٧٢/٢) وسير أعلام النبلاء (٣٨٥/١) .

(١) في ب : « مشى » . (٣) « كل ليلة » غير موجودة في ب .

(٢) في ب : « ناس » . (٤) في ب : « يعيشهم » .

قدمت المدينة أنا وصاحب لي ، فتعرضنا للناس ، فلم يضيفنا أحد ، فأتينا النبي ﷺ ، فذكرنا ذلك له ^(١) ، فذهب [بنا ^(٢)] إلى رحله ، وعنده أربعة أعنز ، فقال : احلبهن يا مقداد ، واسق ^(٣) كل إنسان منا جزءاً ، فكنت أسقي كل إنسان ، وأرفع له جزءاً ، فاحتبس عني ذات ليلة ، فقالت نفسي : ما أراه إلا قد دخل الآن ^(٤) على بعض الأنصار ، فأكل عندهم وشرب ، فما زالت نفسي حتى قمت فشربت ، فلما تقارّ في بطني أخذني ما قرب وما حدث ، وقلت ^(٥) : يجيء رسول الله ﷺ جائعاً ظمّاناً ، فلا يجد شيئاً ، فتسجّيت ^(٦) ثوبي على وجهي ، فجاء فسلم تسليمة ^(٧) ، أسمع اليقظان ، ولم يوقظ النائم ، ثم ذهب إلى الإناء ، وكشف ^(٨) عنه [فلم يجد ^(٩)] شيئاً ،

أخرجه أحمد (٤/٦ - ٥) عن عفان ، وهو أيضاً (٢/٦) عن يزيد ، والطبراني في الكبير (٢٤٢/٢٠) والطحاوي في المشكل (٣٩/٤) من طريق حجاج بن المنهال وهديبة بن خالد ، أربعتهم عن حماد بن سلمة به مثله .
وقد أخرجه أحمد أيضاً (٣/٦) ومسلم (١٦٢٥/٣) والترمذي (التحفة ٥٠٤/٧) وقال : حسن صحيح) والطحاوي في المشكل (٣٨/٤) والطبراني (٢٤٢/٢٠) وأبو نعيم (١٧٣/١ - ١٧٤) جميعاً من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت به نحوه .

- (١) من ب ، وفي الأصل : « كله » لعله تصحيف . (٢) من ب ، وساقط من الأصل .
(٣) في ب : « فاسق » . (٤) « الآن » في ب بعد : « آراه » .
(٥) في ب : « فقلت » .
(٦) من أحمد ، ورسمه في الأصل هكذا : « فستحيت » ، وفي ب والطبراني : « فسجيت » .
(٧) في ب : التسليمة .
(٨) في ب : « فكشف » . (٩) من ب ، وساقط من الأصل .

فرفع رأسه إلى السماء ، فقال : « اللهم أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني » ، فقامت إلى الشفرة ، فأخذتها ، ثم مشيت إلى الغنم أجسهن ، أنظر أيتهن أسمن فأذبحها ، فوقعت يدي على ضرع إحداهن ، فإذا هي حافل ، فأدنيته الإناء ، فاحتلبت ، ثم قلت : هاك ، فاشرب يا رسول الله ؛ فقال : يا مقداد ، ما هذا ؟ فقلت : اشرب ثم أخبرك ، فقال : بعض سواتك ، ثم شرب .

٧٧٦ — حدثنا هناد ، ثنا يونس بن بكير ، قال : حدثني عمر بن ذرّ ، ثنا^(١) مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : كان أهل الصفة أضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل ولا مال ، و^(٢) والله الذي لا إله إلا هو ، إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع ، وأشد الحجر على بطني من الجوع ، ولقد قعدت يوماً على / طريقهم الذي يخرجون فيه ، فمرّ بي أبو بكر ، فسألته (٧٤/ب)

كما أخرجه مختصراً أحمد (٤/٦) والطبراني (٢٤٠/٢٠) من طريق طارق بن شهاب ، عن المقدام نحوه .

تقارّ : استقر وسكن . النهاية (٣٨/٤) .

تسجيت : تغطيت . النهاية (٣٤٤/٢) .

سواتك : السواة في الأصل الفرج ، ثم نقل إلى كل ما يستحي منه إذا ظهر من قول أو فعل . النهاية (٤١٦/٢) .

٧٧٦ — إسناده صحيح .

(٢) الواو ليست في ب .

(١) في ب : « قال : ثنا » .

عن آية من كتاب الله^(١) ، ما أسأله إلا ليستبيني ، فمرّ ولم يفعل ، ثم مرّ عمر ، فسألته عن آية من كتاب الله^(٢) ، ما أسأله إلا ليستبيني ، فمرّ ولم يفعل ، ثم مرّ بي أبو القاسم عليه السلام^(٣) ، فتبسم حين رأني ، وقال : أبا هريرة ؛ قلت^(٤) : لبيك يا رسول الله ؛ فقال : الحق ، ومضى ، فاتبعته ، ودخل منزله ، فأستأذنت ، فأذن لي ، فوجد^(٥) قدحاً من لبن ، فقال : من أين هذا اللبن لكم ؟ قيل : أهدها لنا فلان ، فقال رسول الله ﷺ : أبا هرر ؛ قلت : لبيك ؛ قال : الحق إلى أهل الصفة ، فادعهم - وهم أضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل ولا مال ، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ، ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم ، فأصاب منها وأشركهم^(٦) فيها - فسأني ذلك ، وقلت : ما هذا القدح بين أهل الصفة ، وأنا رسوله إليهم ، فسيأمرني أن أديره عليهم ، فما عسى أن يصيبني منه^(٧) ، وقد كنت أرجو أن أصيب^(٨) منه ما يغنيني ، ولم يكن [بد^(٩)] من طاعة الله وطاعة^(١٠) رسوله ، فأتيتهم فدعوتهم ، فلما دخلوا عليه ، وأخذوا مجالسهم ، قال : أبا هرر ، خذ القدح فأعطهم ، فأخذت القدح فجعلت أناوله الرجل ، فيشرب حتى يروى ثم يرده ، وأناوله الآخر ، حتى

-
- (١) في ب : « الله عز وجل » .
(٢) وسلم « ساقط من ب » .
(٣) في ب : « فقلت » .
(٤) من ب ، وفي الأصل : « فوجدت » .
(٥) في ب : « أشركم » خطأ .
(٦) في ب : « منهم » .
(٧) في ب : « يصيبني » .
(٨) من ب وساقط من الأصل .
(٩) « طاعة رسوله » ساقطة من ب .

انتهيت به إلى رسول الله ﷺ ، ورَوِيَ القوم كلهم ، فأخذ رسول الله ﷺ القدح ، فوضعه على يده ، ثم رفع رأسه إليّ فتبسم^(١) [فقال : أبا هر ؛ فقلت : لبيك يا رسول الله ؛ قال : اقعد فاشرب ، فقعدت فشربت^(٢)] ثم قال : اشرب ، فشربت ، ثم قال : اشرب ، فشربت ، ثم قال : اشرب ، فشربت^(٣) ، فلم أزل أشرب ، ويقول : اشرب ، حتى قلت : والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً ، فأخذ القدح ، فحمد الله^(٤) وسمى^(٥) ، ثم شرب .

عمر بن ذرّ (٦٦٤) : ابن عبد الله بن زرارة الهمداني ، المرهبي ، أبو ذر الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٥٣هـ / خ د ت س فق . التهذيب (٤٤٤/٧) والتقريب (٥٥/٢) .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٧٨/٧) عن هناد به مثله ، وقال : حسن صحيح ، كما أخرجه الحاكم (١٥/٣) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، عن يونس بن بكير به مثله ، وقال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد (٥١٥/٢) عن روح ، والبخاري (٢٨١/١١ - ٢٨٢) والنسائي في السنن الكبرى ، كما في الفتح (٢٨٣/١١) وأبو نعيم (٣٧٧/١) والبيهقي في الدلائل ، وابن حجر في تغليق التعليق ، كما قال في الفتح (٢٨٢ - ٢٨١/١١) جميعاً من طريق أبي نعيم ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الفتح (٢٨٣/١١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٦ رقم ٤١٤) كلاهما من طريق علي بن

(١) « فتبسم » ليست في ب .

(٢) من ب وساقط من الأصل .

(٣) « فشربت » ساقطة من ب .

(٤) في ب : « الله عز وجل » .

(٥) في ب : « ثم سمي » .

٧٧٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن / عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، (أ/٧٥)
عن جابر ، قال : مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثاً ثلاثاً ، وهم يحفرون
الخندق ، ما ذاقوا طعاماً ، فحانت مني التفاتة ، فإذا رسول الله ﷺ قد ربط
على بطنه حجراً .

مسهر ، ثلاثتهم عن عمر بن ذر به نحوه بتمامه .

يستعني : يطلب مني أن أتبعه . الفتح (٢٨٥/١١) .

٧٧٧ - إسناده حسن .

عبد الواحد بن أيمن (٦٦٥) : المخزومي ، أبو القاسم المكي ، قال ابن معين :
ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي
والبزار : ليس به بأس ، وتبعهما الحافظ في التقریب ، وهو لا يقل عن درجة صدوق
عندي إذ احتج به الشيخان/خ م س . التهذيب (٤٣٣/٦) والتقریب (٥٢٥/١) .
أبوه (٦٦٦) : أيمن الحبشي ، ثقة ، من الرابعة . /خ صد . التهذيب (٣٩٤/١)
والتقریب (٨٨/١ رقم ٦٨١) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/ب) وعنه أحمد (٣/٣٠٠ و ٣٠١) ، وأبو الشيخ
في أخلاق النبي (ص ٦٠) عن الطنافسي ، عن وكيع به نحوه .

أخرجه الدارمي (١٩/١ - ٢٠) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي
والبخاري (٣٩٥/٧) من طريق خلاد بن يحيى ، كلاهما عن عبد الواحد به نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة ، قال : «شكونا إلى رسول الله ﷺ
الجوع ، فرفعنا عن بطوننا حجراً حجراً ، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه حجرتين»
أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ١٧٥) والترمذي في جامعه (التحفة
٣٩/٧ وقال : غريب) وفي الشمائل (ص ٢٨٩) والبعثي (٢٧٦/١٤) وأبو الشيخ في

٧٧٨ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : خطبهم أبو بكر رضي الله عنه ، فقال : إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت .

٧٧٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيْز ، عن سعد بن هشام ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أقام بها أياماً ، صَلَّى بهم صلاة ، فلما سلم ، قام رجل

الأخلاق (ص ٢٨٦) جميعاً من طريق يزيد بن أبي منصور ، عن أنس ، عن أبي طلحة . يزيد هذا لا بأس به ، وبقية الرجال بين ثقة وصدوق ، وعندما سئل أبو حاتم وأبوزرعة عن هذا الحديث بالسند المذكور ، قالاً : هذا خطأ إنما هو عن أنس ، عن النبي ﷺ ، والوهم من سيار . انظر علل ابن أبي حاتم (١٠٤/٢) .

٧٧٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢/١٣) عن جرير ، عن منصور به مثله . وأخرج أحمد في زهده (ص ١١٠) من طريق قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر ، قال : « إني لأرجو لكم أن يتمم الله لكم هذا الأمر يا معشر العريب ، حتى إن الرجل منكم ليدعوا بخبزته من الحنطة ، فإن شاء قال لأهله : ائدموا بسمن ، وإن شاء قال : ائدموا بزيت » .

ونسبه في كثر العمال (٥/٦٤٠ رقم ١٤١٢٨) إلى هناد . وأخرج ابن أبي الدنيا في الجوع (ل ١١/ب) مثله عن عمر بن الخطاب .

٧٧٩ - إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن لغيره بما روي مرفوعاً موصولاً بسند صحيح أيضاً .

فقال : يا رسول الله ، تخرقت (عنا الخُنف ، وأحرق بطوننا التمر ، فقال رسول الله ﷺ : (١)) إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني : أبا بكر - ليس لنا طعام إلا البرير^(٢) - يعني الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار ، فأسونا في طعامهم ، وكان جلّ طعامهم التمر ، وأيم الله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكنكم لعلكم أن تدركوا زماناً ، أو من أدركه منكم ، يُغدى على أحدكم بجفنة ، ويُراح عليه بأخرى ، ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة .

طلحة بن عبيد الله بن كرز (٦٦٧) : الخزاعي الكعبي ، أبو المطرف الكوفي ، ثقة ، من الثالثة/م د . التهذيب (٢٢/٥) والتقريب (٣٧٩/١) .
لم أجد من أخرجه عنه مرسلًا إلا أنه مذكور في كنز العمال (٣٧٧/١١) رقم (٣١٨٠٥) منسوباً إلى هناد .
وأخرج أحمد (٤٨٧/٣) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٠) من طريق خالد ، والفسوي في تاريخه (٢٧٧/١) من طريق سليمان بن حيان ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٥) وعنه أبو نعيم في الحلية (٣٧٤/١) من طريق حفص بن غياث ، والطبراني في الكبير (٣٧١/٨) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل ، والحاكم (١٥/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي) من طريق علي بن مسهر ، جميعاً عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن طلحة بن عمرو النصرى نحوه ، قال الهيثمي في المجمع (٣٢٢/١٠) : رواه الطبراني والبخاري ، ورجال البزار رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان العقيلي ، وهو ثقة .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٢) من ب ، وهو في الأصل : « البر » .

٧٨٠ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن محمود بن لبيد الأنصاري ، قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ : (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) ، وقرأها إلى آخرها ، فقالوا : أي رسول الله ، عن^(١) أي نعيم نُسأل ، إنما هو الأسودان : الماء والتمر ، والعدو حاضر ، وسيوفنا على رقابنا ، فعن^(١) أي نعيم نُسأل ؟ فقال : إن ذلك سيكون .

الخنف : جمع خنيف ، ضرب من أردأ الكتان . الفائق (٣٩٨/١) .
البربر : ثمر الأراك إذا اسودَّ وبلغ . النهاية (١١٧/١) ، أما الأراك فهو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب . النهاية (٤٠/١) .

٧٨٠ - إسناده ضعيف ، لأن صفوان بن سليم مقبول ، وحسن لغيره بما له من شواهد .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن محمد بن بشر ، وأحمد (٤٢٩/٥) وابن جرير في تفسيره (٢٨٨/٣٠) من طريق يزيد ، كلاهما عن محمد بن عمرو به مثله .
وللحديث شاهدان من حديث الزبير بن العوام مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحميدي (٣٣/١) وأحمد (١٦٤/١) والترمذي (التحفة ٢٨٩/٩) وابن ماجه (١٣٩٢/٢) والطحاوي في المشكل (١٩٤/١) وأبو نعيم (٣٣٧/١) وحسنه الترمذي .
ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، عند الترمذي (التحفة ٢٨٩/٩) وقال :
حديث ابن عيينة (أراد به حديث الزبير المتقدم) أصح .

(١) من ب ومصادر التخريج ، وفي الأصل : « على » في الموضعين .

٧٨١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن ابن كيسان ،
 عن جابر بن عبد الله ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثمائة ، نحمل
 زادنا على رقابنا ، / ففني زادنا ، حتى [كان ^(١)] يكون للرجل منا كل يوم (٧٥/ب)
 تمر ، فقيل : يا أبا عبد الله ، أين ^(٢) كانت تقع التمرة من الرجل ؟ فقال :
 لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها ، فأتينا البحر ، فإذا نحن بحوت قد قذفه
 البحر ، فأكلنا منه ثمانية عشر يوماً ما أحببنا .

٧٨١ - إسناده صحيح ، وابن كيسان هو وهب بن كيسان .
 أخرجه الترمذي (التحفة ١٧٣/٧) عن هناد به مثله ، وقال : حديث صحيح .
 وأخرجه أيضاً البخاري (١٣٠/٦) وعنه البغوي (٢٤٧/١١) من طريق صدقة بن
 الفضل ، ومسلم (١٥٣٧/٣) رقم ٢٠) وابن ماجه (١٣٩٢/٢) عن عثمان بن أبي
 شيبة ، والنسائي (٢٠٧/٧) من طريق محمد بن آدم ، ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان به
 مثله .

كما أخرجه مالك (التنوير ١١٣/٣ - ١١٤) ومن طريقه أحمد (٣٠٦/٣) والبخاري
 (١٢٨/٥ ، ٧٧/٨) عن وهب بن كيسان به نحوه ، وابن سعد (٢٩٩/٣) وأحمد
 (٣٠٣/٣ - ٣٠٤) ومسلم (١٥٣٥/٣) وأبو داود (٣٧٧/٢) والسهمي في تاريخ
 جرجان (ص ١١٦) جميعاً من طريق أبي الزبير ، والدارمي (٩١/٢ - ٩٢) وأحمد
 (٣٠٨/٣ - ٣٠٩) والبخاري (٧٧/٨ ، ٧٨ ، ٦١٥/٩) ومسلم (١٥٣٦/٣) من
 طريق عمرو بن دينار ، ومسلم أيضاً (١٥٣٧/٣) من طريق عبيد الله بن مقسم ،
 جميعاً عن جابر نحوه .

(١) في ب : « وهب بن كيسان » .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل . (٣) في ب : « وأين » .

٧٨٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، وعن حميد بن هلال ، عن أبي قتادة العدوي ، قال : خطبنا^(١) عتبة بن غزوان فقال : الدنيا قد آذنت بصرم^(٢) ، وولت حذاء ، وإنما بقي^(٣) منها صباية مثل صباية الإناء ، يصطبها صاحبها ، ألا وإنكم مرتحلون منها إلى دار إقامة ، فارتحلوا بخير ما بحضرتكم ، ألا فلا تغرنكم الدنيا ، ألا وإن [من^(٤)] العجب لو أن الحجر ألقى في شفير جهنم هوى فيها سبعين^(٥) عاماً ، لا يبلغ قعرها ، وأيم الله لتملأن^(٦) ، ألا وإن^(٧) من العجب ما بين مصراعين من مصاريع الجنة^(٨) مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليه يوم^(٩)

وللحديث شاهد من حديث عامر بن ربيعة نحوه ، أخرجه أحمد (٤٤٦/٣) والخطابي في غريب الحديث (٣٦٢/٢) وأبو نعيم (١٧٩/١) .

٧٨٢ - طريق الحسن البصري ضعيف لأنه منقطع ، فهو لم يسمع من عتبة بن غزوان ، ولضعف إسماعيل بن مسلم ، أما طريق أبي قتادة العدوي فهو طريق متصل صحيح .

أبو قتادة العدوي (٦٦٨) : البصري ، مختلف في صحبته ، ثقة ، من الثانية/م د س . التهذيب (٢٠٥/١٢) والتقريب (٤٦٣/٢) .

عتبة بن غزوان (٦٦٩) : ابن جابر المازني ، صحابي جليل مهاجري بدري ، وهو أول من اختط البصرة ، وتولى إمرتها ، توفي سنة ١٧هـ ، ويقال :

-
- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------------|
| (١) في ب : « خطب بنا » . | (٥) في ب : « تسعين » . |
| (٢) من ب ، وفي الأصل : « تضرب » . | (٦) ما بين القوسين ساقط من ب . |
| (٣) في ب : « نحن » . | (٧) في ب : « مسيرة الجنة » عكسه وهو خطأ . |
| (٤) من ب ، وساقط من الأصل . | (٨) في ب : « قوم » بدل « يوم » . |

وهو كظيظ ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى قرحت أشداقنا ، ولقد رأيتني أنا وسعداً^(١) سبقنا^(٢) بردة ، فسبقني إليها ، فشقتها بيني وبينه نصفين ، ثم ما منا أيها السبعة أحد حيّ إلا على مصر من الأمصار ، ألا وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً ، وفي أعين الناس حقيراً ، وستجربون الأمراء^(٣) بعدي ، قال الحسن^(٤) : فجربناهم ، فوجدناهم بعده إيناتا^(٥) .

بعدها/م س ت ق . الاستيعاب (١١٣/٣) وسير أعلام النبلاء (٣٠٤/١) والإصابة (٤٥٥/٢) والتقريب (٥/٢) .

الخطبة رواها المصنف من طريقين : طريق الحسن البصري وطريق أبي قتادة : أما طريق الحسن البصري ، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢٢/أ) من طريق مبارك بن فضالة ، عن الحسن به مثله بتمامها . وأما طريق أبي قتادة ، فلم أجد من أخرجها منها ، إلا أنها رويت من عدة طرق أخرى متصلة .

فقد أخرجها ابن المبارك (ص ١٨٨) وعنه البغوي (٢٨٠/١٤) وابن عبد البر في الاستيعاب (١١٦/٣) ، والطيالسي (٤٣/٢) ، وأحمد في مسنده (١٧٤/٤) ، وابنه عبد الله في زوائد زهده (ص ١٦٨) ، ومسلم (٢٢٧٨/٤ ، ٢٢٧٩) ، والترمذي في الشمائل (ص ٢٩٣) ؛ والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٤٧/٣) جميعاً من طريق

(١) في ب : « تسعة » وهو تصحيف .

(٢) في ب : « استبقنا » . (٣) في ب : « الأمر » .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « الحسين » تصحيف .

(٥) هذه الكلمة كذا في الأصل ، ورسمها في ب هكذا : « اسانا » ولم أجد هذه الزيادة في المصادر الأخرى ، وكلمة « ايناتا » غير مفهومة عندي .

سليمان بن المغيرة ، وعبد الرزاق (٤٢١/١١) وعنه الخطابي في غريب الحديث (٣٠٠/٢) ، وأحمد (٦١/٥) عن أيوب ، ووكيعة في زهده (ل ١٢٢/أ) وابن أبي شيبه (٣٧٦/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣١) ومسنده (٦١/٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٠/١) والحاكم (٢٦١/٣) وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو نعيم (١٧١/١) جميعاً من طريق قرة بن خالد ، ثلاثتهم عن حميد بن هلال ، عن خالد بن عمير ، عن عتبة بن غزوان نحوها بتمامها عند الأكثر ، ومختصراً على جملة : « ولقد رأيتني سبع سبعة . . . إلى قوله حتى قرحت أشدقنا » عند بعضهم .

كما أخرجها ابن أبي شيبه أيضاً (٣٧٦/١٣) وابن ماجه (١٣٩٢/٢) وأبو نعيم (٢٥٦/٢) كلهم من طريق أبي نعام ، عن خالد بن عمير ، عن عتبة بن غزوان نحوها مطولة ومختصرة .

وكذلك أخرجها ابن سعد (٧ : ٢/١) من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل بن حسنة ، ومسلم (٢٢٧٨/٤ و ٢٢٧٩) والترمذي في الشمائل (ص ٢٩٣) وأبو نعيم (٢٥٦/٢) من طريق شويس بن جياش ، كلاهما عن عتبة بن غزوان نحوها بتمامها .

أذنت : أعلمت . النهاية (٣٤/١) .

صرم : انقطاع وانقضاء . النهاية (٢٦/٣) .

حداء : مسرعة . النهاية (٣٥٦/١) .

صبابة : البقية اليسيرة من الشراب تبقى في أسفل الإناء . النهاية (٥/٣) .

يصطبها : يشرب صبايتها . اللسان (٤/٢) .

كظيظ : ممتلىء . النهاية (١٧٧/٤) .

قرحت : تجرّحت . النهاية (٣٦/٤) .

أشداق : جوانب الفم . النهاية (٤٥٣/٢) .

٧٨٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، وإن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا أوراق الحُبلة^(١) وهذه السُمرة^(٢) ، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ، ما له خلط ، ثم أصبحت بنو أسد يعزرونني على الدين ، / لقد خبت إذاً (أ/٧٦) وفضل عملي^(٣) .

٧٨٣ - إسناده صحيح .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٢/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٣١) ومسلم (٤/٢٢٧٧ - ٢٢٧٨) وابن ماجه (١/٤٧) ، والطيالسي (٢/١٤٥) ومن طريقه أبو نعيم (١/٩٢) ، وأحمد (١/١٧٤) عن شعبة ، والحميدي (١/٤٢) عن سفيان ، وابن سعد (٣ : ١/٩٩) عن محمد بن عبيد ، وهو أيضاً (٣ : ١/٩٩) والدارمي (٢/٢٠٨) وابن ماجه (١/٤٧) عن يعلى بن عبيد ، وابن سعد أيضاً (٣ : ١/٩٩) ومسلم (٤/٢٢٧٧ - ٢٢٧٨) عن عبد الله بن نمير ، وابن أبي شيبة (١٣/٣٦٢) وأحمد (١/١٨٦) ومن طريقه أبو نعيم (١/١٨) عن يزيد بن هارون ، وأحمد أيضاً (١/١٨١) وفي فضائله (٢/٧٥٠) والبخاري (١١/٢٨٢) والترمذي (التحفة ٧/٣٠) وقال : حسن صحيح) عن يحيى بن سعيد القطان ، والبخاري أيضاً (٧/٨٣) من طريق خالد بن عبد الله ، ومسلم (٤/٢٢٧٧ - ٢٢٧٨) من طريق ابن بشر ، وابن ماجه (١/٤٧) من طريق عبد الله بن إدريس ، هؤلاء ١١ نفرأ كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، أكثرهم بتمامه ، وبعضهم مختصراً .

(١) من ب والمصادر الأخرى ، وفي الأصل : « الحبلبة » تصحيف .

(٢) في ب : « وهذا السمر » . (٣) في ب : « على » .

٧٨٤ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، قال : قال حذيفة لسعد بن معاذ : كيف ترانا إذا أصبنا الدنيا ؟ فقال سعد : لا ندرك ذلك ؛ فقال حذيفة : أعطي على ظنه ، وأعطيت على ظني .

كما أخرجه الترمذي (التحفة ٣٢/٧) وفي الشمائل (ص ٢٩٢) ومن طريقه البغوي (١٢٥/١٤) من طريق بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم به نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من حديث بيان ، وأخرجه الحاكم (٤٩٨/٣) من طريق أبي خالد الوالبي ، عن جابر بن سمرة ، قال : أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص ؛ وصححه ، ووافقه الذهبي .

الحبلة : ثمر السُّمُر ، مثل اللوبياء ، وقيل : ثمر العضاه . الفائق (٢٥٦/١) النهاية (٣٣٤/١) .

السمرة : ضرب من شجر الطلح . النهاية (٣٩٩/٢) .

ماله خلط : لا يختلط نجوهم لجفافه وييسه . النهاية (٦٤/٢) .

بنو أسد يعزرنى : يعزرنى ، أي يلومني ، وبنو أسد بن خزيمة بن مدركة ، وهم إخوة كنانة بن خزيمة جد قريش ، وارتدوا بعد النبي ﷺ ، وتبعوا طليحة الأسدي ، وسكن معظمهم الكوفة ، وقالوا في جملة ما شكوه : إنه لا يحسن الصلاة . انظر الفتح (٢٩٠/١١) والبخاري مع الفتح (٢٣٦/٢ - ٢٣٧ ، رقم ٣٧٢٨) .

٧٨٤ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل منقطع بين الأعمش وحذيفة .

سعد بن معاذ (٦٧٠) : ابن النعمان الأنصاري الأشهلي ، أبو عمرو ، سيد الأوس ، واستشهد من سهم أصابه بالخذق ، ومناقبه كثيرة قد ذكرنا بعضاً منها في تعليقنا على الحديث رقم ١٤٤ . الاستيعاب (٢٧/٢) والإصابة (٣٧/٢) والتقريب (٢٨٩/١) .

٧٨٥ - حدثنا هناد ، ثنا حسين الجعفي ، عن جعفر بن برقان ، عن الزهري ، أن رجلاً من أهل الشام ، قال : لو أتيت المدينة ، فأحدثت بأصحاب رسول الله ﷺ عهداً ، فسألتهم عن حاجتي ، فقدم^(١) المدينة ، فتقرأهم رجلاً رجلاً ، وأتى عبد الرحمن بن عوف ، فسأل عنه ، فقيل : إنه قد خرج إلى حائط أو زراعة ، فأتاه ، فإذا هو قد وضع رداءه ، وأخذ المسحاة ، وهو يهيم سبل الماء ، [فلما^(٢)] رآه عبد الرحمن استحي

أخرجه أبو نعيم (٢٧٧/١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله ، وقال : كذا رواه الثوري ، ورواه جرير ، عن الأعمش متصلاً ، عن طلحة بن مصرف ، عن الهذيل عن حذيفة .

٧٨٥ - إسناده ضعيف ، لأن فيه جعفر بن برقان ، صدوق وبهم في حديث الزهري وهذا منه ، ولأن الرجل الشامي مبهم ، وقد ثبت قول عبد الرحمن : « ابتلينا بالضراء . . . إلخ » بسند حسن ، أما القصة فهي ضعيفة بجميع طرقها .
الرجل الشامي (٦٧١) : مبهم .

عبد الرحمن بن عوف (٦٧٢) : ابن عبد عوف ، أبو محمد الزهري ، أحد العشرة المبشرة بالجنة ، القرشي ، توفي سنة ٣٢ هـ على خلاف / ع . الاستيعاب (٢/٣٩٣) وسير أعلام النبلاء (١/٦٨) والإصابة (٢/٤١٦) والتقريب (١/٤٩٤) .

أخرج ابن المبارك (ص ١٨٢) وعنه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٣١/ب) عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قدم وافداً على معاوية في خلافته ، قال : فدخلت المقصورة ، فسلمت على مجلس من أهل

(١) في ب : « فقدمت » .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

منه ، فوضع المسحاة وأخذ رداءه ، فسلم عليه الرجل ، ثم قال : لقد جئت لأمر ، فرأيت ما هو أعجب منه ، فقال : وما ذاك ؟ قال : ما لنا نرغب في الجهاد ، وثقلون^(١) عنه ، ونزهد في الدنيا ، وترغبون فيها ، وأنتم أصحاب نبينا ، وخيارنا في أنفسنا ، فهل تقرؤون غير الذي نقرأ^(٢) ، أو^(٣) سمعتم غير الذي نسمع ؟ فقال : ما نقرأ غير الذي تقرؤون ، ولا سمعنا إلا ما سمعتم ، ولكننا ابتلينا بالضراء فصبرنا ، وابتلينا بالسراء فلم نصبر^(٤) .

الشام ، ثم جلست ، فقال لي رجل منهم : من أنت يا فتى ؟ قلت : أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : يرحم الله أباك ، أخبرني فلان الرجل ، سمّاه ، أنه قال : والله لألحقن بأصحاب رسول الله ﷺ فلا أحدثن بهم عهداً : وذكره نحوه . كما أخرج الترمذي (التحفة ٧/١٦٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن ، وأبونعيم (١٠٠/١) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن ، كلاهما عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : « ابتلينا مع رسول الله . . إلى آخره » وقال الترمذي : حسن .
تقرّاهم : مرّ بهم واحداً واحداً وتتبع أحوالهم . مأخوذ من النهاية (٤/٥٦) .
المسحاة : ما يسحى به الطين وغيره ، كالمجرفة . النهاية (٤/٣٢٨) .

(١) من ب وفي الأصل : « تثقلون » .

(٢) في ب : « كنا نقرأ » .

(٣) في ب : « و » بدلاً من : « أو » .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « فلم نضم » .

باب الشكر على النعم^(١)

٧٨٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن أبي عمير الحارث بن عمير ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : إن الله تبارك^(٢) وتعالى قد أوسع عليكم فليست بضائرتكم الدنيا إذا شكرتم الله^(٣) .

٧٨٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن زكريا ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة ، و^(٤) يشرب الشربة فيحمده عليها .

٧٨٦ - إسناده صحيح .

الحارث بن عمير ، أبو عمير (٦٧٣) : البصري ، نزيل مكة ، وثقه الجمهور ، وضعفه بعضهم ، من الثامنة/خت ٤ . المجروحين (٢٢٣/١) والميزان (٤٤٠/١) والتهذيب (١٥٣/٢) والتقريب (١٤٣/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢٨٦/٢) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

٧٨٧ - إسناده صحيح ، وزكريا هو ابن أبي زائدة .

أخرجه الترمذي في جامعه (التحفة ٥٣٦/٥ وحسنه) وفي شمائله (ص ١٦٦) عن شيخه هناد به مثله .

(١) عليه في ب رقم ٨٤ ، ومنه يبدأ فيها الجزء الرابع .

(٢) في ب : « عز وجل » .

(٣) في ب : « شكرتموها الله » ، وفي الحلية : « شكرتموها لله عز وجل » .

(٤) كذا في النسختين ، وهو في الترمذي وأحمد « أو » .

٧٨٨ - حدثنا / هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن يوسف بن ميمون ، عن (٧٦/ب) الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنعم الله على عبد [نعمة^(١)] صغيرة ولا كبيرة ، فقال : « الحمد لله » إلا كان قد أعطي أكثر مما أخذ .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧/٨ و ٣٤٤/١٠) وعنه مسلم (٢٠٩٥/٤) وأحمد (١١٧/٣) ، ومسلم أيضاً (٢٠٩٥/٤) عن ابن نمير ، والترمذي في المصدرين السابقين عن محمود بن غيلان ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٢٢٤/١) عن أبي عبيدة ، أحمد بن عبد الله بن أبي السفر ، خمستهم عن أبي أسامة به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٧/٨ و ٣٣٤/١٠) عن محمد بن بشر ، وعنه مسلم (٢٠٩٥/٤) ، وأحمد (١٠٠/٣) عن إسحاق بن يوسف ، كلاهما عن زكريا به مثله .

ونسبه السيوطي إلى النسائي ورمز له بالحسن . الجامع الصغير (٧٣/١) .

٧٨٨ - إسناده ضعيف ، لضعف يوسف ، وإرسال الحسن .

يوسف بن ميمون (٦٧٤) : القرشي المخزومي الكوفي ، الصباغ ، ضعيف ، من الرابعة/ق . المجروحين (١٣٤/٣) والميزان (٤٧٦/٤) والتهذيب (٤٢٦/١١) والتقريب (٣٨٣/٢) .

نسبه في كتر العمال (٢٦٤/٣) رقم (٦٤٦٩) إلى هناد ، والحكيم الترمذي . وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص ٤٠ رقم ١١١ مطبوع بتحقيق بدر البدر) عن وكيع ، عن يوسف به موقوفاً على الحسن مثله .

وللحديث شاهدان وكلاهما ضعيف :

١ - حديث أنس مرفوعاً مثله ، وفيه : « أفضل » بدل « أكثر » أخرجه ابن ماجه

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

٧٨٩ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن يوسف ، عن الحسن ، قال : قال موسى^(١) : يارب ، كيف يستطيع آدم^(٢) أن يؤدي شكر ما صنعت إليه : خلقتة بيدك ، ونفخت فيه من روحك ، وأسكنته جنتك ، ثم أمرت الملائكة فسجدوا له ؟ فقال : يا موسى ، علم أن ذلك مني ، فحمدني عليه ، فكان ذلك شكر ما صنعت إليه .

٧٩٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمر بن عبد العزيز ، قال : ذكر النعمة : شكرها .

(٢/١٢٥٠) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٣٩) ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢/١٤٣) إلى ابن ماجه ، ورمز له بالضعف ، وحسنه البوصيري في زوائده ، وقال : فيه شبيب بن بشر مختلف فيه .

٢ - وحديث أبي أمامة مرفوعاً ، بلفظ : « ما أنعم الله على عبد فحمد الله عليها ، إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وإن عظمت » . أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٢٨) وفيه سويد بن عبد العزيز ، متروك . انظر المجمع (١٠/٩٥) .

٧٨٩ - إسناده ضعيف ، كسابقه ، وهو موقوف على الحسن البصري .
أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ل/٣) والبيهقي في الشعب (٢ : ١/١٢٤) من طريق عمر بن إسماعيل الهمداني ، نا محمد بن عبيد به مثله ، وعمر هذا ضعيف ، ونسبه في كنز العمال (٣/٢٥٧ رقم ٦٤٢٨) إلى الحكيم الترمذي .

٧٩٠ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين يحيى بن سعيد الأنصاري وعمر بن عبد العزيز .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « ابن آدم » .

(١) في ب هنا زيادة : « ﷺ » .

٧٩١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عمرو بن مرة ، قال : كان داود النبي صلوات الله عليه يقول : يارب ، كيف أحصي نعمتك وأنا نعمة كلّي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٥/١٣) عن أبي خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، قال : بلغني عن عمر بن عبد العزيز : مثله ، كما أخرج المروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (ص ٥٠٣) عن شيخه عبد الوهاب الثقفي ، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمر بن عبد العزيز ، بلفظ : « تذكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها » .

وأورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز (١٧٠) من طريق شريح بن يونس عن عمر مثله .

وروي نحوه من قول الحسن البصري عند ابن المبارك (ص ٥٠٣) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٦/أ) .

وروي فيه حديث مرفوع من حديث جابر ، قال : « من أبلي بلاء ، فذكره فقد شكر ، وإن كتبه فقد كفره » أخرجه أبو داود (٥٥٥/٢) بسند حسن ، أبلي بلاء : أعطي عطاء .

ومن حديث عائشة مرفوعاً : « من أتى إليه معروف فليكافئ به ، ومن لم يستطع فليذكره ، فإن من ذكره شكره . . . » أخرجه أحمد (٩٠/٦) والطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي (١٨١/٨) : فيه صالح بن أبي الأخضر ، وقد وثق على ضعفه .

٧٩١ - رجاله ثقات إلا أنه موقوف على عمر بن مرة .

أخرجه أبو نعيم (٩٦/٥) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله . وأخرج ابن أبي شيبة (٢٠٩/١٣) عن عفان ، وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٥/أ) والبيهقي في الشعب (٢ : ١٣٩/١) عن عبيد الله بن عمر الجشمي ، وأحمد في

٧٩٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن [ابن^(١)] أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

الزهد (ص ٦٩) عن الربيع بن صبيح ، جميعاً عن الحسن أن داود النبي ﷺ ، قال : « إلهي لو أن لكل شعرة لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضيا نعمة من نعمك عليّ » .

٧٩٢ - إسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعطية العوفي وكلاهما صدوق سيء الحفظ ، لكنه حسن لغيره بما له من شواهد كثيرة .
أخرجه الترمذي (التحفة ٦/٨٧) عن هناد به مثله ، أيضاً من طريق حميد بن عبد الرحمن ، وأحمد (٣/٣٢) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦١) من طريق مطلب بن زياد ، وأحمد أيضاً (٣/٧٣ - ٧٤) من طريق محمد بن ربيعة ، جميعاً عن ابن أبي ليلى به مثله ، وقال الترمذي : حسن ، ونسبه الهيثمي (٨/١٨١) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : إسناده حسن .

وله شاهدان عن جرير والنعمان بن بشير :

١ - حديث جرير مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٤٠٨) قال الهيثمي (٨/١٨١) : رجاله رجال الصحيح .

٢ - وحديث النعمان بن بشير مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٤/٢٧٨ ، ٣٧٥) وابنه في زوائده على المسند (٤/٣٧٥) والبخاري (الكشف ٢/٢٥٣) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦٢) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٦٨) ، ونسبه الهيثمي (٨/١٨٢) إلى عبد الله بن أحمد ، وقال : لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ونسبه في (٥/٢١٧)

(١) من ب والمصادر الأخرى ، وساقط من الأصل .

٧٩٣ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن العلاء بن المسيب ،
عن رجل ، عن مجاهد ، قال : قال داود^(١) ؛ يارب ، طال عمري ، وكبر
سني ، وضعف ركني ، قال : فأوحى الله إليه : يا داود ، طوبى لمن طال
عمره ، وحسن عمله .

إلى عبد الله والبخاري والطبراني ، وقال : رجاله ثقات ، وهذا تناقض قد وقع في كلامه
كثيراً .

وله شواهد أخرى صحيحة ، ذكرناها في الحديث رقم ٧٩٤ .

٧٩٣ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، ثم هو موقوف على مجاهد ، وقد
ثبت عن نبينا ﷺ نحوه ، كما سأذكره في التخريج .
رجل (٦٧٥) : مبهم .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١٣) عن قبيصة به مثله سنداً وممتناً .

وقد جاء عن نبينا ﷺ : « قال رجل : يا رسول الله ، من خير الناس ؟ قال : من
طال عمره وحسن عمله » أخرجه من حديث عبد الله بن بسر : ابن أبي شيبة
(٢٥٤/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣٥) ومسنده (٤/١٨٨ ، ١٩٠) والترمذي (التحفة
٦/٦٢١) وحسنه ، وأبو نعيم (٦/١١١) ، ومن حديث أبي بكره مثله عند الدارمي
(٢/٣٠٨) وابن أبي شيبة (١٣/٢٥٦) وأحمد (٥/٤٠ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٥٠) والترمذي (٦/٦٢٢) وقال : حسن صحيح .

وجاء بلفظ : « خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً » عن أبي هريرة مرفوعاً ،
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٥٤) وأحمد (٢/٢٣٥ ، ٤٠٣) وابن حبان في صحيحه
(الموارد ص ٦١٠) .

(١) في هنا زيادة : « ﷺ » .

٧٩٤ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن أبي^(١) شبرمة ، عن أبي معشر ، عن الأشعث بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يشكر الله من لا يشكر الناس .

وروي بلفظ : « طوبى لمن طال عمره وحسن عمله » عن أبي هريرة مرفوعاً عند ابن المبارك (ص ٤٧٢) عن شيخه يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عنه ؛ هذا سند ضعيف جداً كما تقدم منا غير مرة .

٧٩٤ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين أبي معشر والأشعث بن قيس ، وقد جاء موصولاً من طريق آخر ضعيف جداً ، لكن المتن ثابت بسند صحيح من حديث جرير بن عبد الله البجلي ، كما سبق في الحديث رقم ٧٩٢ ، وسنذكر حديث أبي هريرة في تخريج هذا الحديث .

أبو شبرمة (٦٧٦) : هو عبد الله بن شبرمة بن حسان ، الضبي ثقة توفي سنة ١٤٤هـ/خت م د س ق . التهذيب (٢٥٠/٥) والتقريب (٤٢٢/١) .

أبو معشر (٦٧٧) : هو زياد بن كليب - كما صرح به الحافظ في التعجيل - الحنظلي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٩ أو ١٢٠هـ/م د ت س . التهذيب (٣٨٢/٣) والتقريب (٢٧٠/١) وتعجيل المنفعة (ص ٥٢٠ رقم ١٤٠٠) .

أخرجه أحمد (٢١٢/٥) ، والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦١) عن علي بن حرب ، كلاهما عن محمد بن فضيل به مثله ، كما أخرجه الخرائطي أيضاً (ص ٦١) من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ابن شبرمة به مثله ، وقد أخرجه أحمد (٢١١/٥) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦١) من طريق سلم بن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب به مثله .

(١) في ب : « ابن شبرمة » كلاهما صواب .

كما أخرجه الطيالسي (٤٢/٢) وعنه الطبراني في الكبير (٢٠٧/١) وأحمد (٢١٢/٥) وابن أبي حاتم في العلل (٣١٤/٢) والخرائطي (ص ٦١) والبيهقي (١٨٢/٦) من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ، عن الأشعث مرفوعاً ، بلفظ : « أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس » عبد الرحمن بن عدي الكندي ، مجهول ، كما في التقريب (٤٩١/١) ومحمد بن طلحة بن مصرف وعبد الله بن شريك ، صدوقان ، ونسبه الهيثمي (١٨٠/٨) إلى الطبراني وأحمد ، وقال : رجال أحمد ثقات ؛ كلاً ، ففي الأول انقطاع ، وفي الثاني مجهول .

وله شواهد من حديث أبي هريرة ، وعبد الله بن مسعود ، وأسامة بن زيد ، ومرسل أبي عمرو بن العلاء :

١ - حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه الطيالسي (٤٢/٢) وأحمد (٢٩٥/٢ ، ٣٠٢ ، ٣٨٨ ، ٤٩٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٦٥ رقم ٢١٨) وأبو داود (٥٥٥/٢) والترمذي (التحفة ٨٧/٦ وقال : صحيح) والبخاري (١٨٧/١٣) والخرائطي في فضيلة الشكر (ص ٦٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٠٦) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٦٧) وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٧) والبيهقي (١٨٢/٦) جميعاً من طريق محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

٢ - وحديث ابن مسعود مرفوعاً مثله ، نسبه السيوطي في الجامع الصغير (٤٣/١) إلى ابن عدي في الكامل ، ورمز له بالصحة .

٣ - وحديث أسامة بن زيد مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥/١) ، (١٦٢) قال الهيثمي (١٨١/٨) : في أحدهما من لم أعرفهم ، وفي الآخر عبد المنعم بن نعيم ، وهو ضعيف .

٧٩٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن الفزاري ، عن أسلم المنقري ،
عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : كان يعقوب قد كبر ، / حتى رُفِعَ حاجباه (أ/٧٧)
بخرقه ، فقيل له : ما بلغ بك ما أرى ؟ قال : طول الزمان ، وكثرة
الأحزان ، فأوحى الله إليه^(١) : أتشكوني ؟ قال : ربّ ، خطيئة أخطأتها ،
فاغفرها .

٤ - مرسل عمرو بن العلاء مثله ، أخرجه أبو حفص المؤدب في منتقى حديث
هناد بن إبراهيم النسفي (ل ٢٢٨/ب) .
فالحاصل أن الحديث صحيح .

٧٩٥ - رجاله ثقات إلا أنه موقوف على حبيب .
الفزاري (٦٧٨) : هو إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق ، ثقة حافظ ،
توفي سنة ١٨٥هـ على خلاف/ع . التهذيب (١٥١/١) والتقريب (٤١/١) .
أسلم المنقري (٦٧٩) : أبو سعيد ، ثقة ، توفي سنة ١٤٢هـ/د . التهذيب
(٢٦٧/١) والتقريب (٦٤/١) .
أخرجه ابن أبي شيبه (٢١٥/١٣) من طريق سفيان ، عن أسلم المنقري به مثله .
كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الهم (ل ٧٦/أ) عن شيخه أبي عبد الله المدني ، عن
محمد بن يزيد ، عن جعفر بن الحارث النخعي ، قال : كبر يعقوب : ثم ذكر مثله .

(١) في ب : « إليه ربه » .

باب من الموعظة^(١)

٧٩٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، [عن معن^(٢)] ، عن
عون بن عبد الله بن عتبة ، قال : بينا رجل في بستان بمصر في فتنة
آل^(٣) الزبير ، جالس كئيب^(٤) حزين ، ينكت في الأرض بشيء معه ، إذ رفع
رأسه ، فإذا صاحب مسماة قد مثل له ، فقال^(٥) : ما لي أراك مهموماً^(٦)
حزيناً ؟ فكأنه ازدراه ، فقال : لا شيء . فقال^(٧) : أبا لدنيا ؟ فإن الدنيا
عرض حاضر ، يأكل منه البرّ والفاجر ، وإن الآخرة أجل صادق ، يحكم فيه
ملك قادر ، يفصل بين الحق والباطل ، حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل
اللحم ، من أخطأ منها شيئاً أخطأ الحق ، قال : فعجب^(٨) بذلك بقوله^(٩) ،

٧٩٦ - رجاله ثقات إلى عون بن عبد الله بن عتبة .

معن (٦٨٠) : ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي
الكوفي ، أبو القاسم القاضي ، ثقة ، من كبار التاسعة/خ م . التهذيب (٢٥٢/١٠)
والتقريب (٢٦٧/٢) .

(١) في ب عليه رقم ٨٥ .

(٢) من الحلية وغيرها ، وهو ساقط من الأصل ، وسقط من الثانية : « عن عون » .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « أبي الزبير » وفي ابن أبي شيبة : ابن الزبير .

(٤) في ب : « مكتئب » .

(٥) في ب : « فقال له » .

(٦) في ب : « مغموماً » .

(٧) وزاد في ابن أبي شيبة : « صاحب المسحاة » .

(٨) في ب : « فأعجبت » . (٩) في ب : « من قوله » .

فقال : اهتمامي بما فيه المسلمون ، قال : فإن الله تعالى سينجيك بشفقتك على المسلمين ، وسل : من [ذا^(١)] الذي سأل الله فلم يعطه ، أو دعاه الله فلم يجبه ، أو توكل على الله^(٢) فلم يكفه ، أو وثق به فلم ينجه ؟ قال : فغلقت^(٣) الدعاء : اللهم^(٤) سلّمني وسلّم مني ، قال^(٥) : فتجلّت^(٦) ، فلم يصب منها شيئاً .

٧٩٧ — حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن عيسى بن سنان ، عن عبادة بن محمد ، قال : لما حضر^(٨) عبادة الوفاة ، قال : أخرجوا فراشي إلى

أخرجه أبو نعيم (٢٤٤/٤) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٣٩٠/١٣) عن أبي أسامة به مثله ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً (٢٤٣/٤) و(٢٤٤) من طريقَي : خلاد بن يحيى وابن عيينة ، كلاهما عن مسعر به نحوه .
ينكت : يؤثر فيها بذلك الشيء . النهاية (١١٣/٥) .
ازدراه : احتقره وانتقص منه . النهاية (٣٠٢/٢) .

٧٩٧ — إسناده ضعيف ، لأجل عيسى بن سنان ، وجهالة محمد بن عبادة .
عيسى بن سنان (٦٨١) : الحنفي ، أبو سنان القسملّي الفلسطيني ، نزيل

-
- (١) ساقط من الأصل ، كملناه من ب وغيرها .
 - (٢) في ب : « عليه » .
 - (٣) كذا في الأصل ، وهو في ب والحلية : « فغلقت » .
 - (٤) كذا في النسختين ، وفي الحلية : « فقلت : اللهم » .
 - (٥) « قال » ليس في ب .
 - (٦) في الحلية : « فتجلت الفتنة » .
 - (٧) في الحلية هنا زيادة : « قال مسعر : يروونه الخضر عليه السلام » .
 - (٨) في ب : « حضرت » .

الصحن^(١) ، يعني : الدار ، ثم قال : اجمعوا إليّ موالِي^(٢) وخدمي وجيراني ومن كان يدخل عليّ ، فجمعوا له ، فقال : إن يومي هذا لأراه^(٣) آخر يوم يأتي عليّ من الدنيا ، وأول ليلة من الآخرة ، وإني لا أدري لعله / قد فرط مني بيدي أو بلساني شيء ، والذي^(٤) نفس عبادة بيده : (٧٧/ب)

القصاص يوم القيامة ، فأخرج^(٥) على أحدكم^(٦) مني شيء في نفسه إلا اقتص^(٧) مني قبل أن تخرج نفسي ، فقالوا : بل^(٨) كنت والدأ ، وكنت مؤدباً ، قال : وما قال لخدام سوءاً [قط]^(٩) قال : فقال : أغفرتم لي ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد ، ثم قال^(١٠) : أما^(١١) فاحفظوا وصيتي : أخرج على كل إنسان منكم يبكي عليّ ، وإذا خرجت نفسي

البصرة ، ضعيف ، من السادسة/بخ قدت س . تاريخ ابن معين (٤٦٢/٢) والميزان (٣١٢/٣) والتهذيب (٢١١/٨) والتقريب (٩٨/٢) .
عبادة بن محمد (٦٨٢) : لم أجده .
عبادة (٦٨٣) : ابن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني ،

- (١) من ب ، وفي الأصل بدون أل .
(٢) من ب ، وفي الأصل : « أموالِي » تصحيف .
(٣) في ب : « لا أراه إلا آخر يوم » .
(٤) في ب : « وهو والذي » .
(٥) من ب ، وفي الأصل : « فما خرج » وهو تصحيف .
(٦) في ب : « أحد منكم في نفسه شيء من ذلك » ، وهذه العبارة أوضح مما في الأصل .
(٧) من ب ، وفي الأصل : « افيض » .
(٨) في ب : « إنك » مكان « بل » .
(٩) (١٠) « قال » ليس في ب .
(١١) في ب : « أما لا » .

فتوضؤوا فأحسنوا الوضوء ، ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده ، فيصلي ركعتين ، ثم يستغفر لعبادة ولنفسه ، فإن الله قال : ﴿ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾^(١) ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ، ولا تتبعني نار ، ولا تضعوا علي أرجوان .

٧٩٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن مسلم ، أبي عيسى^(٢) ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي جعفر^(٣) ، من ولد جعفر بن أبي

أحد النقباء ، بدري معروف ، توفي بالرملة سنة ٣٤ هـ ، وقيل : عاش إلى خلافة معاوية/ع . الاستيعاب (٤٤٩/٢) وسير أعلام النبلاء (٥/٢) والإصابة (٢٦٨/٢) والتقريب (٣٩٥/١) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

أخرج : أخرج عليه الأمر ، أي : حرّمه عليه . النهاية (٣٦١/١) .
أرجوان : صبغ أحمر . المغرب لأبي منصور الجواليقي (ص ٧٦) .

٧٩٨ - إسناده ضعيف جداً ، لأن أبا جعفر ، وهو عبد الله بن مسور ، كان يضع الحديث .

موسى بن مسلم أبو عيسى (٦٨٤) : الكوفي ، الطحّان ، لا بأس به (أي صدوق) من السابعة ، توفي وهو ساجد/دق . الميزان (٢٢٢/٤) والتهذيب (٣٧٢/١٠) والتقريب (٢٨٨/٢) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) البقرة : ١٥٣ .

(٢) كان في الأصل : « موسى بن مسلم بن أبي عيسى » صونه من ب والتهذيب .

(٣) « عن أبي جعفر » ساقط من ب .

طالب ، قال : استأذن سعد بن معاذ رسول الله ﷺ في حق يطلبه في
المشركين ، فقال رسول الله ﷺ : هكذا ، والأرض فيها حرب ! قال : إني
لأرجو أن لا يكون علي بأس إن شاء الله ، إن لي فيهم قرابة ، فأذن له رسول
الله ﷺ ، فانطلق فاحتبس عليه ، حتى خاف أن يكون قد هلك ، ثم إنه
جاء ، فلما رأى رسول الله ﷺ^(١) جعل يكبر ويحمد الله ، حتى انتهى إلى
رسول الله ، فلما رآه النبي ﷺ يكبر ، قال : لقد رأيت يا سعد عجباً ؟ قال :
يا رسول الله ، رأيت عجباً من العجب : رأيت قوماً ليس لهم فضل على
أنعامهم ، لا يهتمهم^(٢) إلا أن يجعلوه في بطونهم وعلى ظهورهم ، قال :
يا سعد ، لقد رأيت عجباً ، ألا أخبرك بأعجب من ذلك ؟ / قال : بلى (ب/٧٨)
يا رسول الله - صلى^(٣) الله عليه وسلم - قال قوم يعرفون ما أجهل أولئك ،
ويشتهون كشهواتهم^(٤) ، فلما دخل سعد على أهله ، أطفأوا^(٥) به
واحتوشوه^(٦) ، فقال : إني لأراكم قد خفتم عليّ ؛ قالوا : أجل ، إنك قد
احتبست عنا حتى ظننا بك ؛ فقال^(٧) : إنا افترقنا ثم اجتمعنا ، ويوشك^(٨) أن
نفترق ثم لا نجتمع ، فهل لكم [أن^(٩)] تتواصوا بالخير والعبادة^(١٠) ،
والمداومة على ذلك .

-
- (١) في ب هنا زيادة : « من بعيد » .
(٢) في ب : « ولا يهتمهم » .
(٣) الصلاة لا توجد في ب .
(٤) من ب ، وفي الأصل : « كشهواتهم » .
(٥) في ب هنا كلمة غير مفهومة المعنى .
(٦) احتوشوه : أي جعلوه في وسطهم . النهاية (٤٦١/١) .
(٧) في ب : « قال » .
(٨) من ب ، وفي الأصل رسمه : « يويسك » .
(٩) من ب ، وفي الأصل : « فهل لكم فتواصوا » .
(١٠) في ب : « العباد » .

٧٩٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن الفزاري ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، قال : أوحى الله (١) إلى داود النبي صلوات (٢) الله عليه : قل للظلمة : أن (٣) لا يذكروني ، فإنني أذكر من ذكرني ، وإن ذكرني (٤) إياهم [أن (٥)] ألعنهم .

٧٩٩ - رجاله ثقات ، إلا أنه موقوف على ابن عباس .
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١/١٣) عن أبي أسامة به مثله .
كما أخرج أحمد في زهده (ص ٧٣) عن عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الأعمش ، قال : قال ابن عباس : أوحى الله عز وجل إلى داود : وذكر نحوه .

(١) في ب : « الله عز وجل » .

(٢) في ب : « ﷺ » .

(٣) « أن » ليس في ب .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « ذكرني » تصحيف .

(٥) من ب ، وساقط من الأصل .

باب الخدمة^(١)

٨٠٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن موسى بن عُلَيِّ بن رباح اللخمي ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي على الرجل^(٢) يخدم أصحابه .

٨٠٠ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

موسى بن عُلَيِّ (٦٨٥) : ابن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، أطلق القول بتوثيقه ابن سعد ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : من ثقات المصريين ، وقال ابن معين : ثقة ، وفي رواية عنه : ليس بالقوي ، وقال الساجي : صدوق ، وقال ابن عبد البر : ما انفرد به فليس بالقوي ، فهو ثقة ، توفي سنة ١٦٣هـ/بخ م ٤ . الجرح (٤ : ١/١٥٣) والتهذيب (٣٦٣/١٠) .

أبوه (٦٨٦) : عُلَيِّ بن رباح بن قصير ، اللخمي ، تابعي ، ثقة توفي بضع عشر ومائةهـ/بخ م ٤ . التهذيب (٣١٨/٧) والتقريب (٣٦/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥١/أ) به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٧٣/٧ رقم ١٨٠٢٤) إلى هناد فحسب ، وفيه : « علي بن أبي رباح » خطأ ، والصواب « علي بن رباح » .

(١) في ب عليه رقم ٨٦ .

(٢) في ب : « نراه يخدم أصحابه » .

٨٠١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سلام^(١) أبي شرحبيل ، عن حبة^(٢) بن خالد وسواء بن خالد ، قالوا : دخلنا على النبي ﷺ ، وهو يعالج طيناً^(٣) ، فأعناه^(٤) عليه ، فقال : لا تيأسا من الرزق ما^(٥) تهزرت رؤؤ وسكما ، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ، ليس عليه قشرة ، ثم يرزقه الله^(٦) .

٨٠١ - رجاله ثقات ، ما عدا سلاماً أبا شرحبيل ، فلم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه سوى الأعمش ، إذاً هو في عداد المجهولين ، لكن الحافظ ابن حجر قال فيه : مقبول ، وحسن حديثه هذا في الإصابة ، كما حسنه السيوطي في الصغير (٢٠٢/٢) وصححه البوصيري في زوائد ابن ماجه ، وهو ضعيف عندي لأن سلاماً هذا مجهول ، أو هولين الحديث ، لم يتابع .

سلام أبو شرحبيل (٦٨٧) : ابن شرحبيل ، قال الذهبي : وثق ، فقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، من الرابعة/بخ ق . انظر الميزان (١٧٩/٢) والتهذيب (٢٨٥/٤) والتقريب (٣٤٢/١) .

حبة بن خالد (٦٨٨) : الأسدي ، صحابي ، نزل الكوفة ، ليس له غير هذا الحديث/بخ ق . الاستيعاب (٣٥٥/١) الإصابة (٣٠٤/١) والتقريب (١٤٨/١) .

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : « سلام بن أبي شرحبيل » .

(٢) في ب : « خالد بن خالد » خطأ .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « طيبيا » وهو تصحيف .

(٤) في الأصل تصحيف إلى : « فأعياه » .

(٥) من ب ، وفي الأصل : « وما » .

(٦) وفي ب زيادة : « عز وجل » .

٨٠٢ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، قال : قلت لعائشة : أي شيء كان يصنع النبي ﷺ إذا دخل بيته ؟ قالت : كان يكون في مهنة أهله ، فإذا حضرت الصلاة قام فصلّى .

سواء بن خالد (٦٨٩) : أخو حبة ، صحابي ، ليس له أيضاً غير هذا الحديث/بخ ق . الاستيعاب (١٢٨/٢) والإصابة (٣٠٤/١) والتقريب (٣٣٨/١) . أخرجه أحمد (٤٦٩/٣) ، وابن ماجه (١٣٩٤/٢) والطبراني في الكبير (٨/٤) و(١٦٣/٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والطبراني أيضاً (٨/٤) و(١٦٣/٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه ، أربعتهم عن أبي معاوية به مثله . وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٥١/أ) ومن طريقه أحمد (٤٦٩/٣) وابن أبي الدنيا في القناعة والتعفف (٢/٥٦/أ) والطبراني في الكبير (١٦٣/٧) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢٦٧) وابن سعد (٢١/٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٢٠ رقم ٤٥٣) والطبراني في الكبير (١٦٢/٧) من طريق جرير بن حازم ، كلاهما عن الأعمش به مثله .

ماتهرزت رؤوسكما : ماتحركت ، كناية عن الحياة . النهاية (٢٦٢/٥) .

٨٠٢ - إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي (التحفة ١٩١/٧) عن هناد به مثله ، ووكيع في زهده (ل ١٥١/ب) وعنه أحمد في مسنده (٢٠٦/٦) وفي زهده (ص ٤) به مثله . كما أخرجه الطيالسي (١٢٧/٢) ، وابن سعد (٣٦٥/١) طبعة بيروت) عن وهب بن جرير ، وعفان بن مسلم ، وعمرو بن الهيثم ، أبي قطن ، وأحمد (٤٩/٦) ، (١٢٦) عن يحيى ، ومحمد بن جعفر ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٨) عن محمد بن أبي عدي ، والبخاري (٤٦١/١٠) وفي الأدب المفرد (ص ١٤٢) ، وهو

٨٠٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن عائشة أنها سئلت : ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ / قالت : كان (٧٨/ب) يخصف النعل ، ويرقع الثوب ، ونحو هذا .

أيضاً (٥٠٧/٩) عن محمد بن عرعة ، وهو أيضاً (١٦٢/٢) وعنه البغوي (٢٤٤/١٣) عن آدم ، وابن سعد أيضاً (٣٦٦/١) طبعة بيروت) عن هشام بن القاسم ، والبخاري أيضاً في الأدب المفرد (ص ١٤٢) عن عبد الله بن رجاء ، وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٠) من طريق خالد بن الحارث ، جميعاً عن شعبة به مثله . وقد أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٦٢) من طريق بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، قال : قلت لعائشة : ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : « كان في مهنة أهله » .

وفيه حديث آخر ضعيف جداً ، عن أنس ، قال : « وكان إذا دخل البيت يكون في الصلاة ، أو في مهنة أهله » أخرجه ابن حبان في ترجمة يوسف بن عطية الصنفار ، في المجروحين (١٣٥/٣) وقال : يوسف هذا متروك .

٨٠٣ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن فيه راوياً لم يسم ، لكن ظهر في طرقة أن ذلك الرجل هو أبو هشام عروة ، فبذلك أصبح الحديث حسناً لغيره .
أخرجه من هذا الوجه ابن معين في تاريخه (٢٨٧/١) وأحمد في زهده (ص ٤) وفي مسنده (٢٤١/٦) كلاهما عن عبدة به مثله سنداً وممتناً ، كما أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام ، عن رجل به مثله .
أما الطريق الصحيح الذي فيه عروة مكان « رجل » فهو ما يلي :

فقد أخرج عبد الرزاق (٢٦٠/١١) وعنه البغوي (٢٤٢/١٣) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٢٤) والبيهقي في الشعب (٣ : ١٢٢/١ - ١٢٣) عن معمر ، وابن سعد (٣٦٦/١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٦٢) عن سفيان ، وابن سعد أيضاً

٨٠٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، قال : كانوا^(١) يدخلون على علقمة وهو يقرع غنمه ، [و]^(٢) يحلب ويعلف .

(٣٦٦/١) عن همام بن يحيى ، وابن معين في تاريخه (٢٨٦/١) وأحمد في مسنده (١٠٦/٦) عن مؤمل ، وابن سعد أيضاً (٣٦٦/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٢ رقم ٥٣٩) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٢٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٠) جميعاً عن مهدي بن ميمون ، والبخاري أيضاً في الأدب (ص ١٤٢ رقم ٥٤٠) عن عبد الله بن الوليد ، ستهم جميعاً عن هشام ، وعبد الرزاق أيضاً (٢٦٠/١١) وعنه البغوي (٢٤٢/١٣) والبيهقي في الشعب (٣ : ١٢٢/١ - ١٢٣) من طريق الزهري ، هما عن عروة ، عن عائشة مثله .
كما أخرجه أبو الشيخ في الأخلاق (ص ٦٢ - ٦٣) من طريق مجاهد ، وأبو نعيم (٢٦٤/٧) من طريق المقدم بن شريح ، عن أبيه ، كلاهما عن عائشة نحوه .
وروي عنها من طريق عمرة ، بلفظ : « قالت : كان بشراً من البشر ، يفلي ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه » أخرجه البخاري في الأدب (ص ١٤٢) والترمذي في الشمائل (ص ٢٧٠) والبيهقي في الدلائل (٢٨٢/١) والبغوي (٢٤٣/١٣) .
وروي عنها سعيد بن المسيب ، قال : « سألت عائشة : ما كان النبي ﷺ إذا أوى إلى بيته ما كان يصنع ؟ قالت : يرقع ثوبه ، ويخصف نعله ، ويعالج سلاحه » أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٥) .

٨٠٤ - إسناده صحيح ، وعلقمة هو ابن قيس .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥١/أ) ، وأبو نعيم (٩٩/٢) من طريق أحمد بن حنبل ، عن وكيع به مثله .

(١) من ب وزهد وكيع ، وفي الأصل : « كان يدخل » . (٢) من ب ، وساقطة من الأصل .

٨٠٥ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن منذر أبي يعلى ، قال : كان الربيع بن خثيم يكنس الحش^(١) بنفسه ، فقيل له : إنك تُكفَى هذا ، فيقول : إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة .

وذكره الزمخشري في الفائق (١٨٥/٣) من عمل النبي ﷺ .
يقرّع غنمه : ينزّي عليها الفحول . الفائق (١٨٥/٣) والنهاية (٤٤/٤) .
٨٠٥ - إسناده صحيح .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥١/أ) وعنه ابن سعد (١٣١/٦) وأحمد في زهده (ص ٣٣٩) وابن أبي شيبة (٣٩٧/١٣) ومن طريقه أبو نعيم (١١٦/٢) به مثله .
وأخرجه ابن سعد أيضاً (١٣١/٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٦٧/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ١٢٣/١) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش به مثله .

كما أخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٣١) من طريق نسير ، عن بكر ، قال : كان الربيع يقول لخدمه : « عليّ نصف العمل ، وعليك نصف ، وعليّ كنس الحش » .

الحش : البستان . النهاية (٣٩٠/١) ، ومن معانيه : الغائط أيضاً ، لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين . انظر الصحاح (١٠٠١/٣) ولعل هذا هو المراد هنا .

(١) من ب والمصادر الأخرى ، وفي الأصل : « الحسن » .

٨٠٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد الفائشي ، عن ابنة^(١) لخباب ، قالت : خرج خباب [في سرية]^(٢) فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا ، حتى كان يحلب عنزة^(٣) لنا في جفنة ، فكانت تمتلئ ، حتى تطفح فتفيض ، قالت^(٤) : [فلما قدم خباب حلبها ، عاد حلابها كما كان ، فقلنا لخباب : كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تفيض]^(٥) فلما حلبتها عاد حلابها .

٨٠٦ - إسناده حسن ، لأن فيه عبد الرحمن بن يزيد الفائشي ، وهو صدوق عندي ، أما اختلاط أبي إسحاق فقد احتتمل حيث أخرج مسلم في صحيحه من طريق الأعمش عنه . انظر الكواكب النيرات (ص ٣٥٤) .

عبد الرحمن بن يزيد الفائشي (٦٩٠) : وقيل : عبد الرحمن بن زيد ، أبو بكر الهمداني الكوفي ، روى عن عليّ وحذيفة بن اليمان ، وعنه أبو إسحاق وإبراهيم بن سويد ، قال ابن المديني : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الهيثمي ، فلا يقل عن درجة صدوق ، وقال ابن حبان : قتل بالجمام . الميزان (٥٦٦/٢) وتعجيل المنفعة (ص ٢٥٠) .

ابنة لخباب (٦٩١) : ابن الأرت ، ما عرفنا عنها شيئاً إلا من خلال هذا الحديث أنها رأت النبي ﷺ فهي صحابية لا شك ، فلا تضر جهالتها ، ذكرها الحافظ في التعجيل (ص ٥٦٤) .

(١) من ب ، وفي الأصل : « ابنة الخباب » .

(٢) من ب ، وساقطان من الأصل .

(٣) في ب : « عنزة » .

(٤) في ب : « قال » تصحيف .

٨٠٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن
بَحِير^(١) ، عن ضرار بن الأزور ، قال : بعثني أهلي إلى رسول الله ﷺ
بحقّة^(٢) - أي ذات لبن - فقال رسول الله ﷺ : احلبها ، فحلبتها ، فقال :
دع داعي اللبن لا تجهدا .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٥١/أ - ب) وعنه أحمد في مسنده (٣٧٢/٦) به مثله ،
كما أخرجه أحمد (٣٧٢/٦) من طريق خلف بن الوليد ، ثنا إسرائيل ، عن أبي
إسحاق ، عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي ، عن ابنة لخباب به نحوه . قال
الحافظ في التعجيل (ص ٢٥٦) في ترجمة عبد الرحمن بن مالك هذا : اختلف فيه
على أبي إسحاق ، فقيل : كذا ، وقيل : عبد الرحمن بن زيد الفائشي .
ونسبه الهيثمي (٣١٢/٨) إلى أحمد والطبراني ، وقال : رجالهما رجال
الصحيح ، غير عبد الرحمن بن زيد الفائشي ، وهو ثقة .
الحلاب : اللبن (القدر) الذي يحلبه (عادة) . النهاية (٤٢١/١) .

٨٠٧ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن فيه يعقوب بن بَحِير ، مجهول ،
وحسن لغيره بما له من متابعات أخرى كثيرة .

يعقوب بن بحير (٦٩٢) : - بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة - ذكره ابن
حبان في الثقات ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ،
وقال الذهبي : لا يعرف ، تفرد عنه الأعمش ، التاريخ الكبير (٤ : ٣٨٩/٢)

(١) من التاريخ الكبير ، والجرح ، والإكمال لابن ماكولا ، وتصير المتببه ، وهو في النسختين ، والدارمي ،
وتاريخ الفسوي ، وتاريخ يحيى بن معين : « يحيى » ، وفي الإصابة ، وتعجيل المنفعة : « بحير » ، وفي
الموارد : « بحر » ، هذه كلها تصحيفات .
(٢) كذا في الأصل . وفي ب : « بنعجة » .
(٣) « أي ذات لبن » ليست في ب .

والجرح (٤ : ٢٠٥/٢) والميزان (٤٤٩/٤) وتعجيل المنفعة (ص ٤٥٦) وتبصير
المنتبه (٦١/١) والإكمال لابن ماكولا (١٩٩/١) .

ضرار بن الأزور (٦٩٣) : الأسدي ، صحابي مشهور ، أبو الأزور أو أبو بلال ،
شهد قتال مسيلمة الكذاب ، واختلف في وقت وفاته . الاستيعاب (٢١١/٢)
والإصابة (٢٠٨/٢) وتعجيل المنفعة (ص ١٩٥) .

أخرجه أحمد (٣٢٢/٤) ، والبخاري في تاريخه (٢ : ٣٣٩/٢) عن ابن المثنى
وأبي الوليد ، ثلاثهم عن أبي معاوية به مثله .

وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٥١/أ-ب) وعنه أحمد (٧٦/٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٩)
وابن حبان (الموارد ص ٤٩٠) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٥٤/٢) ، وأخرجه
يحيى بن معين في تاريخه (٣٣٨/١) والدارمي (٨٨/٢) والذهبي في الميزان
(٤٤٩/٤) والقشيري في تاريخ الرقة (ص ٤١) والبيهقي (١٤/٨) من طريق يعلى ،
وأحمد أيضاً (٣٣٩/٤) والطبراني في الكبير (٣٥٤/٨ رقم ٨١٢٨) من طريق زهير بن
معاوية ، والبخاري في تاريخه (٢ : ٣٣٨/٢) وعبد الله بن أحمد في زياداته على
المسند (٧٦/٤ ، ٣٣٩) والفسوي (٦٥٤/٢) والطبراني في الكبير (٣٥٥/٨) رقم
٨١٣١) والحاكم (٢٣٧/٣) وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق عبد الله بن
المبارك ، والبخاري أيضاً في تاريخه (٢ : ٣٣٩/٢) والطبراني في الكبير (٣٥٤/٨)
رقم ٨١٢٩) من طريق عبد الله بن داود ، والطبراني أيضاً (٣٥٥/٨ رقم ٨١٣٠) من
طريق حفص بن غياث ، والفسوي (٦٥٤/٢) من طريق جرير بن عبد الحميد
وداود ، ثمانيتهم عن الأعمش به نحوه .

وروي الحديث من طريق أخرى ، هي طريق سفيان ، عن الأعمش ، عن
عبد الله بن سنان ، عن ضرار مرفوعاً نحوه ، أخرجه منها أحمد (٣١١/٤ ، ٣٣٩)
والبخاري في تاريخه (٢ : ٣٣٩/٢) والطبراني (٣٥٤/٨ رقم ٨١٢٧) والحاكم

(٦٢٠/٣) والفسوي (٦٥٤/٢) والبغوي في معجم الصحابة ، كما في الإصابة (٢٠٨/٢) ، قال الهيثمي (١٩٦/٨) : رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال ثقات (لعله يعني بذلك هذا الإسناد) وقال أبو حاتم وأبو زرعة : والصحيح ما رواه الحفاظ عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار بن الأزور . انظر علل ابن أبي حاتم (٢٤٥/٢) .

وذكر الحفاظ في الإصابة (٢٠٨/٢) له طريقاً ثالثة ، هي طريق موسى بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، عن ضرار مرفوعاً نحوه ، وعزاها إلى ابن شاهين .
حقّة : الناقة الطاعنة في الرابعة ، سمّيت بذلك لاستحقاقها أن يحمل عليها وينتفع بها . النهاية (٤١٥/١) .

داعي اللين : ما يترك في الضرع منه ليدعو ما بعده . النهاية (١٢٠/٢) بتصرف

يسير .

٧٣ - باب التواضع^(١)

٨٠٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : خيرني ربي أن أكون نبياً ملكاً ، أو نبياً عبداً ، فلم أدر ما أقول ، وكان صفيي من الملائكة جبريل^(٢) ، فنظرت إليه ، فقال بيده : أن تواضع ، قال : فقلت : نبياً عبداً .

٨٠٨ - إسناده ضعيف ، لإرسال الشعبي ، واختلاط عطاء ، وحسن لغيره بشاهد حديث أبي هريرة الآتي في تخريج هذا الحديث .
لم أجد من أخرجه إلا أنه مذكور في كنز العمال (٤٣٢/١١) منسوباً إلى هناد فقط .

وهناك مراسيل أخرى :

١ - مرسل طاووس ، قال : « بُعث إلى رسول الله ﷺ ملك لم يعرفه ، فقال : إن ربك يخيرك أن تكون نبياً عبداً أو نبياً ملكاً » ثم ذكر مثله ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٤١٧/١٠) رجاله ثقات .

٢ - ومرسل محمد بن عمير بن عطار بن حاجب في حديث طويل جاء فيه : « فأوحى الله إليه أن نبياً عبداً أو نبياً ملكاً ، وإلى الجنة ما أنت ، فأوحى إليّ جبريل وهو مضطجع : بل نبياً عبداً » أخرجه ابن المبارك (ص ٧٣) وعنه البغوي (٢٤٦/١٣) ، ومحمد بن عمير هذا ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح (٤ : ٤٠/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فإسناده ضعيف لجهالته .

(١) عليه في ب رقم ٨٧ .

(٢) في ب هنا زيادة : « ﷺ » .

٣ - وبلاغ الزهري ، قال : « بلغنا أنه أتى النبي ﷺ مَلَكٌ لم يأتَه قبلها ، ومعه جبريل ، فقال الملك ، وجبريل صامت : إن ربك يخيرك بين أن تكون نبياً مَلِكاً أو نبياً عبداً » ثم ذكر مثله . أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٤) وعنه ابن سعد (١/٣٨٠ طبعة بيروت) .

ورويت فيه أحاديث مرفوعة :

١ - حديث ابن عباس : أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١ : ١٢٤/١) والنسائي في السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٥/٢٣٢) والبخاري في شرح السنة (١٣/٢٤٨) والفسوي في المعرفة (١/٣٦١) ويحيى بن صاعد في زوائده على زهد ابن المبارك (ص ٢٦٤ رقم ٧٦٦) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢١٣) والبيهقي في الدلائل (١/٢٨٧) كلهم من طريق بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عنه ، فيه : بقية ، مدلس وعنعن ، ومحمد بن علي لم يسمع من جده ، فإسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، ولم يتنبه إليه الهيثمي (٩/١٩) .

٢ - وحديث عائشة : أخرجه ابن سعد (١/٣٨١ طبعة بيروت) والبخاري (١٣/٢٤٧ - ٢٤٨) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢١٣) وأبو يعلى في مسنده ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم في تاريخه ، كما في فيض القدير للمناوي (١/٥٥) ، وذكره الهيثمي في المجمع (٩/١٩) وقال : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن ، أقول : فيه أبو معشر ، نجیح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف ومختلط ، كما تقدمت ترجمته .

٣ - وحديث ابن عمر : أخرجه الطحاوي في المشكل (٣/١٦) بسند فيه انقطاع ، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٣٤٨) ضعفه الهيثمي (٩/١٩) بيحيى بن عبد الله البابلتي .

٨٠٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن علي بن حسين ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا ترفعوني فوق حقي ، فإن الله^(١) اتخذني عبداً قبل أن يتخذني رسولاً ؛ قال يحيى : قلت^(٢) لسعيد ابن / المسيب ، فقال : وبعد أن كان رسول الله - صلى^(٣) الله عليه وسلم - (أ/٧٩) قد كان عبداً .

٤ - وحديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (٢٣١/٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٢٥) ونسبه الهيثمي (١٨/٩ - ١٩) إلى أحمد والبخاري وأبي يعلى ، وقال : رجال الأولين رجال الصحيح .
الحاصل أن الحديث حسن لغيره .

٨٠٩ - رجاله ثقات إلا أنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء بسند موصول حسن أيضاً ، وتقدم جميع الرواة .

أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٤٥ رقم ٥١) من طريق حفص بن غياث ، عن يحيى بن سعيد به مثله بكامله ، كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٤٩) من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن حسين مثله ، دون قول سعيد بن المسيب .

وقد وصله الطبراني في الكبير (١٣٨/٣) من طريق عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه مرفوعاً مثله ، ولم يذكر قول سعيد بن المسيب ، وحسنه الهيثمي (٢١/٩) .

ونسبه في كنز العمال (٦٥٢/٣) عن علي بن الحسين ، عن أبيه إلى هناد وغيره .

(١) في ب هنا زيادة : « عز وجل قد » .

(٢) في ب : « فذكرت ذلك ، مكان « قلت » . (٣) « ﷺ » لا توجد في ب .

٨١٠ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن وهب ابن كيسان ، عن عبيد بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما من نبي إلا قد رعاها - يعني : الغنم - قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا .

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً : « لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبده ، فقولوا : عبد الله ورسوله » أخرجه أحمد (٢٣/١ ، ٤٧ ، ٥٥) والدارمي (٣٢٠/٢) والبخاري (٤٧٨/٦) والترمذي في الشمائل (ص ٢٦٢) والبيهقي (٢٤٦/١٣) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣٨٥/١) .

٨١٠ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما له من شواهد صحيحة . أخرجه ابن سعد (١٢٥/١ طبعة بيروت) عن شيخه عبد الله بن نمير الهمداني ، عن هشام به مثله سنداً ومتمناً . وجاء موصولاً من حديث جابر ، قال : « كنا مع رسول الله ﷺ نجني الكباث ، وإن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه ، قالوا : أكنت ترعى الغنم ؟ قال : وهل من نبي إلا وقد رعاها » أخرجه ابن سعد (١٢٦/١ طبعة بيروت) والطيالسي (٢٦١/١) وأحمد (٣٢٦/٣) والبخاري (٤٣٨/٦) ومسلم (١٦٢١/٣) ، ومالك أخرجه بلاغاً (٢٤٤/٢) ، والكباث هو النضيج من ثمر الأراك . كذا في النهاية (١٣٩/٤) .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً : « ما بعث الله عز وجل نبياً إلا راعي الغنم ، قال له أصحابه : وأنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، وأنا رعيتها لأهل مكة بالقراريط » أخرجه ابن سعد (١٢٥/١ طبعة بيروت) والبخاري (٤٤١/٤) وابن ماجه (٧٢٧/٢) . ومن حديث عبدة بن حزن [وفي المطبوع : بشر بن حزن ، وهو تصحيف . انظر التقريب (٥٢٩/١)] المصري قال : افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ ،

٨١١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ، ويلبس الصوف ، ويلعق أصبعه ، ويأكل على الأرض ، ويقول : إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد^(١) .

فقال النبي ﷺ : « بعث داود عليه السلام وهو راعي الغنم ، وبعث موسى وهو راعي غنم ، وبعثت أنا وأنا أرعى غنماً لأهلي بجياد » أخرجه الطيالسي (١/٢٦١) رقم (١٢٩٨) .

ومن مرسل أبي سلمة ، قال : « مروا على النبي ﷺ بثمر الأراك ، فقال رسول الله ﷺ : عليكم بما اسودَّ منه ، فلقد رأيتني أجتنيه وأنا راعي الغنم ، فقالوا : يا رسول الله ، أوعيت ؟ قال : نعم ، وما من نبي إلا وقد رعى » أخرجه وكيع في زهده (ل/١٢٢) وابن سعد (١/١٢٥) طبعة بيروت) وأبو نعيم (٧/٢٣٩) .

٨١١ - إسناده ضعيف ، بضعف إسماعيل بن مسلم ، وإرسال الحسن ، ولكن ثبت جميع فقرات الحديث بأسانيد صحاح ، أصبح بها حسناً لغيره .
أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٣) عن شيخه أبي معاوية به مثله ، كما أخرج أحمد في زهده (ص ٥ - ٦) من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن : « كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أمر به ، فألقى على الأرض ، وقال : آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد » وسنده صحيح .
ونسبه في كنز العمال (١٥/٢٤٨) إلى هناد .
شواهد لأطراف الحديث :

١ - ركوب الحمار : فقد أخرج الطيالسي (١١٩/٢) والحاكم (٤/١١٩) وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبو نعيم (٥/٦٣) من حديث أنس ، وأبو داود (٢/٢٤)

(١) في ب : «العبيد» .

٨١٢ - حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن عمرو ابن مرة ، قال : أهدي لرسول الله ﷺ هدية ، فنظر إلى البيت ، فلم يجد شيئاً يضعها عليه ، فقال رسول الله ﷺ : ضعه على الحضيض^(١) - والحضيض : الأرض - ثم قال : لاكلن اليوم كما يأكل العبد ، ثم جثا لركبتيه ، فقالت امرأة : تأكل كما يأكل العبد ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم [آكل]^(٢) كما يأكل العبد ، فوالذي نفسي بيده ، لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها كأساً .

من حديث معاذ ، والحاكم (١/٦١) وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ١٢٩) من حديث أبي موسى ، والبخاري (٦/١٣١) ومسلم (٣/١٤٢٢) وأحمد (٥/١٤٩ ، ٢٠٣) من حديث أسامة بن زيد . وانظر شواهد أخرى في مجمع الزوائد (٩/٢٠) .

٢ - لبس الصوف : فقد أخرج الطيالسي (٢/١١٩) وأبو نعيم (٥/٦٣) من حديث أنس ، والحاكم (١/٦١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٢٩) والبيهقي ، كما في البداية (٦/٥٢) من حديث أبي موسى ، وجوده ابن كثير .
٣ - لعق الأصابع : انظر الحديث رقم ٨١٧ .

٤ - أكله على الأرض : رواه جابر عند أبي الشيخ في الأخلاق (ص ٢١٢) ، وأنس عند الحاكم (٤/١١٩) وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبي نعيم (٥/٦٣) ، وابن عباس عند أبي الشيخ أيضاً (ص ٦٣) ، وابن عمر عند البزار ، كما في مجمع الزوائد (٩/١٩) وانظر له شواهد أخرى في الحديث التالي .

٨١٢ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وهو ضعيف مرفوعاً أيضاً .

(١) من ب ، وفي الأصل هنا : « الأرض » . (٢) من ب ، وهو ساقط من الأصل .

٨١٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن عبد العزيز ابن أبي عبد الله ، عن مجاهد ، قال : ما أكل رسول الله ﷺ متكئاً إلا مرة ، ثم جلس ، فقال : أنا عبد الله ورسوله .

لم أجد من أخرجه إلا أن العجلوني قال في كشف الخفاء (١٨/١) : رواه هناد في الزهد ، وكذلك نسبه في كنز العمال (٢٣٢/١٥) إليه .
وأخرج ابن أبي شيبة (٢٢٥/١٣) عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن رجل من بني سالم . . . أن النبي ﷺ أتى بهدية ، فنظر ، فلم يجد شيئاً يجعلها فيه : ثم ذكر نحوه ، فيه : راوٍ مبهم .
وقد روي نحوه عن الحسن ، قال : إذا أتى بطعام أمر به فألقي على الأرض ، وقال : « إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد » أخرجه أحمد في زهده (ص ٧ - ٨) وإسناده صحيح مرسل .

وقد روي نحوه عن عائشة مرفوعاً ، عند ابن سعد (٣٨١/١) طبعة بيروت) وأبي يعلى ، وابن حبان ، والحاكم في تاريخه ، كما في فيض القدير (٥٥/١) والبغوي (٢٤٧/١٣ - ٢٤٨) وأبي الشيخ في الأخلاق (ص ٢١٣) وفيه : أبو معشر ، نجيح بن عبد الرحمن السندي ، ضعيف .

أما قوله : « لو كانت الدنيا . . . إلخ » فقد خرجناه مفصلاً في الحديث رقم ٥٩٠ .

٨١٣ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما له من شواهد مرفوعة صحيحة .

عبد العزيز بن أبي عبد الله (٦٩٤) : اسم أبيه رُفيع - مصغراً - المكي الطائفي ، سكن الكوفة ، ثقة ، توفي سنة ١٣٠هـ/ع . التهذيب (٣٣٧/٦) والتقريب (٥٠٩/١) .

٨١٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : أتى رسول الله ﷺ برجلين رعد^(١) فرائصهما ، فقال : هؤنا على أنفسكما ، فإنما أنا^(٢) ابن امرأة من قريش كانت تأكل القديد .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣/٨ رقم ٤٥٦٨) عن فضيل بن عياض ، عن عبد العزيز بن رفيع به مثله .

وروي عن عطاء مرسلأ ، قال : « جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ ، وهو بأعلى مكة ، يأكل متكئاً ، فقال : أكلَ الملوك يا محمد ؟ فجلس رسول الله ﷺ » أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦٥٢ رقم ٩٨١) .

وفيه : حديث أبي جحيفة ، قال : « قال رسول الله ﷺ : أما أنا فلا آكل متكئاً » أخرجه الطيالسي (١٢٧/٢) والحميدي (٣٩٥/٢) وابن سعد (٣٨٠/١) طبعة بيروت وأحمد (٣٠٨/٤ ، ٣٠٩) والبخاري (٥٤٠/٩) وأبو داود (٣١٣/٢) والترمذي (التحفة ٥٥٧/٥ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١٠٨٦/٢) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢١١) .

وحديث ثابت ، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو ، عن أبيه ، قال : « ما رئي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط ، ولا يظأ عقبه رجلان » أخرجه ابن سعد (٣٨٠/١) وأحمد (١٦٥/٢ ، ١٦٧) وأبو داود (٣١٣/٢) وابن ماجه (٨٩/١) والبغوي (٢٨٧/١١) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢١٣) وإسناده صحيح .

٨١٤ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً بسند صحيح أيضاً .

أخرجه مرسلأ ابن سعد (٢٣/١) طبعة بيروت) عن شيخه يزيد بن هارون وعبد

(١) كذا في النسختين ، والصواب : « ترعد » . (٢) « أنا » ساقط من ب .

الله بن نمير ، والبيهقي كما في البداية (٣٢٧/٤) من طريق جعفر بن عون ، ثلاثتهم عن إسماعيل به نحوه ، وفيه « رجل » بدلاً من « رجلين » .
وقد جاء موصولاً أيضاً ، فقد أخرجه ابن ماجه (١١٠٠/٢ - ١١٠١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٦٥ - ٦٦) والبيهقي كما في البداية (٣٢٦/٤ - ٣٢٧) من طريق جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي مسعود ، قال : أتى النبي ﷺ رجل ، فكلمه ، فجعل ترعد فرائصه ، فقال له : هوّن عليك : وذكره مثله . قال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات ، وقال ابن عساکر : هذا الحديث معدود في أفراد ابن ماجه ، والمحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس مرسلًا من غير ذكر « أبي مسعود » . انظر تعليق محمد فؤاد عبد الباقي على هذا الحديث ، وقال البيهقي : المحفوظ هو المرسل . انظر البداية (٣٢٧/٤) .

وهناك طريق آخر للحديث أخرجه الحاكم (٤٦٦/٢) من طريق عباد بن العوام ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله ، قال : أتى النبي ﷺ برجل ترعد فرائصه ، قال : فقال له : مثله . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس . النهاية (٢٢/٤) .
فرائص : جمع فريضة ، وهي اللحم التي بين جنب الدابة وكتفها ، لا تزال ترعد ، ثم استعارها للرقبة . النهاية (٤٣١/٣ - ٤٣٢) .

٨١٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد
[قال^(١) :] إن كان رسول الله ﷺ ليدعى شطر الليل إلى خبز الشعير
فيجيب^(٢) .

٨١٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل^(٣) ، عن الحسن ،
قال : قال رسول الله ﷺ : ألا لا يرد أحدكم هدية / أخيه ، وإن وجد (٧٩/ب)
فليكافئه ، والذي^(٤) نفسي بيده لو أهديت إليّ ذراع لقبلت ، ولو دعيت إلى
كُراع لأجبت .

٨١٥ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وهو ضعيف مرفوعاً أيضاً .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

وأخرج الطبراني في الصغير والأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٥٣/٤) عن ابن
عباس مرفوعاً : « إن كان الرجل من أهل العوالي ليدعو النبي ﷺ نصف الليل على
خبز الشعير فيجيبه » قال الهيثمي : فيه أبو مسلم قائد الأعمش ، وثقه ابن حبان ،
وقال : يخطيء ، وضعفه جماعة .

٨١٦ - إسناده ضعيف ، لإرساله ولضعف إسماعيل بن مسلم ، لكنني وجدت عدة
شواهد للشطر الأخير للحديث ، أما الشطر الأول فلم أتمكن من العثور على شاهد له
فهو ما زال ضعيفاً عندي .

واجتمع لديّ أربعة شواهد للشطر الأخير للحديث ، وهو « والذي نفسي بيده . . .
الحديث » :

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) في ب زيادة : « بن مسلم » .

(٤) في ب : « فوالذي » .

(٢) في ب : « فيجب » .

١ - حديث أبي هريرة مرفوعاً : « لو أهدى إليّ كراع لقبلت ، ولو دعيت إلى ذراع أجبت » أخرجه أحمد (٤٧٩/٢) والبخاري (٢٤٥/٩) وابن سمعون في أماليه (٢/١٩٨/أ) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٥٣) وتمام الرازي في فوائده (٨٩/١) .

٢ - وحديث أنس مرفوعاً : « لو دعيت إلى كراع جئت ، ولو أهدى إليّ ذراع لقبلت » أخرجه ابن سعد (٣٧١/١ ، ٣٨٩ طبعة بيروت) والترمذي (التحفة ٤/٥٦٧) والبخاري (الكشف ٢/٣٩٤) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢٦٢) والبيهقي واللفظ له (٢٤٢/١٣) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٥٣) وأبو نعيم في الأخبار (٩١/٢) وتمام الرازي (٥٧٦/١) وقال الترمذي : حسن صحيح .

٣ - وحديث ابن عباس مرفوعاً : « لو دعيت إلى كراع لأجبت » أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠/١١) ونسبه في المجمع (٤/٥٣) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : وفيه عبد الله بن المؤمل (وهو في الكبير أيضاً) وثقه ابن سعد وابن حبان ، وضعفه جماعة .

٤ - ومرسل حميد بن عبد الرحمن الحميري مثله ، أخرجه ابن سعد (١/٣٩٠ طبعة بيروت) .

كراع : ما دون الركبة من الساق . النهاية (٤/١٦٥) .

٨١٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن ابن^(١) كعب بن مالك ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن^(٢) .

٨١٧ - إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن سعد (٦٩٥) : المدني ، مولى الأسود بن سفيان ، أو مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، من الثالثة/م دق . التهذيب (١٨٤/٦) والتقريب (٤٨١/١) . ابن كعب بن مالك (٦٩٦) : هو عبد الرحمن ، كما جاء مصرحاً في بعض طرق الحديث ، وهو الأنصاري السلمي ، أبو الخطاب المدني ، ثقة ، من كبار التابعين ، توفي في خلافة سليمان/ع . التهذيب (٢٥٩/٦) والتقريب (٤٩٦/١) . كعب بن مالك (٦٩٧) : ابن أبي كعب الأنصاري المدني ، صحابي مشهور ، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، توفي في خلافة علي/ع . الاستيعاب (٢٨٦/٣) والإصابة (٣٠٢/٣) والتقريب (١٣٥/٢) .

أخرجه أحمد (٣٨٦/٦) ، والدارمي (٩٧/٢) عن محمد بن عيسى ، ومسلم (١٦٠٥/٣) والبيهقي (٢٧٨/٧) عن يحيى بن يحيى ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢١٠) من طريقَيْ : علي بن حرب وابن الأصبهاني ، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦٣١ رقم ٩٤٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم ، والبيهقي (٢٧٨/٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار ، جميعاً عن أبي معاوية به مثله ، وكذلك أحمد (٤٥٤/٣) من طريقَيْ : وكيع وابن نمير ، وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢١٠) من طريق علي بن مسهر ، والطبراني (٩٨/١٩ - ٩٩) من طريقَيْ : حفص بن غياث

(١) في ب : « ابن لكعب بن مالك » .

(٢) في الأصل بعد هذا الحديث تكرر سند هذا الحديث من أوله إلى عبد الرحمن بن سعد ، وليس في ب ، فحذفناه لأنه مجرد تكرار دون فائدة .

٨١٨ - حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ،
عن أبي عيسى^(١) ، أن ابن مسعود ، قال : إن من رأس التواضع أن تبدأ من
لقيت بالسلام ، وأن ترضى بالدون من شرف المجلس ، وتكره المدحة
والسمعة ، والرياء بالبر .

وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، جميعاً عن هشام به مثله سنداً وممتناً .
كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥/٨) وعنه مسلم (١٦٠٥/٣) ، وأحمد (٤٥٤/٣)
والترمذي في الشمائل (ص ١٢٦) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف
(٣٢٠/٨) جميعاً من طريق سعد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن كعب ، عن أبيه
مثله .

وقد أخرجه أحمد (٣٨٦/٦) ومسلم (١٦٠٥/٣) عن ابن نمير ، عن هشام ، عن
عبد الرحمن بن سعد ، عن عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن كعب (وعند مسلم
بالشك) عن كعب بن مالك مثله .

كما أخرجه الطبراني (٩٥/١٩) من طريق يحيى الحماني ، ثنا قيس وأبو معاوية ،
عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن كعب ، عن أبيه نحوه ، ويحيى الحماني
ضعيف .

وللحديث شاهد من حديث أنس مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤/٨) وأحمد
(١٧٧/٣ ، ٢٩٠) ومسلم (١٦٠٧/٣) وأبو داود (٣٢٨/٢) والترمذي في الشمائل
(ص ١٢٧) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ٢٠٩) .

٨١٨ - إسناده حسن .

أبو عيسى (٦٩٨) : الأسواري ، البصري ، قال الطبراني : بصري ثقة ، وذكره

(١) من المصنف والزهد وتهذيب الكمال (١٦٣٥/٣) ، وفي النسختين «أبي عيسى» تصحيف .

ابن حبان في الثقات ، وروى عنه ثابت البناني وقتادة وعاصم الأحول (وعندنا محمد بن عجلان) وقال ابن المديني : مجهول ، وخالفه البزار فزعم أنه مشهور ، إذاً هو ثقة أو لا يقل عن درجة صدوق ، وأخرج له مسلم متابعة ، من الرابعة/بخ م .
التهذيب (١٢/١٩٥) والتقريب (٢/٤٥٨) وتهذيب الكمال (٣/١٦٣٥) .

أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (١٣/٢٩٥) وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢١٠) عن يحيى بن يمان ، عن ابن عجلان ، عن أبي عيسى ، قال : قال عبد الله : مثله ، دون : « وتكره المدحة والسمعة والرياء بالبر » .

وأخرج أبو نعيم (٥/١٠١) عن عمرو بن قيس ، من قوله : « ثلاث من رؤوس التواضع : أن تبدأ من لقيت بالسلام » وذكره مثله .

وفيه حديث مرفوع عن طلحة بن عبيد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن من التواضع : الرضا بالدون من شرف المجالس » أخرجه الطبراني في الكبير (١/٧٣) وابن أبي شريح في « جزء بيبي » (ل ١٦٤/ب - ١٦٥/أ) - واللفظ له - من طريق سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، قال : أتيت أنا وأبي طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه إلى مجلس قوم ، فجعلوا ينادونه من كل جانب ، ههنا يا صاحب رسول الله ، ههنا يا حواري رسول الله ، قال : فجلس في أدنى المجلس ، وقال : وذكر الحديث مثله ، وقد تناقض كلام الهيثمي في الحكم على هذا الحديث ، انظر تعليق محقق الطبراني (١/٧٣ رقم ٢٠٥) ، والحديث ضعيف .

٨١٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : كان عمر إذا استعمل عاملاً فقدم عليه الوفد^(١) من تلك البلاد ، قال : كيف أميركم يعود المملوك ؟ ويتبع الجنازة ؟ كيف بابه ألين^(٢) ؟ فإن قالوا : لين^(٣) ، وهو يعود المملوك ، ويتبع الجنازة ، تركه ، وإلا بعث إليه فنزعه .

٨٢٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سلام بن مسكين ، عن ابن سيرين أن حذيفة لما قدم المدائن قدم على حمار [على أكاف^(٤)] وبيده رغيف وعرق وهو يأكل على الحمار .

٨١٩ - إسناده ضعيف ، لإرسال إبراهيم النخعي عن عمر .
لم أجد من أخرجه غير هناد ، ونسبه في كنز العمال (٥/٧٧٠ رقم ١٤٣٣٦) إلى هناد فحسب .

٨٢٠ - إسناده صحيح .
سلام بن مسكين (٦٩٩) : ابن ربيعة الأزدي البصري ، أبو روح ، ثقة ، توفي سنة ١٦٧هـ/خ م د س ق . التهذيب (٤/٢٨٦) والتقريب (١/٣٤٢) .
أخرجه أبو نعيم (١/٢٧٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد ، عن هناد به ، وابن أبي شيبه (١٢/٥٤٥) عن وكيع به مثله ، وعبد الله في زوائد زهد أبيه (ص ١٨١) عن هدبة بن خالد ، ثنا سلام بن مسكين به مثله .
أكاف : هو المجلس الذي يُلقى تحت الرحل . الفائق (٣/١٨٢) والصحاح (٣/١١٨٣) .

(١) من ب ، وفي الأصل : « وفدا » .
(٢) في ب : « ألين هو » .
(٣) في ب : « هولين » .
(٤) من ب والمصادر الأخرى ، لعله ساقط من الأصل .

٨٢١ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة ابن مصرف^(١) مثله ، وزاد فيه : « وهو سادل رجليه من جانب » .

٨٢٢ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، قال : هو ركوب الأنبياء^(٢) سدل الرجلين .

عَرَقَ : زبيل ، أي زبيل من التمر ، أما العَرَقُ فهو العظم الذي أخذ عنه اللحم ، والمراد هنا هو الأول . انظر الصحاح (٤/١٥٢٢ و ١٥٢٣) والفاائق (٢/٤٠٩) .

٨٢١ - إسناده صحيح .

طلحة بن مصرف (٧٠٠) : ابن عمرو بن كعب الياامي ، الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١١٢ أو بعدها/ع . التهذيب (٥/٢٥) والتقريب (١/٣٧٩ - ٣٨٠) .

أخرجه أبو نعيم (١/٢٧٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه ابن سعد (٧ : ٢/٦٤) وابن أبي شيبة (١٢/٥٤٥) عن وكيع به مثله .

وقد أخرجه ابن سعد أيضاً (٧ : ٢/٦٤) عن الفضل بن دكين ، عن مالك بن مغول به مثله .

سادل : مرسل . النهاية (٢/٣٥٥) .

٨٢٢ - رجاله ثقات ، وهو موقوف على عكرمة .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) في ب : « مطرف » هو تصحيف .

(٢) في ب هنا زيادة : « صلى الله عليهم » .

٨٢٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن عمران بن حدير^(١) ، عن يزيد ابن عطارد السدوسي ، عن ابن عمر ، قال : كنا نأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله ﷺ ، ونشرب ونحن قيام .

٨٢٣ - إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بطريق نافع الآتي .
عمران بن حدير (٧٠١) : بالتصغير - أبو عبيدة الدوسي البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٤٩هـ / م د ت س . التهذيب (١٢٥/٨) والتقريب (٨٢/٢) .
يزيد بن عطارد السدوسي (٧٠٢) : أبو البزري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : مقبول ، توفي سنة بضع وعشرين ومائة هـ / ت . التهذيب (٢٠/١٢) والتقريب (٣٩٥/٢) .

أخرجه أحمد (١٢/٢ ، ٢٤) عن وكيع به مثله ، وهو أيضاً (١٢/٢ ، ٢٩) عن عبد الله بن إدريس ومعاذ ، والطيالسي (٣٣٢/١) عن حماد بن سلمة ، والدارمي (١٢٠/٢) عن عثمان بن عمر ، وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٣٣٣) من طريق بشر بن مفضل ، جميعاً عن عمران بن حدير به مثله .

كما أخرجه الدارمي (١٢٠/٢) وأحمد (١٠٨/٢) والترمذي (التحفة ٣/٦) وابن ماجه (١٠٩٨/٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٣٣٢) كلهم من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله ، قال الترمذي : صحيح غريب ؛ وقال أبو حاتم في العلل (٩/٢) : هذا حديث لا أصل له بهذا الإسناد (أي : إسناد حفص بن غياث عن عبيد الله ، وإنما هو حفص عن محمد بن عبيد الله العرزمي) .

(١) في الأصل : « جدير » ، وفي ب « جرير » هما تصحيف ، والتصويب من التهذيب .

٨٢٤ - حدثنا هناد ، قال : نا ابن مبارك ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد
ابن أبي حبيب ، قال : من لم يستح من الحلال خفت مؤونته ، وقلت
كبرياؤه^(١) .

٨٢٤ - إسناده صحيح ، لأن الراوي عن ابن لهيعة عبد الله بن المبارك ، وهو ثقة
فيه .

ابن لهيعة (٧٠٣) : هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن
المصري ، واختلفوا فيه ، حاصل كلامهم أنه اختلط بعد احتراق كتبه سنة ١٧٠هـ ،
ورواية عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ،
وعبد الله بن مسلمة القعنبي عنه صحيحة ، توفي سنة ١٧٤هـ/م دت ق .
المجروحين (١١/٢) والميزان (٤٧٥/٢) والتهذيب (٣٧٣/٥) والكواكب النيرات
(ص ٤٨١) .

يزيد بن أبي حبيب (٧٠٤) : المصري ، أبو رجاء ، كان أول من أظهر العلم
بمصر ، والكلام في الحلال والحرام والمسائل ، ثقة وكان يرسل ، توفي سنة
١٢٨هـ/ع . التهذيب (٣١٨/١١) والتقريب (٣٦٣/٢) .

أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ٢٠٩) به مثله .
وروي مثله عن مجاهد ، روى عنه ليث بن أبي سليم ، أخرجه أحمد في زهده
(ص ٣٧٨) وأبو نعيم (٢٨٤/٣) وزاد : « وأراح نفسه » .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٨٢٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عبد الله

ابن مرة ، عن أبي^(١) معمر ، أو عن مسروق / عن أبي بكر الصديق (٨٠/أ) رضي الله عنه ، قال : كفر بالله تبرؤ من نسب ، وإن دق ، وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم .

٨٢٥ - إسناده صحيح ، وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة .

أخرجه عبد الرزاق (٥١/٩) والدارمي (٣٤٣/٢) هما عن سفيان ، وابن أبي شيبة (٧٢٦/٨) عن ابن نمير ، هما عن الأعمش به مثله ، ولم يذكر « أو مسروق » وذكره ابن سعد (٧٠/٦) عن إسرائيل ، عن أبي معمر به « كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف » . ونسبه في كنز العمال (٢٠٧/٦) عن مسروق به مثله إلى هناد .

وجاء مرفوعاً بلفظ : « كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق ، وادعاء نسب لا يعرف » أخرجه الدارمي (٣٤٣/٢) والبزار (كشف الأستار ٧٠/١) من طريق جعفر بن أحمد ، عن السري بن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر مرفوعاً ، إسناده ضعيف جداً ، السري بن إسماعيل متروك . كذا قال الهيثمي (٩٨/١) ، وإسحاق وجعفر صدوقان يتشيعان ، وبقيتهم ثقات ، ونسبه المنذري في الترغيب (٨٨/٣) إلى الطبراني في الأوسط من رواية الحجاج بن أرطاة ، ثم قال : وحديث عمرو بن شعيب يعضده ، رواه الطبراني في الصغير (١٠٨/٢) . وللمرفوع عدة شواهد .

١ - حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً ، بلفظ : « كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرفه ، أو جحده وإن دق » أخرجه أحمد (٢١٥/٢) وابن ماجه (٩١٦/٢) وصححه في زوائده) والطبراني في الصغير (١٠٨/٢) وأبو نعيم في الأخبار (٣١٦/٢) .

(١) من ب وغيرها من المصادر ، وفي الأصل : « ابن معمر » وهو تصحيف .

٨٢٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا أباذر ، ارفع بصرك فانظر أرفع رجل تراه في المسجد ، قال : فنظرت ، فإذا رجل جالس عليه حلته^(١) ، قال : قلت : هذا ، قال : يا أباذر ، ارفع رأسك ، فانظر أوضع إنسان^(٢) تراه في المسجد ، قال : فنظرت ، فإذا رجل ضعيف عليه أخلاق له ، قال : قلت^(٣) : هذا ، قال^(٤) : فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لهذا^(٥) أفضل عند الله^(٦) يوم القيامة من قراب الأرض من هذا .

- ٢ - وحديث أبي ذر مرفوعاً ، بلفظ : « ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر . . . الحديث » أخرجه البخاري (٥٣٩/٦) ومسلم (٧٩/١) .
- ٣ - وحديث سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة مرفوعاً نحوه ، أخرجهما مقروناً أحمد (١٧٤/١ و ٣٨/٥ ، ٤٦) والدارمي (٢٤٤/٢) ومسلم (٨٠/١) .
- ٤ - وحديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه البخاري (٥٤/١٢) ومسلم (٨٠/١) .
- ٥ - وحديث عمرو بن خارجة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الدارمي (٢٤٤/٢) .
- ٨٢٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٢/١٣) وأحمد (١٧٠/٥) عن أبي معاوية به مثله . وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٢٢٢/١٣) وأحمد (١٥٧/٥) عن يعلى بن عبيد ،

(١) كذا في الأصل ، وفي ب : « حلة » .
(٢) في ب : « رجل » بدل « إنسان » .
(٣) في ب : « فقلت » .
(٤) « قال » ليس في ب .
(٥) في ب : « لهذا الرجل » .
(٦) في ب : « عند الله عز وجل » .

٨٢٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن حسان وإسماعيل ابن مسلم ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وإلى أعمالكم .

وأحمد أيضاً (١٥٧/٥) من طريقَي : ابن نمير ومحمد بن عبيد ، ثلاثتهم عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٤/أ) وابن أبي شيبة (٢٢٢/١٣) وأحمد (١٥٧/٥) وفي زهده (ص ٢٧) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٣٥) جميعاً عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر مرفوعاً نحوه .

ونسبه في كنز العمال (٤٨٥/٦ رقم ١٦٦٥٨) إلى هناد ، وعبد بن حميد ، والرويانى .

أوضح إنسان : محطوط القدر . القاموس (٩٨/٣) .

أخلاق : جمع خلق ، ثياب بالية . القاموس (٢٣٦/٣) .

قرب الأرض : ما يقارب ملاءها . النهاية (٣٤/٤) .

٨٢٧ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، ولأنه من رواية هشام عن الحسن ، وفيها مقال كما عرفنا ، أما متابعه إسماعيل بن مسلم فهو ضعيف ، لكن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة مرفوعاً كما يجيء ، فأصبح بذلك حسناً لغيره .
لم أجد من أخرجه عنه مرسلًا غير هناد .

وله شاهد مرفوع صحيح من حديث أبي هريرة مثله ، أخرجه أحمد (٢٨٥/٢) ،

(٥٣٩) وابنه في زوائد زهده (ص ٤٦) ومسلم (٤/١٩٨٧ رقم ٢٥٦٤) وابن حبان

(١) في ب : « الله عز وجل » .

٨٢٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس ابن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : لما قدم عمر الشام تلقته^(١) الجنود ، وعليه إزار وخفان وعمامة ، وهو أخذ برأس راحلته يخوض الماء^(٢) ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، تلقاك الجنود والبطارقة ، وأنت على حالك هذا^(٣) ؟ فقال عمر : إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتمس العزة^(٤) بغيره .

(الإحسان ١/٣٧٠) والبغوي (١٤/٣٤٠) وتمام الرازي في فوائده (١/٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/٩٨ و٧/١٢٤) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٣٤) موقوفاً عليه .

ومن حديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٦٩ رقم ٨٤١) بإسناد ضعيف .

ومن حديث أبي مالك الأشعري مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٣/٣٣٧) وفيه محمد بن إسماعيل ضعيف .

ومن مرسل يحيى بن أبي كثير مثله عند ابن المبارك (ص ٥٤٠) .

٨٢٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٦١ ، ٢٦٣) عن شيخه أبي معاوية به مثله . كما أخرجه ابن المبارك (ص ٢٠٧) والخطابي في غريب الحديث (٢/٦٠ - ٦١) والحاكم (١/٦٢ و٣/٨٢) وأبو نعيم (١/٤٧) وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٦٦) كلهم من طريق أيوب الطائي ، عن قيس بن مسلم به نحوه ، وسكت الحاكم والذهبي .

(١) من ب ، وفي الأصل : « تلفه » وهو تصحيف . (٣) في ب : « هذه » .
(٢) من ب ، وفي الأصل : « المال » وهو تصحيف . (٤) في ب : « العز » .

٨٢٩ - حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّل عليه في المال والجسم^(١) فلينظر إلى من [هو]^(٢) دونه في المال والجسم^(١) .

٨٢٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن عيينة في حديثه (ل ٨٩/ب) وعنه الحميدي (٤٥٩/٢) وأحمد (٢٤٣/٢) وزكريا بن يحيى المروزي عند البغوي (٢٩٢/١٤) به مثله .
كما أخرجه البخاري (٣٢٢/١١) ومسلم (٢٢٧٥/٤) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٦٤/٢ - ٦٥) والدارقطني في الغرائب ، كما في الفتح (٣٢٢/١١) من طريق المغيرة ، عن أبي الزناد به مثله ، وابن حبان أيضاً (٦٦/٢) من طريق سفيان الثوري ، عن أبي الزناد به نحوه .
وأخرجه وكيع في زهده (ل ١٢٤/أ) وأحمد (٢٥٤/٢ ، ٤٨٢) ومسلم (٢٢٧٥/٤) والترمذي (التحفة ٢١٦/٧ وصححه) وابن ماجه (١٣٨٧/٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ٢٥/ب) والبغوي (٢٩٢/١٤) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٦٥/٢) وتمام الرازي في فوائده (٨٣٣/٢) وأبو نعيم في الحلية (٦٠/٥ و ١٨/٨) وأخبار أصبهان (٢٦٠/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٤٢/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٨٩/ب) كلهم من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم » .

وقد أخرجه أحمد (٣١٤/٢) ومسلم (٢٢٧٥/٤) والبغوي (٢٩١/١٤) وابن حبان

(١) في ب : « الحشم » . (٢) من ب والكنز ، لعله ساقط من الاصل .

٨٣٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن جعفر^(١) بن برقان ، عن حبيب ابن [أبي]^(٢) مرزوق ، عن ميمون بن مهران ، عن رجل من عبد القيس ، قال : رأيت سنلمان^(٣) في سرية - وهو أميرها - على حمار ، وعليه سراويل ، وقدماه^(٤) تذبذبان ، والجند/ يقولون : قد جاء الأمير ، (٨٠/ب) فقال سلمان : إنما الخير والشر بعد اليوم .

في صحيحه (الإحسان ٦٥/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٣٤٢/٣) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة مثله .
كما أخرجه ابن المبارك (ص ٥٠٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (ل ١٠/ب) من طريق يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة نحوه ، وهذا الطريق ضعيف .
ونسبه في كنز العمال (٣٩٥/٣) إلى هناد .
وله شواهد من حديث أبي ذر مرفوعاً ، أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٧) وفي مسنده (١٥٩/٥) وأبو نعيم (٣٥٧/٢) ، وانظر أيضاً الحديث رقم ١٠٢٨ .
وحديث ابن مسعود نحوه ، أخرجه الطبراني في الصغير (١٢١/٢) ؛
وحديث أبي سعيد الخدري نحوه ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٧/١) .

٨٣٠ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم .
حبيب بن أبي مرزوق (٧٠٥) : الرقي ، ثقة فاضل ، توفي سنة ١٣٠ أو ١٣٨ هـ/ت س . التهذيب (١٩٠/٢) والتقريب (١٥٠/١) .

-
- (١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل «جرير» وهو تصحيف .
 - (٢) من ب والتهذيب ، وسقطت من الأصل كلمة : «أبي» .
 - (٣) وفي الأصل : «سلمان الفارسي» .
 - (٤) كذا في الأصل ، وهو في ب : «قديمتاه» . وفي الحلية وابن أبي شيبة : «خدمته» أي : ساقاه .

٨٣١ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنه رأى رفقة من أهل اليمن ، رحالهم الأدم ، فقال^(١) : من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ فلينظر إلى هؤلاء .

رجل من عبد القيس (٧٠٦) : مجهول .
أخرجه أبو نعيم (١٩٩/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، وابن أبي شيبة (٢١٩/١٢) عن وكيع به مثله .
كما أخرجه ابن سعد (٤ : ٦٣/١) عن كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان به ، بلفظ : « قال : كنت مع سلمان الفارسي وهو أمير على سرية ، فمر بفتيان من فتيان الجند فضحكوا ، وقالوا : هذا أميركم ، فقلت : يا أبا عبد الله ، ألا ترى هؤلاء ما يقولون ؟ قال : دعهم ، فإنما الخير والشر فيما بعد اليوم » .
٨٣١ - إسناده صحيح .

إسحاق بن سعيد (٧٠٧) : ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، القرشي الأموي الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٧٠هـ على خلاف فيه / خ م د ت ق . انظر التهذيب (٢٣٣/١) والتقريب (٥٧/١) .

أبوه (٧٠٨) : سعيد بن عمرو ، أبو عثمان ، أو أبو عنبسة الأموي ، الكوفي ، ثقة ، توفي بعد سنة ١٢٠هـ / خ م د س ق . التهذيب (٦٨/٤) والتقريب (٣٠٢/١) .

ذكره البغوي (٥٣/١٢) مثله ، ولم أجد من أخرجه غير هناد ، فقد نسبه في كتز العمال (١٦٧/١٤) رقم (٣٨٢٥٧) إليه فحسب .

(١) من ب ، وفي الأصل : « قال » .

٨٣٢ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس ، قال : حج رسول الله ﷺ على رجل رث وقطيفة - تسوى أربعة دراهم أو لا تسوى^(١) - ثم قال : اللهم حجة لارياء فيها ولا سمعة .

٨٣٣ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ابن حرب ، عن عبد الله بن حنين الخزاعي ، أن النبي ﷺ كان يمشي مع أصحابه ، فأخذ رجل من أصحابه ملاءة ، فظلله بها ، فكشفها النبي ﷺ وقال : إنما أنا بشر مثلكم^(٢) .

٨٣٢ - إسناده ضعيف ، بضعف الربيع ويزيد بن أبان .
أخرجه ابن سعد (١٧٧/٢ طبعة بيروت) ، وابن ماجه (٩٦٥/٢) عن علي بن محمد ، هما عن وكيع به مثله .
كما أخرجه ابن سعد أيضاً (١٧٧/٢ طبعة بيروت) عن هاشم بن القاسم الكناني ، والترمذي في الشمائل (٣٦٩/٨) عن أبي داود الطيالسي ، وهو أيضاً (ص ٢٦٤) وأبو الشيخ في الأخلاق (ص ١٧٢) وأبو نعيم (٣٠٨/٦) جميعاً عن سفيان ، وأبو نعيم أيضاً (٥٤/٣) من طريق مسلم بن إبراهيم ، جميعاً عن الربيع بن صبيح به مثله .
ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٦٠/١) إلى ابن ماجه وضعفه .

رث : خلق بال . النهاية (١٩٥/٢) .

قطيفة : كساء له حمل . النهاية (٨٤/٤) .

٨٣٣ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(١) وفي ب : « تسوى أو لا تسوى أربع دراهم » . (٢) هذا الحديث زائد على الأصل من ب .

٨٣٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب صدره .

عبد الله بن حنين الخزاعي (٧٠٩) : الهاشمي مولا هم ، المدني ، ثقة ، توفي في أوائل المائة الثانية/ع . التهذيب (١٩٣/٥) والتقريب (٤١١/١) .
لم أجد من أخرجه غير هناد .
ملاءة : جمعه ملاء ، ربطة وإزار . النهاية (٣٥٢/٤) .

٨٣٤ - إسناده صحيح .
أخرجه أحمد (٣٠٠/٤) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٦٠) عن الطنافسي ، هما عن وكيع به مثله ، وأحمد أيضاً (٣٠٢/٤) عن حسين بن محمد ، عن إسرائيل به مثله .

كما أخرجه الطيالسي (المنحة ١٠٢/٢) وابن سعد (٧٠/٢ - ٧١ طبعة بيروت) وأحمد (٢٨٥/٤ ، ٢٩١) والدارمي (٢٢١/٢) والبخاري (٤٦/٦) و٣٩٩/٧ و٢٢٢/١٣) ومسلم (١٤٣٠/٣ ، ١٤٣١) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٥٤/٢) وأبو عوانة في مسنده (٣٤٩/٤) والبعوي (٤/١٤) رقم (٣٧٩٢) والبيهقي في سننه (٤٣/٧) والخطيب في تاريخه (٢٨٩/١١) جميعاً من طريق شعبة ، وأحمد أيضاً (٢٩١/٤) وأبو نعيم في الحلية (١٣٢/٧) من طريق سفيان الثوري ، والبخاري أيضاً (١٠٦/٦) والبيهقي (٤٣/٧) من طريق أبي الأحوص ، والبخاري أيضاً (٣٩٩/٧) من طريق يوسف بن أبي إسحاق ، وأحمد (٢٨٢/٤) من طريق عمر بن أبي زائدة ، والبخاري (٥٠٥/١١) والبعوي (٣٧٣/١٢) من طريق جرير بن حازم ، جميعاً عن أبي إسحاق به مثله وزيادة .

٨٣٥ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن المسعودي ، عن عون ابن عبد الله ، قال : قال عبد الله : من كان في صورة حسنة ، وموضع لا يشينه ، و^(١) وسع عليه في الرزق ، وتواضع لله كان من خواص^(٢) الله .

٨٣٥ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع وذلك لأن عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٢/٩) من طريق معاوية بن عمرو ، ثنا المسعودي به مثله .

كما أخرجه أبو نعيم (٢٤٩/٤ ، ٢٥٠) من طريق عاصم بن علي ، عن المسعودي ، عن عون بن عبد الله مثله من قوله لا من قول ابن مسعود .
وأخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد ص ٥١ رقم ١٨٥) عن عبد الرحمن المسعودي قال : نا عون بن عبد الله رفعه : مثله .
لا يشينه : لا يكرهه ولا يعيبه . النهاية (٥٢١/٢) .

(١) واو العطف ساقطة من ب .

(٢) في ب والمصادر الأخرى : « خالص » .

٧٤ - باب الكبير^(١)

٨٣٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله^(٢) : الكبرياء ردائي ، والعظمة إزاري ، من ينازعي واحداً منهما^(٣) ألقيته في جهنم .

٨٣٦ - إسناده صحيح ، وقد ارتفع إيهام اختلاط عطاء بمتابعة سفيان الثوري وحماد بن سلمة اللذين سمعا منه قبل الاختلاط .

أخرجه أبو داود (٣٨٠/٢) وابن ماجه (١٣٩٧/٢) هما عن هناد به مثله .
وأخرج الطيالسي (١٩/١) وأبو داود (٣٨٩/٢) هما عن حماد ، والطيالسي أيضاً (١٩/١) عن سلام ، والحميدي (٤٨٦/٢) وأحمد (٢٤٨/٢ ، ٣٧٩) عن سفيان ، وابن أبي شيبة (٨٩/٩) عن محمد بن فضيل ، وأحمد (٤١٤/٢ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢) عن سهيل وإسماعيل وعمار بن محمد ، والبعثي (١٦٩/١٣) من طريق إبراهيم بن طهمان ، جميعاً عن عطاء بن السائب به مثله ، وذكره ابن معين في تاريخه (٢٨٧/١) عن عطاء بن السائب به مثله .

وأخرجه أحمد أيضاً (٣٧٦/٢) من طريق الأعرج ، والحاكم (٦١/١) من طريق سعيد بن المسيب ، هما عن أبي هريرة مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
كما رواه أبو إسحاق ، عن أبي مسلم الأغر ، عن أبي هريرة مقروناً بأبي سعيد

(١) عليه في ب رقم ٨٨ .

(٢) في ب : « الله عز وجل » . (٣) من ب وغيرها ، وفي الأصل : « منها » .

٨٣٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج بن أرطاة ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة من في قلبه^(١) مثقال حبة من خردل من كبر ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ، إنه ليعجبني نقاء ثوبي ، وشراك نعلي ، وعلاقة سوطي ، فهذا من الكبر ؟ / فقال رسول الله ﷺ : إن الله جميل يحب الجمال ، (٨١/أ) ويحب إذا أنعم على عبد بنعمة أن يرى أثرها عليه ، ويبغض البؤس والتباؤس ، ولكن الكبر أن يسفه^(٢) الحق أو يغمص^(٣) الخلق .

الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٥ رقم ٥٥٢) ومسلم (٢٠٢٣/٤) وتمام الرازي في فوائده (٧٨١/٢) .
وللحديث شاهدان آخران من حديث ابن عباس مرفوعاً ، أخرجه ابن ماجه (١٣٩٧/٢) من طريق المحاربي ، وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٤٢ رقم ٤٩) من طريق محمد بن فضيل ، هما عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله ، وخطأه أبو حاتم في العلل (١٠١/٢) وصوّب حديث أبي هريرة .
ومن حديث علي مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني في الصغير (١١٩/١) قال الهيثمي (٩٩/١) : فيه عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد ، ضعّفه أبو زرعة .

٨٣٧ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لضعف حجاج بن أرطاة ، وإرسال يحيى بن جعدة ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً بإسناد صحيح أيضاً .

(١) « من في قلبه » لا توجد في ب .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « يشقه » وهو تصحيف .

(٣) من ب وفي الأصل : « يقمص » تصحيف .

يحيى بن جعدة (٧١٠) : ابن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه ، من الثالثة/دتم س ق . التهذيب (١٩٢/١١) والتقريب (٣٤٤/٢) .

ونسبه في كنز العمال (٦٤٣/٦) إلى هناد .

لم أجد من أخرجه مرسلًا ، لكنني وجدت أن أحمد (٣٩٩/١) والطبراني (٢٧٣/١٠) والحاكم (٢٦/١) وأبا نعيم في أخبار أصبهان (١٩٨١) قد أخرجه من طريق الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً نحوه ، بزيادة : « ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان » وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وقال أبو حاتم في العلل (١١٤/٢) : مرسل يحيى بن جعدة أشبه عندي ، مع أن يحيى بن جعدة لم يلق ابن مسعود .

كما أخرجه مسلم (٩٣/١) والترمذي (التحفة ١٣٧/٦) وقال : حسن صحيح غريب) والبعوي (١٦٥/١٣) والحاكم أيضاً (١٨٢/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) كلهم من طريق علقمة ، عن ابن مسعود نحوه .

وقد جاء في حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٥١/٤) أن ذلك الرجل السائل هو أبو ريحانة القرشي ، وزواه أبو ريحانة نفسه ولم ينسبه إلى نفسه ، وإنما قال : « قال قائل » انظر حديثه هذا عند أحمد (١٣٣/٤ و١٣٤) والخطابي في غريب الحديث (٤٦٦/١) والفسوي في المعرفة (٣١٨/٢ و٤٣٠) ، كما ذكره ابن معين في تاريخه (٢٨٥/١) .

وللحديث شواهد أخرى من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (١٦٩ - ١٧٠) والبخاري في الأدب (ص ١٤٤ رقم ٥٤٨) والطبراني في الكبير (١٤٣/٣) وقال الهيثمي (٢١٩/٤) : رجال أحمد ثقات .

٨٣٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، [عن هشام]^(١) بن حسان ، عن محمد ، أن^(٢) سواد بن عمرو ، قال : يا رسول الله ، إني رجل حُبِّبٌ إليَّ الجمال ، وأُعْطِيتُ منه ما ترى ، حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشسع نعلي^(٣) - أو قال : بشراك نعلي - فمن الكبر ذلك^(٤) ؟ قال : لا ، ولكن من الكبر من بطر الحق وغمط^(٥) الناس .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٣٥٦ رقم ٤٥٦) لكنه ضعيف ، وللحديث شواهد أخرى ، انظرها في المجمع (١٣٢/٥ - ١٣٤) .

ولشطر الحديث : « إذا أنعم . . . إلى البؤس » شواهد أخرى غير ما ذكرنا : فقد أخرج البخاري في تاريخه (٢ : ٤٢٦/١) والطبراني (٣١٥/٥) من حديث زهير بن أبي علقمة الضبعي مرفوعاً مثله ، قال الهيثمي (١٣٢/٥) : رجاله ثقات ، وأخرج النسائي (١٩٦/٨) والطبراني (٣١/٨) من حديث أبي حازم مرفوعاً مثله ، وأخرج ابن سعد (٢٨/٦ طبعة بيروت) وأحمد (٤٧٣/٣) والترمذي (التحفة رقم الحديث ٢٠٧٤ وقال : حسن صحيح) والنسائي (١٩٦/٨) والطبراني (٢٧٦/١٩) والحاكم (١٨١/٤) وصحَّحه ، ووافقه الذهبي) من حديث مالك بن نضلة مرفوعاً نحوه .

يسفه الحق : يجهله . النهاية (٣٧٦/٢) .

يغمص الخلق : يحتقرهم . النهاية (٣٨٦/٣) .

٨٣٨ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين محمد وهو ابن سيرين ، سواد بن عمرو ،

(١) من ب والطبراني ، وسقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الطبراني : « عن » ، وفي الأصل « بن » وهو تصحيف .

(٣) في ب : « نعلا » وهو تصحيف .

(٤) في ب : « ذاك » . (٥) في ب والطبراني : « غمص » .

كما قاله البخاري . انظر الإصابة (٩٥/٢) ، وحسن لغيره بشواهد الكثرة ، كما ذكرنا في الحديث السابق .

سواد بن عمرو (٧١١) : ابن عطية بن خنساء الأنصاري ، ويقال : سودة ، صحابي ، ذكره الحافظ في القسم الأول من حرف السين . انظر الاستيعاب (١٢٢/٢) والإصابة (٩٥/٢) .

أخرجه الطبراني (١١٢/٧) من طريق المعافى بن عمران ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن سواد بن عمرو مثله ، كما أخرجه أيضاً (١١٣/٧) من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين به مثله ، قال الهيثمي (١٣٤/٥) : رجاله رجال الصحيح ، أقول : لكنه منقطع ، لأن محمد بن سيرين لم يسمع من سواد بن عمرو ، كما قاله البخاري .

وللحديث شاهدان آخران غير ما ذكرناه في الحديث السابق :

١ - حديث أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، وكان رجلاً جميلاً ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل حبيب إليّ الجمال : ثم ذكر مثله ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٦ رقم ٥٥٦) وأبو داود (٣٨٠/٢ - ٣٨١) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٣٤٧ - ٣٤٨) والحاكم (١٨٢/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) .

٢ - وحديث ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه أتاه مالك بن مرارة الرهاوي ، فقال : يا رسول الله ، إني قد أوتيت من الجمال ما ترى : ثم ذكر نحوه ، أخرجه أحمد (٣٨٥/١ ، ٤٢٧) والبخاري (١٣/١٦٦) .

٣ - ومرسل قتادة نحوه عند عبد الرزاق (٢٦٨/١١) .

بطل الحق : هو التكبر عن الحق فلا يقبله . النهاية (١٣٥/١) .

غمط الناس : هو الاستهانة والاحتقار . النهاية (٣٨٧/٣) .

٨٣٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن سليمان^(١)
ابن سحيم ، عن طلحة بن عبيد الله^(٢) بن كريز ، قال : قال رسول الله ﷺ :
إن الله جواد يحب الجود^(٣) ، ويحب معالي الأخلاق ، ويبغض سفاسفها ،
وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة : ذي الشيبة في الإسلام ، والحامل
للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي ، والإمام المقسط .

٨٣٩ - إسناده ضعيف ، لضعف حجاج بن أرطاة ، وإرسال طلحة بن عبيد الله ،
وللانقطاع بين حجاج وسليمان بن سحيم ، وقد زالت العلتان الأوليان بمجيئه من
طريقين آخرين ، وقد روي الشطر الأول مرفوعاً بسند صحيح ، أما الشطر الأخير :
« وإن من إكرام جلال الله . . . إلى آخره » ما زال ضعيفاً .

سليمان بن سحيم (٧١٢) : أبو أيوب المدني ، وثقه ابن سعد وابن نمير والنسائي
وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وروى
عنه أكثر من واحد من الثقات ، فهو ثقة ، من الثالثة / م د س ق . التهذيب (١٩٣/٤)
والتقريب (٣٢٥/١) .

أخرجه البيهقي في الشعب ، كما في فيض القدير (٢٢٦/٢) من طريق حجاج بن
أرطاة به مثله بتمامه ، كما أخرج أوله فقط الخرائطي في المكارم (ص ٦٥) من طريق
أبي عبيد الله ، عن أبي معاوية ، وكذلك أخرج آخره أبو عبيد ، القاسم بن سلام في
فضائل القرآن (ص ٣١) عن أبي معاوية به مثله .

وأخرج أوله أيضاً ابن أبي شيبه (١٠٠/٩) عن أبي خالد الأحمر ، عن سليمان بن
سحيم به مثله ، وأيضاً أخرجه عبد الرزاق (١٤٣/١١) وعنه البغوي (٨٢/١٣) عن

(١) في ب : « سليم عن سحيم » وهو تصحيف .

(٢) في ب : « طلحة بن عبد الله » وهو تصحيف . (٣) في ب : « الجواد » وهو تصحيف .

معمر ، عن أبي حازم ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب مرسلًا ، بلفظ : « إن الله كريم يحب الكرم ، ومعالي الأخلاق ، ويكره سفاسفها » .
ونسبه في كنز العمال (٨٨٥/١٥) إلى هناد ، والخرائطي في المكارم .

الطرف الأول للحديث : « إن الله جواد . . . إلى سفاسفها » فقد وجدت له أربعة شواهد .

١ - حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه عند أبي نعيم (٢٦٣/٣ ، ٢٩/٥) قال ابن الجوزي : لا يصح . انظر فيض القدير للمناوي (٢٢٦/٢) .

٢ - حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً نحوه عند الخطابي في غريبه (٢٠١/١) والبخاري (الكشف ٤٠٥/٢) وعزاه في المجمع (١٨٨/٨) إلى الطبراني ، وقال : فيه من لم أعرفهم .

٣ - وحديث الحسين بن علي مرفوعاً نحوه عند الطبراني في الكبير (١٤٢/٣) ، حسنه السيوطي في الجامع الصغير (٧٥/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٨٨/٨) : فيه خالد بن إلياس ضعفه أحمد وابن معين والبخاري ، وبقيّة رجاله ثقات ، وحكى المناوي في فيض القدير (٢٩٦/٢) قول العراقي : رواه البيهقي متصلاً ومنفصلاً ورجالهما ثقات .

٤ - وحديث سهل بن سعد مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٢ رقم ٨) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٦) والحاكم (٤٨/١) وأبو نعيم (٢٥٥/٣) ، صححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

أما الطرف الأخير : « وإن من إكرام جلال الله . . . إلى آخره » فاطلعت على شاهدين له :

١ - حديث ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « إن من حق جلال الله على العبد : إكرام ذي الشبهة المسلم ، ورعاية القرآن لمن استرعاه إياه ، وطاعة الإمام المقسط » أخرجه

٨٤٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، [عن حبيب]^(١) بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، قال : من وضع جبينه لله ساجداً فليس بمتكبر ، وقد^(٢) برىء من الكبر .

٨٤١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي حمزة ، عن الحسن ، قال : لا يدخل الجنة مثقال^(٣) ذرة من كبر ، ولا يدخل النار مثقال ذرة من بر .

ابن حبان في المجروحين (٩/٣) في ترجمة مسلم بن عطية الفقيمي ، وقال : مسلم هذا منكر ، وعده من مناكيره .

٢ - حديث أبي موسى الأشعري مثل ما عندنا ، أخرجه مرفوعاً أبو داود (٥٦١/٢) ويحيى بن صاعد في زوائده على زهد ابن المبارك (ص ١٣١ رقم ٣٨٩) ؛ وأخرجه موقوفاً عليه ابن المبارك (ص ١٣٠ رقم ٣٨٨) والبخاري في الأدب (ص ٩٨ رقم ٣٥٧) وابن أبي شيبة (٢٢١/١٢) كلهم من طريق زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى ، وأبو كنانة هذا مجهول ، كما في التقريب (٢/٤٦٦ رقم ٢١) .

حاصل التخريج أن الشطر الأول للحديث صحيح ، والأخير ضعيف .

٨٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ) ، وابن أبي شيبة (٤٣٤/١٣) عن يحيى بن سعيد وابن مهدي ، عن سفيان به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (٦١/٥) من طريق أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت به نحوه .

٨٤١ - إسناده ضعيف ، لضعف أبي حمزة ، وهو ميمون الأعور .

(١) من ب والمصادر الأخرى ، وساقط من الأصل .

(٢) في ب : « أو قد » . (٣) في ب : « مثقال حبة ذرة من كبر » .

٨٤٢ — حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن^(١) أبي حيان ، عن أبيه ، قال :
التقى عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر ، ومعهما نفر ، فتنحيا^(٢) ، ثم جاء
ابن عمريكي ، فقال القوم : ما يبكيك يا أبا^(٣) عبد الرحمن ؟ قال : أبكاني
الذي يزعم [هذا]^(٤) أنه سمع من رسول الله ﷺ ، قال : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر .

لم أجد من أخرجه عنه .

وجاء مرفوعاً عن ابن عباس ، بلفظ : « لا يدخل الجنة مثقال حبة من خردل من
كبر » أخرجه الطبراني (٤٣٥/١١) والبزار (كشف الأستار ٧٠/١) وفيه محمد بن كثير
المصيبي ، شديد الضعف ، انظر المجمع (٩٨/١) .

أخرجه مرفوعاً أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٤/٢) من طريق فضيل بن عمرو ،
عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعاً مثله في حديث طويل .
وسأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه الأعمش وفضيل بن عمرو ، عن
إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال النبي ﷺ : « لا يدخل الجنة مثقال حبة من
خردل من كبر » ثم قال : وذكر الحديث ، ورواه ابن أبي عمير ، عبد الملك بن سعيد بن
حيان بن أبي عمير ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله موقوفاً ،
أيهما أصح ؟ فقال : الأعمش وفضيل أضبط من أبي معشر ، وهو أشبه بالصواب .
انظر العلل لابن أبي حاتم (١١١/٢) .

٨٤٢ — إسناده صحيح ، أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان .

(١) في ب : « بن » مكان « عن » وهو تصحيف .

(٢) في ب وابن أبي شيبة : « فانتجيا » وزاد الأخير « بينهما » .

(٣) كلمة « أبا » ساقطة من ب . (٤) من ب ، وساقط من الأصل .

والد أبي حيان (٧١٣) : هو سعيد بن حيان التيمي الكوفي ، ثقة ، من
الثالثة/د ت . التهذيب (١٩/٤) والتقريب (٩٣/١) .

أخرجه أحمد (١٦٤/٢) عن يعلى بن عبيد به مثله ، وابن أبي شيبة (٨٩/٩) من
طريق علي بن مسهر ، عن أبي حيان به مثله .

وأخرجه أحمد أيضاً (٢١٥/٢) وابن حبان في المجروحين (١٤/٣) كلاهما من
طريق مروان بن شجاع ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،
قال : التقى عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو على المروة ، فنزلا فتحدثا ، فقام ابن
عمر يكي ، فقلت : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ؟ ثم ذكر مثله ، وقال ابن حبان :
مروان بن شجاع لا يحتج به إذا انفرد ، (وثبت أنه لم ينفرد إلا في تحديد موضع
التحدث والقائل ، وأما القصة والحديث المرفوع فقد توبع فيهما) .

ونسبه في كنز العمال (٥٣٤/٣ رقم ٤٧٧٧٤) إلى هناد ، والطبراني في الكبير .
وللمرفوع شاهدان من حديث ابن مسعود مرفوعاً مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة
(٨٩/٩) وأحمد (٤٥١/١) ومسلم (٩٣/١) والترمذي (التحفة ١٣٥/٦) وقال :
حسن صحيح) وابن ماجه (٢٣/١) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٦٣ رقم ٣٢٥)
وابن حبان (الإحسان ٢٦٢/١) .

ومن حديث عبد الله بن سلام مرفوعاً نحوه ، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد
الزهد (ص ١٨٢) والمحاملي في أماليه (٤/٥١/ب) والطبراني كما في مجمع
الزوائد (٩٩/١) وقال الهيثمي : إسناده حسن .

٨٤٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد / بن مسروق ، (٨١/ب)
عن المسيب بن رافع ، عن أبي إياس البجلي ، قال : قال عبد الله : من
تناول تعظماً خفضه^(١) الله ، ومن وضع نفسه خشوعاً رفعه الله^(٢) .

٨٤٣ - إسناده صحيح .

أبو إياس البجلي (٧١٤) : هو عامر بن عبدة ، الكوفي ، ثقة من الثالثة/ص قد .
التهذيب (٧٨/٥) والتقريب (٣٨٩/١) .
أخرجه أحمد في زهده (ص ١٥٧) عن إسرائيل ، عن سعيد بن مسروق به مثله ،
كما أخرجه أبو نعيم (١٣٨/١) من طريق حبيب بن حبان ، عن المسيب بن رافع به
مثله .

وأخرج وكيع في زهده (ل ١٣٠/أ) وأحمد (ص ١٥٦) والطبراني في الكبير
(٩٥/٩) كلهم من طريق المسعودي ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ،
عن عبد الله مثله ، وأيضاً أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد ص ١٨) وابن أبي
شيبه (٥٢٦/١٣) والطبراني (١٦٣/٩) جميعاً من طريق عاصم بن بهدلة ، عن أبي
رزين ، قال : قال عبد الله مثله . وذكره البغوي (١٧١/١٣) عنه مثله .
وفيه أحاديث مرفوعة صحيحة :

١ - حديث أبي هريرة ، أخرجه مالك (التنوير ٢/٢٦٠) والدارمي (٣٩٦/١)
وأحمد (٢٣٥/٢ ، ٣٨٦) ومسلم (٢٠٠١/٤) والترمذي (التحفة ٦/١٧٧) وقال :
حسن صحيح) وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٥٩) وأبو نعيم (٤٦/٨) بلفظ :
« ما نقصت صدقة من مال ، ولا زاد الله عبداً لعفو إلا عزا ، ولا تواضع أحد الله إلا
رفعه الله » .

(١) في ب : « يخفضه » تصحيف .

(٢) في ب : زيادة « عز وجل » .

٨٤٤ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ويعلى ، عن حجاج بن دينار ، عن أبي جعفر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم ، قد أغفلها رعاؤها ، وتخلفوا عنها ، أحدهما في أولها^(١) ، والآخر في آخرها^(٢) بأسرع فساداً من طلب المال والشرف في دين المرء المسلم .

٢ - وحديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه أحمد (٧٦/٣) وابن ماجه (١٣٩٨/٢) بلفظ : « من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله في عليين ، ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين » وقال الحافظ في الفتح (٣٤٧/١١) : وصححه ابن حبان في صحيحه ، كلهم من طريق ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عنه ، فيه ابن لهيعة والراوي عنه غير العبادة الأربعة .

٣ - وحديث عمر مرفوعاً نحوه ، عند أبي نعيم (١٢٩/٧) .

٤ - ومرسل الحسن نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/١٣) .

٨٤٤ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما ورد عن عدة من الصحابة مرفوعاً ، وأبو جعفر هو الباقر .

حجاج بن دينار (٧١٥) : الأشجعي أو السلمى ، صدوق ، من السابعة/دت سي ق . التاريخ الكبير (١ : ٣٧٥) والجرح (١ : ١٦٠/٢) والتهذيب (٢ : ٢٠٠) والتقريب (١ : ١٥٣) .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلًا إلا أنه نسب في كنز العمال (٣ : ٢٢٢) إلى هناد عنه مرسلًا .

(١) كذا في النسختين ، ولو كان « أولها » و« آخرها » لكان أصح ، كما هما في حديث أبي هريرة الآتي في التخریج ، وانظر المجمع أيضاً (١٠ : ٢٥٠) .

وقد روي فيه أحاديث عن عدة من الصحابة :

١ - عن كعب بن مالك مرفوعاً ، أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد ص ٥٠) والطيالسي (٦٣/٢) وابن أبي شيبة (٢٤١/١٣) وأحمد (٤٥٦/٣ ، ٤٦٠) والدارمي (٣٠٤/٣) والترمذي (التحفة ٤٦/٧) وابن أبي الدنيا في القناعة (٢/٥٧/ب) والبعثي (٢٥٧/٤) وابن حبان (الموارد ص ٦١٢) والطبراني في الكبير (٩٦/١٩) وقال الترمذي : حسن صحيح .

٢ - وعن أبي هريرة مثله ، أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٤٠/ب) وأبو يعلى ، كما في الترغيب للمنذري (١٠٤/٤) والطبراني في الصغير (٦١/٢) وأبو نعيم (٨٩/٧) ، قال المنذري : إسنادهما (إسناد أبي يعلى والطبراني) جيد ، وقال الهيثمي (٢٥٠/١٠) : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وقد وثق ، انظر ترجمة محمد بن عبد الملك بن زنجويه في التقريب (١٨٦/٢) .

٣ - وعن ابن عمر مرفوعاً ، أخرجه البزار ، كما في الترغيب (١٠٤/٤) والطبراني في الصغير (٦١/٢) وأبو نعيم (٨٩/٧) قال المنذري : رواه البزار بإسناد حسن ، وقال الهيثمي (٢٥٠/١٠) : رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء وقد وثق ، وقال الترمذي : لا يصح .

٤ - وعن ابن عباس مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٨/١٠) وأبو نعيم (٢١٩/٣) ، قال الهيثمي (٢٥٠/١٠) : فيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف وقد وثق .

٥ - وعن أسامة بن زيد مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الصغير (٦١/٢) وأبو نعيم (٨٩/٧) .

٦ - وعن عاصم بن عدي مرفوعاً ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٢٥٠/١٠) وحسنه الهيثمي .

٨٤٥ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن ليث فيما بلغه أن مسلمي الجن يوم القيامة يقال لهم : كونوا^(١) تراباً ، وأن إبليس في قبة من نار ، ليس من أنواع العذاب شيء^(٢) إلا وهو يخرج من تلك القبة ، قال : ويحشرهم الله تبارك وتعالى^(٣) في صور الذر ، يصغرهم بذلك ، لأنهم أول من تكبر ، يعني الجن .

٨٤٦ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي مصعب ، عن أبيه ، عن كعب ، قال : نجده مكتوباً « ابن آدم ، اتق ربك ، وابرر والديك ، وصل رحمك ، يمد لك في عمرك ، ويسر لك يسرك ، ويصرف

٧ - وعن جابر بن عبد الله مرفوعاً ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠٥/٢) .

والحاصل أن الحديث صحيح .

٨٤٥ - إسناده ضعيف ، لأن المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد صدوق يدلّس ، وعنعن ، وليث هنا ابن سعد .
لم أجد من أخرجه غير هناد ، وانظر للشطر الأخير بعض الشواهد في الحديث التالي .

٨٤٦ - إسناده صحيح .

أبو مصعب (٧١٦) : هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، المدني نزيل الكوفة ، ثقة ، توفي بعد سنة ١٣٠هـ/س . التهذيب (٢١١/٧) والتقريب (٢٢/٢) .

(١) من ب ، وفي الأصل : « كوني » .

(٢) كلمة « شيء » في ب بعد « ليس » . (٣) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .

عنك عسرك» قال : « ويجيء المتكبرون يوم القيامة كالذر في صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، يسلكون في نار الأنيار ، يسقون من طينة الخبال - عصارة أهل النار- . »

والده (٧١٧) : أبو مروان ، اسمه : مغيث ، أو متعب ، أو سعيد ، أو عبد الرحمن ، له صحبة ، المدني/س . الإصابة (٤٤٣/٣) رقم ٨١١٧ ، و١٧٨/٤ رقم ١٠٣٩ ، و١٨١/٤ رقم ١٠٦٢) والتهذيب (٢٣٠/١٢) والتقريب (٤٧١/٢) .

أخرجه بشطريه ابن أبي شيبة (٥٣٧/٨) وأوله ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٧) وأبو نعيم (٣٨٩/٥) كلهم عن منصور ، عن عطاء بن أبي مروان به مثله ، كما أخرج آخره أبو نعيم (٣٦٩/٥) من طريق مسعر ، عن أبي مصعب به مثله .

وفي الباب أحاديث مرفوعة إلى نبينا ﷺ : فانظر في القول الأول الأحاديث : ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، و١٠٢٢ أما القول الأخير : « ويجيء المتكبرون . . . إلى آخره » فله عدة شواهد مرفوعة :

١ - حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده نحوه ، أخرجه ابن المبارك في زهده (زوائد نعيم بن حماد ص ٥٢) والحميدي في مسنده (٢٧٢/٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٠/٩) وأحمد في مسنده (١٧٩/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٦ رقم ٥٥٧) والترمذي (التحفة ١٩٣/٧) والبعقوي (١٦٧/١٣) وقال الترمذي : حسن صحيح .

٢ - وحديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد

٨٤٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد
ابن أسلم ، قال : قال رسول الله ﷺ : براءة من الكبر : ركوب الحمار ،
ولبس الصوف ، واعتقال العنز ، ومجالسة فقراء المسلمين .

(ص ٢٢) وأبو القاسم الحلبي في حديثه عن شيوخه (ل ١١٤/أ) بإسناد حسن .
٣ - وحديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه البزار ، كما في الترغيب للمندري
(١٩٤/٤) .

٨٤٧ - إسناده ضعيف ، لضعف خارجة بن مصعب ، وإرسال زيد بن أسلم ،
لكنه جاء مرفوعاً من حديث جبير بن مطعم بسند صحيح ، أصبح به الحديث حسناً
لغيره .

خارجة بن مصعب (٧١٨) : ابن خارجة ، أبو الحجاج السرخسي الفقيه ،
ضعيف ، توفي سنة ١٦٨هـ/ت ق . المجروحين (٢٨٨/١) والميزان (٦٢٥/١)
والتهذيب (٧٧/٣) والتقريب (٢١٠/١) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ) به مثله .

ووصله أبو نعيم (٢٢٩/٣) والبيهقي في الشعب (٢ : ٣١٨/٣) من طريق
القاسم بن عبد الله العمري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة
مرفوعاً مثله ، القاسم بن عبد الله هذا ضعيف جداً ، كذا في التقريب (١١٨/٢) ،
وضعفه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير (١٢٥/١) وقال أبو نعيم : غريب جداً .
وللحديث شواهد كلها ضعيفة ما عدا حديث جبير بن مطعم :

١ - حديث جابر مرفوعاً ، بلفظ : « ألا أنبئك بخلال من كن فيه فليس بمتكبر :
اعتقال الشاة ، وركوب الحمار ، ولبس الصوف ، ومجالسة الفقراء ، وليأكل أحدكم
مع عياله » أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٣٥/٢) مرفوعاً والبيهقي في الشعب

(٢ : ٣١٨/٣ موقوفاً) هما من طريق موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف ، كما تقدم .

٢ - وحديث السائب بن يزيد مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٨١/٧ - ١٨٢) وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر الحديث ، كما في المجمع (٩٩/١) ، وفيه ابنه يحيى ضعيف .

٣ - وحديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه تمام الرازي في فوائده (٢٩٦/١) إسناده أيضاً ضعيف .

٤ - وحديث عبد الله بن شداد مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد في زهده (ص ١٣) وفيه الحجاج بن أرطاة وشريك بن عبد الله النخعي ، وهما إلى الضعف أقرب ، فإنهما صدوقان ويخطئان كثيراً .

٥ - وحديث جبير بن مطعم ، قال : « تكونون في التيه ، وقد ركبت الحمار ، ولبست الشملة ، وقد حلبت الشاة ، وقد قال رسول الله ﷺ : من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء » أخرجه ابن سعد (١٥٢/٥) والترمذي (التحفة ١٣٩/٦) والحاكم (١٨٤/٤) ، قال الترمذي : حسن صحيح غريب ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

الحاصل أن الحديث حسن لغيره .

٨٤٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن حبيب بن الشهيد ، ثنا أبو مجلز^(١) ، قال : دخل معاوية^(٢) بيتاً فيه عبد الله^(٣) بن جعفر وعبد الله ابن الزبير ، فقام له عبد الله بن جعفر / ولم يقم له ابن الزبير ، فقال (أ/٨٢) معاوية : اجلس ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سرّه أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار .

٨٤٨ - إسناده صحيح .

أبو مجلز (٧١٩) : هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري ، ثقة ، توفي سنة ١٠٦هـ على خلاف / ع . التهذيب (١٧١/١١) والتقريب (٣٤٠/٢) . أخرج الترمذي (٣٠/٨ رقم ٢٩٠٤) عن هناد به ، ولم يذكر اللفظ ، وإنما أحال على طريق سفيان التي سنذكرها ، وأخرج ابن أبي شيبة (٥٨٦/٨) وعبد بن حميد في منتخب مسنده (ل ٦٢/ب) عن شيخه أبي أسامة به مثله ، وفيه : « عبد الله بن عامر » بدل « عبد الله بن جعفر » وقال الترمذي : حسن ؛ لكنه صحيح ، كما قلت . وقد تابع أبا أسامة عن حبيب بن الشهيد :

مروان بن معاوية عند الطيالسي (٥١/٢) وأحمد (١٠٠/٤) ، وحماد بن سلمة عند البخاري في الأدب (ص ٢٥٤ رقم ٩٧٧) وأبي داود (٦٤٨/٢) والطبراني

(١) رسمه في الأصل : « أبو محله » وهو في ب « أبو مخلد » كلاهما تصحيف ، والتصويب من التهذيب ومصادر التخريج .

(٢) كذا في الأصل ، وهو الصواب ، وفي ب : « معن » تصحيف .

(٣) في ب « عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر » عكسه ، وفي الترمذي « عبد الله بن صفوان » وفي المصادر الأخرى « عبد الله بن عامر » بدل « عبد الله بن جعفر » وعبد الله بن جعفر هذا ابن أبي طالب الهاشمي له صحبة توفي سنة ٨٠هـ / ع . الإصابة (٢٨٩/٢) والتقريب (٤٠٦/١) . وأما عبد الله بن صفوان فهو ابن أمية ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وقتل مع ابن الزبير / م س ق . الإصابة (٦٠/٣) والتقريب (٤٢٣/١) ، وأما عبد الله بن عامر فهو ابن ربيعة العنزي ، ولد على عهد النبي ﷺ / ع . الإصابة (٣٢٩/٢) والتقريب (٤٢٥/١) .

٨٤٩ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن ابن عوف ، عن رجاء بن حيوة ،
عن معاوية ، قال : لا تقوموا لحَيِّ ولا ميِّت^(١) .

(٣٥١/١٩) وأبي نعيم في أخبار أصبهان (٢١٩/١) ، وإسماعيل بن عليّة عند أحمد
(٩٣/٤) ، وسفيان الثوري عند الترمذي (٣٠/٨) رقم ٢٩٠٣ وفيه ابن صفوان
والطبراني (٣٥١/١٩) ، وسعيد بن أبي عروبة عند أحمد (٩١/٤) ، وأبو إبراهيم
إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي عند الدولابي في الكنى (٩٥/١) ، وروح بن عبادة
عند الطحاوي في المشكل (٤٠/٢) .

وتابع أبا مجلز عبد الله بن بريدة عند الطبراني (٣٦٢/١٩) والطحاوي في المشكل
(٣٨/٢ - ٣٩) والخطيب (١٩٣/١٣) ، وإسناده صحيح ، كما قال الشيخ الألباني
في الصحيحة (رقم ٣٥٧) .

وهناك طريق أخرى هي طريق عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، عن
معاوية مرفوعاً نحوه ، أخرجها الطبراني (٣٢٠/١٩) .

٨٤٩ - إسناده صحيح .

رجاء بن حيوة (٧٢٠) : الكندي ، أبو المقدم أو أبو نصر ، الفلسطيني ، ثقة
فقيه ، توفي سنة ١١٢هـ/خت م ٤ . التهذيب (٢٦٥/٣) والتقريب (٢٤٨/١) .
لم أجد من أخرج موقوفاً عليه ، وقد تقدم حديثه المرفوع .

قاله معاوية إما لأنه رأى نسخ القيام للميت ، أو أراد به عدم القيام للميت إعظاماً
لذاته لما تمتع به من ثروة أو شخصية أو ما إلى ذلك من الصفات ، وهذا هو الأقرب ،
حيث إنه قرنه بالحي ، ولا يكون القيام للحي إلا لجاهه أو ماله أو الصفات الأخرى
الدينية أو الدنيوية . انظر التفصيل في فتح الباري (٣/١٨٠ - ١٨١) .

(١) في ب : « لميت » .

٨٥٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن شهر ، عن أبي الدرداء ، قال^(١) : من ركب مشهوراً من الدواب ، أو لبس مشهوراً من الثياب ، أعرض الله عنه مادام عليه ، وإن كان على الله كريماً .

٨٥١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن مهاجر أبي^(٢) الحسن ، عن ابن عمر ، قال : من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله ذلّة^(٣) .

٨٥٠ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب ، وجاء فيه حديث مرفوع حسن أيضاً .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٠/٨) عن أبي معاوية به مثله .
وأخرجه عبد الرزاق (٨٠/١١) عن معمر ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، من قوله مثله ، ولم يذكر « عن أبي الدرداء » في حين أن أحمد أخرجه في زهده (ص ١٤٧) عن جرير ، عن ليث ، عن شهر ، قال : قال أبو ذر مثله تماماً .
وروي عن أبي ذر مرفوعاً ، بلفظ : « من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » أخرجه ابن ماجه (١١٩٣/٢) وأبو نعيم (٤/١٩٠ - ١٩١) حسنه البوصيري في زوائده ، وقال : « العباس بن يزيد مختلف فيه » .
وروي عن ابن مسعود مرفوعاً : « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وإن كان على الله كريماً » أخرجه الطبراني ، كما في المجمع (٥/١٢٦) وفيه علي بن يزيد الألهاني ضعيف .

وانظر فيه حديثاً آخر مرفوعاً في تخريج الحديث التالي .

(١) « قال » لا يوجد في ب .

(٢) من ابن أبي شيبة ، وفي النسختين : « مهاجر بن الحسن » وفي المصادر الأخرى : « مهاجر الشامي » .

(٣) من ب وابن شيبة ، وفي الأصل رسمه هكذا : « بدلة » .

٨٥٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن أبي تميمه ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ، قال : يا محمد ، أوصني ، قال : لا تسبّ الناس ، ولا تزهد في المعروف ، وإذا استسقاك أخوك من دلوك فاصب له ، والقه ووجهك منسبط إليه ، وإياك وإسبال الإزار ، فإن إسبال الإزار من المخيلة ، وإن الله^(١) لا يحب المخيلة .

٨٥١ - إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ومهاجر الشامي ، وحسنه المنذري ، لعله بتعدد طرقه .
مهاجر أبو الحسن (٧٢١) : ابن عمرو ، النبّال ، شامي ، مقبول ، من الرابعة/دس ق . التهذيب (٣٢٢/١٠) والتقريب (٢٧٨/٢) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٠/٨) عن أبي معاوية به مثله ، ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن ليث به مثله .
وأخرجه عبد الرزاق (٨٠/١١) عن معمر ، عن ليث ، عن رجل ، عن ابن عمر مثله ، ضعيف لأن فيه راوياً لم يسم .
وقد أخرجه أحمد (٩٢/٢) وأبوداود (٣٦٧/٢) وابن ماجه (١١٩٢/٢ ، ١١٩٣) والبخاري (٤٦/١٢) جميعاً من طريق عثمان بن المغيرة ، أبي زرعة ، عن مهاجر الشامي به مثله ، قال محقق شرح السنة : سنده حسن كما قال المنذري .
ورفعه معلى ، كما قال أبو حاتم في العلل (٤٩٠/١) .

٨٥٢ - إسناده صحيح ، أما ذلك الأعرابي فهو أبو جُري ، جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، كما جاء مصرحاً في طرقه الأخرى ، فلا تضر جهالته لأنه صحابي .
أعرابي (٧٢٢) : هو أبو جري - مصغراً - جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر ، له

(١) في ب : « الله عز وجل » .

صحة/بخ دت س . الاستيعاب (٢٢٥/١) والتهديب (٥٤/١٢) والتقريب (٤٠٥/٢) .

أخرجه عبد الرزاق (٨٢/١١) عن معمر ، والخطابي في غريب الحديث (١٥٧/١) من طريق إسرائيل ، والدولابي في الكنى (٢٠/١) من طريق زهير ، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به مثله ، وأخرجه أحمد (٤٨٢/٣ - ٤٨٣) من طريق أبي السليل ، هما عن أبي تميم ، عن رجل من قومه نحوه .

كما جاء مصرحاً باسمه عند كل من : أبي داود (٣٧٨/٢) والترمذي (التحفة ٥٠٦-٧ وقال : حسن صحيح) والخرائطي في المكارم (ص ١٨ رقم ١٠٨) والطبراني في الكبير (٧٣/٧ رقم ٦٣٨٦) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٢٦/١) جميعاً من طريق أبي غفار ، والطبراني أيضاً (٧٤/٧ رقم ٦٣٨٨) من طريق زيد بن هلال ، والحاكم (١٨٦/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) من طريق أبي السليل ، جميعاً عن أبي تميم ، والطيالسي (٥٥/٢) والبخاري في الأدب (ص ٣٠٣ رقم ١١٨٢) وابن حبان (الموارد ص ٢٩٨) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٢٦/١) جميعاً من طريق قرة بن موسى ، وأحمد (٦٣/٥) وابن حبان (الموارد ص ٣٥٠) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٨٢ رقم ٣٤٤) والطبراني (٧٢/٧ رقم ٦٣٨٣) وأبي الشيخ في الأمثال (ص ١٤٧) والبغوي (٨٣/١٣) جميعاً من طريق عقيل بن طلحة ، وأحمد (٦٣/٥ - ٦٤) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٦٠) والطبراني (٧٢/٧ رقم ٦٣٨٤) جميعاً من طريق عبدة الهجيمي ، وابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف ، كما في الإصابة (٧٣/٢) من طريق محمد بن سيرين ، هؤلاء الخمسة (أبو تميم ، وقره بن موسى ، وعقيل بن طلحة ، وعبدة الهجيمي ، ومحمد بن سيرين) جميعاً عن أبي جري ، جابر بن سليم ، مرفوعاً نحوه بتمامه .

وللطرف الأول للحديث شاهدان من حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد

٨٥٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة^(٢) له يختال فيها ، فأمر الله^(٣) الأرض ، فأخذته^(٤) ، فهو يتجلجل - أو قال^(٥) : يتلجلج - فيها إلى يوم القيامة .

(١٧٣/٥) ومسلم (رقم ٢٦٢٦) والترمذي (التحفة ٥/٥٦٢) والخرائطي في المكارم (ص ٢١) وقال الترمذي : حسن صحيح .
ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٨٥ رقم ٣٠٤) والترمذي (التحفة ٦/١٠٥) وقال : حسن صحيح .
أما الطرف الأخير فقد يجيء له بعض الشواهد في الأحاديث : ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٨ .

٨٥٣ - إسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء بن السائب ، وعدم التبين في أبي الأحوص أسمع منه قبل الاختلاط أم بعده ؟ وفي الطريق الثاني محمد بن فضيل وهو سمع منه بعده . انظر الكواكب النيرات (ص ٣١٩ - ٣٣٤) ، وصححه الترمذي ، لعله بكثرة شواهد الآتية في التخريج .

السائب (٧٢٣) : ابن مالك الثقفي ، أبو يحيى ، أو أبو كثير ، الكوفي ، تابعي ثقة ، من الثانية/بخ ٤ . التهذيب (٣/٤٥٠) والتقريب (١/٢٨٣) .
أخرجه الترمذي (التحفة ٧/١٩٢) عن المصنف به مثله ، وقال : حديث

-
- (١) من مسند أحمد والترمذي ، وهو في النسختين : « عبد الله بن عمر » وهو تصحيف .
 - (٢) هذه العبارة في الأصل هكذا : « في مخله له يحتال فيها حلة » وهي في ب : « في حلة وله ختال فيها » التصحيف واضح فيهما ، وإنما صوبناها من الترمذي ومسند أحمد بن حنبل .
 - (٣) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .
 - (٤) من ب ، وفي الأصل : « أخذته » .
 - (٥) في ب هنا : « يتجلجل » مكان « قال » .

٨٥٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن^(١) أبي خالد ، عن [قيس بن]^(٢) أبي حازم ، عن ابن عباس ، قال : مشى رجل مسبل إزاره يجره ، فخسف ، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة .

صحيح ، وتابعه محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب به مثله عند أحمد (٢٢٢/٢) .

وله شواهد : من حديث ابن عمر ، أخرجه مثله أحمد (٦٦/٢) والبخاري (الفتح ٥١٥/٦ و٢٥٨/١٠) والنسائي (٢٠٦/٨) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه الطيالسي (٣٥٢/١) وعبد الرزاق (٨٢/١١) وأحمد (٢٦٧/٢ ، ٤١٣) والدارمي (١١٦/١) والبخاري (الفتح ٢٥٨/١٠) ومسلم (١٦٥٣/٣) والبخاري (٣٢٠/١٢) وأبو نعيم (٣٨٩/٨) .
ومن حديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه البزار ، ورواه رواية الصحيح ، قاله المنذري في الترغيب (١٩/٤) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤٠/٣) والبزار ، كما في الترغيب (١٩/٤) وقال المنذري : رواية أحدهما محتج بهم في الصحيح .
أما الرجل المتجلجل في الأرض ، فقال السهيلي في مبهمات القرآن : إنه الهيزن من أعراب فارس ، وقيل : إنه قارون ، ويبدو من صنيع الحافظ في الفتح (٢٦٠/١٠) أنه مائل إلى الأخير .

يتجلجل : يغوص في الأرض حين يخسف به . النهاية (٢٨٤/١) .
يتلجلج : يتحرك ولم يستقر . النهاية (٢٣٤/٤) .

(١) من ب ، وفي الأصل : « عن » تصحيف .

(٢) من التهذيب ، وساقط من النسختين .

٨٥٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، قال : كنت أمشي مع ابن عمر فرأى رجلاً يجرتابه ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من جرتابه خيلاء لم ينظر الله / إليه يوم (٨٢/ب) القيامة ، قال : فقلت : حدثني ذلك^(١) أبو سعيد ، فقال : أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

٨٥٤ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه غير هناد ، إلا أن الحافظ ذكر في الفتح (٢٦٠/١٠) أن أبا يعلى أخرج من طريق كريب ، قال : « كنت أقود ابن عباس ، فقال : حدثني العباس قال : بينا أنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل يتبختر بين ثوبين » الحديث ، وقال : هو ظاهر في أنه وقع في زمن النبي ﷺ وضعف سنده ، لعل قول ابن عباس هذا مأخوذ من ذلك الحديث ، حيث إنه لم يصرح بوقوعه فيما قبلنا ، وإنما أطلقه .

٨٥٥ - إسناده ضعيف ، لأن فيه عطية العوفي ، وهو ضعيف ، لكنه روي من طرق أخرى صحيحة أصبح بها الحديث حسناً لغيره .

هذا الحديث يتضمن حديثين : ١ - عن ابن عمر ، ٢ - عن أبي سعيد الخدري :

أما حديث ابن عمر ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧/٨) وعنه ابن ماجه (١١٨٢/٢) عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله .

وقد روى عن ابن عمر : محارب بن دثار عند ابن أبي شيبة (٣٨٧/٨) وأحمد (٤٢/٢) والبخاري (٢٥٨/١٠) ومسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٢) والنسائي (٢٠٦/٨) ،

(١) في ب : « بذلك » .

وزيد بن أسلم عند عبد الرزاق (٨١/١١) والحميدي (٢٨٤/٢) وأحمد (٩/٢ - ١٠ ، ٣٣) ومسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٢) والترمذي (التحفة ٤٠٣/٥) وقال :
حسن صحيح) وأبي نعيم (٢٢٥/٣) ، وعبد الله بن دينار عند مالك (التنوير ١٠٤/٣)
وأحمد (٥٦/٢ ، ٧٤) ومسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٢) والترمذي (التحفة ٤٠٣/٥) ،
ونافع عند أحمد (٥/٢ ، ٥٥) ومسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٢) والترمذي (٤٠٣/٥)
والنسائي (٢٠٦/٨) والطبراني في الصغير (٢١١/١) ، وجبلة بن سحيم عند أحمد
(٤٤/٢ ، ٤٦ ، ٨١) ومسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٢) وأبي نعيم (١٢٤/٧) ، وسالم
عند أحمد (٦٧ ، ٦٠/٢) ومسلم (١٦٥١/٣ - ١٦٥٢) ، ومحمد بن عباد بن جعفر
عند الفسوي في المعرفة (٢٧٦/٢) .

أما حديث أبي سعيد الخدري ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٧/٨) وعنه ابن
ماجه (١١٨٢/٢) عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله ، كما أخرجه مالك (تنوير
الحوالك ١٠٤/٣) وأحمد (٥/٣ ، ٤٤ ، ٩٧) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ،
عن أبيه ، عن أبي سعيد مثله .

ولهما شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه مالك (١٠٤/٣)
والطيالسي (٣٥٣/١) وعبد الرزاق (٨١/١١) وابن أبي شيبة (٣٨٨/٨) وأحمد
(٢٥٧/١٠) ومسلم (رقم ٢٠٨٧) وابن ماجه (١١٨٢/٢) وأبونعيم (١٩٢/٧) وأبوبكر الخلال في
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص ١٠٧) .

ومن حديث ابن عمرو نحوه مرفوعاً ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٩/٨) .
ومن حديث ابن عباس نحوه مرفوعاً عند أبي نعيم (١٩٢/٧) .
ومن حديث أنس نحوه مرفوعاً عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢٨٠/٢) .

٨٥٦ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن عبد الملك^(١) بن أبي سليمان ، عن مسلم بن يناق ، قال : كنت أنا وابن عمر في مجلس بمكة ، إذ مرّ عليه فتى يجرّ إزاره ، فقال ابن عمر : يا فتى ، ممن أنت ؟ قال : من بني بكر ، قال : أتحب أن ينظر الله^(٢) إليك يوم القيامة ؟ قال : سبحان الله ، نعم ؛ قال : فارفع إزارك ، فإني سمعت أبا القاسم عليه السلام بأذني هاتين - وأوماً بيده^(٣) إلى أذنيه - يقول^(٤) : من جرّ إزاره لا يريد^(٥) به^(٦) إلا الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة .

٨٥٦ - إسناده صحيح .

عبد الملك بن أبي سليمان (٧٢٤) : اسم أبيه ميسرة ، العرزمي ، ثقة ، توفي سنة ١٤٥هـ / ختم م ٤ . التهذيب (٣٩٦/٦) .

مسلم بن يناق (٧٢٥) : الخزاعي ، أبو الحسن المكي ، ثقة ، من الرابعة/م س . التهذيب (١٤٢/١٠) والتقريب (٢٤٨/٢) .

أخرجه أحمد (٦٥/٢) من طريق أسباط بن محمد ، ومسلم (١٦٥٢/٣) من طريق ابن نمير ، هما عن عبد الملك بن أبي سليمان به ، والطيالسي (٣٥٢/١) وأبو نعيم (١٩١/٧) وعبد المؤمن بن خلف الدميّاطي في أحاديث عوال (ل ٢٠٦/أ) كلهم من طريق شعبة ، والحميدي (٢٨٤/٢) من طريق شيخ (مجهول) ، هما عن

(١) في ب : « عبد الملك عن ابن أبي سليمان » تصحيف .

(٢) « الله » لا يوجد في ب .

(٣) في ب : « بيده » .

(٤) « يقول » في ب قبل « بأذني » .

(٥) من ب ، وفي الأصل : « فلا يريد » .

(٦) « به » لا يوجد في ب .

٨٥٧ — حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، قال : رأى ابن مسعود رجلاً عليه عبايتان^(١) ، قد أتزر بإحدهما^(٢) وهو يجرها^(٣) ، وارتدى بالأخرى ، فقال : من جر إزاره لا يجره إلا من الخيلاء فليس من الله في حل ولا حرام .

٨٥٨ — حدثنا هناد ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد^(٤) ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : الإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مِنْ جَرِّ مِنْهَا^(٥) شَيْئاً خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرَ اللَّهُ^(٦) إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

مسلم بن يناق به مثله .

وقد تقدمت للحديث طرق أخرى في الحديث السابق ٨٥٥ .

٨٥٧ — إسناده صحيح .

أخرج الطبراني (٣١٥/٩) من طريق حماد ، عن عاصم الأحول به مثله دون القصة .

٨٥٨ — إسناده حسن ، لأن فيه عبد العزيز بن أبي رواد صدوق ، وبقية الرجال ثقات .

(١) في الأصل « عبايتان » ، وفي ب « عبايان » والتصويب من المعاجم .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « بأحدهما » .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « يجرهما » .

(٤) في ب : « داود » تصحيف .

(٥) في ب : « منهما » تصحيف .

(٦) في ب : « الله عز وجل » .

عبد العزيز بن أبي رواد (٧٢٦) : صدوق عابد ، توفي سنة ١٥٩هـ/خت ٤ .
المجروحين (١٣٦/٢) والميزان (٦٢٨/٢) والتهذيب (٣٣٨/٦) والتقريب
(٥٠٩/١) .

سالم بن عبد الله بن عمر (٧٢٧) : ابن الخطاب ، أبو عبد الله المدني ، أحد
الفقهاء السبعة ، ثبت فاضل ، توفي في آخر سنة ١٠٦هـ/ع . التهذيب (٤٣٦/٣)
والتقريب (٢٨٠/١) .

أخرجه أبو داود (٣٨١/٢) عن المؤلف به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة
(٣٩٦/٨) وعنه ابن ماجه (١١٨٤/٢) ، والنسائي (٢٠٨/٨) عن محمد بن رافع ،
والطبراني (٣١١/١٢) من طريق علي بن المديني ، ثلاثتهم عن حسين بن علي بن
الوليد الجعفي به مثله .

ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (١٢٣/١) بالحسن ، وصححه النووي في
رياض الصالحين (ص ٣٢٩) .

وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر أنكره أبو حاتم في علل ابنه (٤٨٦/١) وهو
إسناد محمد بن عبد الرحمن الجعفي ، عن حسين الجعفي ، عن عبد العزيز بن أبي
رواد ، عن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر .

٨٥٩ - حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن أبي الصباح ، عن يزيد^(١)
ابن أبي سمية ، قال : سمعت ابن عمر يقول : ما قال رسول الله ﷺ في
الإزار فهو في القميص .

٨٥٩ - إسناده صحيح .

أبو الصباح (٧٢٨) : هو سعدان بن سالم ، الأيلي ، ثقة ، من السابعة/د .
التهذيب (٤٨٧/٣) والتقريب (٢٩٠/١) .
يزيد بن أبي سمية (٧٢٩) : أبو صخر ، الأيلي ، ثقة ، من الرابعة/د . التهذيب
(٣٣٤/١١) والتقريب (٣٦٥/٢) .
أخرجه أبو داود (٣٨١/٢) عن شيخه ابن المبارك به مثله ، وأحمد (١١٠/٢) ،
(١٣٧) من طرق إبراهيم وعبد الله وعتاب ، جميعاً عن عبد الله بن المبارك به مثله .
وذكره ابن معين في تاريخه (٢٨٤/١) والخطابي في غريب الحديث (٢٦٣/٢) .

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : « زيد بن أبي سمية » .

٧٥ - باب الرياء^(١)

٨٦٠ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر : الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة ، قال : يا رسول الله ، كيف أقول ؟ [قال]^(٢) قل : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، أو أشرك بك وأنا لا^(٣) أعلم ، وأعوذ بك / من شر (أ/٨٣) ما تعلم .

٨٦٠ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، ولانقطاعه ، إذ لم يثبت لمجاهد السماع من أبي بكر . وله طرق أخرى كلها ضعيفة كما سيجيء .
أخرجه ابن الجوزي في العلل (٣٣٩/٢) من طريق هناد بن السري به مثله ، وضعفه بإرسال مجاهد ، والاضطراب الذي حصل في رواية هذا الحديث ، فقد أخرجه أبو يعلى ، كما في تفسير ابن كثير (٤٩٥/٢) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي محمد ، عن حذيفة ، عن أبي بكر . . . أن النبي ﷺ ، قال : الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل . . . ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : تقول كل يوم ثلاث مرات : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلمه ، وأستغفرك لما لا أعلمه ، وذكره الهيثمي في المجمع (٢٢٤/١٠) وقال : ليث مدلس ، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود ، أو الذي روى عن عثمان بن عفان ، فقد وثقه ابن حبان ، وإلا فلم أعرفه ، وبقية رجاله رجال

(١) في ب عليه رقم ٨٩ .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) في الأصل : « وأنا أعلم » فسقطت « لا » كملناها من ب .

٨٦١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن الضحّاك بن قيس ، قال : يا أيها الناس ، أخلصوا أعمالكم لله ، إذا عفا أحدكم عن مظلمة فلا يقولن : هذا لله ولوجهكم ، فإنما^(١) هو لوجههم ، وليس لله منه شيء ، إن الله يقول يوم القيامة : أنا خير شريك ، من أشرك معي شريكاً في عمل [فعمله لشريكه ، ومن لم يشرك معي شريكاً]^(٢) فعمله له كله^(٣) ، لا أقبل اليوم إلا ما^(٤) كان خالصاً لي^(٥) .

الصحيح .

كما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨٦ رقم ٧١٦) من طريق عبد الواحد ، ثنا ليث ، قال : أخبرني رجل من أهل البصرة ، قال : سمعت معقل بن يسار ، قال : انطلقت مع أبي بكر إلى رسول الله ﷺ فقال : للشرك فيكم أخفى من ديب النمل : ثم ذكره نحوه . وفيه مجهول ، وقد نسبه الهيثمي (٢٢٤/١٠) إلى أبي يعلى ، وذكر علة أخرى غير علة الجهالة ، فقال : شيخه عمرو بن الحصين العقبلي ، متروك . كما أخرجه أبو نعيم (١١٢/٧) وابن حبان في المجروحين (١٣٠/٣) في ترجمة يحيى بن كثير ، عن سفیان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر الصديق مرفوعاً نحوه ، وقال ابن حبان : يحيى هذا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

٨٦١ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عبد العزيز والضحّاك ، لكنه جاء موقوفاً

(١) « فإنما هو لوجههم » ساقط من ب .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) « كله » ليس في ب .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « من » مكان « ما » .

(٥) « لي » لا يوجد في ب .

بسند موصول صحيح ، والساقط بينهما هو تميم بن طرفة - وهو ثقة ، كما في التقريب (١١٣/١) - كما جاء مصرحاً به عند ابن أبي شيبة ، فإسناده حسن لغيره ، أما الحديث القدسي : « أنا خير شريك . . . » فقد روي عن عدة من الصحابة مرفوعاً ، كما ستراه في التخريج .

الضحاك بن قيس (٧٣٠) : ابن خالد ، الفهري ، أبو أنيس ، الأمير المشهور ، صحابي صغير ، قتل في وقعة مرج راهط سنة ٦٤هـ/س . الاستيعاب (٢٠٥/٢) والإصابة (٢٠٧/٢) والتهذيب (٤٤٨/٤) والتقريب (٣٧٣/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٩/٨) مخطوط مصور جامعة أم القرى عن شيخه جرير بن عبد الحميد ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، قال : سمعت الضحاك بن قيس ، يقول : ذكره بتمامه .

وروي عنه مرفوعاً ، بلفظ : « إن الله تعالى يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك معي شريكاً ، فهو لشريكي ، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله ، فإن الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما خلص له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم ، فإنها للرحم وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا : هذا لله ولجوهكم ، فإنها لجوهكم وليس لله فيها شيء » .

نسبه في كنز العمال (٤٧٩/٣ رقم ٧٥١٢) إلى الدارقطني في المتفق والمفترق ، والهيثمي (٢٢١/١٠) إلى البزار ، وقال : شيخه إبراهيم بن محشر وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وأشار ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٠٦/٢) إلى هذا الحديث .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد بن أبي فضالة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤٦٦/٣) والترمذي (٢١٥/٤) والتحفة (٩٩/٨) ، وقال : حسن صحيح) وابن حبان (الإحسان ٣٧٦/١ والموارد ص ٦١٨) وانظر شواهد أخرى في الحديثين ٨٦٢ و٨٦٦ .

٨٦٢ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن الأعمش ، عن رجل قد سماه ، عن شهر بن حوشب ، قال : جاء رجل إلى عبادة بن الصامت ، فقال : رجل يصليّ يتبغي^(١) وجه الله يحب أن يحمد ، [ويتصدق يتبغي وجه الله ويحب أن يحمد]^(٢) ؟ قال : ليس بشيء ، إن الله تعالى^(٣) يقول : أنا خير شفيع^(٤) فمن كان له معي شريك^(٥) فهو له كله لا حاجة لي فيه .

٨٦٢ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره ، أما الرجل المبهم فهو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات ، كما جاء مصرحاً عند ابن جرير وابن أبي شيبة (لكنه تصحّف في الأخير إلى : عمارة بن حمزة) وهو صدوق ربما وهم ، وتقدم هو وغيره .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢/١٣) عن يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عمارة بن حمزة ، عن شهر بن حوشب مثله ، كما أخرجه ابن جرير (٤٠/١٦) من طريق عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، ثنا حمزة أبو عمارة ، مولى بني هاشم به مثله .

وقد أخرج أحمد (١٢٥/٤ - ١٢٦) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، قال : قال شهر بن حوشب : قال ابن غنم (هو عبد الرحمن بن غنم) : فذكر حديثاً طويلاً داربين أبي الدرداء وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وشداد بن أوس ، فقال شداد : « رأيتكم لو رأيتم رجلاً يصليّ لرجل ، أو يصوم له ، أو يتصدق له ، أترون أنه قد أشرك ؟ قالوا : نعم والله . . . فقال عوف بن مالك : أفلا يعمد إلى ما ابتغى فيه وجهه من ذلك العمل كله ، فيقبل ما خلص له ، ويدع ما يشرك به ؟ فقال شداد عند ذلك :

(١) في ب : « يتبغي » .

(٢) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٣) « تعالى » لا توجد في ب .

(٤) كذا في النسختين ، وهو في مصنف ابن أبي شيبة : « شريك » .

(٥) من ب والمصنف ، وهو في الأصل : « شريكاً » .

٨٦٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سمع مجاهداً يقول :
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أتصدق بالصدقة ألتمس بها
ما عند الله ، وأحب أن يقال^(١) لي خيراً ؟ قال : فنزلت ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ
رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾^(٢) .

فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله عز وجل يقول : أنا خير قسيم لمن أشرك
بي ، من أشرك بي شيئاً فإن حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به وأنا عنه
غني « قال الهيثمي (٢٢١/١٠) : فيه شهر بن حوشب وثقه أحمد وغيره ، وضعفه غير
واحد ، وبقية رجاله ثقات ، ونسبه السيوطي في الصغير (٧٧/١) إلى الطيالسي ،
وأحمد ، ورمز له بالحسن . وانظر الحديثين ٨٦١ ، ٨٦٥ .

٨٦٣ - إسناده ضعيف ، لإرسال مجاهد وإبهام الراوي عنه ، وجاء من طريق
حجاج بن أرطاة ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ومسلم بن خالد الزنجي ، عن
صدقة بن يسار ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ذكره نحوه ، فزالت عنه علة الإبهام ،
وبقيت علة الإرسال .

من سمع مجاهداً (٧٣١) : مبهم .
أخرج نحوه ابن جرير (٤٠/١٦) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن مجاهد
ومسلم بن خالد الزنجي ، عن صدقة بن يسار مرسلًا .
وذكره الواحدي في أسباب النزول (ص ١٧٢) عن مجاهد ، جاء رجل إلى
النبي ﷺ : ذكر نحوه .

(١) من ب ، وفي الأصل : « يقول » .

(٢) الكهف : ١١٠ .

٨٦٤ - حدثنا هناد ، قال : نا عمر بن عبيد الطنافسي ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير^(١) ﴿ وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ قال : لا يراني بعبادة ربه أحداً^(٢) .

٨٦٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان كأنه بَدَج^(٣) ، فيقول الله^(٤) : يا ابن آدم ، أنا خير شريك ، ما عملت لي فأنا أجزيك به ، وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت^(٥) له .

٨٦٤ - عطاء بن السائب مختلط ، ولم يتضح أسمع منه عمر قبله أو بعده ؟ لكن لا بأس بتحسينه هنا في التفسير .

أخرجه أبو نعيم (٢٨٨/٤) من طريق إسماعيل بن سعيد ، والبيهقي في الشعب (٢ : ٤٠٠/٣) من طريق يحيى بن معين ، كلاهما عن عمر بن عبيد به مثله .
وقد أخرجه ابن جرير (٤٠/١٦) من طريق أبي كريب ، ثنا عمر بن عبيد ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مثله .

٨٦٥ - إسناده ضعيف بهذه الألفاظ بجميع طرقها ، بضعف إسماعيل بن مسلم ، وصحيح بألفاظ أخرى ، سنذكرها في آخر التخريج .

(١) من الحلية وابن جرير ، وفي الأصل : « سعيد بن جرير » تصحيف .

(٢) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

(٣) فسر بهامش الأصل بالضأن ، وهو الحمل . انظر : غريب الحديث للخطابي (٣٦٠/١) .

(٤) زاد في ب : « عز وجل » .

(٥) في ب : « عملته » .

لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ إلا أن يحيى بن معين ذكره في تاريخه عن أنس مثله (٣٣٣/١ - ٣٣٤) ، ونسبه في كنز العمال (٣/٣٨٤ رقم ٧٥٣٦) إلى هناد .
وأخرج ابن المبارك في زهده (زوائد نعيم بن حماد ص ١١٦ رقم ٣٩٤) وعنه الترمذي (التحفة ١١٣/٧) والبخاري (٢٦٠/١٤) عن شيخه إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس مرفوعاً ، قال : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج ، فيوقف بين يدي الله ، فيقول الله له : أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك ، فماذا صنعت ؟ فيقول : يارب جمعته وثمرته ، فتركته أكثر ما كان ، فأرجعني آتاك به ، فيقول له : أرني ما قدمت ، فيقول : يارب جمعته وثمرته ، فتركته أكثر ما كان ، فأرجعني آتاك به ، فإذا عبد لم يقدم خيراً ، فيمضي به إلى النار » وقال الترمذي : وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه ، وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث من قبل حفظه .

كما أخرج أبو نعيم في الحلية (٣١٠/٦) من طريق الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف ، كما تقدم منا غير مرة .

وأخرج أبو يعلى في مسنده ، كما في المجمع (٢٢١/١٠ - ٢٢٢) عن أنس مرفوعاً نحوه ، وقال الهيثمي : فيه مدلسون .

وأخرج المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٧) من طريق الفضل بن موسى ، أخبرنا حزم بن مهران ، قال : سمعت الحسن ذكر عن النبي ﷺ : ثم ذكر نحوه .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه » أخرجه أحمد في زهده (ص ٤٥) ومسنده (٢/٣٠١ ، ٤٣٥) ومسلم (٤/٢٢٨٩) وابن ماجه (٢/١٤٠٥) وأبو نعيم في الأخبار (٢/١٥٥) وابن حبان (الإحسان ١/٣٧١) والبخاري (١٤/٣٢٤ ، ٣٢٥) وتمام الرازي في فوائده (١/٣٤٧) والبيهقي في الأربعين

٨٦٦ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن ليث ، عن عثمان ، عن أبي العالية ، قال : قال لي أصحاب محمد : لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى من عملت له^(١) .

٨٦٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا ﴾^(٢) قال : من عمل للدنيا نُوفِيه في الدنيا .

الصغرى (ص ١٤٦) .

بذج : قال الزمخشري : هو أضعف ما يكون من الحملان - أي ولد الضأن - الفائق (٩٠/١) ، شبه به من كان هذا هو عمله لما يكون فيه من الصغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة .

٨٦٦ - إسناده ضعيف ، لأن فيه ليث بن أبي سليم ضعيف ، وعثمان الطويل مجهول .

عثمان (٧٣٢) : الطويل ، روى عنه جماعة من الثقات ، قال أبو حاتم : شيخ . انظر تهذيب الكمال (٤١٦/١) ترجمة أبي العالية رفيع) والجرح والتعديل (٣ : ١٧٣/١) .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٤٤) وابن أبي شيبة (٥٤٩/١٣) وعنه أبو نعيم (٢٢٠/٢) عن أبي معاوية به مثله .

٨٦٧ - إسناده صحيح .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من نسخة ب .

(٢) هود : ١٥ .

(٣) في ب ، وابن أبي شيبة : « وفيته » .

٨٦٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن / عاصم ، عن أبي العالية ، (٨٣/ب) قال : كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الأعمال تعرض على الله تعالى^(١) ، ما كان له منها قال : هذا لي وأنا أجزي به ، وما كان لغيره قال : اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له .

٨٦٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شمر ابن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عبادة بن الصامت ، قال : يجاء بالدينا يوم القيامة فيقول : ميزوا ما كان منها لله ، وألقوا سائرها في النار .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥١٩ رقم ١٧١٢١) ، وابن جرير في تفسيره (١٢/١١) عن ابن وكيع ، كلاهما عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦٢١ - ٦٢٢ مخطوط مصور الجامعة) عن جعفر بن ميمون ، عن سفيان به مثله ، والبيهقي في زهده (رقم ١١) من طريق شيبان ، عن منصور به نحوه وبأتم منه .

٨٦٨ - إسناده صحيح ، وعاصم هو الأحول .
أخرجه أبو نعيم (٢/٢١٩) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله ، وقال : رواه حماد بن سلمة عن عاصم مثله .

٨٦٩ - إسناده ضعيف موقوفاً ومرفوعاً أيضاً ، وذلك لأن شهر بن حوشب ضعيف .
أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (١٣/٣٨٢) عن أبي معاوية به مثله ، ووكيع في زهده (ل ١٤٠/ب) ، وابن المبارك (ص ١٩٢) وعنه البيهقي في الشعب (٢ : ٣/٣٩٩) كلاهما عن الأعمش به مثله .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ل ٢/ب) ويحيى بن صاعد في زياداته على

(١) في ب : « عز وجل » مكان « تعالى » .

٨٧٠ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن السري بن إسماعيل ،
عن عامر ، قال : كتب عمر إلى أبي موسى : من خلصت نيته كفاه الله
ما بينه وبين الناس ، ومن تزين للناس بغير ما يعلم الله من قلبه شأنه الله ،
فما ظنك بثواب عند^(١) الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته . والسلام .

زهدي بن المبارك (ص ١٩٢ رقم ٥٤٥) عن العباس بن يزيد البصري ، ثنا أبو معاوية
به ، قال : أراه رفعه : ذكره مثله .
وللحديث شاهد مرفوع عن أبي هريرة مثله ، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ،
كما في كنز العمال (٢٣٧/٣) .
وقد أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ١٤١) من طريق قيس ، عن شمر بن
عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عنبسة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ثم
ذكر الحديث مثله .

٨٧٠ - إسناده ضعيف جداً ، لأن السري بن إسماعيل متروك الحديث .
السري بن إسماعيل (٧٣٣) : الهمداني الكوفي ، ابن عم الشعبي ، ولي
القضاء ، ضعيف متروك الحديث ، من السادسة/ق . المجروحين (٣٥٥/١)
والميزان (١١٧/٢) والتهذيب (٤٥٩/٣) والتقريب (٣٨٥/١) .
أخرجه أبو نعيم (٥٠/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .
وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ١٥١) عن عامر الشعبي مثله .

(١) من تاريخ عمر ، وهو في النسختين : « غير » ، ولا يوجد في الحلية : « عند » ولا « غير » .

٨٧١ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين : يلبسون [للناس]^(٢) جلود الضأن من لين ، ألسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم قلوب الذئاب ، فيقول الرب تبارك^(٣) وتعالى : أبي تغترون ، وعليّ تجترثون ؟ فبي حلفت ، لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحلیم منهم حيران .

٨٧١ - إسناده ضعيف جداً ، لأجل يحيى بن عبيد الله ، وروي فيه عن عدة من الصحابة مرفوعاً .

أخرجه ابن المبارك (ص ١٧ رقم ٥٠) ومن طريقه الترمذي (التحفة ٨٤/٧) والبغوي (٣٩٤/١٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٢٩) عن يحيى بن عبيد الله به مثله .

وقد روي فيه عن عدد من الصحابة ، منه :

حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الترمذي (التحفة ٨٦/٧) وقال : حسن غريب ، ولم يرض محقق شرح السنة بهذا التحسين فضّعه .

وحديث أنس مرفوعاً نحوه ، وزاد : « لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق » أخرجه أبو نعيم (٤٨/٣) ، فيه : فرقد السبخي صدوق ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ . التقريب (١٠٨/٢) .

وحديث أبي الدرداء مرفوعاً نحوه ، أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٢/٢) وابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣٥) وابن عبد البر في جامع بيان

(١) من ب ، وفي الأصل : « إبراهيم » تصحيف .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) في ب : « عز وجل » محله .

٨٧٢ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن الحسن ، عن علي ، قال : طوبى لكل عبدٍ [نُومَةٍ ^(١)] ، عرف الناس ولم يعرفه الناس ، عرفه الله منه برضوان ، أولئك مصابيح الهدى ، يكشف عنهم [كل] ^(٢) فتنة مظلمة ، سيدخلهم الله في رحمته ^(٣) ، ليس أولئك بالمذاييع ^(٤) [البُذُر] ^(٥) ، ولا الجفافة المرائين .

العلم (ص ٢٢٩) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عائذ الله بن عبد الله ، عنه مرفوعاً ، قال ابن عساكر : تفرد به المغيرة ، وعثمان بن عبد الرحمن ، هو الوقاصي ، متروك . انظر التقريب (١١/٢) .

وهناك آثار موقوفة نحوه :

فقد أخرج الدارمي (٩٠/١) وابن عبد البر في الجامع (ص ٢٢٩) عن كعب ، وابن أبي شيبة (٥٤١/١٣) عن أبي عبيدة ، وأحمد في زهده (ص ٥٣) عن وهب بن منبه ، وأبو نعيم (٤٩/٦) عن نوف البكالي ، وأحمد أيضاً (ص ٥٢) عن الربيع بن أنس ، جميعاً موقوفاً عليهم نحوه .

الحاصل أن الحديث حسن بمجموع الحديثين الأولين المرفوعين والآثار الموقوفة .

يختلون : يطلبون الدنيا بعمل الآخرة بالخداع . النهاية (٩/٢) .

تدع الحليم حيران : أي حتى العاقل لا يقدر على دفعها وكف شرها .

(١) من ب ، وساقطان من الأصل .

(٢) في ب : «رحمة منه» .

(٣) في ب : «بالمذاييع» .

(٤) ساقط من الأصل ، وفي ب : «البدع» تصحيف .

٨٧٢ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، ولأنه منقطع بين الحسن البصري وعلي بن أبي طالب .

أخرجه أبو نعيم (٧٦/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به ، وابن أبي شيبة (٢٨١/١٣) عن ابن عليّة ، عن ليث ، عن علي مثله .

ونسبه في كنز العمال (٧٠٧/٣) إلى هناد وغيره .

كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٣٤/ب) وأحمد في زهده (ص ١٣٠) وفي فضائل الصحابة (٥٢٩/١) والدارمي (٨١/١) وابن قدامة في الرقة (٤/١/ب) من طريق أوفى بن دلهم ، قال : بلغنا عن علي : ثم ذكر نحوه ، ضعيف للانقطاع بين أوفى وعليّ ؛ وأخرجه البيهقي في الشعب (٣ : ٢٧٤/٢) من طريق أبي سنان ، ثنا غير واحد ، عن علي نحوه .

وذكره أبو عبيد الهروي في غريب الحديث (٤٦٣/٣) والزمخشري في الفائق (٣١/٤) وابن الأثير مفرقاً في النهاية (١١٠/١ ، ١٤٧/٢ ، ١٣١/٥) .

وأخرج الطبراني في الصغير (٤٥/٢ - ٤٦) حديثاً مرفوعاً بنحوه ، فقال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري ، ثنا يعقوب بن إسحاق القطان ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أخيه طلحة بن سليمان ، عن الفياض بن غزوان ، عن زبيد اليامي ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن معاذ بن جبل أنه سمع النبي ﷺ يقول : « يسير الرياء شرك ، إن الله عز وجل يحب الأتقياء الأخفياء الأبرياء ، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ، وإذا حضروا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة » وقال : لم يرو عن زبيد إلا الفياض ، ولا عنه إلا طلحة ، تفرد به إسحاق بن سليمان .

نومة : الخامل الذكر الذي لا يؤبه له . الفائق (٣١/٤) .

مذاييع : جمع مذيايع ، الذي إذا سمع عن واحد بفاحشة أوراها منه فأفشاها عليه وأذاعها . الهروي (٤٦٣/٣) .

٨٧٣ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث^(١) ، عن معن ، قال : قال

عبد الله : لا يشبه الزي الزي حتى تشبه القلوب القلوب .

٨٧٤ - / حدثنا هناد ، ثنا حسين الجعفي ، عن مالك بن مغول ، (٨٤/أ)

قال : مر الحسن بقاص ، فقال : إن بك لشراً ، وإن بي لشراً ، لا أرى

كلامك ينجع فيك ولا فيّ .

بذر : جمع بذور ، وهو الذي يبذر الأحاديث والنمائم ويفرقها بين الناس . الفائق

(٣١/٤) .

٨٧٣ - إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، والانقطاع بين معن وابن

مسعود ، ومعن هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤/١٣) عن ابن فضيل به مثله ، كما أخرجه وكيع

(ل/١٣٨/أ) عن قيس ، عن ليث ، عن رجل ، عن عبد الله مثله .

وفيه حديث مرفوع ، أورده السيوطي في ذيل اللآلي (ص ١٨٨) بسند الديلمي عن

حذيفة مرفوعاً ، بلفظ : « لا يشبه الزي حتى يشبه الخلق ، ومن تشبه بقوم فهو منهم »

وقال : « أبو مقاتل كذبه ابن مهدي وغيره ، وأحمد بن نصر إن كان هو الزارع فهو أحد

الدجالين » .

٨٧٤ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين مالك والحسن البصري .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) من ب ، وفي الأصل : « ليس » تصحيف قبيح جداً .

٨٧٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن^(١) الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : إن الرجل ليتكلم بالكلام ، على كلامه المقت ، ينوي فيه الخير ، فيلقي الله^(٢) له العذر في قلوب الناس ، حتى يقولوا : ما أراد بكلامه هذا إلا الخير ، وإن الرجل ليتكلم بالكلام الحسن ، لا يريد^(٣) به الخير ، فيلقي الله^(٣) له في قلوب الناس ، حتى يقولوا : ما أراد بكلامه هذا الخير .

٨٧٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زياد ، عن كعب ، قال : المتخلق إلى أربعين يوماً ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه .

٨٧٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٢٢٩/٤) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

٨٧٦ - إسناده صحيح .

زياد (٧٣٤) : هو إما ابن فياض وهو ثقة وتقدم ، وإما زياد بن الحصين أبو خزيمة الحنظلي أو الرياحي ، البصري ، ثقة يرسل ، من الرابعة/م س ق . التهذيب (٣٦٣/٣) والتقريب (٢٦٧/١) .

أخرجه أبو نعيم (٢٣/٦) من طريق الزعفراني عن أبي معاوية به مثله .

(١) في ب : « قال : نا » مكان « عن » .

(٢) في ب : زيادة « عز وجل » في الموضعين .

(٣) في ب : « لا يريد به إلا الخير » .

٨٧٧ — حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شمر^(١) ، عن أبي يحيى الأعرج ، عن كعب بن عجرة في قوله^(٢) ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾^(٣) (قال : يجاء بالرجل يوم القيامة ، فيوزن ، فلا يزن ، فيوزن ، فلا يزن حبة حنطة ، ثم يوزن ، ولا يزن شعيرة ، ثم يوزن ، فلا يزن جناح بعوضة ، ثم قرأ : ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾^(٤)) ليس لهم^(٥) وزن .

٨٧٧ — إسناده ضعيف ، لأن فيه أبا يحيى الأعرج مقبول ، وحسن لغيره بالشواهد الآتية في التخريج .

أبو يحيى الأعرج (٧٣٥) : هو مصدع ، المعرقب الأنصاري ، مقبول ، من الثالثة/م ٤ . المجروحين (٣٩/٣) والميزان (١١٨/٤) والتهذيب (١٥٧/١٠) والتقريب (٢٥١/٢) .

كعب بن عجرة (٧٣٦) : المدني الأنصاري ، أبو محمد ، صحابي مشهور ، توفي بعد سنة ٥٠هـ/ع . الاستيعاب (٢٩١/٣) والإصابة (٢٩٧/٣) والتهذيب (٤٣٥/٨) والتقريب (١٣٥/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/ب) وعنه وعن يحيى بن عيسى أسد السنة في زهده (ل ١٢/أ) ، وابن جرير (٣٥/١٦) من طريق سفيان ، ثلاثتهم عن الأعمش به نحوه مختصراً .

(١) في ب : « سمي » وهو تصحيف .

(٢) في ب : « قوله عز وجل » .

(٣) الكهف : ١٠٦ .

(٤) ما بين القوسين لا يوجد في ب .

(٥) في ب : « له » .

٨٧٨ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، قال : أشرف قوم^(١) من أهل الجنة على قوم في النار ، فقالوا : ما أدخلكم النار ، فما دخلنا الجنة إلا بتعليمكم وتأديبكم ؟ فقالوا : إنا كنا نأمركم بالشيء ولا نأتيه .

وروي نحوه عن عبيد بن عمير ، أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٩/١٣) وأبو نعيم (٢٧٠/٣) وقال أبو نعيم : وهو صحيح ثابت من حديث المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة .
حديث أبي هريرة هذا أخرجه البخاري (٤٢٦/٨) ومسلم (٢١٤٧/٤) وابن جرير (٣٥/١٦) والبخاري (١٤٣/١٥) بلفظ : قال : إنه ليأتي الرجل السمين - وفي رواية : الطويل العظيم الأكل الشروب - يوم القيامة ، لا يزن عند الله جناح بعوضة ، وقال : اقرأوا ﴿ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴾ .

٨٧٨ - إسناده صحيح ، وإسماعيل هو ابن أبي خالد .
أخرجه ابن المبارك (ص ٢١ رقم ٦٤) ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٣٥) . وابن أبي شيبة (٥٥٤/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣٦٩) وأبو نعيم (٣١٢/٤) جميعاً عن علي بن حفص ، هما عن سفيان به مثله .
وروي نحوه عن قتادة عند أبي نعيم (٣٤٠/٢) من قوله .
كما روي نحوه مرفوعاً عن جابر عند الخطيب في اقتضاء العلم (ص ١٨٣) وابن عساكر في مجلس ذم من لا يعمل بعلمه (ص ٣٨) وقال : قال ابن شاذان : غريب تفرد به أبو العيناء عن أبي عاصم .
وعن الوليد بن عقبة مرفوعاً مثله عند الخطيب في الاقتضاء (ص ١٨٣) ، ونسبه

(١) في ب : « القوم » .

٨٧٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية^(١) ، عن الربيع بن صبيح ، قال :
وعظ الحسن يوماً ، فانتحب رجل ، فقال الحسن : أما والله ليسألن الله
ما أردت بهذا ؟ .

٨٨٠ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن زيد بن ربيع ،
عن أبي عبيدة ، قال : قال عبد الله : النجاة في اثنين^(٢) ، والهلكة في
اثنين^(٣) : النجاة في النية والنهي ، / والهلكة في القنوط والإعجاب . (٨٤/ب)

السيوطي في الجامع الصغير (١/٨٨) إلى الطبراني في الكبير وضعفه ، قال المناوي
(٢/٤٣٣) : فيه أبو بكر بن حكيم الداهري ضعيف جداً .

٨٧٩ - إسناده ضعيف ، لأن الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ .
أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٧٠) عن أبي أسامة به مثله .
٨٨٠ - إسناده ضعيف ، لضعف زيد بن ربيع ، والانقطاع بين أبي عبيدة وإبيه
عبد الله بن مسعود .

زيد بن ربيع (٧٣٧) : الجزري ، ضعفه الدارقطني ، وقال النسائي : ليس
بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات . الميزان (٢/١٠٣) والثقات لابن حبان
(٦/٣١٤) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ) به مثله .
النهي : جمع نهية : العقل ، سمي بذلك لأنه ينهى صاحبه عن القبيح . النهاية
(٥/١٣٩) .

(١) في ب : « أبو أسامة » لعله هو الصواب ، لأنه أبو أسامة في زهد أحمد أيضاً ، وقد جاء في الأثر رقم ٤٧٢ أبو
أسامة .

(٢) في ب : « اثنين » في الموضعين .

٨٨١ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي يونس ، قال : سمعت الحسن يقول : ﴿ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلِيتهٖ ﴾^(١) قال : على نيته .

٨٨٢ - [حدثنا^(٢) هناد ، حدثني محمد بن الحسن ، عن^(٣) محمد ابن طلحة ابن^(٤) عبد الرحمن ، عن موسى بن محمد بن إبراهيم ابن الحارث ، عن أبيه ، قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك فيها أصحابه ، وقدم رجل فتزوج امرأة كانت مهاجرة ، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، إنما الأعمال بالنيات - ثلاثاً - فمن

٨٨١ - إسناده صحيح .

أبو يونس (٧٣٨) : هو الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري ، أبو يونس القوي ، المكي ، سكن الكوفة ، ثقة من السادسة/ق . التهذيب (٣٢٧/٢) والتقريب (١٧٢/١) .

وروي نحوه عن قتادة ، أخرجه ابن جرير (١٥٤/١٥) .

٨٨٢ - موضوع ، لأجل محمد بن الحسن بن زباله وموسى بن محمد ، فالأول كذبه ، والثاني منكر الحديث .

محمد بن الحسن (٧٣٩) : ابن زباله المخزومي ، أبو الحسن المدني ، كذبه ، مات قبل المائتين/د . المجروحين (٢٧٤/٢) والميزان (٥١٤/٣) والتهذيب

(١) الإسراء : ٨٤ .

(٢) هذا الحديث زائد على النسختين من الكنز (٣/٧٩٤ رقم ٨٧٨٣) حيث أورده بهذا السند والمتن ، ونسبه إلى هناد ، ثم ذكر بعده حديث عمر بن الخطاب الآتي بسند هناد ومثته .

(٣) من تهذيب الكمال (٣/١٢١٤) وفي الكنز : « بن » تصحيف .

(٤) من تهذيب الكمال (٣/١٢١٤) وفي الكنز : « عن » تصحيف .

كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها ، أو امرأة يخطبها ، فإنه هجرته إلى ما هاجر إليه ، ثم رفع يده فقال : اللهم انقل عنا الرباء - ثلاثاً - ، فلما أصبح ، قال : أتيت هذه الليلة بالحمى ، فإذا عجوز سوداء ملبية في يد الذي جاء بها ، فقال : هذه الحمى فما ترى فيها ؟ فقلت : اجعلوها لِحَمِّ [.

٨٨٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إنما الأعمال بالنية ، ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله^(١) ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها^(٢) فهجرته إلى ما هاجر إليه .

(١١٥/٩) والتقريب (١٥٤/٢) .

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن (٧٤٠) : ابن طلحة التيمي ، صدوق يخطيء ، توفي سنة ١٠٨هـ/س ق . التهذيب (٢٣٧/٩) والتقريب (١٧٣/٢) .
موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث (٧٤١) : أبو محمد المدني ، منكر الحديث ، مات ١٥١هـ/ت ق . التهذيب (٣٦٨/١٠) والتقريب (٢٨٧/٢) .
محمد بن إبراهيم بن الحارث (٧٤٢) : ابن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة له أفراد ، توفي سنة ١٢٠هـ/ع . التهذيب (٥/٩ - ٦) والتقريب (١٤٠/٢) .
لم أجد من أخرجه .

(١) في ب : « إلى ما هاجر إليه » بدل « إلى الله ورسوله » .

(٢) في ب : « ينكحها » بدل « يتزوجها » .

خم : موضع بين مكة والمدينة بالجحفة (هي الآن قرية خراب تلي رابع للآتي إلى مكة المكرمة) ، وقيل : هو على ثلاثة أميال من الجحفة ، معجم البلدان (٣٨٩/٢) والنهاية (٨١/٢) .

٨٨٣ - إسناده صحيح ، لأنه متصل ورجاله ثقات ، وسفيان هو الثوري .
علقمة بن وقاص الليثي (٧٤٣) : العتواري المدني ، ثقة ، ثبت ، من الثانية/ع . التهذيب (٢٨٠/٧) والتقريب (٣١/٢) .

قال الحافظ في الفتح (١١/١) : قد تواتر عن يحيى بن سعيد ، فحكى محمد بن علي النقاش أنه رواه عنه مائتان وخمسون نفساً ، وسرد أسماءهم أبو القاسم بن مندة فجاوز الثلاثمائة ، وقال أبو إسماعيل الأنصاري الهروي : كتبه من حديث سبعمائة من أصحاب يحيى ، لكن استبعد الحافظ صحة هذه الأعداد الهائلة ، وقال : قد تبعت طرق الحديث منذ طلبت الحديث إلى وقتي هذا فما قدرت على تكميل المائة .

وقد تمكنت من جمع هذه الطرق ، فقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري :
١ - سفيان الثوري : عند وكيع في زهده (ل ١٣٩/ب) وهناد بن السري في زهده ، وأحمد (٢٥/١) والبخاري (الفتح ١٦٠/٥) ومسلم (٤/١٥١٦-١٥١٧) وأبي داود (٥١٠/١) .

٢ - وسفيان بن عيينة : عند الحميدي (١٦/١) وعنه عند البخاري (الفتح ٩/١ رقم ١) وقاسم بن أصبغ في مصنفه ، وأبي نعيم في مستخرجه ، وأبي عوانة في صحيحه ، كما في الفتح (١٥/١) .

٣ - ومالك : عند البخاري (١٣٥/١ و ١١٥/٩) ومسلم (٤/١٥١٦-١٥١٧) والنسائي (٥٨/١) وتمام الرازي في فوائده (٢٨٧/١) والقضاعي (ل ٣/ب) .

- ٤ - وابن المبارك : كما في زهده (ص ٦٢ رقم ١٨٨) وعنه عند مسلم (١٥١٦/٤-١٥١٧) والنسائي (٥٨/١) .
- ٥ - وحماد بن زيد : عند الطيالسي (٢٧/٢) والبخاري (٢٢٦/٧ و ٣٢٧/١٢) ومسلم (١٥١٦/٤-١٥١٧) .
- ٦ - وزهير بن محمد : عند الطيالسي (٢٧/٢) .
- ٧ - ويزيد بن هارون : عند أحمد (٤٣/١) ومسلم (١٥١٦/٤-١٥١٧) وابن ماجه (١٤١٣/٢) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٧٣ رقم ٣٣٦) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٣/أ) وأبي القاسم الحلبي في حديثه عن شيوخه (ل ١١٣/ب) وتمام الرازي (٢٨٦/١) والبيهقي في زهده (٢/٣٠/ب) والأربعين الصغرى (ص ١٤١) والخطيب (٤/٢٤٤) .
- ٨ - وعبد الوهاب الثقفي : عند البخاري (١١/٥٧٢) ومسلم (١٣/١٥١٦) والترمذي (التحفة ٥/٢٨٣ وقال : حسن صحيح) والقضاعي (ل ١٣٢/أ) .
- ٩ - والليث بن سعد : عند مسلم (٣/١٥١٦) وابن ماجه (٢/١٤١٣) .
- ١٠ - وسليمان بن حيان : عند مسلم (٣/١٥١٦-١٥١٧) والنسائي (٧/١٣) .
- ١١ - وحفص بن غياث : عند مسلم (٣/١٥١٦-١٥١٧) .
- ١٢ - وأبو خالد الأحمر : عند مسلم أيضاً (٣/١٥١٦-١٥١٧) .
- ١٣ - والقاسم بن معن : عند الطبراني في الأوسط (٢/١٤٢/أ) .
- ١٤ - ومحمد بن عمرو : عند ابن حبان في الثقات (٦/٢٩٨) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٧٧٤) .
- ١٥ - وجعفر بن عون : عند تمام الرازي (١/٢٨٦) والبيهقي في زهده (رقم ٢٤٣) .
- ١٦ - وخالد بن عبد الله الواسطي : عند تمام (١/٢٨٦) .
- ١٧ - والأوزاعي : عند الطبراني في الأوسط (١/٤/ب) وتمام الرازي

. (٢٨٧/١)

١٨ - وعمرو بن أبي قيس : عند تمام الرازي (٢٨٨/١) .

١٩ و ٢٠ - وإبراهيم بن أدهم ، وابن جريج : عند أبي نعيم (٤٢/٨) وقال : هذا من

صحاح الأحاديث وعيونها ، ورواه عن يحيى بن سعيد الجهم الغفير .

٢١ - وأبو حنيفة : عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (١١٥/٢) .

٢٢ - وزهير بن معاوية : عنده أيضاً (٢٢٧/٢) .

٢٣ و ٢٤ - ويحيى بن سعيد القطان ، وعيسى بن يونس : عند ابن حبان (الإحسان

. (٣٦٧/١)

٢٥ - ومروان بن معاوية الفزاري : عند أبي إسماعيل الهروي في الأربعين (ص ٣٩

رقم ١) .

وقد روي الحديث من طرق كثيرة غير طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، لا يصح

منها شيء . انظر نظم المتناثر (ص ١٧ - ٢٠) .

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو نعيم

. (٣٤٢/٦)

٧٦ - باب السمعة^(١)

٨٨٤ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه [فحقره وصغروه]^(٢) .

٨٨٤ - إسناده صحيح ، وأبو يزيد هو خيثمة بن عبد الرحمن ، كما عند الطبراني والمجمع .

أخرجه أحمد (٢٢٣/٢) عن محمد بن عبيد به مثله ، وأحمد أيضاً (٢١٢/٢) وابن أبي شيبة (٥٢٦/١٣) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٦١/ب - ٦٢/أ) جميعاً من طريق أبي نعيم ، الفضل بن دكين ، عن الأعمش به ، والطبراني في الأوسط (٢/٣/أ) وأبو نعيم (٤/١٢٣ - ١٢٤ و ٥/٩٩) كلاهما من طريق أبان بن تغلب ، عن عمرو بن مرة به ، والطبراني في الأوسط أيضاً (٢/٥٢/ب) من طريق سعيد بن المسيب ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول يوماً في ملأ من المسلمين - وفيهم ابن عمر - : سمعت رسول الله ﷺ ، وذكر الحديث مثله ، وصححه الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢٢) .

كما أخرجه أحمد (٢/١٥٩ ، ١٦٢) وابن المبارك (ص ٤٦) وعنه البغوي (١٤/٣٢٥) عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ ، وذكر

(١) عليه في ب رقم ٩٠ ، وفيه زيادة : « وما ذكر فيه » .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

الحديث مثله .

وقد أخرجه وكيع (ل ١٣٧/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٤٤) عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر : وذكر الحديث موقوفاً عليه .

ونسبه في كنز العمال (٤٨٣/٣) رقم (٧٥٣٥) إلى هناد وغيره .
وللحديث عدة شواهد :

من حديث جندب البجلي مرفوعاً ، بلفظ : « من يسمع يسمع الله به ، ومن يرائي يرائي الله به » عند وكيع (ل ١٣٧/ب) والحميدي (٣٤٢/٢) وابن أبي شيبة (٥٢٥/١٣) وأحمد في زهده (ص ٤٤) والبخاري (٢٦٥/١١ ، ٣٣٥ و ١٢٨/١٣) ومسلم (٢٢٨٩/٤) وابن ماجه (١٤٠٧/٢) والبخاري (٣٢٣/١٤) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً ، بلفظ : « من سمع سمع الله به ، ومن راءى راءى الله به » عند مسلم (٢٢٨٩/٤) والطبراني (٢٧/١٢) وأبي نعيم (٣٠١/٤) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٤٤) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، مثل لفظ جندب عند ابن أبي شيبة (٥٢٦/١٣) وأحمد (٤٠/٣) والترمذي (التحفة ٥٢/٧ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١٤٠٧/٢) .

ومن حديث أبي هند الداري مرفوعاً ، بلفظ : « من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وسمّع » أخرجه ابن سعد (٧ : ١٣٨/٢) والدارمي (٣٠٩/٢) .

ومن حديث أبي بكرة مرفوعاً ، بلفظ حديث ابن عباس عند أحمد (٤٥/٥) .
من سمّع : قال البخاري : يريد « من عمل عملاً على غير إخلاص ، وإنما يريد أن يراه الناس وليسمعوه » . شرح السنة (٣٢٣/١٤) والنهاية (٤٠١/٢ - ٤٠٢) .

سمّع الله به : يريد « يجازيه على ذلك بأن يشهره ويفضحه ، فيبدو عليه ما كان يسر من ذلك » . انظر شرح السنة للبخاري (٣٢٣/١٤) والنهاية (٤٠١/٢ - ٤٠٢) .

٨٨٥ - حدثنا هناد ، قال : نا محمد بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، بعث عمر جريراً في الجيش ، فسقطت رجل رجل من المسلمين من البرد ، فبلغ عمر ، فأرسل إليه فقال : يا جرير ، مسمّماً؟ إنه من يسمّع يسمّع الله به^(١) .

٨٨٦ - حدثنا هناد ، قال : نا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : كان الربيع بن خثيم يأتي علقمة يوم الجمعة ، فيتحدث عنده ، فيرسلون إليّ ، فأجيب فأتحدث معهم ، فأرسلوا إليّ يوماً ، فجئت فقال لي علقمة : ألم تر إلى ما أتانا به

٨٨٥ - إسناده صحيح .

أخرج وكيع (ل ١٣٧/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ٤٤) عن إسماعيل بن أبي خالد به قوله فقط دون القصة ، وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ١٣٩) عن قيس بن كعب (كذا وهو خطأ) به مثله تماماً مع القصة .

ونسبه في كنز العمال (٣/٨١١ رقم ٨٨٣٧) إلى هناد .

ومعنى الأثر : أنكم خرجتم في البرد لكي يقال : إن فلاناً وفلاناً غزوا في البرد .

٨٨٦ - إسناده صحيح ، وعبد الرحمن بن يزيد هو ابن قيس ، وعلقمة بن قيس .

أخرجه مع القصة ابن المبارك (ص ٢٠ رقم ٨٣) عن سفيان ، وابن أبي شيبة (٢٣٦/١٠) عن ابن نمير ، وأحمد في زهده (ص ١٥٩) عن أبي معاوية ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٥٩ رقم ٦٠٦) عن حفص بن غياث ، جميعاً عن الأعمش به نحوه .

(١) هذه الآثار من هذا الرقم حتى رقم ٨٩١ كلها زائدة على الأصل من النسخة الثانية .

الربيع بن خثيم؟ قلت: وما هو؟ قال: نارجل من أهل الكتاب، قال: ألم تر إلى كثرة دعاء الناس وقلة الإجابة ذلك أن الله لا يقبل إلا الناخلة، والناخلة: الخالصة، فقلت: فقد قال عبد الله مثلها، قال: وما قال؟ قلت: أما سمعته يقول: والذي لا إله غيره، لا يقبل الله من مسمّع ولا مرائي ولا لاعب إلا داعٍ دعاءً ثابتاً من قلبه؟ قال: بلى.

٨٨٧ - حدثنا هناد، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي حمزة^(١)، عن إبراهيم و^(٢) الحسن، قالا: كفى فتنة للمرء أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله، والتقوى ههنا - يومئذ إلى صدره - ثلاث مرات.

وأخرجه وكيع في زهده (ل/١٣٧/ب) عن الأعمش، عن مالك بن الحارث وعمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن الحارث وعمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله: «إن الله لا يسمع من مسمّع ولا مرائي ولا داعٍ إلا داعٍ دعاءً ثبتاً من قلبه، ولا يقبل إلا الناخلة من الدعاء».

كما أخرج أبو نعيم (١١٨/٢) وابن الجوزي في العلل (٣٥٧/٢) من طريق كثير بن مرة، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ، قال: «لا يسمع الله من مسمّع ولا مرائي ولا لاهٍ ولا ملاعب» وقال: غريب من حديث الربيع ما كتبناه إلا بهذا الإسناد، وقال الدارقطني: سعيد بن سنان كان يتهم بوضع الحديث، ولا يصح رفعه هذا، وهو محفوظ من كلام ابن مسعود. انظر علل ابن الجوزي (٣٥٨/٢).

٨٨٧ - إسناده ضعيف، لأن أبا حمزة وهو ميمون الأعور ضعيف، وقد ورد فيه

(١) من الحلية وتهذيب الكمال، وفي الأصل «أبي حمزة» تصحيف.

(٢) من الحلية وسياق الكلام، وفي الأصل: «عن» مكان «و».

٨٨٨ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم أنه كان إذا كان في المسجد ، فجاءه إنسان فجلس إليه أوسع إليه ، فإذا اضطره المكان إلى أسطوانة ، قام عنها إلى عرض الحلقة كراهية الشهرة .

٨٨٩ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو أسامة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي فراس ، قال : قال عمر : أيها الناس ، إنما كنا نعرفكم ، إذ بين أظهرنا رسول الله ﷺ ، وإذ ينزل الوحي ، وينبئنا الله من أخباركم ،

أحاديث مرفوعة أيضاً .

أخرجه أبو نعيم (٢٣٢/٤) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ١٢ رقم ٤٥) عن جعفر بن حيان ، عن الحسن مرسلاً ، بلفظ : « كفى لامرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دينه أو دنياه إلا من عصم الله » ونسبه في كثر العمال (١٥٦/٣) إلى الحكيم .

وقد ورد فيه عن عمران بن حصين مرفوعاً ، بلفظ : « كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع ، قالوا : يا رسول الله ، وإن كان خيراً ؟ قال : وإن كان خيراً فهو مزلة إلا من رحم الله ، وإن كان شراً فشر » أخرجه أبو نعيم (٢٤٧/٥) واللفظ له ، ونسبه في كثر العمال (١٥٧/٣) إلى الطبراني في الكبير ، والرافعي . وانظر له أحاديث أخرى في كثر العمال (١٥٢/٣ - ١٥٧) .

٨٨٨ - إسناده صحيح .

أخرجه الدارمي (١٣٢/١) من طريق ابن عيينة ، عن الأعمش به نحوه .

٨٨٩ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من متابع صحيح ، والجريري هو

سعيد بن إياس .

فقد ذهب رسول الله ﷺ ، وانقطع الوحي ، وإنما أعرفكم بما أقول لكم :
من أظهر منكم خيراً ظننا به خيراً ، وأحببناه عليه ، ومن أظهر منكم شراً ظننا
به شراً ، وأبغضناه عليه ، سرائركم بينكم وبين ربكم ، ألا وإنه قد أتى عليّ
حين وأنا أرى أنه من قرأ القرآن إنما يريد الله وما عنده ، وقد خيل إليّ بآخره
أن رجالاً يقرؤونه يريدون به ما عند الناس ، فأريدوا الله بقراءتكم
وأعمالكم .

أبو نضرة (٧٤٤) : هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العَوَقي ، البصري ،
ثقة ، توفي سنة ١٠٨ أو ١٠٩هـ/خت م ٤ . التهذيب (٣٠٢/١٠) والتقريب
(٢٧٥/٢) .

أبو فراس (٧٤٥) : النهدي ، قيل : اسمه الربيع بن زياد ، قال الذهبي :
لا يعرف ، وقال الحافظ : مقبول ، من الثانية/دس . الميزان (٥٦١/٤) والتهذيب
(٢٠١/١٢) والتقريب (٤٦٢/٢) .

أخرجه الحاكم (٤٣٩/٤) من طريق ابن المبارك ، وأبو نعيم (٢٥٣/٩) من طريق
الثوري ، والطحاوي في المشكل (٢٧٥/٣) من طريق أبي عبد الوهاب بن عطاء
ومهدي بن ميمون ، جميعاً عن الجريري به مثله بتمامه عند الأول ، وإلى « سرائركم
بينكم وبين ربكم » عند الآخرين ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .
كما أخرج نحوه من أوله إلى « سرائركم بينكم وبين ربكم » البخاري في صحيحه
(٢٥١/٥ رقم ٢٦٤١) من طريق عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب .
وذكره بتمامه ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ١١٤ و ٢٠٩) .

٧٧ - باب إخفاء العمل^(١)

٨٩٠ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، وعبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الزبير بن العوام ، قال : من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح فليفعل .

٨٩٠ - إسناده صحيح .

الزبير بن العوام (٧٤٦) : ابن خويلد ، أبو عبد الله القرشي ، أحد العشرة المبشرة بالجنة قتل سنة ٣٦ بعد منصرفه من وقعة الجمل / ع . الاستيعاب (٥٨٠/١) والإصابة (٥٤٥/١) والتقريب (٢٥٩/١) .

أخرجه وكيع (ل ١٣٣/أ) وعنه ابن أبي شيبة (٣٢٣/١٣) ، وهو أيضاً (٣٢٣/١٣) عن يزيد بن هارون ، وأحمد (ص ١٤٤) عن يحيى بن سعيد ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ١٣٩) من طريق المعتمر ، جميعاً عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله موقوفاً ، وقد صحح وقفه الدارقطني ، كما في علل ابن الجوزي (٣٣٨/٢) .

وقد أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٦٣/١١) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٧/٢) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن الزبير بن العوام مرفوعاً مثله ، قال ابن الجوزي : حديث لا يصح مرفوعاً ، وقال : قال الدارقطني : رفعه إسحاق بن إسماعيل ولم يتابع على رفعه ، والصحيح هو الموقوف (أقول : إن الضعف ليس من جهة إسحاق بن إسماعيل ، فإنه ثقة ، وإنما جاء من جهة أبي بكر ، عمر بن محمد بن السري ، فهو متروك) . انظر اللسان (٣٢٥/٤) .

(١) هذا الباب والأثران ٨٩٠ و ٨٩١ ساقطان من الأصل ، زدناهما من ب .

٨٩١ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن هلال ابن يساف ، قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : إذا تصدق أحدكم فليعط يمينه وليخف من شماله ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن ، وليمسح شفتيه من دهنه ، حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم ، وإذا صلى أحدكم في بيته فليخف عليه ستره ، فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق .

٨٩٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني أعمل العمل أسره ، فإذا أُطِيعَ عليه سرّني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك (١) أجران : أجر السرّ وأجر العلانية .

٨٩١ - رجاله ثقات إلا أنه موقوف على هلال بن يساف .
أخرجه ابن المبارك (ص ٤٨ رقم ١٥٠) ووكيع (ل ١٣٩/أ - ب) وأحمد في زهده (ص ٥٥ و ٥٧) كلهم عن سفيان ، عن منصور به مثله بتمامه ومختصراً .
٨٩٢ - إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن لغيره بما جاء موصولاً أيضاً بإسناد حسن .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٣٢/ب) عن سفيان ، والفضل التميمي في نسخة يحيى بن صالح الوحاظي (ل ٦٦/ب - ٦٧/أ) عن حماد بن شعيب ، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح مثله مرسلأ .

كما أخرجه الطيالسي (٢/٢٨) والترمذي (التحفة ٥٩/٧ وقال : غريب) وابن ماجه (٢/١٤١٢) وابن حبان (الإحسان ١/٣٥٨) والموارد (ص ١٧١ و ٦٢٣) والبيهقي

(١) « لك » ساقط من ب .

٨٩٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ،
قال : كانوا يكرهون أن يُظهر الرجل أحسن ما عنده .

في الشعب (٢ : ٤١٥/٣) جميعاً من طريق أبي سنان ، سعيد بن سنان ، عن
حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، قال البغوي : قال
أبو عيسى : هذا حديث غريب ، روى سعيد بن بشير ، عن الأعمش ، عن أبي
صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه : « عن
أبي هريرة » ، (كلام الترمذي هذا لم أجده في نسخة التحفة ، وإنما هو في النسخة
المصرية ٥٩٤/٤ تحقيق إبراهيم عطوة عوض طبع مصطفى البابي وأولاده) .

أما رواية سعيد التي أشار إليها الترمذي : فأخرجها البغوي (٣٢٨/١٤) والذهبي
في تذكرة الحفاظ (٧٥٦/٢ - ٧٥٧) من طريق سعيد بن بشير ، وأبو نعيم (٢٥٧/٨)
من طريق أبي إسحاق الفزاري ، هما عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة
مرفوعاً نحوه . سعيد بن بشير هذا ضعيف .

وللحديث شاهدان من حديث أبي ذر مرفوعاً ، بلفظ : « قال : يا رسول الله ،
أرأيت الرجل يعمل العمل لله يحبه الناس عليه ؟ قال ﷺ : تلك عاجل بشرى
المؤمن » أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٠) ووكيع (ل ١٣٢/أ-ب) والطيالسي
(٢٤/٢) وأحمد (١٥٦/٥ ، ١٥٧ ، ١٦٨) ومسلم (٢٠٣٤/٤ - ٢٠٣٥) وابن ماجه
(١٤١٢/٢) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١/٣٥٣) والبغوي (٣٢٧/١٤)
والبيهقي في الشعب (٢ : ٤١٥/٣) .

ومن حديث ابن مسعود مرفوعاً نحوه من طريق سفيان ، عن حبيب ، عن ذكوان ،
عن ابن مسعود مرفوعاً ، أخرجه البيهقي في الشعب (٢ : ٤١٦/٣) .

٨٩٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١١٨ رقم ٣٧) عن أبي معاوية به مثله ، كما

٨٩٤ - حدثنا هناد ، ثنا علي^(١) بن بكار المصيصي ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، قال : كان يُكره - أو يكره - أن يرفع^(٢) الرجل برأسه قبل صلاة الفجر وبعد صلاة الفجر .

٨٩٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، هو^(٣) ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، قال : دخل أناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة فقالوا^(٤) : يا أم المؤمنين ، حدثينا عن سرّ رسول الله ﷺ ، فقالت^(٥) : كان سرّه وعلانته سواء ، ثم ندمت / فقالت : أفشيت سرّ رسول الله ﷺ ، قالت^(٦) : فلما دخل أخبرته (أ/٨٥) فقال : أحسنت .

أخرجه أبو نعيم (٢٣١/٤) من طريق حفص بن غياث ، عن الأعمش به نحوه . وأخرجه ابن المبارك (ص ٤٥) ووكيع (ل ١٣٨/أ) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ص ١١٧٣) وأبو نعيم (٢٢٩/٤) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (ل ١٢٨/ب) جميعاً من طريق ابن عون ، عن إبراهيم نحوه .

٨٩٤ - إسناده حسن .

علي بن بكار المصيصي (٧٤٧) : البصري ، أبو الحسن الزاهد ، صدوق ، توفي

(١) « علي بن بكار » ساقط من ب .

(٢) وهو في ب « يحفن » .

(٣) « هو » لا يوجد في ب ، وليس بلازم .

(٤) في ب : « فقال » ، وهو خطأ .

(٥) « فقالت » ساقط من ب .

(٦) في ب : « قال » خطأ .

قبل المائتين أو بعدها/س . التهذيب (٢٨٦/٧ رقم ٤٩٦) والتقريب (٣٢/٢) رقم (٢٩٨) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٨٩٥ - إسناده حسن ، يحيى بن الجزار صدوق .

أم سلمة (٧٤٨) : هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة ، المخزومية أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة ، توفيت سنة ٦٢هـ/ع . الاستيعاب (٤٢١/٤) والإصابة (٤٢٣/٤) والتقريب (٦١٧/٢) .

أخرجه أحمد (٣٠٩/٦) عن شيخه محمد بن عبيد به مثله ، ونسبه الهيثمي في المجمع (٢٨٤/٨) إلى أحمد والطبراني في الأوسط ، وقال : رجالهما رجال الصحيح .

٧٨ - باب التوبة والاستغفار^(١)

٨٩٦ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا^(٢) أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل الله تبارك^(٣) وتعالى في السماء الدنيا كل ليلة من^(٤) النصف الأخير أو الثلث الأخير ، فيقول : من ذا الذي يدعوني فأستجيب^(٥) له ، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ، من ذا الذي يسألني فأعطيه ، حتى يطلع الفجر ، أو ينصرف القاريء من صلاة الصبح .

٨٩٦ - إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بما له من المتابعات والطرق والشواهد الصحيحة .

أما متابعاته ، فقد تابع عبدة عن محمد بن عمرو :

١ - يزيد بن هارون عند أحمد (٥٠٤/٢) والدارمي (٣٤٦/١) والدارقطني في النزول (ص ١٠٤) .

٢ - ومحمد بن بشر العدوسي عند ابن أبي عاصم في السنة (٢١٨/١) رقم (٤٩٥) .

٣ - وعبد الوهاب بن عطاء عند ابن أبي عاصم (٢١٨/١) رقم (٤٩٦) ،

(١) في ب عليه رقم ٩٢ .

(٢) في ب : « قال : ثنا » .

(٣) « تبارك وتعالى » لا توجد في ب .

(٤) في ب : « نصف الليل الأخير ، أو ثلث الليل الأخير » .

(٥) كان في الأصل : « فاستجبت » ، وفي ب : « فاستجب » ، والتصويب حسب قواعد التصريف .

والدارقطني (ص ١٠٤) .

٤ - وابن عدي عند ابن أبي عاصم (٢١٨/١ رقم ٤٩٦) .

٥ - ١١ - وسليمان بن بلال ، وإسماعيل بن جعفر ، وعبد العزيز الدراوردي ، وحفص بن غياث ، ومحمد بن جعفر ، وحمام بن سلمة ، والنضر بن شميل ، جميعاً عند الدارقطني في النزول (ص ١٠٢ - ١٠٦) .

١٢ - والمعتمر عند ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢٩) .

كما تابع محمد بن عمرو عن أبي سلمة :

١ - ابن شهاب الزهري عند مالك (تنوير الحوالك ٢١٥/١) وأحمد (٢/٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٤٨٧) والبخاري (٢٩/٣ و ١٣/٤٦٤) ومسلم (١/٥٢١) وأبي داود (٢/٥٣٦) والترمذي (التحفة ٩/٤٧١ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١/٤٣٥) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢١٧) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢٧) والأجري في الشريعة (ص ٣٠٨ و ٣٠٩) والنسائي في عمل اليوم (ص ٣٣٩ رقم ٤٧٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٤٣) والدارقطني في النزول (ص ١٠٧ - ١٠٩) .

٢ - ويحيى بن أبي كثير عند مسلم (١/٥٢١) وابن أبي عاصم (١/٢١٨ رقم ٤٩٧) وابن خزيمة (ص ١٢٩) والدارقطني (ص ١٠٦) والنسائي في العمل (رقم ٤٧٨) وابن حبان (٢/١٩٤) .

وقد تابع أبا سلمة عن أبي هريرة .

١ - أبو عبد الله الأغر عند مالك (١/٢١٥) وأحمد (٢/٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٤٨٧) والبخاري (٢٩/٣ و ١٣/٤٦٤) ومسلم (١/٥٢١) وأبي داود (٢/٥٣٦) والترمذي (٩/٤٧١) وابن ماجه (١/٤٣٥) وابن أبي عاصم (١/٢١٧) وابن خزيمة (ص ١٢٧) والأجري (ص ٣٠٨ و ٣٠٩) والدارقطني في النزول (ص ١٠٧ - ١٠٩) والنسائي في العمل (رقم ٤٨٠) وابن حبان (٢/١٩٥) .

٢ - وأبو صالح عند أحمد (٢/٢٨٢ ، ٤١٩) ومسلم (١/٥٢١) وابن خزيمة

- (ص ١٣٠) والأجري (ص ٣٠٩) .
- ٣ - وأبو سعيد المقبري عند أحمد (٤٣٣/٢) وابن أبي عاصم (٢١٩/١) وابن خزيمة (ص ١٣٠) والنسائي في العمل (رقم ٤٨٣ ، ٤٨٤) .
- ٤ - ونافع بن جبير عند ابن أبي عاصم (٢٢٠/١) وابن خزيمة (ص ١٣١) والنسائي (رقم ٤٨٦) .
- ٥ - وأبو جعفر عند أحمد (٥٢١/٢) والنسائي في العمل (رقم ٤٧٦ و٤٧٧) .
- ٦ - وعطاء بن يزيد الليثي عند الدارقطني في النزول (ص ١١٩) والنسائي (رقم ٤٨٥) .
- ٧ - والأعرج عند الدارقطني (ص ١٢٠) وعنده طرق أخرى كثيرة .
وللحديث عدة شواهد :
- ١ - حديث أبي سعيد مقروناً بأبي هريرة مرفوعاً نحوه عند الطيالسي (٢٥٥/١) وعبد الرزاق (٢٩٣/١١) وأحمد (٣٤/٣) وابن أبي عاصم (٢١٩/١) وابن خزيمة (ص ١٢٦) ومسلم (٥٢٣/١) وابن حبان (١٩٦/٢) والأجري (ص ٣٠٩) والنسائي في العمل (رقم ٤٨١) جميعاً من طريق الأغرأبي مسلم عنهما ، وأبو نعيم في الأخبار (٢٣٥/٢) .
- ٢ - وحديث رفاة الجهني مرفوعاً نحوه عند أحمد (١٦/٤) وابن خزيمة (ص ١٣٢) والأجري (ص ٣١٠ و٣١١) والدارقطني (ص ١٤٥ - ١٤٩) والنسائي في العمل (ص ٣٣٧ رقم ٤٧٥) وأبي إسماعيل الهروي في الأربعين (ص ٨٠ رقم ٣١) .
- ٣ - وحديث جبير بن مطعم عند ابن أبي عاصم (٢٢١/١) وابن خزيمة (ص ١٣٣) والأجري (ص ٣١٢) والدارقطني (ص ٩٣) والدارمي (٢٨٦/١) والنسائي في العمل (رقم ٤٨٧) .
- ٤ - وحديث جابر عند مسلم (٥٢١/١) وابن خزيمة (ص ١٢٧) والدارقطني

٨٩٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ،
عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : يدا الله
بُسطان لمسيء الليل ليتوب بالنهار ، ولمسيء النهار ليتوب بالليل ، حتى
تطلع الشمس من مغربها .

(ص ٩٦ - ٩٧) .

٥ - وحديث عبد الله بن مسعود عند أحمد (٣٨٨/١ ، ٤٠٣ ، ٤٤٦) والآجري
(ص ٣١٢) والدارقطني (ص ٩٨ - ١٠١) .

٦ - وحديث عثمان بن أبي العاص عند ابن أبي عاصم (٢٢٢/١) والآجري
(ص ١٣٥) .

٧ - وحديث عبادة بن الصامت عند الآجري (ص ٣١٢) .

وانظر له شواهد أخرى في النزول للدارقطني (ص ١٥٠ وما بعدها) .

٨٩٧ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨١/١٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢٧٣/١) عن أبي
بكر (ابن أبي شيبة) وابن نمير ، والبغوي (٨٢/٥) عن محمد بن حماد ، ثلاثتهم عن
أبي معاوية به مثله .

وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٨٥) من طريق الفضل بن موسى ،
والدارقطني في الصفات (ص ٢٠) من طريق فضيل بن عياض ، كلاهما عن الأعمش
به ، والطيالسي (٧٨/٢) وأحمد (٣٩٥/٤ ، ٤٠٤) ومسلم (٢١١٣/٤) وابن خزيمة
في التوحيد (ص ٧٥) عن شعبة ، عن عمرو بن مرة به نحوه .

كما أخرجه ابن أبي عاصم أيضاً في السنة (٢٧٣/١) من طريق أبي بردة عن أبي

(١) في ب : « إن الله يسط يده » بدل « يدا الله بسطان » .

٨٩٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي^(١) عمرة ، قال : ما مر من صباح إلا ملكان موكلان يقولان : يا طالب الخير أقبل ، يا طالب الشر أقصر .

٨٩٩ - حدثنا هناد ، ثنا حسين الجعفي ، عن موسى الجهني ، عن بعض أصحابه ، قال : ما أتت علي عبد ليلة إلا قالت^(٢) : ابن آدم ؛ أحدث فيّ خيراً ، فإني لن أعود إليك أبداً .

موسى مرفوعاً نحوه ، وصححه الشيخ الألباني في تحقيقه لهذا الكتاب .
ونسبه في كنز العمال (٢٢١/٤) إلى هناد .
وللحديث شاهدان من حديث ابن مسعود مرفوعاً عند ابن خزيمة في التوحيد (ص ٥٨) ، ومن حديث عبد الحميد (بن سلمة) عن أبيه عن جده مرفوعاً نحوه ، أخرجه الدارقطني في النزول (ص ١٥٤) وضعفه محققه الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي لجهالة عبد الحميد .
بُسْطَانٍ : قال البغوي في شرح السنة (٨٢/٥) : قال الأزهري : يقال : يد فلان بُسُط - بضمين - إذا كان منفاقاً منبسط الباع ، ومثله في الصفات : روضة أنف ، ثم يخفف ، فيقال : بُسُط كعنق وأذن ، وانظر أيضاً الفائق (١/١٠٧ - ١٠٨) والنهاية (١٢٧/١ - ١٢٨) .

٨٩٨ - إسناده صحيح .

تقدم الأثر برقم ٦٣٦ .

٨٩٩ - إسناده صحيح ، ولا تضر جهالة القائل .

(١) من ب ، وفي الأصل : « عبد الرحمن بن أبي عمرو » وهو تصحيف .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « قال » تصحيف .

٩٠٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة
ابن عمير ، عن الحارث بن سويد ، قال : حدثنا عبد الله حديثين :
أحدهما عن نفسه ، والآخر عن النبي ﷺ :

[قال : ^(١)] قال عبد الله : إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل
[يخاف] ^(٢) أن يقع عليه ^(٣) ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كالذباب ^(٤) وقع على أنفه
فقال به : هكذا ^(٥) ، فطار .

٩٠١ - قال : [و] ^(١) قال رسول الله ﷺ : / لله ^(٢) أفرح بتوبة أحدكم من (٨٥/ب)
رجل بأرض دوية مهلكة ، معه راحلته ، عليها زاده وطعامه وشرابه
وما يصلحه ، فأصلها ، فخرج في طلبها ، إذ ^(٣) أدركه الموت ، قال : أرجع
إلى مكاني الذي أضللتها فيه ^(٤) فأموت ، قال : فرجع إلى مكانه ، فغلبته
عيناه ^(٥) ، فاستيقظ ^(٦) فإذا راحلته عند رأسه ، عليها طعامه وشرابه
وما يصلحه .

بعض أصحابه (٧٤٩) : مبهم .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٩٠٠ ، ٩٠١ - صحيحان .

(١) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « فيه » .

(٣) في ب : « كذباب » .

(٤) من ب وفي الأصل : « كذا » .

(٥) في ب : « الله عز وجل » .

(٦) في ب : « حتى إذ » .

(٧) « فيه » هذه في ب بعد « فأموت » .

(٨) في ب : « عينه » .

(٩) في ب : « فاستيقظ » .

أخرجهما معاً الترمذي (التحفة ٧/٢٠٠ وقال : حسن صحيح) عن هناد به مثله ، كما أخرجهما معاً البخاري (الفتح ١١/١٠٢) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢٩) عن أبي شهاب ، وأبو نعيم أيضاً (٤/١٢٩) عن ابن نمير ، كلاهما ، عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجهما مسلم (٤/٢١٠٣) والبغوي (٥/٨٥) عن جرير ، ومسلم أيضاً عن قطبة بن عبد العزيز وأبي أسامة ، والبيهقي في الشعب (٢ : ٣/٤٣٣) من طريق ابن شهاب ، جميعاً عن الأعمش به مثله .

وأخرجهما أيضاً أحمد (١/٣٨٣) ، وأبو نعيم (٤/١٢٩) من طريق أبي الأشهب ، هما عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث به مثله ، كما أخرجهما أحمد (١/٣٨٣) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن الأسود ، عن ابن مسعود مثله .

وقد أخرج الأثر وحده ابن المبارك (ص ٢٣ رقم ٦٩) عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث به نحوه ، كما أخرج به هو (ص ٢٣ رقم ٦٨) وابن أبي شيبة (١٣/٢٩٢) عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود نحوه .

كما أخرج المرفوع فحسب ابن حبان (الإحسان ٢/٨) من طريق أحمد بن سنان القطان ، عن أبي معاوية به مثله ، والبغوي (٥/٨٤) من طريق أبي عوانة ، عن الأعمش به مثله .

وللحديث شواهد سنذكرها في الحديث التالي إن شاء الله .

دويّة : اسم للمفازة الملساء التي يسمع فيها الدوي وهو الصوت . شرح السنة للبغوي (٥/٨٥) أي أرض مخيفة ، والنهاية لابن الأثير (٢/١٤٣) .

٩٠٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، يقول : ما من رجل خرج في^(١) مفازة ، ليس فيها ماء ، فأوى إلى ظل شجرة فنام تحتها^(٢) ، وخلقى خطام ناقته ، فلما استيقظ^(٣) لم ير راحلته ، فبينما هو كذلك إذا هو براحلته تجرّ خطامها ، وإن^(٤) الله تبارك و^(٥)تعالى أفرح بتوبة عبده من ذاك براحلته حين وجدها .

٩٠٢ - إسناده صحيح ، وما فيه من اختلاط سماك بن حرب فمرتفع بما أخرجه مسلم ، ويتصحح الحاكم وإقرار الذهبي له .
أخرجه موقوفاً الطيالسي (المنحة ٧٧/٢) من طريق حماد بن سلمة ، ومسلم (٢١٠٣/٤) من طريق أبي يونس ، هما عن سماك بن حرب به نحوه ، وقال يونس (راوي مسند الطيالسي عنه) : لم يرفعه أبو داود عن حماد ، ورفع ابن الأصبهاني عن شريك ، عن سماك ، عن النعمان ، عن النبي ﷺ .
كما أخرجه مرفوعاً أحمد (٢٧٣/٤) والدارمي (٣٠٣/٢ - ٣٠٤) والحاكم (٢٤٢/٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن سماك به مرفوعاً نحوه ، وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .
وأما طريق شريك الذي أشار إليه يونس فقد أخرجه أحمد (٢٧٥/٤) .
وللحديث عدة شواهد :

١ - حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه : أخرجه عبد الرزاق (٢٩٧/١١) ومن طريقه مسلم (٢١٠٢/٤) والبخاري (٨٣/٥) رقم ١٣٠٠) والبيهقي في الأربعين الصغير (ص ٨٣) ، وأحمد (٣١٦/٢) والترمذي (التحفة ٥٢٢/٩) وقال : حسن صحيح

(١) في ب : « من » تصحيف .
(٢) في ب : « نحتة » خطأ .
(٣) في ب : « استيقض » خطأ .
(٤) في ب : « فإن » .
(٥) « تبارك و » لا توجد في ب .

٩٠٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، قالوا : قال ابن مسعود : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني عالجت امرأة في أقصى المدينة ، فأصبت منها [ما]^(١) دون [أن]^(١) أمسها ، فأنا هذا ، فاقض [في]^(١) ماشئت ، قال^(٢) : فقال عمر : لقد سترك الله لو سترت نفسك ، قال : فلم^(٣) يرد النبي ﷺ شيئاً ، قال : فقام الرجل فانطلق ، فأتبعه النبي ﷺ رجلاً^(٤) ، فدعاه ، فلما أتاه قرأ عليه ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾^(٥) قال : فقال رجل من القوم : هذا له [يا رسول الله !]^(١) خاصة ؟ قال : لا ، بل للناس عامة^(٥) .

غريب) وابن حبان (١١/٢) .

٢ - وحديث البراء بن عازب مرفوعاً نحوه : أخرجه أحمد (٢٨٣/٤) ومسلم (٢١٠٣/٤ - ٢١٠٤) والحاكم (٢٤٣/٤) وهو حديث حسن ، فيه عبيد الله بن إباد صدوق .

٣ - وحديث أنس مرفوعاً نحوه : أخرجه أحمد (٢١٣/٣) والبخاري (الفتح ١٠٢/١١) ومسلم (٢١٠٤/٤ - ٢١٠٥) وعنه البغوي (٨٧/٥) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١٧٢/٢) وابن حبان (الإحسان ٨/٢) .

٤ - وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه : أخرجه أحمد (٨٣/٣) وابن ماجه (١٤١٩/٢) وفيه عطية العوفي ضعيف ولكن لا بأس به للاستشهاد .

(١) كلها من ب وساقطة من الأصل . (٤) هود : ١١٤ .
(٢) هما ليسا في ب . (٥) في ب : « كافة » .
(٣) في ب : « ولم يرد » .

٩٠٣ - إسناده صحيح ، لأن مسلماً روى هذا الحديث من طريق أبي الأحوص عن سماك بن حرب .

أخرجه الترمذي (التحفة ٥٣٣/٨ وقال : حسن صحيح) وابن جرير (١٣٤/١٢) ، عن هناد به مثله ، ومسلم (٢١١٦/٤) والبيهقي في الشعب (٢ : ٤٣٠/٣) من طريق يحيى بن يحيى ، ومسلم أيضاً (٢١١٦/٤) من طريق قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبو داود (٤٦٩/٢) عن مسدد بن مرهد ، وأبو نعيم (٢٣٨/٤) من طريق يحيى الحماني ، جميعاً عن أبي الأحوص به مثله .
وقد تابع أبا الأحوص : شعبة عند مسلم (٢١١٧/٤) وابن جرير (١٣٥/١٢) ، وأبو عوانة عند الطيالسي (٢٠/٢) وابن حبان (١٧٠/٣) وابن جرير (١٣٥/١٢) وأبي نعيم (٢٣٨/٤) ، وإسرائيل عند أحمد (٤٤٥/١ ، ٤٤٩) وابن جرير (١٣٥/١٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٦٢/١) وابن حبان (١٧٢/٣) وأبي بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٧٨ رقم ٨٥٨) .

كما تابع علقمة والأسود : أبو عثمان عند أحمد (٣٨٦/١) والبخاري (٣٥٥/٨) والترمذي (التحفة ٥٣٥/٨ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (٤٤٧/١) وابن جرير (١٣٥/١٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٦١/١) والطبراني في الكبير (٢٨٤/١٠) وابن حبان (١٧١/٣) .

وللحديث شواهد : من حديث معاذ نحوه مع القصة عند أحمد (٢٤٤/٥) والترمذي (٥٣٦/٨) وقال : إسناده ليس بمتصل) وابن جرير (١٣٦/١٢) والطبراني (١٣٦/٢٠ - ١٣٧) .

ومن حديث أبي اليسر نحوه مع القصة عند الترمذي (٥٣٨/٨) وقال : حسن صحيح) وابن جرير (١٣٧/١٢) .

ومن حديث ابن عباس نحوه عند الطبراني (٦٧/١٢) والبيهقي في الشعب (٢ : ٤٣٢/٣) وفيه : عبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف ، والبغوي في حديث

٩٠٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن الحسن البصري ، قال : جاءت امرأة من بارق إلى رسول الله ﷺ فقالت : إني زنيت^(١) فأقم / في^(٢) حد الله ، قال : فردّها رسول الله ﷺ مراراً (أ/٨٦) فقالت : يا رسول الله ، لعلك تريد أن تفعل بي كما فعلت بما عز^(٣) ابن مالك ؟ قال : ارجعي ؛ فلما ولدت ، أمرها^(٤) فتطهرت ولبست أكفانها ، ثم أمر بها فرجمت ، فأصاب خالد^(٥) بن الوليد من دمها فسبها ، فنهاه رسول الله ﷺ ، ثم^(٦) قال : لقد تابت توبة لوتابها صاحب مكس لقبلت منه .

كامل بن طلحة الجحدري (ل ٩/أ) وعبد الله ذلك ليس في حديث الكامل .
ومن حديث واثلة بن الأسقع مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/١٧٠ رقم ١٧١٨) .

٩٠٤ - إسناده ضعيف ، لإرسال الحسن البصري ، لكنه جاء بطرق أخرى مرفوعة متصلة صحيحة فصار بها الحديث حسناً لغيره .
لم أجد من أخرجه عن الحسن مرسلأ ، وله شواهد مرفوعة من حديث عبد الله بن

(١) في ب : « قد زنيت » .

(٢) في ب : « علي » .

(٣) ماعز بن مالك الأسلمي ، أسلم وصحب النبي ﷺ ، وهو الذي أصاب الذنب ثم ندم واعترف عنده ﷺ ، وكان محصناً فأمر بجرمه . طبقات ابن سعد (٤ : ٥٢/٢) والاستيعاب (٤٣٨/٣) والإصابة (٣٣٧/٣) .

(٤) في ب : « أمر بها » .

(٥) خالد بن الوليد : بن المغيرة ، القرشي المخزومي ، سيف الله ، أسلم متأخراً وشهد مائة زحف أو زهاءها ، وما في جسده موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ، وتوفي على الفراش بحمص أو بالمدينة سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما . الاستيعاب (٤٠٥/١ - ٤١٠) والإصابة (٤١٣/١) .

(٦) « ثم » ليست في ب .

٩٠٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن عمرو ، عن ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، قال : بايع رسول الله ﷺ أصحابه فإما سألوه : علام نبايعك ؟ وإما^(١) قال لهم : أبايعكم على أن « لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا » فمن أتى منكم شيئاً من هذا ، فأقيم^(٢) عليه الحد ،

بريدة ، عن أبيه نحوه ، أخرجه أحمد (٣٤٨/٥) ومسلم (١٣٢٣/٣ - ١٣٢٤) رقم (٢٣) والدارمي (١٧٩/٢ - ١٨٠) وأبو داود (٤٦٢/٢) والحاكم (٣٦٣/٤) .
ومن حديث عمران بن الحصين نحوه ، أخرجه عبد الرزاق (رقم ١٣٣٤٨) وأحمد (٤٢٩/٤ ، ٤٣٥) ومسلم (رقم ١٦٩٦) وأبو داود (٤٦١/٢) والترمذي (التحفة ٧٠٧/٤) والنسائي (٦٣/٤) وابن ماجه (رقم ٢٥٥٦) والطبراني (١٩٧/١٨) وقال الترمذي : حديث صحيح .

صاحب مكس : المكس هو الضريبة التي يأخذها العشار . النهاية (٣٤٩/٤) ، وقد ورد فيه حديث : « لا يدخل الجنة صاحب مكس » أخرجه الدارمي (٣٩٣/١) وأبو داود (١٢٠/٢) والحاكم (٤٠٤/١) من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، ومن حديث روفيع بن ثابت عند أحمد (١٠٩/٤) والطبراني (١٨/٥) وفيه : ابن لهيعة وفيه كلام . انظر المجمع (٨٨/٣) .
بارق : جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة ، وهم إخوة الأنصار وليسوا من غسان ، وهو بتهامة أو اليمن . معجم البلدان (٣١٩/١) .

٩٠٥ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم ، لكنه حسن لغيره بما له من متابع حسن وشاهد صحيح .

(١) في ب : « أو » بدل « وإما » . (٢) من ب ، وفي الأصل : « فاقم » .

فالحمد لكفرته ، ومن ستر الله عليه فحسابه على ربه ، ومن لم يأت منهن شيئاً
ضمنت له الجنة .

عمرو بن شعيب (٧٥٠) : ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، القرشي
السهمي المدني ، أبو عبد الله أو أبو إبراهيم ، روايته عن أبيه شعيب عن جده
عبد الله بن عمرو طريق صحيح ، توفي سنة ١١٨هـ/ زع . التهذيب (٤٨/٩) -
(٤٩) .

أبوه (٧٥١) : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، السهمي الحجازي ، ثقة ،
ثبت سماعه من جده ، من الثامنة/بخ ز ٤ . التهذيب (٣٥٦/٤) .

أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ، كما في الفتح (٦٧/١) عن أبيه ، عن
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن أيوب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن
جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : أبايعكم : وذكر الحديث مثله ، رجاله ثقات إلا
محمد بن عبد الرحمن ، فهو صدوق يهم ، كما في التقريب (١٨٥/٢) ، وأطلق
عليهم الحافظ بقوله : « رجاله ثقات » .

ونسبه في كنز العمال (١٠٢/١ رقم ٤٦٠) إلى هناد ، والطبراني في الأوسط ،
وابن عدي .

وله شاهد صحيح من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد
(٣١٤/٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣) والحميدي (١٩١/١) والبخاري الفتح (٦٤/١) ،
و٢٩٢/٤ ، و٨٤/١٢ ، و٢٠٣/١٣) والترمذي (التحفة ٤١٤/٤) وقال : حسن
صحيح) والنسائي (١٤١/٧) وأبو نعيم (١٢٦/٥) والمحاملي أماليه
(٢/٢٢/٢) .

٩٠٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، قال : قال ابن مسعود : مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلاً ليس به حطب ، ومعهم لحم ، فلم يزالوا يلقطون^(١) حتى جمعوا ما نضجوا به لحمهم .

٩٠٦ - إسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الرحمن بن عبد الله مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة ، وحسن لغيره بمتابع حسن وشاهدين صحيحين .
عبد الرحمن بن عبد الله (٧٥٢) : ابن مسعود الهذلي ، الكوفي ثقة ، توفي سنة ٧٩هـ/ق . التهذيب (٢١٥/٦) والتقريب (٤٨٨/١) .

أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبه (٢٨٩/١٣) عن أبي الأحوص به مثله ، كما أخرجه عبد الرزاق (١٨٤/١١) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٧٤/٩) عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود نحوه ، قال الهيثمي (١٩٠/١٠) : رواه الطبراني موقوفاً بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح .
وأخرجه مرفوعاً الحميدي (٥٤/١) وأبو يعلى ، كما في الترغيب للمنزدي (٢١١/٣) من طريق أبي الأحوص ، وأبو داود الطيالسي (٦٣/٢) وعنه أحمد في زهده (ص ١٤ - ١٥) وفي مسنده (٤٠٢/١) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢١٥ - ٢١٦) ، والطبراني (٢٦١/١٠) من طريق أبي عياض ، كلاهما عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه ، نسبه الهيثمي (١٨٩/١٠) : إلى أحمد والطبراني في الأوسط ، وقال : ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان وقد وثق ، وقال العراقي : إسناده جيد . انظر فيض القدير للمناوي (١٢٨/٣) .

وللحديث شاهدان من حديث سهل بن سعد مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣٣١/٥) والبخاري (٣٩٩/١٤) والطبراني في الكبير (٢٠٤/٦) وفي الصغير

(١) من ب ، وفي الأصل : « يلقطوا » .

٩٠٧ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن مسعر^(١) ، عن عون بن عبد الله ، قال : قال عمر : جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء^(٢) أفئدة .

٩٠٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبي بكر ابن عبيد الله^(٣) ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا همَّ

(٤٩/٢) والرامهرمزي في الأمثال (ص ١٠٨) قال الهيثمي (١٠/١٩٠) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين ، ورجال إحداهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب بن عبد الحكم وهو ثقة .
ومن حديث عائشة نحوه مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٦/٧٠ ، ١٥١) والدارمي (٢/٣٠١) وابن ماجه (٢/٣٠١) والنسائي ، وصححه ابن حبان ، كما في فيض القدير (٤/١١٣) .

٩٠٧ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن عوناً لم يسمع من عمر .
أخرجه ابن المبارك (ص ٤٢ رقم ١٣٢) ووكيع (ل ١٣٥/ب) وعنه أحمد في زهده (ص ١٢٠) ، وابن أبي شيبة (١٣/٢٧٢) وعنه أبو نعيم (١/٥١) عن محمد بن بشر ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٣١) من طريق إبراهيم بن عزرة الشامي ، أربعتهم عن مسعر به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٤/٢٦٠) إلى هناد وغيره ، وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢٠٤) .

وأخرجه أبو نعيم (٤/٢٤٩) من طريق المسعودي عن عون من قوله .

٩٠٨ - إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن عبيدة الربدي ، وأبي بكر بن عبيد الله بن

(١) « عن مسعر » ساقط من ب . (٣) في ب هنا زيادة : « بن أنس » .

(٢) في ب : « شيئاً » .

رجل^(١) بحسنة فعملها كتبت^(٢) له عشر حسنات ، وإذا همّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، وإذا همّ بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة ، وإذا همّ بسيئة فلم يعملها كتبت^(٣) لتركه السيئة حسنة .

أنس ، وحسن لغيره بما له من متابع صحيح وشواهد .
أبو بكر بن عبيد الله (٧٥٣) : ابن أنس بن مالك ، غير موثق ولا مجرح ، من الخامسة/غ ت . التهذيب (٣٢/١٢) والتقريب (٣٩٨/٢) .
أخرجه أحمد (١٤٩/٣) عن شيخه حسن بن موسى (الأشيب) ثنا حماد بن سلمة ، أنا ثابت البناني ، عن أنس مرفوعاً مثله بشيء من التقديم والتأخير ، رجاله ثقات ، نسبه الهيثمي (١٤٥/١٠) إلى أبي يعلى ، وقال : رجاله رجال الصحيح .
ونسبه في كنز العمال (٢٣٤/٤) إلى هناد .

وله شواهد : من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه عبد الرزاق (٢٨٧/١١) وأحمد (٢٣٤/٢ ، ٤١١ ، ٤٩٨) والبخاري (٤٦٥/١٣) ومسلم (١١٧/١) والترمذي (٤٥٠/٨) وقال : حسن صحيح) والبغوي (٣٣٧/١٤) وابن حبان (الموارد ص ٦٠٩ - ٦١٠) وتمام الرازي في فوائده (٥٠٢/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٩٣/١ و ١١١/٢ ، ٢٧٦) .

ومن حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٢٢٧/١) ، ٢٧٩ ، ٣١٠ ، ٣٦١) والدارمي (٣٢١/٢) والبخاري (٣٢٣/١١) ومسلم (١١٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٢ - ٣٠٨) .

ومن حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه عند الطبراني في الصغير (١٨٠/١) ، قال

(١) في ب : « الرجل » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « كتب » .

(٣) في ب : « كتبت له حسنة لتركه السيئة » .

٩٠٩ - حدثنا/ هناد ، ثنا قبيصة ، عن^(١) سفيان ، عن حماد ، عن (٨٦/ب)

إبراهيم ، عن عائشة ، قالت : إنكم لن تلقوا الله^(٢) بشيء خير^(٣) لكم من قلة الذنوب ، فمن سرّه أن يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن الذنوب .

٩١٠ - حدثنا هناد ، ثنا حسين الجعفي ، قال : ذكر سفيان عن أبي

موسى ، عن أبي حازم - قال^(٤) : ما^(٥) أعلمني إلا قد سمعته من أبي موسى - قال : إن الرجل ليعمل بالخطيئة ، الذي هو إن عمل حسنة قط أنفع له منها ، وإن الرجل ليعمل الحسنة ، الذي هو إن عمل خطيئة أضر عليه منها .

الهيثمي (١٤٥/١٠) : رجاله ثقات .

ومن حديث قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/٣٥١ - ٣٥٢) .

٩٠٩ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين إبراهيم وعائشة ، إلا أن الشطر الأخير روي مرفوعاً بسند لا بأس به في المتابعات والشواهد .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٢) وابن أبي الدنيا في الورع (ل ١٥٩/أ) عن سفيان به مثله تماماً ، كما أخرج أوله فقط وكيع (ل ١٣٤/ب - ١٣٥/أ) وعنه ابن أبي شيبة (٣٦٠/١٣) وأحمد في زهده (ص ١٦٥) عن سفيان به مثله .

وقد أخرج آخره مرفوعاً أبو نعيم (١٠/٤٠٠) وفي أخبار أصبهان (٢/١١٩) أيضاً

(١) في ب : « قال : نا » مكان « عن » .

(٢) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .

(٣) في ب : « خيراً » وهو خطأ .

(٤) قائل « قال » هو سفيان ، أما قائل « إن الرجل ... فهو أبو حازم » .

(٥) في ب : « لا » مكان « ما » .

٩١١ - قال : وذكر أبو موسى عن الحسن ، قال : إن الرجل ليذنب الذنب ما يزال به كتيباً^(١) حتى يدخله الجنة .

من طريق عطاء ، عن عائشة ، ونسبه الهيثمي (٢٠٠/١٠) إلى أبي يعلى ، وقال : فيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

الدائب : متعب نفسه في العبادة ، كذا قال المنذري (٧٣/٤) .

٩١٠ - إسناده صحيح ، وسفيان هو ابن عيينة ، وأبو موسى هو إسرائيل . أبو موسى (٧٥٤) : هو إسرائيل بن موسى البصري ، نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة/خ د ت س . التهذيب (٢٦١/١) والتقريب (٦٤/١) . أبو حازم (٧٥٥) : الأشجعي ، هو سلمان الكوفي ، ثقة ، توفي على رأس المائة/ع . التهذيب (١٤٠/٤) والتقريب (٣١٥/١) .

أخرجه ابن المبارك (ص ٥٣ رقم ١٦٤) ، وأبو نعيم (٢٨٨/٧) من طريق الحميدي ، وهو (٢٤٢/٣) من طريق سفيان بن وكيع ، جميعاً عن ابن عيينة به مثله .

٩١١ - إسناده صحيح ، كسابقه .

أخرجه ابن المبارك (ص ٥٣ رقم ١٦٤) ، وأبو نعيم (١٥٨/٢ و ٢٨٨/٧) من طريق الحميدي ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٢٦٩) من طريق محمد بن عباد ، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٢٧٧) من طريق هشام بن حسان ، عن الحسن نحوه .

وأخرجه مرسلاً ابن المبارك (٥٢ رقم ١٦٢) ، وأحمد في زهده (ص ٣٩٦) عن حسين بن محمد ، هما عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن مرسلاً ، بلفظ : « إن العبد ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة ، قالوا : يارسول الله ، وكيف يدخله الجنة ؟

(١) من المراجع الأخرى ، وهو في النسختين « كيباً » .

٩١٢ - حدثنا هناد ، ثنا جرير ، عن مغيرة ، قال : كان رجل على [حال]^(١) حسنة فأحدث حدثاً أو أذنب ذنباً ، فرفضه أصحابه ونبذوه ، فبلغ إبراهيم حاله^(٢) ، فقال : مه ، تداركوه^(٣) ، وعظوه ، ولا تدعوه .

٩١٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى^(٤) ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾^(٥) قال : هو الرجل الذي يذكر الله عند المعاصي فينحجز عنها .

قال : يكون نصب عينيه قاراً تائباً ، حتى يدخله ذنبه الجنة » .

وفي الباب أحاديث مرفوعة ذكرها الهيثمي (١٩٩/١٠) ، كلها ضعيفة .

٩١٢ - إسناده ضعيف ، لتدليس مغيرة بن مقسم ، عن إبراهيم النخعي .

أخرجه أبو نعيم (٢٣٢/٤ - ٢٣٣) من طريق عبد الرحمن ، عن هناد به مثله .

٩١٣ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٢٤١) عن هناد به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٠/١٣) عن أبي الأحوص به ، وابن المبارك (زوائد نعيم

ص ٣٤ رقم ١٣٥) عن شريك وابن جرير (١٤٥/٢٧) وأبو نعيم (٢٨١/٣) كلاهما

من طريق جرير ، وابن جرير أيضاً (١٤٥/٢٧) من طريقي : سفيان والحسين ؛ وأبو

نعيم أيضاً (٢٨١/٣) من طريق مسعر ، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٢٤٢) ومن

طريقي : زائدة وشعبة ، جميعاً عن منصور به نحوه ؛ وقد أخرجه ابن المبارك أيضاً

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) « حاله » غير موجود في ب .

(٣) كذا في الأصل والحلية ، وفي ب : « تداركوه » .

(٤) في ب : « عز وجل » .

(٥) الرحمن : ٤٦ .

٩١٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد في قوله^(١) : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ رَبَّهُ جَنَّاتٍ ﴾ قال : من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا .

٩١٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، قال : سئل عمر عن التوبة النصوح ؟ قال : التوبة النصوح أن يتوب الرجل من العمل السيء ، ثم لا يعود إليه أبداً .

(زوائد نعيم ص ٣٤ رقم ١٣٦) من طريق ابن أبي نجيح ؛ وابن جرير (١٤٥/٢٧) من طريق الأعمش ، هما عن مجاهد نحوه .

٩١٤ - إسناده صحيح .
أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٢٤١) من طريق هناد به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٥/١٣) عن أبي معاوية به مثله .

٩١٥ - إسناده صحيح بما تقرر من أن أبا الأحوص سمع من سماك قبل الاختلاط ، وذلك برواية مسلم في صحيحه عدة أحاديث من طريق أبي الأحوص عن سماك .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٩/١٣) عن أبي الأحوص به مثله ، كما أخرجه الحاكم (٤٩٥/٢) من طريق سفيان ، والطحاوي في المشكل (١٩٩/٢) من طريق إسرائيل بن يونس ، عن سماك بن حرب به نحوه ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وسفيان سمع من سماك قبل اختلاطه .

ونسبه في كنز العمال (٢٥٩/٤) إلى هناد وغيره ، كما ذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢١٠) .

(١) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .

٩١٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم
ابن محمد ، عن ابن عباس ، قال : قال له رجل : ما تقول في رجل^(١) كثير
العمل كثير الذنوب ؟ قال^(٢) : هو^(٣) أعجب إليك أم^(٤) رجل قليل العمل قليل
الذنوب ؟ قال : فقال : ما أعدل بالسلامة شيئاً .

وروي مثله عن ابن مسعود عند ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) وعن مجاهد عند أبي
نعيم (٢٩٤/٣) .

كما أخرج الخطابي في غريب الحديث (٤٧٢/١) من حديث أبي بن كعب مرفوعاً
نحوه .

وقال الحافظ في الفتح (١٠٤/١١) : أخرجه الطبري بسند صحيح عن ابن مسعود
مرفوعاً ، وأخرجه أحمد (٤٤٦/١) أيضاً ، وضعفه الهيثمي (١٩٩/١٠) بعد أن نسبه
إلى أحمد .

كما روي نحوه مرفوعاً عن عوف بن مالك ، نسبه الهيثمي (٢٠٠/١٠) إلى
الطبراني وحسنه .

٩١٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٢ رقم ٦٦) ، ووكيع في زهده (ل ١٣٤/ب) عن
سفيان ، وابن أبي شيبة (٣٦٩/١٣) ، عن أبي خالد الأحمر ، ثلاثتهم عن يحيى بن
سعيد به مثله .

ونسبه الحافظ في الفتح (٢٧٥/١١) إلى ابن المبارك في زهده وصححه .

(١) « رجل » ساقط من ب .

(٢) « قال » ليس في ب .

(٣) في ب : « أهو » .

(٤) في ب : « أو » .

٩١٧ - حدثنا هناد ، / ثنا أبو معاوية ، عن الشيباني^(١) ، عن عطاء (أ/٨٧)

البزاز ، عن بشير الأودي ، قال : قال عبد الله بن مسعود : أربع آيات في كتاب الله^(٢) أحب إليّ من حمر النعم وسودها ، قالوا : أين^(٣) هن ؟ قال : إذا مر بهن العلماء عرفوهن ، قالوا له : في أي سورة ؟ قال : في سورة النساء قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا ، وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾^(٤) ، وقوله تعالى^(٥) : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾^(٦) ، وقوله تعالى^(٥) : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾^(٥) ، وقوله تعالى^(٧) : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾^(٨) .

٩١٧ - إسناده ضعيف ، لجهالة بشير الأودي وضعف عطاء البزاز .

الشيباني (٧٥٦) : هو سليمان بن أبي سليمان ، أبو إسحاق الكوفي ، ثقة ، من الخامسة/ع . التهذيب (١٩٧/٤) والتقريب (٣٢٥/١) .

عطاء البزاز (٧٥٧) : والديزيد بن عطاء ، مولى أبي عوانة ، روى عن أنس ، وعنه عبد الله بن عون وأبو إسحاق الشيباني ، قال ابن معين : ليس بشيء . التاريخ الكبير (٣ : ٤٦٧/٢) والجرح (٣ : ٣٣٩/١) والميزان (٧٨/٣) .

بشير الأودي (٧٥٨) : الكوفي . ذكره ابن أبي حاتم دون جرح أو تعديل . الجرح

(١) في ب : « الشابي » .

(٢) في ب ، هنا زيادة : « عز وجل » .

(٣) في ب : « وأين هن » .

(٤) الآية : ٤٠ .

(٥) « تعالى » ليس في ب .

(٦) الآية : ٤٨ .

(٧) الآية : ٦٤ .

(٨) الآية : ١١٠ .

٩١٨ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن جويبر ، عن الضحاك ، قال : ثلاثة لا يسمع الله لهم دعاء : رجل معه امرأة زنا ، كلما قضى شهوته^(١) منها قال : رب اغفر لي ، فيقول الرب : تحول عنها وأنا أغفر لك وإلا فلا ؛ ورجل باع بيعاً إلى أجل مسمى ، ولم يشهد ولم يكتب ، فكابره^(٢) الرجل بماله ، فيقول : يا رب كابرني^(٣) بمالي ، فيقول الرب : لا أجرك ولا أنجيك^(٤) ، إني أمرت^(٥) بالكتاب والشهود ، فعصيتني ؛ ورجل يأكل مال قوم وهو ينظر إليهم ، ويقول : يا رب اغفر لي ما أكلت^(٦) من مالهم ، فيقول الرب : رد إليهم مالهم وأغفر^(٧) لك وإلا فلا .

(١ : ١ / ٣٨٠) .

أخرجه الحاكم (٣٠٥/٢) من طريق معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إن في سورة النساء لخمس آيات - فعد هذه الأربعة ، والخامسة : ﴿ إِنْ تَجْتَبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ، وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ الآية ٣١ - نحوه ، وقال : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه ، فقد اختلف في ذلك ، وأقره الذهبي .

٩١٨ - إسناده ضعيف ، لأجل جويبر .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

كابره : غالبه . النهاية (١٤٢/٤) .

(١) في ب : « قضى منها شهوته » .

(٥) في ب : « أمرتك » .

(٢) في ب : « فكافره » .

(٦) في ب : « أكل » بدل « أكلت » .

(٣) في ب : « كافرني فلان » .

(٧) في ب : « فأغفر لك » .

(٤) في ب : « ولا أجيبك » .

٩١٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن شهر
ابن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول
الله ﷺ : يقول الله تبارك^(١) وتعالى : ﴿ يا عبادي ، كلکم ضالّ إلا من
هدیت ، فسلوني الهدی أهدکم ، / وكلکم فقیر إلا من أغنیت ، فسلوني (ب/٨٧)
[الغنی]^(٢) أرزقکم ، وكلکم مذنب إلا من عافیت ، فمن علم منکم أني
ذوقدرة على المفرة فاستغفرتني غفرت له ولا أبالي ، ولو أن أولکم
وآخرکم ، وحيکم وميتکم ، ورطبکم ويابسکم ، اجتمعوا على أتقى عبد من
عبادي ، ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ، ولو أن أولکم وآخرکم ،
وحيکم وميتکم ، ورطبکم ويابسکم ، اجتمعوا على (أشقى عبد من عبادي
ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ، ولو أن أولکم وآخرکم ، وحيکم
وميتکم ، ورطبکم ويابسکم)^(٣) في صعيد واحد ، فسأل كل
إنسان منهم ما بلغت أمنيته ، فأعطيت كل سائل منهم ما سأل ، ما نقص

لا أجرك : لا أثيبك ولا أعطيك الأجر والجزاء . النهاية (٢٥/١) .

٩١٩ - إسناده ضعيف ، بضعف ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب ، لكنه حسن
لغيره بما له من متابعات صحيحة وحسنة .

عبد الرحمن بن غنم (٧٥٩) : الأشعري ، مختلف في صحبته ، ثقة ، توفي سنة
٧٨٨هـ / خت ٤ . التهذيب (٣٤١/٦) والتقريب (٤٩٤/١) .

(١) في ب : « عز وجل » .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مرّ بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رجّعها^(١) إليه ، ذلك بأبي جواد ، ماجد^(٢) ، واحد ، أفعال ما أريد ، عطائي كلام ، وعذابي كلام ، إنما أمري لشيء^(٣) إذا أردته أن أقول له : « كن فيكون » .

٩٢٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد ابن المسيب في قوله تعالى^(٤) : ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴾^(٥) قال : الأواب : الذي يذنب ثم يستغفر ، ثم يذنب ثم يستغفر .

أخرجه الترمذي (التحفة ٧/١٩٦) عن هناد به مثله ، وقال : حسن .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١/١٠) عن المحاربي ، وأحمد (١٥٤/٥) عن سفيان الثوري ، هما عن ليث بن أبي سليم به نحوه بتمامه إلا عند الأول فاختصره إلى « غفرت له ولا أبالي » .

وقد تابع ليثاً : موسى بن المسيب (وهو صدوق) عند أحمد (١٧٧/٥) وابن ماجه (١٤٢٢/٢) وابن أبي حاتم في علله (١٣٤/٢) والبيهقي في الشعب (٢ : ٤٣٢/٣) ، والأعمش عند تمام الرازي في فوائده (٥٣٤/١) .

كما تابع عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر : أبو إدريس الخولاني عند الفضل التميمي في نسخة أبي مسهر (ل ٥٨/أ-ب) والبخاري في الأدب (ص ١٢٩ رقم ٤٩٠) ومسلم (٤/١٩٩٤) والفسوي في المعرفة (٣٢٦/٢) والحاكم (٤/٢٤١) وصحّحه ، وأقره الذهبي) وأبي نعيم (٥/١٢٤) وقال : صحيح ثابت) والسلفي في

(١) في ب « رفعها » .

(٢) من ب والترمذي ، وفي الأصل « ما أجد » .

(٣) في ب : « للشيء » .

(٤) في ب : « عز وجل » .

(٥) الإسراء : ٢٥ وهي في المصحف « فإنه كان ... » .

٩٢١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن جوير ، عن الضحاك في قوله :
﴿ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴾ قال : الرجاعين من الذنب .

٩٢٢ - حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن بعض

الأربعين (ل ١٥/أ) والبيهقي في الشعب (٢ : ٤٣١/٣) ، وأبو أسماء عند أحمد (١٦٠/٥) به نحوه ، هذا وسئل أبو حاتم وأبوزرعة عن هذا الحديث فقالا : رواه حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن تبيع قوله . انظر علل ابن أبي حاتم (١٠٤/٢) .

٩٢٠ - إسناده صحيح .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٨٦) من طريق هشيم ، وابن جرير (١٦٩/١٥ - ١٧٠) من طرق : شعبة ، ويزيد ، ومالك ، وجرير بن حازم ، وسفيان الثوري ، والليث بن سعد ؛ وأبو نعيم (١٦٥/٢) من طريق علي بن مسهر ، جميعاً عن يحيى بن سعيد به مثله .

كما أخرجه ابن جرير أيضاً (٧٠/١٥) من طريق معمر ، عن سعيد بن المسيب مثله .

٩٢١ - إسناده حسن ، جوير حسن في التفسير ، كما تقدم .

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٨٦) عن هشيم ، عن جوير به مثله . وأخرج ابن جرير (٧٠/١٥) مثله عن مجاهد من قوله .

٩٢٢ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، لكنه ثابت بشاهد مرفوع حسن . بعض أصحابه (٧٦٠) : مبهم .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤٩/٨ مخطوط) عن عيسى بن يونس به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٤٥٢/٢ رقم ٤٤٨٠) إلى هناد ، وابن أبي شيبة .

أصحابه ، عن علي رضي ^(١) الله عنه ، قال : إذا مالت الأفياء ، وراحت
الأرواح ، فاطلبوا الحوائج إلى الله ^(٢) ، فإنه ^(٣) ساعة الأوابين ، ثم قرأ :
﴿ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴾ ^(٤) .

٩٢٣ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن
ابن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن ^(٥) علي ، قال : خياركم كل
مفتن تواب ^(٦) .

كما نسبه في كنز العمال أيضاً (١٠٣/٢) إلى البيهقي في الشعب عنه مرفوعاً مثله .
له شاهد مرفوع أخرجه أبو نعيم (٢٢٧/٧ - ٢٢٨) من حديث ابن أبي أوفى
مرفوعاً ، بلفظ : « إذا فاءت الأفياء ، وهبت الأرياح ، فارفعوا إلى الله حوائجكم ،
فإنها ساعة الأوابين ﴾ ﴿ إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴾ وحسنه السيوطي في الجامع الصغير
(٣٢/١) ، كما نسبه السيوطي إلى عبد الرزاق في الجامع ، عن أبي سفيان مرسلًا
وحسنه .

مالت الأفياء : جمع فيء هو الظل ، أي إذا رجعت الظلال من جانب المغرب إلى
المشرق . انظر الفيض (٤٠٨/١) .

وراحت الأرواح : أي هبت . انظر فيض القدير (٤٠٨/١) .

٩٢٣ - إسناده ضعيف موقوفاً ومرفوعاً أيضاً .

لم أجد من أخرجه موقوفاً غير أنه مذكور في كنز العمال (٢٦١/٤) منسوباً إلى
هناد .

(١) « رضي الله عنه » ليست في ب .

(٢) في ب زيادة : « عز وجل » .

(٣) في ب والمصادر الأخرى : « فإنها » .

(٤) الإسراء : ٢٥ .

(٥) من التهذيب ، وهو في الأصل : « بن » .

(٦) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٩٢٤ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن جعفر بن برقان ، عن خالد

ابن أبي عزة^(١) ، أن علياً أتاه رجل ، فقال : ما ترى في رجل أذنب / ذنباً ؟ (أ/٨٨)
قال^(٢) : يستغفر الله ، ويتوب إليه ، قال^(٣) : قد فعل ثم عاد ؟ قال :
يستغفر^(٣) الله ويتوب إليه ، قال : (قد فعل ثم عاد ؟ قال : يستغفر الله
ويتوب إليه ،)^(٤) فقال له في الرابعة : قد فعل ثم عاد ؟ فقال علي رضي^(٥)
الله عنه : حتى متى ؟ ثم قال : يستغفر الله ويتوب إليه ، ولا يملّ حتى يكون
الشیطان هو المحسور .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١/٨٠ ، ١٠٣) ومن طريقه أبو نعيم
(٣/١٧٨) من طريق محمد بن الحنفية ، عن أبيه مرفوعاً ، بلفظ : « إن الله يحب
العبد المؤمن المفتن التواب » حديث موضوع ، فيه : أبو عمرو البجلي عبيدة ، قال
ابن حبان في المجروحين (٢/١٩٩) : يروي الموضوعات عن الثقات فلا يحل
الاحتجاج به بحال ، وفيه أيضاً : عبد الملك بن سفيان ، قال الحافظ في التعجيل
(ص ٢٦٥) : قال الحسيني : مجهول ، وفيه : أبو عبد الله مسلمة الرازي ، لم أجد
له ترجمة ، ونسبه الهيثمي (١٠/٢٠٠) إلى عبد الله وأبي يعلى ، وقال : فيه من لم
أعرفه .

٩٢٤ - إسناده ضعيف ، لجهالة خالد ، ولأن المحاربي مدلس وعنعن .

خالد بن أبي عزة (٧٦١) : البصري ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم دون جرح أو

(١) من ب والكنز ، وفي الأصل : « خالد بن عروة » تصحيف .

(٢) في ب : « فقال » في الموضوعين .

(٣) من ب ، وفي الأصل قبله « و » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) « رضي الله عنه » ليست في ب .

٩٢٥ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن سليم العامري^(١) قال : سمعت حذيفة يقول : بحسب المؤمن [من العلم]^(٢) أن يخشى الله ، وبحسبه من الكذب أن يستغفر الله ثم يعود .

تعديل . التاريخ (٢ : ١٦٤ / ١) والجرح (١ : ٣٤٦ / ٢) .
لم أجد من أخرجه إلا أنه مذكور في كنز العمال (٤ / ٢٦١) منسوباً إلى هناد .
وللحديث شاهد مرفوع عن أبي هريرة بهذا المعنى ، أخرجه البخاري (١٣ / ٤٦٦)
ومسلم (رقم ٢٧٥٨ / ٣٠) والحاكم (٤ / ٢٤٢) وصححه ، وأقره الذهبي) والبيهقي في
الأربعين الصغيرى (ص ٨٦) والبغوي (٥ / ٧٢) وابن حبان في صحيحه
(٢ / ١١ - ١٢) .

وروي أيضاً عن عقبة بن عامر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الحاكم (٤ / ٢٥٧)
وصححه ، ووافقه الذهبي ، ونسبه الهيثمي (١٠ / ٢٠٠) إلى الطبراني في الكبير
والأوسط وحسنه .

وروي أيضاً عن أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه البزار ، وفيه بشار بن الحكم الضبي
ضعفه غير واحد ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات . كذا في
المجمع (١٠ / ٢٠١) .

٩٢٥ - إسناده ضعيف ، لجهالة سليم العامري .
سليم العامري (٧٦٢) : ذكره البخاري وابن أبي حاتم بدون ذكر الجرح
والتعديل . التاريخ الكبير (٢ : ١٣١ / ٢) والجرح (٢ : ٢١٣ / ١) .
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣ / ٣٧٨) ومن طريقه أبو نعيم (١ / ٢٨١) عن محمد فضيل
به مثله .

(١) من ب ، وابن أبي شيبة والحلية ، وفي الأصل : « المعارفي » تصحيف .

(٢) من ب ، وهو ساقط من الأصل .

٩٢٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي راشد ،
عن عبيد^(١) بن عمير في قوله تعالى ﴿إِنَّه كَانَ لِلْأَوَابِينَ غُفُوراً﴾^(٢) قال :
الأواب الذي يتذكر^(٣) ذنوبه في الخلاء ، فيستغفر منها .

٩٢٦ - إسناده ضعيف ، لجهالة أبي راشد ، وحسن لغيره بما له من متابعات .
أبو راشد (٧٦٣) : مولى عبيد بن عمير ، ذكره البخاري في الكنى (ص ٣٠ رقم
٢٥٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٥/١٣) ، وأبو نعيم (٢٦٨/٣) من طريق عبد الله بن
محمد العنسي ، هما عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ٥٣٩) وابن أبي شيبة (٤٤٠/١٣) وابن جرير في
تفسيره (٧٠/١٥) جميعاً عن سفيان ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٨٥) وابن
جرير (٧٠/١٥) هما من طريق شعبة ، وابن جرير أيضاً (٧٠/١٥) من طريق
عمر وجري ، جميعاً عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير نحوه ، والمروزي أيضاً
(ص ٣٨٥ رقم ١٠٩٠) وابن أبي شيبة (٤٣٩/١٣) وابن جرير (٧١/١٥) كلهم من
طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير نحوه .

كما أخرج ابن أبي شيبة (٦٥٢/٨) وأحمد (ص ٣٧٨) مثله عن مجاهد من قوله .
وقد أخرج الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً مثله ، كما في كنز العمال (٣٩/٢) .

(١) في ب : « عبيد الله بن عمير » خطأ .

(٢) « تعالى » ليس في ب .

(٣) الإسراء : ٢٥ .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « يتذاكر » .

٩٢٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، [عن مسلم]^(١) عن مسروق ، قال : إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها ، يتذكر فيها ذنوبه ، فيستغفر منها .

٩٢٨ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة بن عامر ، قال : تعرض على الرجل ذنوبه ، فيمر بالذنب فيقول : أما إني قد^(٢) كنت منك مشفقاً ، فيغفر له .

٩٢٧ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٣/١٣) ، وأحمد (ص ٣٤٩ - ٣٥٠) كلاهما عن أبي معاوية ، وابن سعد (٥٤/٦) والدارمي (٩٣/١) من طريق زائدة ، كلاهما عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق مثله وزيادة .

وقد أخرج أبو نعيم (٩٧/٢) عن شيخه : أحمد بن محمد بن الحسن الصائغ ، ثنا أبو العباس السراج (ثم فيه بياض ثم ذكر بعده) المرء لحقيق مثله تماماً .

٩٢٨ - إسناده صحيح ، إذا ثبت سماع حبيب من عروة ، وإلا فمنقطع ضعيف . عروة بن عامر (٧٦٤) : القرشي أو الجهني ، المكي ، مختلف في صحبته ، ثقة ، وقال الحافظ : الظاهر أن رواية حبيب بن أبي ثابت عنه منقطعة/٤ . الإصابة (٤٧٦/٢) والتهذيب (١٨٥/٧) والتقريب (١٩/٢) .

أخرجه ابن المبارك (ص ٥٢ و ٤٧٩ رقم ٦١ و ١٣٦٢) ، وابن أبي شيبة (١٩٠/١٣) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٥٢ و ٤٧٩ رقم ٦١ و ١٣٦٢) عن ابن مهدي ، كلاهما عن سفيان به مثله .

(١) ساقط من النسختين ، ثبتناه من مصادر التخريج ، ومن الأثر نفسه المتكرر برقم ١٢٤٤ .

(٢) « قد » ليس في ب .

٩٢٩ — حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، قال : كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله ، قال : اتق الله فيما علمت^(١) ، وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ، لأننا عليكم في العمد^(٢) أخوف عليكم مني في الخطأ ، وما خيركم اليوم بخير^(٣) ، ولكنه خير من آخر شرمه ما تتبعون الخير حق اتباعه ، وما تفرون من الشر حق فراره ، ولا كل ما أنزل على محمد ﷺ أدركتم ، ولا كل ما تقرؤون تدررون ما هو؟ ثم يقول : السرائر السرائر التي يخفين من الناس وهن لله بواد / ، التمسوا (٨٨/ب) دواءهن ، ثم يقول : وما دواؤهن ؟ أن يتوب ثم لا يعود .

وذكره الحافظ في الإصابة في ترجمة عروة بن عامر بسند ابن المبارك ، وقال : مثل هذا لا يقال بالرأي فيكون في حكم المرفوع .

٩٢٩ — إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١٠٨/٢) من طريق أبي العباس السراج عن هناد به مثله ، وأيضاً ابن سعد (١٢٩/٦) عن أبي عوانة ، وأحمد في الزهد (ص ٣٣٧) والفسوي في المعرفة (٥٦٤/٢) عن إسرائيل ، وابنه في زوائده (ص ٣٣٥) من طريق الجراح بن مليح ، جميعاً عن سعيد بن مسروق به نحوه بتمامه ، ومختصراً عند الأخير . وقد أخرج نحوه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٩ رقم ٣٢) وابن أبي شيبة (٣٩٥/١٣) وأبو نعيم (١٠٨/٢) عن سفيان ، عن سعيد بن مسروق ، قال : كان بكر بن معز يذكر عن ربيع بن خثيم يقول ، وذكره بطوله .

(١) من ب ، ومصادر التخريج ، وفي الأصل : « عملت » .

(٢) من ب ، ومصادر التخريج ، وفي الأصل : « المعمل » .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « بخيرة » .

٩٣٠ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن مالك بن مغول ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد بن المغيرة البجلي ، عن حذيفة ، قال : قلت : يا رسول الله ، أحرقتني^(١) لساني ، قال : فأين أنت عن الاستغفار؟ إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة .

وهناك طريق آخر عند ابن أبي شيبة (٦٤٨/٨ مخطوط) عن سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم ، عن بكر بن معز نحوه .

٩٣٠ - إسناده ضعيف ، لجهالة عبيد بن المغيرة ، وحسن لغيره بمتابعاته وشواهده .

عبيد بن المغيرة البجلي (٧٦٥) : أو ابن عمر ، أو المغيرة بن أبي عبيد ، أو الوليد أبو المغيرة ، أو المغيرة أبو الوليد ، روى عنه أبو إسحاق وحده ، فهو مجهول ، من الثالثة/سي ق . التهذيب (٢٤٥/١٢) والتقريب (٤٧٦/٢) .

أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٩/١) عن شيخه بشر بن عاصم ابن أخي هناد بن السري ، حدثنا هناد بن السري به مثله ، وقال : لم يروه عن مالك بن مغول إلا المحاربي ، تفرد به هناد .

وأخرج نحوه الطيالسي (٢٥١/١) وأحمد (٣٩٦/٥) والنسائي في عمل اليوم (ص ٣٢٨) والحاكم (٥١٠/١) هنا سكت الحاكم والذهبي معاً من طريق شعبة ، وأحمد أيضاً (٣٩٧/٥ ، ٤٠٢) والنسائي في العمل (ص ٣٢٩) والحاكم (٥١١/١) و٤٥٧/٢ هنا صححه الحاكم ، وأقره الذهبي) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٠٩) من طريق سفيان ، وأحمد أيضاً (٣٩٤/٥) والدارمي (٣٠٢/٢) من طريق إسرائيل ، وابن أبي شيبة (٢٩٧/١٠ و٤٦٣/١٣) والنسائي في العمل (ص ٣٢٨)

(١) «أحرقتني» ساقط من ب .

٩٣١ - حدثنا هناد ، ثنا أبوبكر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إني لأتوب في اليوم مائة مرة .

وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٥٢) وابن السني في العمل (ص ١٤١) وأبو نعيم (٢٧٦/١) من طريق أبي الأحوص ، وابن ماجه (١٢٥٤/٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، والمحاملي في أماليه (١٣٣/٦/ب) من طريق عمرو بن قيس الملائي ، جميعاً عن أبي إسحاق به نحوه .

وقد نسبه في كنز العمال (٤٨٣/١ رقم ٤١١٦) إلى هناد وغيره .
وللحديث شاهد من حديث أنس ، يقول : أتى النبي ﷺ رجل فقال : « يارسول الله ، إني ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلي ، فقال له رسول الله ﷺ : فأين أنت من الاستغفار ؟ فإني أستغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة » أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٤٠٠) عن الهيثم بن جميل ، قال : أخبرنا كثير بن سليم المدائني ، قال : سمعت أنساً يقول ، ونسبه الهيثمي (٢٠٨/١٠ - ٢٠٩) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : فيه كثير بن سليم ، وهو ضعيف .

ومن حديث أبي بردة عن الأغر المزني - قال مسدد في حديثه وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة » أخرجه أحمد (٢٦٠/٤) ومسلم (رقم ٢٧٠٢) وأبوداود (٣٤٨/١) والنسائي في العمل (ص ٣٢٦ - ٣٢٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٢/٢) وابن سعد (٣٢/٦) ورجاله ثقات .

وانظر له شواهد أخرى في الحديث التالي ، فبمجموع هذه الطرق والشواهد لا يقل الحديث عن درجة الحسن .

٩٣١ - إسناده حسن لذاته ، وصحيح لغيره بما له من متابع صحيح ، وشواهد

صحيحة كذلك .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧/١٠ و ٤٦١/١٣) وابن ماجه (١٢٥٤/٢) عن محمد بن بشر ، وأحمد (٤٥٠/٢) والبغوي (٧٠/٥) عن يزيد ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٤٠٠) عن أبي النضر عمرو بن حمران ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٧) عن عباد بن عباد ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٢٣) ومن طريقه ابن السني (ص ١٤٢) عن عبد العزيز ، كلهم عن محمد بن عمرو به نحوه وزيادة : « إني لأستغفر الله عز وجل » في أوله .

وكذلك أخرجه أحمد (٢٨٢/٢ ، ٣٤١) والبخاري (١٠١/١١) والبغوي (٦٩/٥) والنسائي في العمل (ص ٣٢٣) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٦٠٩) وأبو نعيم (٣٢٥/٧) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهري ، عن أبي سلمة به مثله بتلك الزيادة ، وأخرجه الطبراني في الصغير (٨٥/١) من طريق أبي صالح ، والنسائي في العمل (ص ٣٢٢) من طريق عطاء ، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً مثله بتلك الزيادة ، ونسبه الهيثمي (٢٠٨/١٠) إلى الطبراني وحسنه .

وللحديث شواهد : من حديث ابن عمر مرفوعاً مثله ، أخرجه الطيالسي (٧٦/٢) وابن أبي شيبة (٢٩٨/١٠ و ٤٦١/١٣) وأحمد في زهده (ص ٣٩) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٦٢ رقم ٦٢١) ومسلم (رقم ٤٢/٢٧٠٢) وأبوداود (٣٤٨/١) وابن ماجه (رقم ٣٨١٤) والترمذي (التحفة ٣٩٣/٩ وقال : حسن صحيح) والبغوي (٧١/٥) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٨١) والنسائي في العمل (ص ٣٣١) وابن حبان (٢٠١/٢) .

ومن حديث أنس مرفوعاً عند النسائي في العمل (ص ٣٢٢ - ٣٢٣) وابن حبان (الموارد ص ٦٠٩) وتمام الرازي في فوائده (٢٢٧/١) والطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبخاري ، كما في المجمع (٢٠٨/١٠) وقال : إحدى روايتي الطبراني حسنه ، وأحد إسنادي أبي يعلى رجاله رجال الصحيح .

٩٣٢ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سعيد ابن جبير ، قال : لما أصاب آدم ﷺ^(١) الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص^(٢) « لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك ، رب ، عملت سوءً ، وظلمت نفسي ، فاغفر لي إنك أنت خير الغافرين ، لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك ، رب ، عملت سوءً ، وظلمت نفسي ، فارحمني ، إنك أنت أرحم الراحمين ، لا إله إلا أنت ، سبحانك [وبحمدك]^(٣) ، رب ، عملت سوء ، وظلمت نفسي ، فتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم » .

ومن حديث أبي موسى مرفوعاً مثله ، أخرجه الدارمي (٢/٣٠٢) وسقط « عن أبي موسى » من أصله) والنسائي في العمل (ص ٣٢٥) والطبراني بإسنادين ، كما في المجمع (١٠/٢٠٩) وقال الهيثمي : رجال أحدهما رجال الصحيح .

٩٣٢ - إسناده ضعيف جداً ، أبان متروك ، ثم إنه موقوف على سعيد بن جبير . لم أجد من أخرجه عنه غير هناد ، فقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٦٠) ونسبه إلى هناد .

وقد أخرج ابن أبي شيبة (١٠/٢٢٧) عن يزيد بن هارون ، عن العوام ، عن عبد الكريم المكتب ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، قال : الكلمات التي تلقى آدم من ربه : وذكره مثله .

وكذلك أخرج ابن جرير (١/٢٤٤) عن المثنى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا شبل ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد مثله .

(١) « وسلم » لا توجد في ب .

(٢) في ب ، هنا زيادة : « فقال » .

(٣) من ب ، وساقط من الأصل .

٩٣٣ - حدثنا هناد ، ثنا المجاري ، عن عامر بن يساف ، عن يحيى
ابن أبي كثير ، عن رجل من بني الحارث ، عن أبي هريرة ، قال : من
قال : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه » ثلاث
مرات ، غفر الله له ولو كان [قد]^(١) فر من الزحف .

٩٣٣ - إسناده ضعيف ، لأجل عامر بن يساف ، وإبهام الرجل الحارثي ، ولكن
الأثر ثابت موقوفاً على غيره من الصحابة ، ومرفوعاً أيضاً .
عامر بن يساف (٧٦٦) : هو عامر بن عبد الله بن يساف ، لين الحديث ، من
التاسعة/ق د . التهذيب (٧٦/٥) والتقريب (٣٨٨/١) .
رجل من بني الحارث (٧٦٧) : مبهم .

لم أجد موقوفاً ، وقد أخرجه مرفوعاً أبو نعيم في أخبار-أصبهان (٣٠٣/١) من
طريق بشر بن رافع ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .
وقد روي نحوه عن عدة من الصحابة موقوفاً ومرفوعاً .
فقد أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (٢٩٩/١٠) وأبو نعيم (٣٣/٥) من قول معاذ
مثله .

كما أخرج مثله ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٠) موقوفاً والحاكم (٥١١/١) من حديث
ابن مسعود مرفوعاً ، وصححه على شرط الشيخين ، وقال الذهبي : أبو سنان هو
ضرار بن مرة لم يخرج له البخاري .

وكذلك أخرج الطبراني في الصغير (٢٦/٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة
(ص ٦٠ - ٦١) عن البراء بن عازب مرفوعاً مثله ، وفي الأول عمر بن فرقد ضعيف ،
كما في المجمع (٢١٠/١٠) ، وفي الآخر عمرو بن الحصين متروك الحديث . انظر
التقريب (٦٨/٢) .

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

٩٣٤ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن حماد بن سلمة ، عن جعفر ابن^(١) الزبير ، عن القاسم ، عن أبي^(٢) أمامة ، قال : قال النبي ﷺ : الملك الذي على اليمين أمير^(٣) على الملك الذي على الشمال ، فإذا عمل حسنة قال لصاحب الشمال : اكتبها ، وإذا عمل سيئة قال له^(٤) : دعها ، لا تكتبها سبع ساعات ، لعله يستغفر .

وقد روي عن بلال بن يسار بن زيد ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن سعد (٤٦/٧) وأبو داود (٣٤٨/١) والترمذي (التحفة ٣١/١٠ وقال : غريب) والطبراني في الكبير (٩٠/٥) قال المنذري في الترغيب (٢٨٠/٣) : وإسناده جيد متصل ، فقد ذكر البخاري في التاريخ (١ : ١٠٨/٢) أن بلالاً سمع من أبيه ، وأن يساراً سمع من أبيه زيد .

وروي أيضاً عن دينار ، خادم أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله عند الخطيب (٣٨٢/٨) وابن عساكر ، كما في كنز العمال (٤٨٠/١) وابن الجوزي في العلل (٣٤٩/٢) وقال : دينار هذا منكر الحديث ، وعن أبي سعيد الخدري نحوه مرفوعاً عند الترمذي (٣٤١/٩) وقال : حسن غريب .

كما روي عن مكحول مثله من قوله عند المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٩٩) وأبي نعيم (١٨٠/٥) .

الحاصل أن الحديث صحيح مرفوعاً بهذه الشواهد .

٩٣٤ - إسناده ضعيف ، لأجل جعفر بن الزبير الحنفي ، وحسن لغيره بما له من

(١) « بن » ساقط من ب .

(٢) « أبي » سقط من الأصل .

(٣) كذا في الأصل والكنز ، وفي ب : « أمين » .

(٤) « له » لا يوجد في ب .

٩٣٥ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، / عن حماد بن سلمة ، عن منصور (أ/٨٩)
ابن صفية ، عن أمه ، عن عائشة ، قالت : طوبى لمن وجد في كتابه
استغفاراً كثيراً .

متابع حسن .

أخرجه الطبراني (٢٩٥/٨) من طريق عبد القاهر بن شعيب ، عن جعفر بن الزبير
به مثله ، قال الهيثمي (٢٠٨/١٠) : فيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ، لكنه موافق لما
رواه إسماعيل بن عياش ، عن عاصم الفلسطيني .

ورواية إسماعيل بن عياش هذه أخرجه الطبراني (٢١٧/٨ و ٢٢٥) وأبو نعيم
(١٢٤/٦) عن إسماعيل بن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة بن
رويم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة مرفوعاً ، بلفظ : « إن صاحب الشمال ليرفع
القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطيء أو المسيء ، فإن ندم واستغفر الله منها
ألقاها ، وإلا كتب واحدة » هذه رواية إسماعيل بن عياش ، عن الشاميين ، وهو ثقة
فيها ، ومن فوقه وثقوا ، وقد تكلم في عاصم والقاسم لا ينزل به حديثهما عن مرتبة
الحسن ، وقال الهيثمي (٢٠٨/١٠) : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدهما
وثقوا .

ونسبه في كنز العمال (٢٢٨/٤) إلى هناد .

٩٣٥ - إسناده صحيح .

منصور بن صفية (٧٦٨) : هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري ،
الحجبي المكي ، وهو ابن صفية بنت شيبه ، ثقة ، توفي سنة ١٣٧ أو
١٣٨ هـ / خ م د س ق . التهذيب (٣١٠/١٠) والتقريب (٢٧٦/٢) .

أمه (٧٦٩) : هي صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية ، لها رؤية ،
وفي البخاري التصريح بسماها من النبي ﷺ ، وأنكر الدارقطني إدراكها/ع .

٩٣٦ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن داود بن أبي هند ، عن ثابت البناني ، قال : ذكر لي أنه^(١) من قال : « سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه » كتب^(٢) في رقّ أبيض ، وطبع عليه^(٣) بطابع ، فلم يفك^(٤) حتى يوافي بها في عمله يوم القيامة .

٩٣٧ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن محرز ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً^(٥) .

الاستيعاب (٣٤٩/٤) والإصابة (٣٤٨/٤) والتهذيب (٤٣٠/١٢) والتقريب (٦٠٣/٢) .

أخرجه أبو نعيم (٣٩٥/١٠) وفي أخبار أصبهان (٣٣٠/١) من طريق النعمان ، عن سفيان ، عن منصور بن صفيّة به مثله .
وروي مثله عن أبي الدرداء من قوله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨/١٠) و(٤٦٢/١٣) .

كما روي مثله مرفوعاً عن عبد الله بن بسر ، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٣٣٠ رقم ٤٥٥) وابن ماجه (٢/١٢٥٤ رقم ٣٨١٨) وقال البوصيري : صحيح رجاله ثقات .

٩٣٦ - إسناده حسن .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٩٣٧ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما صحّ مرفوعاً من حديث

(١) في ب : « أنه قال : من قال » . (٤) من ب ، وفي الأصل : « فلم يقتصر » تصحيف .

(٢) في ب : « كتبت » . (٥) في ب زيادة : « كثيراً » .

(٣) « عليه » ليس في ب .

٩٣٨ - حدثنا هناد ، قال : نا محمد بن عبيد ، عن محرز ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : « أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه » عشر مرات ، غفرت^(١) له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر^(٢) .

٩٣٩ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن ربعي ابن حراش ، قال : حدثت أن علياً كان يقول : ما من كلمات أحب إلى الله من أن يقول العبد : « لا إله إلا أنت ، اللهم لا أعبد إلا إياك ، اللهم لا أشرك بك شيئاً ، اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

عبد الله بن بسر ، كما تقدم في تخريج الأثر رقم ٩٣٥ .

٩٣٨ - إسناده ضعيف ، كسابقه ، وحسن لغيره بما روي مرفوعاً أيضاً بسند حسن .

لم أجد من أخرجه مرسلأ ، إلا أنه روي مرفوعاً عن أبي سعيد الخدري نحوه ، وفيه : « خمس مرات » أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٩/١٠) عن شيخه عفان ، ثنا بكير بن أبي السميط (وفي المطبوع : بكر بن أبي السمط ، خطأ) ثنا منصور بن زاذان ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد مرفوعاً مثله ، إسناده حسن ، كما أخرجه أحمد (١٠/٣) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه . وأخرج أبو نعيم (٣٣/٥) عن أنس موقوفاً نحوه .

٩٣٩ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين ربعي وعلي .

(١) كان في الأصل : « غفرت » أثبتناه « غفرت » ليستقيم المعنى .

(٢) هذا الحديث وما بعده حتى الحديث رقم ٩٤٩ زائدة على الأصل من النسخة الثانية .

٩٤٠ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : قال عبد الله : إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل : « سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، رب إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » ، قال : فإن من أكبر الذنوب عند الله أن يقول الرجل للرجل : اتق الله ؛ فيقول : عليك بنفسك .

ربعي بن حراش (٧٧٠) : أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة مخضرم ، توفي سنة ١٠٠هـ/ع . التهذيب (٢٣٦/٣) والتقريب (٢٤٣/١) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨/١٠) عن عفان ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور به مثله .
ونسبه في كنز العمال (٦٧٨/٢) إلى هناد ، ويوسف القاضي في سننه .

٩٤٠ - إسناده صحيح موقوفاً ومرفوعاً أيضاً .
أخرجه موقوفاً النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٨٩ رقم ٨٥٠) عن شيخه محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية به مثله بتمامه ، كما أخرجه أيضاً (برقم ٨٥١ و٨٥٢) من طريقَي : داود وأبي الأحوص ، كلاهما عن الأعمش به مثله بتمامه .
وكذلك أخرج وكيع في زهده (ل ١٣٦/أ) عن مسعر ، عن جواب التيمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : قال عبد الله : إن من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد : « اللهم أعترف بالذنوب ، وأبوء بالنعمة ، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .
وأخرج الطبراني (١١٩/٩ و١٢٠) من طريقَي : سعد بن وهب وزيد بن وهب ، كلاهما عن عبد الله مثل القول الثاني « فإن من أكبر الذنوب » وقال الهيثمي (٢٧١/٧) : رجاله رجال الصحيح .

وقد أخرجه مرفوعاً النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٤٨ رقم ٨٤٩) عن شيخه

٩٤١ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن حذيفة ، قال : لو أنه لم يُمسِ الله عز وجل خلق يعصون لم يعصوه فيما مضى ، لخلق خلقاً يعصون فيغفر لهم يوم القيامة .

محمد بن يحيى بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، قال : حدث أبو معاوية به مثله بكامله . وهذا إسناد صحيح .

٩٤١ - إسناده صحيح ، موقوفاً ومرفوعاً .

لم أجد من أخرجه موقوفاً عليه أو مرفوعاً عنه إلا أن الحديث قد روي عن عدة من الصحابة :

١ - حديث أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً ، بلفظ : « لو لا أنكم تذبون لخلق الله خلقاً يذبون ، فيغفر لهم » أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٠/١٣) وأحمد (٤١٤/٥) ومسلم (رقم ٢٧٤٨) والترمذي واللفظ له (التحفة ٥٢٣/٩ وقال : حسن غريب) والطبراني (١٨٦/٤) والخطيب في تاريخه (٢١٧/٤) .

٢ - وحديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣٠٩/٢) والحاكم (٢٤٦/٤) من طريق يزيد بن الأصم عنه ، صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، كما أخرجه أحمد أيضاً (٣٠٥/٢) والترمذي (التحفة ٢٢٧/٧) من طريق سعد الطائي ، عن أبي المدلة ، عنه ، وضعفه الترمذي .

٣ - وحديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٢٣٨/٣) ، قال الهيثمي (٢١٥/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله ثقات .

٤ - وحديث عبد الله بن عمرو نحوه مرفوعاً ، أخرجه الطبراني ، كما في المجمع (٢١٥/١٠) والحاكم (٢٤٦/٤) وسكت هو والذهبي) وأبو نعيم (٢٠٤/٧) وقال الهيثمي : رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف (أقول : إسناده حسن ، رجاله رجال

٩٤٢ - حدثنا هناد ، قال : نا المحاربي ، عن أبي عبد الرحمن ، كاتب محارب بن دثار ، عمن حدثه ، عن الحسن البصري ، قال : بلغنا أن إبليس قال : سؤلت لأمة محمد المعاصي ، فقطعوا ظهري بالاستغفار ، فلما رأيت ذلك تمحلت لهم ، فسولت لهم ذنباً لا يستغفرون الله منها : هذه الأهواء .

السة غير يحيى بن أبي سليم وهو صدوق) .

٥ - وحديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٢٨٩/١) والطبراني (١٧٢/١٢) قال الهيثمي (٢١٥/١٠) : فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري ضعيف وقد وثق .

٦ - وحديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه البزار ، كما في المجمع (٢١٥/١٠) وقال الهيثمي : فيه يحيى بن كثير ، صاحب البصري ، وهو ضعيف .

٧ - ومرسل الحسن البصري مثله ، أخرجه المروزي في زوائد الزهد (ص ٣٧٠) .

٩٤٢ - إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن الحسن البصري وأبي عبد الرحمن . أبو عبد الرحمن كاتب محارب بن دثار (٧٧١) : لم أجده . من حدثه (٧٧٢) : مبهم . لم أجده من أخرجه عنه غير هناد .

وقد روى أبو بكر الصديق مرفوعاً : « عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار ، فأكثروا منهما ، فإن إبليس قال : أهلك الناس بالذنوب ، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار ، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء ، وهم يحسبون أنهم مهتدون » أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٩/١) وأبو يعلى ، كما في المجمع (٢٠٧/١٠)

٩٤٣ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، قال : مر رجل على نبي من الأنبياء وهو ساجد فوطىء عنقه ، قال : فرفع رأسه النبي ﷺ ، فقال : لا يغفر الله لك ما صنعت ، قال : فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي : أنت تعزم مغفرتي على عبادي ؟ فإنني قد غفرت له .

٩٤٤ - حدثنا هناد ، قال : نا قبيصة ، عن سفيان ، عن جعفر ابن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، قال : سمع عمر رجلاً يقول : « أستغفر

ضعيف ، فيه عثمان بن مطر وعبد الغفور ضعيفان .

تمحلت لهم : تمحل الشيء وله : احتال في طلبه . النهاية (٣٠٣/٤) .

٩٤٣ - رجاله ثقات ، غير أنه موقوف على مسروق .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد .

وقد أخرج عبد الرزاق (رقم ٢٠٢٧٥) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٧٤/٩) عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود أن رجلاً مر برجل وهو ساجد ، فوطىء على رقبته ، فقال : أتطأ على رقبتي وأنا ساجد ؟ والله لا يغفر الله لك أبداً ، فقال الله : « أتتألى عليّ ؟ أما إني قد غفرت له » قال الهيثمي (١٩٤/١٠) : رواه الطبراني بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، (قوله : تتألى أي تحلف) .

٩٤٤ - إسناده حسن ، لأن جعفر بن برقان صدوق .

أخرجه أحمد في زهده (ص ١٢٢) عن مؤمل ، عن سفيان به مثله .

ونسبه في كنز العمال (٢٥٧/٢) إلى أحمد في الزهد وهناد ، كما ذكره ابن

الله وأتوب إليه » فقال : ويحك أتبعها أختها : « فاغفر لي وارحمني »^(١) .

٩٤٥ - حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن الزبرقان ، قال : كنت عند أبي وائل ، فجعلت أسب الحجاج^(٢) ، وأذكر مساويه ، قال : لا تسبه وما يدريك لعله قال : اللهم اغفر لي ، فغفر له .

الجوزي في تاريخ عمر بن الخطاب (ص ٢١٠) .

٩٤٥ - إسناده صحيح .

الزبرقان (٧٧٣) : ابن عبد الله الأسدي الكوفي ، أبو بكر السراج ، ثقة ، انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢ : ٤٣٦/١) والجرح (١ : ٦١٠/٢) .
أخرجه أبو نعيم (٤/١٠٢) من طريق أبي يحيى الرازي عن هناد به مثله .

(١) كذا في الأصل ، وفي زهد أحمد والكنز : « فاغفر لي وتب علي » لعله هو الصواب .
(٢) هو الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي ، الأمير المشهور ، الظالم المبير ، ولي إمرة العراق عشرين سنة ، ومات سنة ٩٥ هـ . التقريب (١/١٥٤) .

٧٩ - باب الـورع^(١)

٩٤٦ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن أبي
السوداء ، عن الضحاك ، قال : لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض إلا
الورع .

٩٤٦ - إسناده صحيح .

أبو السواد (٧٧٤) : هو عمرو بن عمران النهدي ، الكوفي ، ثقة ، من
السادسة/د عس . التهذيب (٨٤/٨) والتقريب (٧٥/٢) .

أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم بن حماد ص ١١) ووكيع (ل ١٣٠/ب) وعن وكيع
ابن أبي شيبة (٤٢٥/١٣) عن سفيان به مثله .

وقد أخرجه ابن سعد (٢١٠/٦) والبيهقي في الزهد (رقم ٨٢٨) عن قبيصة بن
عقبة ، ثنا سفيان ، عن رجل ، عن الضحاك ، قال : لقد أدركت أصحابي
وما يتعلمون إلا الورع .

كما أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٤٢٥/١٣) من طريق عمرو بن قيس الناصر ، وابن
أبي الدنيا في الورع (ل ١٦٠/ب) من طريقين : بشر بن إسماعيل وعمر الطاهر ،
ثلاثتهم عن الضحاك نحوه .

(١) ذكرنا في الحديث رقم ٩٣٨ أن هذه الأحاديث والآثار من زيادات النسخة الثانية على الأصل ، ونبه هنا أن
هذا الباب أيضاً من زياداتها عليه ، وعليه فيها رقم ٩٣ .

٩٤٧ - حدثنا هناد ، قال : نا ابن فضيل ، عن أبان ، عن الحسن وابن سيرين ، قالاً^(١) : قال رسول الله ﷺ : فضل العلم خير من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع .

٩٤٧ - إسناده ضعيف جداً ، لأن أبان ، وهو ابن أبي عياش ، متروك ، ولأنه مرسل ، وقد ورد الحديث مرفوعاً أيضاً عن عدة من الصحابة يتقوى بعضها مع بعض .

لم أجد من أخرجه عنهما مرسلًا غير هناد .

لكن الحديث روي مرفوعاً عن عدة من الصحابة :

١ - حديث حذيفة مرفوعاً مثله ، أخرجه البزار (كشف الأستار ١/٨٥) والحاكم (١/٩٢) وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبونعيم (٢/٢١١ - ٢١٢) والبيهقي في الشعب (١ : ٢٨٦/٢) وابن الجوزي في العلل (١/٦٧) وقال الهيثمي (١/١٢٠) : فيه عبد الله بن عبد القدوس ، وثقه البخاري وابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وقال ابن الجوزي : لا يصح ، واعتل بتضعيف يحيى بن معين لعبد القدوس .

٢ - وحديث سعد بن أبي وقاص مثله مرفوعاً ، أخرجه الحاكم (١/٩٢) وصححه ، ووافقه الذهبي) والبيهقي في زهده (رقم ٨١٧) ، وصححهما السيوطي في الجامع الصغير (٢/٧٥) وقال الدارقطني : لا يصح .

٣ - وحديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢٢) حسنه السيوطي ، وأقره المناوي في فيض القدير (٣/٣٨٩) ، وفيه بشر بن إبراهيم ، قال ابن عدي : سائر أحاديثه موضوعات ، كذا في اللسان (٢/١٨) ، وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١/٦٧) من طريق فيه أبو مطيع ليس بشيء .

(١) كان في الأصل : « قال » .

٩٤٨ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله : الإثم حَوَازَ القلب ، وما كان ^(١) [من] نظرة فإن للشيطان فيها مَطْمَعاً ^(٢) .

٤ - وحديث عائشة مرفوعاً نحوه ، أخرجه البيهقي في الشعب ، صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٠١/٢) بما له من شواهد كثيرة .

٥ - وحديث ابن عباس مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨/١١) والخطيب في تاريخه (٤٣٦/٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص ٢٢) وابن الجوزي في العلل (٦٧/١) وقال : لا يصح ، فيه : ليث بن أبي سليم ، ضعيف ، ومصعب بن سوار ، متروك . وكذا قال الهيثمي (١٢٠/١) .

٦ - وحديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني ، كما في الجامع الصغير (٥٠/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢١/١) بلفظ : « أفضل العبادة الفقه ، وأفضل الدين الورع » ضعفه السيوطي ، والهيثمي في المجمع (١٢٠/١) .

٧ - ومرسل أبي قلابة نحوه ، أخرجه الفضل بن جعفر التميمي في نسخة أبي مسهر (ل ٥٩/أ) .

٨ - ورواه مثله وكيع في زهده (ل ١٣٠/ب) عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، قال : قال رسول الله ﷺ مثله ، وأخرجه من طريقه ابن أبي شيبة (٧٢٨/٨) و(٢٥٠/١٣) وابن أبي الدنيا في الورع (ل ١٥٩/ب) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (ص ٢١) ، إسناده منقطع .

الحاصل أن الحديث حسن بمجموع هذه الشواهد ، لا سيما حديث سعد بن أبي وقاص ، فإنه سالم من العلل .

(١) زيد من الطبراني ، واعتبرناه ساقطاً من الأصل .

(٢) كان في الأصل : « مطعم » صوبناه طبقاً للقاعدة النحوية .

٩٤٩ - حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن حذيفة ، قال : [إن ^(١)] أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون ، وأن يضلوا وهم لا يشعرون ^(٢) .

٩٤٨ - إسناده صحيح .

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد (٧٧٥) : ابن قيس النخعي ، أبو جعفر الكوفي ، ثقة ، من السادسة/بخ ٤ . التهذيب (٣٠٨/٩) والتقريب (١٨٥/٢) .
أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص ٩٢) من طريق المصنف به مثله ، دون : « الإثم حواز القلب » .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٣/٩) من طريق زائدة ، عن الأعمش به مثله ، وأيضاً من طريق عبد الرحمن بن يزيد وإبراهيم ، عن ابن مسعود نحوه ، قال الهيثمي (١٧٦/١) : رجال أسانيده ثقات .

وقد روي عن النواس بن سمعان مرفوعاً ، بلفظ : « البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس » أخرجه مسلم (رقم ٢٥٥٣) والبخاري (٧٦/١٣) وقال : صحيح .

حواز القلب : قال البخاري : يعني ما حَزَّ في صدرك وحاك ، ولم يطمئن عليه القلب ، فاجتنبه ، فإنه الإثم . انظر شرح السنة (٧٧/١٣) والنهاية (٣٧٧/١) و(٤٥٩) .

٩٤٩ - إسناده ضعيف ، لضعف جوير .

أخرجه أبو نعيم (٢٧٨/١) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

(١) من الحلية ، لعله ساقط من الأصل .

(٢) من الحديث رقم ٩٣٨ إلى هذا الأثر من زيادات النسخة الثانية على الأصل .

٩٥٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن ابن أشوع ، عن يزيد بن سلمة الجعفي ، قال : قال يزيد لرسول الله ﷺ : إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً أخاف أن ينسي ^(١) أوله آخره ، فحدّثني بكلمة تكون جماعاً ^(٢) ، قال ^(٣) : اتق الله فيما تعلم .

٩٥٠ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن ابن أشوع لم يسمع من يزيد بن سلمة .

ابن أشوع (٧٧٦) : هو سعيد بن عمرو بن أشوع ، الهمداني الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، مات في حدود ١٢٠ هـ / خم م . التهذيب (٦٧/٤) والتقريب (٣٠٢/١) .

يزيد بن سلمة الجعفي (٧٧٧) : صحابي نزل الكوفة ، له حديث وهو هذا/ت . الإصابة (٦٥٧/٣) والتهذيب (٣٣٣/١١) ، والتقريب (٣٦٥/٢) .

أخرجه الترمذي (التحفة ٤٥٤/٧) ، والطبراني (٢٤٢/٢٢) من طريق موسى بن هارون ، هما عن هناد به مثله ، والبيهقي في الزهد (رقم ٨٨٩) عن طريق حسن بن عطية ، عن أبي الأحوص به مثله ، وقال الترمذي : هذا حديث ليس إسناده بمتصل ، هو عندي مرسل ، ولم يدرك عندي ابن أشوع يزيد بن سلمة .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه البيهقي في الزهد (رقم ٨٧٩) فيه : العوام بن جويرية ، ضعيف .

(١) في ب : « ينسيني » .

(٢) في ب : « جميعاً » .

(٣) في ب : « فقال » .

٩٥١ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن أبي هارون الغنوي ، عن مسلم بن شداد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي بن كعب ، قال : ما من عبد ترك شيئاً لله إلا أبدله (١) الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب ، وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لا يصلح إلا أتاه الله بما (٢) هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب .

٩٥٢ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن أبي قتادة وأبي الدهماء ، قالوا : بتنا على رجل من أهل البادية فقلنا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ؟ فقال : نعم ، سمعته يقول : لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو خير (٣) منه (٤) .

٩٥١ - إسناده ضعيف ، لجهالة مسلم بن شداد .

أخرجه أبو نعيم (٣٥٣/١) من طريق عبد الرحمن بن سلم ، عن هناد به مثله ، كما أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ) وابن أبي الدنيا في الورع (ل ١٦١/ب) عنه به مثله .

وأخرجه عبد الله بن المبارك (زوائد نعيم ص ١٠ رقم ٣٦) ، والبيهقي في الزهد (رقم ٩٠٩) من طريق سهيل بن بكار ، عن يزيد بن إبراهيم به مثله . وللحديث شاهد من حديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٦/٢) وقال : غريب من حديث الزهري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(١) من ب ، وفي الأصل : « أبداه » . (٣) كان في الأصل : « خيراً » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « ما » . (٤) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

٩٥٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن بعض أصحاب ابن سيرين ، عن ابن سيرين ، قال : سمعت شريحاً يحلف بالله : ما ترك عبد شيئاً لله فوجد فقده ، قال ابن سيرين : ولا أرى شريحاً حلف إلا على علم .

٩٥٢ - إسناده صحيح .

رجل من أهل البادية (٧٧٨) : صحابي . انظره في ترجمة أبي قتادة وأبي الدهماء في التهذيب (٢٠٥/١٢ و ٣٦٩/٨) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٠/أ) وعنه أحمد (٣٦٣/٥) ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٩٩/١١) من طريق عبد الله ، والبيهقي في الزهد (رقم ٨٦٠) من طريق أبي النضر ، عن سليمان بن المغيرة به نحوه ، وفيه زيادة : « وكانا يكثران السفر إلى مكة » .

ونسبه الهيثمي (٢٩٦/١٠) إلى أحمد ، وقال : رجاله رجال الصحيح .

٩٥٣ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لإبهام شيخ وكيع ، وحسن لغيره بما له من متابع صحيح .

بعض أصحاب ابن سيرين (٧٧٩) : مبهم .

أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ص ١١ رقم ٣٨) عن إسماعيل المكي ، والبيهقي في الزهد (رقم ٨٦٦) من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن شريح ، قال : دع ما يريك إلى ما لا يريك ، فإنك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله ، كذا في الأصل « لن تجد » ولعله « لتجد » وإلا فلا يستقيم المعنى .
وأخرجه ابن سعد (٩٨/٦) والبيهقي في الزهد (رقم ٨٦٧) من طريق الحارث بن عبيد ، ثنا هارون بن أبي سعيد ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان شريح يحلف بالله ، لا يدع إنسان شيئاً تخرجاً منه فوجد فقده .

كما أخرجه هو (٩٤/٦) ووكيع القاضي في أخبار القضاة (٣٤٣/٢) من طريق

٩٥٤ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، قال : أخبرت أن عائشة رضي الله عنها ، قالت : إن الناس ضيعوا أفضل دينهم الورع .

أيوب ، عن محمد ، قال : كان شريح يقول : يا عبد الله ، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فوالله لا تجد فقد شيء تركته لوجه الله . كذا في الأصل « لا تجد » ولعله « لتجد » وإلا فلا يستقيم المعنى .

وفيه حديث مرفوع بلفظ : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل » أخرجه أبو نعيم في الأخبار (٢/٢٤٣) والخطيب في تاريخه (٢/٣٨٧) وابن الجوزي في العلل (٢/٣٣٢) من حديث مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، فيه : محمد بن عبد بن عامر ، قد سرقه من عبد الله بن محمد بن أبي رومان ، ورواه عن قتيبة ، وابن رومان هذا ضعيف ، ومحمد بن عبد كان يكذب ويضع ، وأخرجه الطبراني في الصغير (١/١٩) من طريق فيه : عبد الله بن رجاء ، منكر ، كما في الميزان (٢/٤٢١) .

وروي نحوه عن مالك من قوله ، أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٠٢) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٢) في أخبار أصبهان (٢/٢٤٣) والذهبي في التذكرة (٣/٨١٤) .

٩٥٤ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، للانقطاع بين أبي إسحاق وبين عائشة ، وحسن لغيره بما له من متابع حسن .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٦١ رقم ١٦٥٩١) وأحمد في زهده (ص ٢٠٣) عن شيخهما هاشم بن القاسم ، أنبأنا أبو عقيل ، عبد الله بن عقيل الثقفي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي السفر ، عن عائشة مثله ، رجاله ثقات ، غير أبي عقيل الثقفي ، فهو صدوق ، وأبو السفر هو سعيد بن محمد .

٨٠ - باب التفكير^(١) وحديث النفس^(٢)

٩٥٥ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن مغيث بن سمي ، أن رجلاً [كان ^(٣)] يعمل المعاصي فأذكّر يوماً ، فقال : اللهم غفرانك ، فغفر له .

٩٥٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن مغيث بن سمي ، قال : بينما ^(٤) الرجل ممن كان قبلكم يسير وحده إذ تفكر فيما سلف منه ^(٥) ، وكان يعمل بالمعاصي ، فقال : اللهم غفرانك ، اللهم غفرانك ، فأدركه الموت على تلك الحال ، فغفر له .

٩٥٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٦٨/٦) من طريق أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة ، هما عن وكيع به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢/١٣) وأبو نعيم (٦٨/٦) عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله .

٩٥٦ - رجاله رجال الحسن لأن فيه أبا سفيان ، صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، لكنه موقوف على مغيث لأنه أخبر عن رجل ممن كان قبلهم ، فما عمدته في ذلك ؟

(١) في ب هنا زيادة : « الله جلّت قدرته » .

(٢) في ب عليه رقم ٩٤ .

(٣) من ب وساقط من الأصل .

(٤) في ب : « بينا رجل » .

(٥) كذا في النسختين ، وفي الحلية : « من ذنوبه » محل « منه » .

٩٥٧ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة ^(١) .

٩٥٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء ^(٢) ، قال : قيل لها : ما كان أفضل عمل أبي الدرداء ؟ قالت : التفكير .

أخرجه أبو نعيم (٦٨/٨) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، عن هناد به مثله .

٩٥٧ - إسناده صحيح .

أم الدرداء (٧٨٠) : زوج أبي الدرداء ، اسمها هجيمة ، وقيل : جهيمة ، الأوصابية الدمشقية ، وهي الصغرى ، ثقة فقيهة ، توفيت سنة ٨١هـ/ع . التهذيب (٤٦٥/١٢) والتقريب (٦٢١/٢) .

أخرجه ابن سعد (٧ : ١١٧/٢) وأحمد في زهده (ص ١٣٩) عن شيخهما أبي معاوية به مثله .

وأخرجه أبو نعيم (٢٠٩/١) من طريق قيس بن عمار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن أبي الدرداء مثله .

وروي فيه أحاديث مرفوعة ، كلها ضعيفة ، انظر الموضوعات لابن الجوزي (١٤٤/٣) واللالئي للسيوطي (٣٢٧/٢) .

٩٥٨ - إسناده صحيح .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « عن أبي الدرداء عن أمه » وهو تصحيف .

٩٥٩ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن (١) عبيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، قال : مر النبي ﷺ على قوم يتفكرون ، فقال : تفكروا في الخلق ، ولا تفكروا في الخالق (٢) .

٩٦٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : تفكروا في خلق الله ، ولا تفكروا في الله (٣) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧/١٣) ، وأبو نعيم (٢٠٨/١) من طريق أحمد بن حنبل ، هما عن أبي معاوية به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ٩٧ و ٣٠٢) من طريق محمد بن عجلان ، ووكيع (ل ١٣٠/ب) وأحمد في زهده (ص ١٣٥) وأبو نعيم (٢٠٨/١ و ٢٥٣/٤ و ٣٠٠/٧) من طريقَيْ : مالك بن مغول والمسعودي ، ثلاثتهم عن عون بن عبد الله ، قال : قلت لأُم الدرداء : أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر؟ قالت : التفكير والاعتبار .

٩٥٩ - إسناده ضعيف ، لانقطاعه وإرساله .

لم أجد من أخرجه .

وقد أخرج أبو نعيم (٦٧/٦) عن ابن عباس مرفوعاً مثله ، ونسبه في كنز العمال (١٠٦/٣) إلى أبي الشيخ في العظمة ، كما نسبه عن أبي ذر إليه أيضاً .

وأخرج ابن حبان في المجروحين (٨٣/٣) في ترجمة الوازع بن نافع العقيلي ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله ، والوازع ضعيف ، يروي الموضوعات عن الثقات من غير عمد ، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد .

٩٦٠ - إسناده ضعيف ، لأجل إسماعيل بن مسلم .

(١) « محمد بن » سقط من ب .

(٢) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .

(٣) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .

٩٦١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال :
قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان يأتي أحدكم ، فيقول : من خلق السماء ؟
فيقول : الله ، فيقول : من خلق الأرض ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق
الله ؟ فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك ، فليقل : آمنت بالله ورسوله .

لم أجد من أخرجه .

وقد روي عن الحسن : « إن من أفضل العمل الورع والتفكير » أخرجه ابن المبارك
(ص ٩٦) وعنه ابن أبي الدنيا في الورع (ل ١٦١/أ) وابن حبان في روضة العقلاء
(ص ٣٠) وأبو خيثمة في العلم (ص ١٣٧ رقم ١١٩) .

٩٦١ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما روي بسند صحيح مرفوعاً
أيضاً .

أخرجه وكيع (ل ١٣٠/ب) ، وعبد الرزاق (٢٤٤/١١) عن معمر ، هما عن
هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلًا مثله عند الأول ، ونحوه عند الآخر .
وأخرج مثله أحمد (٣٣١/٢) ومسلم (١١٩/١ - ١٢٠ من عدة طرق) عن
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وأبو داود (٥٣٢/٢)
والنسائي في العمل (ص ٤١٩) من طريق الثوري ، عن هشام به نحوه .

كما أخرجه أحمد أيضاً (٢٥٨/٦) من طريق الضحاك بن عثمان الأسدي ، وابن
أبي عاصم في السنة (٢٩٣/١) عن عبد الله بن الأجلح ، وابن حبان في صحيحه
(الموارد ص ٤٠ - ٤١) من طريق مروان بن معاوية ، وابن السني في عمل اليوم
والليلة (ص ٢٣٣ رقم ٦٢٩ و ٦٣١) من طريق سفيان الثوري وليث بن أبي سليم
(وفيه ليث بن سالم خطأ) ، جميعاً عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً
نحوه ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٨١/١) إلى ابن أبي الدنيا في مكائد
الشيطان وحسنه ، ونسبه الهيثمي (٣٢/١ - ٣٣) إلى أحمد وأبي يعلى والبزار ،

٩٦٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب ، قال : دخلت أنا وخال لي على عائشة أم المؤمنين ، فقلت لها : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إن أعددنا لتحدث نفسك بالحديث ، لو تكلم به ذهبت آخرته ، ولو ظهر عليه قتل ، قال : فكبرت ثلاثاً ، ثم قالت^(١) : سئل النبي ﷺ عن كذلك ، فكبر [ثلاثاً]^(٢) ، ثم قال : ما يحسُّ ذلك إلا المؤمن^(٣) .

وقال : رجاله ثقات ، فهو صحيح .

وللحديث شاهدان آخران من حديث غزيرة بن ثابت مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٢١٤/٥) وفيه : ابن لهيعة ، وهو سبىء الحفظ . انظر مجمع الزوائد (٣٢/١) .
ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط ، كما في المجمع (٣٤/١) وقال : رجاله رجال الصحيح ، خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، شيخ الطبراني ، وحسنه السيوطي في الصغير (٨١/١) .

٩٦٢ - إسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم وشيخه شهر بن حوشب ، ولكنه حسن لغيره بما له من شواهد سبقت في الأثر (رقم ٩٦١) ، وشواهد أخرى ستأتي في الحديث (رقم ٩٦٣) .
أخرجه أبو يعلى ، كما في المجمع (٣٣/١) ، وقال الهيثمي : فيه شهر بن حوشب .

(١) في ب هنا زيادة : « لي » .

(٢) من ب وساقط من الأصل .

(٣) كذا في النسختين ، وفي مجمع الزوائد : « إنما يختبر بذلك المؤمن » .

٩٦٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو^(١) ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ، إنا نجد في أنفسنا أشياء ما نحب أن نتكلم بها ، وإن لنا ما طلعت عليه الشمس ؛ قال : أوقد وجدتم ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : ذاك صريح الإيمان .

٩٦٤ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : شكنا^(٢) أصحاب النبي ﷺ إليه^(٣) الوسوسة في الصلاة ، فقال : الحمد لله ، الحمد لله ، يش عدو الله أن^(٤) يعبد ، فرضي بالوسوسة ، هذا محض الإيمان ، هذا محض الإيمان .

٩٦٣ - إسناده حسن ، لأن محمد بن عمرو صدوق ، وهو صحيح لغيره بما له من متابع صحيح .

أخرجه أحمد (٤٤١/٢) عن يزيد ومحمد بن عبيد ، وابن أبي عاصم في السنة (٢٩٧/١) وابن حبان (الإحسان ٢٠٣/١ والموارد ص ٤١) من طريق محمد بن بشر ، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو به مثله .

كما أخرجه أحمد (٣٩٧/٢) ومسلم (١١٩/١ رقم ١٣٢) وابن أبي عاصم في السنة (٢٩٥/١) وأبو داود (٦٢٣/٢) والنسائي في العمل (ص ٤٢٠) وابن حبان (الإحسان ٢٠٣/١ والموارد ص ٤١) والخطابي في غريب الحديث (٦٤٦/١) جميعاً من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً مثله عند الطبراني في الصغير (١١٥/٢) ، قال الهيثمي (٣٤/١) : رجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبراني

(١) في ب هنا زيادة : « قال » .

(٢) في ب هنا زيادة : « يعني » .

(٣) « إليه » ليس في ب .

(٤) « أن » لا يوجد في ب .

منتصر ، وشاهد من حديث ابن مسعود مرفوعاً مثله عند الطحاوي في المشكل (٢٥١/٢) .

٩٦٤ - إسناده ضعيف جداً ، لأن يحيى بن عبيد الله متروك ، وقد روي فيه عن عدد من الصحابة الآخرين أيضاً ، كما ستراه في التخريج .
لم أجد من أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ .

وجاء فيه حديث ابن مسعود مرفوعاً ، بلفظ : « سئل النبي ﷺ عن الوسوسة ؟ فقال : تلك محض الإيمان » أخرجه مسلم (١١٩/١ رقم ١٣٣) والطبراني في الكبير (١٠١/١٠) وصححه الهيثمي (٣٤/١) .

وحديث معاذ بن جبل ، قال : قلت : يا رسول الله ، والذي بعثك بالحق إنه ليعرض في نفسي الشيء ، لأن أكون حممة أحب إليّ من أن أتكلم به ، فقال رسول الله ﷺ : « الحمد لله ، إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضي هذه ، لكنه رضي بالمحقرات من أعمالكم » أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٢/٢٠) ، قال الهيثمي (٣٤/١) : فيه ذرّ بن عبد الله لم يدرك معاذاً .

وحديث ابن عباس مرفوعاً ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني لأجد في صدري الشيء ، لأن أكون حممة أحب إليّ من أن أتكلم به ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر ، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة . أخرجه أحمد (٢٣٥/١) و (٣٤٠) وأبو داود (٦٢٣/٢) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٢٠٤/١) والموارد (ص ٤١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٤٢٠ - ٤٢١) وابن أبي عاصم في السنة (٢٩٦/١) والطحاوي في المشكل (٢٥١/٢ - ٢٥٢) .

٨١ - باب فضل المسجد^(١)

٩٦٥ - حدثنا هناد ، ثنا ابن نمير ، عن إسماعيل بن^(٢) أبي خالد ، عن محمد بن واسع ، قال : قال أبو الدرداء لابنه : يا بني ليكن المسجد بيتك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن المساجد بيوت المتقين ، فمن كانت المساجد بيوته^(٣) ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة .

٩٦٥ - إسناده صحيح .

محمد بن واسع (٧٨١) : ابن جابر بن الأحنس ، الأزدي ، أبو بكر أو أبو عبد الله ، البصري ، ثقة عابد ، توفي سنة ١٢٣هـ / م دت س التهذيب (٤٩٩/٩) والتقريب (٢١٥/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٧/١٣) عن يعلى بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن رجل ، عن محمد بن واسع به مثله .

وأخرج أبو نعيم (٢١٤/١) من طريق معمر ، عن صاحب له ، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : يا أخي ، ليكن المسجد . . . وذكر الحديث نحوه ، وقال : رواه ابن جابر ، والمطعم بن المقدم ، عن محمد بن واسع ، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله .

(١) في ب هنا زيادة : « والجلوس فيه » وفيها على هذا الباب رقم ٩٥ .

(٢) في ب : « عن » مكان « بن » تصحيف .

(٣) في ب : « بيته » .

٩٦٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ،^(١) قال : من توضأ ، فأحسن الوضوء ، ثم أتى المسجد ، كان لله زائراً ، وحق على المزور أن يكرم زائره .

وأخرج الطبراني (٣١٣/٦) من طريق صالح المري ، ثنا أبو مسعود الجريري ، عن أبي عثمان ، قال : كتب سلمان إلى أبي الدرداء : يا أخي ليكن المسجد بيتك . . . ثم ذكر الحديث مثله ، قال الهيثمي (٢٢/٢) : صالح المري ضعيف . وأخرجه بتمامه البزار (كشف الأستار ٢١٧/١) من طريق عبد الله بن المختار ، عن محمد بن واسع ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : لتكن المساجد بيتك ، فإنني سمعت رسول الله . . . وذكر الحديث مثله ، وحسنه البزار ، ونسبه الهيثمي (٢٢/٢) إليه وإلى الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : رجال البزار كلهم رجال الصحيح .

٩٦٦ - إسناده صحيح ، وهو صحيح مرفوعاً أيضاً .

أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (٣١٩/١٣) عن جعفر بن غياث ، عن عاصم ، وأحمد في زهده (ص ١٥١) عن يحيى بن سعيد ، عن التيمي (هو سليمان بن طرخان) ، والبخاري في حديث كامل بن طلحة الجحدري (ل ٨/ب) عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وحميد الطويل ، وسعيد الجريري ، خمستهم عن أبي عثمان به مثله .

وأخرجه مرفوعاً الطبراني (٣١٣/٦) رقم ٦١٤٥ من طريق سعيد بن يحيى بن شعبة الأموي ، ثنا عمي داود بن أبي هند به مثله مرفوعاً ، قال الهيثمي (٣١/٢) : رواه الطبراني في الكبير ، وأحد إسناده رجاله رجال الصحيح (لعله أراد به هذا الإسناد ، لأن السند الآخر فيه سعيد بن زربي ، منكر الحديث كما يجيء) .

(١) من ب ، وفي الأصل : « سليمان » تصحيف .

٩٦٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : بيوت الله في الأرض المساجد ، وحق على الله أن يكرم من زاره فيها .

وللمرفوع طرق أخرى ضعيفة ، فقد أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٨٩) في ترجمة عمر بن حبيب القاضي) وأبو الحسن بن الصلت في جزئه عن أبي بكر المطيري (ل ٧٦/أ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٦٦) جميعاً عن محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ، قال : حدثنا عمر بن حبيب القاضي ، عن سليمان التيمي ، وعوف ، وداود بن أبي هند ، عن سلمان مرفوعاً نحوه ، قال ابن حبان : عمر هذا كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ، فلا يجوز الاحتجاج به ، (وفيه : محمد بن سنان القزاز أيضاً ، وهو ضعيف ، كما في التقريب ٢/١٦٧) .

كما أخرجه الطبراني (٦/٣١١ رقم ٦١٣٩) وابن بشران في أماليه (ل ١٥٣/أ) والسلفي في جزء من حديثه (ل ١٧/أ) جميعاً من طريق سعيد بن زربي ، عن ثابت ، عن أبي عثمان به مرفوعاً مثله ، وسعيد هذا منكر الحديث ، كما في التقريب (١/٢٩٥) ، وقال السلفي : حديث غريب مسنداً ، لا أعلم من رواه عن البناني غير سعيد بن زربي ، والمحفوظ من حديث أبي عثمان موقوفاً على سلمان .

٩٦٧ - إسناده صحيح .

أخرجه موقوفاً عليه أحمد في زهده (ص ٣٥١) وأبو نعيم (٤/١٤٩) من طريق الوليد بن العيزار ، عن عمرو بن ميمون مثله .

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٢٩٦) عن معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : أخبرنا رسول الله . . . ثم ذكر الحديث مثله ، وهذا حديث مرسل .

كما أخرجه ابن المبارك (زوائد نعيم ص ٢ رقم ٦) عن يونس بن أبي إسحاق ،

٩٦٨ - حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي

عبيد ، عن معاذ بن جبل^(١) ، قال : من رأى أن [من^(٢)] في المسجد ليس

في صلاة إلا من كان قائماً / يصلي فلم يفقه^(٣) . (٩٠/ب)

٩٦٩ - حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن

عثمان بن أبي سودة ، وتلا هذه الآية : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ

الْمُقَرَّبُونَ ﴾^(٤) قال : هم أولهم رواحاً إلى المساجد^(٥) ، وأولهم خروجاً في

سبيل الله^(٦) .

والمسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : كان أصحاب رسول
الله ﷺ يقولون . . . وذكر الحديث مثله .

وأخرجه الطبراني (١٩٩/١٠) من طريق المسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن

عمرو بن ميمون ، عن عبد الله مرفوعاً مثله ، ضعفه الهيثمي (٢٢/٢) بشيخ

الطبراني ، عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني ، وتبعه السيوطي في الجامع الصغير

(٩٠/١) .

وروي مثله عن عمر أيضاً ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٨/١٣) عن أبي أسامة ،

عن الوليد بن العيزار ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر مثله من قوله .

٩٦٨ - إسناده حسن ، لأن محمد بن عجلان صدوق ، وبقيّة الرجال ثقات .

(١) « بن جبل » ليس في ب .

(٢) من ابن المبارك .

(٣) في ب هنا زيادة : « حديثاً » .

(٤) الواقعة : ١٠ ، ١١ .

(٥) في الأصل هنا زيادة : « الجمعة » حذفناها تبعاً لنسخة ب ومصادر التخرّيج .

(٦) هذا الأثر في ب قبل الأثر السابق برقم ٩٦٨ .

٩٧٠ - حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن أبي بكر بن أبي مریم ، عن يحيى بن يحيى الغساني ، قال : قال رسول الله ﷺ : مشيك إلى المسجد ، ورجوعك إلى بيتك في الأجر سواء .

أبو عبيد (٧٨٢) : المذحجي ، صاحب سليمان ، ثقة ، توفي بعد المائة/خت م د سي . التهذيب (١٥٨/١٢) والتقريب (٤٤٨/٢) .
أخرجه ابن المبارك في زهده (ص ١٣٩ رقم ٤١١) به مثله .
٩٦٩ - إسناده صحيح .

عثمان بن أبي سودة (٧٨٣) : المقدسي ، ثقة ، من الثالثة/بخ دت ق .
التهذيب (١٢٠/٧) والتقريب (٩/٢) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧/٥) عن عيسى بن يونس به مثله ، دون :
« الجمعة » ، وأخرجه ابن جرير (١٧١/٢٧) من طريق الوليد بن مسلم ، ثنا أبو عمرو
(هو الأوزاعي) به مثله ، دون : « الجمعة » .

٩٧٠ - إسناده ضعيف ، لضعف أبي بكر ، وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي
مریم . وإرسال يحيى بن يحيى الغساني .
يحيى بن يحيى الغساني (٧٨٤) : ابن قيس بن حارثة ، أبو عثمان الشامي ،
ثقة ، توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح/د . التهذيب (٢٩٩/١١) والتقريب
(٣٦٠/٢) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٩٧١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن عبيد الله بن عمر^(١) ، عن سعيد ، عن عمر^(٢) ، عن أبي بكر ، عن كعب الأحبار ، قال : نجد في كتاب الله : « ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح ، لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم^(٣) خيراً ، أو ليعلمه ، أو يذكر الله ، أو يذكر به إلا كان في كتاب الله كمثل المجاهد في سبيل الله ، وما من عبد يغدو إلى المسجد ، لا يغدو ولا يروح إلا لأخبار الناس وأحاديثهم إلا كان مثله في كتاب الله مثل الذي يرى شيئاً ، ويعجبه وليس له ، يرى المصلين [وليس منهم^(٤)] ، ويرى الذاكرين وليس منهم .

٩٧١ - إسناده صحيح ، عبيد الله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، وسعيد هو ابن أبي سعيد المقبري .
 عمر (٧٨٥) : ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، ثقة ، من السادسة/س . التهذيب (٤٢٩/٧) والتقريب (٥٢/٢) .
 أبو بكر (٧٨٦) : ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ، ثقة ، توفي سنة ٩٤هـ ، وقيل غير ذلك/ع . التهذيب (٣٠/١٢) . والتقريب (٣٩٨/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩/١٣) ومن طريقه أبو نعيم (١٦/٦) عن ابن نمير ، عن عبيد الله بن عمر به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم أيضاً (١٦/٦) من طريق محمد بن عجلان ، عن سعيد به نحوه ، وكذلك أخرجه أبو نعيم أيضاً (١٦/٦) من طريقين آخرين ، في أحدهما انقطاع ، وفي الآخر جهالة .

(١) في ب : « عبيد الله بن عمرو » تصحيف . (٣) من ب ، وفي الأصل : « ليعلم » تصحيف .
 (٢) في ب : « عمر بن أبي بكر » تصحيف . (٤) من ب وساقط من الأصل .

٩٧٢ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن معقل^(١) ، قال : كنا نتحدث : أن المسجد أو^(٢) المساجد حصن حصين من الشيطان .

٩٧٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن المسيب بن رافع ، عن كعب الأحبار ، قال : إن الله تبارك وتعالى اختار ساعات الليل والنهار ، فجعل فيهن الصلاة المكتوبة ، واختار الأيام فجعل منها^(٣) الجمعة ، واختار الشهور فجعل منها رمضان ، واختار الليالي فجعل^(٤) منها ليلة^(٥) القدر ، واختار البقاع فجعل منها المساجد .

٩٧٢ - إسناده صحيح .

عبد الرحمن بن معقل (٧٨٧) : ابن مقرن المزني ، أبو عاصم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة/د . التهذيب (٢٧٣/٦) والتقريب (٤٩٨/١) .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٨/١٣) عن معاوية بن هشام ، ثنا سفيان به مثله ، كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٣٦٩) عن إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه قال : « المسجد حصن من الشيطان شديد » .

٩٧٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (١٥/٦) من طريق علي بن مسهر ، عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، كما أخرجه أيضاً من طريق أبي صالح ، عن كعب نحوه .

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : « مغفل » . (٤) في ب : « فاختر » بدك « فجعل » .

(٢) من ب وفي الأصل : « و » . (٥) من ب ، وفي الأصل : « لليلة القدر » .

(٣) في ب : « فيها » بدل « منها » .

٩٧٤ - حدثنا هناد ، ثنا ابن نمير ، عن سعيد بن سنان ، عن / (٩١/أ) الضحاك ، في قوله^(١) : ﴿ وَلَمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِناً ﴾^(٢) قال : مسجدي .
٩٧٥ - حدثنا هناد ، ثنا ابن المبارك ، عن أبي بكر^(٣) بن أبي مریم ، عن حكيم بن عمير ، قال : قال رسول الله ﷺ : من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدري متى يغلق^(٤) .

٩٧٤ - إسناده حسن ، لأن سعيد بن سنان ، أبو سنان الشيباني الأصغر ، صدوق .
أخرجه ابن جرير (١٠١/٢٩) من طريقَي : سفيان وأبي سلمة ، عن أبي سنان به مثله .

٩٧٥ - إسناده ضعيف ، لضعف أبي بكر ، وإرسال حكيم بن عمير .
أخرجه ابن المبارك (ص ٣٨ رقم ١١٧) ومن طريقه أحمد في زهده (ص ٣٩٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٥٧/أ) به مثله مرسلأ .
وأخرجه القضاعي أيضاً (ل ٥٧/أ) عن ضمرة بن حبيب مرسلأ مثله .
كما أخرجه أحمد (ص ٣٨٤) وأبونعيم (٢١١/٥) مثله من قول خالد بن معدان .

(١) في ب هنا زيادة : « عز وجل » .

(٢) نوح : ٢٨ .

(٣) في ب هنا زيادة : « يعني » .

(٤) في ب هنا زيادة : « عنه » .

٨٢ - باب حق الوالدين^(١)

٩٧٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعت بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن رجل من بني يربوع ، قال : أتينا رسول الله ﷺ ، وهو يكلم الناس ، فسمعته يقول : يد المعطي العليا^(٢) ، أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك^(٣) ، قال : فقام إليه الناس ، فقالوا : يا رسول الله ، هؤلاء بنو فلان الذين قتلوا فلاناً ، فقال رسول الله ﷺ : لا تجني نفس على أخرى .

٩٧٦ - إسناده صحيح ، أما الرجل اليربوعي فهو ثعلبة بن زهدم ، كما صرح به الثوري في الرواية التالية ، وكما صرح به الحافظ ابن حجر في التهذيب (٢٦٩/١٢) رقم (٢٥٣٧) ، وستترجمه هناك .
أخرجه النسائي (٥٤/٨) عن هناد به مختصراً على « لا تجني نفس على أخرى » .

كما أخرجه أحمد (٦٤/٤ و ٣٧٧/٥) والنسائي (٥٤/٨) عن أبي عوانة ، عن أشعت به مثله بتمامه عند الأول ، ومختصراً على الشطر الأخير عند النسائي ، ونسبه الهيثمي (٩٨/٣ ، ٢٨٣/٦) إلى أحمد ، وقال : رجاله رجال الصحيح .
شواهد الحديث بشطريه :

(١) في ب عليه رقم ٩٦ .

(٢) في ب : « العلي » .

(٣) « أدناك » ليس في ب .

١ - حديث طارق بن عبد الله المحاربي نحوه مع القصة بتمامه ، أخرجه ابن سعد (٢٨/٦) والنسائي (٦١/٥ و ٥٥/٨) وابن ماجه (٨٩٠/٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢٠٧ رقم ٨١٠) والطبراني في الكبير (٣٧٦/٨) والدارقطني في سننه (٤٤/٣ - ٤٥) والحاكم (٦١٢/٢) وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

٢ - وحديث أسامة بن زيد نحوه مع القصة ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٥١/١) قال في المجمع (١٣٩/٨) : رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وهو ثقة ثبت ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً مختصراً على : « لا تجني نفس على أخرى » (٨٩٠/٢) .

٣ - وحديث أبي رمثة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ١٦٣/٤) والدارمي (١٩٨/٢ - ١٩٩) وأبو داود (٤٠٣/٢ و ٤٧٧) والنسائي (٥٣/٨) والدولابي في الكنى (٢٩/١) والبغوي في شرح السنة (٢٣٠/١٣) ، ونسبه الهيثمي (٩٨/٣) إلى أحمد والطبراني في الكبير ، وقال : فيه المسعودي ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط .

ولشطر الحديث الأول « يد المعطي العليا . . . » شواهد :

١ - حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني بإسناد حسن ، كذا قال المنذري في الترغيب (٨٠/٣) والبزار (كشف الأستار ٣٧٦/٢ رقم ١٨٨٧ و ١٨٨٨) .

٢ - وحديث صعصعة بن ناجية مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني (٩٢/٨) قال الهيثمي (١٢٠/٣) : فيه من لم أعرفه .

٣ - ٤ - حديثا عمران بن حصين وسمرة بن جندب مرفوعين نحوه ، أخرجهما معاً الطبراني (١٤٩/١٨) وقال في المجمع (٩٨/٣) : رجاله ثقات .

أما الشطر الأخير : « لا تجني نفس على أخرى » فله عدة شواهد :

١ - حديث الخشخاش العنبري مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٣٤٤/٤ - ٣٤٥ ،

٩٧٧ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأشعث بن (١) أبي الشعثاء ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي ، قال : قدمنا على رسول (٢) الله ﷺ نفر من بني تميم ، فانتبهينا إليه وهو يقول : يد المعطي العليا ، ابدأ بمن تعول : أمك وأباك ، وأختك (٣) وأخاك ، ثم أدناك أدناك ، فقال (٤) رجل من الأنصار : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً في الجاهلية ، قال : فهتف النبي ﷺ ألا إنها (٥) لا تجني نفس [على (٥)] نفس .

و٥/٨١) وابن ماجه (٢/٨٩٠) والطبراني في الكبير (٤/٢٥٧) وأبو نعيم في الأخبار (٢/٣٥٧) قال البوصيري في زوائده : رجال إسناده كلهم ثقات إلا أن هشيماً كان مدلساً (لكنه صرح هنا بسماعه ، فالإسناد صحيح) .

٢ - وحديث عمرو بن الأحوص مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/٤٩٨ - ٤٩٩) وابن ماجه (٢/٨٩٠) .

٣ - وحديث ابن مسعود مرفوعاً ، بلفظ : « ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ، ولا بجريرة أخيه » رواه البزار (الكشف ٢/٢٠٢) ، قال الهيثمي (٦/٣٨٣) : رجاله رجال الصحيح .

٩٧٧ - إسناده صحيح .

ثعلبة بن زهدم الحنظلي (٧٨٨) : مختلف في صحبته ، وقال العجلي : تابعي ثقة / د س . الاستيعاب (١/٢٠٢) والإصابة (١/١٩٩) والتهذيب (٢/٢٢) والتقريب

(١) في ب : « عن » وهو تصحيف .
(٢) في ب : « النبي » محله .
(٣) « أختك » و « إنها » ليسا في ب .
(٤) في ب : « قال : فقال » .
(٥) من ب ، وساقط من الأصل .

٩٧٨ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ،

عن أبي زرعة ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، من أولى الناس بالصحة ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟

قال : ثم أمك ، قال : ثم من ؟ قال : / ثم أبوك ، قال : ثم من ؟ قال : (٩١/ب) ثم الأقرب فالأقرب .

(١١٨/١) .

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩/٢ رقم ١٣٨٤) عن شيخه : حفص بن عمر الرقي ، والبخاري (الكشف ٤٣٤/١) عن شيخه آدم ، كلاهما عن قبيصة به مثله ، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٢/٣) والنسائي (٥٣/٨) عن معاوية بن هشام ، والنسائي أيضاً (٥٣/٨) من طريق بشر بن السري ، والطبراني في الكبير (٧٩/٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، جميعاً عن سفيان به مثله كاملاً ومختصراً .

وقد أخرج الطيالسي (٢٩٥/١) وعنه البخاري (الكشف ٤٣/١) عن شيخه : شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء ، قال : سمعت الأسود بن هلال يحدث عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع . . . ثم ذكر الحديث كله مثله ، وقال : هكذا قال شعبة : « عن رجل من بني ثعلبة » وقال الثوري : « عن ثعلبة بن زهدم » ، وصححه الهيثمي (٩٨/٣) . وقد تقدم بعض طرق وشواهد الحديث في الحديث السابق .

٩٧٨ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء موصولاً عند الجميع

غير هناد ، وسفيان هو الثوري .

عمارة بن القعقاع (٧٨٩) : ابن شبرمة - بضم فسكون فضم - الضبي الكوفي ،

ثقة ، من السادسة/ع . التهذيب (٤٢٣/٧) والتقريب (٥١/٢) .

أخرجه ابن حبان (الإحسان ٤٠٢/١) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي ، عن

سفيان الثوري به مثله .

وأخرجه الحميدي (٤٧٦/٢) ومن طريقه الطحاوي في المشكل (٢٧١/٢) ،
وابن ماجه (١٢٠٧/٢) رقم (٣٦٥٨) من طريق أبي بكر محمد بن ميمون المكي ،
والطحاوي (٢٧١/٢) من طريق علي بن المدني ، جميعاً عن سفيان بن عيينة ، عن
عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤١/٨) رقم (٥٤٥٥) وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد
أبيه (ص ٢١٦) ، وأحمد (٣٩١/٢) ومسلم (١٩٧٤/٤) والبخاري (٣/١٣) جميعاً
من طريق شريك ، والبخاري (٤٠١/١٠) ومسلم (١٩٧٤/٤) وابن حبان (الإحسان
٤٠٢/١) هم من طريق جرير ، ومسلم أيضاً (١٩٧٤/٤) من طريق فضيل ، ثلاثتهم
عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤١/٨) رقم (٥٤٥٥) وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد
الزهد (ص ٢١٦) وأحمد (٣٢٧/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٢ رقم ٥)
والطحاوي (٢٧٠/٢) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٩٩) وفي السنن (٢/٨)
جميعاً من طريق عبد الله بن شبرمة ، والبخاري أيضاً في الأدب (ص ١٢ رقم ٦)
والطحاوي (٢٧٣/٢) من طريق يحيى بن أيوب ، كلاهما عن أبي زرعة ، عن أبي
هريرة مرفوعاً نحوه .

٩٧٩ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : أمك ، قال : ثم من ؟ قال : ثم أمك ، قال : ثم من ؟ قال : ثم أمك^(١) ، قال : قلت^(٢) : ثم من ؟ قال : ثم أمك ، قال^(٣) : ثم من ؟ قال : الأقرب فالأقرب .

٩٧٩ - إسناده صحيح .

بهز بن حكيم (٧٩٠) : ابن معاوية بن حيدة ، أبو عبد الملك القشيري ، ثقة ، وثقة أكثر الأئمة ، وقال ابن حبان : كان يخطيء كثيراً ، توفي سنة ١٦٠ هـ على خلاف/خت ٤ . الجرح (١ : ٤٣٠/١) والميزان (٣٥٣/١) والتهذيب (٤٩٨/١) .

أبوه (٧٩١) : تابعي ثقة ، من الثالثة/خت ٤ . الجرح (١ : ٢٠٧/٢) والتهذيب (٤٥١/٢) والتقريب (١٩٤/١) .

جده (٧٩٢) : معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابي نزل البصرة ، وتوفي بخراسان/خت ٤ . الاستيعاب (٤٠٤/٣) والإصابة (٤٣٢/٣) والتقريب (٢٥٩/٢) .

أخرجه أبو داود (٦٢٩/٢) والطبراني في الكبير (٤٠٥/١٩) عن محمد بن كثير ، والطبراني أيضاً (٤٠٥/١٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، كلاهما عن سفيان به مثله .

(١) «ثم» غير موجود في ب في المواضع الثلاثة .

(٢) في الأصل هنا زيادة : «قال : ثم من ؟ قال : ثم أمك» حذفناها تبعاً للنسخة الثانية والمصادر الأخرى للتخريج .

(٣) «قلت» ليس في ب .

(٤) في ب : «قال : قلت» .

٩٨٠ - حدثنا هناد ، قال : ناقيصة ، عن سفيان ، عن منصور ، قال :
كان يقال : للأُم ثلاثة أرباع البر^(١) .

٩٨١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة وأبو^(٢) معاوية ، عن هشام بن عروة [عن
أبيه^(٣)] في قوله : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾^(٤) قال :
الذلول لهما : [أن^(٣)] لا تمتنع عن شيء أحباه .

كما أخرجه عبد الرزاق (١٣٢/١١) وعنه الطبراني (٤٠٥/١٩) عن معمر ،
وأحمد (٣/٥) والطبراني (٤٠٥/١٩) عن يزيد بن هارون ، وأحمد أيضاً (٥/٥)
والترمذي (التحفة ٢١/٦ وقال : حديث حسن) عن يحيى بن سعيد ، والبخاري في
الأدب (ص ١١ رقم ٣) عن أبي عاصم ، والبغوي (٥/١٣) من طريق مروان بن
معاوية ، والطحاوي في المشكل (٢٧٠/٢) من طريق عثمان بن عمر
وعبد الوهاب بن عطاء ، والحاكم (٣/٦٤٢ و٤/١٥٠ وصححه ، ووافقه الذهبي)
من عدة طرق ، والطبراني أيضاً (٤٠٤/١٩ و٤٠٥ و٤٠٦) والبيهقي في سننه
(٤/١٧٩) و(٢/٨) وتمام الرازي في فوائده (رقم ١٧٢٧) ثلاثهم من عدة طرق ،
جميعاً عن بهز بن حكيم به نحوه .

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٦٨) من طريق مهران بن حكيم بن معاوية
- هو أخو بهز بن حكيم - عن أبيه ، عن جده مثله مرفوعاً .

٩٨٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم (٤٢/٥) من طريق أبي يحيى الرازي ، عن هناد به مثله .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من النسخة الثانية .

(٢) في ب : « ابن معاوية » تصحيف .

(٣) من ب وساقطان من الأصل .

(٤) الإسراء : ٢٤ .

٩٨٢ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن واصل الرقاشي ، قال : سألت عطاء عن قول الله تعالى^(١) : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ، وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ، وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾^(٢) قال : لا تنفض يديك على والديك .

٩٨٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، [عن ليث^(٤)] ، عن مجاهد : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ﴾ قال : إذا بلغا من الكبر ما كانا يليان منك في الصغر فلا تقل لهما أُفٍّ ولا تنهرهما .

وقد روي عن الحسن البصري مثله ، أخرجه الطحاوي في المشكل (٢٧١/٢) .

٩٨١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبه (٥٤٤/٨) عن عبد الله بن نمير ، والبخاري في الأدب (ص ١٣ رقم ٩) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٢٢) وابن جرير (٦٦/١٥) من طريق سفيان ، وابن جرير أيضاً (٦٦/١٥) من طريق الأشجعي وعبد الله بن المختار ، أربعتهم عن هشام بن عروة به مثله .

٩٨٢ - إسناده ضعيف ، لأجل واصل بن السائب الرقاشي ، وعطاء هو ابن أبي رباح .

أخرجه ابن جرير (٦٥/١٥) عن شيخه محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا واصل الرقاشي ، عن عطاء بن أبي رباح ، في قوله : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾ قال : لا تنفض يديك على والديك .

٩٨٣ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم .

(١) « تعالى » ليس في ب .

(٢) « قل لهما قولاً كريماً » ليست في ب . (٤) من ب وسقط من الأصل .

٩٨٤ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، [عن سفيان^(١)] ، عن ليث ، عن مجاهد : ﴿ وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌّ ﴾ قال : إذا بلغا من الكبر ما أن^(٢) يخراً و^(٣) يبولا ، فلا تقل لهما أف كما لم يقولا لك أف حين كنت تخراً وتبول .

٩٨٥ - حدثنا هناد ، ثنا^(٤) حفص بن غياث ، عن محمد بن أبي ذئب ، عن محمد بن المنكدر ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دعت أحدكم أمه وهو في الصلاة فليجب ، وإذا دعاه أبوه فلا يجب .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٣/٨ رقم ٥٤٦٢) عن وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد مثله .

وأخرجه ابن جرير (٦٤/١٥) من طريق ابن جريج ، عن مجاهد بلفظ : « أما يبلغان عندك الكبر فلا تقل لهما أف حين ترى الأذى ، وتميط عنهما الخلاء والبول ، كما كانا يميطنانه عنك صغيراً ولا تؤذهما » .

٩٨٤ - حكمه كسابقه .

أخرجه ابن جرير (٦٤/١٥) من طريق محمد بن محبوب ، ثنا سفيان به مثله .

٩٨٥ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

محمد بن أبي ذئب (٧٩٣) : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، توفي سنة ١٥٨هـ على خلاف/ع . التهذيب (٣٠٣/٩) والتقريب (١٨٣/٢) .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) من ب وساقط من الأصل .

(٢) « أن » لا يوجد في ب .

(٣) في ب « أو » بدل « و » .

(٤) في الأصل كان هنا زيادة : « قبيصة عن » حذفناها تبعاً لنسخة ب .

٩٨٦ - حدثنا هناد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ، قال : إذا دعتك والدتك وأنت في الصلاة فأجبها ، وإذا دعاك أبوك فلا تجب حتى تفرغ .

٩٨٧ - حدثنا هناد ، ثنا هشيم ، عن / العوام بن حوشب ، قال : سألت (أ/٩٢) مجاهداً ، قلت : تقام الصلاة ويدعوني والدي^(١) ؟ قال : أجب والدك .

٩٨٨ - حدثنا هناد ، ثنا حسين الجعفي ، عن عمر بن ذر ، قال : كنت مع عطاء إذ أتاه رجل فقال : إني أحرمت بالحج ، وإن والدي كره ذلك ؟ قال : اهد هدياً وأقم^(٢) ؛ قال : قلت : يا أبا محمد ، كنا^(٣) نسمع أن^(٤) ذاك مادام^(٥) لم يهَلِّ بالحج ؟ قال : فقال : يا أباذر ، وما يدريك ما حق الوالد ؟

٩٨٦ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

٩٨٧ - إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

يبدو من الأثرين أن مكحولاً ومجاهداً اختلفا في إجابة الولد لدعوة أمه ، وعدم الإجابة لدعوة أبيه وهو في الصلاة .

٩٨٨ - إسناده صحيح ، وعمر بن ذر يكنى أبا ذر .

لم أجد من أخرجه .

(١) كذا في الأصل وفي ب : « وتدعوني والدتي » . (٣) في ب : « إنما كنا » .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ب : « أتم » . (٤) « أن » و« مادام » لا توجدان في ب .

٩٨٩ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سفيان ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عروة بن الزبير ، قال : ما بر والدّه من شدّ الطرف إليه^(١) .

٩٩٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن رجل من قريش ، عن أبي هريرة ، قال : من حق الوالد على ولده أن لا يمشي أمامه ، ولا يجلس قبله ، ولا يسميه باسمه ، ولا يستسبّ له .

٩٨٩ - إسناده حسن ، لأن معاوية صدوق ، وبقية الرجال ثقات ، وتقدموا . معاوية بن إسحاق (٧٩٤) : ابن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو الأزهر ، صدوق ، من السادسة/خ قد س ق . التهذيب (٢٠٢/١٠) والتقريب (٢٥٨/٢) . أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٣/٨ رقم ٥٤٦١) عن وكيع به مثله ، وأخرجه الخرائطي في المساويء (٢/٨/أ) من طريقَي : المحاربي والفريابي ، جميعاً عن سفيان الثوري به مثله .

وذكره البغوي (٢٧/١٣) عنه مثله ، لكن تصحّف فيه : « شدّ الطرف » إلى « سد الطرق » .

وروي مرفوعاً عن عائشة بلفظ : « ما برّ أباه من شدّ إليه الطرف بالغضب » أخرجه الخرائطي في المساويء (٢/٨/ب) ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (١٤٤/٢) إلى الطبراني في الأوسط وضعفه ، وقال الهيثمي (١٤٧/٨) : فيه صالح بن موسى ، متروك ؛ وهو في إسناده الخرائطي أيضاً .

٩٩٠ - إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل القرشي . رجل من قريش (٧٩٥) : هو إما أبوه أو أيوب بن ميسرة ، كما جاء في طرقه الآتية

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب .

٩٩١ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، أنه رأى رجلاً يمشي أمام أبيه ، فقال : من هذا معك ؟ فقال^(١) : أبي ، فقال له أبو هريرة : لا تمش أمام أبيك ، ولا تجلس حتى يجلس ، ولا تدعه باسمه ، ولا تستسب^(٢) له .

في تخريج الأثر التالي .

وقد روي عن عبد الله بن محيريز نحوه من قوله ، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه (ص ٣٨٨) وأبونعيم في الحلية (٥/١٤٢) ، كما أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٢ رقم ٣٩٨) من قول عبيد الله بن زحر ، قال : يقال : من العقوق أن تسمي أباك ، أن تمشي أمامه في الطريق .

وقد روي موقوفاً على عبد الله بن عمرو : « من الكبائر عند الله أن يستسب الرجل لوالده » أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٨ رقم ٢٨) كما وري عنه مرفوعاً بلفظ : « من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ، قالوا : يا رسول الله ، وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : نعم ، يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه » أخرجه أحمد (٢/١٦٤ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢١٦) والبخاري (الفتح ١٠/٤٠٣) وفي الأدب المفرد (ص ١٨ رقم ٢٧) ومسلم (١/٩٢ رقم ٩٠) والترمذي (التحفة ٦/٢٨) وقال : حديث صحيح) والبخاري (١٣/١٦) وقال : متفق على صحته .

٩٩١ - إسناده ضعيف ، كسابقه ، لأن فيه راوياً لم يسم .

أخرجه عبد الرزاق (١١/١٣٨) من طريق معمر ، والخطابي في غريب الحديث (٢/٤٢٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، هما عن هشام بن عروة ، عن رجل (وفي الخطابي : رجل من أهل المدينة) عن أبي هريرة مثله ، وصححه ابن

(١) في ب : « قال » . (٢) في ب : « ولا تستسب » .

٩٩٢ - حدثنا هناد ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن عثمان بن الأسود ،
عن مجاهد ، قال : دعوة الوالد لا تحجب عن (١) الله ، ودعوة المظلوم
لا تحجب دون الله حتى تنتهي إليه فيقضي فيها ما يشاء (٢) .

الجوزي في العلل (٣٠/٢) موقوفاً .

وذكره البغوي (٢٧/١٣) عنه مثله ، دون : « ولا تستسب له » .
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم (ص ١٥١ رقم ٣٩٧) من طريق قيس بن
الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن مسرة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ
رأى رجلاً معه غلام ، فقال للغلام : « من هذا ؟ قال : أبي ، قال : فلا تمش أمامه ،
ولا تستسب له ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه » .

وأخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٢ رقم ٤٤) عن شيخه أبي الربيع ، عن
إسماعيل بن زكريا ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه أو غيره مثله ، دون : « ولا تستسب
له » .

أما ذلك الرجل الذي قال له أبو هريرة هذا القول فلعله أبو غسان الصبي ، كما جاء
في رواية للطبراني ، انظر المجمع (١٤٨/٨) .

وأخرج الطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (١٣٧/٨) عن عائشة مرفوعاً
نحوه ، وقال الهيثمي : فيه محمد بن عروة بن السبرند لم أعرفه ، وبقيّة رجاله
ثقات ، كما أخرجه ابن الجوزي في العلل (٣٠/٢) من طريق آخر ، قال ابن
الجوزي : هذا حديث لا يصح مرفوعاً ، فيه : محمد بن الحسن لا يساوي شيئاً .

٩٩٢ - إسناده صحيح .

عبيد الله بن موسى (٧٩٦) : ابن أبي المختار باذام ، العبسي الكوفي ، أبو

(١) في ب : « دون » بدل « عن » . (٢) في ب : « شاء » .

٩٩٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن فوق كل بربراً حتى يهريق^(١) الرجل دمه لله ، وإن فوق كل عقوق عقوقاً^(٢) حتى يعق الرجل والديه^(٣) .

محمد ، ثقة ، توفي سنة ٢١٣هـ/ع . الميزان (١٦/٣) والتهذيب (٥٠/٦) والتقريب (٥٣٩/١) .

عثمان بن الأسود (٧٩٧) : ابن موسى بن باذان ، المكي ، مولى بني جمح ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٥٠هـ أو قبلها/ع . التهذيب (١٠٧/٧) والتقريب (٦/٢) . لم أجد من أخرجه عنه موقوفاً غير هناد .

لكنه روي مرفوعاً ، بزيادة : « دعوة المسافر » عن أبي هريرة ، وعقبة بن عامر . أما حديث أبي هريرة فقد أخرجه الطيالسي (المنحة ٢٥٥/١) وابن أبي شيبة (٤٢٩/١٠) رقم (٩٨٧٩) وأحمد (٢٥٨/٢ ، ٣٤٨ ، ٤٧٨ ، ٥١٧ ، ٥٢٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٩ رقم ٣٢) والترمذي (التحفة ٣١/٦ و ٤٠٧/٩ وحسنه) وابن ماجه (١٢٧٠/٢) وابن خزيمة في صحيحه ، وأبوداود ، والبزار ، كذا في الترغيب للمنزري (١٤٦/٣) وابن حبان (الموارد ص ٥٩٧ رقم ٢٤٠٦) . وأما حديث عقبة بن عامر فقد أخرجه أحمد (١٥٤/٤) والطبراني ، كذا في الترغيب للمنزري (١٤٦/٣) وقال : بإسناد صحيح ، والخطيب في تاريخه (٣٨٠/١٢) .

٩٩٣ - إسناده ضعيف ، لضعف هشام بن حسان في روايته عن الحسن وعطاء ، وهذه منها ، ولأجل إرسال الحسن البصري . لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) في ب : « يهريق » . (٣) من ب ، وفي الأصل : « والدته » .

(٢) « عقوقاً » ليس في ب .

٩٩٤ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن موسى الجهني^(١) ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا هريرة ، يقول : أربعة لا يلجون الجنة : عاق لوالديه^(٢) ، ومدمن خمر ، ومثان ، وولد زنية .

وأخرجه الخرائطي في المساويء (٢/٩/أ) من قول الفضيل ، رواه عنه الفيض بن إسحاق ، وعنه الترفقي .

٩٩٤ - رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لمعارضة شطره الأخير قوله تعالى ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ .

أخرجه أبو نعيم (٣/٣٠٧) من طريق أبي يحيى ، محمد بن عبد الرحيم ، عن يعلى بن عبيد به مثله موقوفاً .

وروي الحديث مرفوعاً عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة ، ولا يصح في ولد زنية شيء :

أما حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، بلفظ : « لا يدخل الجنة ولد زنية ، ولا مثان ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر » أخرجه الطيالسي (٢/٦٨) والدارمي (٢/١١٢) وأحمد (٢/٢٠٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٣٦٥ و ٣٦٦) وابن جرير في تهذيب الآثار (١/١٥٢) وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٣٣٥) والطحاوي في المشكل (١/٣٩٥) والخرائطي في المساويء (٢/٧/أ) وابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٠٩ - ١١٠) كلهم بأسانيدهم عن جابان ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، قال ابن الجوزي : ذكر البخاري في تاريخه أنه قد روي من قول عبد الله بن عمرو ، ولا يصح ، قال : ولا يعرف لجابان سماع من عبد الله بن عمرو ، وقال البخاري أيضاً : هو مجهول ، لكن تابعه هلال بن يساف ، عن عبد الله بن عمرو

(١) في ب : « الحمصي » .

(٢) في ب : « عاق والديه » .

مرفوعاً مثله ، عند أبي نعيم في الأخبار (٧٢/٢) .

وقد أخرجه ابن جرير في التهذيب (١٥٣/١) والخطيب (٢٣٩/١٢) وابن الجوزي (١١٠/٣) من طريق عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، بلفظ : « لا يدخل الجنة عاق ، ولا مئان ، ولا مرتد أعرابياً بعد هجرة ، ولا ولد زنا ، ولا من أتى ذات محرم » قال ابن الجوزي (١١١/٣) : عبد الكريم هذا كذبه أيوب السخيتاني ، وقال أحمد ويحيى : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : متروك .

أما حديث أبي هريرة المرفوع فقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١١٠/٣ - ١١١) من ثلاث طرق ، وضعفها جميعاً ، وألفاظه : « لا يدخل الجنة ولد زنا ، ولا ولده ، ولا ولد ولده » وفي رواية : « لا يدخل الجنة ولد زنا ، ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء الجنة » وقال ابن الجوزي : ثم أي ذنب لولد الزنا حتى يمنعه من دخول الجنة ، فهذه الأحاديث تخالف الأصول ، وأعظم ما في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ .

هذا ، وقد حسنه الشيخ الألباني في سلسلة الصحيحة (٢٨٨/٢ رقم ٦٧٣) وتأول « ولد زنية » تبعاً للطحاوي في المشكل (٣٩٤/١) بأن المراد منه الزاني الذي يحقق بالزنا حتى صار غالباً عليه ، فاستحق بذلك أن ينسب إليه ، كما يقال للمسافر : ابن السبيل ، أو المراد منه : « ولا ولد زنية إذا عمل بعمل أبويه » .

والحديث صحيح بدون : « ولد زنية » من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً ، أخرجه أحمد (١٣٤/٢) والنسائي (٨٠/٥ - ٨١) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٦٤) وابن حبان (الموارد ص ٤٣ رقم ٥٦) وإسناده حسن ، وابن جرير في التهذيب (١٥٣/١) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٢/٨) وأحمد (٢٨/٣ ، ٤٤) وابن جرير في التهذيب (١٥٤/١) والبعوي (١٧/١٣) فيه :

٩٩٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : مكتوب في التوراة : [ملعون من لعن أباه ، ^(١)] ملعون من لعن أمه ، ملعون من دعا لغير أبيه ^(٢) ، ملعون من صدّ عن سبيل الله ، ملعون ^(٣) من أضل أعمى عن الطريق ، ملعون من غير تخوم الأرض .

يزيد بن أبي زياد ضعيف .
ومن حديث أنس مثله مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٢٢٦/٣) والبخاري ، كذا في الترغيب (١٨٣/٣) ، فيه : علي بن زيد ، وفيه ضعف لسوء حفظه . انظر المجمع (٧٤/٥) .

٩٩٥ - إسناده صحيح .
أخرجه عبد الرزاق (١٣٦/١١) عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : مكتوب في التوراة : « ملعون من سبّ أباه ، ملعون من سبّ أمه ، ملعون من نزع تخوم الأرض ، ملعون من صدّ عن سبيل الله ، أو ضال سائلاً » .
وفيه حديث مرفوع عن علي ، بلفظ : « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من غير تخوم الأرض » يعني : المنار . أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٥ رقم ١٧) ومسلم (١٥٦٧/٣) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/١٠٨ ، ١١٨) والنسائي (٢٣٢/٧) .
وحديث عن ابن عباس مرفوعاً ، بلفظ : « ملعون من سبّ أباه ، ملعون من سبّ أمه ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من غير تخوم الأرض ، ملعون من كره أعمى من طريق » وزيادة أخرى . أخرجه أحمد (١/٢١٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٧) والحاكم

(١) من ب وساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « الله » تصحيف .

(٣) « ملعون من » محله في ب « و » .

٩٩٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، قال :
مكتوب في الحكمة : « أجب خليلك و خليل أبيك »

(٣٥٦/٤ وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبو نعيم (٢٣٢/٩) .
وحدث عن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « أفرى الفرية من ادعى إلى غير أبيه ،
وأفرى الفرية من أرى عينيه في النوم ما لم تريا ، ومن غير تخوم الأرض » أخرجه أحمد
(١١٨ - ١١٩) ، رجاله ثقات ، والبزار (الكشف ٩٨/٢) نحوه .
تخوم الأرض : جمع تخم ، معالمها وحدودها . النهاية (١٨٣/١) .

٩٩٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد في زهده (ص ٤٩ - ٥٠) ، وابن حبان في روضة العقلاء
(ص ١٠٦) من طريق محمد بن الصباح ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله .
كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣/٩) عن ابن نمير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، قال :
مكتوب في التوراة . . . وذكر القول مثله .

وفيه حديث مرفوع عن عبد الله بن عمر ، بلفظ : « إن أبر البر صلة الولد أهل ود
أبيه » أخرجه أحمد (٨٨/٢ ، ٩١ ، ١١١) والبخاري في الأدب (ص ٢١ رقم ٤١)
ومسلم (١٩٧٩/٢) وأبو داود (٦٢٩/٢ و ٦٣٠) والترمذي (التحفة ٢٩/٦ وصححه)
والبغوي (٣٣/١٣) وابن حبان (الإحسان ٤٠٠/١ و ٤٠١) (والموارد ص ٤٩٨)
والخطيب في الموضح (٤٣٥/٢) .

وحدث أبي أسيد بلفظ : « هل بقي من بر أبوي أبرهما به بعد موتهما ؟ قال :
نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم
التي لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما » أخرجه أحمد (٤٩٨/٣) والبخاري في
الأدب (ص ٢٠ رقم ٣٥) وأبو داود (٦٢٩/٢) وابن ماجه (١٢٠٨/٢) وابن حبان
(الموارد ص ٤٩٨) .

٩٩٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الشيباني ، عن (الوليد بن العيزار ، عن أبي عمرو الشيباني^(١)) ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سألت رسول الله ﷺ : أي العمل أفضل ؟ قال : الصلاة لميقاتها ، قال : قلت : ثم أي ؟ قال : ثم بر الوالدين ، قال : قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله ، قال : فما تركت رسول الله ﷺ أن أسأله إلا إرعاء عليه^(٢) ، قال^(٣) هناد : إرعاء : إبقاء عليه .

٩٩٧ - إسناده صحيح ، والشيباني هو أبو إسحاق ، سليمان بن أبي سليمان . الوليد بن العيزار (٧٩٨) : ابن حريث العبدي الكوفي ، ثقة من الخامسة/خ م ت س . التهذيب (١١/١٤٥) والتقريب (٢/٣٣٤) . أخرج الطبراني في الكبير (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٦) عن أبي كريب ، عن أبي معاوية به مثله ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣/٥١٠) من طريق عباد بن العوام ، وابن أبي شيبة (٥/٢٨٥) ومسلم (١/٨٩ رقم ٨٥) وعبد الله في زوائد زهد أبيه (ص ٢١٤) والطبراني (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٦) وابن حبان (٣/٢٧) عن علي بن مسهر ، هما عن الشيباني به نحوه .

كما أخرجه الطيالسي (١/٦٧) وأحمد (١/٤٠٩ ، ٤٣٩) والبخاري في صحيحه (١٠/٤٠٠) وفي الأدب (ص ١١ رقم ١) ومسلم (١/٨٩) والنسائي (١/٢٩٢) والطحاوي في المشكل (٣/٢٧) والطبراني (١٠/٢٣ رقم ٩٨٠٥) والحاكم (١/١٨٨ - ١٨٩ وصححه ، وأقره الذهبي) وأبونعيم (٧/٢٦٦ ، و١٠/٤٠١) وابن حبان في صحيحه (٣/٢٧) كلهم عن شعبة ، وأحمد أيضاً (١/٤٥١) والترمذي

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) « عليه » ليس في ب .

(٣) في ب هنا « قال عبد الله : اتقاء عليه » بدل « قال هناد : إرعاء : إبقاء عليه » .

٩٩٨ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عون ابن عبد الله ، قال : أتى رجل عبد الله بن مسعود ، فقال : أخبرني أي العمل أفضل ؟ قال : سألتني ^(١) عن أمر سألت عنه رسول الله ﷺ ^(٢) : الصلاة لوقتها ^(٣) ، وبرّ الوالدين ، والجهاد في سبيل الله .

(التحفة ٢٣/٦ وقال : حسن صحيح) والطبراني (٢٣/١٠ رقم ٩٨٠٤) عن المسعودي ، والبهاء المقدسي في حديث أبي بكر بن الهيثم الأنباري (ل ١٦٦/ب) والحاكم (١/١٨٨ - ١٨٩ وصححه ، وأقره الذهبي) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ١٩٧) وابن حبان (٢٦/٣) والطبراني (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٨) من طريق مالك بن مغول ، وأحمد (١/٤٠٩ و ٤٣٩) من طريق حجاج ، ومسلم (١/٨٩) والطبراني (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٧) وأبو نعيم في الأخبار (٢/٣١٥) من طريق أبي يعفور ، وأبو نعيم (٧/٢٦٦ و ١٠/٤٠١) من طريقَي : العوام بن حوشب ومسر ، جميعاً عن الوليد بن العيزار به نحوه .

وقد أخرجه أيضاً مسلم (١/٩٠) وابن حبان في صحيحه (٣/٢٥) من طريق الحسن بن عبيد الله ، والحميدي (١/٥٧) والطحاوي في المشكل (٣/٢٨) والطبراني (١٠/٢٢ رقم ٩٨٠٢) من طريق أبي معاوية ، عمرو بن عبد الله النخعي ، والطبراني أيضاً (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٩) من طريق بيان وغيره من طرق أخرى كثيرة ، كلهم عن أبي عمرو الشيباني به نحوه .

٩٩٨ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عون وابن مسعود ، لكنه جاء موصولاً أيضاً

بسند صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١١/١٩٠) وعنه أحمد (١/٤٤٨) ومن طريق أخرى

(١) في ب : « سألت » . (٣) في ب : « لموافقها » .

(٢) في ب هنا زيادة : « قال » .

٩٩٩ - حدثنا هناد ، ثنا عبثر^(١) ، عن أشعث ، عن عامر ، عن عون بن عبد الله ، قال : قال عبد الله : أفضل الأعمال : الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله ؛ ومن أكبر الكبائر : الإِشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس^(٢) .

(٤١٨/١) من طريق أبي عبيدة ، عن ابن مسعود مرفوعاً مثله ، دون القصة ، هذا أيضاً منقطع ، لأن أبا عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .
كما أخرجه أحمد (٤١٨/١ ، ٤٢١) وابن حبان في صحيحه (٢٦/٣) والطحاوي في المشكل (٢٨/٣) من طريق أبي الأحوص ، وسعيد بن منصور في سننه (١٤٩/٢) من طريق زرّ بن حبيش ، عن ابن مسعود مرفوعاً مثله ، وهذا سند موصول صحيح .

وتقدم له طرق كثيرة في الحديث السابق .

٩٩٩ - إسناده ضعيف ، لضعف أشعث ، وهو ابن بُراز ، وللانقطاع بين عون وابن مسعود ، لكنه جاء بطرق صحيحة موصولة مرفوعة صار بها حسناً لغيره .
أما الشطر الثاني : « ومن أكبر الكبائر . . . إلخ » فله عدة شواهد مرفوعة :
١ - حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٢٠١/٢) والدارمي (١٩١/٢) والبخاري (٥٥٥/١١ و١٩١/١٢ ، ٢٦٤) والترمذي (التحفة ٣٧٤/٨) وقال : حسن صحيح) والنسائي (٨٩/٧) وأبو نعيم (٢٠٢/٧) وابن جرير في التهذيب (١٥٣/١) .

٢ - وحديث عبد الله بن أنيس مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٤٩٥/٣) والترمذي

(١) كان في الأصل : « عتبة » ، وفي ب : « أبو زيد عن كثير » كلاهما تصحيف عن « أبي زيد عبثر » ، عرفناه من التهذيب .

(٢) في ب : « الغاموس » .

١٠٠٠ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن صالح^(١) بن حبان ، عن ابن^(٢) بريدة ، قال : أكبر الكبائر أربعة : الإِشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، ومنع فضل الماء بعد الري ، ومنع طروقة الفحل^(٣) إلا بجعل^(٤) .

(٣٧٣/٨ وحسنه) وابن حبان (الموارد ص ٢٨٩ رقم ١١٩١) والحاكم (٢٩٦/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) وابن جرير في التهذيب (١٥٦/١) .

٣ - وحديث أبي بكرة مرفوعاً ، وفيه : « شهادة أو قول الزور » بدلاً من « اليمين الغموس » أخرجه أحمد (٣٦/٥ ، ٣٨) والبخاري (٢٤٦/١٢) ومسلم (٩١/١) رقم (٨٧) والترمذي (التحفة ٢٦/٦ وقال : حسن صحيح) وابن جرير في تهذيب الآثار (١٥٠/١) والخرائطي في المساويء (٧/٢ ب) .

٤ - وحديث أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه البخاري في صحيحه (١٩١/١٢) وفي الأدب (ص ١٤ رقم ١٥) ومسلم (٩١/١ رقم ٨٨) وابن جرير في التهذيب (١٥٠/١) .

اليمين الغموس : قال المنذري في الترغيب (٤٦/٣) : سميت اليمين الكاذبة التي يحلفها الإنسان متعمداً يقتطع بها مال امرئ مسلم عالماً أن الأمر بخلاف ما يحلف غموساً ، لأنها تغمس الحالف في الإثم في الدنيا ، وفي النار في الآخرة .

١٠٠٠ - إسناده ضعيف ، لأجل صالح بن حبان ، لكنه حسن لغيره لأن الحديث ثابت بجميع أطرافه .

صالح بن حبان (٧٩٩) : القرشي الكوفي ، ضعيف ، من السادسة/فق .

(١) كان في الأصل : « عن صالح عن ابن حبان » صوبناه من ب والتهذيب .
(٢) كان في الأصل : « عن أبي يزيد » وفي ب : « عن يزيد » كلاهما تصحيف عن ابن بريدة ، فقد وجدنا عبد الله بن بريدة من عداد شيوخ صالح بن حبان .
(٣) طروقة الفحل : ضرابه .
(٤) جعل : أجره وكراء .

التهذيب (٣٨٦/٤) والتقريب (٣٥٨/١) .

ابن بريدة (٨٠٠) : هو عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب - كلاهما بالتصغير -
الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، ثقة ، توفي سنة ١٠٥هـ على خلاف/ع . التهذيب
(١٥٧/٥) والتقريب (٤٠٣/١) .

لم أجد من أخرجه عنه غير هناد ، إلا أن البزار أخرجه (الكشف ٧١/١) من طريق
عمر بن علي المقدمي ، ثنا صالح بن حيان ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مرفوعاً
مثله بتمامه ، قال الهيثمي (١٠٥/١) : فيه صالح بن حيان وهو ضعيف ، ولم يوثقه
أحد .

أما شواهد أطراف الحديث فقد تقدمت شواهد الجملتين الأولين .
أما شواهد منع فضل الماء فقد روي عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلاً » أخرجه أحمد (٢٤٤/٢) ، ٢٧٣ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ،
٤٦٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦) والبخاري (٣١/٥ و ٣٣٥/١٢) وأبو داود
(٢٤٨/٢) وابن حبان (الموارد ص ٢٧٩) .

وعن عائشة ، قالت : « نهى رسول الله ﷺ أن يمنع نقع البئر ، يعني : فضل
الماء » أخرجه ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢٧٨) .
وعن بهيسة ، عن أبيها مرفوعاً : « قال : يارسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل
منعه ؟ قال : الماء » أخرجه أبو داود (٢٤٩/٢) وأحمد (٤٨٠/٣ ، ٤٨١) والدارمي
(٢٧٠/٢) .

وعن أنس مرفوعاً ، قال : « خصلتان لا يحل منعهما : الماء والنار » أخرجه
الطبراني في الصغير (٢٤٢/١) .

أما شواهد منع طروقة الفحل « فقد روي عن ابن عمر ، قال : « نهى النبي ﷺ عن
عسب الفحل » أخرجه أحمد (١٤/٢) والبخاري (٤٦١/٤) وأبو داود (٢٣٩/٢)
وابن حبان (الموارد ص ٢٧٣) .

١٠٠١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن ، قال : كان منا رجل يبر^(١) والديه ، فأمرته أمه أن يتزوج امرأة ، فتزوجها ، ثم قالت^(٢) : يا بني ، أنا^(٣) التي أمرتك أن تزوجها^(٤) وأنا أمرك أن تطلقها ، فأبى أن يفعل ، قال : فخرج الرجل إلى الشام / فلقني (أ/٩٣) أبا الدرداء فذكر له^(٥) ، فقال له أبو الدرداء : لا آمرك أن تطلق امرأتك ، ولا آمرك أن تعصي أمك ، ولكن سأحدثك بما سمعت من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة ، فاحفظ ذلك الباب أو ضيِّعه ، قال : فرجع الرجل فطلقها .

عسب الفحل : هو ضراب الفحل بالكرء عليه . النهاية (٢٣٤/٣) .
وعن أبي هريرة مرفوعاً مثله عند أحمد (٢٩٩/٢ ، ٣٣٢ ، ٥٠٠) والدارمي (٢٧٢/٢) .

وعن علي مرفوعاً مثله عند أحمد (١٤٧/١) .

١٠٠١ - إسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء ، وحسن لغيره بمتابعات شعبة والثوري وحماد بن زيد وابن عيينة ، وهم سمعوا من عطاء قبل الاختلاط .
أبو عبد الرحمن (٨٠١) : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى الكوفى القارىء . ثقة ثبت ، توفي بعد ٧٠هـ / ع . التهذيب (١٨٣/٥) والتقريب (٤٠٨/١) .

أخرجه أحمد (١٩٦/٥) والبعغوي (١١/١٣) والحاكم (١٥٢/٤) وصححه ،

- (١) في ب : « برأ بالديه » .
(٢) في ب هنا زيادة : « له » .
(٣) في ب : « إن الذي » مكان « أنا التي » .
(٤) في ب : « فأننا » .
(٥) في ب هنا زيادة : « أمره » .
(٦) « ﷺ » لا توجد في ب .

١٠٠٢ - حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ، عن مكحول ، أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهله ، فقال : لا تشرك بالله وإن عذبت أو حرّقت ، ولا تعق والديك وإن أخلعت^(١) من أهلك ومالك ، ولا تترك^(٢) الصلاة المكتوبة عمداً ، فإن من تركها عمداً فقد برئت منه ذمة الله ، وإياك والخمر فإنها باب كل شر ، وإياك والمعصية فإنها من سخط الله ، ولا تفر من^(٣) الزحف ، وإن كنت في جيش^(٤) كثير ، فكثرت فيهم القتل و^(٥) الموتان وأنت فيهم ، فاثبت ، ولا تنازع الأمر^(٦) أهله وإن رأيت أن لك ، وأنفق على أهلك من طولك ، ولا ترفع عصاك عنهم ، وأخفهم في الله .

ووافقه الذهبي) جميعاً من طريق شعبة ، وأحمد أيضاً (٤٤٥/٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧) عن عبد الرزاق ، والطحاوي في المشكل (١٥٨/٢) ، عن سفيان الثوري ، والبخاري (١٠/١٣) من طريق حماد بن زيد ، والحميدي (١٩٤/١) وأحمد (٤٥١/٦) والترمذي (التحفة ٢٤/٦ وصححه) وابن ماجه (١٢٠٨/٢) والحاكم (١٥٢/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٢٠٠) جميعاً عن سفيان بن عيينة ، وابن أبي شيبة (٥٤٠/٨) عن محمد بن فضيل ، وابن حبان (الإحسان ٣٩٧/١ والموارد ص ٤٩٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، ستهتم عن عطاء بن السائب به نحوه كاملاً مع القصة وبدونها .

١٠٠٢ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً بسند صحيح

- (١) في ب : « اختلعت » .
(٢) « لا تترك » كانت مكررة في الأصل .
(٣) في ب : « يوم » بدل « من » .
(٤) من ب ، وفي الأصل : « شيء » .
(٥) في ب : « أو الموتان » .
(٦) في ب : « يعني أهله » .

١٠٠٣ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن عطاء ، عن أبيه ، ، عن عبد الله بن عمرو^(١) ، قال ؛ أتى رجل النبي ﷺ ، فقال : أبايحك على الجهاد ، فقال له رسول الله ﷺ : هل لك^(٢) أب ؟ قال : نعم ، قال : فانطلق فجاهده فإن فيه مجاهداً حسناً .

أيضاً .

أخرجه عبد بن حميد في منتخب مسنده (ل ٢٠٥/أ) من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول ، عن أم أيمن أنها سمعت رسول الله ﷺ يوصي بعض أهله ، فقال : لا تشرك بالله : وذكر الحديث بطوله مثله ، وقال عمرو : ثنا غير سعيد أن الزهري قال : كان الموصى بهذه الوصية ثوبان ، وأخرجه أحمد أيضاً (٤٢١/٦) من ذلك الطريق ، قال : « لا تترك الصلاة متعمداً ، فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله » مختصراً .

وللحديث شاهدان .

حديث أبي الدرداء مرفوعاً مثله بشيء من التقديم والتأخير ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٥ رقم ١٨) وابن ماجه (رقم ٤٠٣٤) .

وحديث معاذ بن جبل مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني (٨٢/٢٠) وأبو نعيم (٣٠٦/٩) وفيه عمرو بن واقد ، رمي بالكذب ، وهو منكر الحديث ، كذا في التقريب (٨١/٢) .

الموتان : بضم الميم ، الموت الكثير الوقوع . النهاية (٣٧٠/٤) .

١٠٠٣ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من متابعات صحيحة .

(١) من ب والمراجع الأخرى ، وفي الأصل : « عبد الله بن عمر » .

(٢) في ب : « بعل » مكان « لك أب » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣/١٢) عن محمد بن فضيل به مثله ، وفيه : « هل لك أبوان » .

وأخرجه الحميدي (٢٦٧/٢) وسعيد بن منصور في سننه (١٦٣/٢) وأحمد (١٦٠/٢ ، ١٩٨) وأبو داود (١٦/٢) والبخاري في الأدب (رقم ١٣) وابن حبان (٣٩٥/١) من طريق ابن عيينة ، وأحمد (٢٠٤/٢) من طريق شعبة ، وهو أيضاً (١٩٧/٢) من طريق يعلى ، والطحاوي في المشكل (٢٧/٣) من طريق أبي سلمة ، وابن حبان (٣٩٥/١) من طرق : الثوري وحماد بن سلمة وابن جريج ، جميعاً عن عطاء به بلفظ : « قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يارسول الله ، جئت أبايعك على الهجرة ، وتركت أبوي يبكيان ، قال : فارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما » .

كما أخرجه الطيالسي (٣٤/٢) وأحمد (١٦٥/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢١) والبخاري (٤٠٣/١٠) ومسلم (١٩٧٥/٤) وأبو داود (١٧/٢) والترمذي (التحفة ٢١٣/٥) والنسائي (١٠/٦) والطحاوي في المشكل (٢٦/٣) وابن حبان (الإحسان ٣٩٥/١) وأبونعيم (٦٨/٥) من طريق أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، بلفظ : « قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد ، فقال : هل لك والدان ؟ قال : نعم ، قال : ففيهما فجاهد » وقال الترمذي : حسن صحيح . وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبونعيم (٢٢٤/٧) .

١٠٠٤ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ،
 عن أبي^(١) طلحة بن عبيد الله ، عن معاوية ، رجل^(٢) من بني سليم ، قال :
 جئت إلى^(٣) رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أردت الجهاد معك
 والغزو ، فقال : أحية أمك ؟ قلت : نعم ، قال : الزم رجلها ، قال :
 قلت : ما أظن [أن]^(٤) رسول الله ﷺ فهم ، فأتيته من ناحية أخرى ، فأعدت
 عليه ثلاث^(٥) مرار ، كل ذلك يقول : أحية أمك ؟ فأقول : نعم ، فيقول :
 الزم رجلها ، فقال لي عند^(٦) آخر ذلك : ويلك^(٧) الزم رجلها ثم أو ثم
 الجنة .

١٠٠٤ - إسناده ضعيف ، لإرساله ، وحسن لغيره بمتابعاته الموصولة
 الصحيحة .

أبو طلحة بن عبيد الله (٨٠٢) : هذا وهم ، والصواب هو محمد بن طلحة بن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، وهو صدوق ، توفي بعد المائة/س ق .
 التهذيب (٢٣٦/٩) والتقريب (١٧٢/٢) .

(١) كذا « أبي طلحة بن عبيد الله » في الأصل ، وليس تصحيحاً ، وإنما هو وهم عبدة ، نبه عليه أبو زرعة ، كما
 في علل ابن أبي حاتم (٣١٢/١) وقال : « والصحيح حديث محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن
 محمد بن طلحة بن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه طلحة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي ، قال : جئت
 رسول الله ﷺ ، ووافقه أبو حاتم الرازي أيضاً ، وهو كذلك .

(٢) من ب وعلل ابن أبي حاتم والإصابة ، وفي الأصل : « أن رجلاً » .

(٣) « إلى » لا توجد في ب .

(٤) من ب ، وساقط من الأصل .

(٥) من ب ، وفي الأصل : « ثلاثة مرار » .

(٦) من ب ، وفي الأصل : « عنده » .

(٧) من ب ، وفي الأصل : « وتلك » .

معاوية (٨٠٣) : ابن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي ، لأبيه وجدته صحبة ،
وقيل : إن له صحبة أيضاً/س ق . التهذيب (٢٠٢/١٠) والتقريب (٢٥٨/٢) .
للحديث عدة طرق مضطربة ، استوعبها الحافظ في الإصابة ، في ترجمة
جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي (٢١٨/١ - ٢١٩) ، وهي كالآتي :

- ١ - طريق المؤلف رحمه الله تعالى .
 - ٢ - وطريق محمد بن سلمة الحراني ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن
طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن معاوية بن جاهمة السلمي ، قال : أتيت
رسول الله ﷺ . وذكر الحديث نحوه ، أخرجه ابن ماجه (٩٢٧/٢ رقم ٢٧٨١) هذا
هو الطريق الذي صحّحه أبو زرعة وأبو حاتم .
 - ٣ - وطريق ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن
معاوية بن جاهمة ، قال : أتيت النبي ﷺ . أخرجه البغوي (في معجم الصحابة) كما
في الإصابة (٢١٩/١) .
 - ٤ - وطريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن
طلحة ، عن أبيه طلحة بن معاوية السلمي ، قال : جئت رسول الله ﷺ . أخرجه ابن
أبي شيبه (٥٤٣/٨ و ٤٧٤/١٢) ومن طريقه الطبراني (٣٧٢/٨) وقال الهيثمي
(١٣٨/٨) : رواه الطبراني عن ابن إسحاق ، وهو مدلس ، عن محمد بن طلحة ،
ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .
- هذا ، وقد قال الحافظ في الإصابة (٢١٩/١) عن هذا السند : « هو غلط ، نشأ
عن تصحيف وقلب ، والصواب : عن محمد بن طلحة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن
أبيه » .

٥ - وطريق ابن جريج عند ابن ماجه (٩٣٠/٢ رقم ٢٧٨١) والنسائي (١١/٦)
والطحاوي في المشكل (٣٠/٣) والبغوي في معجم الصحابة ، كما في الإصابة
(٢١٩/١) والحاكم (١٥١/٤) وصحّحه ، وأقره الذهبي ، وطريق ابن سعد

(٤ : ١٧/٢ و ٧ : ٢٢/١) ، وطريق روح بن عبادة عند أحمد في مسنده (٤٢٩/٣) وسقط منه « أن جاهمة » عرفنا ذلك من الإصابة ، وطريق أبي عاصم عند ابن شاهين ، كما في الإصابة (٢١٩/١) ، جميعاً عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أبيه طلحة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي ، أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ ، وذكروا الحديث نحوه .

٦ - وطريق ابن جريح أيضاً ، عند البغوي في معجم الصحابة ، كما في الإصابة (٢١٨/١) وابن أبي خيثمة ، كما في الإصابة ، والطبراني في الكبير (٣٢٥/٢) رقم (٢٢٠٢) عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي ﷺ وذكر الحديث نحوه ، قال الهيثمي (١٣٨/٨) : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، وقال الحافظ في التهذيب (٢٠٣/١٠) : إن رواية معاوية عن أبيه صواب ، وروايته الأخرى مرسلة ، وقول ابن إسحاق في روايته : « عن معاوية ، أتيت النبي ﷺ » وهم منه ، لأن ابن جريح أحفظ منه وأتقن .

٧ - وطريق سليمان بن حرب ، ثنا محمد بن طلحة ، عن معاوية بن درهم ، أن درهماً جاء إلى النبي ﷺ ، فقال : « جئتك أستفتيك في الغزو؟ قال : ألك أم؟ قال : نعم ، قال : الزمها » أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧١/٤) ، ذكره الحافظ في الإصابة (٢١٩/١) وقال : هذه قصة جاهمة بعينها ، فإن كان جاهمة تحرف بدرهم ، ووقع في نسبه محمد بن طلحة ، فوهم في اسم جده [وقد جاء في الإصابة اسم جده : مصرف] وإلا فهي قصة أخرى وقعت لآخر .

١٠٠٥ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ناعم مولى [أبي] سلمة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : حججت معه ، حتى إذا كنا ببعض طريق مكة رأيت تيمم شجرة ، وينظر ، حتى إذا استثبت ، جلس تحتها ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة ، إذ أقبل رجل من هذا الشعب ، فسلم على رسول الله ﷺ ، ثم قال : يا رسول الله ، إني قد أردت الجهاد معك ، أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة ، قال^(١) : هل من والديك أحد حيي ؟ قال : نعم يا رسول الله ، كلاهما ، قال : ارجع فأبرر والديك ، قال : فولى^(٢) راجعاً من حيث جاء ، فما^(٣) أنسى قولنا^(٤) : إنه لشارب لبن .

١٠٠٥ - إسناده ضعيف ، لتدليس محمد بن إسحاق وقد عنعن ، وحسن لغيره بما له من متابع وشاهدين .

ناعم مولى أبي سلمة (٨٠٤) : هو ناعم بن أجيل الهمداني ، أبو عبد الله المصري ، مولى أم سلمة ، ثقة فقيه ، توفي سنة ١٣٠هـ / م ٤ . التهذيب (٤٠٣/١٠) والتقريب (٢٩٥/٢) .

أخرجه أبو يعلى في مسنده ، كما في المجمع (١٣٨/٨) وقال الهيثمي : وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وتابع محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب : عمرو بن الحارث به نحوه عند الفسوي في المعرفة (٥٢٠/٢) .

وقد مر له متابع وشاهدان برقم ١٠٠٣ و ١٠٠٤ بدون القصة .

(١) في ب : « قال : فقال » .

(٣) في ب : « قال : فما أنسى » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « قولي » تصحيف .

(٤) في ب : « قوله : إنك » .

١٠٠٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن رجل - قال : أظنه ^(١) ابن أبنى - قال : جاءت امرأة إلى عائشة رضي ^(٢) الله عنها ، فقالت لها ^(٣) : من أعظم الناس عليّ حقاً ؟ قالت : زوجك ، قالت : فمن أعظم الناس عليه حقاً ؟ - رجاء أن تجعل لها نحو ^(٤) ما جعلت له عليها - فقالت : أمه .

١٠٠٦ - إسناده صحيح .

ابن أبنى (٨٠٥) : هو عبد الرحمن بن أبنى ، الخزاعي ، صحابي صغير ، وكان على خراسان لعليّ/ع . الاستيعاب (٤١٧/٢) والإصابة (٣٨٨/٢) والتقريب (٤٧٢/١) .

لم أجده موقوفاً عليها ، وقد روي من طريق أبي عتبة ، عن عائشة ، قالت : سألت رسول الله ﷺ : « أي الناس أعظم حقاً على المرأة ؟ قال : زوجها ، قلت : فأبي الناس أعظم حقاً على الرجل ؟ قال : أمه » أخرجه النسائي في الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٣٧٦/١٢) والبزار (كشف الأستار ١٧٦/٢) والحاكم (١٥٠/٤) هنا سكتا و٤/١٧٥ هنا صحّحه ، وأقره الذهبي ، ونسبه المنذري في الترغيب (٧٤/٤) إلى البزار أيضاً ، وقال : إسناده البزار حسن ، وصحّحه السيوطي في الجامع الصغير (٤٧/١) .

-
- (١) من ب ، وفي الأصل : « ما أظنه » .
 - (٢) « رضي الله عنها » ليست في ب .
 - (٣) « لها » ليس في ب .
 - (٤) في ب : « لها عليه نحواً مما » .

١٠٠٧ - حدثنا هناد ، ثنا إسماعيل بن شعيب السمان ، عن أبي سنان سعيد بن سنان ، عن رجل ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، قال : ما من رجل يصبح مرضياً لأبويه إلا أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة حتى يمسي ، وإن أمسى مرضياً لهما أمسى له بابان مفتوحان إلى الجنة حتى يصبح ، وإن كان واحداً فواحداً ، وإن كان^(١) اثنين فائنين ، وما من رجل يصبح مسخطاً لوالديه^(٢) إلا أصبح له بابان مفتوحان إلى جهنم حتى يمسي ، وإن أمسى مسخطاً لهما أمسى وله بابان مفتوحان من جهنم حتى يصبح ، وإن/ كان واحداً فواحداً ، وإن كان^(٣) اثنين فائنين ، فقال^(٤) : يا رسول الله ، (أ/٩٤) وإن ظلماه ؟ قال^(٥) : وإن ظلماه ، وإن^(٦) ظلماه ، وإن ظلماه .

١٠٠٧ - إسناده ضعيف ، لأن فيه راوياً لم يسم ، وتقدم أبو سنان ، وهو صدوق له أو هام .

إسماعيل بن شعيب السمان (٨٠٦) : الكوفي ، وثقه ابن معين . التاريخ الكبير (١ : ٣٦٠/١) والجرح (١ : ١٧٦/١) .
رجل (٨٠٧) : مبهم .

أورده ابن أبي حاتم في العلل (٢١١/٢) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، ثنا شباة ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله ، قال أبو زرعة : المغيرة لم يسمع من عطاء ، وقد أخرج ابن أبي شيبة (٥٤٢/٨) نحوه عن

(١) في ب : « كانا » في الموضعين .
(٢) في ب : « لأبويه » .
(٣) « و » لا توجد في ب .
(٤) في ب : « قال : فقالوا » مكان « فقال » .
(٥) « قال » ليس في ب .
(٦) « وإن ظلماه وإن ظلماه » لا توجد في ب .

١٠٠٨ - حدثنا هناد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عنبسة بن (١) عمار ، قال : سمعت ابن عمر ، قال : إن الولد (٢) مسؤول عن الوالد (٣) ، وإن الوالد (٣) مسؤول عن الولد (٢) ، يعني في الأدب والبر .

يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن سعد بن مسعود ، عن ابن عباس موقوفاً عليه .

وقد وجدت للحديث شاهداً مرفوعاً صحيحاً من حديث عبد الله بن عمر بلفظ : « رضى الرب في رضى الوالد ، وسخط الرب في سخط الوالد » أخرجه الترمذي (التحفة ٢٥/٦) والبزار (كشف الأستار ٣٦٦/٢) والبغوي (١١/١٣) وابن حبان (الموارد ص ٤٩٦) والحاكم (٤/١٥١-١٥٢ وصححه ، وأقره الذهبي) ، كما أخرجه موقوفاً عليه مثله البخاري في الأدب المفرد (ص ١١) والترمذي (التحفة ٢٥/٦) وقال : الموقوف عليه أصح .

١٠٠٨ - إسناده صحيح .

عنبسة بن عمار (٨٠٨) : الدوسي أو القرشي ، الحجازي ، قدم الكوفة ، ثقة من الرابعة/بخ . التهذيب (١٦٢/٨) والتقريب (٨٩/٢) .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

(١) من ب ، وفي الأصل : « عن » وهو تصحيف .

(٢) في ب : « الوالد » في الموضعين .

(٣) في ب : « الولد » في الموضعين .

١٠٠٩ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ،
عن الشعبي ، قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله والدًا أعان ولده
على بره .

١٠٠٩ - إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وإرسال الشعبي .
أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٥/٨١) عن حفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن
إسحاق به مرسلًا مثله .
وروي عن علي مرفوعاً مثله عند أبي الشيخ في الثواب ، كما في الجامع الصغير
للسيوطي (٢٣/٢) ورمز له بالضعف ، وقال العجلوني في كشف الخفاء (٤٢٧/١) :
رواه أبو الشيخ في الثواب بسند ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعاً .

٨٣ - باب صلة الرحم^(١)

١٠١٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، قال : قال عمر : تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم .

١٠١٠ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عروة بن الزبير وعمر ، وقد جاء موصولاً عند البخاري في الأدب ، فالأثر حسن لغيره ، كما جاء مرفوعاً أيضاً بسند حسن . أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٩ رقم ٧٢) من طريق جبير بن مطعم ، والسمعاني في الأنساب (ل ٤/ب) من طريق أبي عون الثقفي ، هما عن عمر موقوفاً مثله وزيادة ، وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢٢٣) عن هشام به مثله . وروي الحديث مرفوعاً نحوه ، عن عدة من الصحابة .

١ - عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم » أخرجه ابن عدي في الكامل ، كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (حديث رقم ٢٧٦) والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (١٥٢/٨) من طريق أبي الأسباط الحارثي اليماني ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، وأبو الأسباط هذا هو بشر بن رافع ، ضعيف الحديث ، كما في التقريب (٩٩/١) والمجمع (١٥٢/٨) .

وعنه أيضاً بلفظ : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثرة في المال ، منسأة في الأثر » أخرجه أحمد (٣٧٤/٢) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٥٢) والترمذي (التحفة ١١٣/٦ وقال : غريب) والبخاري (١٩/١٣) والحاكم (١٦١/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) والسمعاني في

(١) في ب عليه رقم ٩٧ .

الأنساب (ل ٤/أ) جميعاً من طريق عبد الملك بن عيسى الثقفي ، عن يزيد مولى المنبث ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، قال الشيخ الألباني في سلسلة الصحيحة (برقم ٢٧٢) : رجاله ثقات رجال الصحيحين غير عبد الملك فقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٥/٢) ، وروى عنه جماعة من الثقات ، منهم : عبد الله بن المبارك ، وهو الذي روى عنه هذا الحديث ، فلا يقل عن درجة الحسن .

٢ - وعن العلاء بن خارجه مرفوعاً مثل ألفاظ حديث أبي هريرة الثاني ، أخرجه الطبراني (٩٨/١٨) ، قال في المجمع (١٥٢/٨) : رجاله وثقوا ، وقال المنذري في الترغيب (٢٢٣/٣) : لا بأس بإسناده .

٣ - وعن علي مرفوعاً نحوه ، أخرجه الخطيب في الموضح (٢١٥/٢) ، فيه شخص لم يعرفه الشيخ الألباني .

٤ - وعن ابن عباس مرفوعاً ، بلفظ : « اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة ، ولا بعد بها إذا وصلت وإن كانت بعيدة » أخرجه الطيالسي (٣٥/٢) والبخاري في الأدب (ص ٢٩ رقم ٧٣ هو موقوف عنده) والحاكم (١٨٩/١) و١٦١/٤ وصححه ، وأقره الذهبي والسمعاني في الأنساب (ل ٤/أ) .

٥ - وعن ابن عمر مرفوعاً ، بلفظ : « تعلموا من الأنساب ما تصلون به أرحامكم » ، أخرجه السمعاني في الأنساب (ل ٤/أ) من طريق مبارك بن فضالة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر . مبارك بن فضالة ثقة يدلس ، وقد عنعن .

١٠١١ - حدثنا هناد ، ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، قال : قال عمر : تعلموا من النجوم ما تهتدون بها ، وتعلموا من الأنساب ما توصلون^(١) بها .

١٠١١ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين عمارة وعمر ، وكذلك طريق أبي نضرة الآتي في التخريج ، وله طريق آخر موصول لكنه ضعيف لجهالة بعض الرواة فيه ، وهو طريق يسار مولى عمر الآتي في التخريج .
أخرجه بكامله السمعياني في الأنساب (ل ٤/ب) من طريق محمد بن أحمد بن أبي شيبة ، ثنا علي بن نمير ، ثنا عبيد الله (بن سعد الغطفاني) عن يسار ، قال : قال عمر : نحوه .

وذكره ابن الجوزي في تاريخ عمر (ص ٢٢٣) عن عمارة به مثله .
ونسبه في كنز العمال (٢٧٤/١٠) إلى هناد فقط .
وقوله « تعلموا من النجوم ما تهتدون بها » قد أخرجه ابن أبي شيبة (٦٠٢/٨) ومن طريقه ابن عبد البر في الجامع (ص ٢٨٩) عن غسان بن مضر ، عن سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، قال : قال عمر : « تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به في ظلمة البر والبحر ، ثم أمسكوا » أبو نضرة هو المنذر بن مالك لم يسمع من عمر .
وقد روي مرفوعاً عن ابن عمر مثل قول عمر عند ابن أبي شيبة ، أخرجه الخطيب في كتاب النجوم ، وابن مردويه ، كما في الجامع الصغير للسيوطي (١٣٢/١) وبيض له فلم يحكم عليه .
وأما قوله الأخير فقد تقدم تخريجه مفصلاً .

(١) في ب : « ما توصلون بها » .

١٠١٢ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة^(١) ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ ؛ قال الله تبارك^(٢) وتعالى : أنا الرحمن ، وهي الرحم اشتقتها^(٣) من اسمي ، فمن يصلها أصله ، ومن يقطعها أقطعه فأبته .

١٠١٢ - إسناده حسن من هذا الوجه ، وصحيح لغيره بما له من متابع صحيح .
أخرجه أحمد (٤٩٨/٢) والحاكم (١٥٧/٤) والخرائطي في المساويء (٢/١٠/ب) من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

كما أخرجه البخاري (الفتح ٤١٧/١٠) والبعثي (٢٣/١٣) من طريق أبي صالح ، وابن حبان (٤٠٧/١) من طريق محمد بن كعب ، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته » ، الشجنة : - بكسر الشين المعجمة وضمها وسكون الجيم - أصلها عروق الشجر المشتبكة ، وبالتحريك « الشجن » واحد الشجون : هي طرق الأودية ، والمراد أن الرحمن والرحم مشتقان من أصل واحد . انظر الفتح (٧١٨/١٠) .

وللحديث عدة شواهد :

١ - من حديث عائشة مرفوعاً ، بلفظ : « الرحم شجنة ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » أخرجه أحمد (٦٢/٦) والبخاري (٤١٧/١٠) واللفظ له) والحاكم (١٥٩/٤) وسكت هو والذهبي .

(١) من ب ، وفي الأصل : « أبو أسامة » تصحيف .

(٢) « تبارك وتعالى » ليس في الأصل .

(٣) في ب : « اشتقت لها » .

١٠١٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك^(١) تعالى : أنا الرحمن ، وهي الرحم ، جعلت لها شجنة مني ، من^(٢) وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته ، لها يوم القيامة لسان ذُلق تقول ما شاءت .

٢ - ومن حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً ، بلفظ : « أنا الرحمن ، وهي الرحم ، شققت لها اسماً من اسمي ، من وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته » أخرجه عبد الرزاق (١٧١/١١) والحميدي (٣٦/١) وأحمد (١٩١/١ ، ١٩٤) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٠٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٤ رقم ٥٣) وأبو داود (٣٩٣/١) والترمذي (التحفة ٣٣/٦ وقال : صحيح) والبخاري (٢٢/١٣) وابن حبان (الإحسان ٤٠٨/١) (والموارد ص ٤٩٩) والخراطي في المكارم (ص ٥٥ رقم ٢٧٥) والمساويء (٢/٩/أ) والحاكم (١٥٧/٤) .
وللحديث شواهد أخرى سنذكرها في الأحاديث التالية .

١٠١٣ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من متابعات .
أخرجه البغوي (٢٣/١٣) من طريق عبد الله بن يوسف ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب به نحوه مرفوعاً ، كما نسبه في كنز العمال (٣٦٣/٣) عن عمرو بن شعيب به نحوه مرفوعاً به مثله تماماً إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول .
وأخرجه أيضاً الحميدي (٢٧٠/٢) وأحمد (١٦٠/٢) والترمذي (التحفة ٥١/٦) والحاكم (١٥٩/٤) وأبو الفتح الخرقني في الفوائد الملتقطة ، والعراقي في العشاريات ، كما في صحيحة الألباني (رقم ٩٢٥) كلهم من طريق أبي قابوس ،

(١) « تبارك و » لا توجد في ب . (٢) في ب : « ومن » .

مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً ، بلفظ : « الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ، والرحم شجرة من الرحمن ، فمن وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعته الله » قال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الخرقى والعراقي . أما الحاكم فسكت هو والذهبي ، وأبو قابوس هذا ، قال الذهبي في الميزان (٤/٥٦٣) : لا يعرف ، وقال الحافظ في التقریب (٢/٤٦٣) : مقبول ، يعني عند المتابعة ، أقول : لم أجد للفقرة المذكورة متابعاً .

وللحديث شواهد من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (١/٣٢١) والبخاري (الكشف ٢/٣٧٥) والطبراني (١٠/٣٩٨) والحاكم (٢/٣٠٢) وصححه ، وأقره الذهبي) والمحاملي في أماليه (٣/٤٥/أ) ، وقال الهيثمي (٨/١٥٠) : فيه صالح مولى التوأمة قد اختلط ، وبقيّة رجاله ثقات .

ومن حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (١/٩٠) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٠٦) والبخاري (٢/٣٧٩) والحاكم (٤/١٥٧) وسكتا جميعاً ، وقال الهيثمي (٨/١٥٠) : رواه أحمد والبخاري ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة .

ومن حديث عامر بن ربيعة مرفوعاً نحوه ، أخرجه البخاري (الكشف ٢/٣٧٥) قال الهيثمي (٨/١٥٠) : رواه الطبراني وأبو يعلى والبخاري ، وفيه : عاصم بن عبيد الله ضعّفه الجمهور ، وقال العجلي : لا بأس به .

شجرة : شرحناها في الحديث السابق ، وقال ابن الأثير : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ، وأصل الشجرة : شعبة في غصن من غصون الشجرة . النهاية (٢/٤٤٧) .
لسان ذلق : فصيح بليغ . النهاية (٢/١٦٥) .

١٠١٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن أبي عاصم الثقفي [محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي^(١)] قال : سمعت عبد الله بن عمرو^(٢) يقول : إن الرحم معلقة بالعرش تنادي بلسان لها ذلق : صل من وصلني ، واقطع من قطعني .

١٠١٤ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن محمد بن عبد الله بن قارب مجهول ، وحسن لغيره مرفوعاً بما له من المتابعات والشواهد ، كما تقدم في الحديث السابق برقم ١٠١٣ .

أبو عاصم الثقفي (٨٠٩) : هو محمد بن أبي أيوب أو أيوب ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة / م . التهذيب (٦٩/٩) والتقريب (١٤٧/٢) .

محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي (٨١٠) : ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن قارب ، أبو العنيس ، روى عنه أبو عاصم وعبد المطلب بن عمير وعثمان بن المغيرة (وأبو عاصم وعثمان ثقتان) ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : التاريخ الكبير (١ : ١٤٧/١) والجرح (٣ : ٣١٩/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) ، وعنه ابن أبي شيبة (٥٣٧/٥ رقم ٥٤٤٤) . وقد أخرجه الطيالسي (٣٥/٢) والبخاري في تاريخه (١ : ١٤٧/١) وفي الأدب المفرد (ص ٢٥ رقم ٥٤) من طريق عثمان بن المغيرة ، عن أبي العنيس به مرفوعاً مثله .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٨/٨) وأحمد (١٨٩/٢ ، ٢٠٩) والبخاري في تاريخه (١ : ١٤٧/١) والحاكم (١٦٢/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) والدولابي في الكنى والألقاب (١٣٤/١) والخرائطي في المساويء (٢/٩/ب) من طريق قتادة ،

(١) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٢) من ب والمراجع الأخرى ، وفي الأصل : « عبد الله بن عمر » تصحيف .

١٠١٥ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي مزرد المدني ،
 عن رجل / ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله (٩٤/ب)
 حين خلق الخلق قامت الرحم^(١) ، فقالت^(٢) : هذا مقام عائذ بك من
 القطيعة ، فقال تبارك وتعالى : أ^(٣) ترضين أن أصل من وصلك ، وأن أقطع
 من قطعك ؟ قالت^(٤) : نعم ، واقرأوا إن شئتم : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^(٥)

عن أبي ثمامة ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه ، وقال الهيثمي (١٥٠/٨) : رواه
 أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي ثمامة الثقفي وثقه ابن
 حبان ، وانظر أيضاً تعجيل المنفعة (ص ٤٧٠) ترجمة أبي ثمامة الثقفي .
 وللحديث شاهد مرفوع نحوه من حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه المحاملي
 في أمالية (٩/١٧٣/أ) ، ومن مرسل طاووس نحوه عند عبد الرزاق (١١/١٧٠) .

١٠١٥ - إسناده صحيح ، أما الرجل المبهم فهو أبو الحباب سعيد بن يسار ، عم
 معاوية ، كما جاء مصرحاً في جميع الطرق .
 رجل (٨١١) : هو سعيد بن يسار ، أبو الحباب ، المدني ، ثقة متقن ، توفي سنة
 ١١٧هـ على خلاف/ع . التهذيب (٤/١٠٢) والتقريب (١/٣٠٩) .
 أخرجه وكيع في زهده (ل/١٤٦/ب) به مثله .
 وقد أخرجه أحمد (٢/٣٣٠) والحاكم (٤/١٦٢) وصححه ، وأقره الذهبي من
 طريق أبي بكر عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، والبخاري في صحيحه (١٣/٤٦٥)

(١) من ب ، وفي الأصل : «الرحمة» خطأ . (٤) كان في النسختين : «قال» ، والصواب ما أثبتته .
 (٢) من ب ، وفي الأصل : «فقال» . (٥) محمد : ٢٢ .
 (٣) «أ» ليس في ب .

١٠١٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن فطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر ، أو عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرحم لمعلقة بالعرش ، وليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها .

وفي الأدب (ص ٢٣ رقم ٥٠) والبعوي (٢٠/١٣) وابن جرير (٥٦/٢٦) من طريق سليمان بن بلال ، والبخاري أيضاً (٤١٧/١٠) وابن حبان (٤٠٦/١) عن عبد الله بن المبارك ، وهو أيضاً (٥٧٩/٨) من طريق سليمان الأعمش ، ومسلم (٤/١٩٨٠ - ١٩٨١) والحاكم (٢/٢٥٤) وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق حاتم بن أبي إسماعيل ، كلهم عن معاوية بن أبي مزرد ، حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة نحوه مرفوعاً .

كما أخرجه أحمد أيضاً (٢/٢٩٥ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٥٥) والبخاري في الأدب (ص ٢٧ رقم ٦٥) والحاكم (٤/١٦٢) وأبو نعيم (٣/٢٢٠ و٧/١٦٠) من طريق محمد بن كعب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « إن الرحم شجنة من الرحمن ، تقول : يارب ، إني قطعت ، إني أسئ إلي يارب ، فيجيبها ربها فيقول : ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك » وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

١٠١٦ - إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من متابعات كثيرة .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) وعنه أحمد (٢/١٩٣) به مثله .

وقد تابع وكيعاً : يزيد عند ابن أبي شيبة (٨/٥٣٩) وأحمد (٢/١٩٣) ، ويعلى عند أحمد (٢/١٦٣) والبعوي (١٣/٣٠) ، والثوري عند الحميدي (٢/٢٧١) والبخاري (١٠/٤٢٣) وفي الأدب (ص ٢٨ رقم ٦٨) وأبي داود (١/٣٩٤) والترمذي (٦/٣٥) وقال : حسن صحيح) وأبي نعيم في الحلية (٣/٣٠١) ؛ وأبو نعيم

١٠١٧ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن معاوية بن ^(١) أبي مزرد ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله .

الفضل بن دكين عند البغوي (٣٠/١٣) ، وعبد الله بن موسى عند ابن حبان (الموارد ص ٤٩٩) ، وخلاد بن يحيى عند أبي نعيم (٣٠١/٣) به نحوه .
كما تابع فطراً : بشير بن سليمان عند الحميدي (٢٧١/٢) والترمذي (٣٥/٦) وقال : حسن صحيح) ، والحسن بن عمرو الفقيمي عند أحمد (١٩٠/٢) والبخاري في الأدب (ص ٢٨) وأبي نعيم (٣٠١/٣) ، وسليمان الأعمش عند أبي نعيم في الحلية (٣٠١/٣) ، وزبيد عنده في أخبار أصبهان (٢٧٣/١) ، وحماد عنده في الحلية (١٢٩/٨) وعند ابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٤٣) ، وعبيد الله بن موسى عند ابن حبان في صحيحه (٤٠٨/١) .

١٠١٧ - إسناده صحيح .

يزيد بن رومان (٨١٢) : المدني ، مولى آل الزبير ، ثقة ، توفي سنة ١٣٠هـ/ع .
التهذيب (٣٢٥/١١) والتقريب (٣٦٤/٢) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) وعنه أحمد (٦٢/٦) وابن أبي شيبة (٥٣٦/٨) ومن طريق ابن أبي شيبة مسلم (١٩٨١/٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٣٦٩) به مثله ، ومسلم أيضاً (١٩٨١/٤) عن زهير بن حرب ، عن وكيع به مثله .

وأخرجه البخاري (٤١٧/١٠) وفي الأدب (ص ٢٥ رقم ٥٥) والحاكم (١٥٨/٤)

(١) من ب ، وفي الأصل : « عن » تصحيف .

١٠١٨ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الحسن بن^(١) الحكم النخعي ، عن الشعبي ، قال : إن الرحم معلقة بحجنة^(٢) من العرش ، تنطق بلسان ذلق تقول : اللهم اقطع من قطعني ، وصل من وصلني ، فيقول الله : لا أرضى حتى ترضين .

وصححه ، وأقره الذهبي) ومن طريقه البيهقي في الأسماء (ص ٣٧٠) من طريق سليمان بن بلال ، عن معاوية به نحوه .

١٠١٨ - إسناده حسن .

الحسن بن الحكم النخعي (٨١٣) : أبو الحسن الكوفي ، صدوق يخطيء ، توفي سنة بضع وأربعين ومائة/دت عس ق . التهذيب (٢/٢٧١) والتقريب (١/١٦٥) .

لم أجده وقد أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٣٧٩) بإسناد حسن عن أنس مرفوعاً مثله ، كما في الترغيب للمنزدي (٣/٢٢٦) والمجمع (٨/١٥٠ - ١٥١) .

وروي عن أم سلمة أيضاً مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٣٨) والطبراني كذا في المجمع (٨/١٥٠) عن زيد بن الحباب ، ثنا موسى بن عبيدة ، ثنا المنذر بن جهم الأسلمي ، عن نوفل بن مساحق ، عنها ، قال الهيثمي : فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف .

وتقدم للحديث شواهد كثيرة .

حجنة : هي صنارة المغزل ، وهي الحديدة العقفاء التي يعلق بها الخيط ، ثم يفتل الغزل . انظر النهاية (١/٣٤٧) .

(١) من التهذيب ، وكان في النسختين : « الحسن والحكم النخعي » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « بحجفة » تصحيف .

١٠١٩ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا أبو إمام^(١) ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة ، فقال^(٢) : إنا لا نحلّ لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا ، قال : فلم يقم أحد إلا فتى كان في أقصى^(٣) الحلقة ، فأتى خالته ، فقالت : ما جاء بك ؟ ما هذا عن أمرك ؟ فأخبرها بما قال النبي ﷺ ، ثم رجع ، فجلس في مجلسه ، فقال له النبي ﷺ : مالك^(٤) لم أر أحداً قام من الحلقة غيرك ؟ فأخبره بما قال لخالته وما قالت له ، فقال : اجلس ، فقد أحسنت ، إنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم^(٥) .

١٠١٩ - إسناده ضعيف .

أبو إمام (٨١٤) : هو سليمان بن زيد المحاربي ، ضعيف ، من الخامسة/بخ . المجروحين (٣٣٦/١) والميزان (٢٠٨/٢) والتهذيب (١٩٣/٤) والتقريب (٣٢٥/١) .

عبد الله بن أبي أوفى (٨١٥) : علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي ، صحابي ، توفي سنة ٨٧ هـ ، وهو آخر من توفي بالكوفة من الصحابة/ع . الاستيعاب (٢٦٤/٢) والإصابة (٢٧٩/٢ - ٢٨٠) والتهذيب (١٥١/٥) .

أخرجه بتمامه مع القصة البغوي (٢٧/١٣) من طريق حميد بن زنجويه ، والذهبي في التذكرة (٥٣٣/٢) من طريق محمد بن أسلم ، والبيهقي في الشعب

(١) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : « أبو آدم » تصحيف .

(٢) « فقال » ليس في ب .

(٣) في ب : « أصل » مكان « أقصى » .

(٤) في البغوي : « مالي » .

(٥) في ب : « الرحم » .

١٠٢٠ - حدثنا/ هناد ، ثنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد (أ/٩٥)
الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : من سره أن ينسأ له في
الأجل ، ويبسط له في الرزق فليصل رحمه .

(٣ : ٩٥/١) من طريق الحسن بن علي بن عفان ، جميعاً عن محمد بن عبيد به
مثله ، كما أخرجه مختصراً على « أنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم » وكيع
في زهده (ل ١٤٦/ب) ، والبخاري في الأدب (ص ٢٦ رقم ٦٣) والفسوي في
المعرفة والتاريخ (٢٦٥/١) كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى ، جميعاً عن أبي
إدام به مثله ، ونسبه الهيثمي (١٥١/٨) إلى الطبراني ، وقال : فيه أبو إدام كذاب .
وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه البيهقي في الشعب
(٣ : ٩٥/١) والخرائطي في المساويء (٢/١٠/ب) .

١٠٢٠ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، وحسن لغيره بما له من متابعات .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) به مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٠١/٤ و ٤١٥/١٠) وفي الأدب (ص ٢٥ رقم
٥٦) ومسلم (٤/١٩٨٢) وأبو داود (٣٩٣/١) والنسائي في السنن الكبرى ، كما في
تحفة الأشراف (٣٩٧/١) والبعثي في شرح السنة (١٨/١٣) وفي حديث كامل
الجحدري (ل ٥/ب) والخرائطي في المكارم (ص ٥١ رقم ٢٥٤ و ٢٥٥) والخطابي
في غريب الحديث (٣٣٩/١) والطحاوي في المشكل (٤/١٦٩) وابن حبان
(الإحسان ٤٠٥/١) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٢٠٣) وفي الشعب
(٣ : ٩٣/١) جميعاً من طريق ابن شهاب الزهري ، عن أنس مثله .

كما أخرجه أحمد (٣/١٥٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٤٤) من طريق
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي المقرئ ، وأحمد أيضاً (٣/٢٤٧) من
طريق قرّة بن شهاب ، وهو في (٣/٢٦٦) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٤٤) وأبو

نعيم في الحلية (٣/١٠٧) من طريق ميمون بن سياه ، والطحاوي في المشكل (٤/١٧٠) من طريق عطاء بن أبي رباح ، جميعاً عن أنس به مثله .
وللحديث شواهد :

١ - حديث أبي هريرة مثله ، أخرجه البخاري (١٠/٤١٥) وفي الأدب (ص ٢٥ رقم ٥٧) والخرائطي في المكارم (ص ٥١ رقم ٢٥٦) والبيهقي في الشعب (٣ : ٩٣/١) .

٢ - وحديث علي بن أبي طالب مرفوعاً مثله ، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/١٤٣) والبزار (كشف الأستار ٢/٣٧٤) والخرائطي في المكارم (ص ٥١ رقم ٢٥٧) والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٨/١٥٢) والحاكم (٤/١٦٠) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣ : ٩٣/١) جميعاً من طريق عاصم بن ضمرة ، عن علي مرفوعاً ، قال المنذري في الترغيب (٣/٢٢٣) : أخرجه عبد الله بن أحمد والبزار بإسناد جيد ، وقال الهيثمي (٨/١٥٢) : ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة وهو ثقة ، أما الحاكم والذهبي فسكتا .

٤ - وحديث ثوبان مرفوعاً بلفظ : « من سرّه النساء في الأجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه » أخرجه أحمد (٥/٢٧٩) ورجاله رجال الحسن .

٥ - وحديث ابن عباس مرفوعاً ، قال : « مكتوب في التوراة : من أحب أن يزداد في عمره ، ويزاد في رزقه فليصل رحمه » أخرجه البزار (كشف الأستار ٢/٣٧٤) والحاكم (٤/١٦٠) قال المنذري (٣/٢٢٣) : بإسناد لا بأس به ، وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي (٨/١٥٣) : فيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وجماعة ، وضعّفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

النساء في الأجل : تأخيرها ، وهو كناية عن البركة في العمر بسبب التوفيق إلى الطاعة ، وعمارة وقته بما ينفعه ، وصيانته عن تضييعه فيما لا يعنيه ، فلا يعارض قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (النحل : ٦١) .

١٠٢١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن^(١) مسلم ، عن الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) : من سرّه أن ينسأ له في عمره ، وأن يثرى [له]^(٣) ماله فليبر والديه وليصل رحمه .

١٠٢٢ - قال : وقال رسول الله ﷺ^(٤) : عد من لا يعودك ، واهد لمن [لا]^(٥) يهدي لك^(٦) .

١٠٢٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن يونس بن [أبي^(٧)] إسحاق ، عن مغراء^(٨) أبي المخارق ، قال : سمعت عبد الله [بن عمر]^(٩) يقول : صلة الرحم منسأة في الأجل ، محبة في الأهل ، مثراة في المال .

١٠٢١ - إسناده ضعيف ، لضعف إسماعيل بن مسلم ويزيد بن أبان الرقاشي ، لكنه حسن لغيره بما له من متابعات ، كما تقدمت في الحديث السابق .

١٠٢٢ - إسناده ضعيف ، كسابقه .

لم أجد من أخرجه غير هناد .

١٠٢٣ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن مداره على مغراء ، وهو مقبول ولم

(١) في ب : « عن » تصحيف .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٣) من ب وساقطان من الأصل .

(٤) في ب بعده الحديث الآتي في الأصل برقم ١٠٢٤ .

(٥) من ب والتهديب ، وساقط من الأصل .

(٦) من التهديب والأدب المفرد ، وهو في الأصل : « معن بن أبي المخارق » وفي ب : « معراج بن أبي

إسحاق » ، وفي زهد وكيع : « مقرن بن المخارق » كلها تصحيف .

(٧) من زهد وكيع ومصنف ابن أبي شيبة والأدب المفرد حيث جاء في الأول : « عبد الله بن عمر » وفي

الآخرين : « سمعت ابن عمر » لذا اعتبرناه ساقطاً من النسختين .

١٠٢٤ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، [عن عبد الله بن عيسى^(١)] عن عبد الله بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) : ما يزيد في العمر إلا البر ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه^(٣) .

يتابع ، وحسن لغيره بما له من شواهد حسنة .
مغراء أبو المخارق (٨١٦) : العبدى ، مقبول من الرابعة/بخ د . التهذيب (٢٥٤/١٠) والتقريب (٢٦٨/٢) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) به مثله .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٦ رقم ٥٩) من طريق شيخه أبي نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، وهو أيضاً (ص ٢٦) من طريق سفيان ، وابن أبي شيبة (٥٣٧/٨) من طريق منصور ، كلاهما عن أبي إسحاق ، وهما عن مغراء أبي المخارق ، قال ابن عمر : « من اتقى ربه ، ووصل رحمه ، أنسى له في عمره ، وثرى ماله ، وأحبه أهله » .
وله شواهد عن أبي هريرة والعلاء بن خارجه وعلي مرفوعاً ، بلفظ : « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثراة في المال ، منسأة في الأثر » تقدم تخريجها في الأثر رقم ١٠١٠ .
وحديث عمرو بن سهل مرفوعاً ، بلفظ : « صلة القرابة مثراة للمال ، محبة الأهل ، منسأة في الأجل » أخرجه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم يعرفه الهيثمي .
انظر المجمع (١٥٢/٨) .

(١) من ب وزهد وكيع وغيرهما من مصادر التخريج ، وساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وكان في الأصل : « صلعم » .

(٣) وهذا الحديث في ب قبل الحديث السابق .

١٠٢٤ - إسناده ضعيف ، لأن مدار الحديث على عبد الله بن أبي الجعد ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الذهبي : « وإن كان قد وثق ففيه جهالة » ، أما تصحيح بعضهم أو تحسينه لهذا الحديث فذلك نظراً لشواهد ، إلا أن الجملة الأخيرة : « وإن الرجل ليحرم . . . » لم أجد له شاهداً ، فيبقى هذا الجزء من الحديث ضعيفاً ، وأما الجزء الأول فحسن لغيره .

عبد الله بن عيسى (٨١٧) : ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ، توفي سنة ١٣٠هـ/ع . التهذيب (٣٥٢/٥) والتقريب (٤٣٩/١) . عبد الله بن أبي الجعد (٨١٨) : الأشجعي الغطفاني ، قال الذهبي : وعبد الله هذا وإن كان قد وثق ففيه جهالة ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، ووثقه ابن حبان ، من الرابعة/س ق . الميزان (٤٠٠/٢) والتهذيب (١٧٠/٥) والتقريب (٤٠٦/١) .

أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) به مثله بزيادة : « ولا يرد القدر إلا الدعاء » كما أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤١/١٠) وأحمد (٢٧٧/٥ ، ٢٨٢) وابن ماجه (٣٥/١) رقم ٩٠ و ١٣٣٤/٢ رقم ٤٠٢٢ وحسنه البوصيري في الزوائد) وابن حبان (الموارد ص ٢٦٨) والمقدسي في الدعاء (ل ١٤٣/أ) كلهم عن وكيع به مثله ، وحسنه السيوطي في الصغير (٧٩/١) وصححه المنذري (٢١٢/٣) .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤١/١٠) والبعثي (٦/١٣) والطبراني في الكبير (٩٧/٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، وأحمد (٢٨٠/٥) عن عبد الرزاق ، والبعثي أيضاً (٦/١٣) عن محمد بن يوسف ، والنسائي في الكبرى ، كما في التحفة (١٣٣/٢) عن ابن المبارك ، والطحاوي في المشكل (١٦٩/٤) من طريق إبراهيم ، والحاكم (٤٩٣/١) وصححه ، وأقره الذهبي) من طريق قبيصة بن عقبة وأبي حذيفة ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠/٢) من طريق محمد بن عصام ، ثنا أبي ، والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٩٨/ب) من طريق خالد بن يزيد العمري ، جميعاً

١٠٢٥ - حدثنا هناد ، ثنا جرير ، عن^(١) ثعلبة الحنظلي ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : لا تقبل صدقة ورحم^(٢) محتاجة .

١٠٢٦ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ويعلى ، عن مُجمَع بن يحيى الأنصاري ، عن سويد بن عامر الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام .

عن سفيان به مثله . وانظر أيضاً سلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (٧٧/١) . وللحديث شاهد من حديث سلمان مرفوعاً : « لا يزيد في العمر إلا البر ، ولا يرد القدر إلا الدعاء » أخرجه الترمذي (التحفة ٣٤٧/٦ وقال : حسن غريب) والطحاوي في المشكل (١٦٩/٤) والطبراني (٣٠٨/٦) وابن حيوية في حديثه (٣/٥/أ) والمقدسي في الدعاء (ل ١٤٣/أ) .

ويصلح له شاهداً حديث أنس المتقدم برقم ١٠٢٠ وغيره المخرج فيه .

١٠٢٥ - إسناده ضعيف ، لأجل ليث بن أبي سليم .
ثعلبة الحنظلي (٨١٩) : هو ثعلبة بن سهيل أبو مالك الطهوي ، روى عن ليث وجعفر بن أبي المغيرة ، وعنه جرير بن عبد الحميد وغيره ، وثقه يحيى بن معين .
التاريخ الكبير (١ : ١٧٥/٢) والجرح (١ : ٤٦٤/١) .
لم أجد من أخرجه غير هناد .

١٠٢٦ - إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأن سويد بن عامر الأنصاري تابعي صغير ، وهو ضعيف مرفوعاً أيضاً .

مجمع بن يحيى (٨٢٠) : ابن يزيد بن جارية ، الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ، من

(١) من ب ، وفي الأصل : « بن » تصحيف .

(٢) في ب : « ذي رحم » .

الخامسة/م س . التهذيب (٤٧/١٠) والتقريب (٢٣٠/٢) .

سويد بن عامر الأنصاري (٨٢١) : ابن زيد بن جارية ، تابعي صغير ، لجده صحبة ، وقال ابن حبان : في ثقات التابعين ، حديثه مرسل ، الاستيعاب (١١٥/٢) والإصابة (١٣٤/٢) وأسد الغابة (٤٩٠/٢) والثقات لابن حبان (٣٢٤/٤) .
أخرجه وكيع في زهده (ل ١٤٦/أ) به مثله .

وأخرجه ابن حبان في الثقات (٣٢٤/٤) من طريق ابن المبارك ، وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٠٧) من طريق عمر بن علي ، والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٧٩/ب) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ، والبيهقي في الشعب (٣ : ٩٦/١) من طريق الحسن بن حبيب العبدي ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٤٩٠/٢) من طريق يزيد بن هارون ، جميعاً عن مجمع بن يحيى به مثله .

كما أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ل ٧٩/ب) من طريق عيسى بن يونس ، عن مجمع بن يحيى بن مجمع بن جارية ، قال : حدثني رجل من الأنصار أن النبي ﷺ قال مثله .

وللحديث شواهد مرفوعة ضعيفة :

١ - من حديث أنس مثله ، أخرجه البيهقي في الشعب (٣ : ٩٦/١) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن مجمع بن جارية ، عن عمه (عمه يزيد بن جارية) عن أنس مرفوعاً ، وإسماعيل هذا ضعيف في روايته من غير الشاميين وهي منها .

٢ - ومن حديث ابن عباس مرفوعاً ، بلفظ : « بلوا أرحامكم ولو بالسلام » أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٧٣/٢) ، فيه : يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي ضعيف . كذا في المجمع (١٥٢/٨) .

٣ - ومن حديث أبي الطفيل مرفوعاً ، بلفظ : « صلوا أرحامكم بالسلام » أخرجه الطبراني ، وفيه راوٍ لم يسم . كذا في المجمع (١٥٢/٨) .

بلوا : أي صلوها : هو من البلال بمعنى اللبل وهو النداءة ، وأطلق ذلك على

١٠٢٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتى النبي ﷺ رجل ، فقال : يا رسول الله ، إن لي أقرباء ، أحسن ويسئون ، وأعفو ويظلمون ، وأصل ويقطعون ، [أ^(١)] فأكافئهم بمثل ما يصنعون ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا تركون^(٢) جميعاً ، ولكن^(٣) جد عليهم بالفضل ، فإنه لا يزال لك عليهم^(٤) من الله ظهير .

الصلة ، كما أطلق اليبس على القطيعة ، لأن النداءة من شأنها تجميع ما يحصل فيها وتأليفه ، بخلاف اليبس فمن شأنه التفريق . انظر الفتح (١٠/٤٢٢ - ٤٢٣) .

١٠٢٧ - إسناده ضعيف ، لتدليس الحجاج بن أرطاة ، وحسن لغيره بما له من شاهد صحيح .

أخرجه أحمد (١٨١/٢) عن يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة به مثله ، قال الهيثمي (١٥٤/٨) : فيه حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقيه رجاله ثقات . وله شاهد مرفوع عن أبي هريرة مثله أخرجه أحمد (٣٠٠/٢) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٢٦١) والبخاري في الأدب (ص ٢٤ رقم ٥٢) ومسلم (٤/١٩٨٢) والبلغوي (٢٤/١٣) وقال : صحيح) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١/٤١١) وفي روضة العقلاء (ص ١٦٦) .

(١) من ب ، لعله ساقط من الأصل .

(٢) من مسند أحمد ، وفي النسختين : «تركوا» .

(٣) «لكن» ليس في ب .

(٤) «عليهم» ليس في ب .

١٠٢٨ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن إسماعيل بن أبي

خالد ، عن رجل ، عن أبي ذر ، قال : أوصاني رسول الله ﷺ بسبع : أحب

المساكين / وأدنو منهم ، وأن أصل رحمي وإن جفاني ، وأنظر^(١) إلى من هو (٩٥/ب)

أسفل مني ، ولا أنظر إلى من^(٢) فوقي ، وأن أتكلم بمرّ الحق ، ولا أخاف

في الله لومة لائم ، ولا أسأل أحداً شيئاً ، وأن أكثر من قول : « لا حول

ولا قوة إلا بالله العلي^(٣) العظيم » .

١٠٢٨ - إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن أبي ذر ، لكنه حسن لغيره بما له من

متابعات .

رجل (٨٢٢) : مبهم .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/١٣) والطبراني في الكبير (١٦٦/٢) عن محمد بن

بشر ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر - وربما قال إسماعيل : عن بعض

أصحابنا - عن أبي ذر مرفوعاً مثله ، قال الهيثمي (٩٣/٣) : رجاله ثقات إلا أن

الشعبي لم أجد له سماعاً عن أبي ذر . وانظر المجمع (٢١٦/٤) أيضاً .

كما أخرجه أحمد في زهده (ص ٧٧) عن يزيد ، ثنا أبو أمية بن فضالة قال :

سمعت محمد بن واسع يقول : قال أبو ذر : ثم ذكر الحديث بتمامه مثله ، فيه انقطاع

بين محمد بن واسع وأبي ذر ، وأبو أمية بن فضالة مجهول .

وأخرجه أحمد في المسند (١٧٣/٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن

عمر ، مولى غفرة ، عن ابن كعب ، عن أبي ذر مرفوعاً نحوه ، عمر مولى غفرة

ضعيف ، كذا في التقريب (٥٩/٢ رقم ٤٦٩) .

(١) في ب : « وأن أنظر » . (٣) « العلي العظيم » لا توجد في ب .

(٢) في ب : « من هو فوقي » .

١٠٢٩ - حدثنا هناد ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن عقبة بن عامر^(١) ، قال : لقيت رسول الله ﷺ^(٢) فقال لي : يا عقبة بن عامر ، صل من قطعك ، واعف عن ظلمك ، واعط من أحرملك^(٣) .

وأخرجه ابن سعد (٤ : ١/١٦٨) وأحمد (٥/١٥٩) والضياء في أحاديث عفان بن مسلم (ل/١٠٩/ب) والطبراني في الصغير (١/٢٦٨) وأبو نعيم (٢/٣٥٧) جميعاً عن عفان بن مسلم ، والخرائطي في المكارم (ص ٥٢) من طريق الصلت بن حمدان البكراوي ، وابن حبان في صحيحه (١/٤١١) ثلاثتهم عن محمد بن واسع ، وأبو نعيم (١/١٥٩ - ١٦٠) من طريق بديل بن ميسرة ، هما عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر مرفوعاً مثله ، وهذا الطريق حسن .

وقد أخرجه ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٠٠) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣) من طريق أبي داود الطيالسي ، عن الأسود بن شيبان ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر مرفوعاً مثله .

وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً مثله نسبة الهيثمي (٤/٢١٧) إلى الطبراني ، وقال : فيه أبو الجوري لم أعرفه ، وبقيّة الرجال ثقات .

١٠٢٩ - إسناده صحيح ، وإسماعيل هذا ثقة في روايته عن الشاميين ، وهي منها لأن أسيد بن عبد الرحمن رملي فلسطيني .

أخرجه أحمد (٤/١٥٨) من طريق حسين بن محمد ، وابن أبي الدنيا في المكارم

(١) في ب : « عقبة بن عامر الجهني » . (٣) من ب ، وفي الأصل : « رحمك » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(ص ٥ رقم ٢٠) عن داود بن عمرو الضبي ، هما عن إسماعيل بن عياش به مثله ، وهذا هو السند الذي صحّحه الهيثمي في المجمع (١٨٨/٨) والمنذري في الترغيب (٢٢٧/٣) .

وأخرجه أحمد أيضاً (١٤٨/٤) وابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٥ رقم ١٩) والبغوي (٣١/١٣) والحاكم (١٦١/٤ - ١٦٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٩٥/١) جميعاً عن طريق علي بن يزيد الدمشقي ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله ، وعلي بن يزيد الدمشقي ضعيف ، فلذا سكت عليه الحاكم والذهبي .

وللحديث شواهد :

١ - حديث معاذ بن أنس الجهني مرفوعاً عند أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني (١٨٨/٢٠) والخرائطي في المكارم (ص ٥٦ رقم ٢٨٢) وفيه : زبان بن فائد ضعيف ، كذا في التقريب (٢٥٧/١) وانظر المجمع أيضاً (١٨٩/٨) .

٢ - وحديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٥ رقم ٢١) والحاكم (٥١٨/٢) والبخاري (٣٨٣/٢) من طريق سليمان بن داود اليمامي ، وابن حبان في المجروحين (٢٨٦/١) في ترجمة الخليل بن مرة ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عنه ، صحّحه الحاكم ، وخالفه الذهبي بتضعيف سليمان بن داود ، انظر المجمع (١٥٤/٨) ، ووهاه المنذري في الترغيب (٢٠٩/٣) والهيثمي (١٨٩/٨) حيث نسبه إلى الطبراني في الأوسط ، أما طريق الخليل بن مرة فقد قال فيه ابن حبان : هو يروي المناكير .

٣ - وحديث كعب بن عجرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني (١٥٥/١٩) وفيه : محمد بن جابر السحيمي متروك ، ورواه مرسلًا ، وفيه من لم أعرفه . كذا قال الهيثمي (١٨٩/٨) .

وانظر للحديث شواهد أخرى في مصنف عبد الرزاق (١٧٢/١١) من حديث ابن

١٠٣٠ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ،
قال : قال رسول الله ﷺ : الفضل في أن تصل من قطعك ، وتعطي من
حرمك ، وتعفو عمن ظلمك^(١) .

١٠٣١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن الزهري ، عن
حكيم بن بشير ، عن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) : إن أفضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح^(٣) .

أبي حسين وهو منقطع ، وفي مجمع الزوائد (١٨٨/٨) من حديث علي وعبد بن
الصامت وأبي بن كعب كلها ضعيفة ، وانظر أيضاً الحديث التالي .

١٠٣٠ - إسناده ضعيف ، لضعف ابن أبي ليلى ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى ، وإرسال عطاء بن أبي رباح ، لكنه حسن لغيره بما له من شواهد حسان ،
وقد تقدم حديث عقبة بن عامر الصحيح .

أخرجه وكيع في زهده (ل/١٤٦/ب) به مثله .
ونسبه في كنز العمال (٣٥٩/٣) وفي الجامع الصغير (٨٠/٢) إلى هناد ورمز له
السيوطي بالضعف .

وله شواهد من أحاديث جابر ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وأنس ، رواها ابن
مردويه بأسانيد حسان . كذا قال العراقي في تخريج الإحياء (٤٨/٣) .
وحديث أبي أيوب مرفوعاً نحوه ، أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٩/١) .

١٠٣١ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من شاهدين صحيحين .

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من ب .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٣) في ب هنا حصل تخليط بين هذا الحديث والحديث التالي ، فذكر فيها سند هذا الحديث ومنتته إلى « على
ذي الرحم » ثم ذكر : « يأتي ذا رحمه . . » وهذا متن الحديث التالي .

حكيم بن بشير (٨٢٣) : وثقه ابن حبان . كذا قال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ١٠١ رقم ٢٢١) .

أبو أيوب (٨٢٤) : هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري ، من كبار الصحابة ، نزل عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة ، توفي غازياً بالروم سنة ٥٠ هـ وقيل : بعدها/ع . الاستيعاب (٤٠٣/١) والإصابة (٤٠٥/١) وسير أعلام النبلاء (٤٠٢/٢) والتهذيب (٩٠/٣) والتقريب (٢١٣/١) .

أخرجه أحمد (٤١٦/٥) ، والطبراني في الكبير (١٦٥/٤ ، ٢٠٣) من طريقين : ابن أبي شيبة وعبد الله بن يوسف ، والمحاملي في أماليه (٢٢/٢/ب) من طريق يوسف بن موسى ، أربعتهم عن أبي معاوية به مثله . ونسبه الهيثمي (١١٦/٣) إلى أحمد والطبراني في الكبير ، وقال : فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام . وللحديث شاهد من حديث حكيم بن حزام .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٦/٣) من طريق عبد الله بن يوسف ، عن أبي معاوية ، وهو (٢٢٦/٣) والمحاملي في أماليه (٢٢/٢/ب) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٣/٢) من طريق عبد الله بن نمير ، كلاهما عن الحجاج بن أرطاة ، وأحمد (٤٠٢/٣) والدارمي (٣٩٧/١) من طريق سفيان بن حسين ، كلاهما (أي : الحجاج وسفيان) عن ابن شهاب الزهري ، عن أيوب بن بشير ، عن حكيم بن حزام ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الصدقات أيها أفضل : فذكر مثله . قال الهيثمي في المجمع (١١٦/٣) : إسناده حسن ، وأعله الحافظ في الإصابة (٩٨/١) في ترجمة أيوب بن بشير ، فقال : إنه معلول لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشير ، فرواه سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن الأعشى ، عن أيوب بن بشير ، عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي (لم أجده في أي منهما وكذلك نسبه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير (٥٠/١) عن أبي سعيد إليهم تبعاً للحافظ ، وهناك طريق آخر هو طريق الزبيدي ، عن الزهري ، عن

١٠٣٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي قزعة ، عن حجير^(١) بن بيان ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما من ذي رحم يأتي ذا رحم^(٢) له ، فيسأله من فضل ما أعطاه الله ، فيبخل به عليه ، إلا أخرج^(٣) يوم القيامة شجاع من نار يتلَّمظ حتى يطوقه ، ثم قرأ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ إلى قوله ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾^(٥) .

أيوب بن بشير ، عن النبي ﷺ مثله ، قال أبو زرعة : هذا أصح . انظر علل ابن أبي حاتم (٢٢٣/١) .

ومن حديث أم كلثوم مرفوعاً مثله ، أخرجه الحميدي (١٥٧/١) وابن خزيمة في صحيحه والطبراني ، كما في الترغيب للمنذري (٢٢٧/٣) والمجمع للهيثمي (١١٦/٣) والحاكم (٤٠٦/١) وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

فالحاصل أن الحديث حسن لغيره بشاهد حديث أم كلثوم بنت عقبة .
الرحم الكاشح : قال المنذري (٢٢٧/٣) : معناه الذي يضم عداوته في كشحه وهو خصمه ، يعني أن أفضل الصدقة على ذي الرحم المضمرة العداوة في باطنه . انظر النهاية أيضاً (١٧٥/٤) .

(١) من الإصابة ، وفي الأصل : « حجبن بن يمان » تصحيف ، وذكرنا في الحديث السابق أنه قد وقع تخليط بين ذلك وهذا في النسخة ب ، فذهب سنده فيها ضحية ذلك التخليط .

(٢) في ب : (ذا رحمه) .

(٣) في ب : « أخرج له » .

(٤) كذا في الأصل ، وذلك قراءة ، ورجحها ابن جرير في تفسيره (١٨٩/٤ - ١٩٠) ، وفي المصحف بالياء برواية حفص .

(٥) آل عمران : ١٨٠ .

١٠٣٢ - إسناده صحيح إن ثبت لحجير بن بيان صحبة ، وإلا فضعيف ، لإرساله .

أبو قزعة (٨٢٥) : هو سويد بن حجير بن بيان ، الباهلي البصري ، ثقة ، من الرابعة/م ٤ . التهذيب (٤٧١/٤) والتقريب (٣٤٠/١) .

حجير بن بيان (٨٢٦) : الباهلي البصري ، والد أبي قزعة ، قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح ، وذكره ابن عبد البر والباوردي في الصحابة ، ورجح عند ابن حجر أنه صحابي حيث ذكره في القسم الأول من حرف الحاء . انظر : الاستيعاب (٣٦١/١) وأسد الغابة (٤٦٣/١) والإصابة (٣١٦/١) والجرح (٢٩٠/٢ : ١) .
أخرجه ابن جرير (١٩١/٤) من طريق ابن المثنى ، عن أبي معاوية به مثله ، كما أخرجه بقي بن مخلد في مسنده ، كذا في الإصابة (٣١٦/١) عن داود بن أبي هند به نحوه .

وقد أخرجه ابن جرير (١٩١/٤) من طريق عبد الأعلى ، عن داود ، عن أبي قزعة ، عن رجل مرفوعاً مثله ، وأيضاً من طريق مسلمة بن علقمة ، ثنا داود ، عن أبي قزعة ، عن أبي مالك العبدي موقوفاً نحوه .

وله شاهد من حديث إسحاق بن الربيع العصفري ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن جرير بن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله ، أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/٢) .

ومن حديث بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً ، بلفظ : « لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعاً أقرع » قال أبو داود : الأقرع : الذي ذهب شعر رأسه من السم . أخرجه أحمد (٢/٥ ، ٣ ، ٥) وأبو داود (٦٢٩/٢) وابن جرير (١٩١/٤) ، الحاصل أن الحديث لا ينزل عن رتبة الحسن .

شجاع : الحية الذكر أو الحية مطلقاً . النهاية (٤٤٧/٢) .

١٠٣٣ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن برد ، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : أعجل البر ثواباً : صلة الرحم . وأعجل الشر عقوبة : البغي ، وقطيعة الرحم ، واليمين الصبر الفاجرة تدع الديار من أهلها بلاقع .

يتلمظ : يخرج لسانه . النهاية (٤/٢٧١) .

١٠٣٣ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما روي مرفوعاً أيضاً بإسناد صحيح .

برد (٨٢٧) : ابن سنان الشامي ، أبو العلاء الدمشقي ، سكن البصرة ، صدوق ، من الخامسة/بخ ٤ . الميزان (١/٣٠٢) والتهذيب (١/٤٢٨) والتقريب (١/٩٥) . أخرجه وكيع في زهده (ل/١٤٦/أ) به مثله ، كما أخرجه البيهقي في السنن (١٠/٣٥-٣٦) من طريق يعلى بن عبيد ، ثنا سفيان به مثله مرسلأ . وقد أخرجه مرسلأ أيضاً عبد الرزاق (١١/١٧٠) ومن طريقه البيهقي في السنن (١٠/٣٥) عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير - قال : لا أعلمه إلا رفعه - قال : وذكر الحديث مثله وأطول منه .

كما أخرجه البيهقي (١٠/٣٥) والخطيب (٥/١٨٤) عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً من صلة الرحم ، وليس شيء أعجل عقاباً من البغي وقطيعة الرحم ، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع » قال الشيخ الألباني في سلسلة الصحيحة (٢/٧٠٦ رقم ٩٧٨) : هذا متصل صحيح الإسناد .

وقد روي عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ آخر وهو : « إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم ، وإن أهل البيت ليكونون فجاراً ، فتنمو أموالهم ، ويكثر عددهم ، إذا وصلوا أرحامهم ، وإن أعجل المعصية عقوبة البغي والخيانة ، واليمين الغموس يذهب المال ، ويثقل في الرحم ، ويذر الديار بلاقع » أخرجه الطبراني في الأوسط

(١/١٥٥/ب من زوائد المعجمين ، كذا في صحيحة الألباني) وابن حبان في المجروحين (٣/١٤٩) في ترجمة أبي الدهماء ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أبو الدهماء هذا قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن حجر في التقريب (٢/٤١٩) : مقبول ؛ وقال الهيثمي (٨/١٥٢) : ضعيف جداً .

وقد روي أيضاً عنه نحوه من طريق أبي حنيفة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن مجاهد وعكرمة ، عنه مرفوعاً ، أخرجه البيهقي في سننه (١٠/٣٥) .
وله شاهد من حديث أبي بكرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٤٩٩ - ٥٠٠) رجاله ثقات غير مسلم بن أبي مسلم الجرمي فلم أعرفه ، كذا قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٩١٨) ، وسيجيء عندنا برقم ١٤٢٢ من طريق آخر .

ومن حديث عائشة نحوه مرفوعاً دون الجملة الأخيرة : « واليمين إلخ » . أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٠٨) فيه صالح بن موسى ضعيف ، وللجزء الأخير هذا شاهد ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم ٩١٨) من حديث واثلة مرفوعاً ، فيه راوٍ لم يعرفه ، وأقول : قال أبو حاتم : هذا (حديث واثلة) حديث منكر . علل ابنه (١/٤٤٢) .
اليمين الصبر الفاجرة : اليمين الصبر هي اليمين التي ألزم بها وحبس عليها من جهة الحكم . النهاية (٣/٨) . الفاجرة : الكاذبة .

بلاقع : جمع بلقع ، هي الأرض القفر التي لا شيء بها ، يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق . النهاية (١/١٥٣) .

١٠٣٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن
العلاء^(١) بن المسيب ، عن رجل - قال^(٢) أبو أسامة : أظنه الفضيل بن
عمرو - قال : [قال^(٣)] سلمان : [إذا ظهر العلم^(٤)] ، وخزن العمل ،
واثلتفت الألسن ، واختلفت القلوب ، وقطع كل ذي رحم رحمه^(٥) ، فعند
ذلك لعنهم الله : فأصمهم^(٥) وأعمى / أبصارهم .
(أ/٩٦)

١٠٣٥ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، عن
إبراهيم بن عبد الله بن حنين^(٦) ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠٣٤ - إسناده صحيح موقوفاً إن ثبت سماع الفضيل من سلمان .
الفضيل بن عمرو (٧٢٨) : الفقيمي التميمي ، أبو النضر الكوفي ، ثقة ، توفي
سنة ١١٠هـ / م قدت سر ق . التهذيب (١٣٣/١) والتقريب (٣٧/١) .
أخرجه أحمد في زهده (ص ١٥٤) عن عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن العلاء بن
المسيب ، رفع الحديث إلى سلمان : وذكره مثله .
كما أخرجه الطبراني (٣٢٣/٦) وأبو نعيم (١٠٩/٣) والخرائطي في المساويء
(٢/١٤/أ) من طريق الحجاج بن فرافصة ، عن أبي عمرو ، عن سلمان مرفوعاً
مثله ، قال الهيثمي في المجمع (٢٨٧/٧) : فيه جماعة لم أعرفه .

١٠٣٥ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما ضح مرفوعاً أيضاً .
إبراهيم بن عبد الله بن حنين (٨٢٩) : الهاشمي مولاهم ، أبو إسحاق المدني ،
ثقة ، توفي بعد المائة / ع . التهذيب (١٣٣/١) والتقريب (٣٧/١) .

(١) في ب : «علاء» .
(٢) في ب : «قال : قال» .
(٣) ساقطان من الأصل ، والتكميل من ب . (٦) من ب والتهذيب ، وفي الأصل : «جبر» تصحيف .
(٤) «رحمه» سقط من ب .
(٥) في ب : «فأصمهم الله» .

إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم : أمرهم بسفك دمائهم ، فسفكوا
دماءهم ، وأمرهم بقطع أرحامهم ، فقطعوا أرحامهم ، وإياكم والظلم ، فإن
الظلم ظلّمات يوم القيامة .

١٠٣٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن الرقاشي ،
عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ ^(١) : من كان له ابنتان أو أختان ،
فأحسن إليهما ما صحبتاه ، كنت أنا وهو ^(٢) في الجنة كهاتين ، يعني :
السبابة والوسطى .

لم أجد من أخرجه عنه مرسلًا ، لكنه روي مرفوعاً عن عدة من الصحابة :
١ - عن أبي هريرة مثله ، أخرجه الحميدي (٤٩٠/٢) وأحمد (٤٣١/٢)
والبخاري في الأدب (ص ١٢٤ رقم ٤٧٠) وابن حبان (الموارد ص ٣٧٧) والحاكم
(١٢/١) وتمام الرازي في فوائده (٥٩٨/١) وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .
٢ - وعن جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣٢٣/٣) والبخاري في الأدب
(ص ١٢٤ رقم ٤٧٠) ومسلم (رقم ٢٥٧٨) والبخاري (٣٥٧/١٤) والبيهقي في
الأربعين الصغيرى (ص ٢٦٦) ، قال البخاري : حديث صحيح .
٣ - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة
(٩٧/٩) وأحمد (١٩٥/٢) والدارمي (٢٤٠/٢) والطيالسي (المنحة ٣١/٢) وأبو
داود (٣٩٤/١) وابن حبان (الموارد ص ٣٨٠) والحاكم (١١/١) وابن سمعون في
أماليه (١٩٣/٢) وصحّحه الحاكم ، وأقره الذهبي .
وله طرق أخرى ضعيفة ، انظرها في المجمع (٢٣٤/٥ - ٢٣٥) .

١٠٣٦ - إسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي ، لكنه جاء من طريق

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . (٢) في ب : « وهم » .

صحيح أيضاً فهو حسن لغيره .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥١/٨ رقم ٥٤٨٨) ، والخرائطي في المكارم (ص ٤٣ رقم ٣٨٦) عن الحسن بن عرفة ، هما عن أبي معاوية به مثله .
أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٢/٨ رقم ٥٤٩١) والبخاري في الأدب (ص ٢٣٠ رقم ٨٩٤) ومسلم (٤/٢٧٢ - ٢٠٢٨) والترمذي (التحفة ٤٣/٦) والحاكم (٤/١٧٧) كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس [كذا عند الجميع ما عدا مسلم ، فهو عنده عبيد الله بن أبي بكر عن أنس ، وهما روايتان ، انظر التهذيب (٣١٤/٩) ترجمة محمد بن عبد العزيز ، و٣٢/١٢ ترجمة أبي بكر بن عبيد الله ، و٥/٦ ترجمة عبيد الله بن أبي بكر بن أنس] عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه .

كما أخرجه أحمد (٣/١٤٧ - ١٤٨) وابن حبان (الإحسان ١/٤٠٩) والموارد (ص ٥٠١) من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً نحوه ، وإسناده صحيح ، لكن علله أبو حاتم بأن الأشبه بالصواب هو حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن عائشة ، لأن حماد أثبت الناس في ثابت . انظر علل ابنه (٤٠٥/١) .
وللحديث شواهد كثيرة :

١ - حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤٢/٣) والبخاري في الأدب (ص ٣١ رقم ٧٩) وأبو داود (٢/٦٣٠) والترمذي (التحفة ٦/٣٩) وابن حبان (الموارد ص ٥٠٠) .

٢ - وحديث عقبة بن عامر مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٤/١٥٤) والبخاري في الأدب (ص ٣٠ رقم ٧٦) وابن ماجه (٢/١٢١٠) وصححه البوصيري في زوائده .

٣ - وحديث جابر مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٥٥٠) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٣١ رقم ٦٨) وأبو نعيم (٣/١٤) قال المنذري (٣/٨٤) : إسناده

جيد .

٤ - وحديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، عند الحاكم (١٧٦/٤) وصحّحه ، ووافقه
الذهبي .

٥ - وحديث ابن عباس نحوه عند أحمد (٢٣٥/١) والبخاري في الأدب
(ص ٣٠ رقم ٧٧) وابن ماجه (١٢١٠/٢) والطبراني (٤١٠/١٠) وابن حبان (الموارد
ص ٥٠٠) والحاكم (١٧٨/٤) وصحّحه البوصيري والحاكم ، وتعقبه الذهبي
بتضعيف شرحبيل بن سعد .

٨٤ - باب حق المسلم (١)

١٠٣٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : للمسلم على المسلم ست بالمعروف : يسلم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويتبع جنازته إذا مات ، ويحب له ما يحب لنفسه .

١٠٣٧ - إسناده صحيح ، والحارث هو ابن سويد .

أخرجه الترمذي (التحفة ٥/٨ وحسنه) وابن ماجه (٤٦١/١) عن هناد به مثله . وأخرجه ابن قدامة في المتحابين (ل ١١٣/أ) من طريق سهل بن عثمان ، عن أبي الأحوص به مثله ، كما أخرجه أحمد (٨٩/١) والدارمي (٢٧٥/٢ - ٢٧٦) من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحاق به مثله .

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، إلا أنه ذكر « وينصحه إذا غاب » ولم يذكر « ويجب له ما يحب لنفسه » أخرجه أحمد (٢/٦٤) وحسنه المنذري في الترغيب (٤/١٧١) .

ومن حديث أبي مسعود مرفوعاً ، بلفظ : « للمسلم على المسلم أربع خلال » ونقص من الستة المذكورة : « الخصلة الأولى والأخيرة » أخرجه أحمد (٥/٢٧٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٣٨ رقم ٩٢٣) وابن ماجه (٤٦١/١) وابن حبان (الموارد ص ٥٠٤ والإحسان ١/٢٧٠) والحاكم (١/٣٤٩ و٤/٢٦٤) وصححه ،

(١) في ب عليه رقم ٩٨ .

١٠٣٨ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا
أبو سلمة^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) : حق المسلم على المسلم : ردّ
التحية ، وإجابة الدعوة ، وشهود الجنازة ، وعيادة المريض ، وتشميت
العاطس إذا حمد الله .

وأقره الذهبي .

١٠٣٨ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً بالطريق
نفسها عن أبي هريرة .

أخرجه ابن ماجه (٤٦١/١) من طريق محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن
أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، كما أخرجه البخاري في الأدب (ص ١٣٧
رقم ٥١٩) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (٢٢٣/أ) وابن حبان (الإحسان
٢٧٠/١) من طريق عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :
« ثلاث كلهن حق على كل مسلم ، وذكر الثلاثة الأخيرة .

وأخرجه الطيالسي (٥٥/٢) والبخاري (١١٢/٣) ومسلم (١٧٠٤/٤) وأبو داود
(٦٠٢/٢) والبيهقي (٢٠٩/٥) والطحاوي في المشكل (١٥٠/٤) وابن حبان
(الإحسان ٢٧١/١) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب ، والبخاري أيضاً في
الأدب (ص ٢٣٩ رقم ٩٢٥) ومسلم (١٧٠٤/٤) والترمذي (التحفة ٨/٨) وابن حبان
في صحيحه (الإحسان ٢٧١/١) والبيهقي (٢١٠/٥) وتامم الرازي في فوائده (رقم
الحديث ٨٥٨) كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، والترمذي أيضاً
(التحفة ٨/٨) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، ثلاثتهم هؤلاء عن
أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

(١) في ب : « أبو أسامة » تصحيف . (٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

١٠٣٩ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن الأفريقي ، عن أبيه ، قال : كنا مع أبي أيوب بساحل البحر ، فصنعنا له طعاماً ، فدعونا ، فجاء هو وأصحابه ، فقال : أما إني صائم ، ولكن^(١) لم أجد بداً من أن أجيئكم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : للمسلم على أخيه المسلم ست خصال ، من ترك واحدة منهن فقد ترك حقاً واجباً عليه : إذا دعاه أن يجيبه ، وإذا لقيه أن يسلم عليه ، وإذا / عطس أن يشمته ، وإذا مرض أن (٩٦/ب) يعود ، وإذا مات أن يشهد جنازته ، وإذا استنصحه أن ينصح له^(٢) .

١٠٣٩ - إسناده ضعيف ، لضعف الأفريقي ، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، لكن الحديث ثابت بشواهد السابقة .
والد الأفريقي (٨٣٠) : هو زياد بن أنعم بن ذرى الشعباني ، ثقة ، من الثالثة/بخ . التهذيب (٣/٣٥٤) والتقريب (١/٢٦٥) .
أخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢١٥-٢١٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ، والطحاوي في المشكل (٤/١٤٩) عن ابن وهب ، وأبو الشيخ في الثواب ، كما في الترغيب للمنذري (٣/١٢٦) عن الأفريقي به مثله ، بعد ما نسبه المنذري إليهما ، قال : رواتهما ثقات إلا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . وكذا قال الهيثمي في المجمع (٨/١٨٥) .
وتقدمت له شواهد كثيرة صحيحة .

(١) في ب : « لكني » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٣) « له » ليس في ب .

١٠٤٠ - حدثنا هناد ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني ، عن وائلة بن الخطاب القرشي ، قال : جاء رجل إلى المسجد ، ورسول الله ﷺ^(١) جالس وحده ، فلما رآه رسول الله ﷺ^(١) ترحزح له ، فقال الرجل : يا رسول الله ، إن في المكان سعة ، فقال ﷺ^(١) : إن للمسلم على المسلم من الحق أن إذا رآه أن يترحزح له .

١٠٤١ - حدثنا هناد ، قال : نا وكيع ، عن سفیان ، عن رجل لم يسمه ، عن الحسن ، قال : لا تؤدي النصيحة إلى أخيك حتى تأمره بما

١٠٤٠ - إسناده ضعيف ، بضعف إسماعيل في روايته عن غير الشاميين ، وهي منها ، وبضعف مجاهد بن فرقد الصنعاني أيضاً .

مجاهد بن فرقد الصنعاني (٨٣١) : قال أبو حاتم : روى عن وائلة بن الخطاب وأبي المنيب الجرشي مرسل ، وروى عنه إسماعيل بن عياش ، وقال الذهبي : منكر تكلم فيه . الجرح (٤ : ٣٢٠/١) والميزان (٤٤٠/٣) .

وائلة بن الخطاب القرشي (٨٣٢) : العدوي ، له صحبة ، سكن دمشق ، له حديث واحد وهو هذا . أسد الغابة (٤٢٩/٥) والإصابة (٦٢٦/٣) .

أخرجه البيهقي في الأدب ، كما في الإصابة (٦٢٧/٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، عن مجاهد به مثله ، كما أورده الحافظ من جهة هناد بن السري أيضاً ، وذكره ابن الأثير أيضاً في أسد الغابة .

ترحزح : تنحى عن مكانه قليلاً . النهاية (٢٩٧/٢) .

١٠٤١ - إسناده ضعيف ، لإبهام الراوي عن الحسن .

رجل (٨٣٣) : مبهم .

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

يعجز عنه^(١) .

١٠٤٢ - حدثنا هناد ، ثنا وكيع ، عن سفيان^(٢) ، عن الربيع ، عن الحسن ، قال : المسلم مرآة أخيه .

لم أجد من أخرجه عنه ، إلا أنني وجدت البغوي قد ذكره في شرح السنة (٩٦/١٣) عن الحسن ، قال : « لن تبلغ حق نصيحتك لأخيك حتى تأمره بما يعجز عنه » .

١٠٤٢ - إسناده ضعيف ، لأن الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ . أخرجه ابن المبارك (ص ٢٣٢ رقم ٦٦٢) ومن طريقه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٩٥) عن معمر ، عن يحيى بن المختار ، عن الحسن في قول طويل له ، جاء فيه : « وهو (أي المؤمن) مرآة أخيه » ويحى بن المختار هذا مستور ، كذا في التقريب (٣٥٨/٢) .

وروي مرفوعاً عن أنس مثله ، أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٨) والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٢٦٤/٧) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ١٥/ب) والضياء في المختارة (ل ١٢٩/ب) وابن عدي في الكامل (ل ٣٠٦/ب) وتمام الرازي في فوائده (٢٨١/١) قال الهيثمي (٢٦٤/٧) : « فيه عثمان بن محمد الغالب على حديثه الوهم » ، أقول : لكن تابعه محمد بن الحسن عند ابن عدي ، فالحديث حسن بمجموع الطريقين .

وعن أبي هريرة مرفوعاً مثله وزيادة ، أخرجه البخاري في الأدب (ص ٧٠ رقم ٢٣٨) وأبو داود (٥٧٧/٢ - ٥٧٨) والقضاعي (ل ١٥/ب) وحسن إسناده العراقي (١٦٠/٢) .

(١) هذا الأثر زائد على الأصل من ب . (٢) « عن سفيان » ليس في ب .

١٠٤٣ - حدثنا ، هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن معاذ ، قال : إذا التقى مسلمان^(١) فأخذ أحدهما بيد صاحبه ، فتبسم في وجهه ، تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات ورق النخلة .

١٠٤٣ - إسناده ضعيف ، لضعيف ليث بن أبي سليم ، وإرسال مجاهد عن معاذ ، كما قال العلائي في جامع التحصيل (ص ٣٣٦) ، لكن الحديث ثابت مرفوعاً كما يجيء .

أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٦٢٦ رقم ٩٣٣) من طريق حماد ، عن ليث به مثله ، كما أخرجه أبو نعيم (٢/٢٩٧) من طريق عبدة بن أبي لبابة ، عن مجاهد من قوله نحوه .

وللحديث شواهد مرفوعة نحوه :

١ - من حديث البراء بن عازب مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٨/٦١٩) وأحمد (٤/٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣) وأبو داود (٢/٦٤٤) والترمذي (التحفة ٧/٥١٧) وابن ماجه (٢/١٢٢٠) والبخاري (١٢/٢٨٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٨١ رقم ١٩٢ و١٩٤) والبيهقي في السنن (٧/٩٩) وفي الشعب (٣ : ٢/١٩٧) وحسنه الترمذي والسيوطي في الصغير (١/٢١) .

٢ - ومن حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٣/١٤٢) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٨١ رقم ١٩٣) ونسبه الهيثمي (٨/٣٦) إلى أحمد والبخاري وأبي يعلى ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ، ولم يضعفه أحد .

٣ - ومن حديث حذيفة بن اليمان مرفوعاً نحوه ، أخرجه عبد الله بن وهب في جامعه (ص ٣٨) والبخاري (الكشف ٢/٤٢٠) قال الهيثمي (٨/٣٧) : فيه مصعب بن

(١) في ب : « المسلمان » .

١٠٤٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن (١) الشعبي ،
عن النعمان بن بشير ، قال : [قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمنين كمثل
الجسد (٢)] ، إذا اشتكى الرجل رأسه تداعى له سائر جسده .

ثابت ضعفه الجمهور ، والطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (٣٦/٨) والبيهقي
في الشعب (٣ : ١٩٧/٢) وقال : فيه يعقوب بن محمد بن الطحلاء روى عنه غير
واحد ولم يضعفه أحد ، أما إسناد عبد الله بن وهب فرجاله ثقات ، وفيه : الوليد بن
أبي الوليد وثقه أبو زرعة ، كما في الجرح (٤ : ٢٠/٢) وذكره ابن حبان في الثقات
(٢٤٦/١) .

٤ - ومن حديث سلمان الفارسي مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني (٣١٥/٦)
وقال الهيثمي (٣٧/٨) : رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة .
فالحاصل أن الحديث صحيح مرفوعاً .
تحاتت : تساقطت . النهاية (٣٣٧/١) .

١٠٤٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/١٣) وأحمد (٢٦٨/٤) عن أبي معاوية به ، وابن أبي
شيبه أيضاً (٢٥٣/١٣) وأحمد (٢٧٦/٤) ومسلم (رقم ٢٥٨٦ - ٦٦) والبخاري (٤٧/٣)
جميعاً من طريق وكيع عن الأعمش به مثله .
وقد أخرجه أحمد (٢٧٠/٤) والبخاري (٤٣٨/١٠) ومسلم (رقم ٢٥٨٦)
والبخاري (٤٦/١٣) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٢٣٥) كلهم من طريق
زكريا بن أبي زائدة ، والطيالسي (٣٧/٢) والحميدي (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) والطبراني
في الصغير (١٣٧/١) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٨٤) وابن سمعون في أماليه

(١) « عن الشعبي » ساقط من ب . (٢) من ب ، وساقطة من الأصل .

(٢/١٨٤/أ) كلهم من طريق مجالد ، وأحمد أيضاً (٤/٢٧٨) من طريق عاصم بن بهدلة ، وابن حبان (الإحسان ١/٢٦٧) من طريق الحسين بن عبيد الله ، وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢٢١/ب) من طريق داود بن يزيد الأودي ، وابن المبارك في زهده (ص ٢٥١) والرامهرمزي في الأمثال (ص ٨٥) من طريق الحسن بن عمرو ، ستهم عن عامر الشعبي به نحوه .

كما أخرجه الطيالسي (٢/٣٧) وابن أبي شيبة (١٣/٢٥٣) وأحمد (٤/٢٧٤) جميعاً من طريق سماك بن حرب ، وأحمد أيضاً (٤/٢٧١ ، ٢٧٦) وأبو نعيم (٤/١٢٦) من طريق خيثمة ، وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٣٧) والقضاعي (ل ١٥٢/ب) وابن قدامة في المتحابين (ل ١١٢/أ) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٦٢ و ٧٤) من طريق عبد الملك بن عمير ، ثلاثتهم عن النعمان مرفوعاً نحوه .

وللحديث شواهد من حديث سهل بن سعد مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن المبارك (ص ٢٤١) وابن أبي شيبة (١٣/٢٥٣) وأحمد (٥/٣٤٠) وأبو نعيم (٨/١٩٠) ونسبه الهيثمي (٨/١٨٧) إلى أحمد والطبراني ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح .

ومن حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن المبارك (ص ١١٨) وابن أبي شيبة (١٣/٢٥٢) وأحمد (٤/٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩) والبخاري (١٠/٤٤٩ - ٤٥٠) ومسلم (رقم ٢٥٨٦) والنسائي (٥/٩٥) والبخاري (١٣/٤٧) والمحاملي في أماليه (٣/٣٦/ب) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٠٠) وابن حبان (الإحسان ١/٢٦٦ و ٢٦٧) .

ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٦٧) وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

ومن حديث بشير بن سعد مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٧) قال الهيثمي (٨/١٨٨) : فيه عبد الله المدني متروك .

١٠٤٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن رجل ،
قال : قال أبو الدرداء : إني لأمر بالمعروف وما أفعله ، وإني
لأرجو فيه الأجر من ربّي .

١٠٤٥ - إسناده صحيح ، والرجل المبهم هو أبو وائل ، كما جاء مصرحاً به في
طرقه الآتية في التخريج .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٨/١٣) عن جرير بن عبد الحميد ، وأبو نعيم (٢١٣/١)
من طريق شريك ، هما عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي الدرداء مثله .

٨٥ - باب حق الجار (١)

١٠٤٦ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن أبي رجاء ، عن برد بن سنان ، عن واثلة بن الأسقع ، عن أبي هريرة ، قال : قال لي (١) رسول الله ﷺ : يا أبا هريرة ، كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قنعاً تكن أشكر الناس ، وأحبّ للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة [من جاورك (٢)] تكن مسلماً ، وأقل الضحك ، فإن كثرة الضحك يميت القلب .

١٠٤٦ - إسناده ضعيف ، لأن المحاربي مدلس وعنعن ، وحسن لغيره بمتابعاته الحسنة .

واثلة بن الأسقع (٨٣٤) : ابن كعب الليثي ، صحابي مشهور ، روى عنه برد ومكحول وغيرهما ، نزل الشام وعاش إلى سنة ٨٥هـ / ع . الاستيعاب (٦٤٣/٣) والإصابة (٦٢٦/٣) والتقريب (٣٢٨/٢) .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٥/١٠) من طريق سهل بن عثمان ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢ : ٢٧٠) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي ، كلاهما عن المحاربي به مثله ، وفيه : « مكحول » بين برد وواثلة ، وكذلك في الطرق الآتية أيضاً .

وأخرجه ابن ماجه (١٤١٠/٢) من طريق أبي معاوية ، والخرائطي في المكارم

(١) عليه في ب رقم ٩٩ . (٣) من ب ، وفي الأصل « صلعم » .

(٢) « لي » ليس في ب . (٤) من ب ، وساقط من الأصل .

١٠٤٧ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن العلاء عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال (١) : أدّ ما افترض الله (١) عليك / تكن من أعبد (أ/٩٧) الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من أروع الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس .

(ص ٤٦ رقم ٢٣٣) والبيهقي في زهده (رقم ٨١٨) من طريق إسماعيل بن زكريا ، وأبو نعيم في الأخبار (٣٠٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن مغراء أبي زهير ، جميعاً عن أبي رجاء به مثله ، وحسنه البوصيري .

وأخرجه الطبراني في الصغير (١٠٤/٢) من طريق يوسف بن هارون أبي يعقوب العبدي ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، وأحمد (٣١٠/٢) والترمذي (التحفة ٥٩٠/٦) والخرائطي في المكارم (ص ٤٩ رقم ١٤٢) وتمام الرازي (٣١/١ رقم ٥٠) جميعاً من طريق الحسن ، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، قال الترمذي : غريب ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وفيه : جعفر بن سليمان ضعيف ، وأبو طارق السعدي مجهول ، لكن لا ينزل الحديث من درجة الحسن بوجود هذه الطرق الثلاثة ، وانظر له طريقاً آخر في تخريج الحديث رقم ١١٦٤ .

وللحديث شاهدان من حديث أبي ذر نحوه عند المحاملي في أماليه (٧٢/٩ ب) ، ومن حديث أبي الدرداء عند الخرائطي في المكارم (ص ٤٨ رقم ٢٤١) وفيه : عبد المنعم بن بشير اتهمه ابن معين .

١٠٤٧ - إسناده حسن ، لأن العلاء صدوق .
العلاء (٨٣٥) : ابن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي ، صدوق ، من

(١) « قال » و« الله » لا توجدان في ب .

١٠٤٨ - حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن مالك ،
 عن حسن^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا إيمان [لمن^(٢)] ،
 لا أمانة له ، و [لا]^(٣) دين لمن لا عهد له ، والذي نفسي بيده ، لا يستقيم
 عبد حتى يستقيم لسانه ، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ، ولا يكون
 مؤمناً حتى يأمن جواره^(٤) غوائله ، وغوائله : تغطرسه وظلمه .

السادسة/م ت . التهذيب (١٧٩/٨) والتقريب (٩١/٢) .

قال الدارقطني ، كما في علل ابن الجوزي (٣٢٢/٢) : وروى هناد عن قبيصة ،
 عن الثوري ، عن العلاء بن خالد ، عن شقيق ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ وذكر
 الحديث مثله ، وقال : رفعه وهم ، والصحيح أنه من قول ابن مسعود ، وانظر أيضاً
 كشف الخفاء (٧٣/١) وفيض القدير (٢٢٤/١) .

وأخرجه ابن عدي في الكامل عن ابن مسعود مرفوعاً ، كذا في الجامع الصغير
 (١٤/١) وضعفه السيوطي .

١٠٤٨ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً بجميع أطرافه
 بسند حسن .

مالك (٨٣٦) : ابن دينار البصري ، أبو يحيى الزاهد ، صدوق ، عابد ، توفي
 سنة ١٣٠ أو نحوها/خت ٤ . التهذيب (١٤/١٠) والتقريب (٢٢٤/٢) .
 لم أجد من أخرجه عن الحسن مرسلًا غير هناد .

والحديث روي بكامله عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً مثله عند الطبراني في الكبير
 (٢٨٠/١٠) قال الهيثمي (٩٦/١) : فيه حصين بن مذعور ، عن قريش التميمي ،

(١) في ب : « الحسن » . (٣) من ب ، وساقط من الأصل .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل . (٤) في ب : « جاره » .

ولم أر من ذكرهما .

وطرف الحديث : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » روي عن أنس مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (١٣٥/٣ ، ١٥٤ ، ٢١٠ ، ٢٥١) وابن حبان (الموارد ص ٤١) ونسبه الهيثمي (٩٦/١) إلى أحمد وأبي يعلى والبخاري والطبراني في الأوسط ، وقال : فيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائي وغيره ، وفي رواية أحمد (٢٥١/٣) المغيرة بن زياد الثقفي مجهول ، انظر التعجيل (ص ٤١٠) ، وروي عن أبي هريرة مرفوعاً ، وفيه « عقل » بدل « عهد » عند أبي نعيم (٢٢٠/٣) . وطرفاه : « والذي نفسي بيده إلى آخر الحديث » أخرجهما أحمد (١٩٨/٣) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٤٢) وفي الصمت ، كذا في الترغيب للمنذري (٢٣٤/٣) من طريق علي بن مسعدة الباهلي ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً مثله . وعلي بن مسعدة هذا صدوق له أوهام ، كما في التقريب (٤٤/٢) وحسنه الهيثمي (٥٣/١) .

وكذلك روي عن ابن مسعود مرفوعاً في حديث طويل ، جاء فيه : « والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه ، قالوا : وما بوائقه يا نبي الله ؟ قال : غشمه وظلمه » أخرجه أحمد (٣٨٧/١) وأبو نعيم في الأخبار (٣٢٤/٢) وفيه : الصباح بن محمد ضعيف ، كذا قاله في التقريب (٣٦٤/١) .

والحديث حسن نظراً إلى هذه الشواهد الكثيرة .

تغطرسه : كبره . النهاية (٣٧٢/٣) .

١٠٤٩ - حدثنا هناد ، قال : نا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه^(١) .

١٠٤٩ - إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه ، وله طرق أخرى صحيحة أيضاً ، كما ذكرتها في التخريج .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٤٥ رقم ٧٠٢) عن يحيى بن عبيد الله به مثله ، والبخاري (الكشف ٤٣٠/٢) من طريق مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، ضعفه الهيثمي (٧٥/٨) بمحمد بن كثير .

كما أخرجه أحمد (٢٨٨/٢ ، ٣٣٦) والحاكم (١٠/١ و ١٦٥/٤) من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « والله لا يؤمن - ثلاثاً - جار لا يأمن جاره بوائقه ، قالوا : فما بوائقه ؟ قال : شره » وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

كما أخرجه أحمد أيضاً (٣٧٢/٢ - ٣٧٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٤٢ رقم ١٢١) ومسلم (١/٦٨ رقم ٤٦) والبخاري (٧٢/١٣) من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » .

وروي الحديث عن أبي شريح مرفوعاً أيضاً مثله عند الطيالسي (٥٨/٢) والبخاري (٤٤٣/١٠) والطبراني في مكارم الأخلاق ، كما في الفتح (٤٤٣/١٠) .

ومن حديث أنس مرفوعاً نحوه عند ابن أبي شيبة (٥٤٧/٨) وأحمد (٣/١٥٤) وابن حبان (الموارد ص ٣٧) والحاكم (١/١١) وصححه ، وأقره الذهبي ، و ١٦٥/٤ هنا سكتا) وأبو نعيم (٣/٢٤) ، ونسبه الهيثمي (٨/١٦٩) إلى أبي يعلى ، وقال : فيه محمد بن إسحاق مدلس .

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٠٥٠ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله^(١) ، عن أبيه ،
عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه .

وعن طلق بن علي مرفوعاً : « ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه » أخرجه
الطبراني (٤٠١/٨) قال الهيثمي (١٦٩/٨) : فيه أيوب بن عتبة ضعفه الجمهور ،
وهو صدوق كثير الخطأ .

١٠٥٠ - إسناده ضعيف جداً كسابقه ، وللحديث طريق آخر صحيح أيضاً ، كما
روي عن عدة من أصحاب رسول الله ﷺ أيضاً .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٤٤) عن يحيى بن عبيد الله به مثله .
وأخرجه أحمد (٣٠٥/٢) وابن ماجه (١٢١١/٢) والطحاوي في المشكل
(٢٦/٤) والخرائطي في المكارم (ص ٤٢ رقم ٢١٢) وأبو نعيم (٣٠٦/٣) وابن حبان
(الموارد ص ٣٥٨) جميعاً من طريق مجاهد ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وصححه
البوصيري في مصباح الزجاجة .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٦/٨) وأحمد (٢٥٩/٢ ، ٤٥٨) والبغوي
(٧١/١٣) والبخاري (الكشف ٣٨١/٢) وابن حبان (الموارد ص ٥٠٢) والخرائطي في
المكارم (ص ٤٢) والطحاوي في المشكل (٢٧/٤) جميعاً من طريق داود بن فراهيج
عنه مرفوعاً مثله ، ونسبه الهيثمي (١٦٥/٨) إلى البزار ، وقال : فيه داود بن فراهيج ،
وهو ثقة ، وفيه ضعف ، (لكن لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن) .

كما ورد عن عدة من أصحاب رسول الله ﷺ أيضاً ، منها :
١ - حديث عائشة مرفوعاً مثله ، أخرجه مالك في الموطأ برواية محمد

(١) كلمة « الله » ساقطة من ب .

١٠٥١ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيجعل له نصيباً في ميراثي^(١) .

(ص ٣٢٩) وابن أبي شيبة (٥٤٥/٨) وأحمد (٩١/٦ ، ١٢٥ ، ١٨٧ ، ٢٣٨) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣١٩ و٣٢١) والبخاري (٣٤١/١٠) وفي الأدب (ص ٣٦ رقم ١٠١) ومسلم (٢٠٢٥/٤) وأبوداود (٦٣١/٢) والترمذي (التحفة ٧٤/٦) وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١٢١١/٢) والطحاوي في المشكل (٢٥/٤) والخرائطي في المكارم (ص ٤١ رقم ٢٠٦) وتمام الرازي في فوائده (٨٤٢/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٢٢١) وابن حبان (٤٤٤/١) .

٢ - وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً مثله ، أخرجه الحميدي (٢٧٠/٢) وابن أبي شيبة (٥٤٥/٨) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٢٠) وأحمد (١٦٠/٢) والبخاري في الأدب (ص ٧٣ رقم ١٠٥) وأبوداود (٦٣١/٢) والترمذي (التحفة ٧٢/٦) وقال : حسن غريب) والخرائطي في المكارم (ص ٤٢ رقم ٢١٠ ، ٢١١) وأبو نعيم (٣٠٦/٣) .

٣ - وحديث ابن عمر مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٨٥/٢) والبخاري (٤٤١/١٠) وفي الأدب (ص ٣٧ رقم ١٠٤) ومسلم (٢٠٢٥/٤) والبخاري (٧١/١٣) وقال : متفق على صحته) والطبراني (٣٦٠/١٢) والخرائطي (ص ٤٣ رقم ٢١٤) .
وشواهد أخرى سنذكرها في الحديث التالي .

١٠٥١ - إسناده ضعيف ، لضعف إسماعيل بن مسلم وإرسال الحسن ، لكنه

(١) في ب : « تراثي » .

حسن لغيره بما له من شواهد كثيرة .

أخرجه عبد الرزاق (٦/١١ رقم ١٩٧٤٥) من طريق كثير بن زياد ، عن الحسن مرسلأ ، وفيه : « أنه سيورثه » بدلاً من « أنه سيجعل له نصيباً في ميراثي » .
شواهد غير ما ذكرناه في الحديث السابق .

١ - حديث جابر مرفوعاً ، بلفظ : « ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه جاعل له ميراثاً » أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤٣ رقم ١٢٦) والبخار (الكشف ٣٨٠/٢) إسناده ضعيف ، انظر المجمع (١٦٥/٨) .

٢ - وحديث أنس نحوه مرفوعاً عند الخرائطي (ص ٤٠ - ٤١) وفيه يزيد الرقاشي ضعيف ، وأخرجه البزار (٣٨١/٢) وفيه : محمد بن ثابت بن أسلم ضعيف ، كذا في المجمع (١٦٥/٨) .

٣ - وحديث أبي أمامة مرفوعاً نحوه عند أحمد (٢٦٧/٥) والطبراني (١٦٦/٨) والخرائطي (ص ٤٣) وحسنه الهيثمي (١٦٤/٨) .

٤ - وحديث زيد بن ثابت مرفوعاً نحوه عند الطبراني (١٦٨/٥) والطحاوي في المشكل (٢٦/٤) الخرائطي (ص ٤٣) قال الهيثمي (١٦٥/٨) : فيه المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وهو ثقة وفيه ضعف ، وهو سقط من الخرائطي .

٥ - وحديث رجل من الأنصار مرفوعاً عند أحمد (٣٢٢/٥ ، ٣٦٥) والطحاوي (٢٧/٤) والخرائطي (ص ٤١) قال الهيثمي (١٦٤/٨) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

١٠٥٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن أبي رجاء الجزري ، عن

سويد^(١) بن عبد العزيز ، عن يزيد بن يشيع ، قال : قال رسول الله ﷺ : هل تدرّون ما حق الجار^(٢) ، إلا قليلاً ، لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه ، إن من حق الجار على جاره : إذا مرض أن يعود ، وإذا مات أن يتبع جنازته ، وإذا استقرضه أن يقرضه ، وإذا أصابه خير هتاه ، وإذا أصابه شر عزّاه ، لا يستطيل عليه في البناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه ، وإذا اشترى فاكهة فليهد له ، فإن لم يهد له فليدخلها سرّاً ، ولا يعط^(٣) صبيانه شيئاً^(٤) مما يغيظون به صبيانه ، قال : ثم^(٥) قال رسول الله ﷺ :

الجيران ثلاثة : فمنهم / من له ثلاثة حقوق : حق الإسلام ، وحق الجوار ، (٩٧/ب) [وحق القرابة ، ومنهم من له حقان : حق الإسلام ، وحق الجوار^(٦)] ؛ ومنهم من له حق واحد : الكافر له حق الجوار ، قالوا : يا رسول الله ، أفنطعمهم من لحم نُسُكنا ؟ قال : لا ، يعني الكافر .

١٠٥٢ - إسناده ضعيف ، لأجل سويد بن عبد العزيز .

سويد بن عبد العزيز (٨٣٧) : ابن نمير الدمشقي السلمي ، لَين الحديث ، توفي سنة ١٩٤هـ/ت ق . المجروحين (٣٥٠/١) والميزان (٢٥١/٢) والتقريب (٣٤٠/١) .

يزيد بن يشيع (٨٣٨) : لم أجده .

-
- (١) في ب : « أبي سويد عن عبد العزيز » خطأ وتصحيح .
(٢) في ب تكررت : « هل تدرّون ما حق الجار » .
(٣) كان في الأصل : « لا يعطي » ، والتصويب مني .
(٤) في ب : « الشيء منها » .
(٥) « ثم » ليس في ب .
(٦) من ب ، وساقطة من الأصل .

١٠٥٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عجلان ،
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال :
كان رسول الله ﷺ^(١) يقول : اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار
المقامة ، فإن جار البادية يتحول .

أخرجه الخرائطي في المكارم (ص ٤٧ رقم ٢٣٦) من طريق داود بن رشيد ،
حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ،
عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً نحوه بتمامه ، ونسبه في كنز العمال (١٨٦/٩) إلى ابن
عدي في الكامل ، والبيهقي في الشعب ، وقال : فيه سويد بن عبد العزيز ، عن
عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، والثلاثة ضعفاء غير أنهم متهمون بالوضع .
وقد روي عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه مرفوعاً نحوه ، من أوله إلى :
« لا يستطيل عليه في البناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه » أخرجه الطبراني (٤١٩/١٩)
والبيهقي في الشعب ، كما في كنز العمال (١٨٤/٩) ، قال الهيثمي (١٦٥/٨) : فيه
أبو بكر الهذلي وهو ضعيف .

وروي الشطر الأخير : « الجيران ثلاثة إلى آخر الحديث » عن جابر مرفوعاً مثله ،
أخرجه البزار (كشف الأستار ٣٨٠/٢) وأبو نعيم (٢٠٧/٥) وأبو الشيخ في الثواب ،
كما في كنز العمال (٥١/٩) ، قال الهيثمي (١٦٤/٨) : شيخ البزار عبد الله بن
محمد الحارثي وضاع .

الحاصل أن الحديث ضعيف ، وإن صحّ بعض أجزائه كما تقدم .

١٠٥٣ - إسناده حسن ، أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان ، هو ومحمد بن
عجلان صدوقان .

(١) كان في الأصل : « صلعم » حللناه من ب ، وسقط منها أيضاً « وسلم » .

١٠٥٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو خالد ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، قال : كان من دعاء داود النبي ﷺ^(١) : « اللهم إني أعوذ بك من جار السوء ، ومن زوج تشيبي قبل الشيب ، ومن ولد يكون عليّ رباً^(٢) ، ومن مال يكون عليّ عذاباً ، ومن خليل ماكر ، عيناه تراني ، وقلبه يرعاني ، إن رأى^(٣) حسنة دفنها ، وإن رأى^(٣) سيئة أذاعها » .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٧/٨) ، والبخاري في الأدب (ص ٤٠ رقم ١١٧) والحاكم (٥٣٢/١) عن أبي كريب ، وابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٥٠٣ رقم ٢٠٥٦) من طريق عبد الله بن سعيد الأشج ، ثلاثهم عن أبي خالد الأحمر به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وأخرجه النسائي (٢٧٤/٨) من طريق يحيى ، عن محمد بن عجلان به ، بلفظ : « تعوذوا بالله » .

كما أخرجه الحاكم (٥٣٢/١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد به ، بلفظ : « استعيذوا بالله من جار المقام ، فإن جار المسافر إذا شاء أن يزائل زال » صححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وضعفه السيوطي في الصغير (٤٠/١) وذلك لأن عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف .

١٠٥٤ - محمد بن عجلان صدوق ، وبقيتهم ثقات ، لكنه موقوف على سعيد المقبري .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٧/١٠) عن أبي خالد الأحمر به مختصراً على « اللهم إني أعوذ بك من جار السوء » كما أخرجه في (٤٥٠/١٠) من طريق شيخه محمد بن

(١) كان في الأصل : « صلعم » وفي ب « عليه السلام » . (٣) في ب : « أرى » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « زنا » .

١٠٥٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي يحيى ،
مولى جعدة ، عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ، فلانة تصوم
النهار ، وتقوم الليل ، وتؤذي جيرانها؟ قال : هي في النار ، قالوا :
يا رسول الله ، فلانة تصلي المكتوبات ، وتصدق بالأنوار^(٤) من الأقط ،
ولا تؤذي جيرانها؟ قال : هي في الجنة .

الحسن ، حدثنا يحيى بن المهلب ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الله
الجدلي ، قال : كان داود النبي ﷺ يقول : « اللهم إن أعوذ بك من جار عينه تراني ،
وقلبه يرعاني ، إن رأى خيراً دفنه ، وإن رأى شراً أشاعه » .

١٠٥٥ - إسناده صحيح ، رجاله ثقات وتقدموا غير أبي يحيى .
أبو يحيى مولى جعدة (٨٣٩) : ابن هبيرة المخزومي المدني ، تابعي ثقة ، من
الرابعة/بخم ق . الكنى للبخاري (ص ٨٢) والجرح (٤ : ٤٥٧/٢) والتهذيب
(٢٧٩/١٢) والتقريب (٤٩٠/٢) .
أخرجه أحمد (٤٤٠/٢) وسقط منه « أبو معاوية » ، والحاكم (١٦٦/٤) من طريق
أحمد بن عبد الجبار ، كلاهما عن أبي معاوية به مثله ، وصححه ، ووافقه الذهبي .
وأخرجه البخاري في الأدب (ص ٤١ رقم ١١٩) من طريق عبد الواحد ، والحاكم
(١٦٦/٤) هنا سكت هو والذهبي) وابن سمعون في أماليه (١/١٤٧/أ - ب) كلاهما
من طريق موسى بن أعين ، والبزار (٣٨٢/٢) من طريق جرير ، وابن حبان (الموارد
ص ٥٠٢) من طريق أبي أسامة ، أربعتهم عن الأعمش به مثله .
ونسبه الهيثمي (١٦٩/٨) إلى أحمد وصححه ، كما نسبه المنذري في الترغيب
(٢٣٥/٣) إلى أحمد ، والبزار ، وابن حبان ، والحاكم ، وابن أبي شيبة وصححه .

(٤) في ب : « بالأنوار » تصحيف .

١٠٥٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن كلثوم الخزاعي ، قال : أتى النبي ﷺ^(١) رجل فقال : يا رسول الله ، كيف لي إذا أحسنت أن^(٢) أعلم أنني قد أحسنت ، وإذا أسأت كيف لي أن أعلم أنني قد أسأت ؟ قال : فقال له رسول الله ﷺ : إذا قال لك جيرانك : « قد^(٣) أحسنت » فقد أحسنت ، وإذا قال لك جيرانك : « قد أسأت » فقد أسأت .

الأثوار : جمع ثور ، هو قطع من الأقط ، وهو شيء يتخذ من مخيض اللبن الغنمي ، انظر الترغيب (٢٣٥/٣) ، لعله نوع من الجبنة ، فقد قال محشي الموارد : هو اللبن الرائب المجفف ، وفي النهاية (٢٢٨/١) : لبن جامد مستحجر .

١٠٥٦ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل ، وحسن لغيره بما جاء مرفوعاً بسند صحيح أيضاً .

كلثوم الخزاعي (٨٤٠) : هو كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي المصطلق ، ثقة ، من الثانية ، ويقال : له صحبة ، قال ابن عبد البر : أحاديثه مرسلة ، ولا يصح له صحبة/دس ق . الاستيعاب (٣١٦/٣-٣١٧) والإصابة (٣٠٥/٣) والتهذيب (٤٤٣/٨) والتقريب (١٣٦/٢) .

أخرجه ابن ماجه (١٤١١/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية به مثله ، ونسبه الحافظ في الإصابة (٣٠٥/٣) إلى مطين في الوجدان .

وله شاهد مرفوع متصل صحيح من حديث ابن مسعود مثله ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨/١١ رقم ١٩٧٤٩) ومن طريقه أحمد (٤٠٢/١) وابن ماجه

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . (٢) في ب : « أنني قد أحسنت » .

(٢) من ب ، وفي الأصل : « أنني » .

١٥٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، قال :
أخبرني طلحة بن عبيد الله بن كريس ، قال : قال عمر : إذا كان في المرء
ثلاث خصال فلا تشكوا في صلاحه : إذا حمده ذوقرابتة ، وجاره / ورفيقه . (أ/٩٨)
١٠٥٨ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن
الحسن ، قال : قال رسول ﷺ : ألا هل عسى رجل أن يبیت فصاله رِوَاءً ،
وابن عمه طاوياً إلى جنبه .

(١٤١٢/٢) والبغوي (٧٣/١٣) والخرائطي في المكارم (ص ٤٩ رقم ٢٤٣) وابن
حبان (الموارد ص ٥٠٣) والطبراني (٢٣٨/١٠) وأبو نعيم (٤٣/٥) ، وصححه
البوصيري والهيثمي في المجمع (٢٧١/١٠) والسيوطي في الجامع (٢٨/١) وجوّده
العراقي ، كذا في فيض القدير (٣٧٨/١) ، وخطأه أبو حاتم وأبوزرعة ، وقالوا :
الصحيح ما رواه حماد بن شعيب ، عن منصور ، عن جامع بن شداد ، عن
الحسن بن مسلم ، عن النبي ﷺ مرسلأ . انظر علل ابن أبي حاتم (١٠٠/٢) .
ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه النسائي في « مجلس من أماليه »
(ل ٥٦/ب) والحاكم (٣٧٨/١) وصحّحه ، وأقره الذهبي .

١٠٥٧ - إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن عبيدة الربذي .

لم أجد من أخرجه .

إلا أنه ذكر في كنز العمال (١٠٣/١١) منسوباً إلى هناد .

وأورده البغوي (٧٣/١٣) عن عمر مثله .

١٠٥٨ - إسناده ضعيف ، لضعف إسماعيل بن مسلم وإرسال الحسن .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦٩) عن شيخه المبارك بن فضالة ، عن الحسن مرسلأ

مثله وزيادة . والمبارك هذا صدوق يدلس وعننه .

١٠٥٩ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله بن مسور^(١) ، قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، ليس لي ثوب يواريني ، ولم أجد أحداً أستغيث به إلا رسول الله ﷺ^(٢) ، فقال : هل لك جار ؟ قال : نعم ، وله ثوبان لا يكسوك^(٣) أحدهما وهو يعلم أن ليس لك ثوب ؟ قال : نعم ، قال : ليس لك بأخ .

فصالة : جمع فصيل ، ولد الإبل . النهاية (٤٥١/٣) والمراد : أولاده .
رواء : جمع ريان ، والمراد شعبان .
طاو : خالي البطن جائع . النهاية (١٤٦/٣) .

١٠٥٩ - موضوع ، آفته عبد الله بن مسور ، وهو متهم بهذا الحديث .
أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٨٨/٣) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن خالد بن أبي كريمة به مثله ، وأخرجه أيضاً العقيلي في الضعفاء ، كما في تنزيه الشريعة (٢٨٢/٢) ، وقال ابن الجوزي : حديث لا أصل له .
وأورده الذهبي في الميزان (٥٠٤/٢ - ٥٠٥) من طريق عبد الواحد بن زياد ، عن خالد بن أبي كريمة به مثله .
وجاء فيه حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في المجمع (١٦٨/٨) وقال : فيه المنذر بن زياد الطائي متروك .

(١) من ب ، وفي الأصل : « مسعود » تصحيف .
(٢) كان في الأصل : « صلعم » ، وفي ب : « عليه السلام » .
(٣) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .
(٤) من ب ، وفي الأصل : « لا يسكوك » .

١٠٦٠ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن أبي^(١) المساور ، قال : سمعت ابن عباس وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : [ليس^(٢)] المسلم الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه .

١٠٦٠ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من الشواهد .
عبد الملك بن أبي بشير (٨٤١) : البصري ، ثقة ، من السادسة/بخ دت س ق . التهذيب (٣٨٦/٦) والتقريب (٥١٧/١) .
عبد الله بن المساور (٨٤٢) : مقبول ، من الرابعة/بخ . التهذيب (٢٧/٦) والتقريب (٤٥٠/١) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/١١) وفي الإيمان (ص ٣٣) عن وكيع ، والبخاري في الأدب (ص ٣٩ رقم ١١٢) عن محمد بن كثير ، والطبراني (١٥٤/١٢) وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٤٦) من طريق أبي نعيم ، والحاكم (١٦٧/٤) وتمام (٧٠٤/٢) والخطيب (٣٩٢/١٠) من طريق أبي أحمد الزبير ، جميعاً عن سفيان به مثله ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وكذلك نسبه المنذري في الترغيب (٢٣٧/٣) إلى الطبراني وأبي يعلى ، وقال : رواه ثقات ، وتبعه الهيثمي في المجمع (١٦٨/٨) . كلا ، وإنما هو حسن بشواهد لا بسنده .
شواهد كالاتي :

١ - حديث أنس مرفوعاً : « ما آمن بي من بات شبعاً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم » عند الطبراني في الكبير (٢٣٢/١) والبزار (الكشف ٧٦/١) والخطيب

(١) كذا في النسختين وليس خطأ ولا تصحيفاً ، وإنما هو وهم قبيصة ، كما نبه عليه أبو زرعة فقال : والصواب « عبد الله بن المساور » انظر علل ابن أبي حاتم (٣٢٩/٢) .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

١٠٦١ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن عمر ، قال :
كم من جار متعلق بجاره يوم القيمة يقول : يارب منعني معرفته ، وأغلق
دونني بابه .

١٠٦٢ - حدثنا هناد ، قال : نا عبدة ، عن الأفريقي ، عن يزيد بن أبي
منصور ، قال : قالت عائشة : خلال المكارم عشر يكن في الرجل ولا يكن
في ولده ، ولا تكون فيه^(١) ، وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، يجعلها
الله حيث شاء : صدق الحديث ، وصدق الناس ، والمكافأة بالصنائع ،
وحفظ الأمانة ، وصلة الرحم ، والتذم للجار ، والتذم للصاحب ،
وإعطاء السائل ، وإقراء الضيف ، ورأسهن الحياء^(٢) .

(٣٠٦/٥) وحسنه المنذري (٢٣٦/٣) والهيثمي (١٦٧/٨) ، وأخرجه ابن الجوزي
في العلل (٣٧/٢) بسند آخر ضعيف .

٢ - وحديث عمر بن الخطاب مرفوعاً في حديث طويل جاء فيه : « لا يشبع
الرجل دون جاره » أخرجه أحمد (١/٥٤ - ٥٥) والحاكم (٤/١٦٧) وسكتا ، وقال
الهيثمي (١٦٧/٨) : عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر .

٣ - وحديث عائشة مرفوعاً مثله ، عزاه المنذري (٣/٢٣٧) إلى الحاكم .

١٠٦١ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين سفيان وابن عمر .

لم أجد من أخرجه عنه موقوفاً غير هناد ، إلا أن ابن أبي الدنيا أخرجه في المكارم
(ص ٨٥ رقم ٣٤٥) عن ابن عمر مرفوعاً بسند حسن ، ونسبه المنذري في الترغيب
(٣/٢٣٧) إلى الأصبهاني وسكت عنه .

(١) لعل هنا سقطاً في الأصل وهو : « وتكون في ولده » .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٠٦٢ - إسناده ضعيف ، لضعف الأفريقي ، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

يزيد بن أبي منصور (٨٤٣) : الأزدي ، أبو روح البصري ، ثقة ، من الخامسة/م ت . التهذيب (٣٦٣/١١) والتقريب (٣٧١/٢) .

أخرجه موقوفاً عليها ابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٨ رقم ٣٧) من طريق يحيى بن سعيد الأموي وزيد بن أبي أنيسة ، والخرائطي في المكارم (ص ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٢) من طريق أبي بدر ، شجاع بن الوليد ، وابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٨ رقم ٣٧) والبيهقي في الشعب (٣ : ٦٠/١) من طريق إسماعيل بن عياش ، جميعاً عن الأفريقي به مثله ، وتابع يزيد عنها حبيب العنبري عند ابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٨ رقم ٣٦) .

حبيب العنبري والد الهرماس مجهول .

كما أخرجه مرفوعاً عنها ابن حبان في المجروحين (٨١/٣) وتمام الرازي (٩٨٥/٢) وابن الجوزي في العلل (٢٤١/٢) والحاكم ، كما في اللسان (٨٠/٢) والبيهقي في الشعب (٣ : ٦٠/١) والحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، كما في فيض القدير (٢/٦ رقم ٨١٩٦) كلهم من طريق الوليد بن الوليد ، عن ثابت بن يزيد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عنها مرفوعاً مثله ، موضوع ، قال ابن حبان : هذا ما لا أصل له من كلام الرسول ﷺ ، والوليد يروي عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب ، وضعفه السيوطي في الصغير (١٥٦/٢) .

التذم : هو أن يحفظ ذمامه ، ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه . النهاية (١٦٩/٢) .

١٠٦٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي هند ، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ، قال :
خطب رسول الله ﷺ الناس على هذا المنبر فقال : يا أيها الناس ، من كان^(١) عنده فضل فليرده على أخيه - ثلاث مرار - قال : فما ترك رسول الله ﷺ^(٢) واحداً من المسلمين يرى أن له في فضل عنده حقاً^(٣) .

١٠٦٤ - حدثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عم حجاج ، عن^(٤) أبي جعفر ، قال : قال رسول الله ﷺ^(٥) : أسد^(٦) الأعمال ثلاثة : ذكر الله على كل حال ، والإنصاف من نفسك ، ومواساة الأخ في المال .

١٠٦٣ - إسناده ضعيف ، لتدليس محمد بن إسحاق وقد عنعن .
لم أجده .

١٠٦٤ - إسناده ضعيف ، لضعف حجاج بن أرطاة ، وإرسال أبي جعفر الباقر .
أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٧) عن حجاج به مثله مرسلأ ، كما أخرجه ابن أبي شيبه (٢٣٠/١٣) عن أبي خالد الأحمر به مثله مرسلأ .
ونسبه السيوطي في الصغير (٤١/١) وكذلك في كنز العمال (٨٢٢/١٥) إلى ابن المبارك ، وهناد ، والحكيم الترمذي ، وضعفه .
وأخرج مثله أبو نعيم في الحلية (٨٥/١) من قول عليّ ، وفي أخبار أصبهان

(١) في ب : « منكم » .

(٢) في ب : « النبي عليه السلام » .

(٣) من ب ، وفي الأصل : « فضل » ، وهو كان مرفوعاً في ب ، نصبناه لأنه اسم « أن » .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « بن » تصحيف .

(٥) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٦) من ب وغيرها ، وفي الأصل : « أشد » تصحيف .

١٠٦٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن عثمان بن واقد ، قال : قيل
لمحمد بن المنكدر : أيّ الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال على
الإخوان .

(١٧٨/١) عن عليّ مرفوعاً ، وفيه : « أشد » ، ضعّفه أيضاً السيوطي في الصغير
(٤١/١) قال المناوي في شرحه له (٥٠٤/١) : فيه إبراهيم بن ناصح عدّه الذهبي
في الضعفاء ، وقال أبو نعيم : متروك .
أسدّ الأعمال : قال المناوي : بمهملتين ، أي : من أكثرها صواباً ، والسداد هو
الصواب من القول والفعل ، وذكر بعضهم أن الرواية عن عليّ « أشد » بمعجمة ،
ولعله تصحيف . انظر فيض القدير (٥٠٤/١) .

١٠٦٥ - إسناده صحيح .

عثمان بن واقد (٨٤٥) : ابن محمد بن زيد العدوي العمري المدني ثم
البصري ، ثقة ، من السابعة/دت . تاريخ ابن معين (٣٩٦/٢) والتهذيب
(١٥٨/٧) والتقريب (١٥/٢) .

أخرجه أبو نعيم (١٤٩/٣) من طريق عبيد الله بن غنام ، عن هناد به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٠/١٣) وابن أبي الدنيا في المكارم (ص ٧٤ رقم ٢٩٦)
وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (ص ٣٦٧) وأبو نعيم (٦/٥ و ٢٩٧/٧) كلهم عن
ابن عيينة ، قال : قيل لمحمد بن المنكدر نحوه .

وروي عن ابن عباس مرفوعاً ، بلفظ : « إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض
إدخال السرور على المسلم » أخرجه الطبراني في الكبير (٧١/١١) قال الهيثمي
(١٩٣/٨) : فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان ، وضعّفه غيره ، وفيه
ليث بن أبي سليم أيضاً وهو إلى الضعف أقرب .

٨٦ - باب حق الضيف (١)

١٠٦٦ - /حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين ، عن أبي (٩٨/أ) صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ (٢) : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت .

١٠٦٦ - إسناده صحيح ، أبو الأحوص هو سلام بن سليم ، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم .

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٦/٨) وعنه مسلم (٦٨/١) ، والبخاري (٤٤٥/١٠) من طريق قتيبة بن سعيد ، والحربي في إكرام الضيف (ص ٤ رقم ٧) من طريق مسدد ، والطحاوي في المشكل (٢٢/٤) من طريق فروة بن أبي المغراء ، والخرائطي في المكارم (ص ٤٥ رقم ٢٢٧) من طريق داود بن عمر ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢٥٨) من طريق منصور بن أبي مزاحم ، خمستهم عن أبي الأحوص به مثله بتمامه أو ببعض الاختصار .

وأخرجه البخاري (٥٣٣/١٠) والحربي (ص ٤ رقم ٨) من طريق سفيان ، والخرائطي (ص ٤٥ رقم ٢٢٧) من طريق إسرائيل ، هما عن أبي حصين به مثله . وأخرجه مسلم (٦٨/١) من طريق الأعمش ، والحربي (ص ٤ رقم ٩) والخرائطي (ص ٤٥ رقم ٢٢٧) من طريق عاصم بن بهدلة ، والحربي أيضاً (ص ٤ رقم ٩) من طريق زيد بن أسلم ، ثلاثتهم عن أبي صالح به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٢٥) والطيالسي (٥٢/٢) وعبد الرزاق (٧/١١)

(١) عليه في ب رقم ١٠٠ . (٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

١٠٦٧ - حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ،
عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن^(١) رسول الله ﷺ قال^(٢) : من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، [ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه^(٣)] ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت .

وأحمد (٢٦٧/٢ ، ٢٦٩) والبخاري (٣٠٨/١١) ومسلم (٦٨/١) وأبو داود
(٦٣٢/٢) والترمذي (التحفة ٢٠٣/٧ وقال : صحيح) والحربي (ص ٤ رقم ٤)
والبغوي (٣١٢/١٤) والخرائطي (ص ٤٥) وابن حبان (الإحسان ٤٤٦/١) والبيهقي
(١٦٤/٨) والطحاوي في المشكل (٢٢/٤) كلهم من طريق أبي سلمة ، وابن
المبارك أيضاً (ص ١٢٦) والحربي (ص ٥ رقم ١٤) من طريق سعيد المقبري ،
والطيالسي (٥٢/٢) من طريق سعيد بن المسيب ، وأحمد (٤٦٣/٢) من طريق
الأعرج ، والخرائطي (ص ٤٥ رقم ٢٢٨) من طريق أبي حازم ، هؤلاء جميعاً عن
أبي هريرة مثله بتمامه ومختصراً .
وانظر أيضاً الحديث رقم ١١١٩ .

١٠٦٧ - إسناده حسن ، لأن فيه عجلان ، مولى فاطمة ، قال فيه الحافظ : لا
بأس به ، وهو من رجال مسلم ، وصحيح لغيره بما سبق له من متابعات في الحديث
السابق .

عجلان (٨٤٦) : مولى فاطمة بنت عتبة المدني ، لا بأس به ، من
الرابعة/خت م ٤ . التهذيب (١٦٢/٧) والتقريب (١٦/٢) .

أخرجه الحربي في إكرام الضيف (ص ٥ رقم ١٢) من طريق يحيى ، وابن البناء
في السكوت (ل ٧٩/أ) من طريق أبي عاصم ، كلاهما عن ابن عجلان به مختصراً

(١) في ب هنا « قال : قال » بدل « أن » .

(٢) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) كان في الأصل : « قال : قال » حذف أحدهما لحشوه .

١٠٦٨ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي شريح الخزاعي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره ^(١)] ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة ، وما بعد ذلك صدقة ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل بحق أو ليصمت .

على جملة الضيف عند الحربي ، وعلى جملة السكوت عند ابن البناء .
وللحديث شواهد كثيرة استوعبها الحربي في إكرام الضيف (ص ٧ - ٤٤) نذكر بعضاً منها :

- ١ - حديث ابن عباس مرفوعاً مثله ، أخرجه البزار (الكشف ٣٩١/٢) والحربي (ص ٤٥ رقم ٢٢٥) ، قال الهيثمي (١٧٦/٨ و ٣٠٠/١٠) : إسناده حسن .
- ٢ - وحديث زيد بن خالد مرفوعاً مثله ، أخرجه أبو القاسم الحلبي في حديثه عن شيوخه (ل ١١٥/ب) والحربي (ص ٧ رقم ٢٩) والطبراني (٢٢٦/٥) والبزار (الكشف ٣٩١/٢) ، قال الهيثمي (١٧٦/٨) : رجال البزار رجال الصحيح .
- ٣ - وحديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً مثله ، أخرجه الحربي (ص ٨ رقم ٣٢ و ٣٤) وأحمد (١٧٤/٢) والطبراني ، كما في المجمع (٧٧/٨) وقال : إسنادهما حسن .

وانظر الشواهد الأخرى من أحاديث عائشة وأبي سعيد وأبي أيوب وأنس وعبد الله بن سلام وابن مسعود وجابر بن سمرة في إكرام الضيف .

١٠٦٨ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من متابعات وشواهد .

(١) من ب ، ساقطة من الأصل .

أبو شريح الخزاعي (٨٤٧) : الكعبي ، صحابي نزل المدينة ، توفي سنة ٦٨ هـ على الصحيح . الاستيعاب (١٠١/٤) والإصابة (١٠١/٤) والتقريب (٤٣٤/٢) .
أخرجه الدارمي (٩٨/٢) عن يزيد بن هارون ، والحري في إكرام الضيف (ص ٦ رقم ١٩) من طريق ابن نمير ، والخرائطي في المكارم (ص ٤٤ رقم ٢٢١) من طريق محمد بن عبيد ، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به مثله بتمامه ومختصراً .

وأخرجه مالك (تنوير الحوالك ١١٣/٣) ومن طريقه كل من أحمد (٣٨٥/٦) والبخاري (٥٣١/١٠) وأبي داود (٣٠٧/٢) والحري (ص ٦ رقم ١٧) والبغوي (٣٣٦/١١) والطحاوي (٢٢/٤) والخرائطي (ص ٤٤ رقم ٢٢٣) والحاكم (١٦٤/٤) وصححه ، وأقره الذهبي ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٩٣) ومسلم (١٣٥٢/٣) والحري (ص ٦ رقم ١٨) والطحاوي في المشكل (٢٢/٤) والخرائطي (ص ٤٤ رقم ٢٢٢) والبيهقي (١٩٧/٩) من طريق الليث بن سعد ، والحري (ص ٧ رقم ٢٠) من طريق عبد الحميد بن جعفر ، ثلاثتهم (مالك والليث وعبد الحميد) جميعاً عن سعيد بن أبي سعيد به مثله بتمامه ومختصراً .

كما أخرجه أحمد (٣١/٤ ، ٣٨٤/٦) والدارمي (٩٨/٢) والبغوي (٣٣٥/١٣) جميعاً من طريق نافع بن جبير ، والحري (ص ٦ - ٧) من طريق أبي سعيد ، كلاهما عن أبي شريح مرفوعاً مثله .

وله شواهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه الطيالسي (٣٦/٢) وابن أبي شيبة (٤٧٧/١٢) والبخاري في الأدب (ص ١٩٣) وابن حبان (ص ٥٠٥) والحاكم (١٦٤/٤) وصححه ، وأقره الذهبي) وابن المظفر في غرائب حديث شعبة (ل ١٣٧/أ) وأبو نعيم (٣٢٣/٨) والبيهقي في السنن (١٩٧/٩) والحري (ص ٩ رقم ١١٣) .

ومن حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه ، أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤/١١) وابن أبي شيبة (٤٧٨/١٢) وابن حبان (ص ٢٧٩) وتمام (٩٢/١) والبيهقي

١٠٦٩ - حدثنا هناد ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي شريح الخزاعي ، أن النبي ﷺ قال : جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاث ، ولا يحل للضيف أن يقيم عند مضيفه^(١) حتى يخرجه ، وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة^(٢) .

(١٩٧/٩) والبخاري (الكشف ٣٩٢/٢) قال الهيثمي (١٧٦/٨) : رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .
ومن حديثي : ابن مسعود وابن عمر مرفوعين نحوه ، أخرجهما البخاري (الكشف ٣٩١/٢ ، ٣٩٢) ، قال الهيثمي (١٧٦/٨) : رجالهما ثقات .
١٠٦٩ - إسناده حسن .

أخرجه سفيان بن عيينة في حديثه (ل ٨٨/أ) ، والحميدي (٢٦٢/١) وابن أبي شيبة (٣٢٠/١٢) والترمذي (التحفة ١٠٣/٦) وابن ماجه (١٢١٢/٢) والخطابي في غريب الحديث (٣٥٢/١) ، والحربي (ص ٣٨ رقم ١٢٥) من طرق ابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق ، جميعاً عن سفيان بن عيينة به نحوه ، وأبو نعيم في الأخبار (١٣١/٢) من طريق ابن المبارك ، عن محمد بن عجلان به نحوه .
كما أخرجه أحمد (٣١/٤) ومسلم (١٣٥٣/٣) من طريق وكيع ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد بن أبي سعيد به نحوه .
وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه البخاري (الكشف ٣٩٢/٢) ونسبه الهيثمي (١٧٥/٨) إلى أبي يعلى والبخاري ، وقال : فيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقيّة رجاله ثقات .

(١) كان في الأصل : « عند ضيفه » صوابه ليستقيم المعنى .

(٢) هذا الحديث زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٠٧٠ - حدثنا هناد ، قال : ناسفیان بن عیینة ، عن عمرو ، سمع نافع بن جبیر بن مطعم ، عن أبي شريح الخزاعي ، أن النبي ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه^(١) .

١٠٧٠ - إسناده صحيح ، وعمرو هو ابن دينار .
نافع بن جبیر بن مطعم (٨٤٨) : النوفلي ، أبو محمد ، أو أبو عبد الله المدني ، ثقة فاضل ، توفي سنة ٩٩هـ/ع . التهذيب (٤٠٤/١٠) والتقريب (٢٩٥/٢) .
أخرجه سفیان في حديثه (ل/٨٧) ، والحميدي (٢٦١/١) وأحمد (٣٨٤/٦) ، والدارمي (٩٨/٢) من طريق عثمان بن محمد ، والبخاري في الأدب (ص ٣٦ رقم ١٠٢) من طريق صدقة ، ومسلم (٦٩/١) والحربي في إكرام الضيف (ص ٧ رقم ٢٨) من طريق ابن نمير ، ومسلم أيضاً (٦٩/١) من طريق زهير بن حرب ، وابن ماجه (١٢١١/٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، والبغوي (٣٣٥/١١) من طريق شعيب بن عمرو الدمشقي ، والطحاوي في المشكل (٢١/٤) من طريق عبد العزيز بن أبي عقيل اللخمي ، والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٩٩ - ١٠٠) من طريق زكريا بن يحيى بن أسد وحمدان ، جميعاً عن ابن عيينة به مثله وزيادة .
كما أخرجه أحمد (٣١/٤) من طريق ابن إسحاق ، والحربي (ص ٧ رقم ٢٧) والطحاوي في المشكل (٢١/٤) من طريق زكريا بن إسحاق ، كلاهما عن عمرو بن دينار به مثله .

(١) هذا الحديث أيضاً زائد على الأصل من النسخة الثانية .

١٠٧١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن الشعبي ،
عن المقدم أبي كريمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة الضيف حق على
كل مسلم ، فإن أصبح بفنائنه فهو حق له ، فإن شاء أضافه ، وإن شاء تركه .

١٠٧١ - إسناده صحيح .

المقدم أبو كريمة (٨٤٩) : ابن معد يكر ب بن عمرو الكندي ، نزيل الشام ،
صحابي مشهور ، توفي سنة ٨٧ هـ على الصحيح / خ ٤ . الاستيعاب (٤٨٣/٣)
والإصابة (٤٥٥/٣) والتهذيب (٢٨٧/١٠) والتقريب (٢٧٢/٢) .

أخرجه الطيالسي (٣٦/٢) وأحمد (٤/١٣٠ ، ١٣٢ - ١٣٣) والطبراني في الكبير
(٢٦٣/٢٠) والطحاوي في المشكل (٣٩/٤) والفسوي في المعرفة (١٦٠/٢)
والبيهقي (١٩٧/٩) من طريق شعبة ، وأحمد (٤/١٣٢ ، ١٣٣) والبخاري في
الأدب المفرد (ص ١٩٣ رقم ٧٤٤) وابن ماجه (٢/١٢١٢) والفسوي في المعرفة
(٢/١٦٠) أيضاً من طريق سفيان ، وأحمد أيضاً (٤/١٣٣) من طريق زياد بن عبد الله
البكائي ، وأبو داود (٢/٣٠٨) والطبراني في الكبير (٢٠/٢٦٤) من طريق أبي
عوانة ، والطبراني أيضاً (٢٠/٢٦٤) من طريق قيس بن الربيع وجرير ، والفسوي
(٢/١٦٠) من طريق شيان ، والطحاوي (٤/٣٩) من طريق وهيب بن خالد ، جميعاً
عن منصور به مثله .

كما أخرجه أحمد (٤/١٣١ ، ١٣٣) من طريق سعيد بن المهاجر ، عن المقدم
نحوه .

وللحديث شاهد مرفوع عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢/٣٨٠) والطحاوي في
المشكل (٤/٤٠) والحاكم (٤/١٣٢) لم أجده فيه ، وإنما وجدته في تلخيص الذهبي
وصححه ، معناه أنه سقط من المستدرک .

١٠٧٢ - حدثنا هناد ، قال : نا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن مسلم ، قال : أخبرني حميد الأعرج ، قال : سمعت مجاهداً يقول : نزلت ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ ﴾^(١) أن رجلاً أضاف بالمدينة رجلاً ، فأساء قراه ، فتحول عنه ، فجعل يثني عليه بما أولاه ، فرخص له أن يثني عليه بما أولاه^(٢) .

١٠٧٢ - إسناده ضعيف بإسماعيل بن مسلم ، وحسن لغيره بمتابعه الآتي في التخريج .

حميد الأعرج (٨٥٠) : ابن قيس المكي ، أبو صفوان القاريء الأسدي مولا هم ، ثقة ، توفي سنة ١٣٠هـ ، وقيل بعدها/ع . الميزان (٦١٥/١) والتهذيب (٤٦/٣) . أخرج ابن جرير (٢/٦) من طريق شيخه ابن وكيع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن إبراهيم بن أبي بكر ، عن مجاهد ، وعن حميد الأعرج ، عن مجاهد نحوه .

كما أخرج ابن جرير (٢/٦) وابن أبي حاتم في تفسيره (المجلد الثاني رقم ٤٣٩٤) من طريق المثني بن الصباح ، وابن جرير أيضاً (٣/٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١١١/١) من طريق ابن أبي نجيح ، هما عن مجاهد نحوه .

وذكره البغوي (٣٣٩/١١) عن مجاهد نحوه ، ونسبه السيوطي في لباب النقول (ص ٨٥) إلى هناد بن السري في زهده .

هذا ما قاله مجاهد في تفسير الآية ، والأولى حمل الآية على العموم حتى يدخل فيها من لم يقر ، أو أسيء قراه ، أو نيل بظلم في نفسه أو ماله أو عرضه .

(١) النساء : ١٤٨ .

(٢) هذا النص زائد على الأصل من ب .

١٠٧٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، قوله ^(١) تعالى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ ﴾ قال : من ظلم فقد رخص له [في ^(٢)] أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي .

١٠٧٤ - حدثنا هناد ، ثنا حفص بن ^(٣) غياث ، عن محمد بن إسحاق ، عن رجل ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ ﴾ قال : هو الضيف المحوّل رحله أن يحدث بما أولي .

١٠٧٥ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن

أبي الأحوص ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن نزلت / برجل فلم يضيفني ولم يقربي ^(٤) ، فمرّ بي بعد أجزيه أم أقريه ^(٥) ؟ قال : بل أقره .

١٠٧٣ - إسناده ضعيف ، كسابقه .

لم أجد من أخرجه عنه .

١٠٧٤ - إسناده حسن ، وأما الرجل المبهم فهو ابن أبي نجيح ، كما جاء عند ابن

جرير ، فلا تضر جهالته .

أخرجه ابن جرير (٢/٦) من طريق حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن

عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد مثله .

١٠٧٥ - إسناده صحيح .

(٤) في ب : « يقربني » .

(٥) في ب : « أقره » .

(١) « قوله تعالى » ليس في ب .

(٢) من ب ، لعله ساقط من الأصل .

(٣) في ب : « عن » وهو تصحيف .

١٠٧٦ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن مجمع بن يحيى ، عن خالد بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : برىء من الشح من قرى^(١) الضيف ، وأدى الزكاة ، وأعطى في نائبة^(٢) .

والد أبي الأحوص (٨٥١) : هو مالك بن نضلة الجشمي ، صحابي قليل الحديث/عخ ٤ . الاستيعاب (٣٧٧/٣) والإصابة (٣٥٦/٣) والتهذيب (٢٣/١٠) والتقريب (٢٢٦/٢) .

أخرجه أحمد (١٣٧/٤) والترمذي (التحفة ٦/١٤٣) من طريق أبي أحمد ، والحربي في إكرام الضيف (ص ١٠ رقم ٤٤) والطبراني (٢٧٦/١٩) وابن حبان (الموارد ص ٥٠٥) وأبو نعيم في الحلية (١٣٤/٧) جميعاً من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، هما عن سفيان به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٦٩/١١) عن معمر ، والطيالسي (٣٦/٢) وأحمد (٤٧٣/٣) والطبراني (٢٧٧/١٩) جميعاً عن شعبة ، والحربي (ص ١٠ رقم ٤٥) من طريق إسرائيل ، والحربي أيضاً (ص ١١ رقم ٤٨) والطبراني (٢٧٩/١٩) من طريق أبي الأحوص ، والحربي (ص ١١ رقم ٤٧) من طريق إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، والطبراني (٢٧٨/١٩ ، ٢٨٢) من طريق زهير وجريز بن حازم ، وابن السماك في الفوائد المنتقاة « جزء الفيل » (ل ١٠٤/ب) وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧٨/٣) من طريق أبي بكر بن عياش ، ثمانيتهم عن أبي إسحاق به مثله .

١٠٧٦ - حسنه الحافظ في الإصابة .

خالد بن زيد (٨٥٢) : ابن حارثة ، ويقال : ابن يزيد بن حارثة ، الأنصاري صحابي ، وذكره البخاري وابن حبان في التابعين . أسد الغابة (٩٤/٢) والإصابة

(١) في ب : « أقرى » . (٢) في ب : « النائبة » .

(٤٠٦/١) .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٤/٤ رقم ٤٠٩٦) من طريق عمر بن يحيى
المقدمي وإبراهيم بن إسماعيل ، كلاهما عن مجمع بن يحيى به مثله ، وضعف
الهيثمي (٦٨/٣) طريق إبراهيم بن إسماعيل ، كما حسن الحافظ هذا الحديث .
ونسبه في كتر العمال (٤٤٩/٣) إلى هناد ، وأبي يعلى ، والطبراني في الكبير .
وللحديث شاهد من حديث جابر عند الطبراني في الصغير (٤٩/١) نحوه ، قال
الهيثمي (٦٨/٣) : فيه زكريا بن يحيى الوقار ضعيف .

٨٧ - باب ما يستحب من الأعمال^(١)

١٠٧٧ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن هارون البربري ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، أن أباذر سأل النبي ﷺ - وكان أكثر أصحابه سؤالاً له - ألا تخبرني بعمل أدخل الجنة ؟ قال : تعبد الله ، ولا تشرك به شيئاً ، قال : إن لهذا أتباعاً ، قال : تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، قال : ليس له مال يتصدق به ، قال : تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، (قال : هو أصغر من ذلك ، قال : تنفس عن مكروب ، أو تعين مغلوباً^(٢)) ، قال : هو أضعف من ذلك ، قال : تريد ألا تجعل فيه خيراً ، اجتنب شرّ الناس .

١٠٧٧ - إسناده صحيح .

هارون البربري (٨٥٣) : اسم أبيه إبراهيم ، أو ميمون بن أيمن ، أبو محمد الثقفي ، ثقة ثبت ، من السادسة/تميز . التهذيب (١٥/١١) والتقريب (٢٨٤/٢) . أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٢١٩ رقم ٨٦٣) من طريق أبي كثير السحيمي عن أبيه ، قال : سألت أباذر قلت : دلني على عمل إذا عمل العبد دخل به الجنة ، قال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ ؟ قال : تؤمن بالله ، وذكر الحديث مثله بطوله . وللحديث شاهد من حديث أبي موسى مرفوعاً نحوه بشيء من النقص والزيادة ، أخرجه أحمد (٣٩٥/٤ ، ٤١١) والدارمي (٣٠٩/٢) والبخاري (٣٠٧/٣)

(١) في ب عليه رقم ١٠١ ، ومنه يبدأ فيها الجزء الخامس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

١٠٧٨ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن عمرو بن عثمان ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب ، قال : عرض للنبي ﷺ (١) رجل (٢) ، فأخذ بزمام ناقته أو بخطامها ، ثم قال : يا رسول الله ، أخبرني بما يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار ، قال : تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم .

و (٤٤٧/١٠) ومسلم (٦٩٩/٢) والنسائي (٦٤/٥) .

١٠٧٨ - إسناده صحيح .

موسى بن طلحة (٨٥٤) : ابن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى ، أو أبو محمد ، المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة جليل ، توفي سنة ١٠٣ هـ على الصحيح / ع . التهذيب (٣٥٠/١٠) والتقريب (٢٨٤/٢) .

أخرجه أحمد (٤١٧/٥) من طريق يحيى ، والبخاري (٤١٤/١٠) والنسائي (٢٣٤/١) من طريق شعبة ، ومسلم أيضاً (٤٢/١) عن عبد الله بن نمير ، وابن حبان (٤٠٤/١) من طريق مروان بن معاوية ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٣ رقم ٤٩) والفسوي في المعرفة (٨٩/٣) والطبراني في الكبير (١٦٥/٤) وأبو نعيم (٣٧٤/٤) كلهم من طريق أبي نعيم ، جميعاً عن عمرو بن عثمان به مثله .

وأخرجه أحمد (٤١٨/٥) والبخاري (٢٦١/٣ و ٤١٤/١٠) ومسلم (٤٣/١) والنسائي (٢٣٤/١) وأبو نعيم (١٦٤/٧) كلهم من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأحمد أيضاً (٤١٨/٥) والنسائي (٢٣٤/١) وأبو نعيم (١٦٤/٧) جميعاً من طريق محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، ومسلم (٤٣/١) والخراطي في

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٢) في ب : « أعرابي » وليس هنا وإنما بعد « عرض » .

١٠٧٩ - حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن كدير^(١) الضبي ، قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ، فقال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال : تقول العدل ، وتؤتي الفضل ؛ قال : (لا أطيق هذا يا رسول الله ، قال : فتطعم الطعام ، وتفشي السلام ، قال : وهذه^(٢)) لا أطيقها ، قال : فهل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فانظر بعيراً منها وسقاء ، فانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غباً ، فاسقهم ، فإنه بالحري / ألا يهلك بعيرك (٩٩/ب) ولا ينخرق سقاؤك حتى يدخلك الله الجنة ، قال^(٣) : فرضي .

المكارم (ص ٥٢ رقم ٢٦١) هما من طريق أبي إسحاق ، جميعاً عن موسى بن طلحة به مثله .

ولعل ذلك الأعرابي هو والد المغيرة : عبد الله الشكري ، كما رواه ابن سعد (٣٧/٦) والبلغوي وابن السكن ، والطبراني في الكبير ، وأبو مسلم الكجي ، كما في الفتح (٢٦٣/٣ - ٢٦٤) ، وقيل : هو أبو أيوب نفسه . انظر التفصيل في الفتح (٢٦٣/٣ - ٢٦٤) أو أبو المغيرة سعد ، أو عم المغيرة ، كما في مسند أحمد (٧٦/٤) .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، وليس فيه : « وتصل الرحم » أخرجه أحمد (٣٤٢/٢ ، ٤٢٦) والبخاري (٢٦١/٣) ومسلم (٤٤/١) .

١٠٧٩ - إسناده ضعيف ، بضعف كدير الضبي .

مر الحديث برقم ٦٦٧ .

(٣) « قال » ليس في ب .

(١) في ب : « كيرز » تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

١٠٨٠ — حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن العوام بن جويريه ، عن الحسن ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما تقول [في الصلاة ؟ قال : عمود الإسلام ، قال : قلت : فما تقول ^(١)] في الجهاد ؟ قال : سنام العمل ، قال : ثم بدرني قبل أن أسأله ، قال : والصدقة ^(٢) شيء عجب ، قال : قلت : يا رسول الله ، لقد تركت أفضل عملي في نفسي ما ذكرته ، قال : وما هو ؟ قال : قلت : الصوم ، قال : قربة وليس هناك ، قال : قلت : فإن لم يكن لي مال ؟ قال : فمن عفومالك ^(٣) ، قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : فمن عفو ^(٤) طعامك ، قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : فاتق النار ولو بشق تمره ؟ قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : فأمط أذنى ^(٥) عن الطريق ، قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : فكلمة طيبة ، قال : قلت : فإن [لم ^(٦)] أفعل ؟ قال ^(٧) : فدع الناس من الشر ^(٨) ، فإنها صدقة تصدقها على نفسك ، قال : قلت : فإن لم أفعل ؟ قال : فإن لم تعمل ^(٩) يا أباذر ، فما تريد أن تترك فيك من الخير شيئاً ، قال : قلت : فأبي الصدقة أفضل ؟ قال : أكثرها فأكثرها .

غَبًا : يوماً بعد يوم . النهاية (٣/٣٣٦) .

١٠٨٠ — إسناده ضعيف جداً .

- | | |
|----------------------------------------|----------------------------------|
| (١) من ب ، وساقطة من الأصل . | (٥) في ب : « الأذى » . |
| (٢) « والصدقة شيء عجب » مكررة في ب . | (٦) « قال » ليس في ب . |
| (٣) من ب ، وفي الأصل : « فمن نوالك » . | (٧) من ب ، وفي الأصل « الشرب » . |
| (٤) من ب ، وفي الأصل : « عقر » . | (٨) في ب : « فإن لم تفعل » . |

١٠٨١ — حدثنا هناد ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا المسعودي ، عن أبي عمرو ، عن عبيد بن الخشخاش ، قال : قال أبوذر : أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد ، فجلست إليه ، فقال : يا أباذر ، هل صليت ؟ قلت : لا ، قال : فقم فصل ، فصليت ، ثم جلست إليه ، فقال : يا أباذر ، استعد بالله من شياطين^(١) الجن والإنس ، قال : قلت : يا رسول الله ، وهل للإنس من^(٢) شياطين ؟ قال : نعم : قال : ثم إنه قال : يا أباذر ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قال : قلت : بلى بأبي وأمي ،

العوام بن جويرية (٨٥٥) : كان يروي الموضوعات عن الثقات من غير عمدته .
انظر التاريخ الكبير (٤ : ٦٧/١) والمجروحين (١٩٦/٢) والميزان (٣٠٣/٣) .
أخرجه البزار (الكشف ٤٤٥/١ رقم ٩٤١) عن أبي كريب ، عن أبي معاوية به مثله بتمامه ، وضعفه الهيثمي (١٠٩/٣) بعوام بن الجويرية ، وقد مرّ بعضه برقم ١٠٧٧ .
١٠٨١ — إسناده ضعيف جداً ، لأجل أبي عمرو ، وقد صحّ بعض أجزاء الحديث .

أبو عمرو (٨٥٦) : وقيل : أبو عمر ، الدمشقي الشامي ، ضعيف ، من السادسة/س . التهذيب (١٧٥/١٢) والتقريب (٤٥٤/٢) .
عبيد بن الخشخاش (٨٥٧) : وثقه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني ، وقال البخاري لم يذكر سماعاً من أبي ذر ، وقال الحافظ : لين الحديث من الثالثة/س . التهذيب (٦٤/٧) والتقريب (٥٤٣/١) .
أخرجه الطيالسي (٣١/٢) ومن طريقه البزار (الكشف ٩٣/١) وأحمد (١٧٨/٥) ، (١٧٩) عن وكيع ويزيد ، والبزار أيضاً (٩٣/١) عن يعلى بن عبيد ، أربعتهم عن

(١) في ب : « من شر شياطين » . (٢) « من » ليس في ب .

قال : قل^(١) : ﴿ لا حول ولا قوة إلا بالله ﴾ فإنها من^(٢) كنوز الجنة ، قال : قلت : يا رسول الله^(٣) ما الصلاة ؟ قال : خير موضوع ، من شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قال : قلت : فما الصيام يا رسول الله ؟ قال : فرض مجزئ ، قال : قلت : فما الصدقة / يا رسول الله ؟ قال : أضعاف [مضاعفة^(٤)] ، (أ/١٠٠) وعند الله المزيد ، قال : قلت : أيها أفضل يا رسول الله ؟ قال : جهد من مقل ، أو سر إلى فقير ، قال : قلت : أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾^(٥) حتى ختم الآية ، قال : قلت : فأبي الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم ، قلت : ونبي كان ؟ قال : نعم ، نبي مكلّم ، قلت : وكم الأنبياء [يا رسول الله^(٦)] ؟ قال : ثلاثمائة وخمسة عشر^(٧) جمّاً غفيراً .

المسعودي به مثله بتمامه ، كما أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٥٢ رقم ٩٤) وأبو نعيم (١/١٦٦) من طريق أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر به نحوه بطوله ، وفيه : إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ضعيف .

ولبعض أجزاء الحديث متابعات :

فقد أخرج النسائي (٨/٢٧٥) جزء الاستعاذة من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبيد بن الخشخاش به مثله .

وكذلك جزء : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة . . . » أخرجه الحميدي (٧٢/١) والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٩٦) وأحمد (٥/١٥٠) وابن حبان

(٤) من ب ، وساقطتان من الأصل .

(٥) البقرة : ٢٥٥ .

(٦) في ب : « خمسة عشر نبي » .

(١) في ب : « قلت » مكان « قل » .

(٢) في ب : « كنز من كنوز الجنة » .

(٣) « يا رسول الله » في ب بعد « ما الصلاة » .

١٠٨٢ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي مرواح ، عن أبي ذر^(١) قال : قلت : يا رسول الله ، أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله ، وجهاد في سبيل الله ، قال : قلت : فأبي الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها ، قال : أفرايت إن لم أفعل ؟ قال : فتعين صانعاً أو تصنع لأخرق ، قال : أفرايت إن ضعفت ؟ قال : فتدع^(٢) الناس من الشر ، فإنها صدقة تصدقها على نفسك .

(الموارد ص ٥٨١) كلهم من طريق عمرو بن ميمون ، وأحمد أيضاً (١٥٢/٥) وأبو نعيم (٦٦/٣) من طريق بشير بن كعب ، وأحمد (١٥٧/٥) من طريق عبد الرحمن بن غنم ، وأحمد أيضاً (١٥٦/٥) وابن ماجه (١٢٥٦/٢) وصححه في الزوائد) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلي ، جميعهم عن أبي ذر مرفوعاً مثله . وأخرج جزء الصوم فحسب أحمد (١٥٤/٥) من طريق فيه رجل مجهول ، عن عوف ، عن أبي ذر مرفوعاً مثله .

وأيضاً أخرج ابن سعد (٣٢/١) طبعة بيروت) من طريق عمرو بن الهيثم ، وهاشم بن القاسم ، عن المسعودي به جزء عدد الأنبياء فقط .

١٠٨٢ - إسناده صحيح .

أبو مرواح (٨٥٨) : الغفاري ، الليثي المدني ، ثقة ، من الثالثة/خ م س ق . التهذيب (٢٢٧/١٢) والتقريب (٤٧٠/٢) .

أخرجه الخرائطي في المكارم (ص ٢١ رقم ١٢٠) عن شيخه علي بن حرب ، عن أبي معاوية به مثله ، ووکیع في زهده (ل ١٢١/ب) ومن طريقه الخرائطي (ص ٢١ رقم ١٢٠) ، وعبد الرزاق (١٩٢/١١) عن معمر ، والحميدي (٧٢/١) وأحمد

(١) في ب : «أبي الأزهر» تصحيف . (٢) في ب : «تدع» .

١٠٨٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا
أبوسلمة^(١) ، عن أبي هريرة ، قال^(٢) : سئل^(٣) رسول الله ﷺ^(٤) : أي
الأعمال أفضل ، أو أي^(٥) الأعمال خير ؟ قال : إيمان بالله وبرسوله ، قال :

(٥/١٥٠) وابن حبان (الإحسان ١/٢٠٦) عن سفيان ، وابن أبي شيبة (٩/١٠٧) عن
ابن نمير ، وأحمد (٥/١٧١) والخرائطي (ص ٢١ رقم ١٢١) عن يحيى بن سعيد ،
والبخاري (٥/١٤٨) والبيهقي في سننه (١٠/٢٧٣) من طريق عبيد الله بن موسى ،
ومسلم (١/٨٩) من طريق حماد بن زيد ، والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة
الأشراف (٩/١٥٩) وابن حبان (الإحسان ١/٢٠٦ - ٢٠٧) عن الدراوردي ،
جميعهم عن هشام به مثله .

كما أخرجه عبد الرزاق (١١/١٩١) وعنه أحمد (٥/١٦٣) ومسلم (١/٨٩) عن
معمر ، عن الزهري ، عن حبيب مولى عروة ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٦٥
رقم ٢٢٠) من طريق أبي الزناد ، كلاهما عن عروة به مثله .
وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٢/٣٨٨) والطبراني
في الكبير ، كما في الجامع الصغير للسيوطي (١/٤٩) وصحّحه .
صانِعاً : وقيل : إنه « ضائعاً » ، والصواب « صانِعاً » لمقابلته بالأخرق وهو الذي
ليس بصانع ولا يحسن العمل . انظر الفتح (٥/١٤٩) والنهاية (٢/٢٦) ،
و(٣/١٠٧) .

١٠٨٣ - إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من متابع صحيح .

(١) من ب ، وفي الأصل : « أبو أسامة » تصحيف .

(٢) « قال » ليست في ب .

(٣) من ب ، وكان في الأصل : « قال » مكان « سئل » .

(٤) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٥) من ب وفي الأصل : « و » بدل « أو » خطأ .

ثم أيّ يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله سنام العمل، قال: ثم أيّ يا رسول الله؟ قال: حج مبرور.

١٠٨٤ - حدثنا هناد، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: الكلمة الصالحة^(١) صدقة.

أخرجه الترمذي (٢٩٩/٥) عن أبي كريب، عن عبدة به مثله، وابن أبي شيبة (٣٠١/٥) عن علي بن مسهر، عن محمد بن عمرو به مثله، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٠/١١) وأحمد (٢٦٤/٢، ٢٦٩) والبخاري (٧٧/١) و(٣٨١/٣) وفي (خلق أفعال العباد ص ٥٠) ومسلم (٨٨/١) والنسائي (١٩/٦) وابن حبان (الإحسان ٢٠٧/١) والحاثر بن أسامة في مسنده، كما في الفتح (٧٨/١) والبيهقي (١٥٧/٩)، جميعهم من طريق سعيد بن المسيب، وأحمد أيضاً (٢٥٨/٢، ٣٤٨، ٤٤٢، ٥٢١) والبخاري في الخلق (ص ٥١) من طريق أبي جعفر، عن أبي هريرة به نحوه.

وله شواهد من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً مثله، عند الخرائطي في المكارم (ص ٢٩ رقم ١٥٠)، ومن حديث يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه مثله عند ابن حبان (الموارد ص ٣٨٣ رقم ١٥٩٠)، ومن حديث عائشة عند سعيد بن منصور في سننه (١٦٦/٢) والبخاري في الخلق (ص ٥٢) والبخاري (الكشف ٢٥٧/٢) قال الهيثمي (٢٧٩/٥): فيه الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، ضعفه الجمهور، ومن حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه، عند البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٥١).

١٠٨٤ - إسناده صحيح.

(١) في ب: «كلمة صالحة».

١٠٨٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش [عن إبراهيم ^(١)]
قال : قال عبد الله : كل معروف صدقة .

ابن طاووس (٨٥٩) : هو عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، أبو محمد
الأبناوي ، ثقة فاضل عابد ، توفي سنة ١٣٢هـ/ع . التهذيب (٢٦٧/٥) والتقريب
(٤٢٤/١) .

لم أجد من أخرجه عنه من قوله .
وقد روي عن أبي هريرة مرفوعاً : « الكلمة الطيبة صدقة » أخرجه ابن المبارك
(ص ١٣٦) وأحمد (٣١٢/٢ ، ٣٧٤) والبخاري (١٣٢/٦) ومسلم (٦٩٩/٢) وابن
أبي الدنيا في الصمت (ل ١٠/أ) وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٦ رقم ٣٧) .
١٠٨٥ - إسناده صحيح موقوفاً ومرفوعاً أيضاً ، أما إرسال إبراهيم عن ابن مسعود
فقد احتمل كما سبق كلامنا عليه في الأثر رقم ٤٤٧ .
أخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة (٥٤٨/٨) عن أبي معاوية به ، وفي (٤٧٩/١٢) من
طريق مسلم ، عن إبراهيم به ، وفي (٥٥٠/٨) من طريق عاصم ، عن زر ، عن
عبد الله مثله من قوله .

وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الكبير (١١٠/١٠) والخرائطي في المكارم (ص ١٥
رقم ٨٢) وأبو نعيم (٤٩/٣) وابن المظفر في غرائب حديث شعبة (ل ١٢٧/أ) جميعاً
عن شعبة ، والبخاري (الكشف ٤٥٣/١) عن صدقة بن موسى ، كلاهما عن فرقد
السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله مرفوعاً مثله وزيادة .
وأخرجه الطبراني أيضاً (٢٣٢/١٠) من طريق أبي وائل ، عن عبد الله مرفوعاً
مثله .

وللحديث شواهد :

(١) من ب ، وساقط من الأصل .

١ - حديث حذيفة مرفوعاً مثله ، أخرجه أحمد (٣٨٣/٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص ٦٨ رقم ٢٣٣) ومسلم (٦٩٧/٢) وأبو داود (٥٨٤/٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١٠٧/٣) والخرائطي (ص ١٥ رقم ٨١) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٣) وابن المظفر في غرائب حديث شعبة (ل ١٢٩/أ) وأبو نعيم (٣٦٩/٤) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٢٤١) والخطيب (٢٩١/١) .

٢ - وحديث جابر مرفوعاً مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٠/٨) وأحمد (٣٤٤/٣ ، ٣٦٠) والبخاري في صحيحه (٤٤٧/١٠) وفي الأدب (ص ٦٦ رقم ٢٢٤) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٣) والخطيب (٦٢/٨) والحاكم (٥٠/٢) وصححه ، وخالفه الذهبي بتضعيف إبراهيم بن يزيد الجوزي (وانظر المجمع (١٣٦/٣) وهو عند غيره من طرق أخرى صحيحة .

٣ - وحديث عبد الله بن يزيد الخطمي مرفوعاً مثله ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٩/٨) والبخاري في الأدب (ص ٦٨ رقم ٢٣١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٦٦/١) ونسبه الهيثمي (١٣٦/٣) إلى أحمد والطبراني في الكبير ، وقال : رجال أحمد ثقات .

٤ - وحديث أبي مسعود الأنصاري مرفوعاً مثله ، أخرجه الطبراني ، كما في المجمع (١٣٦/٣) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٠٣/١) ، قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

٥ - وحديثا بلال وطارق بن أشيم عند الطبراني في الكبير (٣٥٣/١ و ٣٨٤/٨) .

٦ - وحديث ابن عباس عند أبي نعيم في الحلية (١٩٤/٧) .

٧ - وحديث نبيط بن شريط عند الطبراني في الصغير (٣٠/١) وفيه : من لم يعرفه الهيثمي (١٣٦/٣) .

١٠٨٦ - حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ،
عن أبان بن صالح ، عن البراء بن عازب ، أن رسول الله ﷺ (١) قال : من
منح منحة ورقاً أو لبناً فكعتق نسمة ، ومن هدى زقاقاً فكعتق نسمة ، ومن
قال : « لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو
على كل شيء قدير » فكعتق نسمة ، وإن الله وملائكته يصلون على الصف
المقدم .

١٠٨٦ - إسناده حسن ، وصحيح لغيره بما له من متابع .
أبان بن صالح (٨٦٠) : ابن عمير بن عبید القرشي مولا هم ، ثقة ، توفي بضع
عشرة ومائة/خت ٤ . التهذيب (٩٤/١) والتقريب (٣٠/١) .
أخرجه بكامله الطيالسي (١٣٦/١ و ٢٩/٢) وأحمد (٢٨٥/٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ،
٣٠٠ ، ٣٠٤) وابن حبان (الموارد ص ٢١٩ ، ٥٧٨ والإحسان ٤٥٤/٣) والحاكم
(٥٠١/١) وتمام الرازي في فوائده (٩٥٥/٢) جميعاً من طريق عبد الرحمن بن
عوسجة ، عن البراء مثله مرفوعاً .
كما أخرج بعض أجزاء الحديث كل من :

عبد الرزاق (٤٥/٤ ، ٥١) وابن أبي شيبة (٣٠١/١٠ و ٤٥٩/١٣) والدارمي
(٢٨٩/١) والترمذي (التحفة ٩٠/٦ وقال : حسن صحيح غريب) والنسائي في عمل
اليوم ، كما في تحفة الأشراف (٢٦/٢) وابن الجارود في المنتقى (ص ١١٦) وابن
خزيمة في صحيحه (٢٦/٣) والبيهقي (١٦٣/٦) والخرائطي في المكارم (ص ٢١
رقم ١١٨) والخطابي في غريب الحديث (٧٢٨/١) والحاكم (٥٠١/١ ، ٥٧١ ،
٥٧٣ ، ٥٧٥) وتمام في فوائده (٤٦١/١) والفسوي (١٧٧/٣) وأبي نعيم (٢٧/٥)

(١) من ب ، وفي الأصل « صلعم » .

والبيهقي في السنن (١٠٣/٣) كلهم بأسانيدهم عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء بن عازب مرفوعاً مثله .

ولكل جزء من أجزاء الحديث شواهد :

أما جزء « من منح منحة ومن هدى زقاقاً » فيشهد له ما أخرجه أحمد (٢٧٢/٤) من حديث النعمان بن بشير مرفوعاً نحوه ، وإسناده حسن .

وأما جزء « من قال : لا إله إلا الله . . » فيشهد له حديث أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١/١٠ و ٤٦٠/١٣) وأحمد (٤١٨/٥) والبخاري (الفتح ٢٠١/١١) ومسلم (٢٠٧١/٤) والطبراني في الكبير (٤/١٩٥-١٩٧) ، وحديث أبي هريرة عند البخاري (٢٠١/١١) ومسلم (٢٠٧١/٤) .

وأما « جزء صلاة الملائكة » فيشهد له ما رواه ابن ماجه (٣١٩/١) من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً مثله ، وصححه البوصيري في زوائده ، ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٢٦٢/٥) والطبراني (٢٠٥/٨) قال الهيثمي (٩١/٢) : رجال أحمد موثقون ، ومن حديث النعمان بن بشير عند أحمد (٢٦٩/٤) والبخاري (الكشف ٢٤٧/١) والطبراني في الكبير ، كما في المجمع (٩١/٢) وقال : رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات ، ومن حديث جابر عند البخاري (٢٤٦/١) قال الهيثمي : فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وثقه جماعة ، وفيه كلام .

منحة : عطية ، ومنحة الورق ، القرض ، وقد تقع المنحة على مطلق الهبة .

النهاية (٣٦٤/٤) .

زقاق : هدى الطريق وأرشد الضال . النهاية (٣٠٦/٢ و ٢٥٤/٥) .

١٠٨٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الأعمش ، / عن (١٠٠/ب)

شمراً^(١) بن عطية ، عن أشياخ التيم - وكانوا جلساء أبي ذر - عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة ، فإنها عشر أمثالها ، قال : قلت : يا رسول الله ، « لا إله إلا الله » أحسنه هي ؟ قال : هي أحسن الحسنات .

١٠٨٨ - حدثنا هناد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن عمرو ، عن

أبي سلمة ، عن معاذ ، قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة ، السرّ بالسرّ ، والعلانية بالعلانية .

١٠٨٧ - إسناده ضعيف ، لأن أشياخ التيم مبهمون ، وحسن لغيره بما له من متابع

صحيح .

أشياخ التيم (٨٦١) : مبهمون .

أخرجه أحمد (١٦٩/٥) وفي زهده (ص ٢٧) والبيهقي في الأسماء (ص ١٠٧) عن أبي معاوية ، وأبو نعيم (٢١٧/٤) من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن الأعمش به مثله .

وقد أخرجه أبو نعيم (٢١٨/٤) وابن السماك في الفوائد المنتقاة « جزء الفيل » (ل ١٠٤/أ-ب) وميمون الصواف في حديث أبي عمرو أحمد بن عبد الجبار (ل ١١٦/أ) جميعاً من طريق يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر مرفوعاً مثله ، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

١٠٨٨ - إسناده منقطع ، لأن أبا سلمة لم يدرك معاذاً ، وحسن لغيره بما سنذكر له

(١) من ب ، والتهذيب ، وفي الأصل : « سمر بن عطية » تصحيف .

١٠٨٩ - حدثنا هناد ، ثنا إسحاق الرازي ، عن أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، قال : لما بعث رسول الله ﷺ^(١) معاذاً إلى اليمن ، قال معاذ^(٢) : إذا ركب يوضعون نحو رسول الله ﷺ^(١) ، قلت : يا رسول الله ، ما أرى هؤلاء إلا شاغليك عني فأوصني واجمع لي ، فقال : اتق الله حيث ما كنت ، وأتبع السيئة حسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن .

من الشواهد في تخريج الحديثين رقم ١٠٨٩ و ١٠٩١ .
أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٥/٢٠) من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو به مثله ، قال الهيثمي (٢١٨/٤) ، أبو سلمة لم يدرك معاذاً ورجاله ثقات ، وأخرجه البيهقي في الزهد (رقم ٩٥٥) من طريق محمد بن جبير ، عن معاذ مثله ، هذا أيضاً منقطع .

١٠٨٩ - هذا أيضاً منقطع بين ميمون ومعاذ ، لكنه حسن لغيره بما له من شاهد صحيح من حديث أبي ذر .
ميمون بن أبي شبيب (٨٦٢) : الربيعي ، أبو نصر الكوفي ، صدوق كثير الإرسال ، توفي سنة ٨٣هـ/بخ مق ٤ . التهذيب (٣٨٩/١٠) والتقريب (٢٩١/٢) .

أخرجه البيهقي في الشعب (٣ : ١٠٣/١) من طريق حامد بن محمود ، عن إسحاق بن سليمان به مثله .

وأخرج وكيع في زهده (ل ١١٨/ب) وعنه ابن أبي شيبة (٥١٦/٨ - ٥١٧) وأحمد (٢٢٨/٥) والترمذي (التحفة ١٢٣/٦) والختلي الحربي في جزئه (ل ٩٨/أ) عن

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . (٢) من ب ، وفي الأصل : « معاذ » .

سفيان ، وأحمد أيضاً (٢٣٦/٥) والطبراني (١٤٥/٢٠) والبيهقي في الشعب (٣ : ١٠٣/١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٥/٢) جميعاً من طريق ليث بن أبي سليم ، والطبراني في الصغير (١٩٢/١) من طريق الأعمش ، والطبراني (١٤٤/٢٠) وأبو نعيم (٣٧٦/٤) من طريق أبي مریم ، عبد الغفار بن القاسم (وهو وضاع) ، أربعتهم من حبيب بن أبي ثابت به نحوه ، وقال الترمذي : والصحيح حديث أبي ذر .

كما أخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٢٩٠ رقم ٣٥٦) من طريق مجاهد عن معاذ مرفوعاً نحوه ، وضعفه محققه .

ويشهد له حديث أبي ذر مرفوعاً بلفظ : « اتق الله حيثما كنت ، واتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالت الناس بخلق حسن » أخرجه أحمد (١٥٣/٥ ، ١٥٨ ، ١٧٧) والدارمي (٣٢٣/٢) والترمذي (التحفة ١٢٢/٦ وقال : حسن صحيح) والخرائطي في المكارم (ص ١ رقم ٥) والحاكم (٥٤/١) وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو نعيم (٣٧٨/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (ل ٧٩/ب) والبيهقي في زهده (رقم ٨٦٩) والشعب (٣ : ١٠٣/١) كلهم من طريق سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عنه .

وحديث أنس أخرجه ابن عساكر بسند ضعيف ، انظر الفيض للمناوي (١٢١/١) .

يوضعون : يسرعون . النهاية (١٩٧/٥) .

١٠٩٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : ذكر رسول الله ﷺ (١) النار فأعرض وأشاح ، ثم قال (اتقوا النار) (٢) ، فأعرض وأشاح ، حتى ظننا أنه كأنه ينظر إليها ، ثم قال : (٣) اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة .

١٠٩٠ - إسناده صحيح .

عدي بن حاتم (٨٦٣) : ابن عبد الله بن سعد ، الطائي ، أبو طريف ، صحابي مشهور ، توفي سنة ٦٨هـ / ع . الاستيعاب (١٤١/٣) والإصابة (٤٦٨/٢) والتقريب (١٦/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١١٠/٣) وأحمد (٢٥٦/٤ ، ٣٧٧) ومسلم (٧٠٤/٢) والمحاملي في أماليه (١٧١/٩) عن أبي معاوية به مثله .

وأحمد (٢٥٦/٤) عن وكيع ، والبخاري (٤٠٠/١١) عن حفص بن غياث وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٧/٢) عن حمزة الزيات ، وابن حبان في صحيحه (٤٠/٢) من طريق جرير ، جميعاً عن الأعمش به ، وابن المبارك (ص ٢٢٧) والطيالسي (١٨٠/١) والدارمي (٣٩٠/١) والبخاري (٤٤٨/١٠) والنسائي (٧٥/٥) وأبو نعيم (١٦٩/٧) من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة به ، وأسد السنة في زهده (ل ١٥/ب) من طريق يحيى بن عيسى ، وابن المظفر في غرائب شعبة (ل ١٤٢/أ) من طريق منصور ، هما عن خيثمة به نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٨/٤ ، ٣٧٩) من طريق شريك ، عن الأعمش ، عن خيثمة ،

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٢) من مسلم وغيره ، وفي الأصل : « الله » خطأ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

١٠٩١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن معاذ ، قال : قلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : اعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، واذكر الله عند كل شجر^(١) ومدر ، وخالق الناس بخلق حسن ، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة ، إن سرّاً فسر ، وإن علانية فعلانية .

عن عبد الله بن معقل ، عن عدي مثله بتمامه .
كما أخرجه مختصراً أحمد (٢٥٦/٤ ، ٢٥٩ ، ٣٧٧) والبيهقي في الزهد (رقم ٨٦٨) من طريق عبد الله بن معقل ، وتمام في فوائده (٩٩١/٢) والبيهقي في البعث (ل ٣٣/ب) من طريق المحل بن خليفة ، هما عن عدي بن حاتم مرفوعاً .
أشاح : حذر النار . الترغيب للمنزدي (٢٢٢/٤) والنهاية (٥١٧/٢) .

١٠٩١ - إسناده ضعيف من هذا الوجه ، لأن إسماعيل بن مسلم ضعيف ، وحسن لغيره بما له من شواهد .

أخرجه الفسوي في المعرفة (٥٢٤/٢) والطبراني (٣٩/٢٠ - ٤٠) والحاكم (٤٤/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) من طريق عبد الملك بن عمرو بن العاص أن معاذاً أراد سفراً ، وذكر الحديث نحوه ، قال الهيثمي (٢٣/٨) : فيه عبد الله بن صالح وقد وثق ، وأبو السمط سعيد بن أبي سعيد لم أعرفه .

وأخرجه أحمد في زهده (ص ٢٦) والطبراني (١٥٩/٢٠) من طريق شريك بن عبد الله ، عن عطاء بن يسار أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن ، فقال : أوصني ، قال : عليك بتقوى الله ما استطعت ، وذكر الحديث مثله دون فقرة : « وخالق الناس بخلق حسن » قال في المجمع (٧٤/١٠) : إسناده حسن ، أقول : عطاء لم يدرك

(١) من ب ، وفي الأصل : « شجرة » .

١٠٩٢ - حدثنا ، هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ،
عن أبي^(١) مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : حوسب رجل ممن كان
قبلكم ، فلم يوجد له من الخير شيء ، إلا أنه كان رجلاً موسراً ،
وكان يخالط / الناس ، وكان يأمر غلمانة أن يتجاوزوا عن المعسر ، فقال الله (١٠١/أ)
تبارك وتعالى : نحن أحق بذلك منه ، تجاوزوا عنه .

معاذاً ، وفيه : يعقوب بن حميد وعبد العزيز الدراوردي وشريك بن عبد الله ، وقيل
فيهم ما قيل .

كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/١٣) عن شيخه محمد بن بشر ، قال : حدثنا أبو
معاوية ، قال : قال معاذ فذكر الحديث بتمامه ، هذا منقطع .

وأيضاً أخرجه أبو نعيم (٢٤١/١) من طريق ثعلبة بن صالح ، عن رجل من أهل
الشام ، عن معاذ مثله . فيه راوٍ لم يسم .

ويشهد له حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة
(٥٠٨/٢) قال الشيخ الألباني : إسناده جيد .

فبمجموع هذه الطرق الكثيرة والطرق السابقة والشواهد برقم ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ،
١٠٨٩ أصبح الحديث حسناً .

١٠٩٢ - إسناده صحيح .

أبو مسعود (٨٦٤) : هو عقبه بن عمرو ، الأنصاري ، البصري ، صحابي جليل ،
توفي قبل ٤٠ هـ أو بعدها/ ع . الاستيعاب (١٠٥/٣) والإصابة (٤٩٠/٢) والتقريب
(٢٧/٢) .

(١) في ب : « ابن مسعود » تصحيف .

(٢) في ب : « من » بدل « ممن » .

أخرجه الترمذي (التحفة ٥٣٤/٤ وقال : حسن صحيح) عن هناد به مثله ، وأحمد (١٢٠/٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٨٣ رقم ٢٩٣) عن محمد بن سلام ، ومسلم (١١٩٥/٣) والبيهقي (٣٥٦/٥) من طرق : يحيى بن يحيى ، وابن أبي شيبة ، وأبي كريب ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن أبي معاوية به مثله مرفوعاً . وأخرجه الحاكم (٢٩/٢) وسكت هو والذهبي) والبيهقي (٣٥٦/٥) من طريق عبد الله بن نمير ، عن الأعمش به نحوه مرفوعاً ، كما أخرجه أحمد (١١٨/٤) ومسلم (١١٩٥/٣) والطبراني في الصغير (١٣٩/٢ - ١٤٠) والدارمي (٢٤٩/٢) والحاكم (٣٠٦/٢) وصححه ، وأقره الذهبي) والمحاملي في أماليه (١٣١/٦/ب) والبيهقي في الأربعين الصغيرى (ص ٢٧٤) جميعاً من طريق ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود وحذيفة معاً مرفوعاً نحوه .

كما أخرجه موقوفاً على أبي مسعود الحاكم (٢٩/٢) وصححه ، وأقره الذهبي) وأبو بكر الشافعي في فوائده (ص ٥٨٨ رقم ٨٧٦) وأبو نعيم (١٢٨/٧) جميعاً من طريق سفيان ، عن الأعمش به مثله ، وقال أبو نعيم : كذا رواه سفيان ، عن الأعمش موقوفاً ، ورواه أبو معاوية ، عن الأعمش فرفعه ، وهو صحيح من حديث ربعي عن حذيفة وأبي مسعود .

ويشهد له حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه ، أخرجه أحمد (٢٦٣/٢ ، ٣٣٢) والبخاري (٥١٤/٦) ومسلم (١١٩٦/٣) والنسائي (٣١٧/٧) والحاكم (٢٨/٢) وصححه ، وأقره الذهبي) والخطيب (١٧٠/٥) والبيهقي في سننه (٣٥٦/٥) .

٨٨ - باب إمارة الأذى عن الطريق^(١)

١٠٩٣ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن رجلاً غفر له في غصن شوك جرّه عن الطريق ، أو قال : جرّه عن طريق المسلمين .

١٠٩٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٣٩/٢) عن ابن نمير ، عن هشام به مثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/٩) وأحمد (٢٨٦/٢ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٥٣٣) والبخاري (١١٨/٥) وفي الأدب (ص ٦٧ رقم ٢٢٩) ومسلم (٢٠٢١/٤) وأبو داود (٦٥٢/٢) والترمذي (التحفة ٩٢/٦ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١٢١٤/٢) وابن حبان في صحيحه (٤٥٧/١) والبخاري (٣٣٦/١٤) كلهم من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ٢٥٣) من طريق يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، وأحمد (٤٨٥/٢) من طريق العلاء ، عن أبيه ، ومسلم (٢٠٢١/٤) من طريق أبي رافع ، وابن حبان في صحيحه (٤٥٨/١) من طريق ابن حجرية ، أربعتهم عن أبي هريرة به نحوه .

ويشهد له حديث أنس مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/٩) وأحمد (١٥٤/٣ ، ٢٣٠) ونسبه المنذري في الترغيب (٣٦/٤) إلى أحمد وأبي يعلى وقال : ولا بأس بإسناده في المتابعات ، وانظر المجمع (١٣٥/٣) .

وحديث أبي برزة الأسلمي ، قال : « قلت : يا رسول الله ، دلني على عمل

(١) في ب عليه رقم ١٠٢ .

مرض ، قال^(١) : انطلقوا بنا^(٢) نعوده ، فانطلق يعوده ، فجعل لا يمرّ بحجر إلاّ نحّاه عن الطريق ، فعادوه ثم خرجوا من عنده ، فجعل الرجل الذي كان مع معاذ إذا مرّ بحجر بدر معاذاً إليه فنحّاه ، فقال له معاذ : ما يحملك على هذا ؟ قال : الذي رأيتك تصنع ، قال : فإنك قد أحسنت ، إني سمعت النبي ﷺ يقول : إذا أمطت الأذى عن^(٣) الطريق كتب لك حسنة ، وإذا كتب لك حسنة دخلت الجنة .

١٠٩٦ – حدثنا هناد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن طاووس ، قال : إمطتك الأذى عن^(٣) الطريق صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة .

١٠٩٧ – حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : جاء أبوذر إلى النبي ﷺ ، فقال :

الهيثمي (١٣٥/٣) : رجاله ثقات .

الوسنان : النائم غير المستغرق في نومه . النهاية (١٨٦/٥) .

بَدْر : بادره وأسرع إليه . الصحاح (٥٨٦/٢) .

١٠٩٦ – إسناده صحيح .

لم أجد من أخرجه عنه .

وسيجيء له من الشواهد المرفوعة ما يؤيده .

١٠٩٧ – إسناده صحيح ، وأبو البختري هو سعيد بن فيروز .

(١) في ب : « فقال » .

(٢) « عن الطريق » ليست في ب .

(٣) « بنا » و« عن الطريق » ليسا في ب .

يا رسول الله ، ذهب الأغنياء بالأجر ، قال : وما ذاك يا أباذر ؟ قال أبوذر :
وجدوا فتصدقوا / وأعتقوا ، ونحن ليس عندنا ما نفعل به ^(١) ، قال : وأنت (ب/١٠١)
يا أباذر فيك أيضاً ^(٢) صدقة كثيرة : إماتتك الأذى عن الطريق [صدقة ^(٣)]
وعودك الضعيف صدقة ، وهدايتك الطريق صدقة ، وبيانك [عن ^(٣)]
الأرتم صدقة ، وفضل سمعك على الذي لا يسمع صدقة ، ومباضعتك
أهلك صدقة ، قال : قلت يا رسول الله ، نصيب شهوتنا ونؤجر ؟ فقال
رسول الله ﷺ : (أرأيت لو وضعت في غير حقه أما كان عليك وزر ؟ قلت :
بلى ، فقال رسول الله ﷺ : ^(٤)) أتحتسبون بالشر ^(٥) ، ولا تحتسبون بالخير .

أخرجه أحمد (١٥٤/٥ ، ١٦٧) من طريق يعلى بن عبيد وسفيان ، وأبو نعيم
(٣٨٣/٤) من طريق جرير ، ثلاثهم عن الأعمش به نحوه .
وقد أخرجه أحمد (١٦٣/٥ ، ١٦٨) والبخاري في الأدب (ص ٦٧ رقم ٢٢٧)
ومسلم (٦٩٧/٢) وأبو داود (٢٤٩/٢) وابن حبان (١٤٣/٢) ، جميعاً من طريق أبي
الأسود الديلي ، وأحمد أيضاً (١٦٨/٥) من طريق أبي سلام ، والترمذي (التحفة
٨٩/٦ وقال : حسن غريب) وابن حبان (ص ٢٢٠ رقم ٨٦٤) من طريق مرثد ،
جميعاً عن أبي ذر مرفوعاً نحوه .

الأرتم : قال ابن الأثير : إن كان محفوظاً فهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه
ولا يبينه ، وإن كان بالثناء المثلثة فهو الذي لا يصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو
أسنانه . انظر النهاية (١٩٤/٢) و١٩٦ باب رتم ورثم) .

(١) في ب : « ذلك » محل « به » .
(٢) « أيضاً » ليس في ب .
(٣) من ب ، وساقطان من الأصل .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٥) في ب : « بالشهوة » محله وهو تصحيف .

١٠٩٨ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن على كل مسلم في كل يوم صدقة ، فقال رجل : يا رسول الله ، ومن يطيق هذا ؟ قال : إمطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وإرشادك الطريق صدقة ، وعيادتك ^(١) المريض صدقة ، واتباع جنازة ^(٢) صدقة ، وأمرك ^(٣) بالمعروف صدقة ، ونهيك عن المنكر صدقة ، وردك ^(٤) السلام صدقة .

مباضعتك أهلك : مباشرتك . النهاية (١٣٣/١) .

١٠٩٨ - إسناده ضعيف ، وحسن لغيره بما له من متابع .
إبراهيم الهجري (٨٦٦) : ابن مسلم ، أبو إسحاق العبدي الكوفي ، ضعيف ، من الخامسة/ق . المجروحين (٩٩/١) والميزان (٦٥/١) والتهذيب (١٦٤/١) والتقريب (٤٣/١) .
أخرجه البزار (الكشف ٤٣٨/١) من طريق محمد بن فضيل ، عن الهجري به مثله .
وأخرجه مسلم (٦٩٩/٢) والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص ٢٤٢) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .
ويشهد له حديث أبي ذر مرفوعاً نحوه عند ابن حبان في صحيحه (الموارد ص ٢١٩) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٦٢) ، وحديث ابن مسعود عند أبي نعيم في الحلية (١٠٩/٧) وأخبار أصبهان (٢٧٣/١) .

(١) في ب : « عيادة المريض » . (٣) في ب : « أمر بالمعروف » .

(٢) في ب : « جنازته » . (٤) في ب : « رد المسلم » .

١٠٩٩ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، قال : قال رسول الله ﷺ (١) : من كان له مال فليصدق من ماله ، ومن كان له علم فليصدق بعلمه ، ومن كان له قوة فليصدق من قوته .

١١٠٠ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن السماك (٢) ، عن عكرمة . قال : قال رسول الله ﷺ : [إن (٣)] على مسلم [كل (٣)] ميسم من [الإنسان (٣)] صلاة كل يوم ، فقال رجل من القوم : ما نطبق هذا يا رسول الله ، قال : فقال رسول الله ﷺ : إن الأمر بالمعروف صلاة ، وأخذ (٤) الأذى عن الطريق صلاة ، وكل خطوة خطاها أحدكم إلى صلاة صلاة .

١٠٩٩ - إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .
لم أجد من أخرجه .

١١٠٠ - سماك بن حرب ، ثقة مختلط ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهي منها ، فهذه الرواية ضعيفة لعلتين : لعلة اضطراب روايته عنه ، ولعلة إرسال عكرمة ، ولكن الحديث روي نحوه مرفوعاً موصولاً بسند حسن أيضاً ، فأصبح بذلك حسناً لغيره .

أخرجه ابن حبان (الموارد ص ٢٠٧ - ٢٠٨) من طريق أبي معمر القطيعي ، ثنا أبو الأحوص ، والبخاري (الكشف ٤٣٨/١) من طريق أبي الوليد بن أبي ثور ، وعمرو بن ثابت ، ثلاثهم عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله ،

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . (٣) من ب ، وساقطات من الأصل .
(٢) في ب : « سماك » . (٤) من ب ، وفي الأصل : « أخذي » .

١١٠١ - حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : / قال رسول الله ﷺ^(١) : اتقوا هذه الملعنة^(٢) ، قالوا : (أ/١٠٢) يا رسول الله ، وما الملعنة^(٣) ؟ قال : أن تلقوا أذاكم على الطرقات^(٤) .

١١٠٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال سعد^(٥) بن مالك : إياكم والملاعن : أن يطرح أحدكم الأذى على الطريق ، فيمرّ به الرجل ، فيقول : اللهم العن صاحب هذا .

ونسبه المنذري مرفوعاً عن ابن عباس إلى ابن خزيمة في صحيحه . انظر الترغيب (٣٤/٤) .

وقد مرّ للحديث شواهد برقم ١٠٩٧ و ١٠٩٨ .

ميسم : كل عضو موسوم بصنع الله . النهاية (١٨٦/٥) .

١١٠١ - إسناده ضعيف ، لأجل يحيى بن عبيد الله ، لكنه ثابت من أحاديث صحيحة الأسانيد ، انظر الحديث رقم ١١٠٣ وشواهده .
لم أجد من أخرجه .

أخرج ابن أبي شيبة (٣٠/٩) واللفظ له ، وأحمد (٣٠٥/٣) وابن ماجه (١٢٠/١) رقم (٣٢٩) من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً : « لا تنزلوا على جواد الطريق ، ولا تقضوا عليها الحاجات » رجال ابن أبي شيبة ثقات .

١١٠٢ - إسناده صحيح ، وبيان هو ابن بشر ، ثقة ثبت ، وسعد بن مالك هو

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .

(٢) في ب : « اللعنة » في الموضعين .

(٣) في الأصل بعده : « حدثنا هناد ، ثنا يعلى ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه مثله » حذفناه لأنه تكرر محض .

(٤) في ب : « سعيد » تصحيف .

١١٠٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عاصم الأحول ، عن
عون بن عتبة ، قال : كان أبو هريرة رضي الله عنه يفتي الناس ، فقال
رجل : لو أن هذا سئل عن الخراءة لأفتى فيها ، فسمعه أبو هريرة فقال : أما
لو سألتني لأفتيتك ، قال : فما تفتيني ؟ قال : اجتنب الملعنة : ظلّ
الشجرة ، وظلّ الحائط ، وحيث ينزل المسافر ، وقارعة الطريق .

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٩ رقم ٦٤٠١) عن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل ، عن
قيس ، قال : سمعت سعداً يقول : « اتقوا هذه الملاعن » ثم قال إسماعيل : يعني
التحشيش على ظهر الطريق .

١١٠٣ - إسناده ضعيف ، لإرساله ، لأن عون بن عتبة لم يسمع من أبي هريرة .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٩) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم به نحوه مختصراً
دون القصة .

وقد روي فيه عن عدة من الصحابة مرفوعاً .

١ - أبو هريرة نفسه رواه مرفوعاً ، بلفظ : « اتقوا اللعانين ، قالوا : وما اللعانون
يارسول الله ؟ قال : الذي يتخلى في طرق الناس أو في ظلهم » أخرجه أحمد
(٣٧٢/٢) ومسلم (٢٢٦/١) وأبو داود (٦/١) .

٢ - ومعاذ رواه مرفوعاً ، بلفظ : « اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الموارد ،
وقارعة الطريق ، والظل » أخرجه أبو داود (٦/١) وابن ماجه (١١٩/١ رقم ٣٢٨)
والطبراني في الكبير (١٢٣/٢٠) والخطابي في غريب الحديث (١٠٧/١) والحاكم
(١٦٧/١) وصححه ، ووافقه الذهبي) والبيهقي في السنن (٩٧/١) .

٣ - وابن عباس رواه مرفوعاً ، بلفظ : « اتقوا الملاعن الثلاث ، قيل :

١١٠٤ - حدثنا هناد ، ثنا ابن فضيل ، عن أبي حيان ، عن أبيه ، قال : لم يكن لشريح مَثْعَب شارع إلا في داره ، وإن كان ليموت لأهله السنور فيأمر به ، فيدفن في داره ، ويقول : إنه لأذى للمسلمين^(١) .

ما الملاعن يارسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه ، أو في طريق ، أو في نقع ماء » أخرجه أحمد (٢٩٩/١) والخطابي في غريب الحديث (١٠٨/١) وفيه : ابن لهيعة ، ورجل لم يسم ، انظر المجمع (٢٠٤/١) .

١١٠٤ - إسناده حسن ، أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان .
أخرجه ابن سعد (٩٩/٦) ووكيع القاضي في أخبار القضاة (٢٢٠/٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٨٨/٢) من طريق سفيان ، وأبونعيم في الحلية (١٣٥/٤) من طريق يحيى بن سعيد ، وابن أبي الدنيا في المكارم (رقم ٣٤٤) من طرق جرير ، ووكيع القاضي (٢٢٠/٢ ، ٣٠٢) من طريقين : شعبة وجعفر بن عون ، والفسوي (٥٨٩/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، جميعاً عن أبي حيان به مثله ، وعند وكيع « ميزاب » بدل « مَثْعَب » في رواية .
مَثْعَب : مجرى الماء أو الميزاب ، كما في رواية للقاضي وكيع . الصحاح (٩٢/١) .
شارع : مفتوح . النهاية (٤٦١/٢) .

(١) من ب ، وفي الأصل : « لأذى المسلمين » .

٨٩ - باب حفظ اللسان^(١)

١١٠٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل :
١١٠٦ - وثنا^(٢) عثمان بن أبي شيبة^(٣) ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل - والحديث على لفظ هناد - قال : كنت مع رسول الله ﷺ^(٤) في غزوة تبوك ، فإني لأسأيره ، قلت^(٥) : يا رسول الله ، ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة ، وينجيني من النار؟ قال : لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وإن شئت نباتك / برأس الأمر ، وعموده ، (١٠٢/ب)

١١٠٥ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، وذلك لأن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ .
أخرجه الطبراني (١٤٤/٢٠) من طريق يوسف بن عدي ، عن أبي الأحوص به مثله بتمامه .

١١٠٦ - حسن لغيره ، كسابقه .
أخرجه الحاكم (٤١٣/٢) من طريق إسحاق ، عن جرير به مثله ، وصححه ،

(١) في ب عليه رقم ١٠٣ .
(٢) من ب ، وفي الأصل : « قال هناد : » بدل « و » .
(٣) في ب : « عثمان بن أبي بشر » تصحيف .
(٤) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » .
(٥) في ب : « إذ قلت » .

وذروة سنامه ، فأمر رأس الأمر بالإسلام ، وأما عموده فالصلاة^(١) ، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله ، ثم قال رسول الله ﷺ^(٢) : والصدقة تكفر الخطيئة ، والصلاة في جوف الليل ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾^(٣) إلى آخر الآية ، قال : ثم قال رسول الله ﷺ^(٤) : وإن شئت نباتك بما هو أملك بك من ذلك كله ، أو بما هو أملك بالناس من ذلك كله ، قال : فتخلفت لأذكر حديثه^(٥) ، فلحقني^(٦) ركب من خلفي ، فتخوفت أن يلحقوا برسول الله ﷺ ، فيحولوا بيني وبينه قبل أن أقضي حديثي منه ، قال : فنهرت^(٧) راحلتي ، فلحقت^(٨) به ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قولك : « إن شئت نباتك بما هو أملك بك من ذلك كله » قال : فأوماً إلى لسانه ، فقلت^(٩) بأبي أنت وأمي وإنا لنؤاخذ بما نتكلم به ؟ قال^(١٠) : فقال : ثكلتك أمك يا بن جبل ، وهل يكب الرجال على مناخرهم في جهنم إلا بحصائد^(١١) ألسنتهم ؟ زاد عثمان : وهل تقول شيئاً إلا أهولك^(١٢) أو عليك ؟

ووافقه الذهبي ، كما أخرجه هو (٧٦/٢ ، ٤١٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش به نحوه ، وصححه ، وأقره الذهبي .

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) فاء « فالصلاة » ساقطة من الأصل . | (٧) في ب : « فنفرت أو فنهرت » . |
| (٢) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . | (٨) في ب : « فالحقت » . |
| (٣) السجدة : ١٦ . | (٩) في ب : « قلت » . |
| (٤) في ب : « حديثي » . | (١٠) « قال » ليس في ب . |
| (٥) في ب : « ولحقني » . | (١١) في ب : « حصائد » بدون باء الجر . |
| (٦) في ب : « فيحولون » . | (١٢) في ب : « هو عليك أولك » . |

١١٠٧ - حدثنا هناد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد بن عجلان ،
 عن مكحول ، عن معاذ بن جبل ، أن الناس تخلّفوا عن رسول الله ﷺ^(١)
 فلحقته ، فلما سمع [حسي^(٢)] قال : من هذا ؟ ابن جبل ؟ قال : قلت :
 نعم يا رسول الله ، قال : أين الناس ؟ قلت : تخلّفوا عنك ، وظنّوا أنه
 ينزل^(٣) عليك ، وكانت لي حاجة ، فأسرعت لها ، قال : و^(٤) ما هي ؟
 قال^(٥) : قلت : أخبرني بعمل الجنة ، قال : بَخِ بَخِ سألت عن عظيم ،
 وإنه يسير^(٦) على من يسره الله : تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتصلي الصلاة
 المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، ألا أنبئك برأس هذا الأمر وعموده
 وذروة^(٧) سنامه ؟ قال : رأسه الإسلام ،^(٨) وعموده الصلاة ، وذروة سنامه

وأخرجه أبو نعيم (٣٧٦/٤) والطبراني (١٤٢/٢٠) من طريق فطر بن خليفة ، عن
 حبيب بن أبي ثابت به نحوه .

كما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٥/٩) وفي الإيمان (ص ٢ رقم ٢)
 وأحمد (٢٣٧/٥) وابن جرير في تفسيره (١٠٢/٢١) والطبراني في الكبير
 (١٤٢/٢٠) والحاكم (٧٦/٢ ، ٤١٣) وأبو نعيم (٣٧٦/٤) والبيهقي في سننه
 (٢٠/٩) جميعاً من طريق الحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب به نحوه .
 وانظر للحديث طرقاً أخرى في الحديث التالي .

١١٠٧ - إسناده ضعيف ، للانقطاع بين مكحول ومعاذ بن جبل ، وحسن لغيره

-
- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------------------|
| (١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . | (٥) « قال » ليست في ب . |
| (٢) من ب ، وساقط من الأصل . | (٦) في ب : « ليسير » . |
| (٣) في ب : « سال » . | (٧) في ب : « وذروته » بدل « وذروة سنامه » . |
| (٤) « و » ليست في ب . | (٨) في ب هنا زيادة : « فمن أسلم سلم » . |

الجهاد في سبيل الله ، ألا أنبئك بأبواب/الخير؟ الصيام جنة ، والصدقة (أ/١٠٣)
 تمحو^(١) الخطيئة ، وقيام العبد في^(٢) جوف الليل لله ، قال : ثم تلا هذه
 الآية : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾^(٣) حتى فرغ منها ، ألا أنبئك
 بأملك الناس من ذلك ؟ فأشار إلى لسانه - ثلاثاً - ، قال : قلت^(٤) : وإنا
 لنؤاخذ بما نتكلم به ؟ [قال :^(٥)] فضرب منكبي ، ثم قال : ثكلتك أمك
 يا معاذ ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا هذا اللسان ؟ إنك ما
 سَكَتَ سلمت ، وإذا تكلمت فلك أو عليك .

بمتابعاته الموصولة الصحيحة .

أخرجه البزار (كشف الأستار ١/٢٣) والطبراني (٦٦/٢٠) وابن حبان (الإحسان
 ١/٢٥٥ والموارد ص ٣٦) من طريق ثوبان ، عن مكحول ، عن معاذ مرفوعاً نحوه
 مختصراً .

وقد روى عن معاذ نحوه عروة ، وأبو وائل ، وعبد الرحمن ، وعبادة ، كالتالي :

١ - عروة بن النزال عند الطيالسي (٢٩/٢) وابن أبي شيبة في الإيمان (ص ٢
 رقم ١) وأحمد (٢٣٣/٥ ، ٢٣٧) وابن أبي عاصم في زهده (ص ١٤ رقم ٧)
 والطبراني في الكبير (١٤٧/٢٠) ، وعروة أيضاً لم يسمع من معاذ .

٢ - وأبو وائل عند عبد الرزاق (١٩٤/١١) وأحمد (٢٣١/٥) والترمذي (التحفة
 ٣٦٢/٧ وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١٣١٤/٢) والطبراني
 (١٣٠/٢٠ - ١٣١) .

(١) في ب : « تمحق » . (٤) في ب : « فقلت : إنا » .

(٢) في ب : « من » . (٥) من ب ، وساقط من الأصل .

(٣) السجدة : ١٦ ، ١٧ .

١١٠٨ - حدثنا هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، قال : قال معاذ بن جبل : يا رسول الله ، أوصني . فقال رسول الله ﷺ (١) : اعبد الله كأنك تراه ، واعدد نفسك مع الموتى ، واذكر الله عند كل حجر وشجر ، وإذا عملت السيئة فاعمل بجانبها حسنة ، السرّ بالسر ، والعلانية بالعلانية ، وأخبرك بما هو أملك بك من ذلك ، قال : يا رسول الله ، وما هو؟ قال : هذا ، وأشار إلى لسانه ، قال معاذ : يا رسول الله ، هو هذا؟ (٢) قال : وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا هذا؟

٣ - وعبد الرحمن بن غنم عند أحمد (٢٤٥/٥) وابن أبي شريح في الأحاديث المائة (ل ٢١٦/ب) والبزار (٢٣/١ و ٢٥٨/٢) والطبراني (٦٣/٢٠ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٦) وابن حبان (الموارد ص ٣٦) والإحسان (٢٥٥/١) .

٤ - وعبادة بن الصامت عند الحاكم (٢٨٦/٤ - ٢٨٧) وصححه ، ووافقه الذهبي ، ورواه الطبراني أيضاً ، قاله الهيثمي (٢٩٩/١٠) وقال : رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجني وهو ثقة .

بخ بخ : كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء ، وتكرر للمبالغة ، وهي مبنية على السكون ، فإن وَصَلَتْ جَرَّتْ وَنَوَّتْ ، فقلت : بَخٍ بَخٍ ، وربما شددت . الفائق (٩٣/١) والنهاية (١٠١/١) .

١١٠٨ - إسناده ضعيف ، لانقطاعه بين أبي سلمة ومعاذ ، وحسن لغيره بمتابعات وشواهد له .

أخرجه الطبراني (١٧٥/٢٠) من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن

(١) من ب ، وفي الأصل : « صلعم » . (٢) في ب هنا زيادة : « وأشار إلى لسانه » .

١١٠٩ - حدثنا هناد ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، أن
أبا بكر جعل يلوي لسانه ، أو يحرك لسانه ، ويقول : هذا أوردني
الموارد^(١) .

عمرو به مثله بتمامه .

أما متابعاته فقد مرث بأرقام ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩١ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ .
وانظر الشاهد لجزء : « واعدد نفسك مع الموتى » في الحديث رقم ٥١٠ .

١١٠٩ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين زيد وأبي بكر ، وحسن لغيره بما جاء
موصولاً ، والساقط بين زيد وأبي بكر هو « عن أبيه » .

أخرجه ابن المبارك (ص ١٢٥) ، ووکیع في زهده (ل ١٣٦/أ) ، وابن أبي عاصم
في زهده (ص ٢١ رقم ١٩) عن أبي داود ، ثلاثهم عن سفيان ، ومالك في الموطأ
(تنوير الحوالك ١٥١/٣) ومن طريقه أبو نعیم (٣٣/١) ، وابن أبي شيبه في المصنف
(٦٦/٩) وابن أبي عاصم في الزهد (ص ٢٠ رقم ١٨) عن ابن عجلان ، وأحمد في
زهده (ص ١٠٩ وسقط منه « أسامة ») وابن أبي عاصم (ص ٢١ رقم ٢٢) وأبو نعیم
(١٧/٩) جميعهم من طريق أسامة بن زيد ، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد
(ص ١١٢) وابن أبي الدنيا في الورع (ل ١٦٦/أ) من طريق عبد العزيز الدراوردي ،
خمسهم (سفيان ومالك وابن عجلان وأسامة بن زيد وعبد العزيز) عن زيد بن أسلم ،
عن أبيه ، عن أبي بكر نحوه ، ونسبه الهيثمي في المجمع (٣٠٢/١٠) إلى أبي
يعلى ، كما نسبه العراقي في تخريج الإحياء (١٠٦/٣) إلى الدارقطني في العلل ،
والبيهقي في الشعب .

الموارد : أي الموارد المهلكة .

(١) هذا النص لا يوجد في ب .

١١١٠ - حدثنا هناد ، ثنا المحاربي ، عن أبي معشر^(١) المزني ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ^(٢) لرجل وأشار رسول الله ﷺ^(٣) إلى لسانه ، فقال : أمسكه عليك ، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك^(٤) .

١١١١ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، عن العنبر^(٥) بن عقبة ، قال : قال عبد الله : والذي لا إله غيره ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان^(٦) .

١١١٠ - إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر المزني ، وهو نجيب بن عبد الرحمن السندي ، ولأن المحاربي مدلس وعنن ، وحسن لغيره بما له من شاهد صحيح . لم أجده .

ويشهد له حديث سفيان بن عبد الله الثقفي مرفوعاً نحوه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٦٦/٩) وأحمد (٤١٣/٣) والدارمي (٢٩٨/٢) والترمذي (٩٢/٧) وقال : حسن صحيح) وابن ماجه (١٣١٤/٢) وابن أبي عاصم في الزهد (ص ١٣ رقم ٤ - ٦) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٢) والحاكم (٣١٣/٤) .

١١١١ - إسناده حسن ، العنبر صدوق .

العنبر بن عقبة (٨٦٧) : الكوفي ، روى عنه يزيد بن حبان ، ووثقه يحيى بن معين ، وسكت عنه البخاري وأبو حاتم . التاريخ الكبير (٤ : ٨٨/١) والجرح

(١) من ب ، وفي الأصل : «أبي مسعر المدني» وهو تصحيف .

(٢) من ب ، وفي الأصل : «صلعم» .

(٣) في ب : «مسكين» محل «نفسك» .

(٤) كذا في النسختين والمصادر الأخرى ، وفي زهد أحمد والحلية «غيسى بن عقبة» تصحيف .

(٥) من ب ، وفي الأصل : «لسانه» .

١١١٢ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن عون ، عن عطاء - ليس
بابن أبي رباح - عن أنس بن مالك ، قال : لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى
يخزن من لسانه .

(٣ : ٤٠/٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٥/٩) وابن أبي عاصم في زهده (ص ٢١ رقم ٢٣) عن
أبي معاوية به مثله ، ووكيع في زهده (ل ١٣٦/أ) وعنه أحمد في زهده (ص ١٦٢)
وابن أبي عاصم في زهده (ص ٢١ رقم ٢٣) ، وابن أبي عاصم أيضاً (ص ٢١ رقم
٢٣) من طريق ابن نمير ، والطبراني في الكبير (٩/١٦٢ رقم ٨٧٤٤) وأبو نعيم
(١/١٣٤) من طريق أبي نعيم ، والطبراني أيضاً (٩/١٦٢ رقم ٨٧٤٥) وابن البناء في
السكوت (ل ٧٩/أ) من طريق زائدة ، والطبراني (٩/١٦٢ رقم ٨٧٤٦) من طريق
فضيل بن عياض ، خمستهم عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه ابن المبارك (ص ١٢٩) ووكيع في زهده (ل ١٣٦/أ) وابن أبي الدنيا
في الصمت (٤/٣٧/أ) والطبراني (٩/١٦٢ رقم ٨٧٤٧) والفسوي في المعرفة
والتاريخ (٣/١٨٩) كلهم من طريق سفيان ، عن يزيد بن حبان به مثله .
وقد أخرجه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٢٢ رقم ٢٤ ، ٢٥) من طريق أبي
وائل ، عن عبد الله مثله ، كما أخرجه عبد الرزاق (١٠/٤١٢) عن معمر ، عن
الأعمش ، أن ابن مسعود قال : وذكر الأثر مثله ، هذا الطريق منقطع .

١١١٢ - إسناده ضعيف ، لأجل عطاء الواسطي البزار .

أخرجه ابن سعد (٧ : ١٣/١) عن يحيى بن خليف بن عقبة ، وابن أبي شيبة
(١٣/٣٦٤) وعنه ابن أبي عاصم في زهده (ص ٢٣) وعبد الله بن أحمد في زوائد
الزهد (ص ٢١٠) عن حفص بن غياث ، كلاهما عن ابن عون ، عن عطاء الواسطي
به مثله .

١١١٣ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، / عن حماد بن زيد ، ثنا (١٠٣/ب)

أبو الصهباء ، عن سعيد بن جبير^(١) ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان ، تقول^(٢) : اتق الله فينا ، فإنك إن استقمتم استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا .

وفي الباب حديث مرفوع رواه أنس مرفوعاً ، بلفظ : « لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » أخرجه الطبراني في الصغير (٧٢/٢) ، قال الهيثمي (٣٠٢/١٠) : فيه داود بن هلال ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه ضعفاً ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

١١١٣ - إسناده حسن ، وأبو الصهباء بمرتبة صدوق .

حماد بن زيد (٨٦٨) : ابن درهم الأزدي الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت ، توفي سنة ١٧٩هـ/ع . التهذيب (٩/٣) والتقريب (١٩٧/١) .
أبو الصهباء (٨٦٩) : الكوفي ، روى عنه جماعة من الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، من السادسة/ت فق . التهذيب (١٣٥/١٢) والتقريب (٤٣٨/٢) .
أخرجه الترمذي (التحفة ٨٩/٧) عن هناد به مثله موقوفاً .

أخرجه الطيالسي (٦٥/٢) ، وأحمد (٩٥/٣-٩٦) عن عفان ، وفي زهده (ص ١٩٥) عن أبي كامل ، والمروزي في زوائد الزهد (ص ٣٥٨) عن بشر بن السري ، والترمذي (التحفة ٨٨/٧) من طريق محمد بن موسى وصالح بن عبد الله ، والبغوي (٣١٦/١٤) وأبو نعيم (٣٠٩/٤) من طريق مسدد ، وأبو نعيم أيضاً (٣٠٩/٤) من طريق عارم وسهل بن محمود ، والخطابي في غريب الحديث (٤٤٢/٢) من طريق سليمان بن حرب ، جميعهم ، عن حماد بن زيد به مثله ، وقال

(١) من ب ، وفي الأصل « جوهر » تصحيف . (٢) في ب : « فتقول » .

١١١٤ - حدثنا هناد ، قال : ناعبده ، عن محمد بن عمرو ، قال : نا أبو حيان مولى اليتلين ، قال : قال رسول ﷺ : من توكل لي ما بين لحيته وما بين رجله توكلت له بالجنة^(١) .

بعضهم : لا أعلم إلا رفعه ، وقال الترمذي : وقفه أصح .
ونسبه السيوطي في الجامع الصغير (٢٠/١) إلى ابن خزيمة في صحيحه ، والبيهقي في الشعب مرفوعاً وصححه .

١١١٤ - إسناده ضعيف ، لأنه منقطع ، ولأن أبا حيان مولى اليتلين لم أجده ، لكن الحديث ثابت بشواهد كثيرة الآتية في تخريجه ، أصبح بذلك حسناً لغيره .
أبو حيان مولى اليتلين (٨٧٠) : لم أعرفه .
وقد رواه مرفوعاً من الصحابة جماعة ، منهم :

١ - سهل بن سعد ، أخرجه الطيالسي (٦٥/٢) وأحمد (٣٣٣/٥) والبخاري (٣٠٨/١١) والترمذي (١١٣/١٢) وقال : حسن صحيح) وابن أبي الدنيا في الصمت (ل/٢) والبغوي (٣١٣/١٤) وصححه) والحاكم (٣٥٨/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) وأبو نعيم (٢٥٢/٣) وقال : حديث صحيح .

٢ - وأبو هريرة ، أخرجه الترمذي (٩٠/٧) وابن حبان (الموارد ص ٦٣٢) والحاكم (٣٥٧/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي) وتمام الرازي في فوائده (٥٤٨/١) وابن أبي عاصم في زهده (ص ١٨) .

٣ - وأبو موسى ، عند أحمد (٣٩٨/٤) وابنه في زوائد الزهد (ص ٢١٤ - ٢١٥) وأبي يعلى ، كما في الفتح (٣٠٩/١١) وحسنه) والحاكم (٣٥٨/٤) وسكت هو والذهبي) وانظر المجمع (٢٩٨/١٠) .

٤ - وجابر ، عند ابن البناء في السكوت (ل/٧٩) والطبراني في الصغير

(١) هذا الحديث زائد على الأصل من ب .

١١١٥ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن زائدة ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى في تخشعه وبصره ولسانه وزهده وصلاته^(١) .

(١/٢٦٧) ويؤى له الهيمى (١٠/٣٠٠) .

٥ - وأبو رافع ، عند الطبرانى فى الكبير (١/٢٩٠) وجوده الهيمى (١٠/٣٠٠) .

٦ - وأنس ، عند أحمد (٥/٣٦٢) رجاله ثقات غير تميم بن يزيد مولى بنى زمعة ، فذكره ابن أبى حاتم (١ : ١/٤٤٢) دون جرح أو تعديل ، وذكره ابن حبان فى الثقات (١/٥) .

٧ - وعائشة ، عند أبى يعلى ، كما فى المجمع (١٠/٣٠٠) وقال : رجاله رجال الصحيح .

١١١٥ - إسناده ضعيف ، لضعف هشام بن حسان فى روايته عن الحسن .
زائدة (٨٧١) : ابن قدامة الثقفى ، أبو الصلت ، الكوفى ، ثقة ثبت ، توفى سنة ١٦٠هـ أو بعدها/ع . التهذيب (٣/٣٠٦) والتقريب (١/٢٥٦) .

أخرجه ابن المبارك (ص ٢٦ رقم ٧٩) ومن طريقه الأجرى فى أخلاق العلماء (ص ٤٩) عن شيخه زائدة به ، كما أخرجه أحمد فى زهده (ص ٢٦١ ، ٢٨٥) عن روح ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (ص ١٦٩) من طريق وهب بن جرير ، جميعاً عن هشام بن حسان به مثله .

(١) فى ب : مكتوب بهذا الشكل «صلته» .

١١١٦ - حدثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : قال لقمان لابنه : يا بني ، امتنع مما^(١) يخرج من فيك ، فإنك ما سكتَ سالم ، وإنما ينبغي لك من القول ما ينفعك .

١١١٧ - حدثنا هناد ، ثنا أبو أسامة ، عن سليمان ، عن حميد بن هلال ، قال : قال عبد الله بن عمرو^(٢) : دع ما لست منه في شيء ، أراه [قال : ^(٣)] ولا تنطق فيما لا يعينك ، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك .

١١١٦ - رجاله ثقات ، لكنه موقوف على قيس بن أبي حازم .
لم أجد من أخرجه ، إلا ابن عساكر ، أخرج في مجلس ذم قرناء السوء (ص ٤٩) من طريق موسى بن عبيدة (ضعيف) عن أخبره قال : قال لقمان لابنه : « يا بني ، من لا يملك لسانه يندم ، ومن يكثر المرء يشتم ، ومن يصاحب صاحب السوء لا يسلم ، ومن يصاحب الصالح يغنم » ، ضعفه واضح .

١١١٧ - إسناده صحيح .
أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢/١٣) ذكره في كلام عبد الله بن عمرو عن أبي أسامة به مثله .

وأخرجه ابن المبارك (ص ٢٩) ، وابن أبي عاصم في زهده (ص ٢٨ رقم ٤١) من طريق عبد الرحمن ، وأبو نعيم (٢٨٨/١) من طريق عبد الله بن يزيد ، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به مثله ، كما أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٥٥) من طريق يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال به مثله .

(١) من ب ، وفي الأصل : « بما » .

(٢) من ب ، والمصادر الأخرى ، وفي الأصل : « عبد الله بن عمر » .

(٣) من ب ، وساقط من الأصل .

فهرس موضوعات الجزء الثاني

الموضوع	الصفحة
باب ما جاء في الفقر	١
باب من كره جمع المال	٢٠
باب الطعام في الله	٥٠
باب الكسوة في الله	٦٧
باب التفرغ للعبادة	٧٢
باب الزهد في الطعام	٩٣
باب الزهد في اللباس	١٠٩
باب من كره البناء	١٢٢
باب معيشة النبي	١٢٩
باب معيشة أصحاب النبي	١٥٣
باب الشكر على النعم	١٨٤
باب من الموعظة	١٩٣
باب الخدمة	١٩٩
باب التواضع	٢٠٩
باب الكبر	٢٣٧
باب الرياء	٢٦٧
باب السمعة	٢٩٠
باب إخفاء العمل	٢٩٦
باب التوبة والاستغفار	٣٠٢
باب الورع	٣٤٧

الموضوع	الصفحة
باب التفكير وحديث النفس	٣٥٥
باب فضل المسجد	٣٦٢
باب حق الوالدين	٣٧٠
باب صلة الرحم	٤٠٥
باب حق المسلم	٤٣٨
باب حق الجار	٤٤٧
باب حق الضيف	٤٦٧
باب ما يستحب في الأعمال	٤٧٨
باب إمطة الأذى عن الطريق	٤٩٨
باب حفظ اللسان	٥٠٨
فهرس موضوعات الكتاب	٥١٩

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية

١٩٨٧/٣٧٣ م